«الحلقة الأولى»

تقويم تجربة الانتخابات في السعودية

أسباب المشاركة من عدمها في انتخابات المجالس البلدية

المقدمة

تمر المملكة العربية السعودية بمرحلة تحديث واسعة وذلك في مختلف المجالات، فبعد اكتمال معظم مشروعات البنية التحتية من مرافق وخدمات تتجه جهود الدولة في الوقت الحاضر نحو بناء الإنسان في جوانبه الاجتماعية والثقافية والسياسية، كما عملت مؤخراً على زيادة مشاركته في القرار كإحدى خطوات برنامج الاصلاحات الذي اتخذته المملكة نهجاً واضحاً في السنوات الأخيرة. ويأتي قرار السماح بإجراء الانتخابات البلدية في جميع مناطق المملكة خطوة بالغة الأهمية في طريق تفعيل المشاركة الشعبية ونهج الإصلاح السياسي.

ونظراً للأهمية البالغة لهذه الخطوة، أي الانتخابات البلدية، التي تعتبر واحدة من خطوات المشاركة الشعبية والإصلاح السياسي؛ فإن من الأهمية بمكان دراستها وتسليط الضوء عليها، لاسيما أن تجربة الانتخابات البلدية حديثة في المجتمع السعودي، حيث لم يترسخ مفهوم الانتخابات على المستوى الاجتماعي، كما لم تتضح للجمهور بعض المفاهيم الأساسية في العملية السياسية: كمفهوم المشاركة الشعبية، وصناديق الاقتراع، والتصويت، والترشيح أو ما يمكن تسميته بالثقافة الانتخابية.

يحاول هذا البحث سبر غور العملية الانتخابية والآليات التي تمت بها والنتائج التي آلت إليها بهدف رسم صورة متكاملة عن التجربة، وذلك في محاولة أولى لتقويمها وتلمس عوامل قوتها ونقاط ضعفها من وجهة نظر المواطن، وللكشف عن إيجابياتها والصعوبات التي تعترض طريقها. وكان من أهداف البحث معرفة ما يدعم عناصر القوة في العملية الانتخابية، والإشارة إلى نقاط الضعف لعلاجها أو تلافيها مستقبلاً، مما يساعد في ترسيخ مفهوم الانتخابات كممارسة شعبية منظمة وراقية تتم في إطار وطني لايخل بالثوابت والوحدة الوطنية. وليس من سبيل إلى تقويم أي تجربة سياسية، كتجربة الانتخابات البلدية في المملكة، إلا من خلال البحوث العلمية التي تساعد صانع

القرار في نهاية المطاف على اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة. وتأسيساً على ماسبق فإن هذا البحث يعد بحثاً مسحياً بالدرجة الأولى لتقويم تجربة الانتخابات البلدية، وهو أيضاً لبنة أولى لتأصيل البحوث العلمية في هذا المجال البكر.

ولكي يتم البحث بمنهجية علمية؛ فقد بدأ بوضع تساؤلات أساسية انطلقت من الهدف العام للبحث وهو تقويم هذه التجربة. ثم أعدت خطة بحث لجمع البيانات وتحليلها، وكان من خطواتها سحب عينة من جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة بلغت 3224 مبحوثاً لضمان تمثيل جميع الفئات السكانية التي يحق لها التصويت؛ سواء (صوتوا) أو (لم يصوتوا). وقد جمعت البيانات بواسطة استبيانين صمما لهذا الغرض، أحدهما لجمع معلومات من الأشخاص الذين (صوتوا) في الانتخابات لمعرفة تقويمهم للتجربة وعيوبها ونقاط قوتها، وما يريدونه من الانتخابات، والشروط التي يرون ضرورة توافرها في المرشحين. واستبيان آخر صمم لمن (لم يصوتوا) لمعرفة لماذا أحجموا عن التصويت والكشف عن المعوقات التي منعتهم من ذلك.

مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام

الباب الأول

الأطر النظرية والمنهجية للبحث

الفصل الأول: الإطار النظري للبحث

الفصل الثاني: منهجية البحث

الفصل الأول

الإطار النظري للبحث

أولاً : موضوع البحث

ثانيــاً : أهمية البحث

ثالثــاً : أهداف البحث

رابعــاً : مفهوم المشاركة الشعبية

خامساً : مصطلحات البحث

سادساً : الدراسات السابقة

سابعاً : تطور أنظمة الحكم المحلي

الإطار النظري للبحث

أولاً: موضوع البحث:

ليست الانتخابات بالفكرة الجديدة في المملكة، حيث مورست كنوع من المشاركة الشعبية، وذلك منذ عدة عقود في بعض القطاعات، مثل: الجمعيات العلمية، والأندية الرياضية، والشركات المساهمة، والجمعيات الخيرية، والجمعيات التعاونية، ومجالس الغرف التجارية الصناعية، كما كانت الانتخابات ممارسة معمولاً بها في الجامعات حتى عهد قريب، وذلك لمناصب عمداء الكليات ورؤساء الأقسام. أما نظام البلديات والقرى الصادر عام 1397هـ فهو ينص على أن ينتخب نصف أعضاء المجالس البلدية بطريقة سرية ومن خلال صناديق الاقتراع على أن يتم تعيين النصف الآخر، وقد أجريت أول انتخابات لمجالس البلديات في جميع مناطق المملكة وفقاً لهذا النظام في العام المالي 1426/1425هـ.

هذه التجربة الجديدة هي الموضوع الذي يعالجه هذا البحث بهدف تقويم التجربة التي جرت في المملكة في الشهور الماضية، والتي بدأت في الرياض كمحطة أولى، وذلك بتاريخ 1425/10/10هـ، ثم انطلقت إلى سائر مناطق المملكة الأخرى لتنتهي يوم 12-3-1426هـ. وقد قسّمت العملية الانتخابية إلى ثلاث مراحل؛ فالمرحلة الأولى شملت منطقة الرياض، والمرحلة الثانية شملت المنطقة الشرقية وعسير وجيزان ونجران والباحة، أما المرحلة الثالثة والأخيرة، فقد شملت مكة المكرمة والمدينة المنورة والقصيم وتبوك وحائل والجوف والحدود الشمالية. إن أسباباً فنية وتنظيمية خاصة بكل منطقة دفعت إلى التقسيم المرحلي المذكور رغبة من وزارة الشؤون البلدية والقروية في تلافي المعوقات، والأخذ في الاعتبار بعض الظروف الخاصة بالمناطق مثل موسم الحج في المناطق الغربية.

ويقتضي تقويم هذه التجربة الإلمام بالعملية الانتخابية وعرضها في البحث كما هو موضح في

الشروط التي وضعتها وزارة الشئون البلدية والقروية، والآليات التي تمت بموجبها الانتخابات، وما قام به الناخبون لإيصال أصواتهم والتعبير عن خياراتهم، والوسائل والطرق التي لجأ إليها المرشحون لإنجاح حملاتهم الانتخابية.

ويقع في نطاق موضوع البحث معرفة المعايير التي ينشدها الناخبون بمرشحيهم وما هو متوقع منهم بعد الفوز. وككل انتخابات تجرى في أماكن أخرى من العالم؛ فإن هناك نسبة ممن لايشاركون بها، وهو ماحدث في المملكة، فعدد كبير من المواطنين السعوديين الذين يحق لهم التصويت والترشح لم يشاركوا في الانتخابات، وهو موقف سلبي يستدعي معرفة أسبابه ولماذا أحجم هؤلاء عن المشاركة، وماهي المعوقات -إن وجدت- التي حالت دون مشاركتهم، وما إذا كانت معوقات تنظيمية تتعلق بطريقة تنظيم الانتخابات، أو أسباباً اجتماعية، أو غير ذلك. تشكل تلك المحاور مجتمعة موضوع البحث الأساسي الذي نحن بصدده. هناك بطبيعة الحال قضايا أخرى يحاول البحث الوقوف عليها، كمعرفة وجهة نظر المبحوثين تجاه مشاركة المرأة في التصويت، وما إذا كان من المفضل تعميم التجربة الانتخابية في ميادين أخرى غير المجلس البلدي، والعيوب التي بدت للمبحوثين في الانتخابات التي جرت، والمقترحات التي يرون توفرها لضمان أن يكون هناك انتخابات مرضية مستقبلا تعكس توجهات الجمهور، وتحقق الأهداف الوطنية التي تنشدها الدولة من وراء الانتخابات البلدية.

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث بالدرجة الأولى من حداثة التجربة الانتخابية في المملكة العربية السعودية؛ مما يستدعي رصدها في بداياتها لكي يتسنى تقويمها بشكل علمي، ومعرفة ردود الأفعال تجاهها. يمكن، والحال هكذا، التأكيد على أن أهمية البحث مزدوجة: فهناك أهمية عملية وأهمية علمية. فعلى المستوى العملي لابد من رصد التجربة لتقويمها ومعرفة جوانب القوة فيها والصعوبات التي واجهتها. أما على المستوى العلمي، فمن المهم الأخذ في الاعتبار أن دراسة الانتخابات تظل عملاً غير متأصل بدرجة كافية في المملكة، ومن ثم تكمن أهمية البحث في وضع لبنة علمية قد تمهد لدراسات لاحقة في هذا الميدان البكر، الأمر الذي سوف يساعد في فهم جوانب العملية الانتخابية؛ لاسيما أن توجُّه الدولة قد يكون نحو التوسع في هذا الجانب الإصلاحي في مجالات ومستويات أخرى. وبناءً على ما تقدم فإن البحث يكتسب أهميته من خمسة جوانب أساسية هي:

1- إسهام البحث في ترشيد تجربة الانتخابات البلدية وتطويرها.

2- إسهام البحث في تعميق الوعي بهذه التجربة الجديدة.

3- فائدة البحث بالنسبة لصانعي السياسات ومتخذي القرار في المملكة.

4- إسهام نتائج البحث في الحوار الوطني حول قضايا التحديث والاصلاح.

5- الخروج بتوصيات عملية للإفادة منها في الانتخابات القادمة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق عدد من الأهداف التفصيلية التي تخدم هدفه العام؛ وهو «تقويم تجربة الانتخابات البلدية في المملكة العربية السعودية»، وتتلخص هذه الأهداف فيما يأتي:

1- معرفة أهم العوامل التي دفعت نسبة من المواطنين للتسجيل في قيد الناخبين.

2- معرفة أهم العوامل التي منعت نسبة أخرى من المواطنين من التسجيل في قيد الناخبين.

3- معرفة الأسباب التي حالت دون تصويت بعض من سجلوا في قيد الناخبين.

4- الكشف عن العوامل المؤثرة في قرار اختيار الناخبين لمرشحيهم.

5- معرفة أهم المعايير والمواصفات التي ينشدها الناخبون في مرشحيهم.

6- التعرف على آراء الناخبين وغيرهم في الحملات الانتخابية للمرشحين وتقويمهم لسلوك المرشحين.

7- التعرف على آراء الناخبين وغيرهم من المواطنين حول نتائج الفرز وقوائم الفائزين.

8- الكشف عن رأي المواطنين في التجربة الانتخابية عموما، ورأيهم في تنظيمها وتنفيذها.

9- معرفة رأي المواطنين في مشاركة المرأة؛ سواء في التصويت أم في الترشح للمجالس البلدية.

10- معرفة أسباب الإقبال الضعيف نسبيا على التسجيل بالنسبة للناخبين مقابل زيادة الإقبال على الترشح.

11- معرفة رأي المواطنين تجاه تعميم التجربة الانتخابية في قطاعات أخرى كأعضاء الاتحادات الرياضية وغيرها من الجهات.

12- التعرف على إيجابيات التجربة وتدعيمها، والكشف عن سلبياتها واقتراح الحلول المناسبة لها.

رابعاً: مفهوم المشاركة الشعبية:

يقصد بمفهوم المشاركة الشعبية: «العملية التي من خلالها يؤدي الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة للمشاركة في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذا أفضل السبل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف» (Bakin,1972). وتعرف دائرة معارف العلوم الاجتماعية المشاركة الشعبية بالقول إنها: «الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها أفراد مجتمع ما في اختيار حكامه، وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، أي: أنها تعني اشتراك الفرد في مختلف مستويات العمل والنظام السياسي» (الجوهري،1984م). ومن أمثلة المشاركة الشعبية المباشرة: تقلد المناصب السياسية، والترشح للانتخابات العامة بما في ذلك الانتخابات البلدية. وتقوم عملية المشاركة الشعبية على أربعة مبادىء: 1) أن تكون المشاركة أفقية ورأسية، أي بين مختلف المستويات الاجتماعية، بمعنى عدم اقتصارها على فئة دون الفئات الاجتماعية الأخرى، 2) أن تأتي القرارت التي تتخذ بشكل يمثل الجميع، وأن لاتقتصر تلك القرارات على صفوة سياسية تهمش دور الفئات الأخرى، 3) يجب أن يعكس التخطيط احتياجات الناس بصفة عامة، أي مجمل الشرائح الاجتماعية، وأن لايأتي التخطيط كتحقيق لمصالح الجماعات المتنفذة، 4) يجب أن تتضمن عملية المشاركة عمليات؛ مثل: الضبط، والرقابة، والمشاركة في اتخاذ القرارات، بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقمة، والعكس (المصدر السابق، ص:52).

وتنبع أهمية المشاركة الشعبية من حقيقة أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية تقوم على ساقين: الحكومة والمواطن، وتحدد أهمية المشاركة فيما يلي:

1- المشاركة الشعبية مبدأ من مبادىء تنمية المجتمع ولن يكتب لأي تنمية أن تنجح إذا ما غيّب دور المواطن.

2- يتعلم المواطنون حل مشكلاتهم؛ وذلك من خلال المشاركة الشعبية.

3- يؤدي اشتراك المواطنين في عمليات التنمية إلى مساندتهم لتلك العمليات والاهتمام بها ومؤازرتها مما يجعلها أكثر ثباتاً وأعم فائدة.

4- يعتبر المواطنون المحليون الأكثر دراية بمشكلاتهم.

5- توفير الجهد الحكومي لما هو أهم من مثل المسئوليات الكبرى.

6- في المشاركة الشعبية مساندة حقيقية للإنفاق الحكومي وتعويد للمواطن على ترشيد الإنفاق العام.

7- تزيد المشاركة الشعبية من الوعي الاجتماعي؛ وذلك لأن من يقومون بالمشاركة لابد لهم من شرح مهامهم للمواطنين الذين يمثلونهم.

8- تُسْهم المشاركة الشعبية في ترسيخ مفهوم الديموقراطية في المجتمع.

9- تفتح المشاركة الشعبية الباب أمام تعاون المواطن مع الدولة، كما تفتح قنوات الاتصال السليمة بينهما (المصدر السابق:48-51).

هناك بطبيعة الحال أسباب تجعل المواطن يعزف عن المشاركة الشعبية؛ سواء كانت مشاركة سياسية أو اجتماعية. وقد أورد الجوهري (1984م) جملة من الأسباب؛ مثل:

1- شعور بعض المشاركين أن مشاركتهم تهدد حياتهم أو مصالحهم الخاصة.

2- قد يرى بعض المشاركين أن نتائج العمل السياسي غير مؤكدة، ومن ثم يعزفون عن المشاركة في العملية السياسية.

3- غياب عوامل الإثارة والمنبهات، ويرتبط ذلك تحديداً بوسائل الإعلام عندما تتقاعس عن دورها في إيضاح أهمية ووظيفة المشاركة الشعبية.

4- طبيعة البناء الاجتماعي للمجتمع؛ حيث ترتبط المشاركة الشعبية بجملة من العوامل والقيم الاجتماعية. كما أن انتشار التعليم -على سبيل المثال- يعد عاملاً مهماً في تقبل الناس لمبدأ المشاركة الشعبية وانخراطهم فيها.

5- عدم توفير المجتمع الحاجات الأساسية لأفراده، مما يعد أحد العوامل التي تجعل الفرد يعزف عن المشاركة (الجوهري 1984: 60-63).

خامساً: مصطلحات البحث:

يرد في هذا البحث جملة من المصطلحات والمفاهيم التي تحتاج إلى تعريف لكي يكون القاريء على بينة، ونعرض أدناه بعض تلك المصطلحات؛ مثل:

1- البلدية: جهاز حكومي يصنف كبلدية أو أمانة أو مجمع قروي له شخصية اعتبارية مستقلة ويتمتع بإستقلال إداري. تضطلع البلدية بمجموعة من الخدمات التي تقدمها للمواطن؛ كنظافة الأحياء وإنارتها ورصف الطرق داخل نطاق البلدية المحدد جغرافيا، والتصريح بإنشاء المباني ومراقبة ذلك للتأكد من مطابقتها للشروط التي تضعها البلدية، والعمل على رفع مستوى الصحة في البيئة ومراقبة ذلك، بالإضافة إلى مراقبة أماكن بيع الأطعمة وغير ذلك من الأنشطة.

2- المجلس البلدي: يقصد به سلطة بلدية تمارس مهاماً محددة بموجب النظام، ويحدد عدد أعضاء المجلس بقرار وزاري؛ حيث يختار نصفهم عن طريق الانتخاب، ويعين وزير الشؤون البلدية والقروية النصف الآخر.

3- عضو المجلس البلدي: المواطن الذي ينتخب أو يُعيَّن في المجلس البلدي ويصدر بتسميته عضوا قرار وزاري.

4- الانتخابات: العملية التي بمقتضاها يدلي مجموعة من المواطنين تتوافر فيهم الشروط اللازمة لممارسة حق الانتخاب بأصواتهم لصالح مرشحين يحظون بتأييدهم، وذلك ضمن عملية منظمة وفق أحد أنظمة الاقتراع المعتمدة دولياً.

5- الدائرة الانتخابية: نطاق جغرافي يحدد بقرار وزاري تجري فيه عملية انتخابية، وقد يكون في نطاق كل مجلس بلدي دائرة انتخابية واحدة أو أكثر.

6- الناخب: كل مواطن سعودي توفرت فيه الشروط المقررة نظاما لممارسة الحق للإدلاء بصوته لاختيار مرشح أو أكثر لعضوية المجلس البلدي، وقيد اسمه في جداول الناخبين. ومن الشروط التي اعتمدت في الانتخابات الأخيرة: أن يكون الناخب ذكراً وبلغ الحادية والعشرين، وأن لا يكون عسكرياً؛ سواء كان على رأس العمل أو تقاعد.

7- المرشح: كل مواطن توافرت فيه الشروط المقررة نظاماً للترشح، وقيد اسمه في جداول قيد الناخبين، ورشح نفسه لعضوية المجلس البلدي ومن ثم سجل اسمه في قائمة المرشحين. ويشترط في المرشح: أن يكون سعودي الجنسية، ولايقل عمره عن 25 سنة، وأن يكون مقيما إقامة دائمة في نطاق البلدية طوال فترة العضوية، وغير محكوم عليه بحد شرعي أو بالسجن لجريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، وغير مفصول من الخدمة لأسباب تأديبية.

8- قيد الناخبين: عملية قيد أسماء الناخبين الذين تنطبق عليهم الشروط في جداول قيد الناخبين، وتعد أول خطوة من خطوات العملية الانتخابية.

9- قيد المرشحين: عملية قيد أسماء المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط المقررة نظاما للترشيح لعضوية المجلس البلدي في قائمة المرشحين.

10- لجنة قيد الناخبين: لجنة يناط بها مهمة الإشراف على قيد أسماء الناخبين الذين تتوافر فيهم الشروط المقررة نظاما؛ وذلك في حدود اختصاصها المكاني، حيث سجل في الرياض على سبيل المثال 86000 ناخب، بينما بلغ عدد المرشحين 1828 مرشحاً تنافسوا على سبع دوائر انتخابية.

11- لجنة الانتخاب والقرار: لجنة يناط بها الإشراف على تسجيل المرشحين وإجراء الاقتراع، وفرز أصوات الناخبين وإعداد المحاضر اللازمة لنتيجة الانتخابات؛ وذلك في حدود اختصاصها المكاني.

12- لجنة الطعون والتظلمات: هي لجنة يناط بها النظر في الطعون والتظلمات التي يتقدم بها الناخبون والمرشحون، وتقوم اللجنة بالتحقق من صدق تلك التظلمات والطعون والبت فيها.

13- ورقة الاقتراع: ورقة يثبت فيها الناخب أسماء من يختارهم من بين المرشحين لعضوية المجلس البلدي وفقا للعدد المحدد لكل دائرة انتخابية.

14- الاقتراع: إدلاء الناخبين بأصواتهم لاختيار الأعضاء المراد انتخابهم لعضوية المجلس البلدي في الموعد المحدد لذلك.

15- الفرز: عملية عد الأصوات وبيان ما حصل عليه كل مرشح من أصوات صحيحة، كما تشمل فتح الصناديق وفحص أوراق الاقتراع واستبعاد الأوراق غير النظامية، وتتم عملية الفرز بعد الانتهاء من الاقتراع.

16- الحملة الانتخابية: مجموعة النشاطات التي يقوم بها المرشح أو معاونوه بهدف تعريف الناخبين بالمرشح للحصول على تأييدهم يوم الاقتراع وفق الضوابط المحددة لذلك.

سادساً: الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة تناولت الإصلاح الإداري والتنظيمي في المملكة وفي دول أخرى، لكن لاتتوفر دراسات تناولت الانتخابات البلدية تحديداً بسبب حداثة هذه التجربة، وسنقتصر هنا على ثلاثة مراجع تناولت التجربة؛ وهي عبارة عن بعض التقارير والبحوث المختصرة التي أعدت على عجل خلال الشهور الماضية، ومنها التقرير الذي أعده الدكتور صالح المالك الأمين العام بمجلس الشورى (2004م)؛ حيث يقدم التقرير نبذة تاريخية عن الانتخابات في المملكة. كما يشير المالك إلى أن أول انتخابات في المملكة تعود إلى العام 1925م، وذلك في عهد الملك عبدالعزيز بعيد دخوله مكة المكرمة مباشرة وإصداره لمرسوم ملكي قرر فيه إنشاء مجلس وطني يتكون من 12 عضواً، وأن ذلك المجلس اقتصر على منطقة مكة المكرمة. وفي عام 1926م صدر مرسوم آخر يقضي بتأسيس مجلس شورى على أن يكون نصف أعضائه منتخبين والنصف الآخر معينين.

وفي عام 1938م صدر أمر ملكي بإنشاء مجلس بلدي لمنطقة مكة المكرمة، والذي طُبّق في المناطق الأخرى. وتشير المادة التاسعة من ذلك النظام إلى أن المجلس يتكون من التجار وأصحاب المصانع وذوي مهن أخرى. وفي المادة 14 من النظام شدد على أن يكون هناك فصل تام بين صلاحية المجلس وصلاحية البلدية. أما المادة 21 من النظام المذكور فإنها تحدد مدة العضوية بثلاث سنوات، وأن المجلس مخول الصلاحية بانتخاب رئيسه ونائب الرئيس، وأن على المجلس أن يجتمع على الأقل مرة في الأسبوع، وأن يناقش القضايا التي تقع في نطاق اختصاصه مع أمير المنطقة والطاقم البلدي. أما في الرياض؛ فإن أول انتخابات بلدية قد جرت في عام 1964م وكان جميع الأعضاء منتخبين. وقد اعتبر ذلك المجلس حلقة وصل بين الحكومة والجمهور (المالك، 4: 2004م). وفي أكتوبر 2004م صدر أمر ملكي يقضي بالأخذ بمبدأ الانتخابات للمجالس البلدية لما

مجموعه 178 مجلساً بلدياً، تشمل المدن والقرى والمراكز في كافة أنحاء المملكة. ويشير المالك أن قرار الأخذ بالانتخابات البلدية جاء بعد جملة من الخطوات؛ شملت مايلي:

1- القيام بزيارات لمجموعة من البلدان التي تأخذ بمبدأ المجالس البلدية.

2- استضافة خبراء من أنحاء العالم ممن لهم سابق تجربة ودراية بآليات المجالس البلدية.

3- عقد اجتماعات مكثفة بين المسئولين في وزارة البلديات والخبراء الذي عكفوا على صياغة اللوائح والأنظمة الخاصة بانتخابات المجلس البلدي بهدف الخروج بصيغ فعالة (المالك، مصدر سابق: 5).

وفي محاضرة أعدها الدكتور بدر كريم عضو مجلس الشورى (سابقاً)، وألقيت بمكة المكرمة (2005م)، تناول الكاتب ما أطلق عليه «ثقافة الانتخاب» في المجتمع السعودي، حيث قدم الباحث لمحاضرتة بتعريف لغوي لمفهوم الانتخاب ثم الحق ذلك بسرد تاريخي مقتضب لجذور الانتخابات البلدية في المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز، وهو الموضوع الذي استعرض في تقرير (المالك). كما تناول الباحث بعد ذلك مفهوم «الثقافة» من وجهة نظر سوسيولوجية (علم الاجتماع) ليؤكد أن الثقافة culture سلوك مكتسب، وأنه يتعلم بالمران والتجربة، وهو ماينطبق على الانتخابات.

ويطرح الباحث مفهوماً أساسياً؛ وهو أن اكتسابنا لثقافة الانتخاب يتأسس على تقبلنا للحوار كنقطة انطلاق، وهو ما فطنت إليه الحكومة قبل صدور مرسوم الانتخابات، حيث عمدت إلى الأخذ بآلية الحوار الوطني المنظم، وذلك من خلال سلسلة من الحوارات الوطنية التي أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز (ولي العهد آنذاك) كتدشين لمرحلة الانتخابات أو مقدمة لها. وينتهي المؤلف إلى نقطة غاية في الأهمية؛ فهو يرى أن ثقافة الانتخابات يمكن ترسيخها من خلال الحوار الهادف والبناء وأن من وظائف الانتخابات حماية المجتمعات من التوترات والاحتقانات السياسية، فالحوار الصريح والمكاشفة لما فيه الصالح العام وفي أطر منظمة، كفيلان بإزالة الاحتقانات الشعبية التي غالباً ما تقود إلى عواقب وخيمة. وبنظرة متفائلة يرى المؤلف أن انتخاب مجلس بلدي لابد أن يقود في نهاية المطاف إلى مجلس شورى منتخب. ويختتم المؤلف محاضرته بتقديم لمحة عن أهداف الانتخابات البلدية، وكيف ننتخب، ومن ننتخب، ولماذا ننتخب، ثم يقدم أسانيد مستمدة من الشرع الحنيف تجعل الانتخابات عملاً مشروعاً (كريم، 2005م).

وفي عددها رقم 166 الصادر في صفر 1426هـ؛ أفردت مجلة «المستقبل الإسلامي» ملفاً شاملاً تناول الانتخابات السعودية وصناعة القرار. أشار الملف إلى انتخابات الرياض ونجاحها، وقدم لمحة عن المرشحين الفائزين، ثم تناول شروط ولوائح العملية الانتخابية وأسباب نجاحها. وفي جزء آخر من الملف سُلّط الضوء على موقف علماء الدين من الانتخابات، والتي أجمعوا على أنها من أنواع الشورى التي سنها الإسلام. وينتهي تقرير المجلة إلى الفكرة الرئيسية التي تعتبر الانتخابات بوابة للتغيير المنشود فيما لايتعارض مع الثوابت الدينية والوطنية التي يتأسس عليها المجتمع السعودي (مجلة المستقبل الإسلامي، العدد 166: ص ص :46-58). وفي استطلاع سريع قام أحد المراكز (2005م) لمعرفة اتجاهات الجمهور في المدينة المنورة إزاء الانتخابات البلدية، أشارت النتائج إلى أن 89.0٪ من المواطنين يؤيدون المشاركة في التسجيل للانتخابات البلدية التي مضت، وأن 87.0٪ أبدوا تأييدهم لمشاركة المرأة في الانتخابات مستقبلاً مقابل 13.0٪ عارضوا ذلك. وقد احتلت الصحافة المصدر الأول في المعلومات حول الانتخابات، حيث أشار إلى ذلك 65.0٪، بينما أشار 15.0٪ أنهم حصلوا على المعلومات من الأصدقاء و15.0٪ من التلفزيون و5.0٪ من مصادر أخرى. وحول طبيعة ونظام وأهداف المجلس البلدي أشار 72.0٪ من العينة أنهم يعلمون عن ذلك مقابل 28.0٪ قالوا إنهم لا يعلمون. وبسؤال المبحوثين ما إذا كان المجلس البلدي سوف يسهم في تحقيق العدالة في توفير وتوزيع الخدمات الضرورية في الأحياء داخل المدن والمحافظات والمراكز قال بذلك 81.0٪، بينما ذكر 13.0٪ أن ذلك يسهم «إلى حدٍ ما»، بينما أجاب 6.0٪ بـ«لا». وحول ما إذا كانت الحملات الإعلامية «مبالغاً فيها»؛ أشار إلى ذلك 37.0٪، بينما أشار 63.0٪ أنها معقولة. ونشير أن الاستطلاع شمل 240 مواطناً من سكان المدينة المنورة. (موقع انتخاب - كوم 2005م).

وسوف نتناول فيما يلي تطور أنظمة الحكم المحلي وتاريخ الانتخابات في المملكة بهدف التوطئة للدراسة.

سابعاً: تطور أنظمة الحكم المحلي:

جاءت الانتخابات البلدية بعد مرحلة من التجارب التي أُفيد منها؛ كتطور نظام البلديات نفسه. ويعود تاريخ التطور التنظيمي فيما له علاقة بالانتخابات إلى العام 1343هـ، وذلك عند دخول المغفور له -بإذن الله- الملك عبدالعزيز مكة المكرمة؛ حيث أمر بتكوين «مجلس أهلي» يتكون من

12 عضواً يختارهم المواطنون لمساعدته في إدارة شئون العاصمة المقدسة. وقد تطور هذا المجلس فيما بعد ليشمل كامل مدن الحجاز، مثل: المدينة المنورة، وجدة، وينبع، والطائف. وقد شارك في هذه المجالس نخبة من العلماء والأدباء والمفكرين والتجار (العتيبي، 1999م).

وكانت المجالس الأهلية هي النواة الأولى للمجالس البلدية. صدر بعد ذلك النظام العام لأمانة العاصمة والبلديات، وبيّن هذا النظام تشكيلات أمانة العاصمة والمجالس البلدية وواجبات كل منها وطريقة توزيع الأعمال والقيام بها، ومن ذلك: «انتخاب وترشيح رؤساء الحرف والصنائع ومراقبة أعمالهم»، كما أوضح النظام العلاقة بين البلدية والمجلس الإداري والمجلس البلدي. ونص النظام على أن المجلس البلدي يتألف في كل بلدة بطريق الانتخاب، وأن انتخاب أعضاء المجلس البلدي يكون وفق نظام الانتخاب العام، وأن ينتخب المجلس من بين أعضائه، بالاقتراع السري، رئيساً ونائباً له. ونص النظام أيضاً على أن المجلس البلدي يختص بالنظر في مشروع الميزانية، والعقود والمقاولات، ودراسة الأنظمة والتعليمات، والرسوم وتقرير تعديلها زيادة ونقصاً (السنيدي، 1997م).

وفي 1384/2/20هـ صدر أول عدد من صحيفة الجزيرة السعودية؛ حيث تضمن العدد تصريحاً لسمو الأمير سلمان جاء فيه: «من الواضح أن أعضاء المجلس البلدي سيختارهم المواطنون عن طريق الانتخاب الذي يعد بوتقة تنصهر فيها العناصر الشعبية الطيبة لتنتخب عضواً عنها تتمثل فيه الكفاية واللياقة ورجاحة العقل، كي يكون همزة وصل بين الدولة والمواطنين... ولاشك أننا ما أقدمنا على هذه الخطوة إلا لأننا متأكدون أن المواطنين في الرياض لديهم الوعي الواجب وحب المشاركة والتعاون بما يجعلنا نجزم بأن المجلس البلدي سيعتبر حقيقة واقعة إن شاء الله».

وقد جاء قرار مجلس الوزراء رقم 224 وتاريخ 1424/8/17هـ ليؤكد تأييد المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار؛ حيث نص البند الأول منه على مايلي: «توسيع مشاركة المواطنين في إدارة الشئون المحلية عن طريق الانتخاب؛ وذلك بتفعيل المجالس البلدية وفقا لنظام البلديات والقرى، على أن يكون نصف أعضاء كل مجلس بلدي منتخباً». (وزارة الشئون البلدية والقروية: موقع الانتخابات الإلكتروني).

ويظل مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية الذي يعود تأسيسه إلى عام 1345هـ من أقدم الأجهزة الحكومية التي مورست فيها الانتخابات وفق تشكيله في عام 1346هـ؛ إذ كان يتم انتخاب نصف أعضائه.

في هذا القسم سوف نعرض وبإيجاز لنشأة نظام مجلس الشورى، ونظام الأمراء لإرتباطه بنشأة البلديات، ثم نعرض لنظام البلديات، ونشأة وزارة الشئون البلدية والقروية عام 1395هـ وهي الوزارة المعنية بانتخابات المجالس البلدية.

1- مجلس الشورى (1345هـ):

يعود نظام مجلس الشورى إلى مرحلة مبكرة في التاريخ السعودي، وفي منطقة الحجاز تحديداً، حيث كانت تلك المنطقة تحظى بوجود تنظيمات إدارية تعود إلى الفترة العثمانية وحكم الأشراف. وقد شكل أول مجلس شورى بعد ضم الحجاز بفترة وجيزة وذلك عام 1345هـ، وكان يرأس المجلس النائب العام (الأمير فيصل بن عبدالعزيز آنذاك)، ومستشاروه وستة أعضاء يعينون من الملك مباشرة ولمدة سنة. وقد حل المجلس المذكور عام 1346هـ، ثم أعيد تشكيله من جديد برئاسة النائب العام وثمانية أعضاء، أربعة منهم يعينون من الدولة، والأربعة الآخرون ومنهم اثنان من نجد ينتخبون (السنيدي،1997م).

وفي سنة 1347هـ صدر نظام جديد للمجلس عين بموجبه نائبان لرئيسه، كما أصبح المجلس يتألف من العدد الذي يراه الملك دون التقيد بعدد أعضاء معين، وكانت اختصاصات المجلس تتمثل فيما يلي:

أ- نزع ملكية الأراضي والعقارات للصالح العام.

ب- المشاركة في وضع الأنظمة.

ج- مراجعة الميزانية.

د- مراجعة القيود والمصروفات.

هـ- دراسة الامتيازات والمشاريع.

و- إصدار قرارات استخدام الأجانب (غير السعوديين).

وقد استمر المجلس في ممارسة ذلك إلى أن أنشيء مجلس الوزراء سنة 1373هـ. وفي سنة 1412هـ صدر نظام مجلس الشورى الحالي بالأمر الملكي رقم (أ19/ في 1412/8/27هـ)، وقد ورد في هذا النظام أن مقر مجلس الشورى هو مدينة الرياض مع جواز انعقاده في أماكن أخرى داخل المملكة، وأن مدة المجلس أربع سنوات، وأنه يختص بإبداء الرأي في السياسات العامة للدولة التي تحال إليه، كما يختص بما يلي:

أ- مناقشة الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وإبداء الرأي نحوها.

ب- دراسة الأنظمة واللوائح والمعاهدات والاتفاقيات الدولية والامتيازات، واقتراح ما يراه مناسباً.

ج- تفسير الأنظمة.

د- مناقشة التقارير السنوية التي تقدمها الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى، واقتراح ما يراه حيالها (السنيدي، 1418 ص:301-303).

تكوّن مجلس الشورى الأول (1414هـ) من رئيس وستين عضواً، ثم رفع عدد الأعضاء إلى تسعين في دورته الثانية (1418هـ)، ثم رفع العدد إلى 120 عضواً في الدورة الثالثة (1422هـ). ورفع عدد الأعضاء إلى 150 عضوا في دورة الرابعة التي بدأت في ربيع أول 1426هـ. يقوم المجلس بمهمات أساسية، كما يرد في اختصاصاته المذكورة أعلاه، ويستدعى بعض الوزراء والمسئولين عندما يتطلب الأمر ذلك لتقديم إيضاحات حول أعمال وزاراتهم، كما أن جزءاً من مناقشات المجلس تبث تلفزيونيا، وأن بعض المواطنين والمواطنات أيضاً يمكنهم حضور جلسات المجلس، وهي خطوات قصد منها الشفافية في عمل المجلس وإيضاح دوره في مرحلة ما قبل صنع القرار. وإضافة إلى ماسبق؛ فإن المجلس لديه لجنة تسمى «لجنة الأنظمة والعرائض» تستقبل العرائض الجماعية والفردية التي تطرح مقترحات تهدف إلى تحسين أداء أجهزة الدولة المختلفة. يحق أيضاً لأي عضو من أعضاء المجلس اقتراح دراسة مشروع ما، وإذا وافق المجلس على دراسته يناقش وتوضع القرارات المناسبة لرفعها إلى الملك. وبذلك إن المجلس يستطيع تقديم مقترحاته بالإضافة إلى ما يحال إليه من الملك.

2- نظام الأمراء (1357هـ):

صدر أول تشريع محلي حول الأمارات عام 1359هـ، وهو التشريع المسمى بنظام الأمراء، ومع أن ذلك النظام نص على مسئوليات أمراء المناطق بشكل عام، إلا أنه لم يحدد عدد المناطق الإدارية واختصاصاتها. وقد خول النظام أمير المنطقة صلاحيات واسعة ضمن حدود منطقته لتشمل المحافظة على حقوق الأفراد وممتلكاتهم، وجعل الأمارة مجتمعا واحداً يسوده الأمن والطمأنينة. وكان من ضمن صلاحيات الأمير أيضاً تحصيل الإيرادات العامة كالزكاة، والتشاور مع رؤساء الدوائر الحكومية العاملة في نطاق أمارته وإصدار التعليمات إليهم لضمان حسن أداء العمل. وقد نص النظام أيضاً على أن واجب الأمير هو تطبيق الشريعة الإسلامية، واتباع القواعد والأنظمة التي تسنها الحكومة. وقد قسم المشرع المسئوليات والواجبات العامة إلى جهات الاختصاص المناسبة؛ فالحالات القضائية تحال إلى المحاكم الشرعية، والأمور المالية تحال إلى الإدارة المالية وهكذا، مع التأكيد على أن القواعد والأنظمة واللوائح الحكومية تطبق بحذافيرها في جميع الحالات. وقد حدد نظام الأمراء واجبات الأمير على النحو الآتي:

أ- تطوير أمارته اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وصحياً.

ب- مساعدة مسئولي الحكومة في تحصيل الإيرادات العامة كالزكاة وضرائب الدخل.

ج- رفع التقارير مباشرة إلى وزير الداخلية فيما يتعلق بشئون الأمارة.

وقد نص النظام على ألا يتدخل الأمير بشكل مباشر في شئون الإدارات الأخرى إلا أن له الحق بإسداء النصح إلى مديري الإدارات بما يضمن سير العمل وعدم تعطيل مصالح الأفراد. وقد نص النظام أيضاً على أن يكون للأمير وكيل يساعده وينوب عنه في حالة غيابه أو مرضه أو وفاته. ونص النظام أيضاً على أن يكون هناك مجلس محلي يتكون من سبعة أعضاء يجري اختيارهم كل سنتين ويرأس المجلس أمير المنطقة. وقد كانت مهمات المجلس الإشراف على كافة الشئون المحلية ومراجعتها ومراقبتها لضمان تطبيق السياسات الحكومية. كما أن المجلس مكلف أيضاً بالنظر في أية شكاوى أو تظلمات يتقدم بها المواطنون ضد إدارات أو جهات معينة، وأن على أعضاء المجلس تدارس أي اقتراحات أو أمور من شأنها تطوير وتنمية المنطقة.

وبالرغم من عدم وضوح نظام الأمراء بدرجة كافية؛ فإنه كان أول تنظيم حديث يتوجه نحو الإدارة المحلية، حيث كان هو الأساس الذي استند إليه المشرع السعودي في صياغة نظام المقاطعات الصادر عام 1383هـ ثم نظام المناطق الصادر عام 1412هـ.

3- نظام أمانة العاصمة والبلديات (1357هـ):

كان هذا النظام تطويرياً مقارنة بالتعليمات الأساسية الصادرة سنة 1345هـ، حيث حدد نظام أمانة العاصمة والبلديات أجهزة الشئون البلدية في كل منطقة تتكون من رئيس بلدية ومجلس بلدي ومجلس إداري وهيئة للبلدية. وقد حدد ذلك النظام مسئوليات كل قطاع. ففيما يتعلق بالمجلس البلدي -على سبيل المثال- نص نظام 1357هـ على تشكيل مجلس بلدي يتكون من رئيس ووكيل له، وعدد من الأعضاء الذين يختارون بالاقتراع السري. وتشمل صلاحيات المجلس مايلي:

أ- وضع البرامج والمشاريع البلدية واعتمادها.

ب- مراجعة الميزانية وتعديلها عند الضرورة.

ج- الإشراف على النشاطات التنفيذية.

أما المجلس الإداري فقد كان من مهامه: وضع أنظمة البلدية، وإعداد الميزانية، ومراجعة ما يحال إليه من مسائل. وفيما يتعلق بهيئة البلدية، فقد حدد نظام 1357هـ وظائفها بثلاث عشرة وظيفة؛ منها: إجراء تحسينات على المدينة، ومراقبة أعمال البناء، وإصدار الرخص بذلك، ومد الطرق وشبكات المياه وهدم المباني الآيلة للسقوط، والنظافة، وتسجيل العقارات، ومراقبة المخابز ومحلات بيع الأطعمة، ومكافحة الحرائق وغير ذلك. وعند النظر إلى تلك الوظائف، فإننا نلاحظ أن بعضها أصبح من صلاحية وزارات وهيئات أخرى فيما بعد طبقاً للتطور الذي صاحب نظام الإدارة المحلية مع مرور الوقت.

4- وزارة الشئون البلدية والقروية (1395هـ):

ورد أول تنظيم للبلديات في المملكة فيما سمي بالتعليمات الأساسية الصادرة عام 1345هـ؛ حيث خصص القسمان الثامن والتاسع منها للمجالس البلدية ولجان الإدارات بالبلديات، وبعد ذلك بسنة أنشئت إدارة خاصة بالبلديات في وزارة الداخلية. وفي سنة 1383هـ رفع مستوى الإدارة إلى وكالة وزارة لشئون البلديات لتقوم بمسئوليات التخطيط والدراسات والتطوير ومصالح المياه وتنمية مواردها، ثم رفع إلى مستوى نائب لوزير الداخلية لشئون البلديات بالمرتبة الممتازة سنة 1395هـ. وقد أسهمت الوكالة في مجال تطوير الخدمة البلدية وانتشارها؛ فقد كان عدد البلديات وقت إنشائها 35 بلدية في المملكة ثم ارتفع العدد إلى 101 بلدية.

وفي عام 1395هـ، وفي نطاق تطوير الجهاز الإداري في المملكة، استحدثت وزارات جديدة ومنها وزارة الشئون البلدية والقروية، وحددت اختصاصات وزارة الشئون البلدية والقروية بالمهام التالية:

أ- التخطيط العمراني لمدن المملكة وتوفير الطرق والتجهيزات الأساسية.

ب- الخدمات اللازمة لنظافة وصحة البيئة وتحسين المدن وتجميلها.

ج- صيانة التجهيزات الأساسية.

د- تطوير المناطق الريفية (القروية) الواقعة خارج نطاق صلاحيات البلديات.

هـ- إجراء الدراسات والبحوث الهادفة إلى تطوير الخدمات البلدية.

و- تطوير إدارات الوزارة من أجل القيام بهذه المسئوليات.

وفي سبيل العمل بهذه الاختصاصات ووضعها موضع التنفيذ قامت الوزارة بالتعاقد مع إحدى الشركات الاستشارية لوضع خطة لتطوير الوضع الإداري والتنظيمي للوزارة بهدف تنسيق الهرم التنظيمي وتبسيط الإجراءات وتقوية الطاقة العاملة. كما نهجت الوزارة إلى أسلوب الاجتماعات الدورية السنوية لرؤساء البلديات برئاسة الوزير ومشاركة كبار المسئولين بالوزارة وذلك لدراسة كل ما يؤدي إلى تطوير الخدمة البلدية. وفي مجال التطوير وتقديم الخدمة البلدية أيضاً أنشأت الوزارة العديد من المديريات العامة للشئون البلدية والقروية لتجاوز مشكلات المركزية والبيروقراطية التي عادة ما تصبغ الجهاز الحكومي. ويبلغ عدد الأمانات والبلديات والمجمعات القروية في الوقت الحاضر 144 أمانة ومجمعاً، حيث حققت هذه الأمانات والمجمعات إنجازات مهمة ساهمت في رفع الخدمة البلدية والنهضة العمرانية وصحة البيئة (السنيدي 1997م ص: 227-230).

5- نظام البلديات والقرى (1397هـ):

في محاولة لسد الثغرات التي وردت في نظام 1357هـ وما تلاه؛ فقد صدر نظام البلديات والقرى عام 1397هـ ليحدد دور البلديات، ووظائفها، واختصاصاتها، وأسلوب تشكيلها وتمويلها، وكيفية سير عملها بشكل يرقى بالبلديات والمجمعات القروية إلى المستوى اللائق بها باعتبارها

أجهزة تحقق التنمية العمرانية والحضارية في المملكة. وقد تكون النظام من 49 مادة. نص مشروع 1397هـ على تشكيل مجالس محلية على مستوى البلديات يتراوح عدد أعضائها من 4 إلى 14 عضواً طبقا لحجم البلدية ودرجة تصنيفها وطبيعة أعمالها ونشاطاتها، وقد أخذ المشرع بالأسلوب المختلط في تشكيل المجالس البلدية، حيث اشترط الانتخاب بالنسبة لنصف أعضاء المجلس بينما يختار النصف الآخر عن طريق التعيين من قبل وزير الشئون البلدية والقروية. وفيما يتعلق باختصاصات المجلس البلدي؛ فقد حددها النظام بما يلي:

أ- إعداد مشروع ميزانية البلدية.

ب- إقرار مشروع الحساب الختامي ورفعه للجهة المختصة.

ج- إعداد مشروع المخطط التنظيمي للمدينة اشتراكاً مع الجهات المعنية.

د- وضع اللوائح التنفيذية الخاصة بالشروط التخطيطية للمناطق العمرانية.

هـ- اقتراح المشاريع العمرانية في البلاد.

و- وضع اللوائح التنفيذية لممارسة البلدية لواجباتها فيما له علاقة بالصحة البيئية والمباني والمرافق العامة.

ز- تحديد مقدار الغرامات والرسوم.

ح- مراقبة الإيرادات والمصروفات وإدارة أموال البلدية طبقاً للأنظمة.

ط- مراقبة سير أعمال البلدية والعمل على رفع كفاءتها وحسن أدائها.

ي- اقتراح مشاريع نزع الملكية.

ك- عقد القروض مع المؤسسات الحكومية المختصة وقبول الوصايا والهبات بما لايتعارض مع الشريعة الإسلامية.

ل- إبداء الرأي فيما يعرض على المجلس من قضايا.

وتطرق النظام إلى طريقة سير العمل في المجالس البلدية؛ كضرورة تحضير جدول أعمال المجلس، وتحديد القضايا التي سوف يناقشها، وطريقة إدارة الجلسات والمناقشات، واتخاذ القرارات ونظام اللجان. وإضافة إلى ذلك فقد تطرق النظام إلى التنظيم المالي والرقابي

للبلديات؛ إذ نص النظام على موارد البلديات المالية من إعانات ومخصصات ورسوم وغرامات وهبات ووصايا. وفيما يتعلق بميزانية البلدية؛ فإن رئيس المجلس البلدي يقدمها في صورة مشروع من أجل مناقشته مع الأعضاء؛ إلا أن المشرع لم يوضح ما إذا كانت مصادقة المجلس نهائية أم لا، وكل ما هنالك إشارة تفيد أنه إذا لم تعتمد ميزانية البلدية للسنة المالية الجديدة من الجهة المختصة في حينها لأي سبب من الأسباب، يبقى العمل سارياً طبقاً لبنود الإيرادات والنفقات في الميزانية السابقة حتى تصدر الميزانية الجديدة (خاشقجي، 2002م: ص:112-117).

يتضح من العرض أعلاه أن نظام الانتخابات البلدية كان محصلة لعملية طويلة من التطور الإداري والتنظيمي في المملكة؛ وخاصة في قطاع البلديات.

6- تفعيل قرار مجلس الوزراء لعام 1424هـ:

أصدرت وزارة الشئون البلدية والقروية القرار الوزاري رقم 38396 وتاريخ 1425/6/15هـ القاضي بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 224 وتاريخ 1424/8/17هـ والذي يقضي بتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشئون المحلية عن طريق الانتخابات؛ وذلك بتفعيل المجالس البلدية وفقاً لنظام البلديات والقرى. ولتنفيذ القرار وضعت الوزارة جملة من الإجراءات والضوابط لضمان نزاهة الانتخابات، وحددت الآلية التي تتم بها الانتخابات، ونظمت حملة إعلامية تثقيفية هدفت الوزارة منها إلى شرح التجربة بشكل مبسط، مع حث الجمهور على التسجيل للانتخابات والإدلاء بأصواتهم، وذلك في جميع مناطق المملكة. ولضمان نجاح الانتخابات، فقد وضعت شروط واضحة لضمان نزاهتها ومراقبة سيرها، وقامت عدة جهات بالتعاون مع الوزارة بما فيها الجمعية السعودية لحقوق الإنسان التي قامت بمراقبة الانتخابات بالتعاون مع بعض الجمعيات العلمية. كما قامت الوزارة بطبع كتيبات إرشادية مفصلة لشرح العملية الانتخابية بهدف تثقيف الناخبين، ثم قامت بتوزيع تلك المطبوعات مجاناً في مراكز الترشح وملاحق مع الصحف اليومية، وأصدرت لكل من سجل للتصويت بطاقة خاصة به، مع الإفادة من أحدث التقنيات الخاصة بذلك لمنع أي محاولات للتزوير أو التلاعب بالنتائج فيما بعد.

الفصل الثاني
الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً : مشكلة البحث

ثانيـــاً : نوع البحث

ثالثـــاً : مجالات البحث

رابعـــاً : عينة البحث

خامساً : أداة جمع البيانات

سادساً : معالجة البيانات إحصائياً

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يتناول البحث -كما سبق ذكره- تقويم تجربة الانتخابات البلدية في المملكة من خلال البحث الميداني باستخدام عينة من الجمهور الذين شاركوا في الانتخابات وعينة أخرى من الذين لم يشاركوا فيها الانتخابات، وذلك من مختلف مناطق المملكة.

ثانياً: نوع البحث:

يعتبر هذا البحث دراسة وصفية Descriptive Study، كما أنه يقع في نطاق الدراسات الاستطلاعية Exploratory Studies؛ حيث يتجه لبحث موضوع بكر لم تسبق دراسته. وتقوم البحوث الوصفية عادة بتقصي الظاهرة المراد دراستها وتحديد معالمها وأهم خصائصها. ويندرج تحت المنهج الوصفي تتبع الظاهرة تاريخياً وتحليل نتائجها وأبعادها والوقوف على إيجابياتها وسلبياتها، وهو ما حاول البحث استقصاءه؛ حيث أوردت نبذة تاريخية عن تطور أنظمة الحكم المحلي في المملكة.

ثالثاً: مجالات البحث:

يقصد بمجالات البحث: نطاقه الزماني والمكاني والبشري. ففيما يتعلق بالنطاق الزماني؛ فقد جمعت البيانات خلال شهر مايو 2005م (من 3/23 إلى 1426/4/23هـ)، وهي الفترة التي أعقبت الانتهاء من الانتخابات في مناطق المرحلة الثالثة، حيث جمعت المعلومات آنذاك ثم حللت وكتب التقرير النهائي. وللإيضاح، فإن عملية الانتخابات لم تكن متزامنة في جميع مناطق المملكة، أي: أنها لم تجرِ في وقت واحد، وذلك لأسباب فنية، وبسبب الاستعدادت لموسم الحج، حيث جرت في الرياض أولاً، لتتبعها المناطق الأخرى، لتكتمل العملية خلال ستة أشهر. وتطلب ذلك الانتظار حتى انتهاء الانتخابات في جميع المناطق ولجمع المعلومات من كافة المناطق في وقت واحد.

أما المجال المكاني؛ فيشير إلى: مناطق المملكة التي جرى فيها البحث. وبما أن الانتخابات جرت في جميع المناطق، فقد جمعت البيانات من جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة؛ وذلك باستخدام أداة استبيان موحدة صممت لهذا الغرض.

أما المجال البشري؛ فيشير إلى مجتمع البحث، وهم الرجال الذين يحق لهم التصويت والانتخاب؛ سواء (صوتوا) أو (سجلوا ولم يصوتوا) أو (لم يسجلوا). من المعروف أن المرأة لم تحصل بعد على حق التصويت، ومن ثم فإن المجال البشري للبحث، اقتصر على الرجال الذين تتجاوز أعمارهم 21سنة. وسحبت عينة البحث بطريقة علمية للتأكد أن العينة ممثلة Representative، أي: تمثل جميع الشرائح الاجتماعية من الرجال في مختلف أنحاء المملكة.

رابعاً: عينة البحث:

يغطي البحث جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة، ولما كان من الأهداف الرئيسة للبحث المقارنة بين آراء الناخبين في هذه المناطق كان من الضروري أن يكون تمثيل المناطق في العينة متساوياً Equal Samples، وهذا يضمن إلى جانب سلامة التمثيل ضمان حد أدنى من العدد في كل منطقة، يسمح بإجراء المقارنات الإحصائية، وهو ما لا يمكن إجراؤه في حال كان التمثيل المناطقي تناسبياً مع عدد السكان أو الناخبين، حيث ستكون جل العينة من المناطق الكبيرة من حيث تعداد السكان ويكون تمثيل المناطق الصغيرة محدوداً، ولهذا فقد سحبت عينة متساوية وممثلة من جميع المناطق. ولم يكن لعينة البحث محددات كثيرة عدا متغيري الجنس والعمر، حيث اقتصر البحث على الذكور الذين تزيد أعمارهم عن 21 سنة، وهم الذين يحق لهم التصويت والترشح من غير العسكريين تماشياً مع الشروط التي وضعتها وزارة الشئون البلدية والقروية. ولأن البحث غير معني ببعض المتغيرات التي تحدد العينة، كما هو الحال في بعض البحوث عدا ما ذكر أعلاه، فقد قسمت العينة إلى فئتين: فئة من (صوتوا) أي الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات، وفئة من (لم يصوتوا)؛ سواء منهم الذين لم يسجلوا أصلاً أو الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، وقد كان هذا التقسيم متوافقاً مع أهداف البحث؛ إذ إن أحد الأهداف كان التوجه إلى من (لم يصوتوا) لمعرفة الأسباب التي جعلتهم يحجمون عن التصويت، ولهذا أيضاً تم اللجؤ إلى العينات المتساوية من الفئتين لكي تتيح فرصاً أفضل لإجراء المقارنات وفقاً للمتغير الذي على أساسه تم التقسيم. وقد ترتب على ذلك تصميم استبيانين: أحدهما لمن (صوتوا) وآخر لمن (لم يصوتوا)، وهو ما سوف نناقشه في أداة جمع البيانات. وكانت العينة مكونة من 248 مفردة في كل منطقة؛ بحيث

يكون نصف العينة، أي: 124 لمن (صوتوا) ومثلهم ممن (لم يصوتوا). وبما أن عدد المناطق ثلاث عشرة منطقة، فقد بلغ مجموع أفراد العينة النهائي 3,224 مفردة، منهم 1612 (صوتوا) و1612 (لم يصوتوا). وكاحتياط؛ فقد رفع العدد قليلاً في كل منطقة تحسباً لحدوث خطأ أو لورود استبيانات ناقصة. **وروعي في العينة أن تكون متنوعة بحيث يحرص جامعو البيانات على تمثيل مختلف الدوائر الانتخابية في كل منطقة، واختيار الأفراد من مختلف الطبقات والشرائح الاجتماعية في عدد من مدن وقرى المنطقة، دون التركيز على شريحة أو مدينة محددة تلافياً للتحيز.**

خامساً: أداة جمع البيانات:

صمم استبيانان أحدهما خصص لمن (صوتوا) وآخر لمن (لم يصوتوا). ففيما يتعلق بالاستبيان الأول، فإنه تضمن أسئلة أولية عن المنطقة والعمر والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية والمهنة. ثم ورد سؤال عن الأسباب التي دفعت المبحوث إلى التسجيل للمشاركة في الانتخابات، وما إذا كان سيشارك مستقبلاً، ثم مجموعة من الأسئلة حول رأي المبحوث بالانتخابات والمرشحين، ولماذا كان عدد المرشحين مرتفعاً، والمعايير التي ينشدها الناخبون في مرشحيهم. وفي قسم آخر من الاستبيان وردت أسئلة لمعرفة اتجاهات المبحوثين حول مشاركة المرأة في التصويت وما إذا كان يجب أن يتم ذلك، وهل يمكن أن تصبح المرأة عضواً في المجلس البلدي وأهم المعوقات التي يرونها في هذا الجانب. كما تضمن الاستبيان أيضاً مجموعة من الأسئلة حول تقويم المبحوث للتجربة الانتخابية بشكل عام، وأهم العيوب التي برزت في الانتخابات، وطرق تلافي ذلك مستقبلاً. كما أوردت أسئلة مفتوحة للمبحوث لإبداء رأيه في الانتخابات، وأهم الملاحظات التي يود إضافتها مما لم يرد عليه أسئلة في الإستبيان.

أما الاستبيان الخاص بمن (لم يصوتوا) فإنه لم يختلف كثيراً عن استبيان (من صوتوا)، عدا أنه اشتمل أيضاً على أسئلة للذين (لم يسجلوا)، وأسباب عدم مشاركتهم في التسجيل، بالإضافة إلى أسئلة خاصة بمن (سجلوا ولم يصوتوا) وما إذا كانت هنالك معوقات منعتهم من التصويت، ومن ثم معرفة هذه المشكلات وطبيعتها. وبطبيعة الحال لم يشمل الاستبيان الأسئلة الموجهة لمن (صوتوا).

وللتحقق من وضوح الاستبيانين وصدقهما، فقد عرضا على محكمين من المتخصصين، وأخضعا للتعديل عدة مرات للتأكد أن الأسئلة الواردة تحقق أهداف البحث، وتؤدي للحصول على المعلومات التي من أجلها صمم الاستبيانان. وفي مرحلة لاحقة اختبر الاستبيانان على مجموعة صغيرة من المتطوعين للتأكد من وضوحه وسهولته، وأجريت التعديلات اللازمة.

سادساً: معالجة البيانات إحصائيا:

بعد جمع البيانات تمت مراجعة الاستبانات للتأكد من صلاحيتها؛ واستبعدت الاستبانات غير الصالحة، ثم رمزت من قبل فريق متخصص، وأدخلت الحاسب الآلي للمعالجة الإحصائية. واستخدم لهذا الغرض الحزمة الإحصائية المعروفة SPSSx لتبويب ومعالجة البيانات، ومن ثم استخراج الجداول الإحصائية. وكانت أغلب الجداول من النوع البسيط أي أنها تحتوي على نسب مئوية وتكرارات، وبعض الجداول كانت مركبة (مزدوجة)، أي: تضم أكثر من متغير؛ حيث ربطت في مرحلة لاحقة.

مراجع الباب الأول

- السنيدي، عبدالله بن راشد (1997م)، مراحل تطور تنظيم الإدارة الحكومية في المملكة العربية السعودية ولمحات من إنجازاتها. ط 5، مطابع الفرزدق: الرياض.

- خاشقجي، هاني يوسف (2002 م)، الإدارة المحلية في المملكة العربية السعودية: المفاهيم، الأسس، التطبيقات. دار الخريجي للنشر والتوزيع: الرياض.

- العتيبي، إبراهيم بن عويض الثعلي(1999م)، تنظيمات الدولة في عهد الملك عبدالعزيز: دراسة تاريخية. وزارة التعليم العالي: الرياض.

- كريم، بدر بن أحمد (2005م)، ثقافة الانتخابات في المجتمع السعودي. محاضرة غير منشورة ألقيت بمكة المكرمة في 5 مارس-آذار، 2005م.

- مجلة المستقبل الإسلامي، العدد 166 مارس 2005م، «الانتخابات السعودية وصناعة القرار» ص ص:46-58 (ملف خاص).

- الجوهري، عبدالهادي (1984م)، دراسات في علم الاجتماع السياسي. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

- موقع انتخاب. كوم www.Saudielection.com

- موقع الانتخابات http:/www.Elections.gov.sa

- Al Malik, Saleh, (2004) Historical Background of Elections in Saudi Arabia. Unpublished paper presented at a meeting with a U.N team of experts in the Ministry of Municipal and Rural Affairs at Riyadh.

- Bakin, Terry (1972) Students and politics: a Comparative Study. Bombay, P69.

الباب الثاني
نتائج البحث

الفصل الأول: المشاركة في الانتخابات وأسبابها

أولاً: نسب المشاركة في الانتخابات حسب المتغيرات الديموغرافية

ثانياً: أسباب المشاركة في الانتخابات لمن صوتوا

ثالثاً: أسباب التسجيل في الانتخابات لمن سجلوا ولم يصوتوا

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: عدم المشاركة في الانتخابات وأسبابها

أولاً: أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن لم يسجلوا

ثانياً: أسباب عدم التصويت لمن سجلوا ولم يصوتوا

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول
المشاركة في الانتخابات وأسبابها

أولاً: نسب المشاركة في الانتخابات حسب المتغيرات الديموغرافية

ثانياً: أسباب المشاركة في الانتخابات لمن صوتوا

ثالثاً: أسباب المشاركة في التسجيل في الانتخابات لمن سجلوا ولم يصوتوا

أولاً: نسب المشاركة في الانتخابات حسب المتغيرات الديموغرافية

اقتصرت المشاركة في الانتخابات البلدية على المواطنين الذكور ممن تزيد أعمارهم على 21سنة، ولم تكن نسب المشاركة متطابقة بين الشرائح الاجتماعية المختلفة، حيث زادت نسبة المشاركة بين بعض الفئات وانخفضت لدى بعضهم الآخر. وفي هذا الجزء نعرض تحليلاً لنسب المشاركة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية.

يوضح الجدول رقم (1) مدى المشاركة في الانتخابات حسب العمر. وتبين أرقام الجدول أن نسبة الذين (صوتوا) في الانتخابات قد ارتفعت لدى الفئة العمرية من (30-45سنة)، حيث بلغت النسبة 55.6٪، وانخفضت قليلاً لدى الفئة العمرية (46سنة فأكثر) لتصل إلى 55.2٪، أما الفئة العمرية (21-29سنة) فقد هبطت نسبة الذين (صوتوا) منهم إلى 43.5٪. الأمر الذي يشير إلى أن الإقبال على التصويت قد زاد بين الفئات العمرية الأكبر.

كما تبين نتائج الجدول إلى أن 16.0٪ من المبحوثين الذين (سجلوا ولم يصوتوا) في الانتخابات البلدية غالبيتهم من الفئة العمرية من (46 سنة فأكثر)، حيث بلغت نسبتهم 18.5٪.

كما تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع نسبة الذين (لم يسجلوا) للانتخابات بين أفراد الفئة العمرية الأصغر، حيث بلغت النسبة 40.4٪ عند الفئة العمرية (21-29سنة)، وانخفضت النسب لدى الفئات العمرية الأكبر سناً.

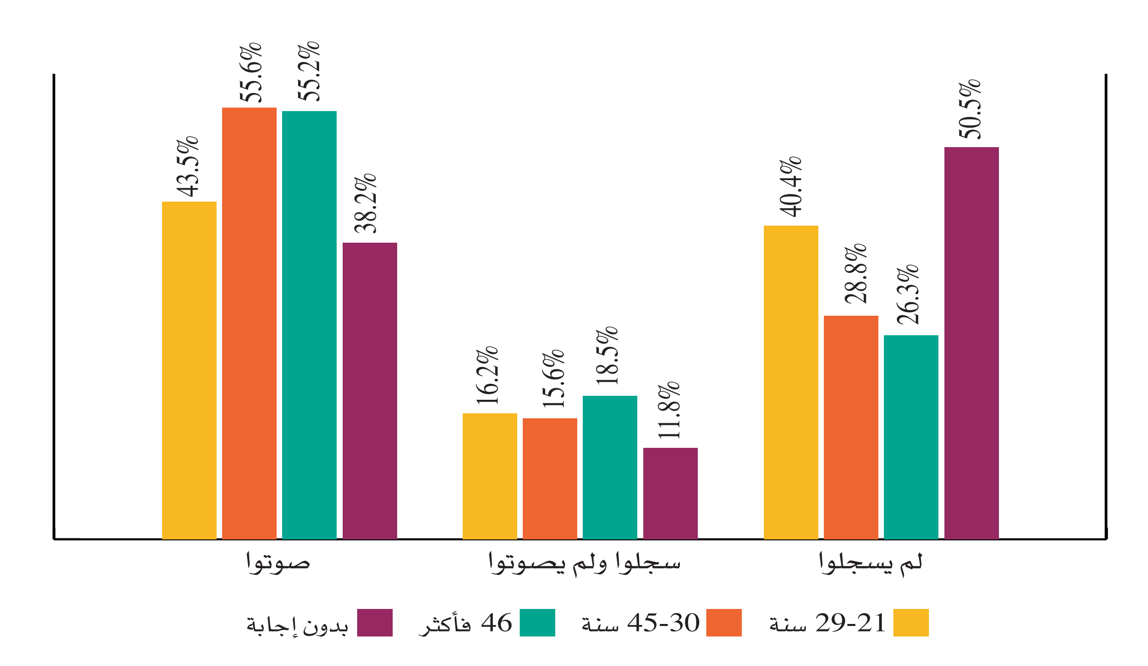
وتظهر معطيات الجدول أن نسبة المشاركة تتناسب إلى حدٍ كبير طرداً مع تقدم العمر، حيث ترتفع المشاركة في أوساط المتقدمين في السن وتنخفض في أوساط الشباب، ويمكن تفسير هذه

جدول رقم (1) المشاركة في الانتخابات حسب العمر

التوزيع / العمر	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
من 21-29سنة	621	43.5	231	16.2	577	40.4	1429	100
من 30-45سنة	835	55.6	234	15.6	433	28.8	1502	100
من 46سنة فأكثر	143	55.2	48	18.5	68	26.3	259	100
بدون إجابة	13	38.2	4	11.8	17	50.5	34	100
المجموع	1612	50.0%	517	16.0%	1095	34.0%	3224	100%

النتائج بزيادة اهتمام الفئة العمرية الأكبر بالشأن العام نتيجة تربيتها وخبرتها وتجربتها ورغبتها في المشاركة في عملية الاصلاح، وذلك بعكس فئة الشباب الذين غابوا أو غيبوا عن الحياة السياسية بسبب طبيعة التنشئة الاجتماعية والتربوية.

شكل رقم (1) المشاركة في الانتخابات حسب العمر



أما الجدول رقم (2) فيوضح المشاركة في الانتخابات حسب المستوى التعليمي. وتبين نتائج الجدول ارتفاع نسبة الذين (صوتوا) في الانتخابات البلدية لدى فئة (بكالوريوس فأكثر)، حيث بلغت 55.5٪، بينما انخفضت النسبة لدى المستويات التعليمية الأخرى، حيث بلغت النسبة لدى كل من (أقل من البكالوريوس) و(أقل من الثانوية) 46.2٪، و43.9٪ على التوالي. وهذا يعني أن نسبة المشاركة تزيد بين الأفراد الأعلى تعليماً.

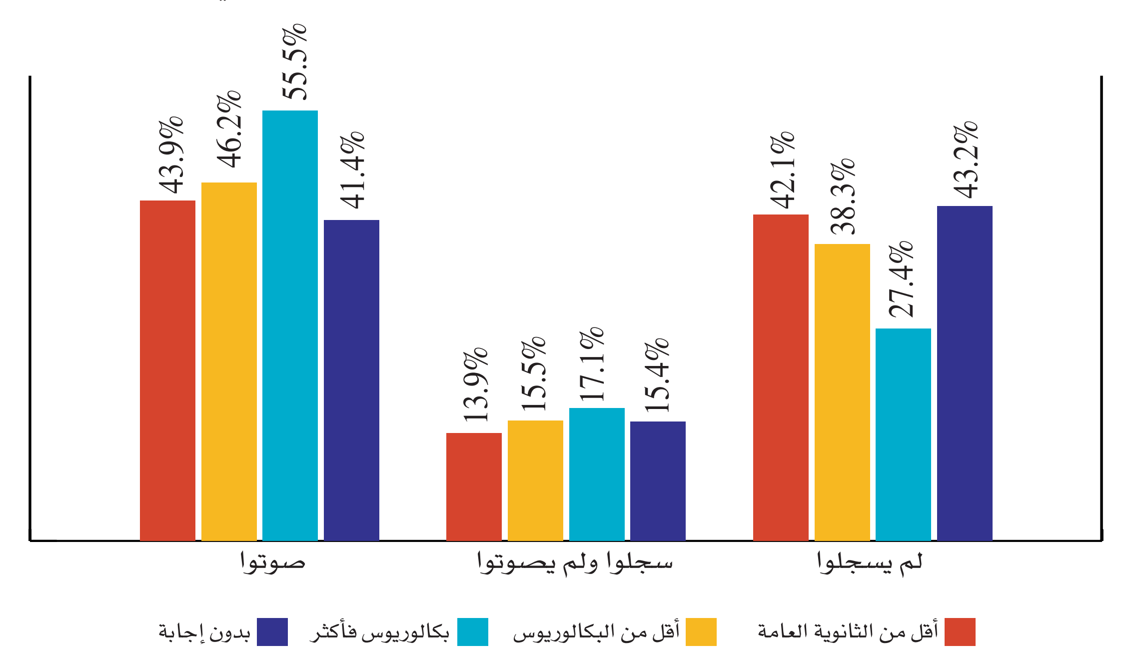
كما تشير بيانات الجدول إلى أن 16.0٪ ممن (سجلوا لم يصوتوا) للانتخابات، وكانت غالبيتهم من الذين مستوياتهم التعليمية (بكالوريوس فأكثر).

وتشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الذين (لم يسجلوا) للانتخابات من الذين مستوياتهم التعليمية (أقل من الثانوية العامة)، حيث بلغت النسبة لديهم 42.1٪، بينما انخفضت النسبة بشكل واضح لدى الذين مستوياتهم التعليمية (بكالوريوس فأكثر)، حيث بلغت النسبة لديهم 27.4٪. ويتضح من الأرقام ارتفاع نسب المشاركة طرداً مع ارتفاع المستوى التعليمي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بارتباط مستوى التعليم بمستوى الوعي الاجتماعي والسياسي وبدرجة الإحساس بالمسئولية، وبالتالي تزايد الرغبة في المشاركة في عملية الإصلاح.

جدول رقم (2) المشاركة في الانتخابات حسب المستوى التعليمي

التوزيع / المستوى التعليمي	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
أقل من الثانوية العامة	167	43.9	53	13.9	160	42.1	380	100
أقل من البكالوريوس	548	46.2	183	15.5	453	38.3	1184	100
بكالوريوس فأكثر	827	55.5	255	17.1	409	27.4	1191	100
بدون إجابة	70	41.4	26	15.4	73	43.2	169	100
المجموع	1612	50.0%	517	16.0%	1095	34.0%	3224	100%

شكل رقم (2) المشاركة في الانتخابات حسب المستوى التعليمي



يوضح الجدول رقم (3) المشاركة في الانتخابات حسب المنطقة، وقد تساوت أعداد ونسب أفراد العينة الذين (صوتوا) في الانتخابات في جميع المناطق بسبب التحكم المقصود عند اختيار العينة. وتشير بيانات نتائج الجدول أن نسبة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) ترتفع في المنطقة الشرقية، حيث بلغت النسبة فيها 25.8٪، ومنطقة عسير وحائل 22.6٪ لكل منهما، بينما انخفضت نسبة من (سجلوا ولم يصوتوا) في كل من الباحة والقصيم والرياض.

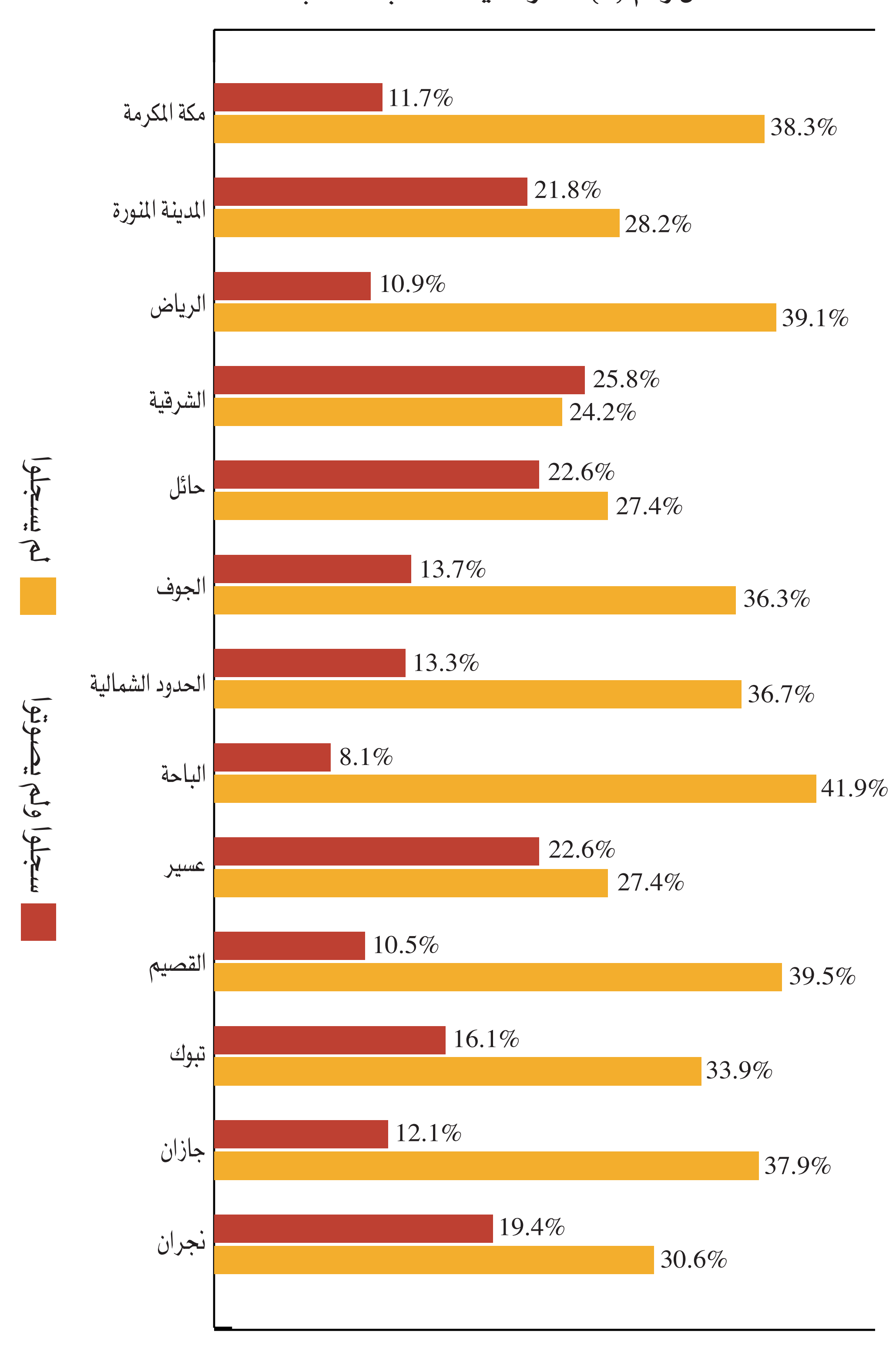
كما تبين نتائج الجدول إلى أن حوالي ثلثي أفراد العينة ممن (لم يصوتوا)، (لم يسجلوا) للانتخابات، وارتفعت النسبة لدى عينة منطقة الباحة وعينة منطقة القصيم وعينة منطقة الرياض لتصل إلى 41.9٪ و33.9٪ و39.1٪ على التوالي. وانخفضت النسبة بشكل ملحوظ في المنطقة الشرقية لتصل إلى 24.2٪، وتساوت النسبة في كل من منطقة حائل ومنطقة عسير 27.4٪.

ترتفع نسبة الإقبال على المشاركة في بعض المناطق ذات الطابع الريفي والبدوي عنها في المناطق الحضرية، ويمكن تفسير هذه الظاهرة بطبيعة التركيب السكاني للمناطق المختلفة وباختلاف قوة الحراك الاجتماعي، وذلك على نحو ما سنوضحه لاحقاً؛ وخاصة في الندوة التحاورية (انظر ملاحق البحث).

جدول رقم (3) المشاركة في الانتخابات حسب المنطقة

التوزيع / المناطق	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مكة المكرمة	124	50.0	29	11.7	95	38.3	248	100%
المدينة المنورة	124	50.0	54	21.8	70	28.2	248	100%
الرياض	124	50.0	27	10.9	97	39.1	248	100%
الشرقية	124	50.0	64	25.8	60	24.2	248	100%
حائل	124	50.0	56	22.6	68	27.4	248	100%
الجوف	124	50.0	34	13.7	90	36.3	248	100%
الحدود الشمالية	124	50.0	33	13.3	91	36.7	248	100%
الباحة	124	50.0	20	8.1	104	41.9	248	100%
عسير	124	50.0	56	22.6	68	27.4	248	100%
القصيم	124	50.0	26	10.5	98	39.5	248	100%
تبوك	124	50.0	40	16.1	84	33.9	248	100%
جازان	124	50.0	30	12.1	94	37.9	248	100%
نجران	124	50.0	48	19.4	76	30.6	248	1005
المجموع	1612	50.0%	517	16.0%	1095	34.0%	3224	100%

شكل رقم (3) المشاركة في الانتخابات حسب المنطقة



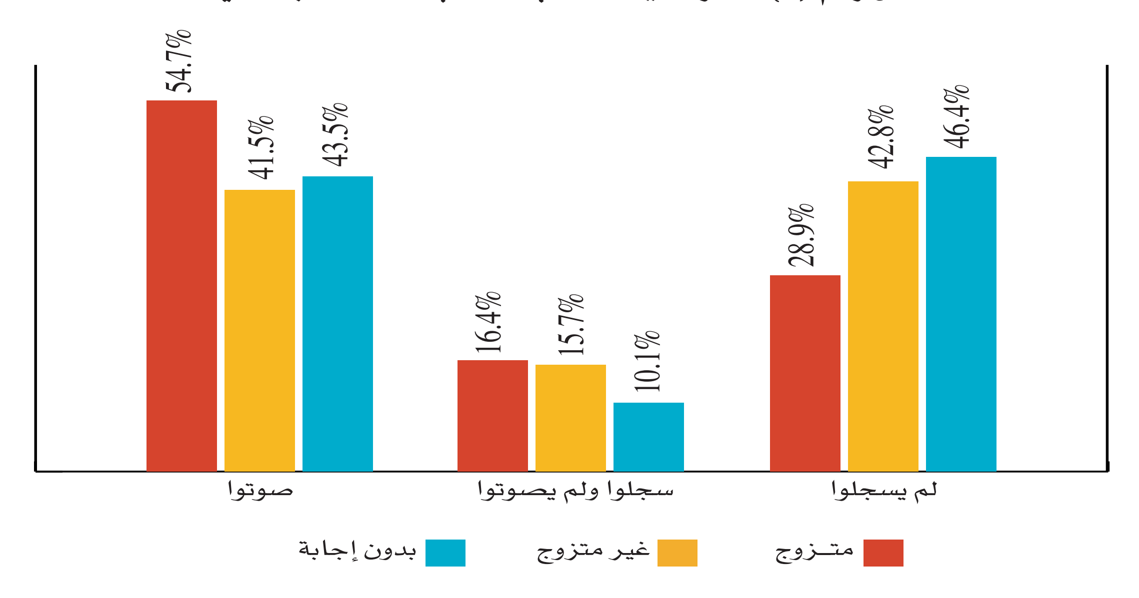
ويوضح الجدول رقم (4) المشاركة في الانتخابات حسب الحالة الاجتماعية، وتبين النتائج أن 54.7٪ من (المتزوجين) (صوتوا) في الانتخابات البلدية، في حين انخفضت النسبة لدى (غير المتزوجين)، حيث بلغت 41.5٪. أما الذين (سجلوا ولم يصوتوا) في الانتخابات فقد تقاربت النسب لدى كل من (المتزوجين) و(غير المتزوجين)، حيث بلغت النسبة لكل منهما 16.4٪ و15.7٪ على التوالي. أما الذين (لم يسجلوا) للانتخابات فقد بلغت النسبة لدى (المتزوجين) 28.9٪، في حين ارتفعت النسبة لدى (غير المتزوجين) لتصل إلى 42.8٪. وهذا يشير إلى زيادة المشاركة بالتصويت والتسجيل بين (المتزوجين) مقارنة بـ(غير المتزوجين).

ويلاحظ أن (المتزوجين) أكثر إقبالاً على المشاركة في الانتخابات من (غير المتزوجين)، ويعود ذلك أساساً إلى زيادة إحساس (المتزوجين) بالمسئولية، وقوة التزامهم بالروابط القبلية والعشائرية والفئوية والمناطقية.

جدول رقم (4) المشاركة في الانتخابات حسب الحالة الاجتماعية

التوزيع / الحالة الاجتماعية	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
متزوج	1128	54.7	338	16.4	595	28.9	2061	100
غير متزوج	454	41.5	172	15.7	468	42.8	1094	100
بدون إجابة	30	43.5	7	10.1	32	46.4	69	100
المجموع	1612	50.0%	517	16.0%	1095	34.0%	3224	100%

شكل رقم (4) المشاركة في الانتخابات حسب الحالة الاجتماعية



وقد أبدى العاملون في القطاع الحكومي رغبة أقوى للمشاركة من العاملين في القطاع الخاص، وأظهر الطلاب وغير العاملين موقفاً سلبياً، حيث يوضح الجدول رقم (5) المشاركة في الانتخابات حسب المهنة. وتبين نتائج الجدول ارتفاع نسبة الذين (صوتوا) في الانتخابات البلدية بين (الموظفين الحكوميين)، حيث بلغت النسبة لديهم 54.0٪، وانخفضت النسبة لدى العاملين في (القطاع الخاص) فبلغت 41.3٪، في حين تقاربت النسبة لدى كل من (الطلاب) والذين (لا يعملون)، حيث بلغت النسبة لكل منهم 39.1٪ و36.9٪ على التوالي، أما الفئات الأخرى فقد بلغت النسبة لديهم 45.5٪.

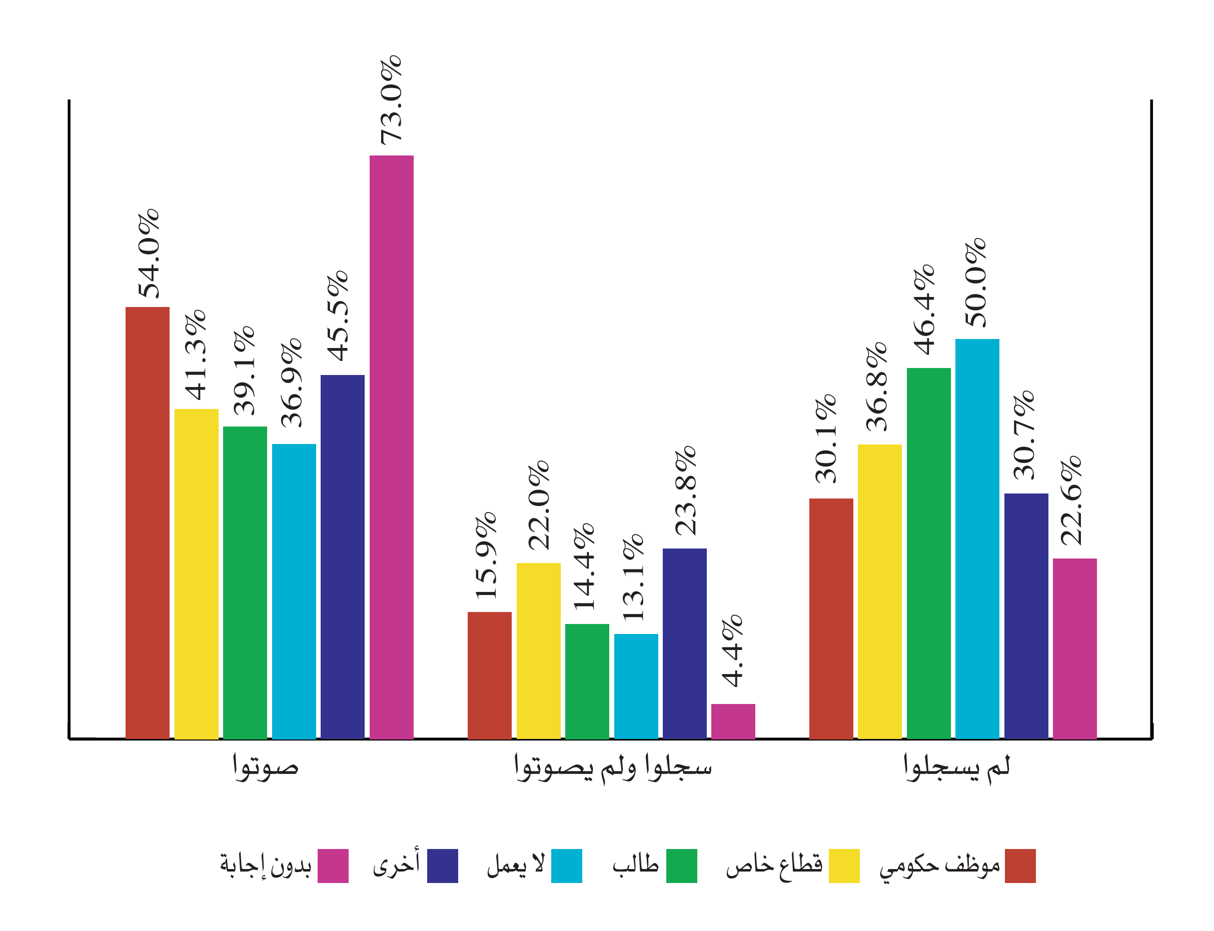
كما توضح نتائج الجدول ارتفاع نسبة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بين أفراد (المهن الأخرى) والعاملين في (القطاع الخاص)، حيث بلغت النسبة لدى كل منهم 23.8٪ و22.0٪ على التوالي. في حين تقاربت النسب لدى الفئات الأخرى، حيث بلغت لدى (الموظفين الحكوميين) 15.9٪، ولدى (الطلاب) 14.4٪.

كما توضح نتائج الجدول أن 34٪ من أفراد العينة (لم يسجلوا) للانتخابات البلدية، وارتفعت النسبة لدى (الطلاب) و(غير العاملين)، حيث بلغت النسبة لديهم 46.4٪ و50.0٪ على التوالي. في حين أن 36.8٪ من العاملين في (القطاع الخاص) و30.1٪ من موظفي (القطاع الحكومي) (لم يسجلوا) للانتخابات. ويمكن تفسير هذه النتائج بطبيعة العاملين في القطاع الحكومي، وخصائص العاملين في القطاع الخاص، وبغياب التربية السياسية في أوساط الطلاب، وشعور فئة «لا يعمل» بقدر من الاستبعاد والتهميش.

جدول رقم (5) المشاركة في الانتخابات حسب المهنة

التوزيع / المهنة	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
موظف حكومي	1031	54.0	304	15.9	574	30.1	1909	100
قطاع خاص	173	41.3	92	22.0	154	36.8	419	100
طالب	198	39.1	73	14.4	235	46.4	506	100
لا يعمل	48	36.9	17	13.1	65	50.0	130	100
أخرى	46	45.5	24	23.8	31	30.7	101	100
بدون إجابة	116	73.0	7	4.4	36	22.6	159	100
المجموع	1612	50.0%	517	16.0%	1095	34.0%	3224	100%

شكل رقم (5) المشاركة في الانتخابات حسب المهنة



استنتاجات عامة:

تمكننا القراءة المعمقة للمعطيات الإحصائية للجداول السابقة من التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية لدى فئة العمر الأكبر (46 فأكثر)، وذلك لأسباب تعود إلى أن هذا الجيل نشأ في ظروف اجتماعية واقتصادية جعلته أكثر جدية وأكثر إحساساً بالمسئولية ورغبة بالمشاركة في الشأن العام، وبالتالي الاندفاع للمشاركة في العملية الإصلاحية من الجيل الجديد الأكثر ميلاً للنزعة الاستهلاكية، والذي لم يحظ بالتنشئة الاجتماعية والتربوية المناسبة.

2- ازدياد نسبة المشاركة طرداً مع ارتفاع المستوى التعليمي، الأمر الذي يمكن تفسيره بارتفاع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لدى الفئة المتعلمة، هذا الوعي الذي جعلها تعتبر الانتخابات البلدية مسألة وطنية عامة ووسيلة للإصلاح لابد من المشاركة فيها.

3- يلاحظ ارتفاع نسب المشاركة في المناطق ذات الطابع الريفي والبدوي عنها في المناطق ذات الطابع الحضري، وقد فَسَّرَ الخبراء والاختصاصيون ذلك بارتفاع مستوى الحراك الاجتماعي والسياسي وبروز العصبيات القبلية والعشائرية والمناطقية في الأرياف عنها في المدن.

4- ازدياد مشاركة المتزوجين بالنسبة لغير المتزوجين. وربما يعود هذا لعوامل متعددة أبرزها: ارتباط الزواج بالتقدم بالسن وبارتفاع مستوى التعليم، وبالتالي زيادة الإحساس بالمسئولية والرغبة بالمشاركة في الشؤون العامة، كما قد يعود إلى زيادة إحساس المتزوجين بالروابط القبلية والعشائرية والعائلية والتزامهم بها أكثر من غير المتزوجين.

5- ازدياد نسبة مشاركة العاملين في القطاع الحكومي. وحَّددَ الخبراء المختصون عدة أسباب لهذه الظاهرة أبرزها: شدة انضباط هذه الفئة، وتوفر آليات التواصل فيما بينها، وتشجيع المسئولين لها. كما أظهرت الجداول انخفاض نسبة مشاركة العاملين في القطاع الخاص لأسباب تعود إلى طبيعة أرباب العمل، وارتفاع نسب الشباب العاملين في القطاع الخاص، وعدم تشجيع أرباب العمل عمالهم على المشاركة. كما أظهرت النتائج انخفاض نسب المشاركة لدى فئة الطلاب، الأمر الذي فَسَّره الخبراء بمضمون التنشئة الاجتماعية والتربوية، وتغييب الطلاب عن الحياة العامة. أما فئة «لا يعمل» فقد أبدت أقل نسبة مشاركة، ومرد ذلك تعاظم شعور هذه الفئة بالتهميش وربما الإحباط.

ثانياً: أسباب المشاركة في الانتخابات لمن صوتوا

من التساؤلات الرئيسة للبحث؛ الكشف عن دوافع وأسباب التسجيل والانتخاب بين من شاركوا فيها بالفعل، وقد تم حصر عدد من الأسباب الرئيسة التي يمكن أن تكون دافعاً لهذه المشاركة، وطلب من المبحوثين اختيار أهم ستة أسباب يرون أنها وراء مشاركتهم. وفيما يلي عرض لهذه الأسباب ونسب الإجابة عليها من قبل المبحوثين مفصلة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

يبرز هنا معطيان هامان لدى فئة من صوتوا: أولهما: أن الأسباب التي تتعلق بجوهر الانتخابات وبحقيقة العملية الإنتخابية (الشعور بأن الانتخابات حق والمشاركة فيها واجب) تتقدم على الأسباب الأخرى البعيدة عن جوهر الانتخابات (التأثير لصالح من أعرف واستجابة لطلب الأقارب والأصدقاء). والمعطى الثاني عدم وجود فروق كبيرة إزاء المعطى الأول وفق المتغيرات الديموغرافية.

يتناسب إبراز الأسباب الجدية المتعلقة بجوهر الانتخابات لدى فئة من صوتوا طرداً مع التقدم في العمر.

يوضح الجدول رقم (6) أسباب المشاركة لمن (صوتوا) في الانتخابات البلدية، وذلك حسب العمر. وتشير بيانات الجدول إلى أن 72.7٪ من الفئة العمرية (46سنة فأكثر) يرون أن سبب المشاركة في الانتخابات البلدية يعود في المرتبة الأولى إلى «الشعور بأنه واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، يليه في المرتبة الثانية «التأكيد على أن الانتخابات حق للمواطن» بنسبة 62.9٪، ثم عامل «تشجيع ودعم الخدمات البلدية»، وعامل «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة متساوية بلغت 48.3٪ لكل منهما، أما العامل الخامس فهو «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» وجاء بنسبة 46.2٪.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن 49.4٪ من الفئة العمرية (21-29سنة) ترى أن سبب المشاركة يعود إلى «الشعور بأنه واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، ويليه عامل «التأكيد على أن الانتخابات حق

للمواطن» بنسبة 47.7٪، ثم عامل «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 46.4٪. أما عامل «تشجيع ودعم الخدمات البلدية» وعامل «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» فقد بلغت النسبة لكل منهما 36.7٪ و32.0٪ على التوالي. وتوضح نتائج الجدول أيضاً أن 55.4٪ من الفئة العمرية (30-45سنة) ترى أن سبب المشاركة في الانتخابات يعود إلى الشعور بأنه «واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، و50.1٪ يرون أن السبب يعود إلى «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، وتقاربت النسبة لكل من: عامل «التأكيد على أنه حق للمواطن» وعامل «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 47.1٪، و46.5٪ على التوالي، ثم عامل «تشجيع ودعم الخدمات البلدية» بنسبة 40.0٪.

ويمكن أن يفسر ذلك بارتباط التقدم بالعمر بارتفاع مستوى التعليم وزيادة الشعور بالمسئولية والرغبة بالمشاركة في الأمور العامة.

نلاحظ من نتائج الجدول أن هناك اتفاقاً بين جميع الفئات العمرية حول أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات البلدية؛ إلا أن أولوية وترتيب الأسباب تختلف من فئة إلى أخرى، وهذا الأمر طبيعي، وذلك لاختلاف السن بين تلك الفئات. وقد كانت الأسباب الخمسة الأولى هي:

1) «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع».

2) «التأكيد على أن الانتخابات حق للمواطن».

3) «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير».

4) «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين».

5) «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية».

جدول رقم(6)

أسباب التسجيل والمشاركة في الإنتخابات لمن (صوتوا) حسب العمر

العمر / أسباب التسجيل والمشاركة	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	307	49.4	463	55.4	104	72.7	5	38.5	879	54.5
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	296	47.7	393	47.1	90	62.9	7	53.8	786	48.8
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	288	46.4	418	50.1	69	48.3	6	46.2	781	48.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	199	32.0	388	46.5	66	46.2	5	38.5	658	40.8
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	228	36.7	334	40.0	69	48.3	5	38.5	636	39.5
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	130	20.9	140	16.8	18	12.6	1	7.7	289	17.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	137	22.1	98	11.7	29	20.3	1	7.7	265	16.4
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	98	15.8	101	12.1	23	16.1	-	-	222	13.8
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	75	12.1	102	12.2	29	20.3	-	-	206	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	68	11.0	61	7.3	13	9.1	-	-	142	8.8
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	48	7.7	38	4.6	4	2.8	-	-	90	5.6
أسباب أخرى	35	5.6	32	3.8	8	5.6	-	-	75	4.7
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	21	3.4	28	3.4	9	6.3	-	-	58	3.6
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	28	4.5	20	2.4	1	0.7	-	-	49	3.0

شكل رقم (6)
أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب العمر

السبب	21-29 سنة	30-45 سنة	46 سنة فأكثر
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	49.4%	55.4%	72.7%
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	47.7%	47.1%	62.9%
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	46.4%	50.1%	48.3%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	32.0%	46.5%	46.2%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	36.7%	40.0%	48.3%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	20.9%	16.8%	12.6%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	22.1%	11.7%	20.3%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	15.8%	12.1%	16.1%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	12.1%	12.2%	20.3%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	11.0%	7.3%	9.1%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	7.7%	4.6%	2.8%
أسباب أخرى	5.6%	3.8%	5.6%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	3.4%	3.4%	6.3%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	4.5%	2.4%	0.7%

ترتفع نسب إبراز أسباب المشاركة التي تتعلق بجوهر العملية الانتخابية لدى فئة من صوتوا طرداً مع ارتفاع المستوى التعليمي.

يوضح الجدول رقم (7) أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا)، وذلك حسب المستوى التعليمي. وتشير بيانات الجدول إلى أن 51.5٪ من الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية) يرون أن سبب المشاركة في الانتخابات البلدية يعود إلى «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، يليه في المرتبة الثانية «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، بنسبة 46.7٪، ثم «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 41.3٪، ثم «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 31.7٪، أما «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» فكانت بنسبة 29.9٪.

كما تشير البيانات إلى أن 54.3٪ من الحاصلين على (أقل من البكالوريوس) يرون أن سبب المشاركة في الانتخابات البلدية يعود إلى «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، يليه «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 48.8٪، ثم عامل «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 45.3٪، يليه عامل «التشجيع ودعم الخدمات البلدية» بنسبة 43.1٪، وجاء سبب «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 34.9٪.

وتشير بيانات الجدول إلى أن 57.1٪ من الحاصلين على (بكالوريوس فأكثر) يعتقدون أن سبب المشاركة في الانتخابات يعود إلى «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، ثم عامل «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 53.4٪، يليه «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 49.0٪، ثم عامل «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 47.6٪، أما عامل «التشجيع والدعم للخدمات البلدية» فكان بنسبة 39.1٪.

ويمكن أن نفسر هذه المعطيات بحقيقة أن ارتفاع المستوى التعليمي غالباً ما يرتبط بارتفاع النضج والوعي، وبالتالي بالمقدرة على فهم جوهر الظواهر والرغبة بالمشاركة في الحياة العامة.



جدول رقم (7)

أسباب التسجيل والمشاركة في الإنتخابات لمن (صوتوا) حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب التسجيل والمشاركة	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	78	46.7	297	54.3	473	57.1	31	44.3	879	54.5
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	86	51.5	267	48.8	406	49.0	27	38.6	786	48.8
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	69	41.3	248	45.3	442	53.4	22	31.4	781	48.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	50	29.9	191	34.9	394	47.6	23	32.9	658	40.8
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	53	31.7	236	43.1	324	39.1	23	32.9	636	39.5
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	25	15.0	92	16.8	151	18.2	21	30.0	289	17.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	45	26.9	106	19.4	98	11.8	16	22.9	265	16.4
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	23	13.8	79	14.4	112	13.5	8	11.4	222	13.8
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	36	21.6	60	11.0	98	11.8	12	17.1	206	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	18	10.8	53	9.7	63	7.6	8	11.4	142	8.8
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	13	7.8	26	4.8	43	5.2	8	11.4	90	5.6
أسباب أخرى	6	3.6	28	5.1	37	4.5	4	5.7	75	4.7
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	13	7.8	18	3.3	24	2.9	3	4.3	58	3.6
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	8	4.8	14	2.6	23	2.8	4	5.7	49	3.0



شكل رقم (7)

أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب المستوى التعليمي

	أقل من الثانوية العامة	أقل من البكالوريوس	بكالوريوس فأكثر
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	46.7%	54.3%	57.1%
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	51.5%	48.8%	49.0%
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	41.3%	45.3%	53.4%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	29.9%	34.9%	47.6%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	31.7%	43.1%	39.1%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	15.0%	16.8%	18.2%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	26.9%	19.4%	11.8%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	13.8%	14.4%	13.5%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	21.6%	11.0%	11.8%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	10.8%	9.7%	7.6%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	7.8%	4.8%	5.2%
أسباب أخرى	3.6%	5.1%	4.5%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	7.8%	3.3%	2.9%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	4.8%	2.6%	2.8%

بالرغم من أن فئة من (صوتوا) قد أبرزت في جميع المناطق، الأسباب الجدية التي دفعتها للمشاركة في الانتخابات، إلا أننا نلاحظ وجود فروق هامة في درجة إبراز هذه الأسباب.

يوضح الجدول رقم (8) أسباب المشاركة والتسجيل في الانتخابات لمن (صوتوا)، وذلك حسب المنطقة. وتشير بيانات الجدول إلى أن 54.5٪ من أفراد العينة الذين (صوتوا) يرون أن أحد أسباب المشاركة يعود إلى «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع». وقد أكد هذا السبب 65.3٪ من عينة المنطقة الشرقية، و62.9٪ من عينة منطقة نجران، و61.3٪ من عينة منطقة عسير، و62.1٪ من عينة منطقة مكة المكرمة، أما بقية المناطق فقد انخفضت نسبها عن ذلك بدرجات متقاربة جداً.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن 48.8٪ من أفراد العينة الذين (صوتوا) يرون أن من أهم أسباب المشاركة والتسجيل في الانتخابات هو «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، وقد أكد هذا السبب عينة منطقة عسير وعينة منطقة نجران بنسب متساوية بلغت 58.9٪ لكل منهما، كذلك تساوت النسب لعينة كل من منطقة تبوك ومنطقة حائل، حيث بلغت النسبة 50.0٪، وانخفضت النسبة بشكل ملحوظ في منطقة المدينة المنورة، حيث بلغت 29.8٪ من عينة المنطقة.

وتشير بيانات الجدول إلى أن 48.4٪ من أفراد العينة الذين (صوتوا) يرون أن أحد أسباب المشاركة والتسجيل في الانتخابات يعود إلى «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» حيث ارتفعت النسبة لدى عينة منطقة القصيم لتبلغ 63.7٪، تليها عينة منطقة الرياض بنسبة 59.7٪، ثم عينة المنطقة الشرقية بنسبة 58.1٪، ثم عينة منطقة عسير بنسبة 57.3٪. وانخفضت النسبة لكل من عينة منطقة الباحة وحائل، حيث بلغت النسبة فيهما 37.9٪ و34.7٪ على التوالي.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن 40.8٪ من أفراد العينة الذين (صوتوا) يرون أن أحد الأسباب للمشاركة والتسجيل في الانتخابات يعود إلى «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين»، حيث أكدت ذلك غالبية المناطق بنسب مختلفة تراوحت ما بين 40.3٪ و50.0٪ لمجموعة من المناطق مثل مكة المكرمة، والشرقية، وحائل، وعسير، والقصيم، وجازان، ونجران. كما انخفضت النسبة لتصل إلى 21.8٪ لعينة منطقة المدينة المنورة.

وتشير بيانات الجدول إلى أن 39.5٪ من أفراد العينة الذين (صوتوا) يرون أن أحد أسباب المشاركة والتسجيل في الانتخابات يعود إلى «تشجيع ودعم الخدمات البلدية» حيث أكد هذا السبب عينة منطقة تبوك وجازان بنسبة متساوية لكل منهما بلغت 44.4٪، وانخفضت قليلاً لدى عينة

منطقة نجران لتبلغ 43.5٪، وتساوت مرة أخرى في منطقتي عسير والجوف، حيث بلغت لكل منهما 41.9٪. وبلغت أقصى انخفاض لها في عينة منطقة الرياض، حيث بلغت النسبة 32.3٪.

ويمكن النظر لهذه الفروق بين المناطق من خلال اعتبارات عديدة أبرزها: تفاوت مستويات التطور الحضاري، وقوة الحراك السياسي والاجتماعي وطبيعة الانتماءات والولاءات الوطنية والقبلية والمذهبية.

جدول رقم (8)

أسباب التسجيل والمشاركة في الإنتخابات لمن (صوتوا) حسب المنطقة

المنطقة / أسباب التسجيل والمشاركة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	77 62.1	53 42.7	57 46.0	81 65.3	45 36.3	71 57.3	71 57.3	65 52.4	76 61.3	75 60.5	70 56.5	60 48.4	78 62.9	879 54.5
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	65 52.4	37 29.8	53 42.7	64 51.6	62 50.0	63 50.8	57 46.0	58 46.8	73 58.9	66 53.2	62 50.0	53 42.7	73 58.9	786 48.8
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	62 50.0	45 36.3	74 59.7	72 58.1	43 34.7	61 49.2	64 51.6	47 37.9	71 57.3	79 63.7	60 48.4	49 39.5	54 43.5	781 48.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	59 47.6	27 21.8	47 37.9	59 47.6	61 49.2	49 39.5	50 40.3	35 28.2	57 46.0	55 44.4	45 36.3	52 41.9	62 50.0	658 40.8
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	48 38.7	42 33.9	40 32.3	47 37.9	47 37.9	52 41.9	44 35.5	51 41.1	52 41.9	49 39.5	55 44.4	55 44.4	54 43.5	636 39.5
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	17 13.7	31 25.0	15 12.1	20 16.1	22 17.7	25 20.2	31 25.0	22 17.7	13 10.5	17 13.7	34 27.4	24 19.4	18 14.5	289 17.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	9 7.3	31 25.0	21 16.9	6 4.8	21 16.9	23 18.5	34 27.4	24 19.4	10 8.1	12 9.7	35 28.2	19 15.3	20 16.1	265 16.4
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	7 5.6	27 21.8	20 16.1	18 14.5	23 18.5	17 13.7	13 10.5	25 20.2	16 12.9	11 8.9	13 10.5	17 13.7	15 12.1	222 13.8
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	8 6.5	42 33.9	12 9.7	4 3.2	12 9.7	13 10.5	23 18.5	26 21.0	4 3.2	11 8.9	23 18.5	19 15.3	9 7.3	206 12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	5 4.0	16 12.9	9 7.3	6 4.8	13 10.5	8 6.5	20 16.1	16 12.9	9 7.3	8 6.5	17 13.7	7 5.6	8 6.5	142 8.8
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	5 4.0	17 13.7	5 4.0	7 5.6	13 10.5	5 4.0	5 4.0	5 4.0	2 1.6	3 2.4	8 6.5	7 5.6	8 6.5	90 5.6
أسباب أخرى	7 5.6	6 4.8	3 2.4	2 1.6	2 1.6	4 3.2	3 2.4	3 2.4	20 16.1	10 8.1	5 4.0	4 3.2	6 4.8	75 4.7
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	3 2.4	13 10.5	6 4.8	4 3.2	2 1.6	4 3.2	3 2.4	5 4.0	1 0.8	3 2.4	8 6.5	3 2.4	3 2.4	58 3.6
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	7 5.6	6 4.8	1 0.8	3 2.4	2 1.6	3 2.4	3 2.4	5 4.0	2 1.6	- -	2 1.6	12 9.7	3 2.4	49 3.0

شكل رقم (8)

أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب المنطقة

المنطقة	شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	تحسينها ودعمها للخدمات البلدية
مكة المكرمة	62.1%	52.4%	50.0%	47.6%	38.7%
المدينة المنورة	42.7%	29.8%	36.3%	21.8%	33.9%
الرياض	46.0%	42.7%	59.7%	37.9%	32.3%
الشرقية	65.3%	51.6%	58.1%	47.6%	37.9%
حائل	36.3%	50.0%	34.7%	49.2%	37.9%
الجوف	57.3%	50.8%	49.2%	39.5%	41.9%
الحدود الشمالية	57.3%	46.0%	51.6%	40.3%	35.5%
الباحة	52.4%	46.8%	37.9%	28.2%	41.1%
عسير	61.3%	58.9%	57.3%	46.0%	41.9%
القصيم	60.5%	53.2%	63.7%	44.4%	39.5%
تبوك	56.5%	50.0%	48.4%	36.3%	44.4%
جازان	48.4%	42.7%	39.5%	41.9%	44.4%
نجران	62.9%	58.9%	43.5%	50.0%	43.5%

شكل رقم (9)

أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب المنطقة

المنطقة	شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية
مكة المكرمة	62.1%	52.4%	50.0%	47.6%	38.7%
المدينة المنورة	42.7%	29.8%	36.3%	21.8%	33.9%
الرياض	46.0%	42.7%	59.7%	37.9%	32.3%
الشرقية	65.3%	51.6%	58.1%	47.6%	37.9%
حائل	36.3%	50.0%	34.7%	49.2%	37.9%
الجوف	57.3%	50.8%	49.2%	39.5%	41.9%
الحدود الشمالية	57.3%	46.0%	51.6%	40.3%	35.5%
الباحة	52.4%	46.8%	37.9%	28.2%	41.1%
عسير	61.3%	58.9%	57.3%	46.0%	41.9%
القصيم	60.5%	53.2%	63.7%	44.4%	39.5%
تبوك	56.5%	50.0%	48.4%	36.3%	44.4%
جازان	48.4%	42.7%	39.5%	41.95	44.4%
نجران	62.9%	58.9%	43.5%	50.0%	43.5%

أبرز المتزوجون الذين صوتوا، الأسباب الجدية والواعية التي دفعتهم للمشاركة أكثر من فئة غير المتزوجين.

أما من حيث الحالة الاجتماعية للمبحوثين فيوضح الجدول رقم (9) أسباب المشاركة لمن (صوتوا) في الانتخابات البلدية، وذلك حسب حالتهم الاجتماعية. وتشير بيانات الجدول إلى أن 58.2٪ من أفراد العينة من (المتزوجين) يرون أن أهم سبب للمشاركة في الانتخابات البلدية يعود إلى «الشعور بأنه واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، يليه عامل «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 51.4٪، ثم عامل «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 48.8٪، ثم عامل «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين» بنسبة 45.5٪، وجاء عامل «التشجيع والدعم للخدمات البلدية» بنسبة 40.1٪.

كما تشير البيانات إلى أن 48.0٪ من (غير المتزوجين) يرون أن سبب المشاركة في الانتخابات البلدية يعود إلى «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، يليه عامل «الشعور أن المشاركة واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 45.2٪، ثم عامل «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، بنسبة 42.3٪، يليه «التشجيع والدعم للخدمات البلدية» بنسبة 37.2٪، أما في عامل «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» فقد بلغت النسبة 29.3٪.

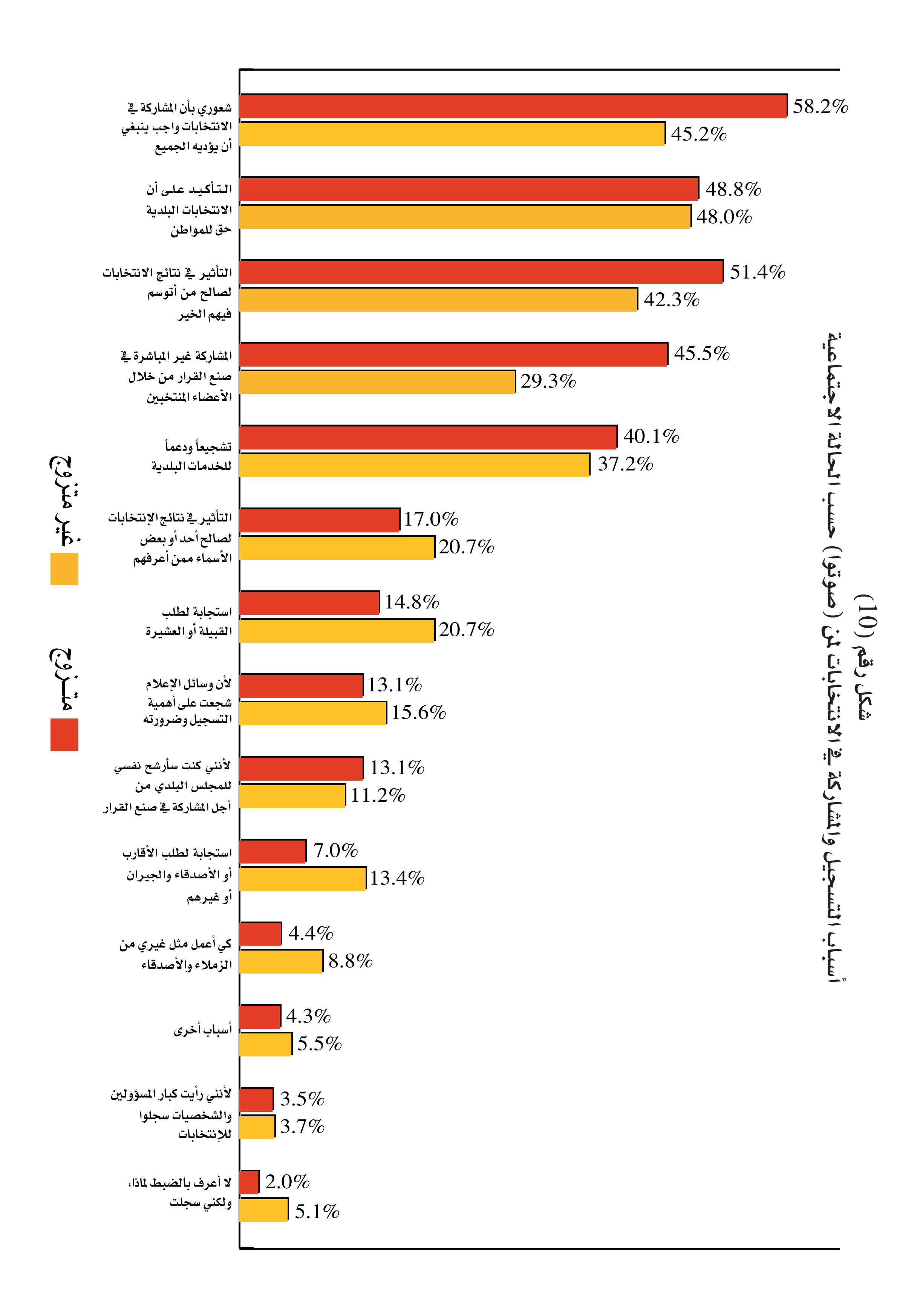
وتشير النتائج إلى عدم وجود اختلاف جوهري بين (المتزوجين) و(غير المتزوجين) في تحديد أهم أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات حسب الحالة الاجتماعية (لمن صوتوا).

وتُفَسَّر زيادة مشاركة المتزوجين بارتباط الزواج عموماً بالتقدم في السن وبارتفاع المستوى التعليمي، وبالتالي تنامي الرغبة بالمشاركة في الأمور العامة.

جدول رقم(9)

أسباب التسجيل والمشاركة في الإنتخابات لمن (صوتوا) حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / أسباب التسجيل والمشاركة	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	657	58.2	205	45.2	17	56.7	879	54.5
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	551	48.8	218	48.0	17	56.7	786	48.8
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	580	51.4	192	42.3	9	30.0	781	48.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	513	45.5	133	29.3	12	40.0	658	40.8
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	452	40.1	169	37.2	15	50.0	636	39.5
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	192	17.0	94	20.7	3	10.0	289	17.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	167	14.8	94	20.7	4	13.3	265	16.4
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	148	13.1	71	15.6	3	10.0	222	13.8
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	148	13.1	51	11.2	7	23.3	602	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	79	7.0	61	13.4	2	6.7	142	8.8
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	50	4.4	40	8.8	-	-	90	5.6
أسباب أخرى	48	4.3	25	5.5	2	6.7	75	4.7
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	39	3.5	17	3.7	2	6.7	58	3.6
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	23	2.0	23	5.1	3	10.0	49	3.0


شكل رقم (10)
أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب الحالة الاجتماعية
غير متزوج
متزوج
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع
58.2%
45.2%
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن
48.8%
48.0%
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير
51.4%
42.3%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين
45.5%
29.3%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية
40.1%
37.2%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم
17.0%
20.7%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة
14.8%
20.7%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته
13.1%
15.6%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار
13.1%
11.2%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم
7.0%
13.4%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء
4.4%
8.8%
أسباب أخرى
4.3%
5.5%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات
3.5%
3.7%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت
2.0%
5.1%

الموظفون الحكوميون أكثر من أبرز الأسباب المتعلقة بجوهر العملية الانتخابية، وأقل الفئات التي أبرزت الأسباب الأخرى الثانوية.

يوضح الجدول رقم (10) أن أهم أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات البلدية لفئة (الموظفين في القطاع الحكومي) هي «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 58.3٪، و«التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 52.8٪، و«التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 50.8٪، و«المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين» بنسبة 45.9٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 41.3٪. أما العاملون في (القطاع الخاص) فيرون أن أهم أسباب المشاركة في الانتخابات البلدية يعود إلى أن «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 45.7٪، و«التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 43.4٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 38.7٪.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن أهم أسباب المشاركة في الانتخابات لفئة (الطلاب) تعود إلى «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 51.0٪، و«الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 50.5٪، و«التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 48.5٪.

أما (المهن الأخرى) و(غير العاملين) فكان هناك سببان مهمان هما: «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، حيث بلغت النسبة لكل منهما 67.4٪ و43.8٪ على التوالي، وسبب «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، وقد بلغت النسبة لكل منهما 60.9٪ و37.5٪ على التوالي.

ويفسر ارتفاع نسبة المشاركة لدى فئة الموظفين الحكوميين بأنهم ينظرون إلى الانتخابات كقضية عامة ذات منفعة عامة. أما انخفاض نسبة المشاركة في أوساط الطلاب فيعود أساساً إلى عدم تسييس هذه الفئة وغيابها عن الحياة السياسية. بينما أدى الشعور بالاستبعاد لدى فئة «لا يعمل» وانخفاض مستوى التعليم والوعي في أوساطها إلى انخفاض نسبة إبرازها لهذه الأسباب.

جدول رقم (10)

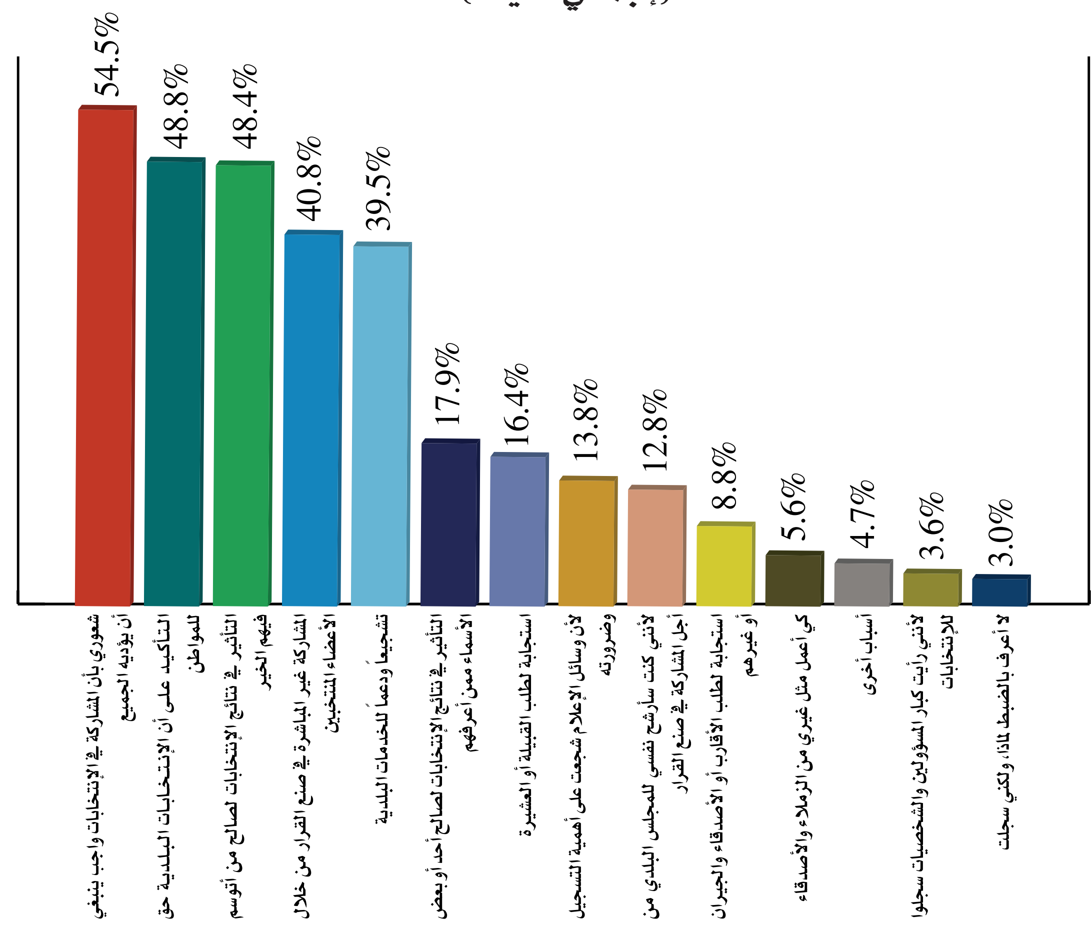
أسباب التسجيل والمشاركة في الإنتخابات لمن (صوتوا) حسب المهنة

المهنة / أسباب التسجيل والمشاركة	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	601	58.3	79	45.7	100	50.5	21	43.8	31	67.4	47	40.5	879	54.5
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	524	50.8	63	36.4	101	51.0	18	37.5	28	60.9	52	44.8	786	48.8
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	544	52.8	75	43.4	96	48.5	12	25.0	15	32.6	39	33.6	781	48.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	473	45.9	51	29.5	56	28.3	14	29.2	15	32.6	49	42.2	658	40.8
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	426	41.3	67	38.7	72	36.4	13	27.1	16	34.8	42	36.2	636	39.5
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	167	16.2	39	22.5	36	18.2	16	33.3	8	17.4	23	19.8	289	17.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	130	12.6	38	22.0	49	24.7	14	29.2	16	34.8	18	15.5	265	16.4
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	133	12.9	33	19.1	30	15.2	4	8.3	8	17.4	14	12.1	222	13.8
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	117	11.3	30	17.3	22	11.1	9	18.8	13	28.3	15	12.9	206	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	75	7.3	25	14.5	19	9.6	7	14.6	4	8.7	12	10.3	142	8.8
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	48	4.7	16	9.2	14	7.1	7	14.6	1	2.2	4	3.4	90	5.6
أسباب أخرى	44	4.3	4	2.3	18	9.1	4	8.3	2	4.3	3	2.6	75	4.7
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	33	3.2	7	4.0	5	2.5	5	10.4	3	6.5	5	4.3	58	3.6
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	22	2.1	6	3.5	10	5.1	4	8.3	1	2.2	6	5.2	49	3.0

شكل رقم (11)
أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب المهنة

السبب	موظف حكومي	قطاع خاص	طالب	لا يعمل	أخرى
شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	58.3%	45.7%	50.5%	43.8%	67.4%
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	50.8%	36.4%	51.0%	37.5%	60.9%
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	52.8%	43.4%	48.5%	25.0%	32.6%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	45.9%	29.5%	28.3%	29.2%	32.6%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	41.3%	38.7%	36.4%	27.1%	34.8%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	16.2%	22.5%	18.2%	33.3%	17.4%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	12.6%	22.0%	24.7%	29.2%	34.8%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	12.9%	19.1%	15.2%	8.3%	17.4%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	11.3%	17.3%	11.1%	18.8%	28.3%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	7.3%	14.5%	9.6%	14.6%	8.7%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	4.7%	9.2%	7.1%	14.6%	2.2%
أسباب أخرى	4.3%	2.3%	9.1%	8.3%	4.3%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	3.2%	4.0%	2.5%	10.4%	6.5%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	2.1%	3.5%	5.1%	8.3%	2.2%

شكل رقم (12)
أسباب التسجيل والمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا)
(إجمالي العينة)



استنتاجات عامة:

توضح القراءة المعمقة للمعطيات الإحصائية للجداول السابقة أن فئة «من صوتوا» عزت دوافع مشاركتها في الانتخابات البلدية أساساً لأسباب تتعلق بجوهر العملية الانتخابية (الانتخابات حق، والمشاركة فيها واجب، وإمكانية التأثير في النتائج، والمشاركة في صنع القرار)، أكثر مما عزتها إلى أسباب هامشية تتعلق بالاستجابة لطلب الأهل والأصدقاء والأقارب.

ويظهر في الجداول قدر من الاختلاف في درجة إبراز هذه الأسباب الجدية. فقد ارتفعت نسبة إبرازها لدى الفئة الأكثر تعليماً بسبب نضج هذه الفئة، وارتفاع مستوى وعيها، وتزايد شعورها بالمسئولية الاجتماعية والوطنية. كما نجد الظاهرة ذاتها لدى فئة المتقدمين في العمر (46 فأكثر)، الأمر الذي يمكن فهمه في ضوء أن هذه الفئة أعلى تعليماً وأكثر إحساساً بمسئوليات الحياة اليومية.

أما إبراز فئة العاملين في القطاع الحكومي لهذه الأسباب فمرده قرب أفراد هذه الفئة من العملية الانتخابية وإدراكهم للدلالات السياسية والاجتماعية للعملية الانتخابية. وهذا ما لم نجده لدى العاملين في القطاع الخاص، لسببين هامين: الأول يعود إلى طبيعة بعض أرباب العمل، الذين يتبعون سبلاً أخرى لخدمة مصالحهم، وثانياً، وكما يرى الخبراء، لأن معظم العاملين في القطاع الخاص هم من الشباب الذين يتطلعون للانتقال إلى العمل في القطاع الحكومي، وبالتالي فإن إحساسهم بمصالح القطاع الخاص ليس قوياً.

ويفسر ارتفاع نسبة هذه الأسباب لدى فئة المتزوجين نظراً لأنهم غالباً أكثر تقدماً في السن وأرفع تعليماً، وبالتالي أكثر وعياً ونضجاً.

أما فيما يتعلق بمتغير المنطقة، فقد لوحظ وجود فروق هامة في إبراز أسباب المشاركة. ولكن اللافت ارتفاع نسب إبراز الأسباب الجدية والواعية في مناطق تُصَنَّف بأنها أقل حضرية (عدا المنطقة الشرقية)، وانخفاضها في مناطق تعد أكثر حضرية (وخاصة الرياض). كما لوحظ إبراز سبب الاستجابة لطلب العشيرة والقبيلة في مناطق بعيدة (وخاصة منطقة الحدود الشمالية).

ومن اللافت تراجع دور الإعلام كدافع للتسجيل والمشاركة، وكسبب لهما، إلى مرتبة متأخرة نسبياً (الثامنة). وقد فَسَّرَ الخبراء ذلك بالطابع الرسمي للإعلام، وقصر الفترة الزمنية للحملات، وتناول الإعلام للأمور السطحية والثانوية، وعدم توجهه إلى الجماهير الواسعة.

ثالثاً: أسباب المشاركة في التسجيل في الانتخابات لمن سجلوا ولم يصوتوا

تخلفت نسبة من المسجلين للانتخابات البلدية عن التصويت في الأيام المحددة لذلك، وكانت نسبة المشاركة بين المسجلين مرتفعة على مستوى المملكة؛ إذ تجاوزت 70٪ في كل المناطق، وهذا يعني أن حوالي 30٪ تقريباً (لمن سجلوا ولم يصوتوا)، وقد بلغت النسبة ضمن عينة هذا البحث 32٪، حيث اتضح أن 16٪ من إجمالي عينة البحث وتمثل 32٪ ممن سجلوا للانتخابات ويمثلون نصف عينة البحث (سجلوا ولم يصوتوا) (انظر الجداول 1 - 5).

ونظراً لأن هذه الفئة قد تكون سجلت لأسباب قد تختلف عن الأسباب التي يراها المشاركون، فقد حللت إجاباتهم منفردين. وفيما يلي استعراض لإجابات الذين طلب منهم اختيار أهم ستة أسباب يمكن أن تكون وراء تسجيلهم، مصنفة حسب المتغيرات الديموغرافية.

ثمة علاقة طردية بين نسب إبراز الجدية المتعلقة بجوهر العملية الانتخابية وبين التقدم في السن، ويلاحظ أن فئة الشباب أكثر الفئات إبرازاً لسبب الاستجابة لطلب العشيرة والقبيلة.

يوضح الجدول رقم (11) أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لأفراد العينة الذين «لم يصوتوا»، وذلك حسب العمر. وتشير بيانات الجدول إلى أن أهم أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لأفراد العينة الذين «لم يصوتوا» في الفئة العمرية (21-29سنة) إلى «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 41.6٪، و«الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 41.1٪، ثم «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 37.2٪، يليه «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال المنتخبين» بنسبة 33.8٪. بينما الفئة العمرية الثانية من (30-45سنة) تؤكد على مجموعة من الأسباب أهمها: «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 56.4٪، يليه «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين» بنسبة 48.7٪، ثم «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 47.4٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 39.3٪. أما الفئة العمرية الثالثة (46 سنة فأكثر) فحددت الأسباب السابقة نفسها بنسب مختلفة، حيث أكد غالبيتهم (72.9٪) على سبب «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، يليه «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 64.6٪، ثم «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 50.0٪، يليه «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين» بنسبة 41.7٪.

وتؤكد نتائج الجدول أنه ليس هناك اختلاف بين الفئات العمرية المختلفة في تحديد أهم الأسباب للمشاركة في الانتخابات البلدية، إلا أن أولويتها تختلف من فئة إلى أخرى، وذلك حسب حجم تلك الفئة في العينة. وقد كانت الأسباب الخمسة الأولى هي:

1) «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع».
2) «التأكيد على أن الانتخابات حق للمواطن».
3) «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين».
4) «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية».
5) «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير».

جدول رقم (11)

أسباب التسجيل للمشاركة في الإنتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب العمر

العمر / أسباب التسجيل	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	95	41.1	132	56.4	35	72.9	1	25.0	263	50.9
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	96	41.6	111	47.4	31	64.6	2	25.0	240	46.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	78	33.8	114	48.7	20	41.7	2	50.0	214	41.4
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	86	37.2	92	39.3	24	50.0	-	-	202	39.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	70	30.3	102	43.6	18	37.5	1	25.0	191	36.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	72	31.2	25	10.7	6	12.5	1	25.0	104	20.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	37	16.0	41	17.5	8	16.7	-	-	86	16.6
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	36	15.6	31	13.2	7	14.6	1	25.0	75	14.5
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	31	13.4	24	10.3	11	22.9	-	-	66	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	25	10.8	15	6.4	4	8.3	1	25.0	45	8.7
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	22	9.5	12	5.1	2	4.2	-	-	36	7.0
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	16	6.9	8	3.4	3	6.3	-	-	27	5.2
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	11	4.8	6	2.6	1	2.1	-	-	18	3.5
أسباب أخرى	6	2.6	11	4.7	1	2.1	-	-	18	3.5

شكل رقم (13)

أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب العمر

	21-29 سنة	30-45 سنة	46 سنة فأكثر
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	41.1%	56.4%	72.9%
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	41.6%	47.4%	64.6%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	33.8%	48.7%	41.7%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	37.2%	39.3%	50.0%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	30.3%	43.6%	37.5%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	31.2%	10.7%	12.5%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	16.0%	17.5%	16.7%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	15.6%	13.2%	14.6%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	13.4%	10.3%	22.9%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	10.8%	6.4%	8.3%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	9.5%	5.1%	4.2%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	6.9%	3.4%	6.3%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	4.8%	2.6%	2.1%
أسباب أخرى	2.6%	4.7%	2.1%

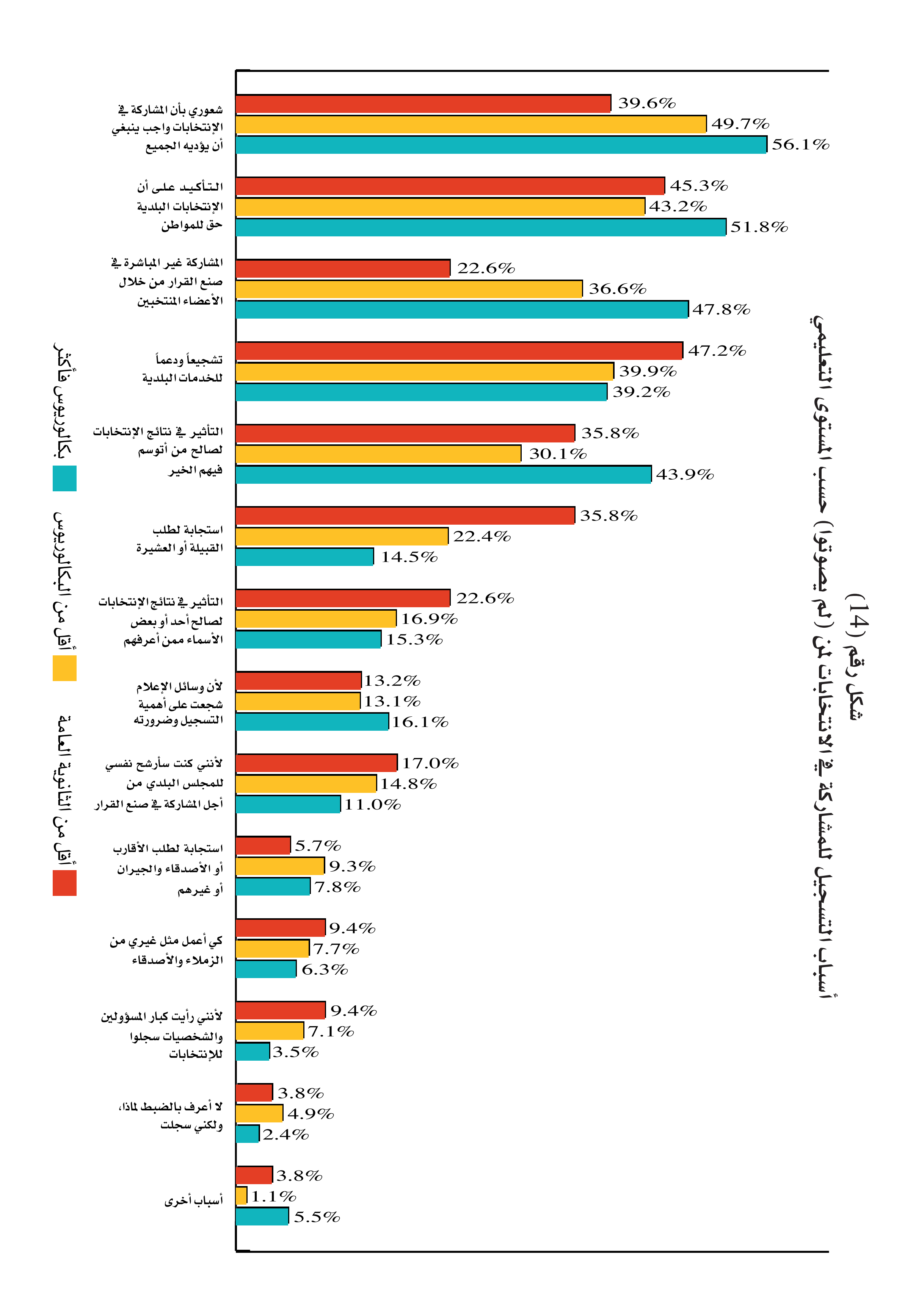
يتناسب إبراز الأسباب التي تعكس الوعي الانتخابي طرداً مع ارتفاع المستوى التعليمي، ويلاحظ أن فئة (أقل من الثانوية العامة) أكثر الفئات استجابة لطلب العشيرة والقبيلة.

يوضح الجدول رقم (12) أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا)، وذلك حسب المستوى التعليمي. وتشير نتائج الجدول إلى أن الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) أكدوا على أن أهم أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات هو «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 47.2٪، يليه «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 45.3٪، ثم «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 39.6٪. بينما الذين مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس) أكدوا على خمسة أسباب للتسجيل للمشاركة في الانتخابات بنسب مختلفة، حيث أكد 49.7٪ منهم على «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات البلدية واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، ثم «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 43.2٪، يليه «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 39.9٪، ثم «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 36.6٪، ويليه «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 30.1٪. أما حملة (البكالوريوس فأكثر)، فقد أكدوا على الأسباب السابقة نفسها، وذلك بنسب مختلفة، حيث أكد 56.1٪ منهم على «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، يليه «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 51.8٪، ثم «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 47.8٪، يليه «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 43.9٪، وأخيراً «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 39.2٪.

جدول رقم(12)

أسباب التسجيل للمشاركة في الإنتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب التسجيل	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	21	39.6	91	49.7	143	56.1	8	30.8	263	50.9
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	24	45.3	79	43.2	132	51.8	5	19.2	240	46.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	12	22.6	67	36.6	122	47.8	13	50.0	214	41.4
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	25	47.2	73	39.9	100	39.2	4	15.4	202	39.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	19	35.8	55	30.1	112	43.9	5	19.2	191	36.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	19	35.8	41	22.4	37	14.5	7	26.9	104	20.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	12	22.6	31	16.9	39	15.3	4	15.4	86	16.6
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	7	13.2	24	13.1	41	16.1	3	11.5	75	14.5
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	9	17.0	27	14.8	28	11.0	2	7.7	66	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	3	5.7	17	9.3	20	7.8	5	19.2	45	8.7
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	5	9.4	14	7.7	16	6.3	1	3.8	36	7.0
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	5	9.4	13	7.1	9	3.5	-	-	27	5.2
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	2	3.8	9	4.9	6	2.4	1	3.8	18	3.5
أسباب أخرى	2	3.8	2	1.1	14	5.5	-	-	18	3.5



شكل رقم (14)
أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المستوى التعليمي

يلاحظ وجود تفاوت واضح في إبراز الأسباب المختلفة من منطقة إلى أخرى، يرتفع سبب أن الانتخابات حق إلى 76٪ في عسير وينخفض إلى 30.3٪ في الحدود الشمالية، ويرتفع سبب الاستجابة لطلب العشيرة والقبيلة إلى ذروته في المدينة المنورة والحدود الشمالية.

فيما يتعلق بأسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات البلدية حسب المنطقة، فيوضح الجدول رقم (13) أن 50.0٪ من إجمالي العينة يرون أن أهم أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات هو «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، حيث ترتفع النسبة في عينة منطقة عسير وعينة الباحة بنسبة 76.8٪ و75.0٪ على التوالي، ثم ترتفع النسبة لدى أفراد عينة كل من منطقة مكة المكرمة بنسبة 69.0٪ وتبوك بنسبة 65.0٪، ثم كل من منطقة الرياض والجوف والقصيم ونجران بنسبة 55.6٪ و58.8٪ و57.7٪ و52.1٪ على التوالي، ثم كل من المنطقة الشرقية ومنطقة جازان بنسبة 45.3٪ و40.0٪ على التوالي، وتنخفض هذه النسبة في كل من منطقة المدينة المنورة 33.3٪، والحدود الشمالية لتبلغ 30.3٪، وتأتي في المرتبة الأخيرة عينة منطقة حائل بنسبة 26.8٪ فقط.

ويوضح الجدول أيضاً أن 46.4٪ من إجمالي أفراد العينة يرون أن من أهم أسباب المشاركة في الانتخابات «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، وترتفع هذه النسبة في عينة منطقة الباحة وعسير وتبوك بنسبة 60.0٪ و67.9٪ و60.0٪ على التوالي، ثم تليها منطقة مكة المكرمة والرياض والجوف والقصيم ونجران بنسبة 51.7٪ و51.9٪ و52.9٪ و50.0٪ و52.1٪ على التوالي، ثم تليها المنطقة الشرقية بنسبة 40.6٪، ثم كل من: منطقة حائل بنسبة 32.1٪، والحدود الشمالية بنسبة 33.3٪، وجازان بنسبة 36.7٪، وتنخفض في منطقة المدينة المنورة عن باقي المناطق حيث سجلت 27.8٪.

يوضح الجدول أيضاً أن 41.4٪ من إجمالي أفراد العينة يرون أن من أهم أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين»، حيث ترتفع هذه النسبة في كل من: منطقة الباحة بنسبة 60.0٪، ونجران بنسبة 56.3٪، ثم تليها منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة وعسير والقصيم وتبوك بنسبة 48.3 ٪ و42.6٪

و44.6٪ و46.2٪ و40.0٪ على التوالي، ثم يليها منطقة الرياض والشرقية وحائل والجوف والحدود الشمالية وجازان بنسبة 37.0٪ و37.5٪ و30.4٪ و38.2٪ و33.3٪ و33.3٪ على التوالي.

ويوضح الجدول أيضاً أن 39.1٪ من إجمالي أفراد العينة يرون أن من أهم أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات؛ هو «تشجيع ودعم الخدمات البلدية»، وترتفع هذه النسبة في كل من: منطقة مكة المكرمة بنسبة 55.2٪، والجوف بنسبة 52.9٪، والقصيم بنسبة 50.0٪، وتبوك بنسبة (57.5٪)، ثم تليها كل من: المنطقة الشرقية وعسير وجازان ونجران بنسبة 40.6٪ و41.1٪ و43.3٪ و41.7٪ على التوالي، ثم يليها منطقة المدينة المنورة بنسبة 33.3٪، ومنطقة الباحة بنسبة 30.0٪، ثم تنخفض النسبة في كل من منطقة الرياض بنسبة 22.2٪ ومنطقة حائل بنسبة 25.0٪، وتحتل المرتبة الأخيرة عينة منطقة الحدود الشمالية بنسبة 18.2٪.

ويوضح الجدول أيضاً أن 36.9٪ من إجمالي أفراد العينة يرون أن من أهم أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، حيث ترتفع هذه النسبة في منطقة تبوك، حيث تبلغ 60.0٪، ثم تليها منطقة الرياض بنسبة 51.9٪، ثم كل من: منطقة مكة المكرمة بنسبة 48.3٪ ونجران بنسبة 45.8٪ وعسير بنسبة 42.9٪ والقصيم بنسبة 42.3٪، ثم تنخفض هذه النسبة في كل من: منطقة الجوف بنسبة38.2٪، والباحة بنسبة 35.0٪، والمدينة المنورة وجازان بنسبة 33.3٪ لكليهما، ثم المنطقة الشرقية بنسبة 25.0٪، ثم منطقة الحدود الشمالية بنسبة 21.2٪، ثم تأتي منطقة حائل لتسجل أكبر انخفاض بنسبة 19.6٪.

جدول رقم (13)

أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المنطقة

أسباب التسجيل / المنطقة	مكة المكرمة التكرار النسبة%	المدينة المنورة التكرار النسبة%	الرياض التكرار النسبة%	الشرقية التكرار النسبة%	حائل التكرار النسبة%	الجوف التكرار النسبة%	الحدود الشمالية التكرار النسبة%	الباحة التكرار النسبة%	عسير التكرار النسبة%	القصيم التكرار النسبة%	تبوك التكرار النسبة%	جازان التكرار النسبة%	نجران التكرار النسبة%	المجموع التكرار النسبة%
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	20 69.0	18 33.3	15 55.6	29 45.3	15 26.8	20 58.8	10 30.3	15 75.0	43 76.8	15 57.7	26 65.0	12 40.0	25 52.1	263 50.9
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	15 51.7	15 27.8	14 51.9	26 40.6	18 32.1	18 52.9	11 33.3	12 60.0	38 67.9	13 50.0	24 60.0	11 36.7	25 52.1	240 46.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	14 48.3	23 42.6	10 37.0	24 37.5	17 30.4	13 38.2	11 33.3	12 60.0	25 44.6	12 46.2	16 40.0	10 33.3	27 56.3	214 41.4
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	16 55.2	18 33.3	6 22.2	26 40.6	14 25.0	18 52.9	6 18.2	6 30.0	23 41.1	13 50.0	23 57.5	13 43.3	20 41.7	202 39.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	14 48.3	18 33.3	14 51.9	16 25.0	11 19.6	13 38.2	7 21.2	7 35.0	24 42.9	11 42.3	24 60.0	10 33.3	22 45.8	191 36.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	2 6.9	20 37.0	5 18.5	22 34.4	8 14.3	7 20.6	12 36.4	1 5.0	3 5.4	1 3.8	10 25.0	6 20.0	7 14.6	104 20.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	1 3.4	10 18.5	7 25.9	12 18.8	13 23.2	5 14.7	1 3.0	1 5.0	3 5.4	8 30.8	6 15.0	6 20.0	13 27.1	86 16.6
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	2 6.9	8 14.8	3 11.1	9 14.1	8 14.3	10 29.4	3 9.1	4 20.0	6 10.7	1 3.8	6 15.0	7 23.3	8 16.7	75 14.5
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	3 10.3	18 33.3	3 11.1	17 26.6	2 3.6	3 8.8	4 12.1	- -	3 5.4	1 3.8	6 15.0	1 3.3	5 10.4	66 12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	- -	6 11.1	4 14.8	9 14.1	8 14.3	4 11.8	2 6.1	- -	1 1.8	1 3.8	4 10.0	4 13.3	2 4.2	45 8.7
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	- -	11 20.4	1 3.7	11 17.2	6 10.7	2 5.9	1 3.0	1 5.0	1 1.8	- -	- -	2 6.7	- -	36 7.0
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	1 3.4	10 18.5	- -	6 9.4	2 3.6	5 14.7	2 6.1	- -	- -	- -	1 2.5	- -	- -	27 5.2
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	1 3.4	- -	- -	7 10.9	2 3.6	1 2.9	1 3.0	- -	1 1.8	1 3.8	- -	3 10.0	1 2.1	18 3.5
أسباب أخرى	1 3.4	2 3.7	1 3.7	- -	1 1.8	- -	- -	- -	4 7.1	- -	1 2.5	3 10.0	5 10.4	18 3.5

شكل رقم (15)

أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المنطقة

المنطقة	شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير
مكة المكرمة	69.0%	51.7%	48.3%	55.2%	48.3%
المدينة المنورة	33.3%	27.8%	42.6%	33.3%	33.3%
الرياض	55.6%	51.9%	37.0%	22.2%	51.9%
الشرقية	45.3%	40.6%	37.5%	40.6%	25.0%
حائل	26.8%	32.1%	30.4%	25.0%	19.6%
الجوف	58.8%	52.9%	38.2%	52.9%	38.2%
الحدود الشمالية	30.3%	33.3%	33.3%	18.2%	21.2%
الباحة	75.0%	60.0%	60.0%	30.0%	35.0%
عسير	76.8%	67.9%	44.6%	41.1%	42.9%
القصيم	57.7%	50.0%	46.2%	50.0%	42.3%
تبوك	65.0%	60.0%	40.0%	57.5%	60.0%
جازان	40.0%	36.7%	33.3%	43.3%	33.3%
نجران	52.1%	52.1%	56.3%	41.7%	45.8%

شكل رقم (16)

أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المنطقة

المنطقة	شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير
مكة المكرمة	69.0%	51.7%	48.3%	55.2%	48.3%
المدينة المنورة	33.3%	27.8%	42.6%	33.3%	33.3%
الرياض	55.6%	51.9%	37.0%	22.2%	51.9%
الشرقية	45.3%	40.6%	37.5%	40.6%	25.0%
حائل	26.8%	32.1%	30.4%	25.0%	19.6%
الجوف	58.8%	52.9%	38.2%	52.9%	38.2%
الحدود الشمالية	30.3%	33.3%	33.3%	18.2%	21.2%
الباحة	75.0%	60.0%	60.0%	30.0%	35.0%
عسير	76.8%	67.9%	44.6%	41.1%	42.9%
القصيم	57.7%	50.0%	46.2%	50.0%	42.3%
تبوك	65.0%	60.0%	40.0%	57.5%	60.0%
جازان	40.0%	36.7%	33.3%	43.3%	33.3%
نجران	52.1%	52.1%	56.3%	41.7%	45.8%

بالرغم من عدم وجود فروق هامة، يلاحظ أن المتزوجين أكثر إبرازاً لأسباب أن الانتخابات حق، وممارستها واجب ووسيلة للمشاركة في القرار، وأقل إبرازاً لأسباب الاستجابة لطلب العشيرة أو القبيلة أو الأهل والأصدقاء.

يوضح الجدول رقم (14) أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن لم يصوتوا، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتشير بيانات الجدول إلى أن أهم أسباب التسجيل في الانتخابات لدى (المتزوجين) تشمل «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 56.8٪، يليه «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 49.7٪، ثم «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 46.2٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية»، و«التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 41.7٪، 41.4٪ على التوالي.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن (غير المتزوجين) أكدوا على أن أهم الأسباب في التسجيل للمشاركة في الانتخابات هو «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، و«الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسب 39.5٪ و39.0٪ على التوالي، ثم «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 35.5٪، يليه «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» و«استجابة لطلب القبيلة والعشيرة» بنسب 32.6٪ و32.0٪ على التوالي، ثم «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 28.5٪.

جدول رقم(14)

أسباب التسجيل للمشاركة في الإنتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / أسباب التسجيل	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	192	56.8	67	39.0	4	57.1	263	50.9
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	168	49.7	68	39.5	4	57.1	240	46.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	156	46.2	56	32.6	2	28.6	214	41.4
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	141	41.7	61	35.5	-	-	202	39.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	140	41.4	49	28.5	2	28.6	191	36.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	48	14.2	55	32.0	1	14.3	104	20.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	56	16.6	28	16.3	2	28.6	86	16.6
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	49	14.5	24	14.0	2	28.6	75	14.5
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	44	13.0	22	12.8	-	-	66	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	26	7.7	19	11.0	-	-	45	8.7
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	24	7.1	12	7.0	-	-	36	7.0
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	14	4.1	13	7.6	-	-	27	5.2
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	12	3.6	5	2.9	1	14.3	18	3.5
أسباب أخرى	11	3.3	7	4.1	-	-	18	3.5

شكل رقم (17)

أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب الحالة الاجتماعية

الأسباب	متزوج	غير متزوج
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	56.8%	39.0%
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	49.7%	39.5%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	46.2%	32.6%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	41.7%	35.5%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	41.4%	28.5%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	14.2%	32.0%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	16.6%	16.3%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	14.5%	14.0%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	13.0%	12.8%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	7.7%	11.0%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	7.1%	7.0%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	4.1%	7.6%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	3.6%	2.9%
أسباب أخرى	3.3%	4.1%

يلاحظ وجود تباين في درجات إبراز المهن المختلفة للأسباب المختلفة، كما يلاحظ أن الموظفين أكثر إبرازاً للأسباب الجدية، في حين أن غير العاملين أقل إبرازاً لهذه الأسباب.

يوضح الجدول رقم (15) أسباب التسجيل للمشاركة لأفراد العينة الذين (لم يصوتوا) حسب المهنة. وتشير بيانات الجدول إلى أن أهم أسباب التسجيل لدى الموظفين في (القطاع الحكومي) تشمل «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 56.6٪، ثم «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 50.0٪، يليه «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 46.1٪، ثم «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 41.8٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 38.8٪. أما العاملون في (القطاع الخاص) فيؤكدون على أن أهم الأسباب للتسجيل في الانتخابات هي: «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 40.2٪، و«الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 41.3٪، و«المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 35.9٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 34.8٪.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن (الطلاب) يرون أن أهم الأسباب للتسجيل في الانتخابات هي: «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 46.6٪، و«الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» بنسبة 45.2٪، و«تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بالنسبة السابقة نفسها (45.2٪)، و«استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة» بنسبة 35.6٪، و«التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 31.5٪.

كما يبين الجدول أن 75.0٪ من (المهن الأخرى) يرون أن «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع» من أهم الأسباب للتسجيل للمشاركة في الانتخابات، يليه «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية» بنسبة 66.7٪، ثم «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار» بنسبة 50.0٪، و«التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» بنسبة 50.0٪، و«التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن» بنسبة 45.8٪.

جدول رقم(15)

أسباب التسجيل للمشاركة في الإنتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المهنة

المهنة / أسباب التسجيل	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	172	56.6	38	41.3	33	45.2	2	11.8	18	75.0	-	-	263	50.9
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	152	50.0	37	40.2	34	46.6	4	23.5	11	45.8	2	28.6	240	46.4
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	140	46.1	33	35.9	21	28.8	6	35.3	12	50.0	2	28.6	214	41.4
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	118	38.8	32	34.8	33	45.2	1	5.9	16	66.7	2	28.6	202	39.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	127	41.8	25	27.2	23	31.5	2	11.8	12	50.0	2	28.6	191	36.9
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	38	12.5	26	28.3	26	35.6	7	41.2	6	25.0	1	14.3	104	20.1
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	44	14.5	20	21.7	12	16.4	3	17.6	5	20.8	2	28.6	86	16.6
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	49	16.1	8	8.7	13	17.8	1	5.9	2	8.3	2	28.6	75	14.5
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	28	9.2	21	22.8	7	9.6	3	17.6	5	20.8	2	28.6	66	12.8
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	26	8.6	5	5.4	8	11.0	3	17.6	3	12.5	-	-	45	8.7
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	15	4.9	13	14.1	5	6.8	-	-	2	8.3	1	14.3	36	7.0
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابات	8	2.6	9	9.8	5	6.8	1	5.9	4	16.7	-	-	27	5.2
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	10	3.3	4	4.3	1	1.4	2	11.8	1	4.2	-	-	18	3.5
أسباب أخرى	10	3.3	4	4.3	1	1.4	3	17.6	-	-	-	-	18	3.5

شكل رقم (18)

أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المهنة

السبب	موظف حكومي	قطاع خاص	طالب	لا يعمل	أخرى
شعوري بأن المشاركة في الإنتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	56.6%	41.3%	45.2%	11.8%	75.0%
التأكيد على أن الإنتخابات البلدية حق للمواطن	50.0%	40.2%	46.6%	23.5%	45.8%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	46.1%	35.9%	28.8%	35.3%	50.0%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	38.8%	34.8%	45.2%	5.9%	66.7%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	41.8%	27.2%	31.5%	11.8%	50.0%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	12.5%	28.3%	35.6%	41.2%	25.0%
التأثير في نتائج الإنتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	14.5%	21.7%	16.4%	17.6%	20.8%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	16.1%	8.7%	17.8%	5.9%	8.3%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	9.2%	22.8%	9.6%	17.6%	20.8%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	8.6%	5.4%	11.0%	17.6%	12.5%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	4.9%	14.1%	6.8%	0	8.3%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للإنتخابا	2.6%	9.8%	6.8%	5.9%	16.7%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	3.3%	4.3%	1.4%	11.8%	4.2%
أسباب أخرى	3.3%	4.3%	1.4%	17.6%	0

شكل رقم (19)
أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم صوتوا)
(إجمالي العينة)

شعوري بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع	12.8%
التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن	41.4%
المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين	20.1%
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية	16.6%
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير	36.9%
استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة	46.4%
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم	50.9%
لأن وسائل الإعلام شجعت على أهمية التسجيل وضرورته	39.1%
لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار	8.7%
استجابة لطلب الأقارب أو الأصدقاء والجيران أو غيرهم	7.0%
كي أعمل مثل غيري من الزملاء والأصدقاء	5.2%
لأنني رأيت كبار المسؤولين والشخصيات سجلوا للانتخابات	14.5%
لا أعرف بالضبط لماذا، ولكني سجلت	3.5%
أسباب أخرى	3.5%

استنتاجات عامة:

تظهر الجداول السابقة عدم وجود فروق جوهرية في الأسباب التي دفعت فئة من «سجلوا ولم يصوتوا» إلى التسجيل، عن تلك الأسباب التي دفعت فئة «من صوتوا» ، الأمر الذي يعني أن فئة من «سجلوا ولم يصوتوا» تعي بدورها حقيقة العملية الانتخابية وتدرك جيداً أهمية الانتخابات. ولهذا فقد سجلت، ولكنها امتنعت عن التصويت ربما لأسباب متعددة من أبرزها: طريقة تنفيذ العملية الانتخابية، ونوعية المرشحين، وطرق شرحهم لبرامجهم الانتخابية، بالإضافة إلى بعض الأسباب الشخصية.

كما نجد لدى هذه الفئة ذات التمايزات المتعلقة بالمتغيرات الديمغرافية التي وجدناها لدى فئة (من صوتوا). حيث نجد هنا أن فئات : الأكثر تقدماً بالعمر، والأعلى تعليماً، والمتزوجون، والعاملون في القطاع الحكومي، هي الأكثر إبرازاً للأسباب الجدية المتعلقة بجوهر العملية الانتخابية والتي تعكس وعياً انتخابياً. ولكن مسألة إحجام هذه الفئة عن المشاركة في التصويت بعد تسجيلها لا يمكن تفسيرها إلا بسبب تحفظاتها على الأمور الإجرائية التي تمت بموجبها الانتخابات البلدية.

خلاصة الفصل الأول

تناول هذا الفصل فئتين من المبحوثين من (صوتوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا). وقد كان الهدف معرفة الأسباب التي دفعتهم للتسجيل والتصويت، وقد كانت نسبة من (صوتوا) من المبحوثين 43.5٪ ومن (سجلوا ولم يصوتوا) 16.2٪، أما الذين (لم يسجلوا) فقد بلغت نسبتهم 40.4٪، علماً أن هذه النسب تشير فقط إلى عينة البحث ولا تعكس نسبة المشاركة الفعلية؛ وبعد استبعاد من (لم يسجلوا)؛ فإن فئتي من (صوتوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا) كانت لديهم أسباب دفعتهم للمشاركة في الانتخابات. ونعرض أدناه أهم الأسباب التي دفعت للمشاركة في الانتخابات عند من (صوتوا) حيث أشاروا إلى خمسة أسباب هي:

1) «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع». وقد أشار إلى ذلك ما نسبته 54.5٪ من الذين صوتوا.

2) «التأكيد على أن الانتخابات حق للمواطن»، حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 48.8٪.

3) «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، وأشار إلى ذلك السبب ما نسبته 48.4٪.

4) «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين» وقد أشار إلى هذا السبب 40.8٪.

5) «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية»، وأشار إلى ذلك ما نسبته 39.5٪.

أما فئة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) فقد أوردوا الأسباب السابقة نفسها؛ إلا أن ترتيبها كأولويات قد اختلف، حيث جاءت بالصورة التالية:

1) «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 50.9٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا).

2) «التأكيد بأن الانتخابات حق للمواطن»، حيث قال بذلك ما نسبته 46.4٪.

3) «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين»، حيث أشار إلى هذا السبب 41.4٪.

4) «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية»، وقد أشار إلى ذلك 39.1٪ من المبحوثين.

5) «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، حيث أشار إلى هذا السبب 36.9٪.

وعند مقارنة الفئتين، أي: فئة من (صوتوا) وفئة من (سجلوا ولم يصوتوا)، نلاحظ أن الفئتين تتفقان في أولوية بعض الأسباب، مثل: «الشعور بأن المشاركة واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، حيث كان السبب الأول لدى الفئتين، وأن السبب الثاني المشترك أيضاً كان «التأكيد على أن الانتخابات حق للمواطن».

وقد برز الاختلاف في الأسباب الأخرى، حيث نلاحظ أن «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» جاء في الموقع الثالث عند من (صوتوا)، بينما جاء في المركز الأخير عند من (سجلوا ولم يصوتوا)، مما يشير إلى أن من (صوتوا) فعلوا ذلك بدافع معرفتهم بالمرشح كأحد الأسباب الرئيسية لمشاركتهم، بينما كان هذا السبب قليل الأهمية عند من (سجلوا ولم يصوتوا) الذين وضعوا «المشاركة في صنع القرار» سبباً ثالثاً.

وقد لوحظ أيضاً أن «تشجيع ودعم الخدمات البلدية» جاء في المركز الرابع عند من (سجلوا ولم يصوتوا)، بينما جاء في الموقع الأخير عند (من صوتوا). وعليه، يمكن القول إن الفئتين تتفقان تماماً في بعض الأسباب الواردة، عدا أن (من صوتوا) يميلون إلى تغليب العنصر الشخصي، أي: أن من أهم أهدافهم للمشاركة رغبتهم في إيصال بعض المرشحين إلى المجلس البلدي بصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى، والدليل على ذلك أن «تشجيع ودعم الخدمات البلدية» جاء في موقع متأخر من أولوياتهم، لا سيما أن المجلس البلدي يهدف إلى تحسين الخدمات البلدية.

الفصل الثاني
عدم المشاركة في الانتخابات وأسبابها

أولاً: أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن لم يسجلوا

ثانياً: أسباب عدم التصويت لمن سجلوا ولم يصوتوا

أولاً: أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن لم يسجلوا

تضمنت استمارة البحث المخصصة لمن لم يشاركوا في الانتخابات البلدية سؤالاً حول الدوافع التي يمكن أن تكون سبباً في عدم مبادرتهم للتسجيل والمشاركة في الانتخابات، وفيما يلي عرض يوضح أهم الأسباب التي أشارت إليها هذه الفئة مصنفة وفقاً لعدد من المتغيرات الديموغرافية.

احتل سبب عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً المرتبة الأولى وتلته الأسباب المتعلقة بالصلاحيات الممنوحة للمجالس البلدية، ثم السبب المتعلق بالقناعة بأن الانتخابات لن تكون نزيهة وانتهت بسبب «لاعتقادي بحرمة الانتخابات شرعاً»، وذلك مع عدم وجود فوارق ذات دلالة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

لا توجد فروق هامة بين موقف الفئات العمرية الثلاث.

يوضح الجدول رقم (16) أسباب عدم التسجيل في الانتخابات، وذلك حسب العمر. وتشير بيانات الجدول إلى أن 33.2٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) في الانتخابات يرون أن أهم الأسباب هو «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً»، حيث أكد هذا السبب 35.3٪ من الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، و33.3٪ من الفئة العمرية (21-29سنة)، و 32.8٪ من الفئة العمرية (30-45سنة).

كما تشير بيانات الجدول أن السبب الثاني في عدم التسجيل في الانتخابات هو «عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية» بنسبة 29.4٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا)، وأكد هذا السبب 33.9٪ من الفئة العمرية (30-45سنة)، و30.9٪ من الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، و25.8٪ من الفئة العمرية (21-29سنة).

وتشير بيانات الجدول إلى أن 25.5٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) يرون أن السبب الثالث في عدم التسجيل في الانتخابات يعود إلى «عدم كفاية الوقت للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك»، حيث أكد ذلك 26.3٪ من الفئة العمرية (21-29سنة)، و25.2٪ من الفئة العمرية (30-45سنة)، و23.5٪ من الفئة العمرية (46 سنة فأكثر).

وأخيراً تشير بيانات الجدول أن 23.0٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) يرون أن السبب الرابع في عدم التسجيل في الانتخابات هو «عدم القناعة بأهمية المجلس البلدي»، حيث أكد ذلك

السبب 30.9٪ من فئة كبار السن (46 سنة فأكثر). بينما انخفضت النسبة لدى الفئة العمرية (30-45سنة) بنسبة 21.5٪، و23.2٪ من الفئة العمرية (21-29سنة). وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم معرفة كبار السن بمهام المجلس البلدي ودوره.

ويلاحظ من نتائج الجدول إلى أن هناك اتفاقاً بين الفئات العمرية المختلفة حول أهم أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لأفراد العينة الذين (لم يسجلوا)، إلا أن كبار السن أكدوا على تلك الأسباب السابقة الذكر بنسب مرتفعة نوعاً ما، وقد يكون السبب في ذلك عدم وضوح مهام المجلس البلدي وعدم المعرفة بدوره في المجتمع، وهذا ما أشار إليه الخبراء في الندوة التحاورية (انظر الملاحق).

جدول رقم (16)

أسباب عدم التسجيل في الإنتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب العمر

العمر / أسباب عدم التسجيل	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لعدم قناعتي بجدوى الإنتخابات عموماً	192	33.3	142	32.8	24	35.3	5	29.4	363	33.2
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	149	25.8	147	33.9	21	30.9	5	29.4	322	29.4
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	152	26.3	109	25.2	16	23.5	2	11.8	279	25.5
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	134	23.2	93	21.5	21	30.9	4	23.5	252	23.0
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	106	18.4	66	15.2	13	19.1	-	-	185	16.9
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	108	18.7	49	11.3	12	17.6	2	11.8	171	15.6
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	94	16.3	52	12.0	8	11.8	3	17.6	157	14.3
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	96	16.6	47	10.9	10	14.7	1	5.9	154	14.1
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	86	14.9	51	11.8	12	17.6	4	23.5	153	14.0
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	86	14.9	41	9.5	10	14.7	-	-	137	12.5
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	70	12.1	57	13.2	10	14.7	-	-	137	12.5
لا أعرف بالضبط، لماذا	89	15.4	36	8.3	7	10.3	-	-	132	12.1
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	62	10.7	52	12.0	8	11.8	1	5.9	123	11.2
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	68	11.8	26	6.0	16	23.5	-	-	110	10.0
أسباب أخرى	47	8.1	31	7.2	4	5.9	1	5.9	83	7.6
لاعتقادي بحرمة الإنتخابات شرعاً	36	6.2	22	5.1	5	7.4	1	5.9	64	5.8

شكل رقم (20)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب العمر

السبب	21-29 سنة	30-45 سنة	46 سنة فأكثر
لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً	33.3%	32.8%	35.3%
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	25.8%	33.9%	30.9%
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	26.3%	25.2%	23.5%
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	23.2%	21.5%	30.9%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	18.4%	15.2%	19.1%
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	18.7%	11.3%	17.6%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	16.3%	12.0%	11.8%
بسبب التزامه في أماكن التسجيل	16.6%	10.9%	14.7%
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	14.9%	11.8%	17.6%
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	14.9%	9.5%	14.7%
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	12.1%	13.2%	14.7%
لا أعرف بالضبط، لماذا	15.4%	8.3%	10.3%
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	10.7%	12.0%	11.8%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	11.8%	6.0%	23.5%
أسباب أخرى	8.1%	7.2%	5.9%
لاعتقادي بحرمة الانتخابات شرعاً	6.2%	5.1%	7.4%

احتلت الأسباب المتعلقة بعدم القناعة بجدوى الانتخابات والصلاحيات والأهمية وعدم النزاهة المراتب الأولى لدى جميع المستويات.

يوضح الجدول رقم (17) أهم أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا)، وذلك حسب المستوى التعليمي، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن 33.2٪ من إجمالي أفراد العينة الذين لم يسجلوا يرون أن «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً» هو أهم سبب في عدم التسجيل في الانتخابات، وتتقارب النسبة للمراحل التعليمية (الأقل من الثانوية العامة) و(الأقل من البكالوريوس) و(البكالوريوس فأكثر)؛ حيث تبلغ النسب 35.6٪ و33.3٪ و33.0٪ على التوالي.

ويوضح الجدول أيضاً أن 29.4٪ من إجمالي الذين (لم يسجلوا) يرون أن «عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية» هي من أهم أسباب عدم التسجيل، وتتماثل النسب أيضاً لكل من (أقل من الثانوية العامة) و(أقل من البكالوريوس) بنسبة 25.8٪ لكليهما، وترتفع لتبلغ النسبة 34.05 بالنسبة لمرحلة (البكالوريوس فأكثر).

ويوضح الجدول أيضاً أن 25.5٪ من إجمالي الذين (لم يسجلوا) يرون أن «عدم كفاية الوقت للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك» هو من أهم أسباب عدم التسجيل، وتتقارب النسب أيضاً؛ حيث بلغت أعلى ارتفاع لها بالنسبة لعينة مرحلة (البكالوريوس فأكثر) بنسبة 28.6٪، ثم فئة (أقل من البكالوريوس) بنسبة 25.2٪، وأخيراً فئة (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 21.3٪. وتشير بيانات الجدول أيضاً أن 23.0٪ ممن (لم يسجلوا) يرون أن «عدم القناعة بأهمية المجلس البلدي» هي من أهم أسباب عدم التسجيل، وتتقارب النسب بين عينات الفئات الثلاث، حيث بلغت 24.4٪ (لأقل من الثانوية العامة)، و23.6٪ (لأقل من البكالوريوس)، و21.8٪ (للبكالوريوس فأكثر).

جدول رقم(17)

أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب عدم التسجيل	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لعدم قناعتي بجدوى الإنتخابات عموماً	57	35.6	151	33.3	135	33.0	20	27.4	363	33.2
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	41	25.6	117	25.8	141	34.5	23	31.5	322	29.4
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	34	21.3	114	25.2	117	28.6	14	19.2	279	25.5
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	39	24.4	107	23.6	89	21.8	17	23.3	252	23.0
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	25	15.6	77	17.0	72	17.6	11	15.1	185	16.9
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	19	11.9	76	16.8	65	15.9	11	15.1	171	15.6
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	25	15.6	71	15.7	49	12.0	12	16.4	157	14.3
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	18	11.3	69	15.2	56	13.7	11	15.1	154	14.1
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	14	8.8	66	14.6	63	15.4	10	13.7	153	14.0
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	19	11.9	73	16.1	36	8.8	9	12.3	137	12.5
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	17	10.6	61	13.5	53	13.0	6	8.2	137	12.5
لا أعرف بالضبط، لماذا	27	16.9	55	12.1	41	10.0	9	12.3	132	12.1
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	20	12.5	48	10.6	46	11.2	9	12.3	123	11.2
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	19	11.9	46	10.2	37	9.0	8	11.0	110	10.0
أسباب أخرى	7	4.4	34	7.5	37	9.0	5	6.8	83	7.6
لاعتقادي بحرمة الإنتخابات شرعاً	11	6.9	25	5.5	23	5.6	5	6.8	64	5.8

شكل رقم (21)

أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المستوى التعليمي

السبب	أقل من الثانوية العامة	أقل من البكالوريوس	بكالوريوس فأكثر
لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً	35.6%	33.3%	33.0%
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	25.6%	25.8%	34.5%
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	21.3%	25.2%	28.6%
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	24.4%	23.6%	21.8%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	15.6%	17.0%	17.6%
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	11.9%	16.8%	15.9%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	15.6%	15.7%	12.0%
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	11.3%	15.2%	13.7%
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	8.8%	14.6%	15.4%
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	11.9%	16.1%	8.8%
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	10.6%	13.5%	13.0%
لا أعرف بالضبط، لماذا	16.9%	12.1%	10.0%
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	12.5%	10.6%	11.2%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	11.9%	10.2%	9.0%
أسباب أخرى	4.4%	7.5%	9.0%
لاعتقادي بحرمة الانتخابات شرعاً	6.9%	5.5%	5.6%

يلاحظ وجود قدر من التباين في نسب إبراز المناطق المختلفة لأسباب عدم المشاركة. ترتفع نسب القناعة بجدوى الانتخابات في منطقة الحدود الشمالية إلى 45.1٪، وتنخفض في حائل إلى 19.1٪.

يوضح الجدول رقم (18) أهم أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا)، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن 33.2٪ من إجمالي أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) يرون أن «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً» من أهم أسباب عدم التسجيل في الانتخابات. وترتفع النسبة في كل من منطقة الحدود الشمالية بنسبة 45.1٪، تليها منطقة المدينة المنورة بنسبة 42.9٪، وحائل بنسبة 41.2٪، وتنخفض النسبة بشكل ملحوظ لدى عينة منطقة القصيم لتصل إلى 18.4٪.

ويوضح الجدول أن 29.4٪ من إجمالي الذين (لم يسجلوا) يرون أن «عدم القناعة بالصلاحيات واختصاصات المجالس البلدية» هي من أهم الأسباب في عدم التسجيل، وترتفع هذه النسبة بمنطقة جازان حيث تبلغ 43.6٪، ثم تسجل أكثر انخفاض لها في عينة منطقة عسير حيث تبلغ 17.6٪. وتشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن 25.5٪ من إجمالي أفراد العينة يرون أن «عدم توفر الوقت الكافي للتسجيل بسبب قصر مدة التسجيل» أحد أسباب عدم التسجيل في الانتخابات، وترتفع هذه النسبة في منطقة نجران حيث تبلغ 38.2٪، ومنطقة مكة المكرمة بنسبة 34.7٪، وتصل أدنى مستوى لها في منطقة حائل، حيث سجلت 11.8٪ من عينة المنطقة. وتشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن 23.0٪ من إجمالي الذين (لم يسجلوا) يرون أن أحد أسباب عدم التسجيل في الانتخابات يعود إلى «عدم القناعة بأهمية المجالس البلدية»، وترتفع بشكل ملحوظ هذه النسبة في منطقة الحدود الشمالية لتصل إلى 44.0٪، وتبلغ أقل مستوى لها في منطقة القصيم بنسبة 12.2٪.

جدول رقم (18)

أسباب عدم التسجيل في الإنتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المنطقة

المنطقة / أسباب عدم التسجيل	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً	26 27.4	30 42.9	35 36.1	16 26.7	28 41.2	30 33.3	41 45.1	39 37.5	22 32.4	18 18.4	21 25.0	34 36.2	23 30.3	363 33.2
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	27 28.4	15 21.4	31 32.0	18 30.0	13 19.1	23 25.6	29 31.9	28 26.9	12 17.6	30 30.6	31 36.9	41 43.6	24 31.6	322 29.4
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	33 34.7	19 27.1	29 29.9	16 26.7	8 11.8	23 25.6	13 14.3	28 26.9	19 27.9	30 30.6	16 19.0	16 17.0	29 38.2	279 25.5
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	13 13.7	16 22.9	24 24.7	17 28.3	19 27.9	20 22.2	40 44.0	24 23.1	11 16.2	12 12.2	12 14.3	25 26.6	19 25.0	252 23.0
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	23 24.2	12 17.1	28 28.9	10 16.7	5 7.4	15 16.7	9 9.9	22 21.2	13 19.1	18 18.4	10 11.9	14 14.9	6 7.9	185 16.9
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	10 10.5	12 17.1	6 6.2	10 16.7	13 19.1	28 31.1	17 18.7	21 20.2	15 22.1	13 13.3	6 7.1	4 4.3	16 21.1	171 15.6
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	8 8.4	6 8.6	16 16.5	7 11.7	7 10.3	12 13.3	17 18.7	16 15.4	10 14.7	16 16.3	11 13.1	16 17.0	15 19.7	157 14.3
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	8 8.4	15 21.4	11 11.3	17 28.3	4 5.9	17 18.9	11 12.1	20 19.2	11 16.2	10 10.2	3 3.6	14 14.9	13 17.1	154 14.1
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	8 8.4	13 18.6	9 9.3	10 16.7	4 5.9	19 21.1	18 19.8	14 13.5	7 10.3	3 3.1	14 16.7	20 21.3	14 18.4	153 14.0
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	8 8.4	10 14.3	14 14.4	9 15.0	6 8.8	11 12.2	5 5.5	34 32.7	12 17.6	11 11.2	4 4.8	8 8.5	5 6.6	137 12.5
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	19 20.0	12 17.1	15 15.5	8 13.3	2 2.9	13 14.4	7 7.7	20 19.2	5 7.4	14 14.3	4 4.8	5 5.3	13 17.1	137 12.5
لا أعرف بالضبط، لماذا	16 16.8	8 11.4	13 13.4	10 16.7	2 2.9	13 14.4	17 18.7	15 14.4	6 8.8	7 7.1	9 10.7	14 14.9	2 2.6	132 12.1
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	16 16.8	11 15.7	11 11.3	3 5.0	6 8.8	14 15.6	6 6.6	14 13.5	9 13.2	7 7.1	5 6.0	12 12.8	9 11.8	123 11.2
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	8 8.4	7 10.0	20 20.6	4 6.7	4 5.9	13 14.4	10 11.0	14 13.5	5 7.4	6 6.1	6 7.1	6 6.4	7 9.2	110 10.0
أسباب أخرى	5 5.3	- -	5 5.2	11 18.3	3 4.4	7 7.8	4 4.4	9 8.7	7 10.3	13 13.3	5 6.0	11 11.7	3 3.9	83 7.6
لاعتقادي بحرمة الإنتخابات شرعاً	5 5.3	17 24.3	2 2.1	1 1.7	2 2.9	9 10.0	7 7.7	11 10.6	- -	- -	2 2.4	6 6.4	2 2.6	64 5.8

شكل رقم (22)

أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المنطقة

المنطقة	لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً	لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)
مكة المكرمة	27.4%	28.4%	34.7%	13.7%	24.2%
المدينة المنورة	42.9%	21.4%	27.1%	22.9%	17.1%
الرياض	36.1%	32.0%	29.9%	24.7%	28.9%
الشرقية	26.7%	30.0%	26.7%	28.3%	16.7%
حائل	41.2%	19.1%	11.8%	27.9%	7.4%
الجوف	33.3%	25.6%	25.6%	22.2%	16.7%
الحدود الشمالية	45.1%	31.9%	14.3%	44.0%	9.9%
الباحة	37.5%	26.9%	26.9%	23.1%	21.2%
عسير	32.4%	17.6%	27.9%	16.2%	19.1%
القصيم	18.4%	30.6%	30.6%	12.2%	18.4%
تبوك	25.0%	36.9%	19.0%	14.3%	11.9%
جازان	36.2%	43.6%	17.0%	26.6%	14.9%
نجران	30.3%	31.6%	38.2%	25.0%	7.9%

شكل رقم (23)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المنطقة

المنطقة	لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموما	لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)
مكة المكرمة	27.4%	28.4%	34.7%	13.7%	24.2%
المدينة المنورة	42.9%	21.4%	27.1%	22.9%	17.1%
الرياض	36.1%	32.0%	29.9%	24.7%	28.9%
الشرقية	26.7%	30.0%	26.7%	28.3%	16.7%
حائل	41.2%	19.1%	11.8%	27.9%	7.4%
الجوف	33.3%	25.6%	25.6%	22.2%	16.7%
الحدود الشمالية	45.1%	31.9%	14.3%	44.0%	9.9%
الباحة	37.5%	26.9%	26.9%	23.1%	21.2%
عسير	32.4%	17.6%	27.9%	16.2%	19.1%
القصيم	18.4%	30.6%	30.6%	12.2%	18.4%
تبوك	25.0%	36.9%	19.0%	14.3%	11.9%
جازان	36.2%	43.6%	17.0%	26.6%	14.9%
نجران	30.3%	31.6%	38.2%	25.0%	7.9%

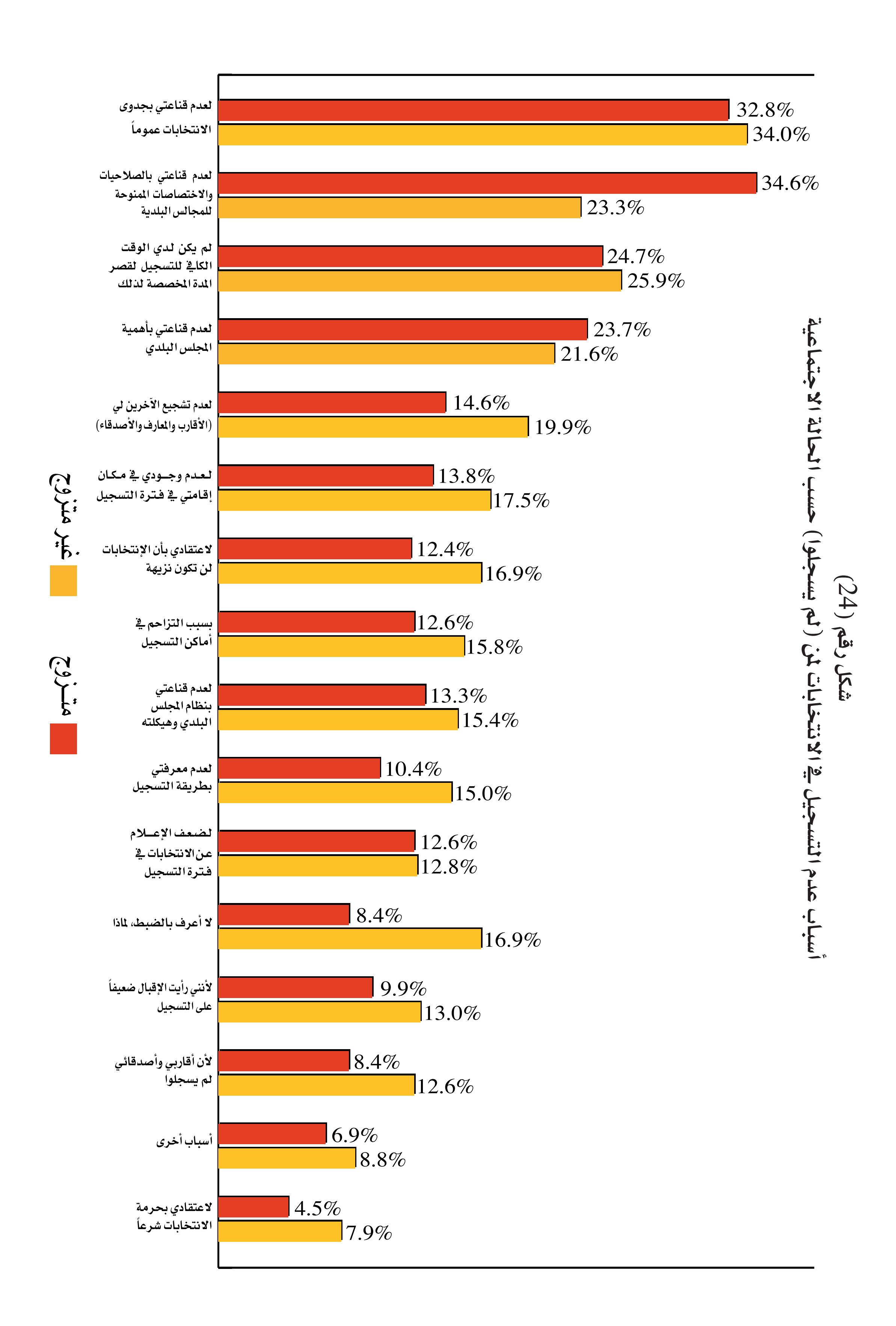
لا توجد فروق هامة بين المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ويلاحظ أن المتزوجين أكثر إبرازاً للأسباب المتعلقة بعدم القناعة والصلاحيات والنزاهة.

يوضح الجدول رقم (19) أهم أسباب عدم التسجيل في الانتخابات. وتشير بيانات الجدول إلى أن أهم أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لدى (المتزوجين) هو «عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية» بنسبة 34.6٪، ثم «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً» بنسبة 32.8٪، يليه «عدم كفاية الوقت للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك» بنسبة 24.7٪، وأخيراً «عدم القناعة بأهمية المجلس البلدي» بنسبة 23.7٪. بينما فئة (غير المتزوجين) يرون أن أسباب عدم التسجيل تعود إلى «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً» بنسبة 34.0٪، ثم «عدم كفاية الوقت للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك» بنسبة 25.9٪، يليه «عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية» بنسبة 23.3٪.

جدول رقم (19)

أسباب عدم التسجيل في الإنتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / أسباب عدم التسجيل	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لعدم قناعتي بجدوى الإنتخابات عموماً	195	32.8	159	34.0	9	28.1	363	33.2
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	206	34.6	109	23.3	7	21.9	322	29.4
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	147	24.7	121	25.9	11	34.4	279	25.5
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	141	23.7	101	21.6	10	31.3	252	23.0
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	87	14.6	93	19.9	5	15.6	185	16.9
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	82	13.8	82	17.5	7	21.9	171	15.6
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	74	12.4	79	16.9	4	12.5	157	14.3
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	75	12.6	74	15.8	5	15.6	154	14.1
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	79	13.3	72	15.4	2	6.3	153	14.0
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	62	10.4	70	15.0	5	15.6	137	12.5
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	75	12.6	60	12.8	2	6.3	137	12.5
لا أعرف بالضبط، لماذا	50	8.4	79	16.9	3	9.4	132	12.1
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	59	9.9	61	13.0	3	9.4	123	11.2
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	50	8.4	59	12.6	1	3.1	110	10.0
أسباب أخرى	41	6.9	41	8.8	1	3.1	83	7.6
لاعتقادي بحرمة الإنتخابات شرعاً	27	4.5	37	7.9	-	-	64	5.8


شكل رقم (24)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب الحالة الاجتماعية
متزوج
غير متزوج
لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً
32.8%
34.0%
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية
34.6%
23.3%
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك
24.7%
25.9%
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي
23.7%
21.6%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)
14.6%
19.9%
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل
13.8%
17.5%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة
12.4%
16.9%
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل
12.6%
15.8%
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته
13.3%
15.4%
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل
10.4%
15.0%
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل
12.6%
12.8%
لا أعرف بالضبط، لماذا
8.4%
16.9%
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل
9.9%
13.0%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا
8.4%
12.6%
أسباب أخرى
6.9%
8.8%
لاعتقادي بحرمة الانتخابات شرعاً
4.5%
7.9%

يلاحظ عدم وجود فروق هامة بين ذوي المهن المختلفة، ويلاحظ أن فئة الموظفين أكثر إبرازاً لسبب عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات، والطلاب أكثر إبرازاً لسبب الاعتقاد بحرمة الانتخابات شرعاً.

يوضح الجدول رقم (20) أسباب عدم التسجيل في الانتخابات، وذلك حسب المهنة. حيث تشير بيانات الجدول إلى أن 33.2٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) يرون أن السبب في عدم التسجيل يعود إلى «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً»، حيث أكد هذا السبب 50.8٪ من (غير العاملين)، و34.0٪ من (الطلاب)، و32.9٪ من الموظفين في (القطاع الحكومي). أما السبب الثاني في عدم التسجيل للانتخابات فيعود إلى «عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية»، حيث أكد ذلك 29.4٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا)، وأكد هذا السبب 35.2٪ من العاملين في (القطاع الحكومي)، و29.2٪ من (غير العاملين). كما أكد 25.5٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) أن السبب الثالث يعود إلى الوقت، حيث أكدوا أنه لم يكن لديهم «الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك». ونلاحظ تفاوت النسب بين المهن المختلفة، حيث أكد ذلك السبب 30.2٪ من (الطلاب)، و25.8٪ من الموظفين في (القطاع الحكومي)، والنسبة السابقة نفسها 25.8٪ من (المهن الأخرى)، وأخيراً 22.1٪ من العاملين في (القطاع الخاص).

كما تشير بيانات الجدول إلى أن 23.0٪ من أفراد العينة الذين (لم يسجلوا) يرون أن السبب الرابع هو «عدم القناعة بأهمية المجلس البلدي»، وكانت أعلى الفئات المهنية التي ترى ذلك فئة (غير العاملين)، وذلك بنسبة 35.4٪.

ويلاحظ من نتائج الجدول أهمية مسألة الوقت وكفايته بالنسبة للعاملين في (القطاع الحكومي) و(الطلاب) و(المهن الأخرى)، أما (غير العاملين) فلا تشكل قضية الوقت سبباً قوياً لديهم، كما يلاحظ أن (غير العاملين) قد ذكروا أكثر من غيرهم قضية «عدم القناعة» بجدوى الانتخابات وأهميتها.

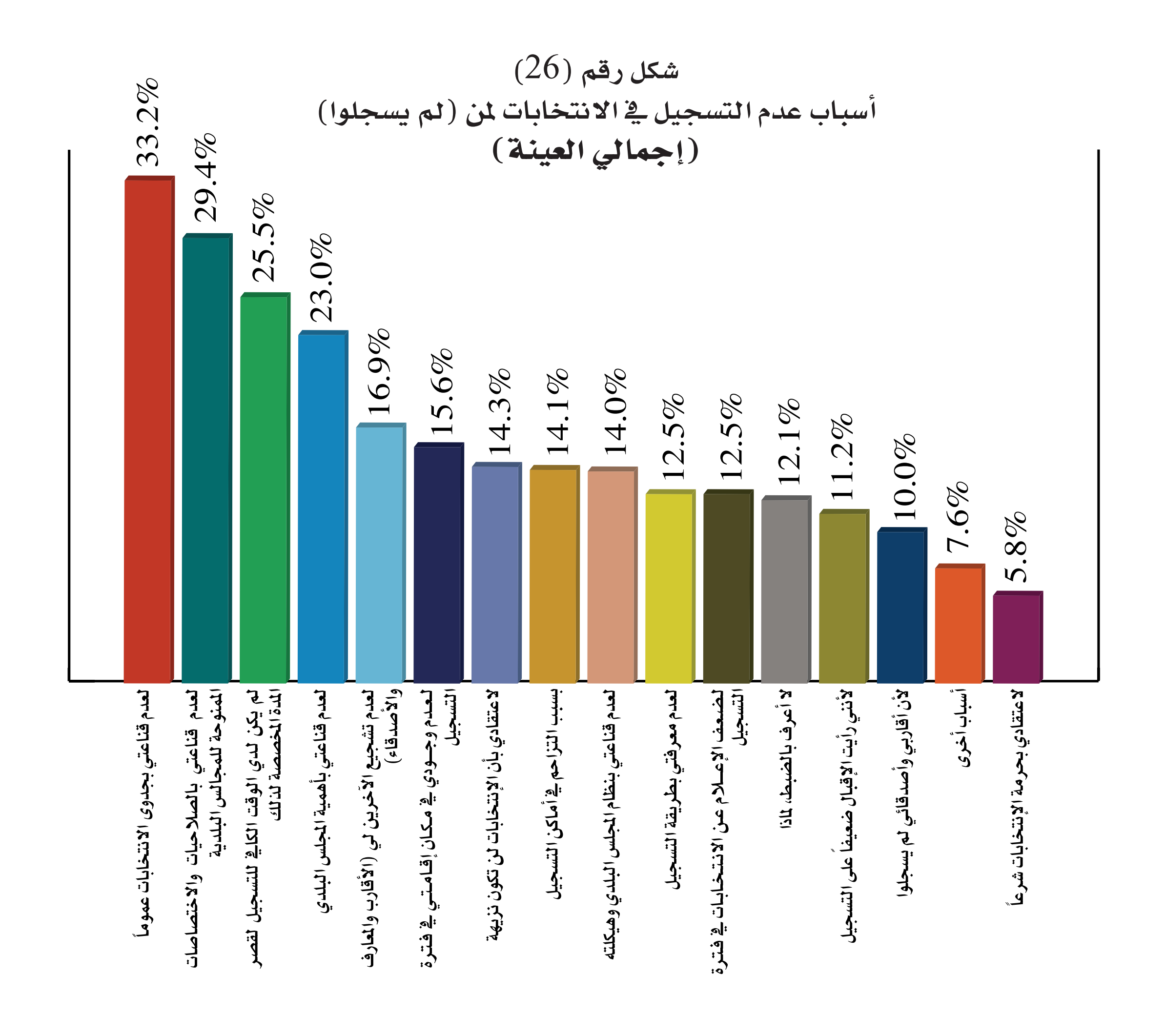
جدول رقم (20)

أسباب عدم التسجيل في الإنتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المهنة

المهنة / أسباب عدم التسجيل	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لعدم قناعتي بجدوى الإنتخابات عموماً	189	32.9	46	29.9	80	34.0	33	50.8	7	22.6	8	22.2	363	33.2
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	202	35.2	32	20.8	54	23.0	19	29.2	8	25.8	7	19.4	322	29.4
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	148	25.8	34	22.1	71	30.2	14	21.5	8	25.8	4	11.1	279	25.5
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	130	22.6	36	23.4	50	21.3	23	35.4	5	16.1	8	22.2	252	23.0
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	85	14.8	32	20.8	47	20.0	12	18.5	5	16.1	4	11.1	185	16.9
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	89	15.5	25	16.2	42	17.9	6	9.2	5	16.1	4	11.1	171	15.6
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	75	13.1	20	13.0	42	17.9	11	16.9	3	9.7	6	16.7	157	14.3
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	74	12.9	20	13.0	45	19.1	7	10.8	3	9.7	5	13.9	154	14.1
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	80	13.9	16	10.4	36	15.3	12	18.5	4	12.9	5	13.9	153	14.0
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	57	9.9	16	10.4	42	17.9	14	21.5	4	12.9	4	11.1	137	12.5
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	76	13.2	15	9.7	34	14.5	7	10.8	4	12.9	1	2.8	137	12.5
لا أعرف بالضبط، لماذا	56	9.8	18	11.7	42	17.9	11	16.9	2	6.5	3	8.3	132	12.1
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	61	10.6	11	7.1	33	14.0	10	15.4	4	12.9	4	11.1	123	11.2
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	46	8.0	14	9.1	33	14.0	3	4.6	8	25.8	6	16.7	110	10.0
أسباب أخرى	44	7.7	12	7.8	20	8.5	2	3.1	3	9.7	2	5.6	83	7.6
لاعتقادي بحرمة الإنتخابات شرعاً	29	5.1	11	7.1	20	8.5	3	4.6	1	3.2	-	-	64	5.8

شكل رقم (25)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المهنة

السبب	موظف حكومي	قطاع خاص	طالب	لا يعمل	أخرى
لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً	32.9%	29.9%	34.0%	50.8%	22.6%
لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية	35.2%	20.8%	23.0%	29.2%	25.8%
لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك	25.8%	22.1%	30.2%	21.5%	25.8%
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي	22.6%	23.4%	21.3%	35.4%	16.1%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	14.8%	20.8%	20.0%	18.5%	16.1%
لعدم وجودي في مكان إقامتي في فترة التسجيل	15.5%	16.2%	17.9%	9.2%	16.1%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	13.1%	13.0%	17.9%	16.9%	9.7%
بسبب التزاحم في أماكن التسجيل	12.9%	13.0%	19.1%	10.8%	9.7%
لعدم قناعتي بنظام المجلس البلدي وهيكلته	13.9%	10.4%	15.3%	18.5%	12.9%
لعدم معرفتي بطريقة التسجيل	9.9%	10.4%	17.9%	21.5%	12.9%
لضعف الإعلام عن الانتخابات في فترة التسجيل	13.2%	9.7%	14.5%	10.8%	12.9%
لا أعرف بالضبط، لماذا	9.8%	11.7%	17.9%	16.9%	6.5%
لأنني رأيت الإقبال ضعيفاً على التسجيل	10.6%	7.1%	14.0%	15.4%	12.9%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يسجلوا	8.0%	9.1%	14.0%	4.6%	25.8%
أسباب أخرى	7.7%	7.8%	8.5%	3.1%	9.7%
لاعتقادي بحرمة الانتخابات شرعاً	5.1%	7.1%	8.5%	4.6%	3.2%



شكل رقم (26)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا)
(إجمالي العينة)

استنتاجات عامة:

توضح قراءة المعطيات الإحصائية للجداول السابقة جملةً من الحقائق:

1- إن فئة (لم يسجلوا) وبالتالي لم يصوتوا، قد أبرزت ثلاث مجموعات من الأسباب التي دفعتها إلى عدم التسجيل. تتمثل المجموعة الأولى في سبب : (عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً)، الذي احتل المرتبة الأولى. أما المجموعة الثانية فتتضمن عدداً من الأسباب التي تحتل مواقع متقدمة، والتي تتعلق بعدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية، وبأهمية هذه المجالس ونظامها وهيكليتها، وبأن الانتخابات لن تكون نزيهة. وتتعلق أسباب المجموعة الثالثة بأمور شخصية مثل عدم التواجد في مكان التصويت وعدم المعرفة بطرق التسجيل وضيق الوقت وغيرها من الأسباب.

2- رغم أن سبب (عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً) يحتل المرتبة الأولى، فإن الأسباب الأخرى احتلت مواقع واسعة ومتقدمة في الترتيب، الأمر الذي يتيح إمكانية الاستنتاج بأن عدم التسجيل لا يعود أساساً فقط إلى موقف سلبي من الانتخابات كفكرة وكمفهوم، بقدر ما يعود إلى موقف سلبي من الواقع الملموس للمجالس البلدية وصلاحياتها وللطريقة التي من المتوقع أن تجري الانتخابات بها، الأمر الذي يعني أن موقف عدم المشاركة هو أساساً موقف لا يعكس بالضرورة ضعف الوعي الانتخابي ومحدودية انتشار ثقافة الانتخابات. ومما يؤكد ذلك الأسباب التي أبرزتها مختلف الفئات التي شاركت في الانتخابات، وهي الأسباب المتعلقة بجوهر العملية الانتخابية، والتي تعكس قدراً من الوعي الانتخابي.

3- من اللافت عدم وجود فروق ذات دلالة هامة في ترتيب الأسباب التي أدت إلى عدم التسجيل لدى مختلف الفئات وفق المتغيرات التي استخدمها البحث. ويعكس هذا قدراً من التجانس في مجتمع البحث إزاء هذه المسائل.

ثانياً: أسباب عدم التصويت لمن سجلوا ولم يصوتوا

احتلت الأسباب المتعلقة بالظروف الخاصة (الوقت والتكاسل وعدم التواجد) المراتب الثلاث الأولى بين أسباب عدم التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)، وتلتها الأسباب المتعلقة بعدم القناعة بالمرشحين وبرامجهم وجدوى الانتخابات وتراجع سبب الاعتقاد بأن الانتخابات لن تكون نزيهة ليحتل المرتبة الأخيرة.

شكلت نسب المتخلفين عن التصويت بين من سجلوا حوالي 30٪ على مستوى المملكة وفقاً للإحصاءات الرسمية. وكانت هذه النسبة في حدود 16٪ من عينة البحث الإجمالية، وشكلت نسبة 32٪ ممن لم يشاركوا في الانتخابات. وقد تضمنت استمارة البحث المخصصة (لمن سجلوا ولم يصوتوا) سؤالاً موجهاً لهذه الفئة تحديداً، والهدف من السؤال هو الكشف عن أهم الأسباب التي حالت دون مشاركتهم في التصويت على الرغم من تسجيلهم. وفيما يلي عرض لهذه الأسباب مصنفة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

يلاحظ وجود بعض الفروق بين الفئات العمرية الثلاث بالنسبة لأسباب تغيُّر الرأي لعدم القناعة بالمرشحين أو عدم معرفتهم أو بعدم الاطلاع على برامجهم.

يوضح الجدول رقم (21) أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)؛ وذلك حسب العمر، وتشير أرقام الجدول إلى أن أهم سبب هو «عدم وجود الوقت الكافي»، حيث بلغت النسبة 19.1٪ من إجمالي أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، وتتقارب النسب لكل الفئات العمرية الثلاث، حيث بلغت النسبة للفئة العمرية (21-29 سنة) 19.5٪، وللفئة العمرية (30-45 سنة) نسبة 19.2٪، وللفئة العمرية (46سنة فأكثر) 18.8٪. وتشير نتائج الجدول إلى أن ثاني أهم أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)، هو «تكاسلهم في اليوم المخصص للتصويت»، حيث أيد 17.0٪ من إجمالي أفراد العينة هذا السبب، وتتقارب النسب بين المرحلة العمرية (21-29 سنة) و(46 سنة فأكثر) حيث بلغت 17.7٪ و18.8٪ على التوالي، وتنخفض هذه

النسبة للمرحلة العمرية من (30-45 سنة)، حيث تبلغ 15.4٪. وتشير نتائج الجدول أيضاً إلى أن ثالث أهم أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) هو «عدم وجودهم في أماكن إقامتهم يوم التصويت»، حيث بلغ إجمالي أفراد العينة الذين اختاروا هذا السبب 15.9٪، وتتماثل النسبة لكل من المرحلة العمرية (30-45 سنة) و(46 سنة فأكثر)، حيث بلغت 18.8٪ لكليهما، وتنخفض في المرحلة العمرية من (21-29 سنة) حيث تبلغ 12.6٪.

جدول رقم (21)

أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب العمر

العمر / أسباب عدم المشاركة في التصويت	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	45	19.5	45	19.2	9	18.8	-	-	99	19.1
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	41	17.7	36	15.4	9	18.8	2	50.0	88	17.0
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	29	12.6	44	18.8	9	18.8	-	-	82	15.9
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	38	16.5	22	9.4	9	18.8	1	25.0	70	13.5
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الإنتخابية	22	9.5	36	15.4	9	18.8	-	-	67	13.0
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	25	10.8	35	15.0	4	8.3	1	25.0	65	12.6
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	25	10.8	25	10.7	3	6.3	-	-	53	10.3
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	15	6.5	28	12.0	4	8.3	-	-	47	9.1
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	13	5.6	28	12.0	4	8.3	1	25.0	46	8.9
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	16	6.9	13	5.6	1	2.1	-	-	30	5.8
غيرت رأيي في جدوى الإنتخابات عموماً	14	6.1	9	3.8	4	8.3	-	-	27	5.2
أسباب أخرى	13	5.6	9	3.8	3	6.3	-	-	25	4.8
لا أعرف بالضبط، لماذا	18	7.8	3	1.3	1	2.1	1	25.0	23	4.4
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	13	5.6	6	2.6	2	4.2	-	-	21	4.1
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	6	2.6	8	3.4	2	4.2	-	-	16	3.1
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	10	4.3	4	1.7	2	4.2	-	-	16	3.1
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	9	3.9	3	1.3			-	-	12	2.3

شكل رقم (27)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب العمر

السبب	21-29 سنة	30-45 سنة	46 سنة فأكثر
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	19.5%	19.2%	18.8%
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	17.7%	15.4%	18.8%
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	12.6%	18.8%	18.8%
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	16.5%	9.4%	18.8%
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية	9.5%	15.4%	18.8%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	10.8%	15.0%	8.3%
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	10.8%	10.7%	6.3%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	6.5%	12.0%	8.3%
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	5.6%	12.0%	8.3%
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	6.9%	5.6%	2.1%
غيرت رأيي في جدوى الانتخابات عموماً	6.1%	3.8%	8.3%
أسباب أخرى	5.6%	3.8%	6.3%
لا أعرف بالضبط، لماذا	7.8%	1.3%	2.1%
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	5.6%	2.6%	4.2%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	2.6%	3.4%	4.2%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	4.3%	1.7%	4.2%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	3.9%	1.3%	0

لا توجد فروق هامة بين المبحوثين في ا لمستويات التعليمية المختلفة، ويلاحظ أن الأرفع تعليماً أكثر إبرازاً لأسباب الوقت وعدم التواجد وتغيُّر القناعة بالمرشحين وعدم معرفة المرشحين وتغير القناعة بعد الاطلاع على برامج المرشحين الانتخابية.

أما الجدول رقم (22) فيوضح أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)، حسب المستوى التعليمي. وتشير نتائج الجدول إلى أن 19.1٪ من إجمالي أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) كان أهم سبب لهم في عدم المشاركة في التصويت هو «عدم وجود وقت كافٍ للتصويت»، وترتفع هذه النسبة لدى فئة (البكالوريوس فأكثر) حيث بلغت النسبة 22.0٪، تليها المرحلة (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 20.8٪، وأخيراً مرحلة (أقل من البكالوريوس) بنسبة 15.3٪. كما تشير بيانات الجدول إلى أن ثاني الأسباب هو «تكاسلهم في اليوم المخصص للتصويت»، وكانت أكبر نسبة لمن هم (أقل من البكالوريوس)، حيث بلغت 21.3٪، يليها (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 18.9٪، وأقل نسبة كانت (للبكالوريوس فأكثر) حيث بلغت 13.3٪. كما توضح نتائج الجدول أيضاً أن السبب الثالث في الأهمية هو «عدم وجودهم في أماكن إقامتهم يوم التصويت»، حيث بلغ إجمالي أفراد العينة 15.9٪ ممن أيدوا هذا السبب، وترتفع هذه النسبة لدى (البكالوريوس فأكثر) حيث بلغت 20.4٪، ثم تنخفض هذه النسبة لدى (أقل من الثانوية العامة) لتصل إلى 13.2٪، وأخيراً (أقل من البكالوريوس) بنسبة 11.5٪.

جدول رقم(22)

أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب عدم المشاركة في التصويت	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	11	20.8	28	15.3	56	22.0	4	15.4	99	19.1
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	10	18.9	39	21.3	34	13.3	5	19.2	88	17.0
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	7	13.2	21	11.5	52	20.4	2	7.7	82	15.9
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	13	24.5	22	12.0	30	11.8	5	19.2	70	13.5
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الإنتخابية	11	20.8	17	9.3	38	14.9	1	3.8	67	13.0
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	2	3.8	24	13.1	34	13.3	5	19.2	65	12.6
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	4	7.5	18	9.8	31	12.2	-	-	53	10.3
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	2	3.8	13	7.1	31	12.2	1	3.8	47	9.1
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	4	7.5	12	6.6	30	11.8	-	-	46	8.9
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	3	5.7	10	5.5	15	5.9	2	7.7	30	5.8
غيرت رأيي في جدوى الإنتخابات عموماً	-	-	17	9.3	10	3.9	-	-	27	5.2
أسباب أخرى	3	5.7	9	4.9	13	5.1	-	-	25	4.8
لا أعرف بالضبط، لماذا	3	5.7	11	6.0	6	2.4	3	11.5	23	4.4
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	2	3.8	10	5.5	8	3.1	1	3.8	21	4.1
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	-	-	5	2.7	10	3.9	1	3.8	16	3.1
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	-	-	7	3.8	9	3.5	-	-	16	3.1
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	1	1.9	5	2.7	5	2.0	1	3.8	12	2.3

شكل رقم (28)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المستوى التعليمي

السبب	أقل من الثانوية العامة	أقل من البكالوريوس	بكالوريوس فأكثر
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	20.8%	15.3%	22.0%
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	18.9%	21.3%	13.3%
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	13.2%	11.5%	20.4%
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	24.5%	12.0%	11.8%
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية	20.8%	9.3%	14.9%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	3.8%	13.1%	13.3%
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	7.5%	9.8%	12.2%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	3.8%	7.1%	12.2%
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	7.5%	6.6%	11.8%
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	5.7%	5.5%	5.9%
غيرت رأيي في جدوى الانتخابات عموماً	0	9.3%	3.9%
أسباب أخرى	5.7%	4.9%	5.1%
لا أعرف بالضبط، لماذا	5.7%	6.0%	2.4%
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	3.8%	5.5%	3.1%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	0	2.7%	3.9%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	0	3.8%	3.5%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	1.9%	2.7%	2.0%

أقل من الثانوية العامة — أقل من البكالوريوس — بكالوريوس فأكثر

يلاحظ وجود بعض الفروق بين المناطق، يرتفع سبب عدم وجود الوقت الكافي في المدينة المنورة وينخفض في نجران، ويرتفع عدم الرضا عن الإشراف في المدينة المنورة وينعدم في نجران، ويبلغ سبب أن الانتخابات لن تكون نزيهة ذروته في الرياض وينعدم في مناطق مكة المكرمة والجوف والقصيم.

ويقارن الجدول رقم (23) بين المناطق من حيث أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا). وتشير بيانات الجدول إلى أن 19.1٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، يرون أن أحد أهم أسباب عدم المشاركة في التصويت يعود إلى أنهم «لم يجدوا الوقت الكافي للتصويت»، حيث أكدت على هذا السبب ثلاث مناطق بنسب مرتفعة، وهي: المدينة المنورة بنسبة 42.6٪، ومنطقة الرياض بنسبة 33.3٪، ومنطقة تبوك بنسبة 30.0٪. كما تشير بيانات الجدول إلى أن 17.0٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن السبب الثاني في عدم المشاركة في التصويت يعود إلى «أنهم تكاسلوا في اليوم المخصص للتصويت»، حيث أكدت هذا السبب ثلاث مناطق؛ وهي: الباحة، جازان، والمدينة المنورة بنسب مرتفعة 45.0 ٪ و36.7٪ و35.2٪ على التوالي.

وأخيراً تشير بيانات الجدول إلى أن 15.9٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن السبب الثالث في عدم المشاركة في التصويت يعود إلى «عدم وجودهم في مكان إقامتهم يوم التصويت»، حيث أكدت هذا السبب منطقتا: مكة المكرمة، والرياض، وذلك بنسب مرتفعة بلغت 41.4٪ و37.0٪ على التوالي.

جدول رقم (23)

أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المنطقة

المنطقة / أسباب عدم المشاركة في التصويت	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	3 10.3	23 42.6	9 33.3	8 12.5	9 16.1	4 11.8	3 9.1	5 25.0	5 8.9	7 26.9	12 30.0	7 23.3	4 8.3	99 19.1
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	4 13.8	19 35.2	4 14.8	7 10.9	11 19.6	6 17.6	5 15.2	9 45.0	3 5.4	4 15.4	3 7.5	11 36.7	2 4.2	88 17.0
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	12 41.4	5 9.3	10 37.0	7 10.9	10 17.9	5 14.7	3 9.1	4 20.0	5 8.9	6 23.1	7 17.5	4 13.3	4 8.3	82 15.9
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	2 6.9	9 16.7	7 25.9	9 14.1	2 3.6	3 8.8	11 33.3	3 15.0	4 7.1	6 23.1	7 17.5	6 20.0	1 2.1	70 13.5
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الإنتخابية	9 31.0	18 33.3	5 18.5	3 4.7	8 14.3	2 5.9	3 9.1	2 10.0	2 3.6	- -	11 27.5	2 6.7	2 4.2	67 13.0
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	2 6.9	20 37.0	1 3.7	5 7.8	9 16.1	3 8.8	7 21.2	2 10.0	3 5.4	2 7.7	4 10.0	7 23.3	- -	65 12.6
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	9 31.0	5 9.3	4 14.8	9 14.1	4 7.1	2 5.9	3 9.1	4 20.0	1 1.8	5 19.2	4 10.0	2 6.7	1 2.1	53 10.3
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	9 31.0	9 16.7	3 11.1	5 7.8	4 7.1	4 11.8	1 3.0	4 20.0	1 1.8	- -	5 12.5	2 6.7	- -	47 9.1
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	4 13.8	18 33.3	1 3.7	4 6.3	5 8.9	2 5.9	1 3.0	1 5.0	1 1.8	1 3.8	5 12.5	2 6.7	1 2.1	46 8.9
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	3 10.3	5 9.3	3 11.1	3 4.7	1 1.8	2 5.9	- -	4 20.0	2 3.6	1 3.8	2 5.0	3 10.0	1 2.1	30 5.8
غيرت رأيي في جدوى الإنتخابات عموماً	- -	10 18.5	1 3.7	2 3.1	5 8.9	2 5.9	- -	- -	1 1.8	2 7.7	1 2.5	2 6.7	1 2.1	27 5.2
أسباب أخرى	1 3.4	- -	3 11.1	4 6.3	2 3.6	1 2.9	1 3.0	2 10.0	2 3.6	2 7.7	- -	5 16.7	2 4.2	25 4.8
لا أعرف بالضبط، لماذا	1 3.4	1 1.9	1 3.7	3 4.7	2 3.6	6 17.6	6 18.2	- -	- -	- -	1 2.5	1 3.3	1 2.1	23 4.4
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	- -	4 7.4	1 3.7	2 3.1	4 7.1	1 2.9	- -	2 10.0	- -	- -	- -	3 10.0	4 8.3	21 4.1
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	1 3.4	3 5.6	4 14.8	2 3.1	- -	- -	1 3.0	2 10.0	- -	2 7.7	- -	1 3.3	- -	16 3.1
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	- -	1 1.9	2 7.4	3 4.7	1 1.8	- -	- -	3 15.0	1 1.8	- -	2 5.0	2 6.7	1 2.1	16 3.1
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	1 3.4	4 7.4	- -	1 1.6	2 3.6	2 5.9	- -	1 5.0	- -	- -	- -	1 3.3	- -	12 2.3

شكل رقم (29)

أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المنطقة

المنطقة	لم أجد وقتا كافيا للتصويت	لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	بسبب التزاحم في أماكن التصويت	لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية
مكة المكرمة	10.3%	13.8%	41.4%	6.9%	31.0%
المدينة المنورة	42.6%	35.2%	9.3%	16.7%	33.3%
الرياض	33.3%	14.8%	37.0%	25.9%	18.5%
الشرقية	12.5%	10.9%	10.9%	14.1%	4.7%
حائل	16.1%	19.6%	17.9%	3.6%	14.3%
الجوف	11.8%	17.6%	14.7%	8.8%	5.9%
الحدود الشمالية	9.1%	15.2%	9.1%	33.3%	9.1%
الباحة	25.0%	45.0%	20.0%	15.0%	10.0%
عسير	8.9%	5.4%	8.9%	7.1%	3.6%
القصيم	26.9%	15.4%	23.1%	23.1%	0
تبوك	30.0%	7.5%	17.5%	17.5%	27.5%
جازان	23.3%	36.7%	13.3%	20.0%	6.7%
نجران	8.3%	4.2%	8.3%	2.1%	4.2%

شكل رقم (30)

أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المنطقة

المنطقة	لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	بسبب التزاحم في أماكن التصويت	لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية
مكة المكرمة	10.3%	13.8%	41.4%	6.9%	31.0%
المدينة المنورة	42.6%	35.2%	9.3%	16.7%	33.3%
الرياض	33.3%	14.8%	37.0%	25.9%	18.5%
الشرقية	12.5%	10.9%	10.9%	14.1%	4.7%
حائل	16.1%	19.6%	17.9%	3.6%	14.3%
الجوف	11.8%	17.6%	14.7%	8.8%	5.9%
الحدود الشمالية	9.1%	15.2%	9.1%	33.3%	9.1%
الباحة	25.0%	45.0%	20.0%	15.0%	10.0%
عسير	8.9%	5.4%	8.9%	7.1%	3.6%
القصيم	26.9%	15.4%	23.1%	23.1%	0
تبوك	30.0%	7.5%	17.5%	17.5%	27.5%
جازان	23.3%	36.7%	13.3%	20.0%	6.7%
نجران	8.3%	4.2%	8.3%	2.1%	4.2%

لا توجد فروق جوهرية حسب الحالة الاجتماعية، ومع ذلك يلاحظ أن المتزوجين أكثر إبرازاً لأسباب التكاسل وعدم التواجد وإسراف المرشحين وتغير القناعة بهم من غير المتزوجين.

ويوضح الجدول رقم (24) أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن(سجلوا ولم يصوتوا)، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. حيث تشير بيانات الجدول إلى أن 19.1٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن أهم أسباب عدم التصويت، هو: «لأنهم لم يجدوا الوقت الكافي للتصويت»، حيث أكد ذلك السبب 19.8٪ من فئة (غير المتزوجين)، و19.2٪ من فئة (المتزوجين). كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن 17.0٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن أحد أسباب عدم المشاركة في التصويت هو أنهم «تكاسلوا في اليوم المخصص للتصويت»، حيث أكد ذلك 17.8٪ من فئة (المتزوجين)، و16.3٪ من فئة (غير المتزوجين). وأخيراً تشير بيانات الجدول إلى أن 15.9٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن من أهم أسباب عدم المشاركة «عدم وجودهم في مكان إقامتهم يوم التصويت»، حيث أكد هذا السبب 18.3٪ من فئة (المتزوجين)، و 11.0٪ من فئة (غير المتزوجين).

جدول رقم (24)

أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية / أسباب عدم المشاركة في التصويت	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	65	19.2	34	19.8	-	-	99	19.1
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	60	17.8	28	16.3	-	-	88	17.0
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	62	18.3	19	11.0	1	14.3	82	15.9
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	41	12.1	28	16.3	1	14.3	70	13.5
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الإنتخابية	49	14.5	18	10.5	-	-	67	13.0
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	46	13.6	19	11.0	-	-	65	12.6
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	34	10.1	19	11.0	-	-	53	10.3
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	37	10.9	10	5.8	-	-	47	9.1
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	31	9.2	14	8.1	1	14.3	46	8.9
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	18	5.3	12	7.0	-	-	30	5.8
غيرت رأيي في جدوى الإنتخابات عموماً	15	4.4	12	7.0	-	-	27	5.2
أسباب أخرى	15	4.4	10	5.8	-	-	25	4.8
لا أعرف بالضبط، لماذا	9	2.7	14	8.1	-	-	23	4.4
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	11	3.3	10	5.8	-	-	21	4.1
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	11	3.3	5	2.9	-	-	16	3.1
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	10	3.0	6	3.5	-	-	16	3.1
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	5	1.5	6	3.5	1	14.3	12	2.3



شكل رقم (31)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب الحالة الاجتماعية

السبب	متزوج	غير متزوج
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	19.2%	19.8%
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	17.8%	16.3%
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	18.3%	11.0%
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	12.1%	16.3%
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية	14.5%	10.5%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	13.6%	11.0%
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	10.1%	11.0%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	10.9%	5.8%
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	9.2%	8.1%
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	5.3%	7.0%
غيرت رأيي في جدوى الانتخابات عموماً	4.4%	7.0%
أسباب أخرى	4.4%	5.8%
لا أعرف بالضبط لماذا	2.7%	8.1%
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	3.3%	5.8%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	3.3%	2.95
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	3.0%	3.5%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	1.5%	3.5%

ثمة توافق بين مختلف المهن في إبراز الأسباب وترتيبها، ومع ذلك يلاحظ أن فئة (لا يعمل) أكثر إبرازاً لسببي عدم الجدوى وعدم النزاهة، وأن فئة (الموظفين) أكثر إبرازاً لسبب الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات.

ويوضح الجدول رقم (25) أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)، وذلك حسب المهنة. وتشير بيانات الجدول إلى أن 19.1٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن أهم أسباب عدم المشاركة في التصويت يعود إلى «عدم كفاية الوقت للتصويت»، حيث أكد ذلك 41.7٪ من ذوي (المهن الأخرى)، في حين تنخفض النسبة لدى الذين (لا يعملون) بنسبة 23.5٪، يليهم الموظفون في (القطاع الحكومي) بنسبة 19.1٪، ثم العاملون في (القطاع الخاص) بنسبة 16.3٪. كما يشير الجدول إلى أن 17.0٪ من أفراد العينة يرون أن من أهم أسباب عدم المشاركة في التصويت يعود إلى «التكاسل في اليوم المخصص للتصويت»، حيث أكد ذلك السبب 15.2٪ من العاملين في (القطاع الخاص)، و15.8٪ من العاملين في (القطاع الحكومي)، وترتفع النسبة لدى (الطلاب) لتصل إلى 19.2٪، أما الذين (لا يعملون) فبلغت النسبة بينهم 29.4٪. وتشير بيانات الجدول إلى أن 15.9٪ من أفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) يرون أن السبب الثالث في عدم المشاركة في التصويت هو «عدم وجودهم في أماكن إقامتهم يوم التصويت»، حيث أكد ذلك السبب 18.4٪ من العاملين في (القطاع الحكومي)، و20.8٪ من ذوي (المهن الأخرى)، أما (غير العاملين) و(الطلاب) والعاملين في (القطاع الخاص)، فتقاربت النسب بينهم 11.8٪ و11.0٪ و10.9٪، على التوالي.

جدول رقم (25)

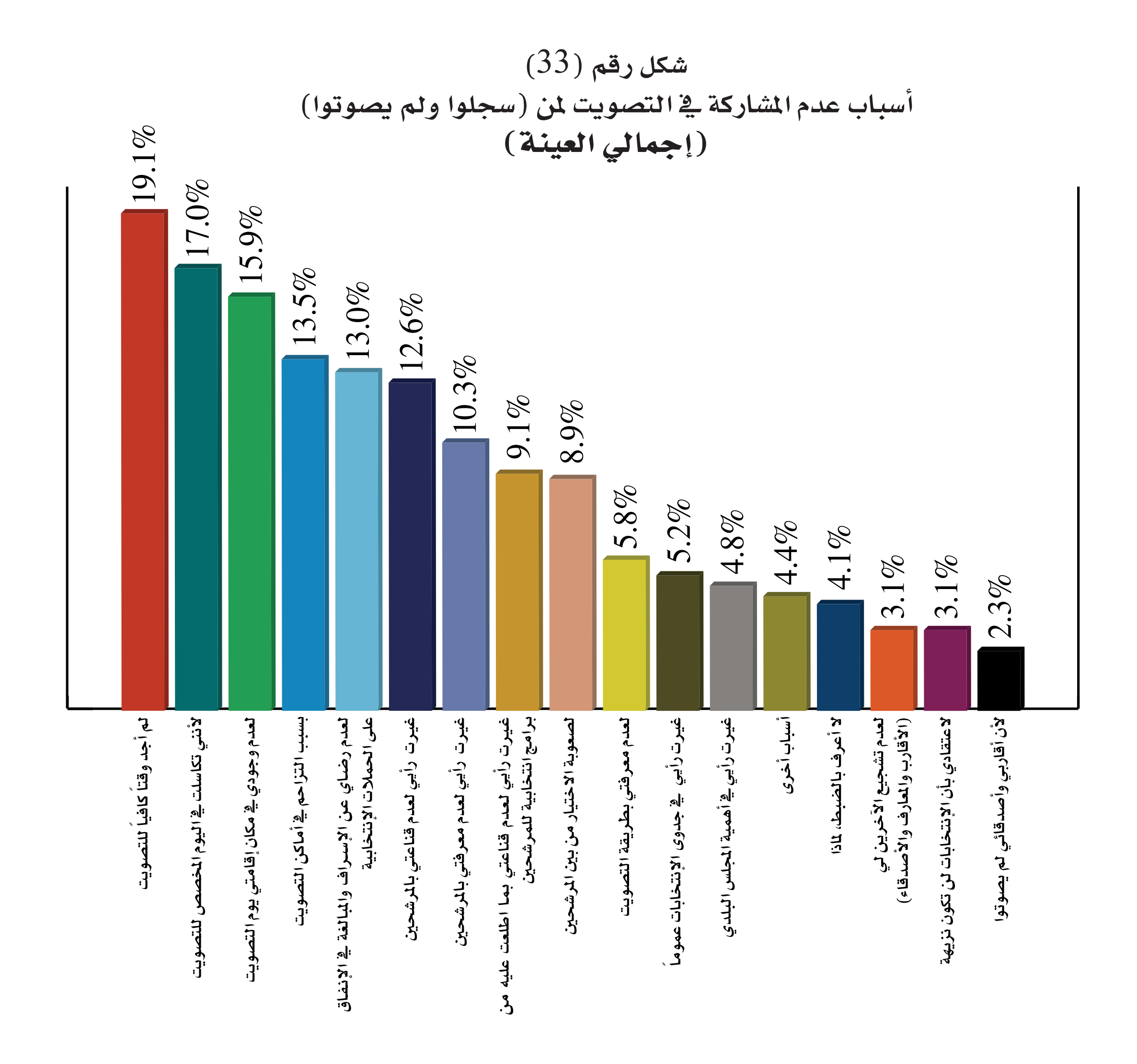
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المهنة

المهنة / أسباب عدم المشاركة في التصويت	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	58	19.1	15	16.3	9	12.3	4	23.5	10	41.7	3	42.9	99	19.1
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	48	15.8	14	15.2	14	19.2	5	29.4	4	16.7	3	42.9	88	17.0
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	56	18.4	10	10.9	8	11.0	2	11.8	5	20.8	1	14.3	82	15.9
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	37	12.2	6	6.5	14	19.2	4	23.5	9	37.5	-	-	70	13.5
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الإنتخابية	44	14.5	9	9.8	4	5.5	2	11.8	7	29.2	1	14.3	67	13.0
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	42	13.8	15	16.3	4	5.5	2	11.8	2	8.3	-	-	65	12.6
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	35	11.5	10	10.9	5	6.8	-	-	1	4.2	2	28.6	53	10.3
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	34	11.2	5	5.4	2	2.7	2	11.8	4	16.7	-	-	47	9.1
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	27	8.9	12	13.0	2	2.7	1	5.9	4	16.7	-	-	46	8.9
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	17	5.6	5	5.4	2	2.7	2	11.8	3	12.5	1	14.3	30	5.8
غيرت رأيي في جدوى الإنتخابات عموماً	13	4.3	5	5.4	5	6.8	3	17.6	-	-	1	14.3	27	5.2
أسباب أخرى	16	5.3	3	3.3	2	2.7	4	23.5	-	-	-	-	25	4.8
لا أعرف بالضبط، لماذا	5	1.6	4	4.3	11	15.1	2	11.8	-	-	1	14.3	23	4.4
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	11	3.6	6	6.5	3	4.1	1	5.9	-	-	-	-	21	4.1
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	10	3.3	2	2.2	2	2.7	-	-	2	8.3	-	-	16	3.1
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	10	3.3	4	4.3	1	1.4	1	5.9	-	-	-	-	16	3.1
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	4	1.3	2	2.2	3	4.1	2	11.8	1	4.2	-	-	12	2.3

شكل رقم (32)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المهنة

السبب	موظف حكومي	قطاع خاص	طالب	لا يعمل	أخرى
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	19.1%	16.3%	12.3%	23.5%	41.7%
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	15.8%	15.2%	19.2%	29.4%	16.7%
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	18.4%	10.9%	11.0%	11.8%	20.8%
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	12.2%	6.5%	19.2%	23.5%	37.5%
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية	14.5%	9.8%	5.5%	11.8%	29.2%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	13.8%	16.3%	5.5%	11.8%	8.3%
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	11.5%	10.9%	6.8%	0	4.2%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	11.2%	5.4%	2.7%	11.8%	16.7%
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	8.9%	13.0%	2.7%	5.9%	16.7%
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	5.6%	5.4%	2.7%	11.8%	12.5%
غيرت رأيي في جدوى الانتخابات عموماً	4.3%	5.4%	6.8%	17.6%	0
أسباب أخرى	5.3%	3.3%	2.7%	23.5%	0
لا أعرف بالضبط، لماذا	1.6%	4.3%	15.1%	11.8%	0
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	3.6%	6.5%	4.1%	5.9%	0
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	3.3%	2.2%	2.7%	0	8.3%
لاعتقادي بأن الإنتخابات لن تكون نزيهة	3.3%	4.3%	1.4%	5.9%	0
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	1.3%	2.2%	4.1%	11.8%	4.2%

شكل رقم (33)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)
(إجمالي العينة)



استنتاجات عامة:

تتيح القراءة المعمقة للمعطيات الإحصائية للجداول السابقة التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- يعود الإحجام عن المشاركة في التصويت بالدرجة الأولى إلى الظروف الشخصية لمن سجلوا. وهذا ما يفسر احتلال الأسباب المتعلقة بعدم توفر الوقت والتكاسل وعدم التواجد في مكان الإقامة المراتب الأولى.

2- يعود الإحجام عن المشاركة في التصويت بالدرجة الثانية إلى الأسباب المتعلقة بالموقف من المرشحين، وذلك مثل المبالغة في الإسراف على الحملات الانتخابية وعدم القناعة بالمرشحين وببرامجهم الانتخابية.

3- يعود الإحجام عن المشاركة في التصويت بالدرجة الثالثة إلى الأسباب المتعلقة بجوهر الانتخابات والعملية الانتخابية، وذلك مثل تغير الرأي في جدوى الانتخابات عموماً وبأهمية المجلس البلدي.

4- باستثناء وجود قدر من التفاوت بين المناطق، فإنه يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة في ترتيب أسباب عدم المشاركة لدى جميع الفئات ووفق جميع المتغيرات الديموغرافية.

في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن إحجام «من سجلوا ولم يصوتوا» عن المشاركة في التصويت لا يعكس موقفاً سلبياً معارضاً لفكرة الانتخابات كممارسة سياسية وطنية، بل يعكس موقفاً سلبياً من المرشحين وبرامجهم ومبالغتهم في الإنفاق على حملاتهم. وهذا يتوافق مع ما أظهره البحث سابقاً من أن الأسباب الرئيسة التي دفعت إلى عدم التسجيل، وبالرغم من أن عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً احتل المرتبة الأولى، هي تلك الأسباب المتعلقة بواقع الانتخابات البلدية وبالجوانب الإجرائية من العملية الانتخابية.

خلاصة الفصل الثاني

تناول هذا الفصل أسباب عدم المشاركة في الانتخابات، وذلك لدى فئتين: من (لم يسجلوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا). وفيما يخص الفئة الأولى، أي: من (لم يسجلوا)، فإننا نلاحظ أن هناك أربعة أسباب أساسية جعلتهم يحجمون عن التسجيل؛ تتمثل فيما يلي:

1) «عدم القناعة بجدوى الانتخابات عموماً»، حيث أشار إلى ذلك السبب 33.2٪ من المبحوثين ومن مختلف الأعمار والمستويات التعليمية و(المتزوجين) و(غير المتزوجين)، وترتفع نسبتهم في الحدود الشمالية 45.1٪، وفي المدينة المنورة 42.9٪ تحديداً، وخاصة فئة من (لايعملون) حيث بلغت نسبتهم 50.8٪.

2) «عدم القناعة بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية». وقد أشار إلى ذلك 29.4٪ من المبحوثين، وبدرجة واضحة من تقع أعمارهم بين (30-45سنة) وحملة (البكالوريوس فأكثر)، وفي منطقة جازان و(المتزوجون) و(الموظفون الحكوميون).

3) «عدم كفاية الوقت المخصص للتسجيل»، ومع أن فترة التسجيل طويلة مقارنة بفترة التصويت، فقد أشار إلى قصر فترة التسجيل 25.5٪ من المبحوثين ومن جميع الفئات العمرية وبدرجات متقاربة، وحملة (البكالوريوس فأكثر)، وفي مناطق: نجران ومكة المكرمة بدرجة ملحوظة. وقد كان (الطلاب) و(موظفو الحكومة) أكثر من أشار إلى ذلك.

4) «عدم القناعة بأهمية المجلس البلدي»، وقد أشار إلى هذا السبب المبحوثون في مناطق الحدود الشمالية، ثم الشرقية وحائل، و(المتزوجون) و(غير العاملين).

أما فئة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) فقد ذكروا أسباباً أخرى منعتهم عن التصويت رغم تسجيلهم، وقد كانت أسبابهم ما يلي:

1) «عدم توفر الوقت الكافي للتصويت»، حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 19.1٪ من المبحوثين من حملة (البكالوريوس فأكثر)، وفي مناطق المدينة المنورة والرياض وتبوك. وقد كان

من (لا يعملون) هم أكثر فئة أشارت إلى ذلك مقارنة بذوي المهن الواردة الأخرى، حيث أشاروا إلى عدم توفر الوقت بالرغم من أن أنهم (لا يعملون).

2) «التكاسل عن التصويت في اليوم المخصص للتصويت»، وقد أشار إلى ذلك ما نسبته 17.0٪، وترتفع النسبة عند الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، وذوي المستويات التعليمية (أقل من بكالوريوس)، وفي مناطق الباحة وجازان والمدينة المنورة، و(المتزوجين) والذين (لا يعملون).

3) «عدم وجودهم في أماكن إقامتهم يوم التصويت»، حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 15.9٪ من المبحوثين؛ وخاصة الفئات العمرية المرتفعة وحملة (البكالوريوس فأكثر)، وفي مناطق مكة المكرمة والرياض، وفئة (المتزوجين) و(الموظفين الحكوميين).

4) «بسبب التزاحم في أماكن التصويت»، وقد أشار إلى ذلك ما نسبته 13.5٪ من المبحوثين (الذين سجلوا ولم يصوتوا)، وهو السبب الذي أكد عليه كثيراً من (لا يعملون)، و(غير المتزوجين)، وفي مناطق الحدود الشمالية والرياض والقصيم،وخاصة حملة (أقل من الثانوية العامة)، وفي الفئة العمرية (46سنة فأكثر).

وبالمقارنة بين من (لم يسجلوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا) حول الأسباب التي حالت دون مشاركتهم في الانتخابات نلاحظ أن من (لم يسجلوا) أبدوا عدم اقتناع مبكر بجدوى الانتخابات، وعدم قناعتهم بصلاحيات المجالس البلدية كأسباب رئيسية، بينما كانت الأسباب لدى فئة من (سجلوا ولم يصوتوا) تنحصر في عامل ضيق الوقت، وكسلهم عن التصويت، وغيابهم عن أماكن إقامتهم. وبصرف النظر عما أدلت به كل فئة من أسباب، فإن هناك سبباً مشتركاً يتمثل في عامل الوقت، فالذين (لم يسجلوا) أشاروا إلى قصر فترة التسجيل، والذين (سجلوا ولم يصوتوا) أشاروا إلى قصر فترة التصويت، وهي أسباب قد تكون مبررة خاصة للفئة الثانية، وذلك لقصر فترة التصويت مقارنة بفترة التسجيل.

«الحلقة الثالثة»

الانتخابات البلدية في السعودية

المشاركة المستقبلية
الإيجابيات والسلبيات

المقدمة

أشارت النتائج إلى أن 60.4٪ من الذين (صوتوا) برغبون في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، وأشار 54.2٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) رغبتهم في المشاركة ايضا، وهبطت نسبة الرغبة في المشاركة لدى الذين (لم يسجلوا) إلى 30.6٪. واتفق من (صوتوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا) على أن أهم الاسباب التي تدفعهم للمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً: «رغبتهم باستمرار دورهم في صنع القرار في المجلس البلدي» حيث أشار إلى ذلك 55٪ من الذين «صوتوا» مقابل 52.3٪ من الذين «سجلوا ولم يصوتوا» علماً أن 28.6٪ من الذين «لم يسجلوا» أشاروا إلى السبب ذاته، أما السبب الثاني الدافع الى المشاركة في الانتخابات مستقبلاً فهو اعتقاد المبحوثين بأن «تنظيم الانتخابات كان جيدا»، وقد أشار إلى ذلك 46.6٪ من الذين صوتوا» مقابل 38.3٪ من الذين «سجلوا ولم يصوتوا» مع ملاحظة أن 29.2٪ من الذين «لم يسجلوا» أشاروا أيضاً إلى هذا السبب، وقد جاء «الاقتناع بأهمية الانتخابات سبباً ثالثاً، حيث أشار الى أهميته 41.5٪ من الذين «صوتوا»، و 31.6٪ من الذين «سجلوا ولم يصوتوا»، و 23.2٪ من الذين «لم يسجلوا».

وتشير النتائج الى اعتقاد بعض المبحوثين بـ «أن طريقة الترشح لم تكن موفقة» وهذا هو السبب الأساسي في عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً لدى البعض، حيث أشار إلى ذلك 30.1٪ من الذين «صوتوا» و 33.3٪ من الذين «لم يسجلوا»، و26.5٪ من الذين «سجلوا ولم يصوتوا». أما السبب الثاني في عدم الرغبة في المشاركة فهو اعتقاد المبحوث بأنه «لا دور له في المشاركة في صنع القرار وفق الأنظمة القائمة حاليا» وقد أشار إلى ذلك 27.2٪ من الذين «صوتوا»، 28.6٪ من الذين «سجلوا ولم يصوتوا»، و 24.8٪ من الذين «لم يسجلوا». أما السبب الثالث، فكان

«عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموما» وأشار إلى ذلك 31.6٪ من الذين «لم يسجلوا» و 26.5٪ من الذين «سجلوا ولم يصوتوا»، بينما هبطت النسبة إلى 16.8٪ عند من «صوتوا».

ومن أبرز السلبيات التي أبداها المبحوثون حول الانتخابات البلدية: أولا «الإسراف والتبذير من قبل المرشحين خلال حملاتهم الانتخابية» ثانيا «توظيف الانتماءات القبلية والمناطقية للحصول على أصوات الناخبين»، ثالثا «كثرة الوعود التي أطلقها المرشحون»، رابعا «كثرة أعداد المتقدمين للترشح ممن لا يحملون مؤهلات تعليمية متقدمة»، خامسا « وقت التصويت كان غير مناسب وان فترة التصويت قصيرة جدا»

أما أبرز الإيجابيات التي أشار إليها المبحوثين أولا «ان تنظيم الانتخابات كان جيداً للغاية»، ثانيا «أن الانتخابات البلدية كانت فرصة جيدة للمواطن لاستخدام حقه في التصويت والمشاركة في صنع القرار»، ثالثا «أن تقبل المجتمع لفكرة الانتخابات وتفاعلهم معها إيجابياً يدل على تنامي شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية»، رابعا «أن كثرة المرشحين المتنافسين يعد وجهاً إيجابياً وحضارياً، يعكس درجة المسؤولية والمناخ الحر الذي ساد الانتخابات»، خامسا «ان الانتخابات ادت الى فوز الافضل».

الفصل الأول
المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً

أولاً : الرغبة في المشاركة

ثانياً: أسباب الرغبة في المشاركة

ثالثاً: أسباب عدم الرغبة في المشاركة

أولاً: الرغبة في المشاركة

إن من بين المشاركين في البحث مَنْ (صوتوا) في الانتخابات البلدية ومنْ لم يشاركوا لا بالتسجيل ولا بالتصويت، وكان هناك تساؤل حول مدى حماس الفئتين للمشاركة في الانتخابات البلدية القادمة، ولذا فقد وجه لهم سؤال حول مدى اعتقادهم بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وتحديد ما إذا كانوا يعتقدون أنهم سيشاركون أو «ربما» يشاركون، أو «لا» يشاركون. أبدى حوالي نصف المبحوثين رغبتهم الأكيدة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً. ولكن نسبة لا بأس بها بدت مترددة وأنها «ربما» تشارك، في حين أن نسبة قليلة لم تبد رغبة في المشاركة. وفيما يلي عرض لإجابات المبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية.

يوضح الجدول رقم (1) مدى رغبة المبحوثين بالمشاركة في الانتخابات القادمة. وتشير بيانات الجدول إلى أن نصف إجمالي العينة تقريباً 49.5٪ أجابوا بـ«نعم»، أي: أن لديهم الرغبة في المشاركة في الانتخابات القادمة، وارتفعت النسبة بشكل ملحوظ لدى الذين (صوتوا) في هذه الانتخابات، حيث بلغت النسبة 60.4٪، أما فئة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) فبلغت نسبتهم 54.2٪، بينما انخفضت النسبة بشكل ملحوظ لدى فئة الذين (لم يسجلوا) ولم يشاركوا في الانتخابات السابقة لتصل النسبة إلى 30.6٪.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن 35.0٪ من إجمالي العينة ليسوا متأكدين من المشاركة في الانتخابات القادمة، حيث أجابوا بـ«ربما»، وغالبيتهم من الذين (لم يسجلوا) للانتخابات السابقة، حيث بلغت نسبتهم 45.0٪، أما الذين (سجلوا ولم يصوتوا) فبلغت النسبة لديهم 35.8٪، كما بلغت النسبة لدى الذين (صوتوا) 27.9٪.

من جانب آخر، تبين أرقام الجدول أن 14.1٪ من إجمالي العينة أجابوا بـ«لا»، أي: ليس لديهم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وغالبيتهم من الذين (لم يسجلوا) في الانتخابات السابقة، حيث بلغت نسبتهم 21.4٪.

ويشير الجدول إجمالاً إلى أن من شاركوا في الانتخابات الماضية؛ سواء بالتصويت أم بالتسجيل دون التصويت يرغبون بشكل أكبر في المشاركة بالانتخابات القادمة، وفي المقابل، فإن الذين

(لم يسجلوا ولم يشاركوا) في الانتخابات الماضية تنخفض لديهم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، ولعل ذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي سوف توضحها الأسئلة القادمة في هذا الفصل.

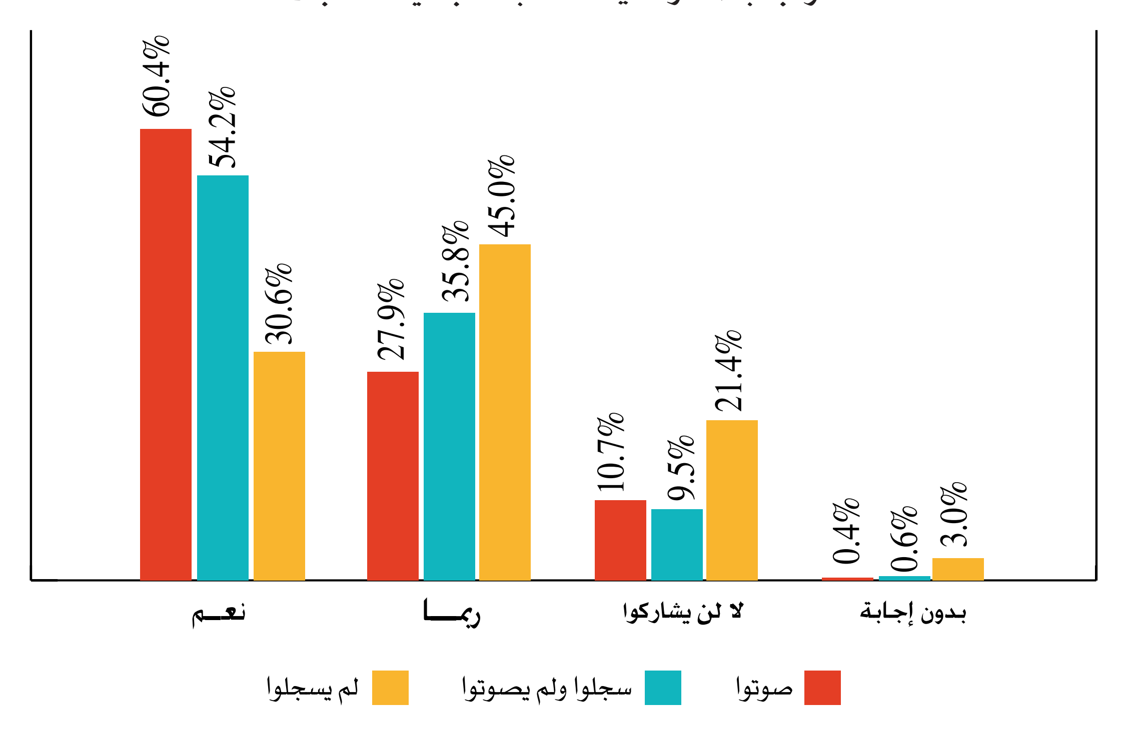
جدول رقم (1)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً

المشاركة / الرغبة في المشاركة	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعـــم	989	60.4	280	54.2	335	30.6	1597	49.5
ربمـــا	450	27.9	185	35.8	493	45.0	1128	35.0
لا لن يشاركوا	173	10.7	49	9.5	234	21.4	456	14.1
بدون إجابة	7	0.4	3	0.6	33	3.0	43	1.3
المجموع	1612	100%	517	100%	1095	100%	3224	100%

شكل رقم (1)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً



بالرغم من عدم وجود فروق كبيرة بين الفئات العمرية الثلاث، فإنه يلاحظ أن فئة الشباب أقل الفئات التي أبدت رغبة أكيدة بالمشاركة، وأكثر الفئات التي أبدت رغبة قاطعة بعدم المشاركة.

يوضح الجدول رقم (2) مدى رغبة أفراد العينة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب العمر. وتشير بيانات الجدول إلى أن 49.5٪ من إجمالي العينة لديهم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث أكد ذلك 54.7٪ من الفئة العمرية (30-45سنة) و54.4٪ من الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، بينما انخفضت النسبة لدى الفئة العمرية الأصغر (21-29سنة) لتصل إلى 43.5٪. كما تشير بيانات الجدول إلى أن 35.0٪ من أفراد العينة غير متأكدين من المشاركة في الانتخابات القادمة، حيث أجاب جميع أفراد الفئات العمرية بـ«ربما»، وذلك بنسب متقاربة. أما الذين ليس لديهم الرغبة في المشاركة في الانتخابات القادمة، فتقاربت النسب أيضاً لدى جميع الفئات العمرية، وكانت النسب منخفضة، ويلاحظ أن الفئتين الصغرى والكبرى كانت أكثر قليلاً من الفئة متوسطة العمر في رؤية ذلك، حيث بلغت النسبة لدى الفئة العمرية (21-29سنة) 16.9٪، والفئة العمرية (30-45سنة) 11.4٪، والفئة العمرية (46 سنة فأكثر) 14.7٪.

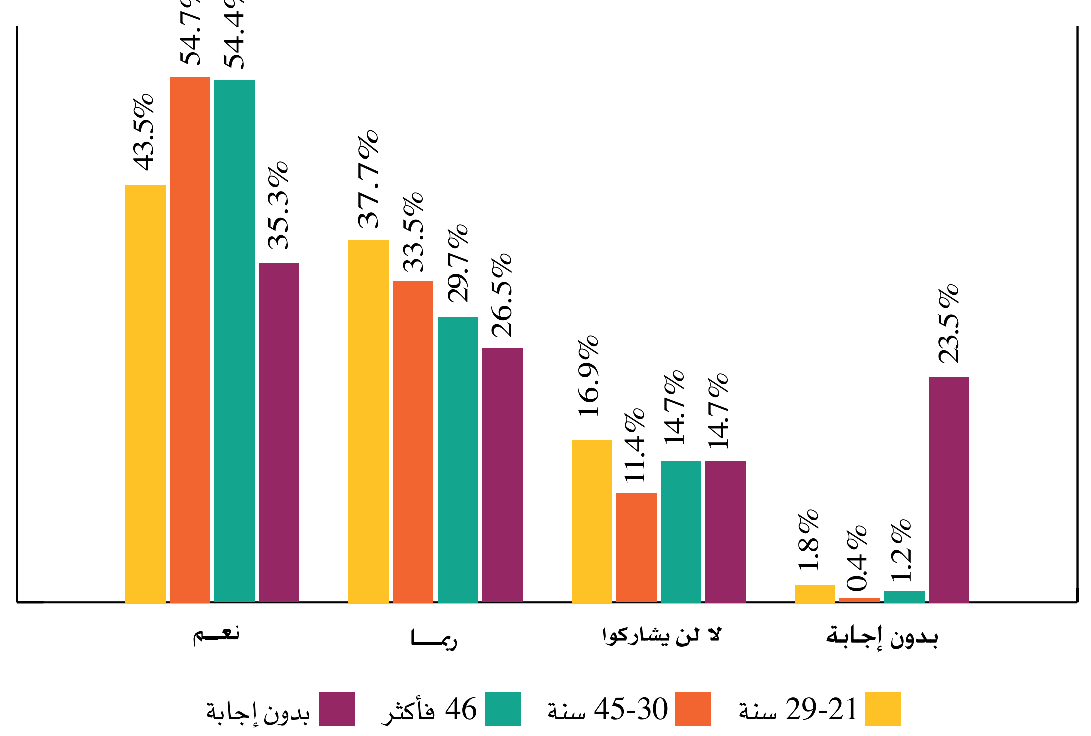
ويشير الجدول إجمالاً إلى ارتفاع الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة عند الفئتين الأكبر سناً، وانخفاضها عند الفئة العمرية الأصغر. الأمر الذي يحتاج إلى الانتباه لهذه الفئة والعمل على بث الوعي بأهمية المشاركة لديها.

جدول رقم (2)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب العمر

العمر / الرغبة في المشاركة	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة%
نعـــم	622	43.5	822	54.7	141	54.4	12	35.3	1597	49.5
ربمـــا	539	37.7	503	33.5	77	29.7	9	26.5	1128	35.0
لا لن يشاركوا	242	16.9	171	11.4	38	14.7	5	14.7	456	14.1
بدون إجابة	26	1.8	6	0.4	3	1.2	8	23.5	43	1.3
المجموع	1429	100%	1502	100%	259	100%	34	100%	3224	100%

شكل رقم (2)
الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب العمر



وفيما يتعلق بالتعليم، أبدت فئة «أقل من الثانوية العامة» أعلى نسبة في عدم المشاركة وأقل نسبة في الرغبة بالمشاركة.

يوضح الجدول رقم (3) مدى رغبة أفراد العينة في المشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب المستوى التعليمي.

وتوضح بيانات الجدول أن 56.0٪ من فئة (البكالوريوس فأكثر) لديهم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، أما الذين مستوياتهم التعليمية (أقل من الثانوية العامة) و(أقل من البكالوريوس) فبلغت نسبتهم 42.4٪، و44.9٪ على التوالي. كما تشير بيانات الجدول إلى تقارب النسب بين الفئات الثلاث في الإجابة بـ«ربما»، أي: ليسوا متأكدين من المشاركة في الانتخابات القادمة، كما يبين الجدول كذلك نسبة من «لا» يرغبون المشاركة مستقبلاً، حيث ذكر ذلك من الذين مستوياتهم التعليمية (أقل من الثانوية العامة) و(أقل من البكالوريوس) بنسبة 19.5٪ و17.1٪ على التوالي، بينما انخفضت النسبة بشكل ملحوظ لدى فئة (بكالوريوس فأكثر) لتصل إلى 9.1٪.

ويشير الجدول إجمالاً إلى وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث تزيد نسبة الراغبين بالمشاركة كلما ارتفع المستوى التعليمي، وتقل الرغبة بالمشاركة كلما انخفض المستوى التعليمي للشخص. وقد يكون سبب هذه العلاقة الارتباط القوي بين العمر والمستوى التعليمي.

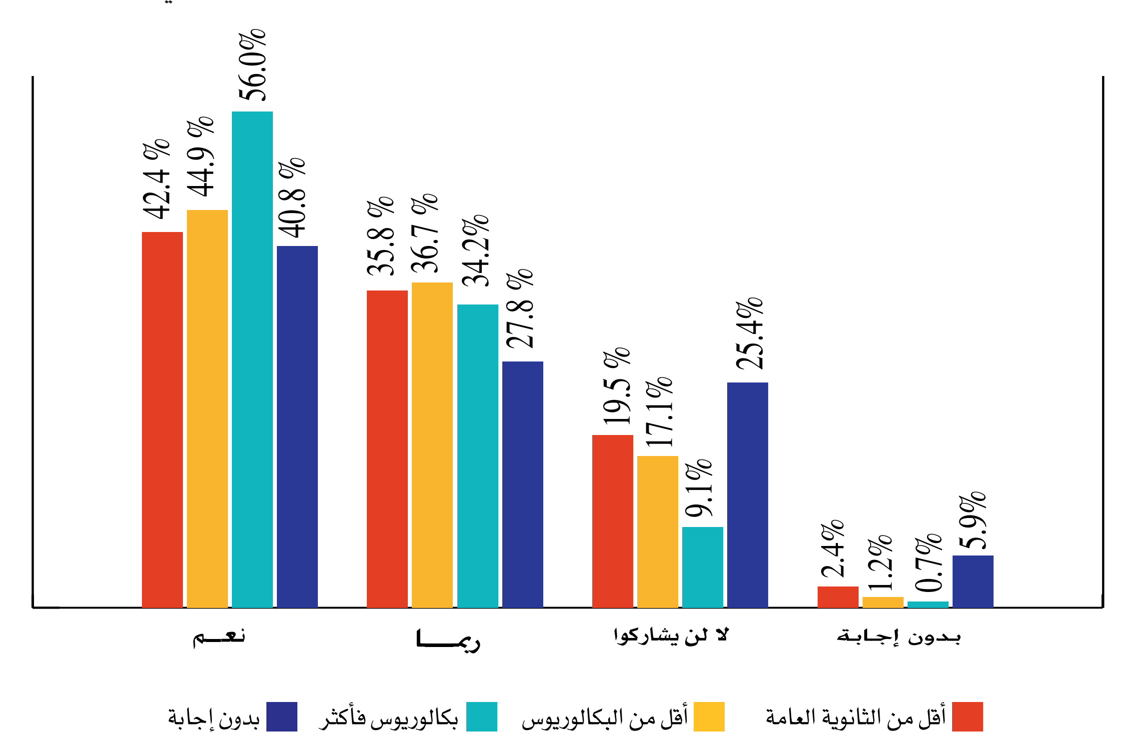
جدول رقم (3)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرغبة في المشاركة	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعم	161	42.4	532	44.9	835	56.0	69	40.8	1597	49.5
ربما	136	35.8	435	36.7	510	34.2	47	27.8	1128	35.0
لا لن يشاركوا	74	19.5	302	17.1	136	9.1	43	25.4	456	14.1
بدون إجابة	9	2.4	14	1.2	10	0.7	10	5.9	43	1.3
المجموع	380	100%	1184	100%	1491	100%	169	100%	3224	100%

شكل رقم (3)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المستوى التعليمي



يلاحظ وجود فروق واضحة بين المناطق المختلفة. إذ ترتفع نسب الرغبة المؤكدة في المشاركة في مناطق نجران والقصيم، وتتوسط في الرياض والشرقية، وتنخفض في المدينة المنورة والحدود الشمالية. كما ترتفع نسب عدم الرغبة القاطعة بالمشاركة في مناطق الحدود الشمالية وجازان، وتتوسط في جازان وعسير، وتنخفض في المدينة المنورة والقصيم ونجران.

يوضح الجدول رقم (4) مدى رغبة أفراد العينة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب المنطقة. وتوضح أرقام الجدول أن 49.5٪ من أفراد العينة يرغبون بالمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث أكد ذلك المبحوثون في جميع المناطق، وذلك بنسب مختلفة ترتفع إلى 62.5٪ في منطقة نجران، وتنخفض تدريجياً في بقية المناطق بنسبة 60.1٪ في منطقة القصيم، و59.3٪ في منطقة مكة المكرمة، و58.9٪ في المنطقة الشرقية، و 55.2٪ في منطقة عسير، و 54.8٪ في منطقة الرياض، وانخفضت النسبة كذلك في بعض المناطق كما في منطقة المدينة المنورة لتصل إلى 34.3٪ ومنطقة الحدود الشمالية 34.7٪.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن 35.0٪ من أفراد العينة أجابوا بـ«ربما»، أي: ليسوا متأكدين من المشاركة في الانتخابات القادمة، وارتفعت النسبة بشكل ملحوظ في منطقة المدينة المنورة لتصل إلى 58.5٪. في حين انخفضت النسبة في خمس مناطق هي: منطقة نجران 27.4٪، والمنطقة الشرقية وعسير بنسبة 29.0٪ لكل منهما، ومنطقة مكة المكرمة وجازان بنسبة 29.8٪ لكل منهما.

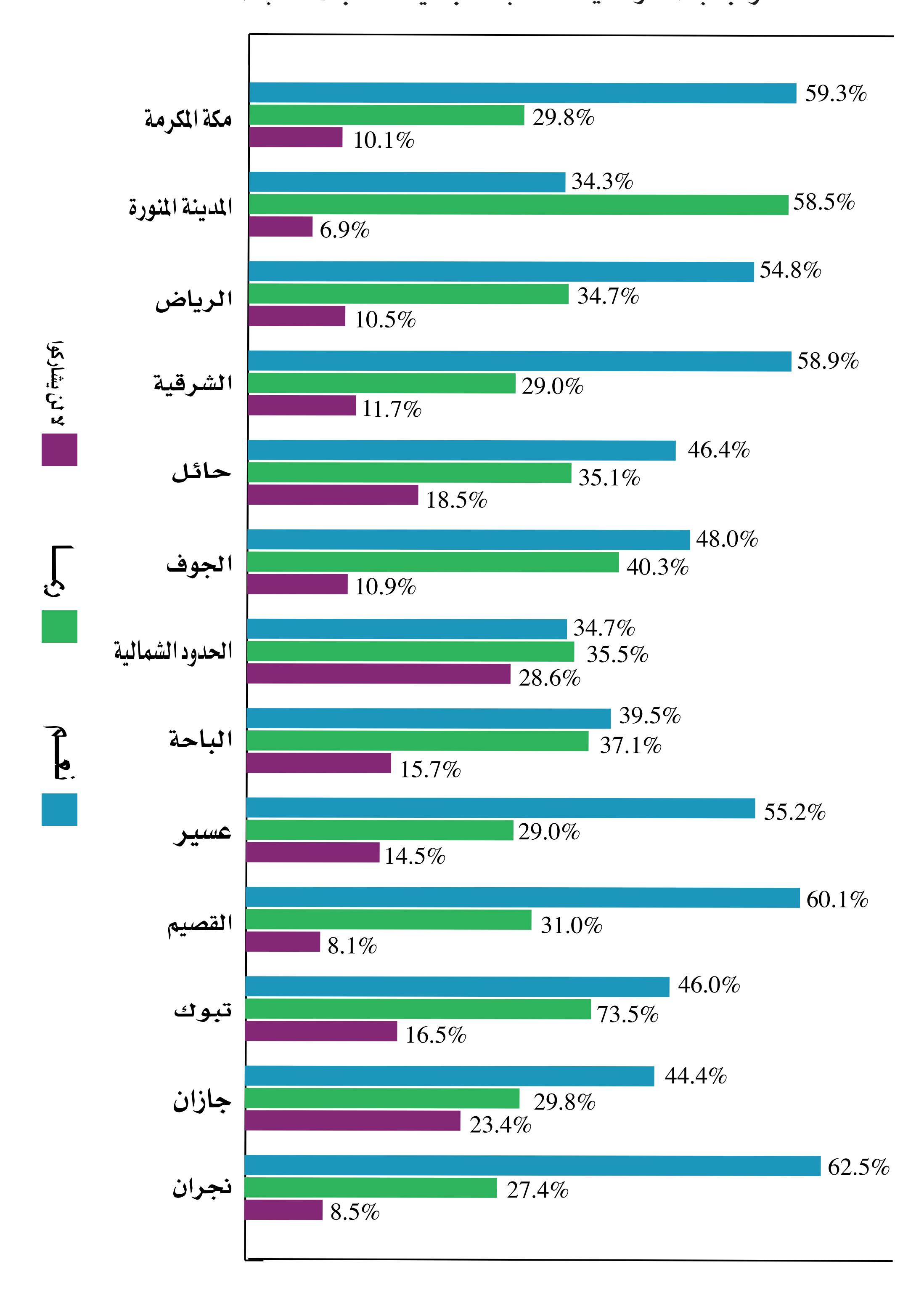
كما تشير بيانات الجدول إلى أن 14.1٪ من أفراد العينة لا يرغبون بالمشاركة في الانتخابات القادمة، غالبيتهم من عينة منطقة الحدود الشمالية ومنطقة جازان بنسبة 28.6٪ و23.4٪ على التوالي. وقد يعود ذلك إلى ما لاحظه المبحوثون من مشكلات برزت خلال الانتخابات الماضية في تلك المناطق.

جدول رقم (4)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة

الرغبة في المشاركة / المنطقة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
نعم	147 59.3	85 34.3	136 54.8	146 58.9	115 46.4	119 48.0	86 34.7	98 39.5	137 55.2	149 60.1	114 46.0	110 44.4	155 62.5	1597 49.5
ربما	74 29.8	145 58.5	86 34.7	72 29.0	87 35.1	100 40.3	88 35.5	92 37.1	72 29.0	77 31.0	93 37.5	74 29.8	68 27.4	1128 35.0
لا لن يشاركوا	25 10.1	17 6.9	26 10.5	29 11.7	46 18.5	27 10.9	71 28.6	39 15.7	36 14.5	20 8.1	41 16.5	58 23.4	21 8.5	456 14.1
بدون إجابة	2 0.8	1 0.4	- -	1 0.4	- -	2 0.8	3 1.2	19 7.7	3 1.2	2 0.8	- -	6 2.4	4 1.6	43 1.3
المجموع	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%

شكل رقم (4)
الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة



لا توجد فروق هامة بين المتزوجين وغير المتزوجين ومع ذلك يُبْدي المتزوجون رغبة أكبر بالمشاركة من غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (5) مدى رغبة أفراد العينة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتشير بيانات الجدول إلى أن 54.4٪ من (المتزوجين) يرغبون بالمشاركة في الانتخابات القادمة، بينما تقل النسبة لدى فئة (غير المتزوجين) لتصل إلى 40.5٪، في حين نجد أن 35.0٪ من أفراد العينة الذين أجابوا بـ«ربما»، أي: أنهم ليسوا متأكدين من المشاركة في الانتخابات القادمة، حيث بلغت النسبة لدى (غير المتزوجين) 39.3٪، والمتزوجين 33.1٪. أما الذين أجابوا بـ«لا»، فقد كانت النسبة 18.0٪ بين (غير المتزوجين)، وانخفضت لدى (المتزوجين) لتصل إلى 11.9٪. ويشير الجدول إجمالاً إلى أن الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة تزداد بشكل ملحوظ بين (المتزوجين) مقارنة بـ(غير المتزوجين).

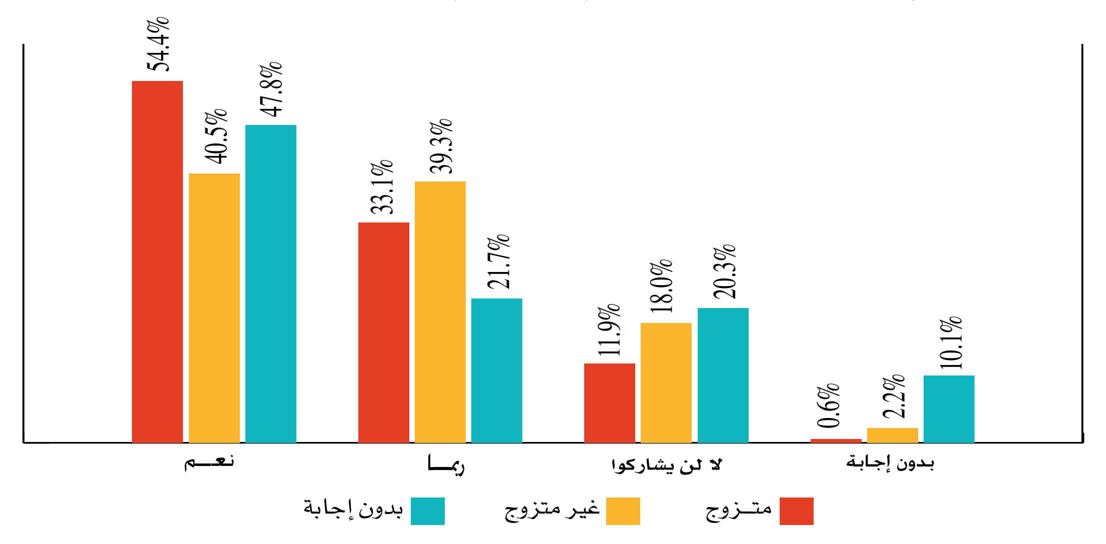
جدول رقم (5)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية / الرغبة في المشاركة	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
نعـــم	1121	54.4	443	40.5	33	47.8	1597	49.5
ربمــا	683	33.1	430	39.3	15	21.7	1128	35.0
لا لن يشاركوا	245	11.9	197	18.0	14	20.3	456	14.1
بدون إجابة	12	0.6	24	2.2	7	10.1	43	1.3
المجموع	2061	100%	1094	100%	69	100%	3224	100%

شكل رقم (5)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب الحالة الاجتماعية



تتفاوت الرغبة بالمشاركة أو عدمها في الانتخابات مستقبلاً في فئات المهن المختلفة. وترتفع نسب الرغبة المؤكدة بالمشاركة عند فئة الموظفين الحكوميين، وتنخفض في القطاع الخاص والطلاب، وتبلغ أدنى مستوى لها لدى فئة «لا يعمل». كذلك تبلغ نسبة عدم المشاركة ذروتها لدى فئة «لا يعمل» وأقلها لدى فئة الموظفين.

يوضح الجدول رقم (6) مدى رغبة أفراد العينة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب المهنة. وتشير بيانات الجدول إلى ارتفاع نسبة من يرغبون بالمشاركة في الانتخابات القادمة لدى فئة (المهن الأخرى) 60.4٪، وفئة الموظفين في (القطاع الحكومي) 54.7٪؛ بينما انخفضت النسبة بشكل ملحوظ لدى فئة (غير العاملين) لتصل إلى 25.4٪. كما تشير نتائج الجدول إلى أن 35.0٪ من أفراد العينة ليسوا متأكدين من مدى الرغبة بالمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث أكد ذلك فئة العاملين في (القطاع الخاص) بنسبة 42.7٪، وفئة (الطلاب) بنسبة 38.9٪، و(غير العاملين) بنسبة 36.2٪. أما الذين «لا» يرغبون في المشاركة بالانتخابات القادمة، فارتفعت نسبهم بين فئة (غير العاملين) 30.8٪، وفئة (الطلاب) 18.8٪.

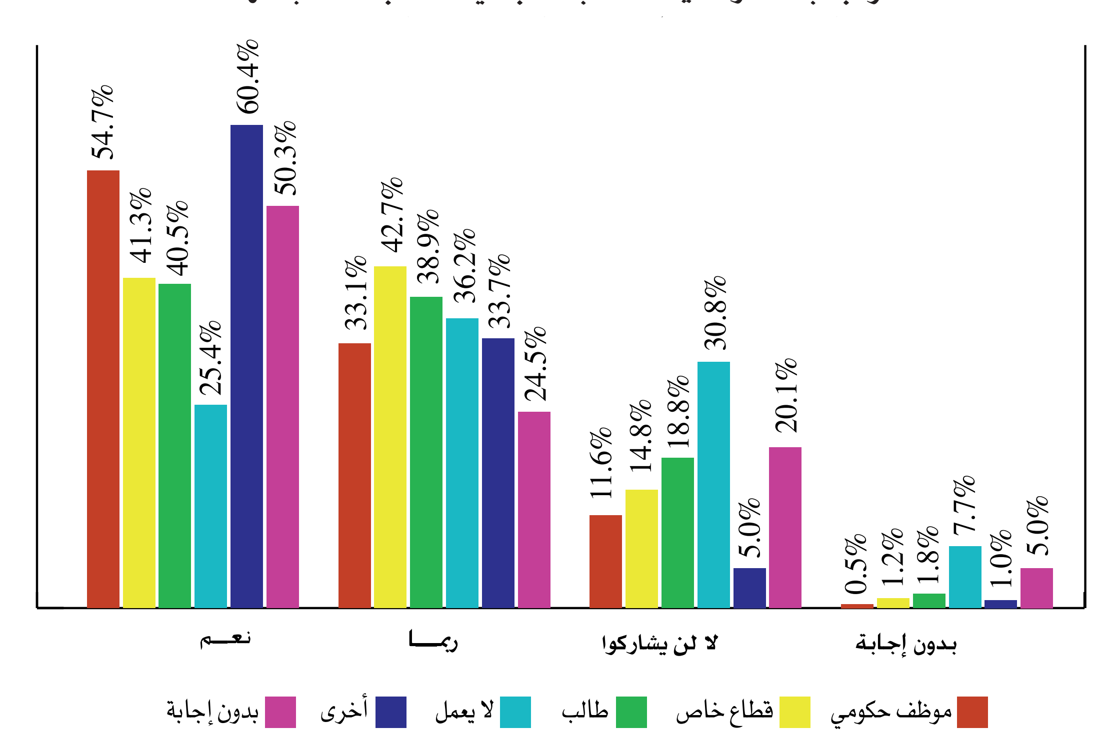
وتشير بيانات الجدول إجمالاً إلى رغبة المبحوثين بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وتزداد هذه الرغبة نسبياً بين ذوي (المهن الأخرى)، ثم موظفي (القطاع الحكومي)، يليهم موظفو (القطاع الخاص)، وتقل الرغبة بشكل لافت عند (الطلاب) ومن (لا يعملون).

جدول رقم (6)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة

المهنة / الرغبة في المشاركة	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
نعم	1045	54.7	173	41.3	205	40.5	33	25.4	61	60.4	80	50.3	1597	49.5
ربما	632	33.1	179	42.7	197	38.9	47	36.2	34	33.7	39	24.5	1128	35.0
لا لن يشاركوا	222	11.6	62	14.8	95	18.8	40	30.8	5	5.0	32	20.1	456	14.1
بدون إجابة	10	0.5	5	1.2	9	1.8	10	7.7	1	1.0	8	5.0	43	1.3
المجموع	1909	100%	419	100%	506	100%	130	100%	101	100%	159	100%	3224	100%

شكل رقم (6)
الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة



استنتاجات عامة:

يشير تحليل مضامين الجداول السابقة إلى النتائج التالية:

1- يلاحظ وجود قدر من التوازن في الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، كما يلاحظ أيضاً قدر من التوازن في عدم المشاركة في هذه الانتخابات. صحيح أن الرغبة في المشاركة تحتل المرتبة الأولى وبنسبة 49.5٪، ولكن الصحيح أيضاً أن نسبتي المترددين في المشاركة والرافضين لها تبلغا معاً 49.1٪. ويعود هذا إلى الموقف العام السلبي من الانتخابات لدى فئات الشباب والطلاب والذين لا يعملون، كما يعود إلى بعض الأمور الإجرائية التي رافقت العملية الانتخابية، وسلوك بعض المرشحين فيها. ولهذا فإن ممارسة المجالس البلدية لصلاحياتها، وأداء الفائزين هما العاملان اللذان سيحسمان هذا التردد.

2- تتوافق نسبة الذين أبدوا رغبة أكيدة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً مع نسبة الذين كان موقفهم إيجابياً من الانتخابات السابقة وصوتوا وسجلوا. ويعود هذا إلى وعي هذه الفئات بالعملية الانتخابية وتقديرهم لأهميتها ورغبتهم في نجاحها.

3- ترتفع نسب التردد في المشاركة وعدم المشاركة لدى الفئات الشبابية والطلابية وذات المستوى التعليمي المنخفض والذين بدون عمل، ويفسَّر هذا في ضوء موقف هذه الفئات العام من العملية الانتخابية، هذا الموقف الذي يحتاج إلى دراسات لاحقة مُتَحّمة لسبر أغواره والتعرف على أسبابه الجذرية. ولكننا سنحاول إلقاء مزيد من الضوء عليه في الخلاصات وفي الندوة التحاورية (انظر ملاحق البحث).

ثانياً: أسباب الرغبة في المشاركة

تضمن البحث سؤال الذين ذكروا أنهم سيشاركون أو ربما يشاركون في الانتخابات القادمة عن أهم الأسباب التي يرون أنها وراء هذه الرغبة. احتل السبب المتعلق باستمرار دور المواطن بالمشاركة في صنع القرار المرتبة الأولى. وبرزت الأسباب المتعلقة بجدوى الانتخابات السابقة ونزاهتها. وتراجعت الأسباب الشخصية مثل الندم على المشاركة أو منع بعض المرشحين من الفوز. ونستعرض هنا إجابات المبحوثين حول السؤال المذكور حسب المتغيرات الديموغرافية.

يوضح الجدول رقم (7) أهم الأسباب التي تدعو أفراد العينة للمشاركة في الانتخابات القادمة.

وتشير بيانات الجدول إلى أن الرغبة بـ«المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» هي السبب الذي سجل أعلى نسبة لدى كل من: الذين (صوتوا) في الانتخابات، والذين (سجلوا ولم يصوتوا) حيث بلغت نسبتهم للمجموعة الأولى 55.0٪، وللمجموعة الثانية 52.3٪، بينما كانت نسبة الذين (لم يسجلوا) في الانتخابات الماضية 28.6٪. ويأتي في المرتبة الثانية للأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة بعد عامل «المشاركة في صنع القرار»، عامل «التنظيم الجيد في الانتخابات البلدية»، حيث سجل الذين (صوتوا) فعلاً نسبة مرتفعة بلغت 46.6٪، وكانت نسبة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) 38.3٪، بينما كانت نسبة الذين (لم يسجلوا) 29.2٪. ويأتي في المرتبة الثالثة بين الأسباب التي تدعو أفراد العينة للمشاركة في الانتخابات القادمة عامل «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية»، حيث بلغت نسبة هذا العامل بالنسبة للذين (صوتوا) فعلاً 41.5٪، وبالنسبة للذين (سجلوا ولم يصوتوا) 31.6٪، بينما كانت النسبة لدى الذين (لم يسجلوا) 23.2٪. وجاء عامل «حماس الآخرين للمشاركة في الانتخابات البلدية» في المرتبة الرابعة، وسجل أهمية عالية لدى الذين (لم يسجلوا)، حيث بلغت النسبة لديهم 41.4٪، وهذا ربما لأنهم شعروا بفوات الفرصة بعد أن لاحظوا حماس الآخرين، وربما لهذا السبب نجد في المقابل أن هذا العامل يسجل نسبة ضعيفة لدى كل من الذين (صوتوا) فعلاً والذين (سجلوا ولم يصوتوا). أما في المرتبة الخامسة فجاء عامل «لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً»، حيث أشار إلى ذلك 33.2٪ من الذين (صوتوا)، و25.4٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و18.4٪ من الذين (لم يسجلوا). وتجدر الإشارة إلى أن سبب «لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة» جاء في المرتبة السابعة حسب الترتيب العام، مما يؤكد اهتمام المبحوثين بقضايا عامة مرتبطة بالانتخابات كالقناعة بأهميتها ونزاهتها.

ويلاحظ من بيانات الجدول أن الأسباب الخمسة الأولى كان ترتيبها كالتالي:

1- «لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» بنسبة 46.5٪.

2- «لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً» بنسبة 39.9٪.

3- «لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية» بنسبة 34.2٪.

4- «لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة» بنسبة 33.3٪.

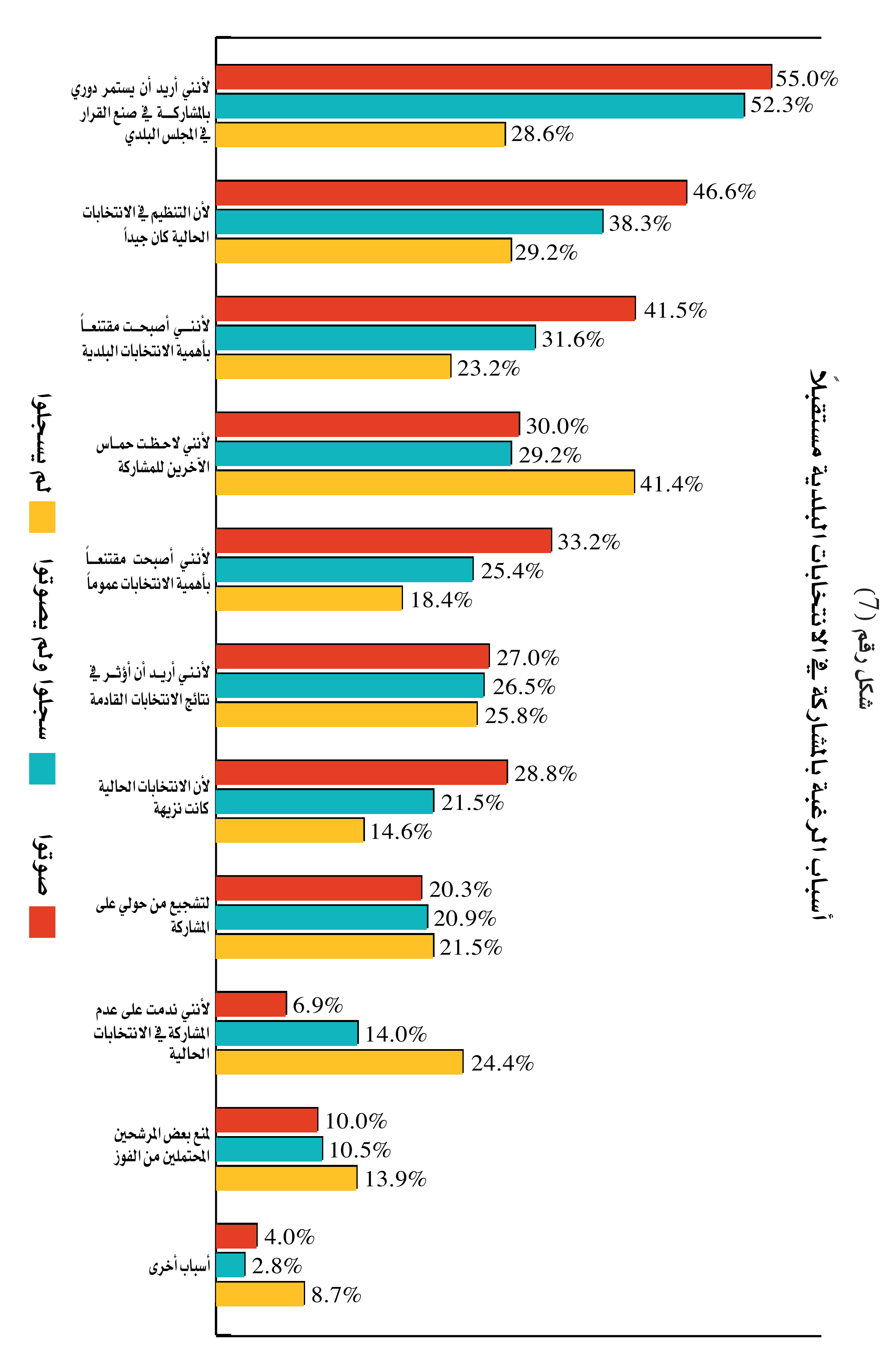
5- «لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً» بنسبة 27.3٪.

كما نلاحظ من بيانات الجدول أن عامل «الرغبة بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» يعتبر من أقوى العوامل التي تدفع الأفراد للتصويت في الانتخابات القادمة، وقد اتضحت أهمية هذا العامل لدى الذين (صوتوا) فعلاً والذين (سجلوا ولم يصوتوا)، وكانت النسبة بينهما متقاربة. ثم يأتي عامل «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية» أيضاً من ضمن أهم العوامل التي تدفع الأفراد للتصويت في الانتخابات القادمة. وقد بلغت النسبة الأكبر في هذا العامل للذين (صوتوا) فعلاً، وقد يكون السبب في ذلك هو مشاركتهم في جميع مراحل الانتخابات ومعايشتهم للواقع التنظيمي لها، بينما كانت خبرة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) في تنظيم الانتخابات أقل، والذين (لم يسجلوا) كانت خبرتهم معدومة نوعاً ما في الانتخابات الماضية. ويأتي عامل «الاقتناع بأهمية الانتخابات» من ضمن أهم العوامل التي تدفع المواطنين للمشاركة، وتزداد أهمية هذه النسبة لدى المصوتين عنها عند من (سجلوا ولم يصوتوا). ثم نلاحظ أن «حماس الآخرين للمشاركة» يأتي ضمن أهم العوامل التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة بالنسبة للذين (لم يسجلوا) للانتخابات البلدية وهو ما يوضح أهمية هذا العامل، حيث إن حماس الآخرين من العوامل المشجعة على المشاركة في الانتخابات القادمة.

جدول رقم (7)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً

المشاركة / أسباب تدعو للمشاركة	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	787	55.0	243	52.3	237	28.6	1267	46.5
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	667	46.6	178	38.3	242	29.2	1087	39.9
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	594	41.5	147	31.6	192	23.2	933	34.2
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	429	30.0	136	29.2	343	41.4	908	33.3
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً	475	33.2	118	25.4	152	18.4	745	27.3
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة	387	27.0	123	26.5	214	25.8	724	26.6
لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة	412	28.8	100	21.5	121	14.6	633	23.2
لتشجيع من حولي على المشاركة	290	20.3	97	20.9	178	21.5	565	20.7
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية	99	6.9	65	14.0	202	24.4	366	13.4
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز	143	10.0	49	10.5	115	13.9	307	11.3
أسباب أخرى	57	4.0	13	2.8	72	8.7	142	5.2



شكل رقم (7)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً

يلاحظ وجود بعض التباين بين الفئات العمرية الثلاث في درجة إبراز الأسباب. وكانت فئة الشباب أقل إبرازاً للأسباب المتعلقة بإرادة التأثير والاقتناع بأهمية الانتخابات السابقة ونزاهتها، في حين أن الفئة الأكثر تقدماً في السن كانت أكثر إبرازاً للأسباب المتعلقة باستمرار المشاركة وحسن التنظيم والاقتناع بالانتخابات ونزاهتها.

يوضح الجدول رقم (8) الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب العمر. وتشير أرقام الجدول إلى أن الفئة العمرية من (46 سنة فأكثر) يرون أن «المشاركة في صنع القرار» هي أهم الأسباب التي تدعوهم للمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث بلغت نسبتهم 55٪، يليها عامل «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية»، حيث بلغت نسبتهم 54.1٪، ثم «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية» بنسبة 44.5٪، وأخيراً عامل «حماس الآخرين للمشاركة» بنسبة 28.9٪.

كما تبين النتائج أن 49.7٪ من الفئة العمرية (30-45سنة) يرون أن «المشاركة في صنع القرار» من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، يليه «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية» بنسبة 37.9٪، ثم «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية» بنسبة 35.5٪، وأخيراً «حماس الآخرين» بنسبة 28.3٪. كما تشير البيانات إلى أن 41٪ من الفئة العمرية (21-29سنة) ترى أن «المشاركة في صنع القرار» من أهم الأسباب التي تدعوهم للمشاركة في الانتخابات القادمة، يليه عامل «حماس الآخرين» بنسبة 40.3٪، ثم «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية» بنسبة 39.8٪، وأخيراً «الاقتناع بأهمية الانتخابات» بنسبة 30.9٪.

وتشير نتائج الجدول، بشكل عام، إلى أن هناك اتفاقاً بين جميع الفئات العمرية من المبحوثين حول أن «المشاركة في صنع القرار» أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك بنسب مختلفة تحتل منها الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) المرتبة الأولى، يليها الفئة العمرية من (30-45سنة)، ثم الفئة العمرية (21-29سنة)، وتؤكد هذه النتيجة على أن هناك علاقة بين العمر وعامل المشاركة في اتخاذ القرار، حيث إنه كلما زاد العمر زاد اقتناع أفراد العينة بالمشاركة في صنع القرار.

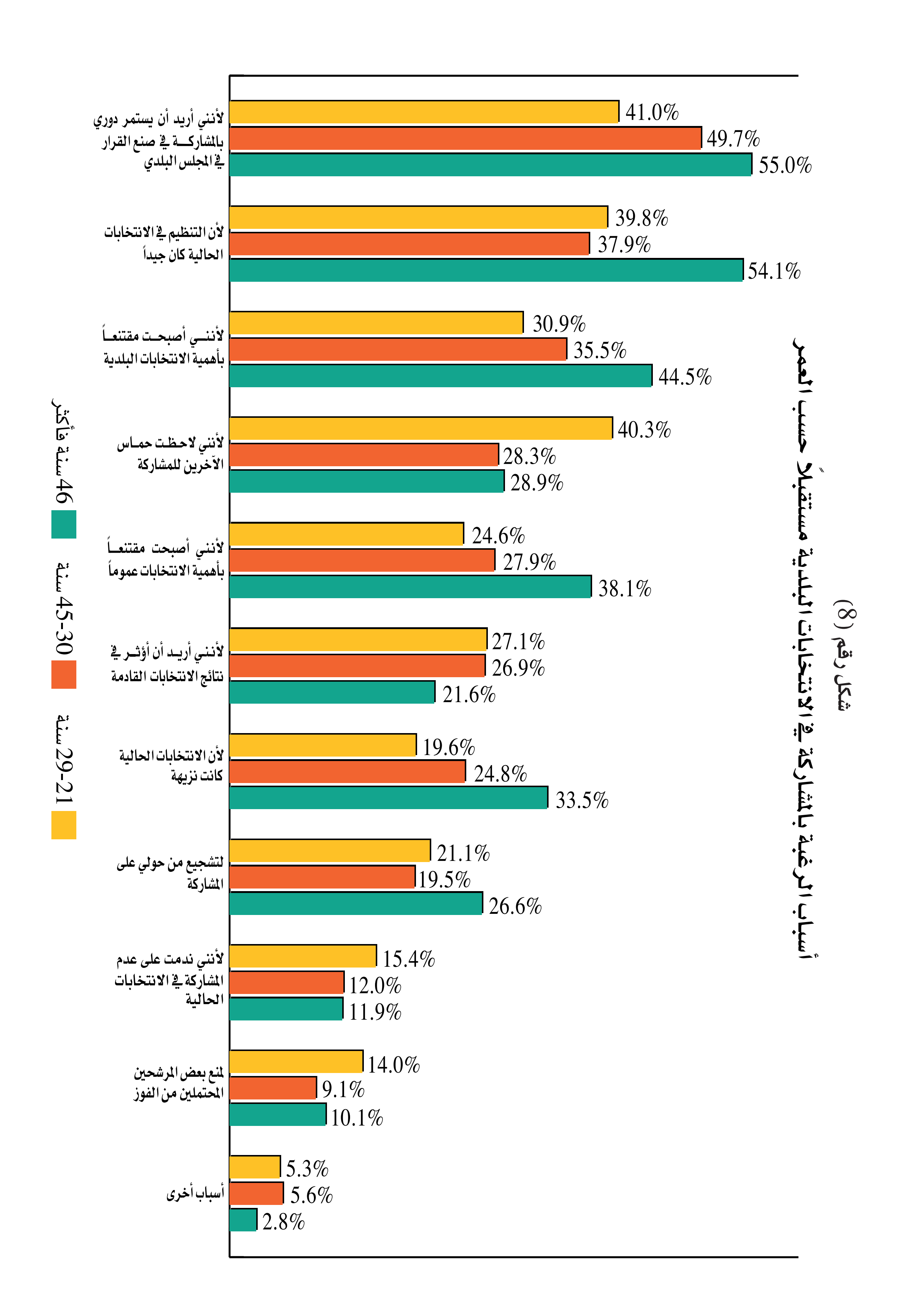
وبالنسبة لعامل «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية»، تحتل الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) منه أعلى نسبة، تليها الفئة العمرية من (30-45سنة)، ثم أخيراً الفئة العمرية (21-29سنة)، وهذه النتيجة ترتبط بالنتيجة السابقة لتؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد زاد اقتناعه بأهمية الانتخابات. وأما

سبب «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية»، فتحتل الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) المرتبة الأولى، ثم تليها الفئة العمرية (21-29سنة)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفئة العمرية (30-45سنة). أما عامل «حماس الآخرين»، فتحتل الفئة العمرية (21-29سنة) المرتبة الأولى، ثم يليها الفئة العمرية (30-45سنة) و(46سنة فأكثر) بالنسبة نفسها تقريباً. وهنا نجد ارتباطاً عكسياً بالعمر، وقد يكون السبب في ذلك أن الفئة العمرية الأصغر سناً تتميز بالتأثر بالآخرين والاندفاع والحماس أكثر من الفئات الأكبر سناً، حيث يقل تأثير هذا العامل كلما ارتفع العمر.

جدول رقم (8)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب العمر

العمر / أسباب تدعو للمشاركة	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	476	41.0	658	49.7	120	55.0	13	61.9	1267	46.5
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	462	39.8	502	37.9	118	54.1	5	23.8	1087	39.9
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	359	30.9	471	35.5	97	44.5	6	28.6	933	34.2
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	468	40.3	375	28.3	63	28.9	2	9.5	908	33.3
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً	286	24.6	370	27.9	83	38.1	6	28.6	745	27.3
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة	315	27.1	356	26.9	47	21.6	6	28.6	724	26.6
لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة	228	19.6	329	24.8	73	33.5	3	14.3	633	23.2
لتشجيع من حولي على المشاركة	245	21.1	258	19.5	58	26.6	4	19.0	565	20.7
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية	179	15.4	159	12.0	26	11.9	2	9.5	366	13.4
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز	162	14.0	121	9.1	22	10.1	2	9.5	307	11.3
أسباب أخرى	61	5.3	74	5.6	6	2.8	1	4.8	142	5.2


شكل رقم (8)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب العمر
21-29 سنة
30-45 سنة
46 سنة فأكثر
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي
41.0%
49.7%
55.0%
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً
39.8%
37.9%
54.1%
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية
30.9%
35.5%
44.5%
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة
40.3%
28.3%
28.9%
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً
24.6%
27.9%
38.1%
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة
27.1%
26.9%
21.6%
لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة
19.6%
24.8%
33.5%
لتشجيع من حولي على المشاركة
21.1%
19.5%
26.6%
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية
15.4%
12.0%
11.9%
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز
14.0%
9.1%
10.1%
أسباب أخرى
5.3%
5.6%
2.8%

لا توجد فروق ذات دلالة مهمة بين المستويات التعليمية الثلاثة.

يوضح الجدول رقم (9) أهم الأسباب التي تدعو أفراد العينة للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب المستوى التعليمي. وتشير بيانات الجدول إلى أن 46.5٪ من إجمالي العينة يرون أن «المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» من أهم الأسباب التي تدعوهم للمشاركة في الانتخابات القادمة، وترتفع النسبة لدى فئة الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر) لتصل إلى 50.4٪، كما بلغت النسبة لدى فئة الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأقل) 44.6٪، وتنخفض النسبة بشكل ملحوظ لدى فئة الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) لتصل إلى 38.0٪.

كما تشير بيانات الجدول إلى أن 39.9٪ من أفراد العينة، يرون أن «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية» من أهم الأسباب التي تدعوهم للمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث بلغت نسبة الذين يرون ذلك ممن مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) 43.8٪، أما الذين مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس) فكانت نسبتهم 40.1٪، كما بلغت النسبة لدى الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر) 39.2٪.

وتبين نتائج الجدول أن 34.2٪ من أفراد العينة يرون أن «الاقتناع بأهمية الانتخابات الحالية» أحد أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث أكد ذلك 35.7٪ من الذين مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس)، وبلغت النسبة لدى الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) 34.3٪، أما الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر) فقد بلغت النسبة لديهم 33.4٪.

وأخيراً، تشير بيانات الجدول إلى أن 33.3٪ من أفراد العينة يرون أن أحد أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة هو «حماس الآخرين للمشاركة»، حيث أكد ذلك 39.7٪ من الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) و 35.3٪ من الذين مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس)، و30.2٪ من الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر).

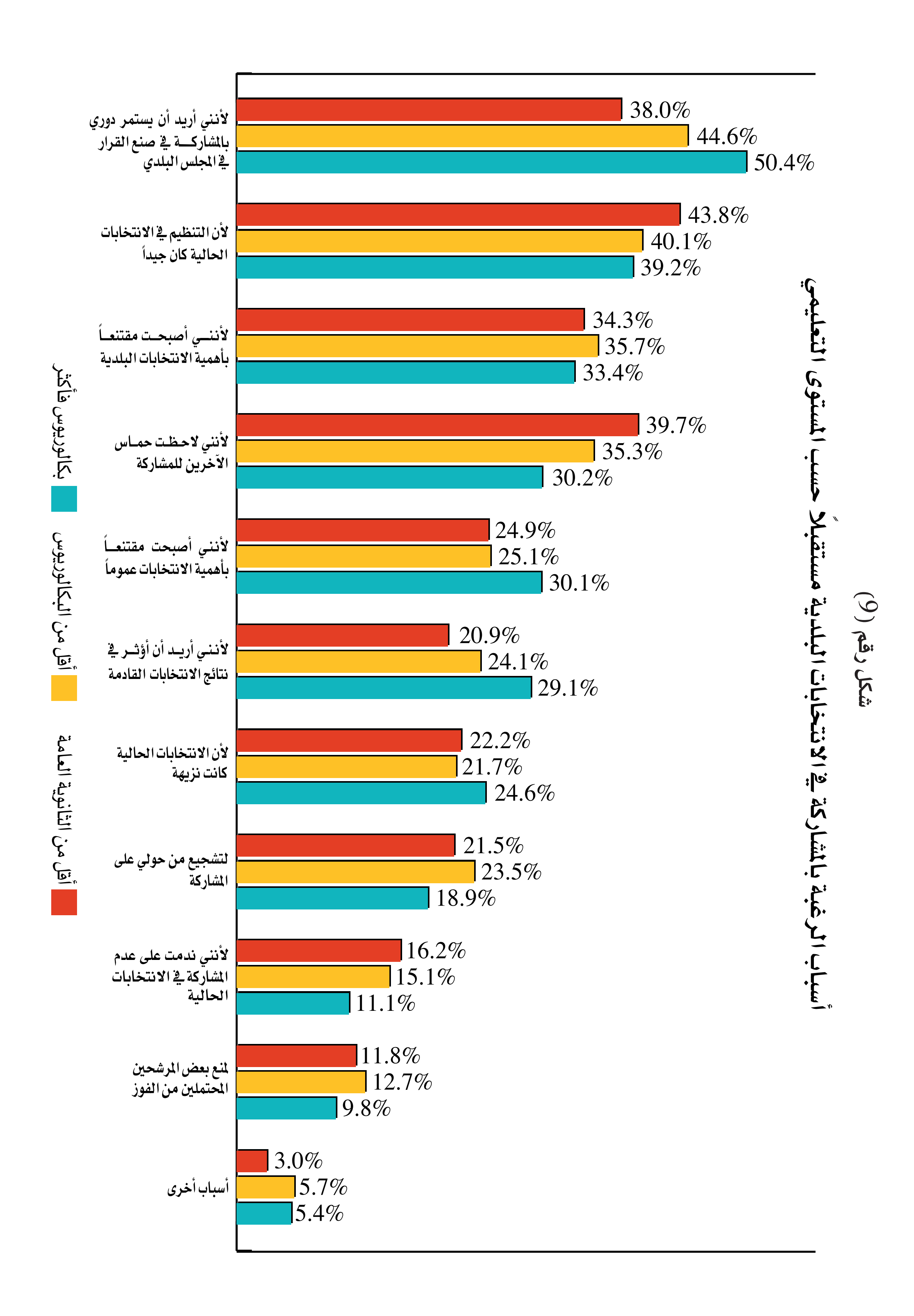
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن «المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» يأتي في مقدمة الأسباب التي تدعو أفراد العينة للمشاركة في الانتخابات القادمة، إلا أن غالبية الذين مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر) يؤكدون على أهمية هذا العامل أكثر من المستويات الأقل تعليماً.

كما نلاحظ أن الفئة الأقل تعليماً (أقل من الثانوية العامة) تؤكد على عامل «حماس الآخرين للمشاركة» كأحد الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وقد يعود السبب في ذلك أن تلك الفئة تنتمي إلى الفئة الأقل عمراً والتي اتضح تأثرها بهذا العامل. أما بقية العوامل الأخرى فكانت النسبة بين المستويات التعليمية المختلفة متقاربة إلى حدٍ كبير.

جدول رقم (9)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب تدعو للمشاركة	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	113	38.0	431	44.6	679	50.4	44	37.9	1267	46.5
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	130	43.8	387	40.1	528	39.2	42	36.2	1087	39.9
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	102	34.3	345	35.7	450	33.4	36	31.0	933	34.2
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	118	39.7	341	35.3	406	30.2	43	37.1	908	33.3
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً	74	24.9	242	25.1	405	30.1	24	20.7	745	27.3
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة	62	20.9	233	24.1	392	29.1	37	31.9	724	26.6
لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة	66	22.2	210	21.7	331	24.6	26	22.4	633	23.2
لتشجيع من حولي على المشاركة	64	21.5	227	23.5	254	18.9	20	17.2	565	20.7
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية	48	16.2	146	15.1	150	11.1	22	19.0	366	13.4
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز	35	11.8	123	12.7	132	9.8	17	14.7	307	11.3
أسباب أخرى	9	3.0	55	5.7	73	5.4	5	4.3	142	5.2


شكل رقم (9)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المستوى التعليمي
أقل من الثانوية العامة
أقل من البكالوريوس
بكالوريوس فأكثر
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركـة في صنع القرار في المجلس البلدي
38.0%
44.6%
50.4%
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً
43.8%
40.1%
39.2%
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية
34.3%
35.7%
33.4%
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة
39.7%
35.3%
30.2%
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً
24.9%
25.1%
30.1%
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة
20.9%
24.1%
29.1%
لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة
22.2%
21.7%
24.6%
لتشجيع من حولي على المشاركة
21.5%
23.5%
18.9%
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية
16.2%
15.1%
11.1%
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز
11.8%
12.7%
9.8%
أسباب أخرى
3.0%
5.7%
5.4%

من حيث المناطق، يلاحظ وجود فروق ذات دلالة في درجة إبراز أسباب الرغبة في المشاركة مستقبلاً. يبلغ سبب استمرار الدور في المشاركة ذروته في عسير وينخفض إلى أدنى مستوى له في الرياض. أما سبب القناعة بأهمية الانتخابات فيرتفع في جازان وينخفض في الحدود الشمالية، ويرتفع سبب نزاهة الانتخابات في نجران، وينخفض في جازان.

يوضح الجدول رقم (10) أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب المنطقة. وتشير بيانات الجدول إلى أن 46.5٪ من أفراد العينة يرون أن «المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وترتفع النسبة لدى كل من: عينة منطقة عسير 52.6٪، ومنطقة مكة المكرمة 51.6٪، ومنطقة جازان 50.5٪، بينما تنخفض النسبة بشكل ملحوظ في منطقة الباحة لتصل إلى 36.3٪، وتتقارب النسب لدى بقية المناطق.

كما توضح بيانات الجدول أن 39.9٪ من أفراد العينة يرون أن السبب الثاني الذي يدعوهم للمشاركة في الانتخابات القادمة هو «التنظيم الجيد للانتخابات الحالية»، وترتفع النسبة في منطقة المدينة المنورة لتصل إلى 47.8٪، كما ترتفع النسبة بدرجة متقاربة لدى ثلاث مناطق هي: منطقة الجوف بنسبة 46.6٪، ومنطقة حائل 46.5٪، ومنطقة تبوك 46.4٪. وربما يشير اختلاف المناطق هنا إلى اختلاف درجة التنظيم فيها، وليس لاختلاف الآراء حول أهمية التنظيم في التشجيع على المشاركة المستقبلية، بمعنى آخر: يمكن أن تعكس هذه المؤشرات جودة التنظيم في كل منطقة.

من جانب آخر، تبين نتائج الجدول أن 34.2٪ من أفراد العينة يؤكدون أن «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية» كان من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات البلدية القادمة. وترتفع النسبة بشكل ملحوظ في كل من: منطقة نجران ومنطقة عسير 41.3٪ و41.1٪ على التوالي. وتتقارب النسب في بقية المناطق من النسبة العامة.

وأخيراً، تبين نتائج الجدول أن 33.3٪ من أفراد العينة يرون أن «حماس الآخرين للمشاركة» من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة. ويرتفع هذا السبب بشكل واضح في منطقة الجوف 47٪، والمدينة المنورة 39.6٪، تليهما القصيم 37.2٪، فالرياض 36.5٪، وتنخفض نسبة هذا العامل بشكل ملحوظ في منطقة عسير 23.4٪، بينما تتقارب النسب في بقية المناطق.

جدول رقم (10)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة

المنطقة / أسباب تدعو للمشاركة	مكة المكرمة التكرار النسبة%	المدينة المنورة التكرار النسبة%	الرياض التكرار النسبة%	الشرقية التكرار النسبة%	حائل التكرار النسبة%	الجوف التكرار النسبة%	الحدود الشمالية التكرار النسبة%	الباحة التكرار النسبة%	عسير التكرار النسبة%	القصيم التكرار النسبة%	تبوك التكرار النسبة%	جازان التكرار النسبة%	نجران التكرار النسبة%	المجموع التكرار النسبة%
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	114 51.6	108 47.0	91 41.0	104 47.7	90 44.6	94 42.9	84 48.3	69 36.3	110 52.6	107 47.3	97 46.9	93 50.5	106 47.5	1267 46.5
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	79 35.7	110 47.8	89 40.1	73 33.5	94 46.5	102 46.6	67 38.5	65 34.2	79 37.8	90 39.8	96 46.4	62 33.7	81 36.3	1087 39.9
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	79 35.7	65 28.3	70 31.5	81 37.2	66 32.7	79 36.1	43 24.7	68 35.8	86 41.1	83 36.7	58 28.0	63 34.2	92 41.3	933 34.2
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	62 28.1	91 39.6	81 36.5	64 29.4	65 32.2	103 47.0	55 31.6	70 36.8	49 23.4	84 37.2	59 28.5	62 33.7	63 28.3	908 33.3
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً	50 22.6	43 18.7	59 26.6	62 28.4	45 22.3	73 33.3	35 20.1	56 29.5	66 31.6	68 30.1	59 28.5	39 21.2	90 40.0	745 27.3
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة	53 24.0	63 27.4	62 27.9	63 28.9	59 29.2	67 30.6	32 18.4	51 26.8	64 30.6	55 24.3	52 25.1	45 24.5	58 26.0	724 26.6
لأن الإنتخابات الحالية كانت نزيهة	51 23.1	46 20.0	55 24.8	38 17.4	43 21.3	60 27.4	32 18.4	34 17.9	36 17.2	58 25.7	72 34.8	28 15.2	80 35.9	633 23.2
لتشجيع من حولي على المشاركة	41 18.6	59 25.7	35 15.8	44 20.2	21 10.4	54 24.7	35 20.1	48 25.3	59 28.2	42 18.6	37 17.9	42 22.8	48 21.5	565 20.7
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية	22 10.0	62 27.0	33 14.9	25 11.5	18 8.9	28 12.8	14 8.0	22 11.6	22 10.5	33 14.6	25 12.1	33 17.9	29 13.0	366 13.4
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز	10 4.5	49 21.3	27 12.2	32 14.7	14 6.9	21 9.6	17 9.8	27 14.2	9 4.3	26 11.5	22 10.6	31 16.8	22 9.9	307 11.3
أسباب أخرى	16 7.2	5 2.2	10 4.5	9 4.1	3 1.5	9 4.1	9 5.2	14 7.4	20 9.6	7 3.1	10 4.8	18 9.8	12 5.4	142 5.2

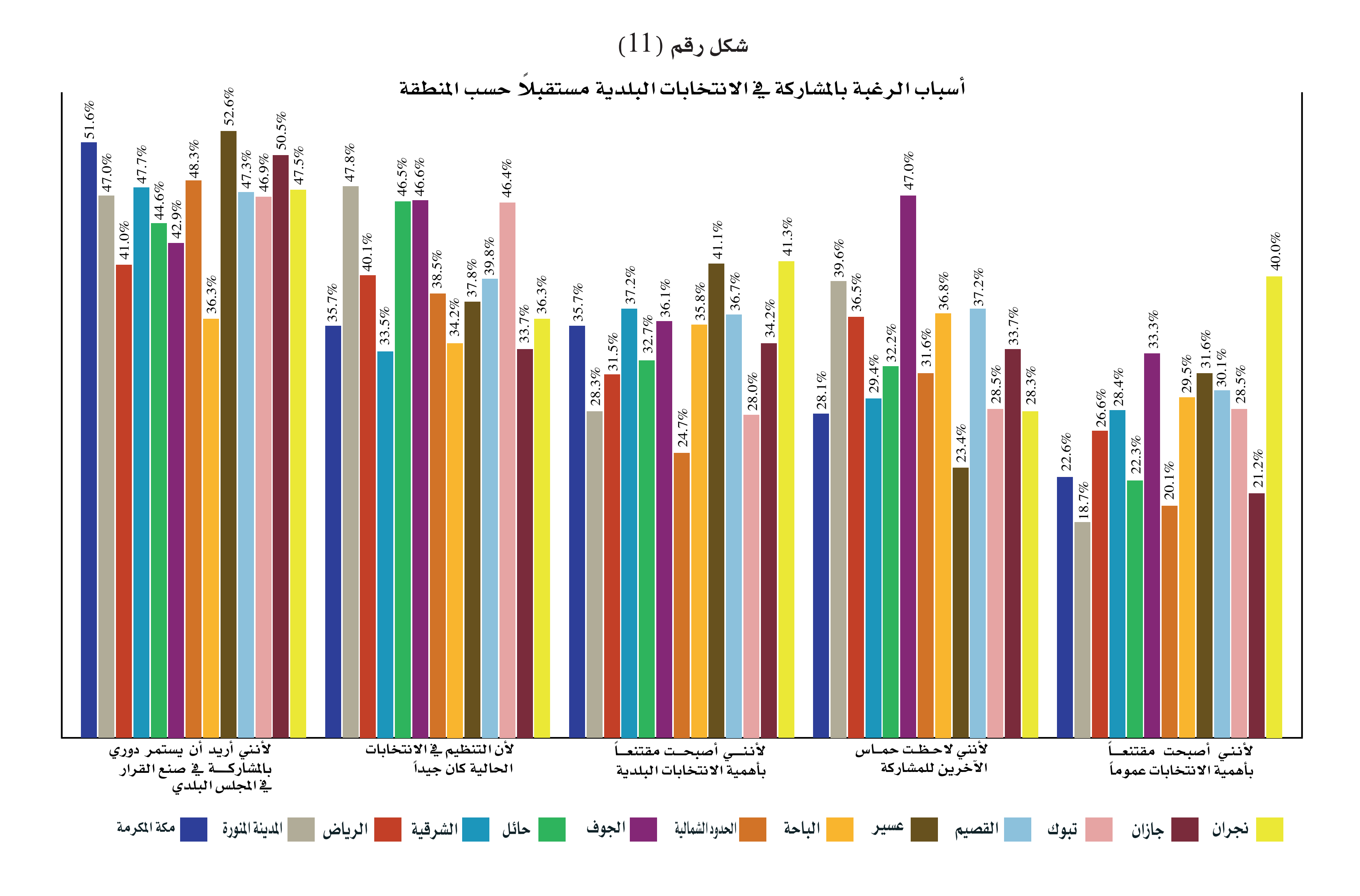

شكل رقم (10)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة

المنطقة	لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً
مكة المكرمة	51.6%	35.7%	35.7%	28.1%	22.6%
المدينة المنورة	47.0%	47.8%	28.3%	39.6%	18.7%
الرياض	41.0%	40.1%	31.5%	36.5%	26.6%
الشرقية	47.7%	33.5%	37.2%	29.4%	28.4%
حائل	44.6%	46.5%	32.7%	32.2%	22.3%
الجوف	42.9%	46.6%	36.1%	47.0%	33.3%
الحدود الشمالية	48.3%	38.5%	24.7%	31.6%	20.1%
الباحة	36.3%	34.2%	35.8%	36.8%	29.5%
عسير	52.6%	37.8%	41.1%	23.4%	31.6%
القصيم	47.3%	39.8%	36.7%	37.2%	30.1%
تبوك	46.9%	46.4%	28.0%	28.5%	28.5%
جازان	50.5%	33.7%	34.2%	33.7%	21.2%
نجران	47.5%	36.3%	41.3%	28.3%	40.0%

شكل رقم (11)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة



بالرغم من عدم وجود فروق واضحة بين المتزوجين وغير المتزوجين، يلاحظ أن المتزوجين أكثر تأكيداً على أسباب الاستمرار في المشاركة والتأثير وجودة التنظيم والاقتناع بالانتخابات من غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (11) أهم الأسباب التي تدعو أفراد العينة للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب الحالة الاجتماعية، وتبين النتائج أن عامل «المشاركة في صنع القرار» جاء من أهم العوامل التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة لدى (المتزوجين)، حيث بلغت نسبة أفراد العينة المؤيدين لهذا العامل 49.8٪، يليه سبب «التنظيم الجيد للانتخابات» بنسبة 39.7٪، ثم «الاقتناع بأهمية الانتخابات» بنسبة 36.5٪، وأخيراً عامل «حماس الآخرين» بنسبة 29.8٪.

كما تبين النتائج أن عامل «حماس الآخرين» يمثل أهم العوامل لدى (غير المتزوجين)، حيث بلغت نسبتهم 40.2٪، يليه عاملي «التنظيم الجيد للانتخابات» و«المشاركة في صنع القرار» بنسبة بلغت 39.2٪ و 39.4٪ على التوالي، وأخيراً «الاقتناع بأهمية الانتخابات» بنسبة 30.0٪.

وبمقارنة نتائج (المتزوجين) و(غير المتزوجين) نلاحظ أن النسب متقاربة في تأييد عامل «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية»، أما في عامل «المشاركة في صنع القرار»، فقد ارتفعت النسبة لدى (المتزوجين) عنها لدى (غير المتزوجين)، وقد يعود السبب لعلاقة الزواج بالعمر، وهو ما اتضح عند شرح الجدول السابق، فالأكبر سناً يكونون في الغالب متزوجين ويشعرون بمسؤولية أكبر تجاه الأسرة والمجتمع والقرارات التي تمسهما.

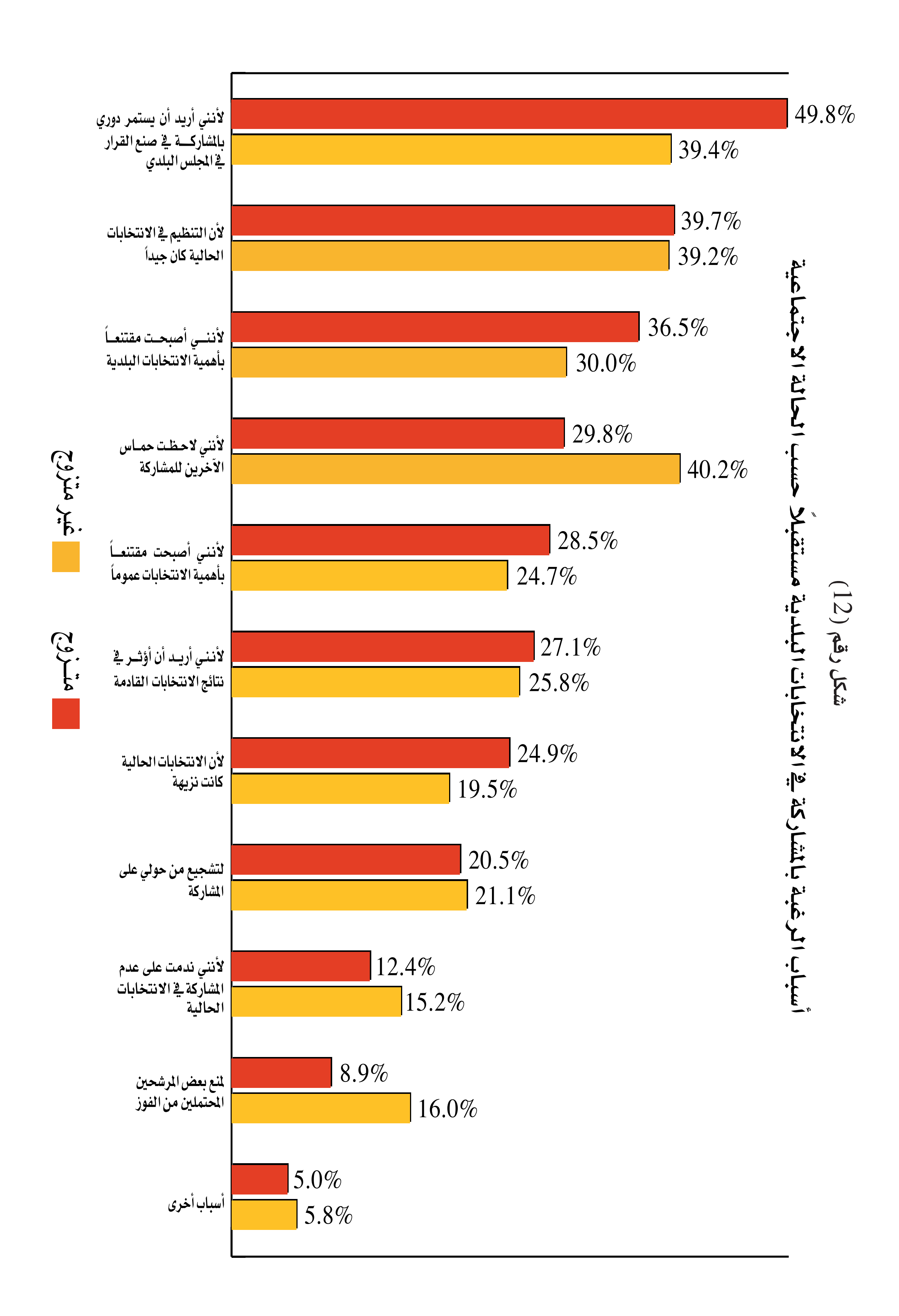
أما عامل «الاقتناع بأهمية الانتخابات»، فترتفع النسبة قليلاً لدى (المتزوجين) مقارنة بـ (غير المتزوجين)، وقد يكون لهذا العامل ارتباط بعامل «المشاركة في صنع القرار»، فالاقتناع بأهمية الانتخابات يعني ضمن ما يعنى القدرة على المشاركة في القرار.

وأخيراً، فإن من الملاحظ اختلاف النسبة لدى (المتزوجين) و(غير المتزوجين) في عامل «حماس الآخرين» بنسبة كبيرة، حيث أكد (غير المتزوجين) على أهمية هذا العامل مقارنة بـ(المتزوجين). وقد يعود السبب إلى أن (غير المتزوجين) غالباً ما يكونون في الفئة العمرية الأصغر، والتي تتأثر بالعواطف والحماس لدى الآخرين كما تقدم شرحه في الجدول السابق.

جدول رقم (11)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / أسباب تدعو للمشاركة	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	899	49.8	344	39.4	24	50.0	1267	46.5
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	717	39.7	342	39.2	28	58.3	1087	39.9
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	658	36.5	262	30.0	13	27.1	933	34.2
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	537	29.8	351	40.2	20	41.7	908	33.3
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً	514	28.5	216	24.7	15	31.3	745	27.3
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة	488	27.1	225	25.8	11	22.9	724	26.6
لأن الانتخابات الحالية كانت نزيهة	450	24.9	170	19.5	13	27.1	633	23.2
لتشجيع من حولي على المشاركة	369	20.5	184	21.1	12	25.0	565	20.7
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية	224	12.4	133	15.2	9	18.8	366	13.4
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز	161	8.9	140	16.0	6	12.5	307	11.3
أسباب أخرى	91	5.0	51	5.8	-	-	142	5.2



شكل رقم (12)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب الحالة الاجتماعية

لا توجد فروق هامة بين فئات المهن المختلفة، ومع ذلك يمكن ملاحظة أن الموظفين أكثر إبرازاً للأسباب المتعلقة بتقويم الانتخابات السابقة، في حين أن الطلاب أكثر تأكيداً على سبب الرغبة في منع بعض المرشحين المحتملين في الفوز.

يوضح الجدول رقم (12) أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك حسب المهنة. وتشير بيانات الجدول إلى أن 46.5٪ من إجمالي العينة يرون أن «المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي» من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وترتفع النسبة لدى فئة الموظفين في (القطاع الحكومي) لتصل إلى 49.0٪، بينما تتقارب النسب لدى كل من: فئة (الطلاب) وفئة (القطاع الخاص) لتصل إلى 42.3٪ و42.6٪ على التوالي، وتنخفض النسبة بشكل ملحوظ لدى فئة (غير العاملين) لتصل إلى 32.5٪.

وتشير نتائج الجدول إلى أن 39.9٪ من أفراد العينة يرون أن «التنظيم الجيد للانتخابات الحالية» كان من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وترتفع النسبة لدى فئة (مهن أخرى) و(غير العاملين) لتصل إلى 43.2٪ و42.5٪ على التوالي، كما بلغت النسبة لدى كل من: فئة (الطلاب) 40.8٪، وفئة موظفي (القطاع الخاص) 40.1٪، أما فئة العاملين في (القطاع الحكومي) فقد بلغت نسبتهم 39.2٪. أما عامل «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية» فقد أكده 34.2٪ من إجمالي العينة، وترتفع النسبة لدى فئة العاملين في (القطاع الحكومي) 36.0٪، بينما تنخفض بشكل ملحوظ لدى (غير العاملين) 25.0٪. كما تشير بيانات الجدول أيضاً إلى أن 33.3٪ من أفراد العينة يرون أن «حماس الآخرين للمشاركة» يأتي بين أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، حيث ترتفع النسبة بشكل ملحوظ لدى فئة (غير العاملين) 48.8٪، أما (الطلاب) فتبلغ نسبتهم 40.5٪، كما تبلغ النسبة لدى فئة العاملين بـ(القطاع الخاص) 35.2٪، وفئة العاملين في (القطاع الحكومي) 30.3٪.

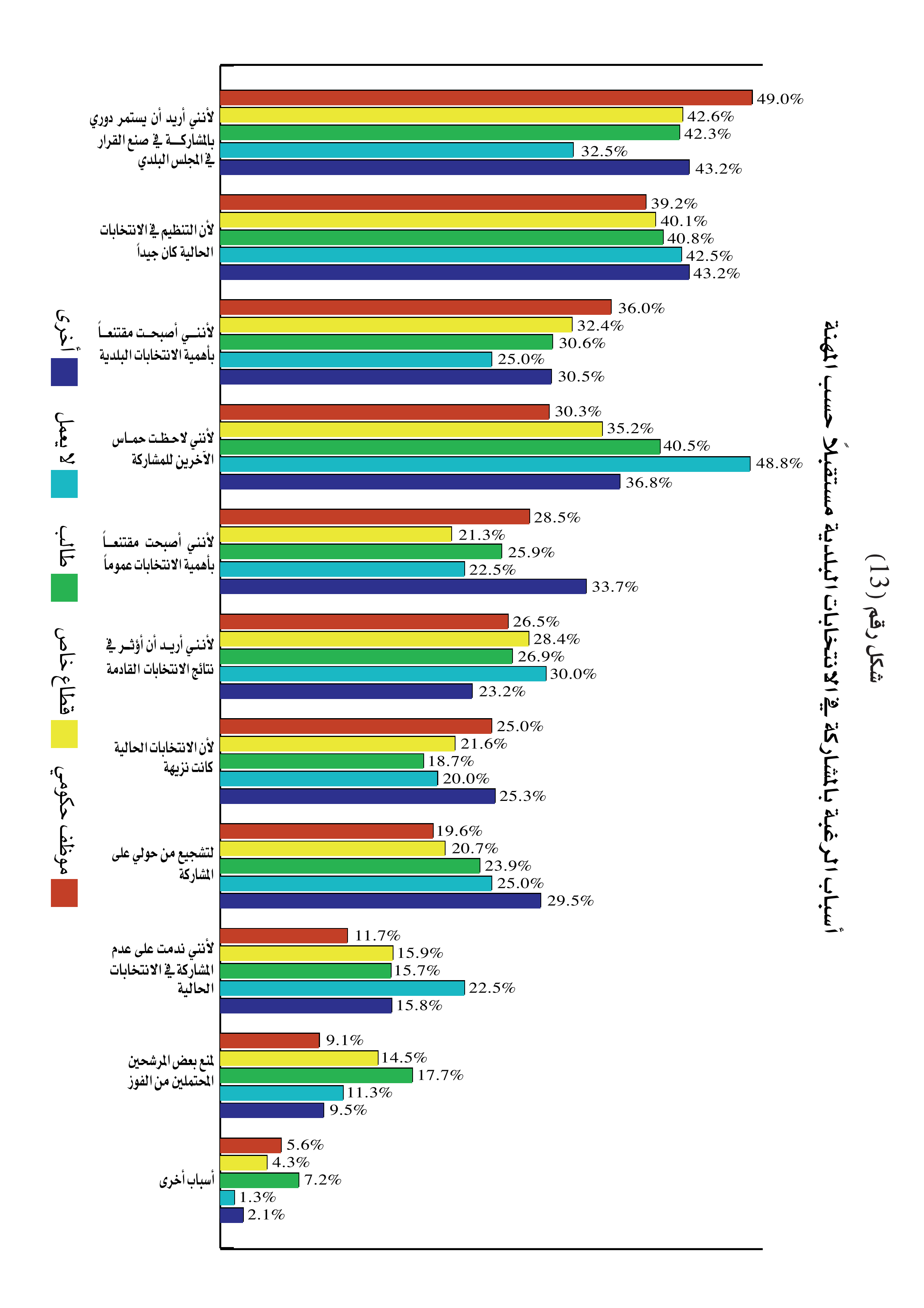
ويشير الجدول إجمالاً إلى أن جميع الفئات المهنية تؤكد على أهمية الأسباب الأربعة السابقة الذكر، إلا أن هناك اختلافاً بسيطاً من حيث ترتيبها وأولويتها لدى كل فئة، حيث نلاحظ أن العاملين في (القطاع الحكومي) يؤكدون على أهمية «المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي»، و«الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية»، أما (غير العاملين) فيؤكدون على «حماس الآخرين للمشاركة».

كما نلاحظ أن جميع الفئات المهنية تؤكد على أن «التنظيم الجيد للانتخابات البلدية» من أهم الأسباب التي تدعو للمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك بنسب متقاربة.

جدول رقم (12)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة

المهنة / أسباب تدعو للمشاركة	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأنني أريد أن يستمر دوري بالمشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي	821	49.0	150	42.6	170	42.3	26	32.5	41	43.2	59	49.6	1267	46.5
لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً	658	39.2	141	40.1	164	40.8	34	42.5	41	43.2	49	41.2	1087	39.9
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية	604	36.0	114	32.4	123	30.6	20	25.0	29	30.5	43	36.1	933	34.2
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة	508	30.3	124	35.2	163	40.5	39	48.8	35	36.8	39	32.8	908	33.3
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً	478	28.5	75	21.3	104	25.9	18	22.5	32	33.7	38	31.9	745	27.3
لأنني أريد أن أؤثر في نتائج الانتخابات القادمة	444	26.5	100	28.4	108	26.9	24	30.0	22	23.2	26	21.8	724	26.6
لأن الإنتخابات الحالية كانت نزيهة	419	25.0	76	21.6	75	18.7	16	20.0	24	25.3	23	19.3	633	23.2
لتشجيع من حولي على المشاركة	329	19.6	73	20.7	96	23.9	20	25.0	28	29.5	19	16.0	565	20.7
لأنني ندمت على عدم المشاركة في الانتخابات الحالية	196	11.7	56	15.9	63	15.7	18	22.5	15	15.8	18	15.1	366	13.4
لمنع بعض المرشحين المحتملين من الفوز	153	9.1	51	14.5	71	17.7	9	11.3	9	9.5	14	11.8	307	11.3
أسباب أخرى	94	5.6	15	4.3	29	7.2	1	1.3	2	2.1	1	0.8	142	5.2



شكل رقم (13)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة

شكل رقم (14)

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً
(إجمالي العينة)

استنتاجات عامة:

توضح قراءة المعطيات الإحصائية للجداول السابقة استنتاج ما يلي:

1) وجود اتجاهات متنامية لتقويم الانتخابات البلدية تقويماً إيجابياً.

2) إبراز الأسباب المتعلقة بجوهر العملية الإنتخابية، الأمر الذي يعكس ارتفاعاً في درجة الوعي الانتخابي.

3) عدم وجود فروق ذات دلالة بين الفئات وفق المتغيرات الديموغرافية، وذلك باستثناء متغير المنطقة، الأمر الذي يمكن تفسيره بالظروف الخاصة لكل منطقة.

4) وجود درجة مرتفعة من التجانس في مواقف الفئات، ومن وضوح المواقف والاتجاهات وثباتها. وهذا ما يدل على قدر من رسوخ هذه الاتجاهات، الأمر الذي يستدعي العمل تعديل هذه الاتجاهات أو على زرع اتجاهات جديدة، وهذه مسألة بالغة الأهمية نعتقد أنها بحاجة إلى مزيد من البحث لتحديد إستراتيجيات الإقناع وآليات التأثير المناسبة للتعامل مع هذه الاتجاهات القوية والراسخة والمرتبطة بالذات وربما بالعقيدة.

ثالثاً: أسباب عدم الرغبة في المشاركة

تضمن البحث سؤالاً موجهاً للأشخاص الذين ذكروا أنهم لا يرغبون بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وذلك لمعرفة أهم الأسباب «لعدم رغبتهم في المشاركة»، يلاحظ وجود نوع من التوازن والتداخل بين الأسباب الإجرائية التي رافقت عملية إجراء الانتخابات البلدية (مثل: طريقة الترشيح، وطريقة الإنتخابات، وخروجها عن أهدافها، وطريقة الفرز)، وبين الأسباب التي تتعلق بجوهر العملية الانتخابية (مثل عدم إمكانية المشاركة في صنع القرار، وعدم القناعة بأهمية الإنتخابات عموماً وبالانتخابات البلدية على وجه الخصوص). وفيما يلي عرض لإجابات المبحوثين حسب المتغيرات الديموغرافية.

يوضح الجدول رقم (13) أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، ويلاحظ من بيانات الجدول أن الأسباب الخمسة لعدم الرغبة في المشاركة كان ترتيبها كالتالي:

1- «لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة» بنسبة 31.4٪.

2- «لأنني لا أرى لي دوراً في المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي وفق الأنظمة القائمة حالياً» بنسبة 26.1٪.

3- «لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً» بنسبة 25.4٪.

4- «لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة» بنسبة 22.8٪.

5- «لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية» بنسبة 19.3٪، ويليه مباشرة سبب «لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة» بنسبة 19.1٪.

وتشير بيانات الجدول إلى أن سبب «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، سجل أعلى نسبة بين الذين (لم يسجلوا) حيث بلغت 33.3٪، حيث اختار 30.1٪ من الذين (صوتوا)، و 26.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) هذا السبب.

والسبب الثاني، هو أن المبحوثين «لا يرون أن لهم دوراً في المشاركة في صنع القرار داخل المجلس البلدي وفق الأنظمة المعمول بها حالياً»، ويؤكد على هذا السبب 28.6٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و27.2٪ من الذين (صوتوا)، و 24.8٪ من الذين (لم يسجلوا). أما السبب الثالث فكان «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً»، فقد ذكره 31.6٪ ممن (لم يسجلوا)، و 26.5٪ ممن

(سجلوا ولم يصوتوا)، و 16.8٪ ممن (صوتوا). والسبب الرابع الذي يراه المبحوثون، هو أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وقد أكد على ذلك 25.6٪ ممن (لم يسجلوا)، و 24.5٪ ممن (سجلوا ولم يصوتوا)، و 18.5٪ ممن (صوتوا). أما السبب الخامس، فهو «خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، وأشار إلى هذا السبب 18.5٪ ممن (صوتوا)، و 17.9٪ ممن (لم يسجلوا)، و 28.6٪ ممن (سجلوا ولم يصوتوا)، ويلي هذا السبب مباشرة سبب «لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة»، حيث أشار 20.8٪ ممن (صوتوا)، و 10.2٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و19.7٪ من الذين (لم يسجلوا) إلى هذا السبب.

ويمكن أن نستخلص من هذه البيانات أن الأسباب التي تدعو غير الراغبين في المشاركة في المستقبل عديدة، ولكنها تتفاوت من حيث أهميتها. وكان من أهم الأسباب التي ذكرها المبحوثون هو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، ويذكر هذا السبب نسبة جيدة ممن (لم يسجلوا) أسماءهم في سجلات الناخبين وممن (صوتوا) وممن (سجلوا ولم يصوتوا). وما يثير الاهتمام هنا أن نسبة مهمة من الذين شاركوا بالتصويت لا يرغبون المشاركة مرة أخرى في الانتخابات القادمة.

والسبب الثاني الذي يبرر به المبحوثون عدم المشاركة في الانتخابات القادمة، هو أن الفرد «لايرى له دوراً في المشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»، وقد ذهب إلى هذا الرأي نسبة جيدة من الذين (صوتوا) ومن الذين (لم يسجلوا) ومن الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، والواقع أن هذا السبب ربما يكون لعدم وضوح صلاحيات ومهام المجلس البلدي عند من شاركوا بالتصويت وعند من لم يشاركوا، أو لعدم قناعتهم بتلك الصلاحيات. ويرى المبحوثون أن السبب الثالث هو أن الفرد منهم ما زال «غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً». ومما يفسر لنا هذه النتيجة أن نسبة جيدة ممن (لم يسجلوا) وممن (سجلوا ولم يصوتوا) هم الذين أكدوا على هذا السبب، في حين أن نسبة من (صوتوا) كانت أقل منهم، والفئتان اللتان لم تشاركا بالتصويت يبدو أن لدى نسبة مهمة منهما تحفظات على الانتخابات من حيث المبدأ.

أما السبب الرابع؛ فهو أن المبحوثين يرون أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، فهذا يتعلق بالاعتراض على العملية التنظيمية للانتخابات، والنسبة الأكبر ممن أشاروا إليه كانت ممن (لم يسجلوا) وممن (سجلوا ولم يصوتوا،)، وهي نسبة جيدة، وربما يفسر هذا السبب عزوف هؤلاء الأفراد عن المشاركة في الانتخابات التي جرت، وربما عن المشاركة في الانتخابات القادمة إذا ظلت الأمور على ما هي عليه. ويتعلق السبب الخامس بالاعتقاد أن «الانتخابات خرجت عن أهدافها الأساسية». ومن المنطقي أن نجد أن النسبة الأكبر ممن أكدوا على هذا السبب ممن (سجلوا ولم

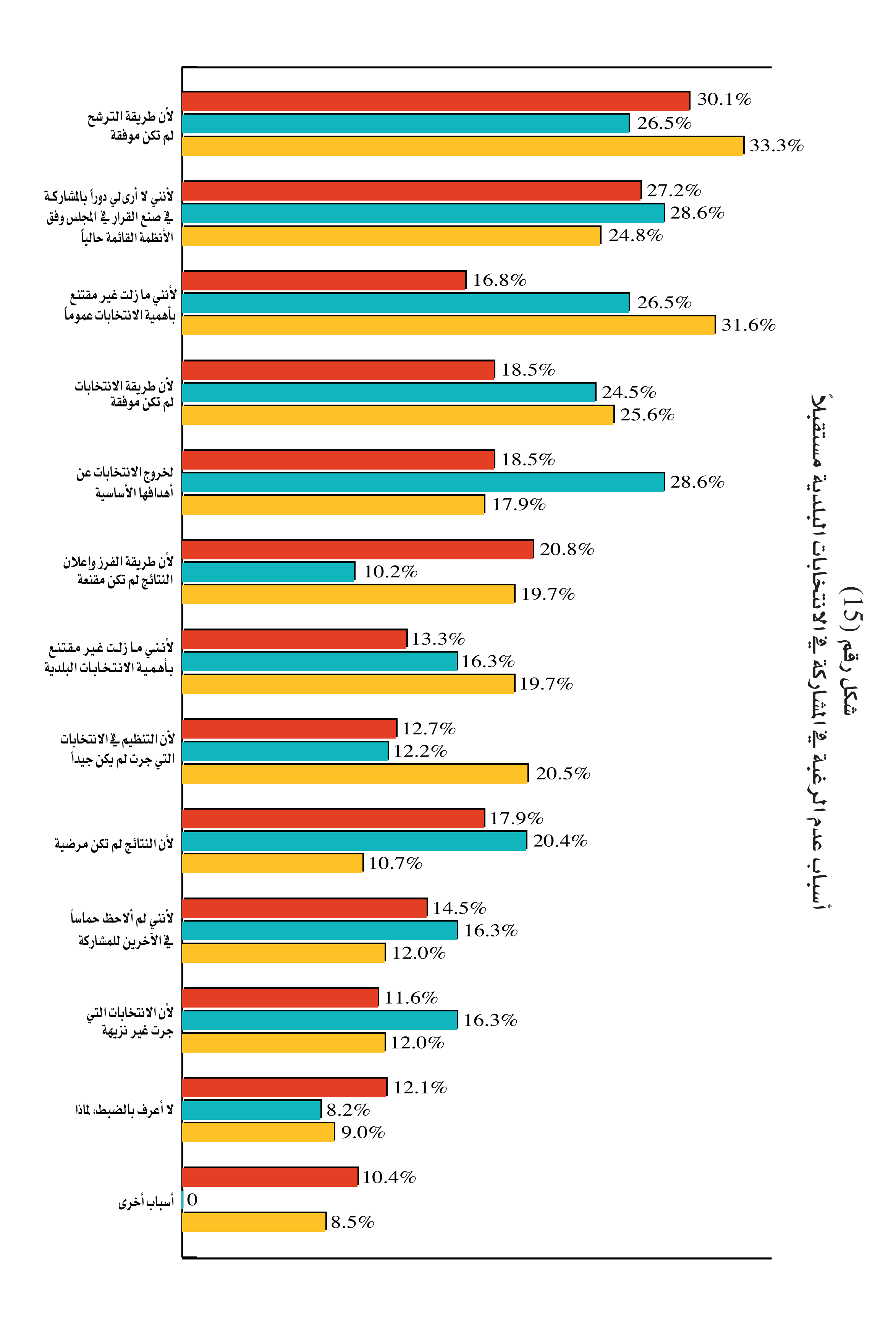
يصوتوا)، وفارق هذه الفئة كبير مقارنة بالفئتين الأخريين، وربما لهذا السبب امتنعوا عن التصويت مع أنهم سجلوا. وهنا يجب أن ننبه إلى خطورة مثل هذا السبب الذي يحبط من شارك في الانتخابات بالفعل عن إعادة الكرة مرة أخرى.

وقد حازت قائمة الأسباب الأخرى على درجات متفاوتة من تأكيد المبحوثين؛ سواء ممن (صوتوا) أو ممن (لم يصوتوا)، وكان أقل الأسباب نسبة هو القول بأن «الانتخابات لم تكن نزيهة»، والطعن في نزاهة الانتخابات قد يهدم كل حافز على المشاركة في المستقبل، ولذلك فهو يعامل باحتراس.

جدول رقم (13)

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً

المشاركة / أسباب عدم الرغبة بالمشاركة	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة	52	30.1	13	26.5	78	33.3	143	31.4
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً	47	27.2	14	28.6	58	24.8	119	26.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً	29	16.8	13	26.5	74	31.6	116	25.4
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة	32	18.5	12	24.5	60	25.6	104	22.8
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية	32	18.5	14	28.6	42	17.9	88	19.3
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة	36	20.8	5	10.2	46	19.7	87	19.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية	23	13.3	8	16.3	46	19.7	77	16.9
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً	22	12.7	6	12.2	48	20.5	76	16.7
لأن النتائج لم تكن مرضية	31	17.9	10	20.4	25	10.7	66	14.5
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة	25	14.5	8	16.3	28	12.0	61	13.4
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة	20	11.6	8	16.3	28	12.0	56	12.3
لا أعرف بالضبط، لماذا	21	12.1	4	8.2	21	9.0	46	10.1
أسباب أخرى	18	10.4	-	-	20	8.5	38	8.3



شكل رقم (15)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً

لا توجد فروق كبيرة ذات دلالة بين الفئات العمرية الثلاث. ومع ذلك يلاحظ أن فئة الشباب أكثر تأكيداً على أسباب عدم وجود دور للمشاركة وعدم القناعة بالانتخابات البلدية وعدم نزاهة الإنتخابات. كما يلاحظ أن الفئة المتقدمة بالعمر أكثر إبرازاً للأسباب الإجرائية المتعلقة بطريقة الانتخابات والتنظيم.

يوضح الجدول رقم (14) أسباب عدم الرغبة في المشاركة بالانتخابات البلدية مستقبلاً، وذلك حسب العمر. وتبين أرقام الجدول أن السبب الأول الذي يدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات مستقبلاً، هو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، ويؤكد هذا السبب 33.9٪ من المبحوثين في الفئة العمرية (30-45 سنة)، وما نسبتهم 31.6٪ في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، و 28.9٪ ممن في الفئة العمرية (21-29 سنة).

أما السبب الثاني لعدم المشاركة في الانتخابات القادمة؛ فهو أنه ليس للمنتخب دور في «المشاركة في صنع القرار وفق الأنظمة القائمة حالياً». ويرى بهذا السبب 28.9٪ ممن هم في الفئة العمرية (21-29 سنة)، و 22.8٪ في الفئة العمرية (30-45 سنة)، و 21.1٪ في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر). والسبب الثالث الذي أبداه المبحوثون؛ هو أنهم مازالوا «غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً»، ويؤيد هذا الرأي 30.4٪ من المبحوثين في الفئة العمرية (30-45 سنة)، و23.7٪ في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، وما نسبتهم 21.9٪ من الفئة العمرية (21-29سنة).

أما السبب الرابع في عدم المشاركة في الانتخابات القادمة؛ فهو أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، ويرى بهذا السبب 39.5٪ في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، و 21.6٪ من الفئة العمرية (30-45 سنة)، و 21.1٪ في الفئة العمرية (21-29سنة). والسبب الخامس الذي أشار إليه المبحوثون؛ هو «خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، وتقاربت النسب بين الفئات الثلاث؛ فهي 20.5٪ عند الفئتين العمريتين (30-45 سنة) و (46 سنة فأكثر) وما نسبتهم 17.8٪ في الفئة العمرية (21-29 سنة).

ويمكن أن نستخلص من هذه البيانات أن السبب الأول من الأسباب التي تدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات القادمة، وهو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، قد أيدته نسبة لافتة من المبحوثين في الفئة العمرية (30-45 سنة)، ونسبة جيدة ممن هم في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، وبنسبة أقل من المبحوثين في الفئة العمرية (21-29 سنة).

وهذا يعني أن الشباب أقل اهتماماً بطريقة الترشيح؛ سواء كانت موفقة أم غير موفقة، في حين أن الأكبر سناً من الناخبين أولوا هذه المسألة اهتماماً كان له أثر في عدم رغبتهم بالمشاركة في

الانتخابات المقبلة. وينال السبب الثاني، وهو أنه ليس للمنتخب «دور بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»، النسبة الأكبر من الشباب؛ حيث أكدت عليه نسبة جيدة منهم، والفئات الأكبر سناً أيدت هذا السبب بنسب أقل.

والسبب الثالث عن «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً» يميل إلى التعليل الذي قدمه الراشدون من المبحوثين، وهم الفئة (30-45 سنة)، حيث أكدت عليه نسبة لافتة منهم، وأكد عليه الأفراد من الفئتين العمرية (21-29 سنة) و (46 سنة فأكثر) بنسب أقل. وهذا يعني أن الفئة العمرية الوسطى أكثر ميلاً للاعتقاد أنهم غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً. واللافت للانتباه أن هؤلاء الأفراد قد توصلوا إلى هذه النتيجة والانتخابات تجربة مبدئية وحديثة.

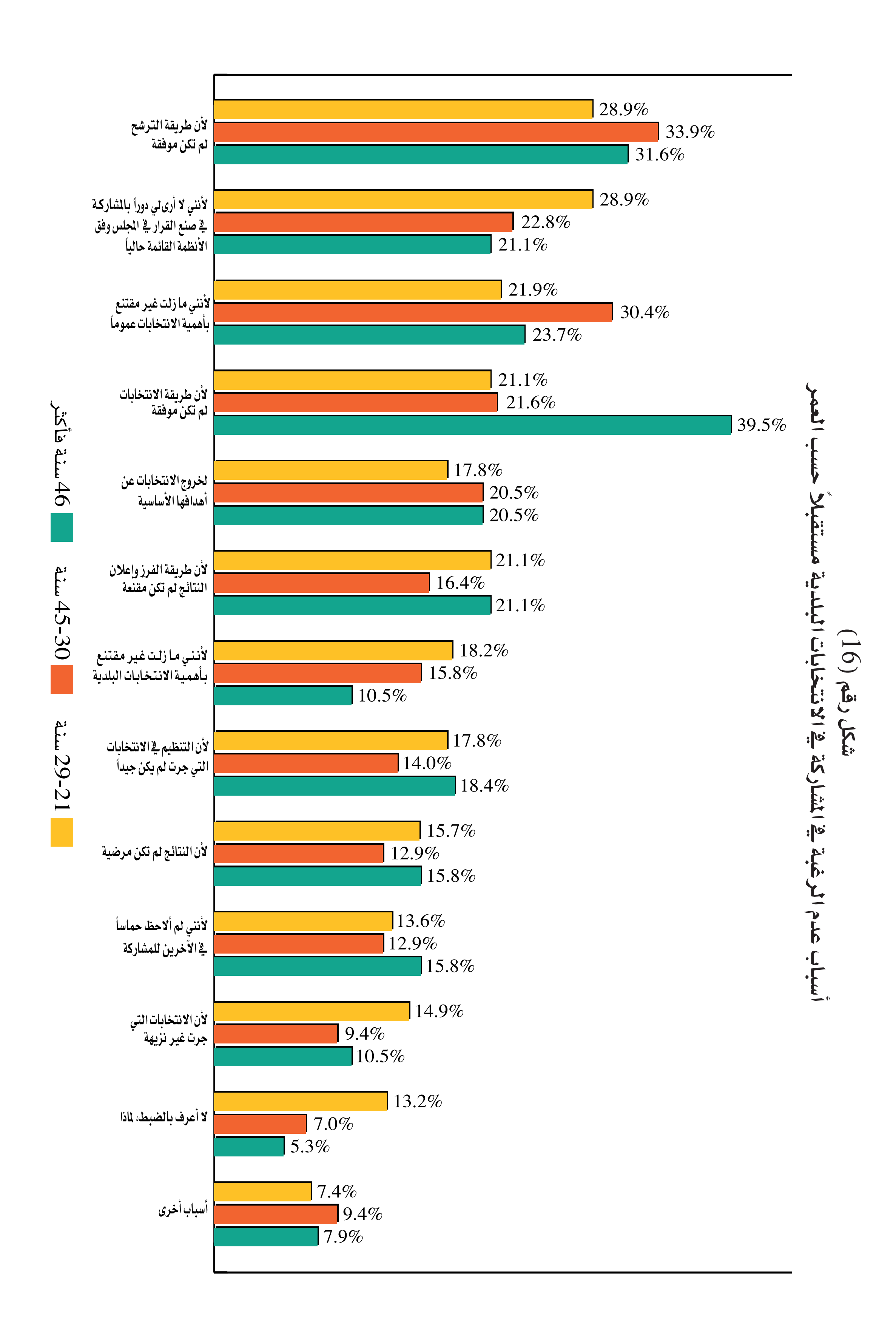
جدول رقم (14)

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب العمر

العمر / أسباب عدم الرغبة بالمشاركة	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة	70	28.9	58	33.9	12	31.6	3	60.0	143	31.4
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً	70	28.9	39	22.8	8	21.1	2	40.0	119	26.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً	53	21.9	52	30.4	9	23.7	2	40.0	116	25.4
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة	51	21.1	37	21.6	15	39.5	1	20.0	104	22.8
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية	43	17.8	35	20.5	35	20.5	8	21.1	88	19.3
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة	51	21.1	28	16.4	8	21.1	-	-	87	19.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية	44	18.2	27	15.8	4	10.5	2	40.0	77	16.9
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً	43	17.8	24	14.0	7	18.4	2	40.0	76	16.7
لأن النتائج لم تكن مرضية	38	15.7	22	12.9	6	15.8	-	-	66	14.5
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة	33	13.6	22	12.9	6	15.8	-	-	61	13.4
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة	36	14.9	16	9.4	4	10.5	-	-	56	12.3
لا أعرف بالضبط، لماذا	32	13.2	12	7.0	2	5.3	-	-	46	10.1
أسباب أخرى	18	7.4	16	9.4	3	7.9	1	20.0	38	8.3

خلاصة القول أن هناك قدراً محدوداً من الاختلاف بين الفئات العمرية حول الأسباب التي تدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات القادمة، فالفئة العمرية (46 سنة فأكثر) في مقدمة من أكدوا أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة». أما المبحوثون من الفئة العمرية (30-45 سنة)، فقد كانوا في مقدمة من رأوا أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وذكروا سبباً آخر وهو «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً». أما أفراد الفئة العمرية (21-29 سنة) من الشباب فقد كانوا في مقدمة من رأوا بأنهم «لا يرون لهم دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»، كما يلاحظ أنهم كانوا في مقدمة من قالوا إن «الانتخابات التي جرت غير نزيهة»، وأن «طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة»، هذا على الرغم من تقارب نسبتهم مع نسبة المبحوثين في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر).

ويمكن القول أن هناك حاجة ضرورية لزرع الثقة في نفوس الشباب بأهمية الانتخابات ودورها في المشاركة الشعبية وفي العملية الديمقراطية وطرح جميع المشكلات التي أفرزتها التجربة السابقة لتحليلها، والتوصل إلى قرارات من شأنها أن تؤكد أهمية المشاركة ونزاهة العملية الانتخابية، وتوضح الدور المهم الذي ستضطلع به المجالس البلدية.



شكل رقم (16)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب العمر

بالمقارنة بين المستويات التعليمية، أبرزت فئة المستوى التعليمي المرتفع الأسباب المتعلقة بجوهر الانتخابات وبدورهم فيها، في حين أبرزت فئة المستوى التعليمي المنخفض الأسباب الإجرائية المتعلقة بسير العملية الانتخابية.

يوضح الجدول رقم (15) أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، وذلك حسب المستوى التعليمي. وتبين أرقام الجدول أن 35.1٪ ممن هم في مستوى تعليمي (أقل من الثانوية العامة) يرون أن من الأسباب التي تدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة». ويرى السبب نفسه 27.9٪ ممن مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر)، و27.6٪ ممن مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس).

والسبب الثاني هو أن الفرد منهم «لا يرى له دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»، ويؤكد هذا الرأي 32.4٪ ممن مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر) و27.6٪ ممن تعليمهم (أقل من البكالوريوس)، و 16.2٪ ممن هم (أقل من الثانوية العامة).

والسبب الثالث لعدم المشاركة في الانتخابات القادمة، هو أن المبحوثين «غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً»، وأكد هذا السبب 29.4٪ ممن مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر)، و24.1٪ ممن هم (أقل من البكالوريوس)، و 23.0٪ ممن مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة).

والسبب الرابع؛ هو أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، ويرى هذا السبب 33.8٪ ممن مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة)، و 18.4٪ ممن مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر)، و 18.2٪ ممن مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس).

أما السبب الخامس الذي يراه المبحوثون؛ فهو «خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، ويشير إليه 23.5٪ ممن مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر)، و 16.7٪ ممن مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس)، و 14.9٪ ممن مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة).

ويمكن أن نخلص من هذه البيانات إلى أن الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية) كانوا في مقدمة الذين قالوا بأن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وذلك بنسبة لافتة، ويأتي بعدهم بنسبة جيدة من مستواهم التعليمي (بكالوريوس فأكثر) ومن مستواهم (أقل من البكالوريوس).

ويأتي في مقدمة من رأوا أنه «ليس لهم دور بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»؛ حملة درجة (البكالوريوس فأكثر)، وهم نسبة لافتة، والغريب أن هذه الفئة المتعلمة تأتي أيضاً في مقدمة من قالوا «إنهم غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً». وهم يمثلون أيضاً نسبة جيدة في مقدمة من قالوا إن «الانتخابات خرجت عن أهدافها الأساسية».

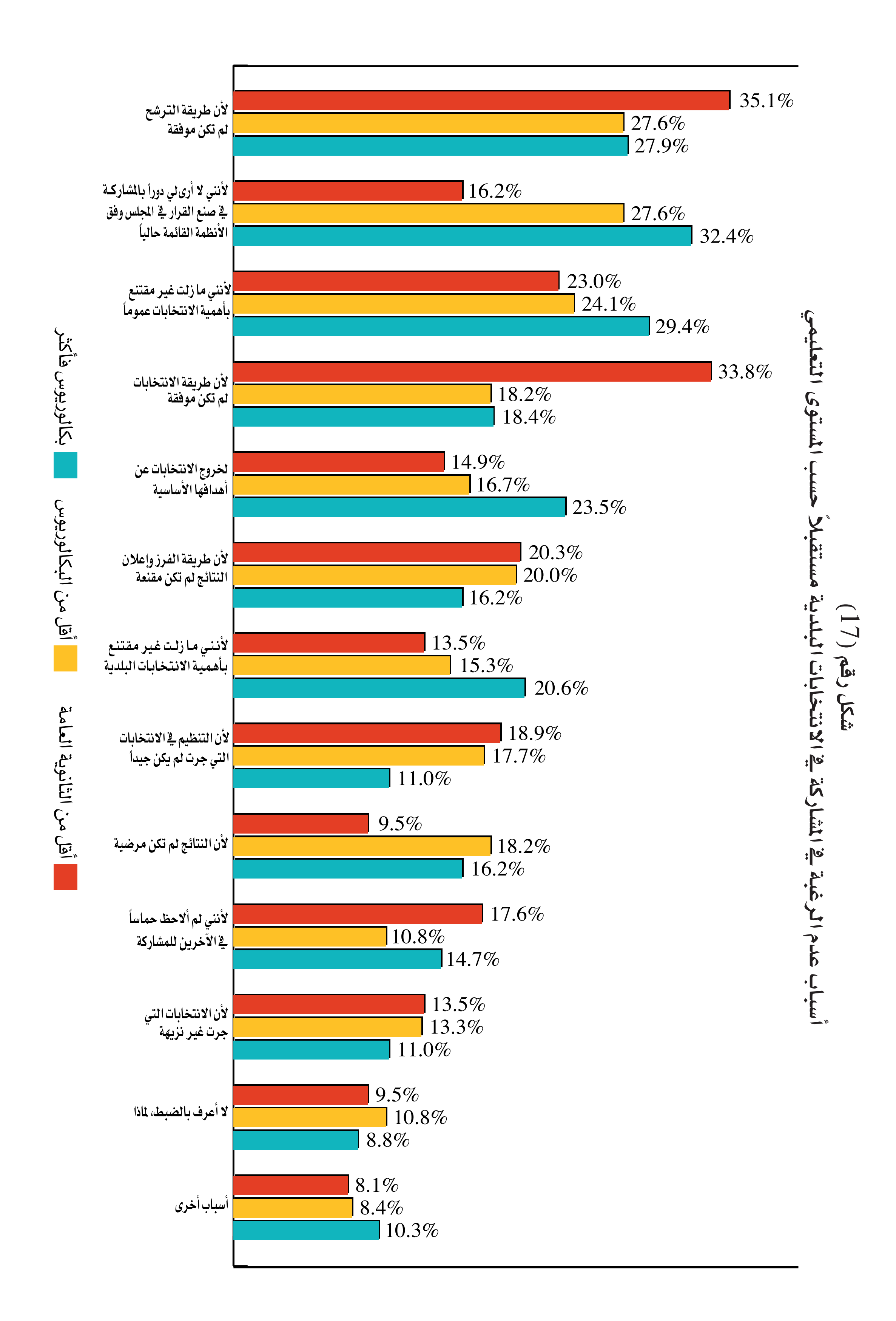
بعبارة أخرى، نلاحظ أن المبحوثين من المتعلمين تعليماً عالياً لا يرون لهم دوراً، ويشككون في أهمية الانتخابات عموماً، وهذا يكشف عن موقف يدعو للتساؤل عن الأسس التي يقوم عليها ذلك الموقف، ويتطلب حواراً مع الفئات المتعلمة لاستجلاء ملاحظاتها عن الانتخابات. وقد لا يتوافق هذا مع المواقف الأخرى، التي سبق وأعلنتها هذه الفئة والتي تعكس نضجاً ووعياً وإيجابية إزاء الانتخابات قبل إجرائها. وهذا يعني أن ظروف الانتخابات وأداء المرشحين ونوعية الفائزين أمور أثرت سلبياً على مواقف هذه الفئة من الانتخابات.

أما المبحوثون ممن مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس)، فقد كان موقفهم وسطاً، ويمثلون نسبة لا بأس بها من المبحوثين بالنسبة لكل سبب من الأسباب التي ذكرت، وهذا الموقف الوسط لا يشكل قضية تتطلب مزيداً من المناقشة.

جدول رقم (15)

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب عدم الرغبة بالمشاركة	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة	26	35.1	56	27.6	38	27.9	23	53.5	143	31.4
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً	12	16.2	56	27.6	44	32.4	7	16.3	119	26.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً	17	23.0	49	24.1	40	29.4	10	23.3	116	25.4
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة	25	33.8	37	18.2	25	18.4	17	39.5	104	22.8
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية	11	14.9	34	16.7	32	23.5	11	25.6	88	19.3
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة	15	20.3	41	20.0	22	16.2	9	20.9	87	19.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية	10	13.5	31	15.3	28	20.6	8	18.6	77	16.9
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً	14	18.9	36	17.7	15	11.0	11	25.6	76	16.7
لأن النتائج لم تكن مرضية	7	9.5	37	18.2	22	16.2	-	-	66	14.5
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة	13	17.6	22	10.8	20	14.7	6	14.0	61	13.4
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة	10	13.5	27	13.3	15	11.0	4	9.3	56	12.3
لا أعرف بالضبط، لماذا	7	9.5	22	10.8	12	8.8	5	11.6	46	10.1
أسباب أخرى	6	8.1	17	8.4	14	10.3	1	2.3	38	8.3



شكل رقم (17)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المستوى التعليمي

من حيث المناطق، يلاحظ وجود فروق كبيرة في درجة تحديد المناطق المختلفة، لأسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً؛ إذ نرى أن سبب «لأن طريقة الترشيح لم تكن موفقة» يرتفع في الحدود الشمالية إلى 70.4٪ ولكنه ينخفض في القصيم إلى 5٪. كما آن سبب عدم القناعة بأهمية الإنتخابات عموماً يبلغ ذروته في الرياض(46.2٪)، بينما ينخفض إلى أدنى مستوى له في الحدود الشمالية (9.9٪).

يوضح الجدول رقم (16) أن السبب الأول من الأسباب التي تدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات مستقبلاً، وذلك حسب المنطقة؛ هو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، فقد أكد عليه 70.4٪ من المبحوثين في منطقة الحدود الشمالية، و 35.3٪ في منطقة المدينة المنورة، و 34.5٪ في منطقة جازان، و 33.3٪ في منطقة نجران. وبالنسبة للسبب الثاني، وهو أن المبحوث «لا يرى له دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»، فقد أشار إلى هذا 44.4٪ من المبحوثين في منطقة الجوف، و 42.3٪ في منطقة الرياض، و 41.2٪ في منطقة المدينة المنورة، و33.3٪ في منطقة نجران.

أما السبب الثالث، وهو أن المبحوثين «غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً»، فقد رأى ذلك 46.2٪ من المبحوثين في منطقة الرياض، و 44.4٪ في منطقة الجوف، و 35.9٪ في منطقة الباحة، و34.1٪ في منطقة تبوك.

وفيما يتعلق بالسبب الرابع، وهو أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، فقد أشار إليه 63.4٪ من المبحوثين في منطقة الحدود الشمالية، و 30.4٪ في منطقة حائل، و 22.4٪ في منطقة جازان، و 22.2٪ في منطقة الجوف. أما السبب الخامس، وهو أن «الانتخابات خرجت عن أهدافها الأساسية»، فقد ذكره 26.8٪ من المبحوثين في منطقة تبوك، و 22.5٪ في منطقة الحدود الشمالية، و 22.2٪ في كل من: عسير والجوف، و 20.0٪ في منطقة القصيم.

وبالنظر إلى هذه البيانات نجد أن منطقة الحدود الشمالية تقف في مقدمة المناطق التي ترى أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وبنسبة مرتفعة جداً، يليها منطقة المدينة المنورة ومنطقتا جازان ونجران بنسب لافتة.

وتبرز أهمية منطقة الحدود الشمالية أيضاً فيما يتعلق بالسبب الرابع والقول بأن «الانتخابات لم تكن موفقة»، حيث يشير المبحوثون بنسبة غالبة إلى هذا السبب، ويأتي بعدها في الترتيب، ولكن بنسب أقل، مناطق: حائل وجازان والجوف. وبالنسبة للسبب الثاني، وهو «عدم وجود دور للمنتخب بالمشاركة في صنع القرار في المجلس»، فتأتي منطقة الجوف في مقدمة من أكدوا على هذا السبب، وذلك بنسبة لافتة، يليها مناطق: الرياض والمدينة المنورة ونجران، وذلك بنسب أقل.

وفيما يتعلق بالسبب الثالث، وهو «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً»، فقد كانت منطقة

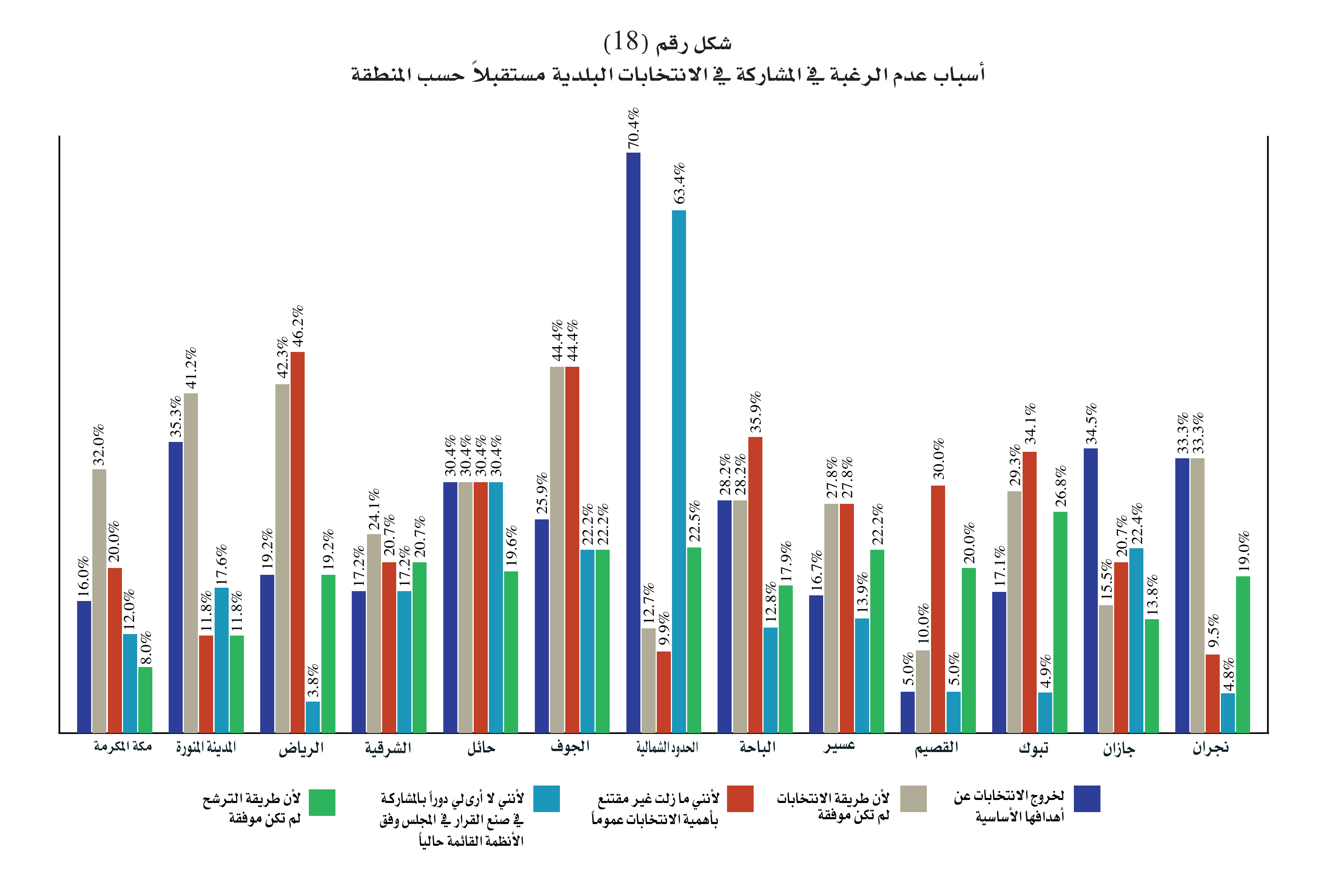
الرياض في طليعة من أكدوا على هذا السبب، وذلك بنسبة مرتفعة، ويليها في الترتيب بنسب أقل مناطق: الجوف والباحة وتبوك. أما السبب الخامس، وهو «خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، فقد كانت نسب المناطق متقاربة، وكانت الأعلى في منطقة تبوك.

إن الاتجاه العام للنسب التي يعرضها الجدول، يكشف عن اتفاق بين المناطق الريفية والبدوية على كثير من الأسباب التي تبرر عدم المشاركة مستقبلاً في الانتخابات، في حين أن المناطق الحضرية، وعلى رأسها منطقة الرياض، لم تبرز بين المناطق التي يتخذ المبحوثون فيها موقفاً سلبياً من الانتخابات، فيما عدا ما يتصل بالسبب الثالث؛ حيث أشار المبحوثون أنهم «غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً». وهذا يتطلب التركيز على التوعية بالانتخابات، والإعلام عنها، وشرح أهميتها في جميع المناطق.

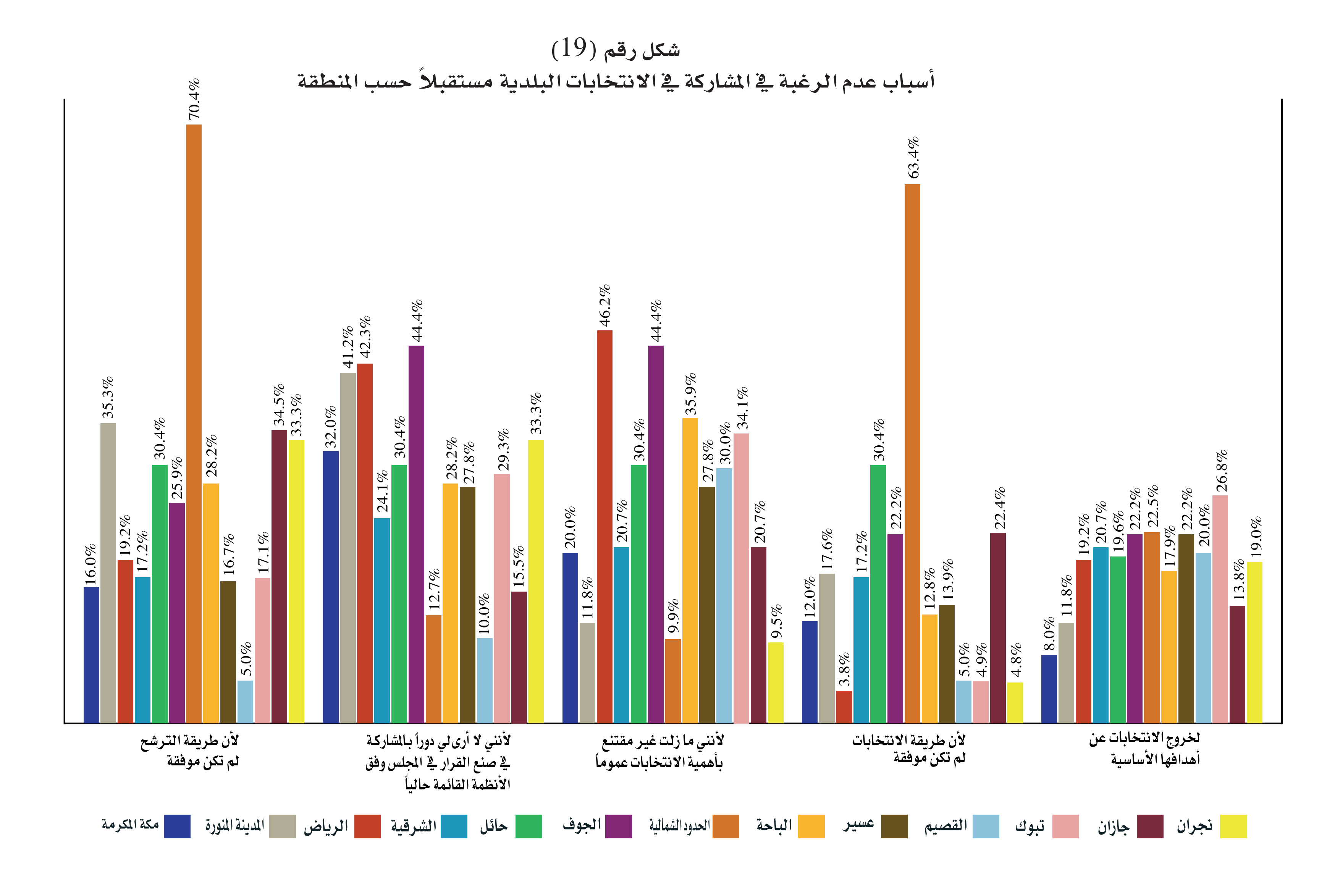
جدول رقم (16)

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة

المنطقة / أسباب عدم الرغبة بالمشاركة	مكة المكرمة التكرار النسبة%	المدينة المنورة التكرار النسبة%	الرياض التكرار النسبة%	الشرقية التكرار النسبة%	حائل التكرار النسبة%	الجوف التكرار النسبة%	الحدود الشمالية التكرار النسبة%	الباحة التكرار النسبة%	عسير التكرار النسبة%	القصيم التكرار النسبة%	تبوك التكرار النسبة%	جازان التكرار النسبة%	نجران التكرار النسبة%	المجموع التكرار النسبة%
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة	4 16.0	6 35.3	5 19.2	5 17.2	14 30.4	7 25.9	50 70.4	11 28.2	6 16.7	1 5.0	7 17.1	20 34.5	7 33.3	143 31.4
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً	8 32.0	7 41.2	11 42.3	7 24.1	14 30.4	12 44.4	9 12.7	11 28.2	10 27.8	2 10.0	12 29.3	9 15.5	7 33.3	119 26.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً	5 20.0	2 11.8	12 46.2	6 20.7	14 30.4	12 44.4	7 9.9	14 35.9	10 27.8	6 30.0	14 34.1	12 20.7	2 9.5	116 25.4
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة	3 12.0	3 17.6	1 3.8	5 17.2	14 30.4	6 22.2	45 63.4	5 12.8	5 13.9	1 5.0	2 4.9	13 22.4	1 4.8	104 22.8
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية	2 8.0	2 11.8	5 19.2	6 20.7	9 19.6	6 22.2	16 22.5	7 17.9	8 22.2	4 20.0	11 26.8	8 13.8	4 19.0	88 19.3
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة	8 32.0	5 29.4	4 15.4	4 13.8	4 8.7	5 18.5	20 28.2	9 23.1	5 13.9	5 25.0	4 9.8	6 10.3	8 38.1	87 19.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية	7 28.0	3 17.6	10 38.5	3 10.3	3 6.5	9 33.3	7 9.9	11 28.2	6 16.7	3 15.0	6 14.6	8 13.8	1 4.8	77 16.9
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً	3 12.0	7 41.2	2 7.7	6 20.7	4 8.7	2 7.4	18 25.4	8 20.5	3 8.3	3 15.0	8 19.5	10 17.2	2 9.5	76 16.7
لأن النتائج لم تكن مرضية	2 8.0	4 23.5	5 19.2	7 24.1	8 17.4	3 11.1	9 12.7	5 12.8	7 19.4	3 15.0	6 14.6	7 12.1	- -	66 14.5
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة	4 16.0	4 23.5	4 15.4	7 24.1	5 10.9	4 14.8	8 11.3	5 12.8	4 11.1	1 5.0	2 4.9	7 12.1	6 28.6	61 13.4
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة	4 16.0	1 5.9	4 15.4	8 27.6	1 2.2	2 7.4	5 7.0	3 7.7	3 8.3	3 15.0	13 31.7	6 10.3	3 14.3	56 12.3
لا أعرف بالضبط، لماذا	2 8.0	2 11.8	3 11.5	3 10.3	1 2.2	3 11.1	1 1.4	9 23.1	4 11.1	- -	4 9.8	11 19.0	3 14.3	46 10.1
أسباب أخرى	4 16.0	1 5.9	- -	3 10.3	1 2.2	- -	4 5.6	4 10.3	5 13.9	7 35.0	2 4.9	7 12.1	- -	38 8.3


شكل رقم (18)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة
مكة المكرمة
16.0%
32.0%
20.0%
12.0%
8.0%
المدينة المنورة
35.3%
41.2%
11.8%
17.6%
11.8%
الرياض
19.2%
42.3%
46.2%
3.8%
19.2%
الشرقية
17.2%
24.1%
20.7%
17.2%
20.7%
حائل
30.4%
30.4%
30.4%
30.4%
19.6%
الجوف
25.9%
44.4%
44.4%
22.2%
22.2%
الحدود الشمالية
70.4%
12.7%
9.9%
63.4%
22.5%
الباحة
28.2%
28.2%
35.9%
12.8%
17.9%
عسير
16.7%
27.8%
27.8%
13.9%
22.2%
القصيم
5.0%
10.0%
30.0%
5.0%
20.0%
تبوك
17.1%
29.3%
34.1%
4.9%
26.8%
جازان
34.5%
15.5%
20.7%
22.4%
13.8%
نجران
33.3%
33.3%
9.5%
4.8%
19.0%
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة

شكل رقم (19)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة



لا توجد فروق هامة بين المتزوجين وغير المتزوجين، ومع ذلك يلاحظ أن فئة المتزوجين أكثر إبرازاً للأسباب المتعلقة بإجراء الإنتخابات وعدم القناعة بالانتخابات البلدية.

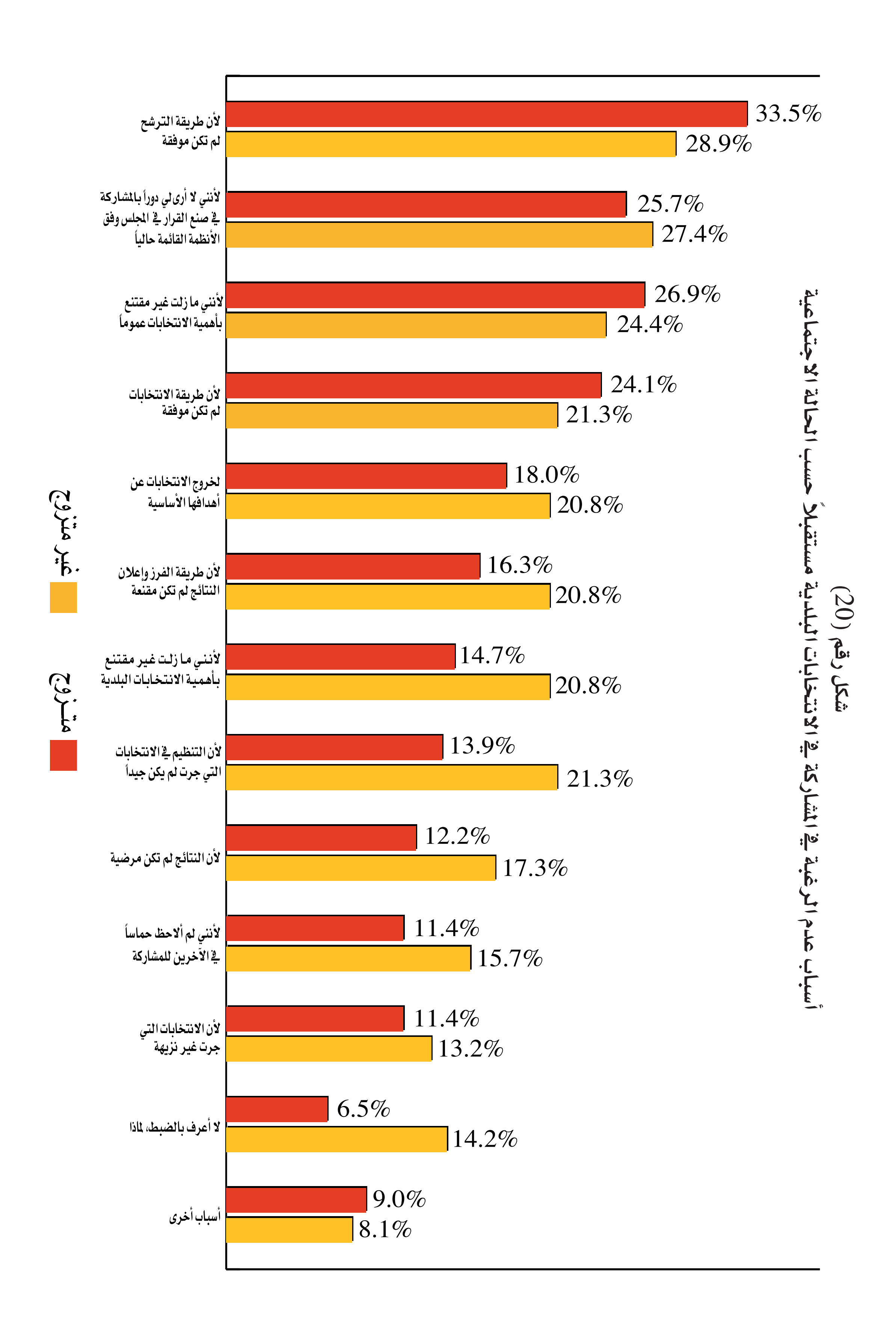
يوضح الجدول رقم (17) أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتبين أرقام الجدول أن 33.5٪ من (المتزوجين) و 28.9٪ من (غير المتزوجين) أشاروا إلى أن السبب الأول من الأسباب التي تدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات؛ هو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة». ويرى 25.7٪ من (المتزوجين) و 27.4٪ من (غير المتزوجين) أن السبب الثاني؛ هو أن «الفرد منهم لا يرى له دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً». كما ذكر 26.9٪ من (المتزوجين) و 24.4٪ من (غير المتزوجين) أن السبب الثالث؛ هو أنهم «غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً». أما السبب الرابع من وجهة نظر المبحوثين؛ فهو أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وقد أشار إلى ذلك 24.1٪ من (المتزوجين) و 21.3٪ من (غير المتزوجين). أما السبب الخامس، وهو خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية، فقد أكده 20.8٪ من (غير المتزوجين) و 18.0٪ من (المتزوجين).

ونستخلص من هذه البيانات أن (المتزوجين) قد برروا عدم المشاركة في الانتخابات القادمة بأسباب أكدوا عليها أكثر من (غير المتزوجين)، فكانت نسبة (المتزوجين) في تأكيدها على السبب الأول لافتة وأكبر من نسبة (غير المتزوجين)، وكذلك الحال بالنسبة للسبب الثالث، فقد كانت نسبة (المتزوجين) أكبر من نسبة (غير المتزوجين). وقد تشير هذه النتائج إلى نضج (المتزوجين) كونهم أكبر سناً، ومن ثم شعورهم بعدم الرضا عن طريقة الانتخابات والترشح لها، مما قد يدفعهم إلى مقاطعتها مستقبلاً.

جدول رقم (17)

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / أسباب عدم الرغبة بالمشاركة	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة	82	33.5	57	28.9	4	28.6	143	31.4
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً	63	25.7	54	27.4	2	14.3	119	26.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً	66	26.9	48	24.4	2	14.3	116	25.4
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة	59	24.1	42	21.3	3	21.4	104	22.8
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية	44	18.0	41	20.8	3	21.4	88	19.3
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة	40	16.3	41	20.8	6	42.9	87	19.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية	36	14.7	41	20.8	-	-	77	16.9
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً	34	13.9	42	21.3	-	-	76	16.7
لأن النتائج لم تكن مرضية	30	12.2	34	17.3	2	14.3	66	14.5
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة	28	11.4	31	15.7	2	14.3	61	13.4
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة	28	11.4	26	13.2	2	14.3	56	12.3
لا أعرف بالضبط، لماذا	16	6.5	28	14.2	2	14.3	46	10.1
أسباب أخرى	22	9.0	16	8.1	-	-	38	8.3


شكل رقم (20)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب الحالة الاجتماعية
متزوج
غير متزوج
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة
33.5%
28.9%
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً
25.7%
27.4%
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً
26.9%
24.4%
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة
24.1%
21.3%
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية
18.0%
20.8%
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة
16.3%
20.8%
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية
14.7%
20.8%
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً
13.9%
21.3%
لأن النتائج لم تكن مرضية
12.2%
17.3%
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة
11.4%
15.7%
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة
11.4%
13.2%
لا أعرف بالضبط لماذا
6.5%
14.2%
أسباب أخرى
9.0%
8.1%

يشير الجدول رقم (18) إلى فروق واضحة في تحديد المهن المختلفة لأسباب عدم المشاركة. فقد أبرزت فئة الشباب سبب عدم القناعة بالانتخابات عموماً، في حين أن فئة «لايعمل» أبرزت الأسباب الإجرائية، وكانت فئة القطاع الخاص أكثر مَنْ أبرزَ سبب عدم القناعة بالانتخابات عموماً.

يوضح الجدول أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، وذلك حسب المهنة. وتبين أرقام الجدول أن السبب الأول لعدم المشاركة في الانتخابات القادمة؛ هو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة» بنسبة 40٪ من (غير العاملين)، و 35.5٪ من موظفي (القطاع الخاص)، و 29.7٪ من (موظفي الحكومة)، و 26.3٪ من (الطلاب).

والسبب الثاني، وهو أن المبحوث «لا يرى له دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة المعمول بها حالياً»، فقد ذكره 33.9٪ من موظفي (القطاع الخاص)، و28.4٪ من (موظفي الحكومة)، و 24.2٪ من (الطلاب) و 17.5٪ من (غير العاملين). والسبب الثالث، وهو «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً»، أشار إليه 32.3٪ من موظفي (القطاع الخاص)، و26.3٪ من (الطلاب)، و26.1٪ من (موظفي الحكومة)، و12.5٪ من (غير العاملين). والسبب الرابع؛ هو أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، ويرى هذا السبب 37.5٪ من (غير العاملين)، و 25.2٪ من (موظفي الحكومة)، و 16.8٪ من (الطلاب)، و 12.9٪ من موظفي (القطاع الخاص). أما السبب الخامس وهو «خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، فقد ذكره 20.0٪ من (الطلاب)، و19.4٪ من كل من: (موظفي الحكومة)، وموظفي (القطاع الخاص)، 17.5٪ من (غير العاملين).

وبالنظر إلى هذه البيانات، نلاحظ أن (غير العاملين) كانوا في مقدمة الذين أشاروا إلى السبب الأول «طريقة الترشح لم تكن موفقة» بنسبة مرتفعة، يليهم موظفو (القطاع الخاص) بنسبة لافتة ثم (موظفو الحكومة) بنسبة جيدة. ونلاحظ أيضاً أن (غير العاملين) في مقدمة من أشاروا إلى أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وكانت نسبتهم أكبر من نسب الفئات الأخرى، كما أنهم أيضاً في طليعة من قالوا بأن «طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة». ونخلص من هذا إلى أن (غير العاملين) لهم موقف واضح من الانتخابات يكشف عن حالة أكبر من عدم الرضا.

أما موظفو (القطاع الخاص)، فقد كانوا في مقدمة من ذكروا أنهم «لا دور لهم بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة المعمول بها حالياً»، وكان ذلك بنسبة لافتة، وأكبر من نسب الفئات الأخرى. ويؤكد موظفو (القطاع الخاص) أيضاً، وبنسبة لافتة وأكبر من نسب الفئات الأخرى، أنهم (غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً». وهذا لا يتوافق مع التجربة التاريخية الانتخابية الغنية

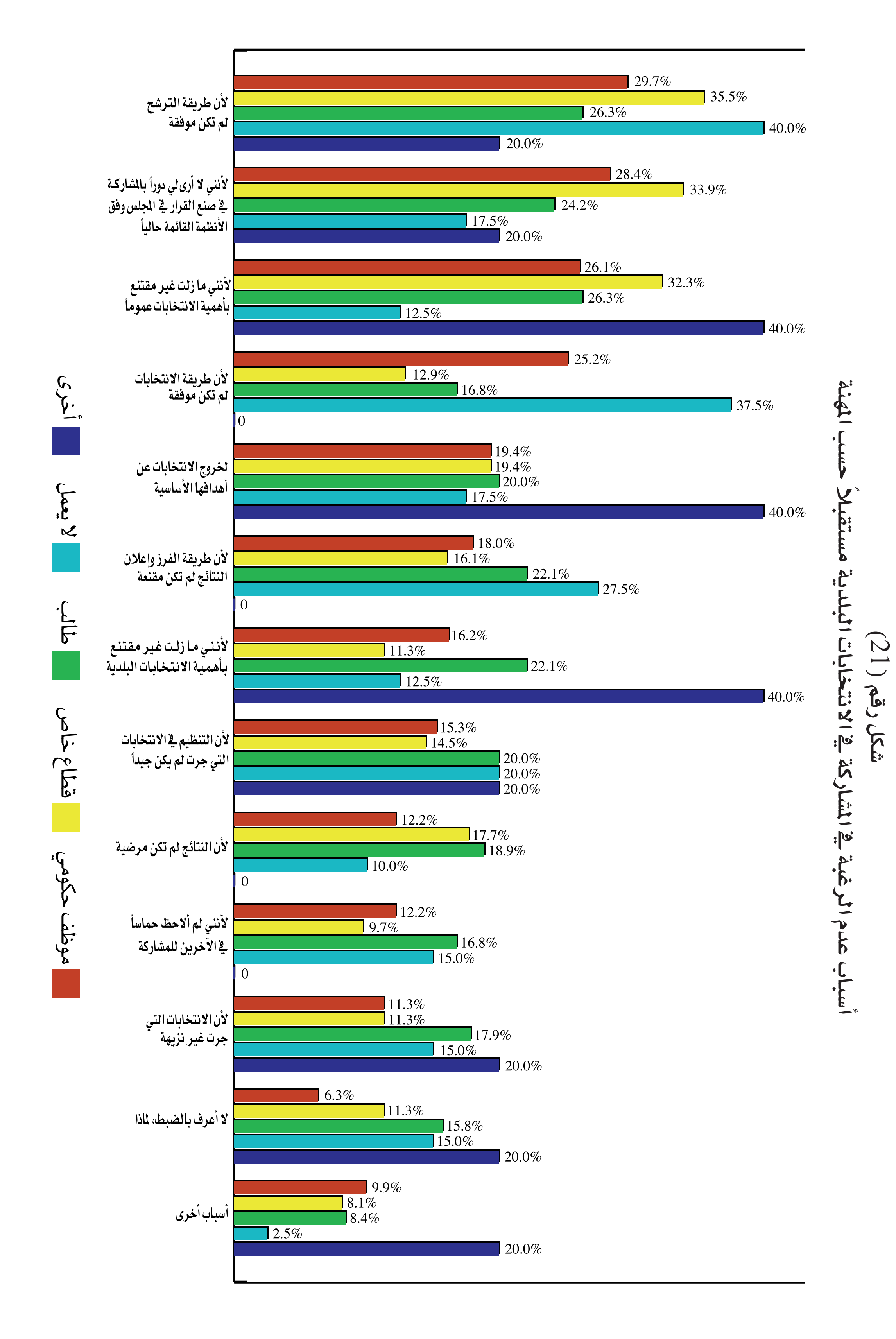
للقطاع الخاص، ولكن ومع ذلك يمكن فهمه في ضوء التحولات الجذرية التي طرأت على بنية طبقة أرباب العمل، وكذلك على الشرائح الواسعة من العاملين في القطاع الخاص وخاصة من الشباب.

وهكذا نلاحظ موقفاً واضحاً لموظفي (القطاع الخاص)، حيث يرون أن الانتخابات غير مقنعة. أما (الطلاب) وموظفو (القطاع الحكومي) فهم أصحاب استجابات عادية لا تبرزهم كفئات مهنية تتبنى موقفاً متبلوراً. وحتى عندما كان (الطلاب) في طليعة من قالوا بأن عدم المشاركة يرجع إلى «خروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، فكانت نسبتهم قريبة إلى حدٍ كبير من نسب الفئات الأخرى. أي أنهم متقاربون معهم في الرأي. والراجح أن الموقف المحافظ لموظفي (القطاع الحكومي) إنما يرجع إلى تبعيتهم الإدارية للجهاز الحكومي، وبالنسبة للطلاب فيبدو أنه لم يتبلور لهم موقف بعد، نظراً لحداثة تجربة الانتخابات.

جدول رقم (18)

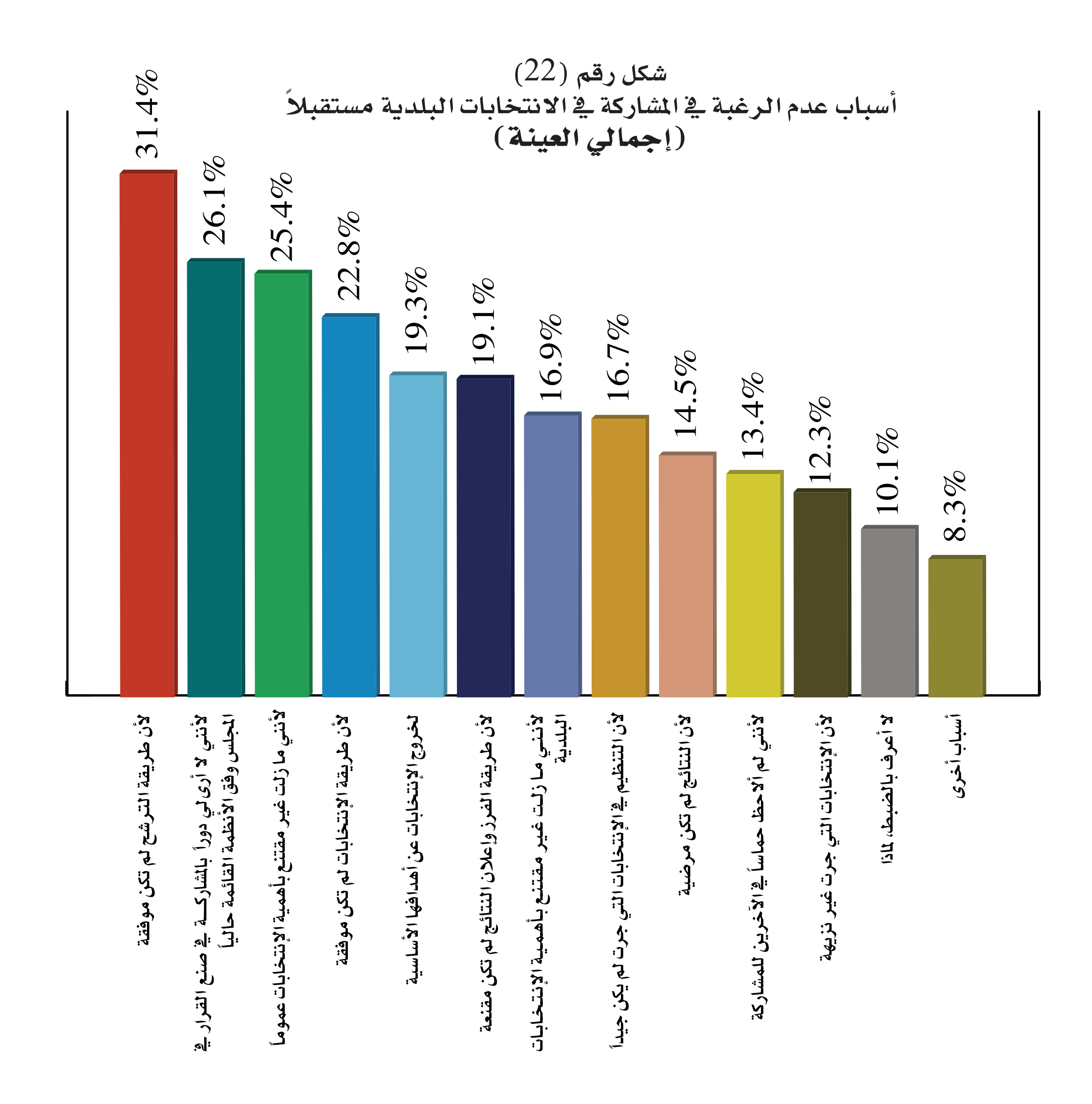
أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة

المهنة / أسباب عدم الرغبة بالمشاركة	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة	66	29.7	22	35.5	25	26.3	16	40.0	1	20.0	13	40.6	143	31.4
لأنني لا أرى لي دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً	63	28.4	21	33.9	23	24.2	7	17.5	1	20.0	4	12.5	119	26.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً	58	26.1	20	32.3	25	26.3	5	12.5	2	40.0	6	18.8	116	25.4
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة	56	25.2	8	12.9	16	16.8	15	37.5	-	-	9	28.1	104	22.8
لخروج الإنتخابات عن أهدافها الأساسية	43	19.4	12	19.4	19	20.0	7	17.5	2	40.0	5	15.6	88	19.3
لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة	40	18.0	10	16.1	21	22.1	11	27.5	-	-	5	15.6	87	19.1
لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات البلدية	36	16.2	7	11.3	21	22.1	5	12.5	2	40.0	6	18.8	77	16.9
لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً	34	15.3	9	14.5	19	20.0	8	20.0	1	20.0	5	15.6	76	16.7
لأن النتائج لم تكن مرضية	27	12.2	11	17.7	18	18.9	4	10.0	-	-	6	18.8	66	14.5
لأنني لم ألاحظ حماساً في الآخرين للمشاركة	27	12.2	6	9.7	16	16.8	6	15.0	-	-	6	18.8	61	13.4
لأن الانتخابات التي جرت غير نزيهة	25	11.3	7	11.3	17	17.9	6	15.0	1	20.0	-	-	56	12.3
لا أعرف بالضبط، لماذا	14	6.3	7	11.3	15	15.8	6	15.0	1	20.0	3	9.4	46	10.1
أسباب أخرى	22	9.9	5	8.1	8	8.4	1	2.5	1	20.0	1	3.1	38	8.3



شكل رقم (21)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة

شكل رقم (22)
أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً
(إجمالي العينة)



استنتاجات عامة:

تشير المعطيات الإحصائية للجداول السابقة إلى الحقائق التالية:

1) ثمة قدر من التداخل بين الأسباب الإجرائية التي رافقت الانتخابات البلدية، وبين الأسباب المتعلقة بجوهر العملية الانتخابية، والموقف العام؛ سواء من الانتخابات عموماً أو من الانتخابات البلدية على وجه الخصوص. ويعكس هذا التداخل قدراً من التردد وعدم المقدرة على تحديد مواقف واضحة وقاطعة، وذلك على عكس ما رأينا في جوانب سابقة من العملية الانتخابية. ففي الوقت الذي يعكس فيه إبراز الأسباب المتعلقة بجوهر العملية الانتخابية مستوى من الوعي الانتخابي، فإن إبراز الأسباب الإجرائية يعكس قدراً من الاستجابات وردود الفعل المحدودة المرتبطة بظروف معينة وسلوكيات وإجراءات معينة.

2) عدم وجود فروق ذات دلالة بين جميع الفئات وفق المتغيرات الديموغرافية التي استخدمها البحث، وذلك باستثناء متغير المنطقة، حيث كانت الحقيقة الأبرز احتلال الرياض، وهي العاصمة والمنطقة الحضارية الأولى، المرتبة الأولى في إبراز سبب عدم القناعة بالانتخابات عموماً وبالانتخابات البلدية خصوصاً. وهذا ما سنحاول إلقاء الأضواء عليه لاحقاً.

3) من اللافت أن فئة العاملين في القطاع الخاص كانت أكثر فئة أبرزت سبب عدم القناعة بالانتخابات عموماً، وهذا يتناقض مع ما كان متوقعاً من هذه الفئة بسبب غنى تجربتها الانتخابية السابقة. ويفسر الخبراء ذلك (انظر الندوة التحاورية - الملاحق) بالاتجاهات السائدة في أوساط أرباب العمل وخاصة ما يتعلق باعتقادهم أن خدمة مصالحهم تتم من خلال العلاقات مع المسئولين، وليس من خلال الانتخابات، وكذلك بارتفاع نسبة الشباب في كتلة العاملين في القطاع الخاص، وهذه الفئة لا تشعر بالاستقرار، وتتطلع إلى الانتقال للعمل في القطاع الحكومي.

خلاصة الفصل الأول

ناقش هذا الفصل ثلاثة موضوعات، وهي: مدى الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، وأسباب الرغبة في المشاركة، وأسباب عدم الرغبة في المشاركة، وسنلخص هنا أهم نتائج تلك الموضوعات.

مدى الرغبة في المشاركة مستقبلاً:

توضح النتائج أن الذين (صوتوا) يرغبون في المشاركة بالانتخابات البلدية مستقبلاً، حيث أشار إلى ذلك 60.4٪ منهم. أما الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، فقد أشاروا أيضاً إلى رغبتهم في المشاركة، ولكن بنسبة أقل بلغت 54.2٪، وتهبط النسبة إلى 30.6٪ عند من (لم يسجلوا). وإجمالاً، فقد أوضحت النتائج أن الرغبة في المشاركة ترتفع نسبتها عند الفئات العمرية الأكبر، أي (30-45سنة) و (46 سنة فأكثر) مقارنة بالفئة العمرية (21-29سنة). لوحظ أيضاً وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والرغبة بالمشاركة في الانتخابات، إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة من يرغبون في المشاركة مستقبلاً. وأشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة من يرغبون المشاركة مستقبلاً في معظم المناطق؛ وخاصة في نجران والقصيم ومكة المكرمة والمنطقة الشرقية وعسير، بينما تقل الرغبة بالمشاركة في بعض المناطق، مثل: الحدود الشمالية وجازان، أي: مناطق الأطراف. وحول أثر الحالة الاجتماعية اتضح أن الرغبة في المشاركة تزداد بدرجة واضحة بين أوساط (المتزوجين) مقارنة بـ(غير المتزوجين). وبخصوص المهنة؛ فإن الرغبة في المشاركة تزداد عند (الموظفين الحكوميين)، فموظفي (القطاع الخاص)، ثم (الطلاب)، إلا أن الرغبة تقل بدرجة واضحة عند من (لا يعملون).

أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً:

هناك اتفاق بين من (صوتوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا) على أن أهم سبب يدفعهم للمشاركة مستقبلاً؛ هو «رغبتهم باستمرار دورهم في صنع القرار في المجلس البلدي»، حيث أشار إلى ذلك 55.0٪ من الذين (صوتوا) مقابل 52.3٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، علماً أن 28.6٪ من الذين (لم يسجلوا) أصلاً أشاروا إلى السبب ذاته. أما السبب الثاني؛ فقد كان قول المبحوثين إن «تنظيم الانتخابات كان جيداً»، وقد أشار إلى ذلك 46.6٪ من الذين (صوتوا) مقابل 38.3٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، مع ملاحظة أن 29.2٪ من الذين (لم يسجلوا) أشاروا أيضاً إلى هذا السبب. وقد جاء «الاقتناع بأهمية الانتخابات» سبباً ثالثاً، حيث أشار إلى أهميته 41.5٪ من الذين (صوتوا)، و 31.6٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 23.2٪ من الذين (لم يسجلوا).

أما السبب الرابع؛ فقد كان قول المبحوثين بأنهم لاحظوا «حماس الآخرين للمشاركة» وأشار إلى ذلك 30.0٪ من الذين (صوتوا)، و 29.2٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، بينما ارتفعت النسبة بشكل ملحوظ إلى 41.4٪ عند من (لم يسجلوا)، مما يعني أنهم تفاجأوا بالموقف من الانتخابات، الأمر الذي قد يدفعهم مستقبلاً للتسجيل والتصويت.

أما السبب الخامس، والذي سيدفعهم إلى المشاركة مستقبلاً، فقد كان قول المبحوثين إنهم «يريدون أن يؤثروا في نتائج الانتخابات القادمة»، حيث أشار إلى ذلك 27.0٪ من الذين (صوتوا) و 26.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 25.8٪ من الذين (لم يسجلوا). هناك بطبيعة الحال أسباب أخرى إلا أن ما ذكر كان الأعلى من حيث النسب.

وحول أثر العمر (السن)، اتفق الجميع على موضوع «المشاركة في صنع القرار»، وترتفع نسبة من أشار إلى ذلك عند الفئة العمرية (46 سنة فأكثر)، وبدرجة ملحوظة. وقد تكرر الأمر نفسه عند مختلف أصحاب المستويات التعليمية، مع ملاحظة أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي؛ زادت نسبة من يشيرون إلى «المشاركة في صنع القرار». وحول متغير المنطقة، أشار أفراد العينة وفي معظم المناطق إلى السبب السابق، مع ملاحظة أن مناطق المدينة المنورة وحائل والجوف وضعوا «تنظيم الانتخابات الجيد» سبباً أول يدفعهم للمشاركة مستقبلاً. ولمعرفة أثر الحالة الاجتماعية، أشار (المتزوجون) مرة أخرى إلى موضوع «المشاركة في صنع القرار» سبباً رئيسياً،

بينما أشار (غير المتزوجين) إلى «حماس الآخرين للمشاركة» سبباً أهم. وفيما يتعلق بالمهن؛ فإن «المشاركة في صنع القرار» جاء في الموقع الأول لدى جميع الفئات المهنية، وبنسب مرتفعة عند (الموظفين الحكوميين) ثم موظفي (القطاع الخاص) و(الطلاب).

وبناءً على ما سبق، فإن الأسباب الرئيسية التي تدفع للمشاركة في الانتخابات مستقبلاً هي: «الرغبة في المشاركة في صنع القرار»، و «أن تنظيم الانتخابات كان جيداً»، ثم «الاقتناع بأهمية الانتخابات البلدية»، ثم «حماس الآخرين للانتخابات»، وأخيراً «الرغبة في التأثير في نتائج الانتخابات القادمة». هناك أسباب أخرى تدفع للمشاركة مستقبلاً إلا أنها تقل في الأهمية عما ورد أعلاه.

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً:

تشير النتائج إلى أن الذين (صوتوا) والذين (لم يسجلوا) قد اتفقوا على سبب أساسي؛ وهو قولهم: «إن طريقة الترشح لم تكن موفقة»، حيث أشار إلى ذلك 30.1٪ من الذين (صوتوا)، و33.3٪ من الذين (لم يسجلوا)، علماً أن 26.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) أشاروا إلى السبب ذاته. أما السبب الثاني، فكان قولهم (لأنني لا أرى لي دوراً في المشاركة في صنع القرار وفق الأنظمة القائمة حالياً»، وقد أشار إلى ذلك 27.2٪ من الذين (صوتوا)، و 28.6٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و24.8٪ من الذين (لم يسجلوا). أما السبب الثالث، فكان «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً»، وأشار إلى ذلك نسبة مرتفعة من الذين (لم يسجلوا) 31.6٪، و26.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، بينما هبطت النسبة إلى 16.8٪ عند من (صوتوا). أما السبب الرابع، فقد كان القول إن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وأشار إليه 25.6٪ من الذين (لم يسجلوا)، و 24.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 18.5٪ من الذين (صوتوا). وقد كان السبب الخامس، هو قول أفراد العينة إن «الانتخابات الماضية خرجت عن أهدافها الأساسية؛ حيث أشار إلى ذلك 28.6٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 18.5٪ من الذين (صوتوا)، و 17.9٪ من الذين (لم يسجلوا).

وعند أخذ متغيرات البحث في الحسبان، نلاحظ أن الفئة العمرية (21-29سنة) أشاروا إلى عاملين؛ هما: القول «إن طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وإلى «أنهم لا يرون لهم دوراً في صنع القرار». بينما أشارت الفئة (30-45سنة) إلى «عدم اقتناعهم بأهمية الانتخابات عموماً»،

بالإضافة إلى السبب الأول؛ وهو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة». أما الفئة (46سنة فأكثر)، فأشاروا إلى أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وهم بذلك يفرقون بين طريقة الترشح وطريقة الانتخابات مقارنة بالفئات العمرية الأصغر. وحول أثر المستوى التعليمي لوحظ بعض التباين؛ فالذين هم (أقل من الثانوية) أشاروا إلى أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وذلك كسبب أول، وبنسبة مرتفعة، ويشاركهم في ذلك فئة (أقل من البكالوريوس) الذين بالإضافة إلى السبب السابق، أشاروا إلى ضآلة دورهم في صنع القرار، وقد أشار حملة (البكالوريوس فأكثر) إلى السبب السابق نفسه، بالإضافة إلى قولهم «إنهم غير مقتنعين بأهمية الانتخابات عموماً»، وذلك كأسباب رئيسية. وعلى مستوى المناطق، لوحظ بعض التفاوت؛ إلا أن القاسم المشترك هو إشارة معظم الذين أبدوا عدم رغبتهم في المشاركة المستقبلية، وفي أغلب المناطق، إلى ضآلة دورهم في المشاركة في صنع القرار، وهناك مناطق أشارت إلى أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وترتفع نسبتهم إلى 70.4٪ في الحدود الشمالية، وبنسب مقاربة في كل من المدينة المنورة وجازان ونجران. وقد أشار بعضهم إلى «عدم اقتناعهم بأهمية الانتخابات البلدية»؛ وخاصة في الرياض والجوف والباحة وتبوك كأعلى نسب سجلت حول ذلك. ولمعرفة أثر الحالة الاجتماعية، فإنه لم يلاحظ فروق جوهرية بين (المتزوجين) و(غير المتزوجين) الذين بينوا عدم رغبتهم في المشاركة المستقبلية، حيث أشاروا جميعاً إلى سبب رئيسي وهو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، مع إشارتهم أيضاً إلى ضآلة دورهم في صنع القرار كسبب ثانٍ. أما بخصوص المهنة، فقد اتفق الجميع على سبب رئيسي؛ وهو أن «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، حيث أشار إلى ذلك نسبة مرتفعة من الذين (لا يعملون) وموظفي (القطاع الخاص)، وقد كان السبب الثاني، هو «اعتقادهم بضآلة دورهم في صنع القرار» الذي أشار إليه (موظفو الحكومة) و(القطاع الخاص) و(الطلاب)، بينما أشار الذين (لا يعملون) إلى أن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة».

ونخلص إلى القول إن هناك جملة من الأسباب تدعو إلى عدم المشاركة في الانتخابات مستقبلاً وهي: «طريقة الترشح لم تكن موفقة»، وأن الناخبين «لا يرون بأن للمنتخبين دوراً بالمشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة حالياً»، و «عدم الاقتناع بأهمية الانتخابات عموماً»، والقول إن «طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وأخيراً أشار المبحوثون إلى أن «الانتخابات خرجت عن أهدافها الأساسية». وهناك بطبيعة الحال أسباب أخرى تدعو إلى عدم المشاركة؛ إلا أن تلك الأسباب تظل فرعية وغير ذات أهمية كبيرة مقارنة بما ورد أعلاه.

الفصل الثاني
أبرز السلبيات والإيجابيات التي أبداها المبحوثون حول الانتخابات البلدية

أبرز السلبيات والإيجابيات التي أبداها المبحوثون حول الانتخابات البلدية

تضمن البحث سؤالاً مفتوحاً عن ملاحظات المبحوثين حول أهم السلبيات والإيجابيات التي يرون أنها صاحبت تجربة الانتخابات البلدية. وقد جاء السؤال لتغطية الجوانب التي ربما لم تتعرض لها الأسئلة المقفلة في الاستبيان على الرغم من الحرص على شمولية الأسئلة.

مجموعة كبيرة من المبحوثين أشاروا إلى جملة من القضايا والملاحظات، وكانت كالتالي:

أولاً: أبرز السلبيات:

1- تكررت ملاحظات المبحوثين حول الإسراف والتبذير من قبل بعض المرشحين خلال حملاتهم الانتخابية، حيث أشار إليها ما مجموعه 232 مبحوثاً. وشمل هذا الإسراف إعلانات المرشحين في الصحف، حيث تباروا في حجز الصفحات كاملة وبالألوان ولعدة أيام. كما لجأ بعضهم إلى طبع بروشورات ملونة فاخرة لتوزيعها بكميات كبيرة عند مراكز التسجيل وفي المخيمات.

ويرى المبحوثون أن المرشحين أنفقوا مبالغ طائلة على المخيمات حيث اتسمت معظم المخيمات الانتخابية بالبذخ، وحجز بعض المرشحين صالات أفراح لعدة أيام مع تقديم المأكولات والمشروبات، ففي الرياض، على سبيل المثال، قام أحد المرشحين بحجز صالة أفراح إيجارها بحدود 50.000 ريال لليلة الواحدة طيلة أيام الحملة، وكان يقدم الولائم يومياً للزوار، ومع ذلك فإن عدداً كبيراً من الذين أنفقوا أموالاً طائلة لم يفوزوا؛ بل إنهم حصلوا على أصوات قليلة جداً مقارنة بغيرهم بالرغم من ارتفاع أعداد المترددين على مخيماتهم. ومع ذلك، فإنه لا بد من الإشارة إلى مخيمات عدد آخر من المرشحين كانت متواضعة للغاية، وغاب عنها الإسراف، وهي خاصة بالمرشحين ذوي التعليم العالي؛ كالمهندسين وأساتذة الجامعات وغيرهم.

2- أشار ما مجموعه 206 مبحوثين إلى أن بعض المرشحين وظفوا انتماءاتهم القبلية والمناطقية بشكل واضح للحصول على أصوات الناخبين. بعض المرشحين، على سبيل المثال، يورد اسمه كاملاً، واسم فخذ وبطن القبيلة التي ينتمي إليها، ومركزه القبلي بشكل بارز، وقد لوحظ ذلك في المدن التي تضم أعداداً كبيرة من أبناء قبائل مختلفة، مثل جدة والطائف. ويبدو أن من لجأ إلى هذا الأسلوب من ليست لديهم برامج انتخابية واضحة.

3- أشار ما مجموعه 192 مبحوثاً إلى كثرة الوعود التي أطلقها المرشحون بهدف كسب أصوات الناخبين. بعض الوعود لا يمكن تحقيقها؛ بل إنها لا تدخل في نطاق صلاحيات المجالس البلدية، إلا أن بعض المرشحين لم يفطنوا إلى ذلك أو لأنهم ودوا التغرير بالناخبين واستقطابهم. وفي الملحق الخاص بهذه الدراسة بعض من تلك الوعود كالوعود؛ الخاصة بتعجيل الحصول على قروض صندوق التنمية العقارية، وفرص التدريب والتوظيف بالتنسيق مع صندوق تنمية الموارد البشرية، كما أشار أحد المرشحين إلى أن برنامجه يضم خطوات «لتفعيل الحوار بين كافة طبقات المجتمع بحرية وديموقراطية، ورسم الخطط المستقبلية للأجيال القادمة». ويتضح مما ورد أن لدى المرشحين جهلاً بصلاحيات المجالس البلدية، أو أنهم تعمدوا تضليل الناخبين بوعود براقة.

4- أشار 184 مبحوثاً إلى كثرة أعداد المتقدمين للترشح ممن لا يحملون مؤهلات تعليمية متقدمة، وأن بعضهم غير معروف ولم يسبق له الخدمة في المجال العام، ولكنهم مع ذلك فضلوا الترشح وإطلاق الوعود، وإقامة المخيمات الانتخابية التي أنفقوا عليها بسخاء، ناهيك عما دفعوه من إعلانات في الصحف المحليّة.

5- أشار حوالي 136 مبحوثاً إلى أن وقت التصويت كان غير مناسب وأن فترة التصويت قصيرة جداً مما حرم كثيراً من الذين سجلوا أن يدلوا بأصواتهم في المواعيد المحددة.

6- أشار ما مجموعه 132 مبحوثاً إلى مبالغة كثيرٍ من المرشحين في تعريفهم بأنفسهم من خلال برامجهم الانتخابية، وقد يكون لذلك مبرر؛ حيث إن معظم المترشحين مجهولين وغير معروفين، إلا أن المبالغة في التعريف بأنفسهم وإنفاقهم مبالغ طائلة في وسائل الإعلام المتاحة لهذا الغرض؛ جعل من ذلك إحدى الملاحظات التي لفتت انتباه المبحوثين.

7- شكك 128 مبحوثاً بنزاهة الانتخابات وأشاروا إلى ذلك في إجاباتهم على السؤال المفتوح إضافة إلى ما أدلوا به حول النزاهة التي ورد سؤال حولها في ثنايا الاستبيان. وقد أشار العدد المذكور إلى دخول المحسوبية والواسطة في عملية اختيار المرشحين، مما يشير إلى شكهم في العملية الانتخابية برمتها.

8- أشار ما مجموعه 124 مبحوثاً إلى شدة التزاحم في أماكن التصويت تحديداً، علماً أن المراكز وبالرغم من محدودية عددها، لم تكن تعاني من مشكلة ازدحام خلال فترة التسجيل وذلك لطول الوقت المخصص للتسجيل مقارنة بالتصويت، بينما اتضح حجم المشكلة عند التصويت بسبب عامل الوقت القصير وتدافع الكثيرين للإدلاء بأصواتهم في فترة قصيرة خلال يوم واحد، وفي مراكز لا تتسع للأعداد الغفيرة من الناخبين المسجلين في تلك المراكز. وقد اتضحت هذه المشكلة في الأحياء المكتظة بالسكان؛ مثل: أحياء الرياض الشرقية، على سبيل المثال لا الحصر.

9- أشار بعض المبحوثين إلى مشكلات وعيوب أخرى؛ مثل: غياب التنظيم في مراكز التصويت، وغياب حملات التوعية بالعملية الانتخابية في وسائل الإعلام، وعدم وضوح مفهوم الانتخابات البلدية لدى بعض المواطنين، وركاكة بعض برامج المرشحين وعدم إلمام كثير من المواطنين بمهام المجلس البلدي. كما أشار بعضهم إلى أن هناك مرشحين كان هدفهم من الترشح الدعاية الشخصية في وسائل الإعلام سعياً للشهرة، وظهور ما يسمى «بقوائم التزكية»، حيث قُسم المرشحون إلى تيارات ومجموعات، كما قام بعض طلبة العلم الشرعي بزيارة بعض المرشحين في مقارهم الانتخابية للترويج لهم وتزكيتهم، مما أثار بعض المشكلات لاحقاً كما حدث في انتخابات جدة، حيث لا تزال هناك «قضية العلمانيين» المنظورة في محاكم جدة (انظر جريدة الوطن: الأربعاء 7 شوال 1426هـ، عدد 1867). وأخيراً، فقد أشار بعض المبحوثين إلى استخدام الهاتف الجوال في تزكية بعض المرشحين؛ وذلك في اللحظات الأخيرة من التصويت لإنجاح مرشحي ما أطلق عليهم «القوائم الذهبية» التي أثارت بعض الجدل في الصحف.

ثانياً: أبرز الإيجابيات:

1- أشار ما مجموعه 260 مبحوثاً إلى أن تنظيم الانتخابات كان جيداً للغاية. وقد ورد في الاستبيان سؤال خاص بتنظيم الانتخابات، حيث أشارت نسب مرتفعة من المبحوثين إلى حسن التنظيم، وهو ما يؤكد ما أشار إليه المبحوثون في إجابتهم على السؤال المفتوح أيضاً.

2- يرى 220 مبحوثاً أن الانتخابات البلدية كانت فرصة جيدة للمواطن لاستخدام حقه في التصويت والمشاركة في صنع القرار، وذلك كنوع من المشاركة الشعبية. وقد ورد في إجابات المبحوثين ما يشير إلى أن هذا من الإيجابيات المهمة للانتخابات البلدية.

3- أكد 214 مبحوثاً على تقبل المجتمع لفكرة الانتخابات وتفاعلهم معها إيجابياً، وأن هذا يدل على تنامي شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية وحب الوطن. علماً بأن 21 مبحوثاً أشاروا أيضاً إلى أن التجربة تدل على أن المواطنين دخلوا تجربة جديدة تعكس درجة تحضرهم.

4- أشار 200 مبحوثٍ إلى كثرة المرشحين المتنافسين، وأن ذلك يعد وجهاً إيجابياً وحضارياً يعكس درجة المسؤولية والمناخ الحر الذي ساد الانتخابات البلدية.

5- أشار بعض المبحوثين، وعددهم 104 إلى أن الانتخابات أدت إلى فوز الأفضل، بمعنى: أن الناخبين اختاروا من يعتقدون أنه الأفضل لكي يمثلهم في المجلس البلدي.

6- تحدث 100 مبحوثٍ عن نزاهة الانتخابات، وأنها اتسمت بالشفافية والنزاهة التامة، وهناك ما يؤكد ذلك في ثنايا الدراسة بالرغم مما أبداه 128 مبحوثاً آخر حول شكوكهم في نزاهة الانتخابات.

7- أشار عدد كبير من المبحوثين إلى جملة من الإيجابيات التي تحققت؛ كالقول إن الانتخابات سوف تطور عمل البلديات، وأنها فرصة لتطوير العمل الديموقراطي مستقبلاً وزيادة وعي المواطنين تجاه الانتخابات بشكل عام. كما أشار بعضهم إلى فكرة «قبول الرأي الآخر»، وبروز شخصيات ذات كفاءة، مما قد يعزز فرصهم في الفوز مستقبلاً في أي انتخابات قادمة.

خلاصة الفصل الثاني

تناول هذا الفصل إجابات المبحوثين حول أبرز السلبيات والإيجابيات التي شاهدوها أو لمسوها في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً. ويقدم الفصل إجابات للسؤال المفتوح الذي طرح لتمكين المبحوثين من الإدلاء بآرائهم بعيداً عن الأسئلة المغلقة التي تضمنها الاستبيان. وقد أورد المبحوثون جملة من السلبيات؛ منها: ميل المرشحين إلى التبذير والإسراف في حملاتهم الانتخابية، حيث أشار إلى ذلك 232 مبحوثاً، ثم أشار 206 مبحوثين إلى قيام بعض المرشحين بتوظيف انتماءاتهم القبلية والمناطقية في حملاتهم الانتخابية.

أشار أيضاً 192 مبحوثاً إلى كثرة الوعود التي أطلقها المرشحون وأن بعضها لا يدخل في نطاق صلاحيات المجلس البلدي، بهدف تضليل الناخبين. ومن السلبيات أيضاً، إشارة بعض المبحوثين إلى تدني المستويات التعليمية للمرشحين وكثرتهم، وأن بعضهم غير معروف البتة، ثم أشار شريحة من المبحوثين إلى قصر وقت التصويت، وأنه غير كافٍ مقارنة بالوقت المتاح للتسجيل، مع إشارتهم إلى التزاحم على أماكن التصويت. وهناك ممن شكك بنزاهة الانتخابات إلا أن عددهم لم يتجاوز 128 مبحوثاً. ثم أشارت أعداد قليلة إلى غياب التنظيم وحملات التوعية بالعملية الانتخابية؛ خاصة في وسائل الإعلام، وربما قصد من ذلك: وسائل الإعلام الرسمية. أشار بعض المبحوثين أيضاً إلى ظهور ما سمّي «بالقوائم الذهبية»، حيث عمدت بعض الرموز الدينية إلى تزكية بعض المرشحين من خلال زيارتهم في مقارهم الانتخابية بهدف الدعاية لهم.

أما أبرز الإيجابيات، فقد كانت متعددة؛ حيث أشار 260 مبحوثاً إلى دقة تنظيم الانتخابات، ثم أشار 220 مبحوثاً إلى أن الانتخابات البلدية كانت فرصة جيدة للمواطن لاستخدام حقه في التصويت والمشاركة. وفي السياق ذاته، أشار ما مجموعه 214 مبحوثاً إلى تقبل المجتمع لفكرة الانتخابات وتفاعلهم معها إيجابياً، وأن ذلك يعد مظهراً حضارياً يعكس درجة المسئولية والمناخ الحر الذي ساد الانتخابات البلدية في مناطق المملكة المختلفة. وقد أشار حوالي 104 مبحوثين إلى أن الانتخابات أدت إلى فوز الأفضل، وأن الانتخابات البلدية سوف تطور العمل الديمقراطي مستقبلاً، بالإضافة إلى تطوير عمل البلديات. وقد أكد بعض المبحوثين أن الانتخابات أسهمت في قبول فكرة (قبول الرأي الآخر)، وهي إيجابية أخرى تضاف إلى ما سبق.

«الحلقة الخامسة»

الانتخابات البلدية في السعودية

الرأي في الانتخابات في القطاعات الأخرى

المقدمة

تعرضت الحلقة الخامسة من البحث الى «الرأي في الانتخابات في القطاعات الاخرى غير المجالس البلدية» ومدى مناسبة استمرار انتخاب اعضاء مجالس الادارة في الغرف التجارية الصناعية، وانتخاب اعضاء مجالس المناطق، وانتخاب اعضاء الاتحادات الرياضية، والانتخابات في الجامعات والجمعيات واللجان في المدارس. وفي نهاية الحلقة اجريت مقارنات لمدى مناسبة الانتخابات في القطاعات السابقة. وتمت دراسة المحاور السابقة من خلال المتغيرات الديمغرافية ذات العلاقة كالعمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمهنة والمناطق.

اذ أشار 50.2٪ من الذين (صوتوا) إلى ان استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية «مناسب جدا»، كما اشار 49.3٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) الى ذلك، بينما تهبط النسبة إلى 39.3٪ عند من (لم يسجلوا). وهناك 27.1٪ قالوا «مناسب إلى حد ما»، مع تقارب النسب لدى الجميع، وهناك 13.1٪ قالوا «غير مناسب»، وترتفع نسبتهم بشكل طفيف إلى 14.6٪ عند من (لم يسجلوا).

أشار 58.4٪ من الذين (صوتوا)، و 56.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و47.4٪ من الذين (لم يسجلوا) الى أن انتخاب أعضاء مجالس المناطق يعد «مناسباً جدا»، وهناك 25.2٪ قالوا بأنه «مناسب إلى حدٍ ما»، دون فروق تذكر بين الفئات المبحوثة. أما الذين قالوا بأن ذلك «غير مناسب»، فقد هبطت نسبتهم إلى 10.7.

كما أشار 50.3٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) الى أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «مناسب جدا»، يليهم الذين (صوتوا) بما نسبته 46.3٪، ثم الذين (لم يسجلوا) بنسبة بلغت 36.4٪، علماً أن 25.0٪ يرون أن ذلك «مناسب إلى حد ما»، دون فروق تذكر بين هذه الفئات. اما من يرون أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «غير مناسب» فبلغت نسبتهم العامة 16.9٪.

بينما اشار 51.3٪ من الذين (صوتوا) الى ان وجود انتخابات في الجامعات «مناسب جدا»، يليهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 49.5٪، و42.6٪ من الذين (لم يسجلوا)، ثم أشار إلى ان ذلك «مناسب إلى حد ما» 26.8٪ من الذين (صوتوا)، وترتفع النسبة إلى 31.3٪ عند من (سجلوا ولم يصوتوا)، ثم تهبط النسبة إلى 27.7٪ عند من (لم يسجلوا). أما الذين قالوا «غير مناسب»، فبلغت نسبتهم العامة 13.1٪ وترتفع قليلاً إلى 14.2٪ عند من (لم يسجلوا)، وتهبط إلى 10.8٪ عند من (سجلوا ولم يصوتوا).

وأشار 49.8٪ من الذين (صوتوا)، و48.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 38.6٪ من الذين (لم يسجلوا) الى أن وجود انتخابات في الجمعيات واللجان المدرسية «مناسب جدا»، وأشار 29.4٪ أن ذلك «مناسب إلى حد ما» وبشكل عام دون فروق تذكر بين الفئات المبحوثة. وفي السياق ذاته، أشار ما نسبته العامة 13.5٪ إلى عبارة «غير مناسب»، وترتفع نسبتهم إلى 16.5٪ عند من (لم يسجلوا).

الفصل الأول
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية

سئل المبحوثون حول ما إذا كانوا يرون انتخابات الاتحادات الرياضية «مناسب جداً»، «مناسب إلى حدٍ ما»، أو «غير مناسب»، يرى أكثر من ثلثي المبحوثين أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «مناسب جداً» و «مناسب إلى حد ما»، وأن نسبة الذين يرون هذا الانتخاب «غير مناسب» منخفضة جداً. كما يلاحظ ارتفاع نسبة «لا أدري» وانخفاض نسبة «بدون إجابة». وفيما يلي عرض للنتائج:

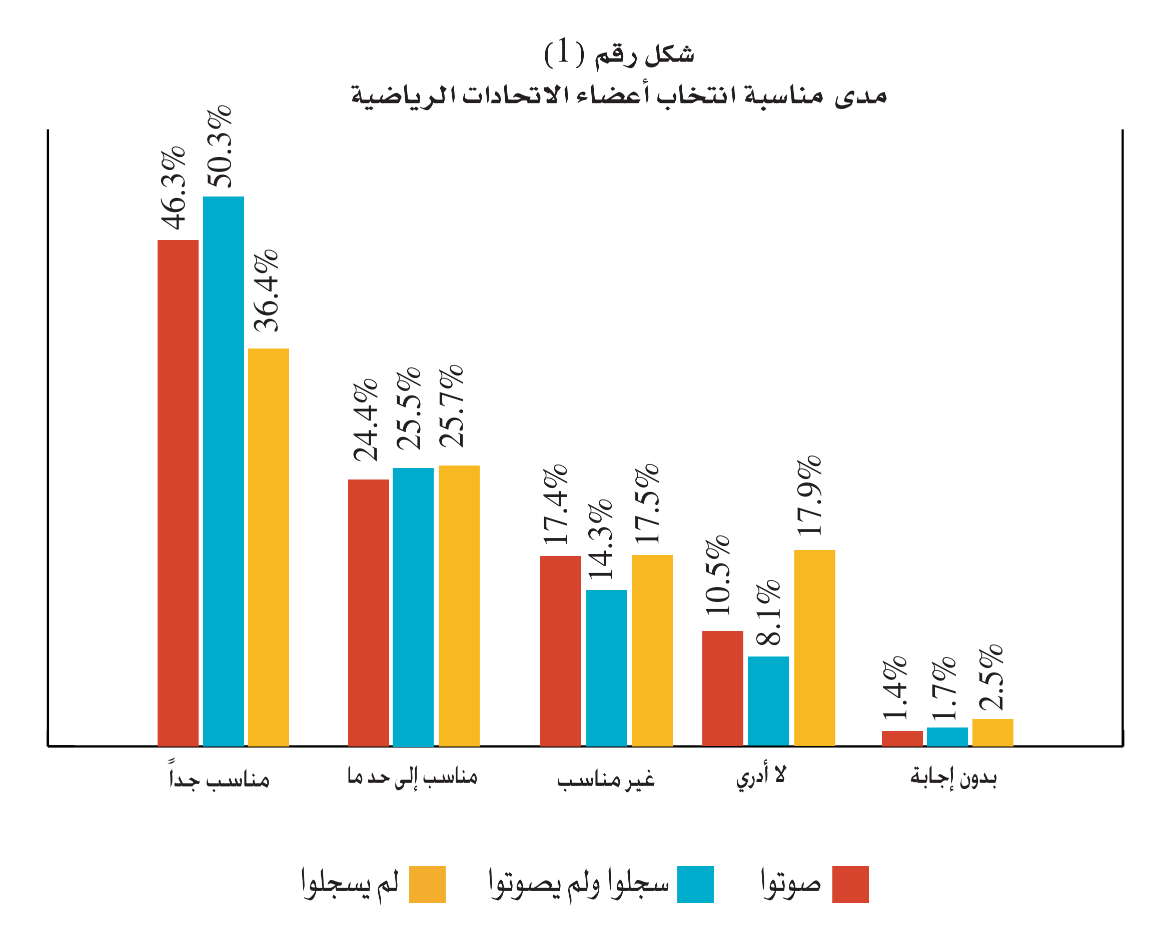
يوضح الجدول رقم (1) أن غالبية الأفراد يرون مناسبة ذلك، حيث يرى 43.6٪ من إجمالي أفراد العينة أن هذا الأمر «مناسب جداً»، و 25.0٪ يرون أنه «مناسب إلى حدٍ ما». وأكثر من يرى مناسبة ذلك كانوا الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، حيث بلغت نسبة من يرى منهم أنه «مناسب جداً» 50.3٪، يليهم الذين (صوتوا) بنسبة 46.3٪، وأخيراً جاء الذين (لم يسجلوا) بنسبة 36.4٪. أما نسب الذين يرون أن هذا الأمر «مناسب إلى حدٍ ما» فكانت متقاربة بين الفئات الثلاث. ولم توجد فوارق كبيرة بينهم؛ حيث إن حوالي 25٪ من كل فئة يرون ذلك.

وهذه النتيجة تؤكد قبول فكرة الانتخابات في الاتحادات الرياضية، حيث إن أقل من 17٪ فقط من إجمالي العينة يرون أن ذلك «غير مناسب».

جدول رقم (1)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية

المشاركة / الرأي في الانتخاب	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	746	46.3	260	50.3	399	36.4	1405	43.6
مناسب إلى حد ما	394	24.4	132	25.5	281	25.7	807	25.0
غير مناسب	280	17.4	74	14.3	192	17.5	546	16.9
لا أدري	169	10.5	42	8.1	196	17.9	407	12.6
بدون إجابة	23	1.4	9	1.7	27	2.5	59	1.8
المجموع	1612	100%	517	100%	1095	100%	3224	100%



شكل رقم (1)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية

يتناسب التقويم الايجابي لانتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية طرداً مع التقدم في العمر.

يوضح الجدول رقم (2) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، وذلك حسب العمر. وتشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة من الفئات العمرية المختلفة يرون مناسبة ذلك. ويلاحظ وجود علاقة طردية بين العمر والرأي في مدى مناسبة هذا الأمر، فكلما زاد العمر زادت نسبة الموافقة، والعكس صحيح، حيث تشير النتائج إلى أن 50.2٪ من الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) يرون أن ذلك «مناسب جداً»، يليهم فئة (30-45سنة) بنسبة 45.3٪، وأخيراً فئة (21-29سنة) بنسبة 40.9٪. بينما بلغت نسبة من يرون عدم مناسبة انتخابات أعضاء الاتحادات الرياضية لدى فئة (21-29سنة) 18.3٪، وانخفضت إلى 16.2٪ لدى فئة (30-45سنة)، ثم انخفضت لتصل إلى 12.0٪ فقط لدى من هم في فئة (46سنة فأكثر).

هذه النتائج تؤكد أن الشخص كلما كان أكبر عمراً كان أكثر تأييداً للعملية الانتخابية.

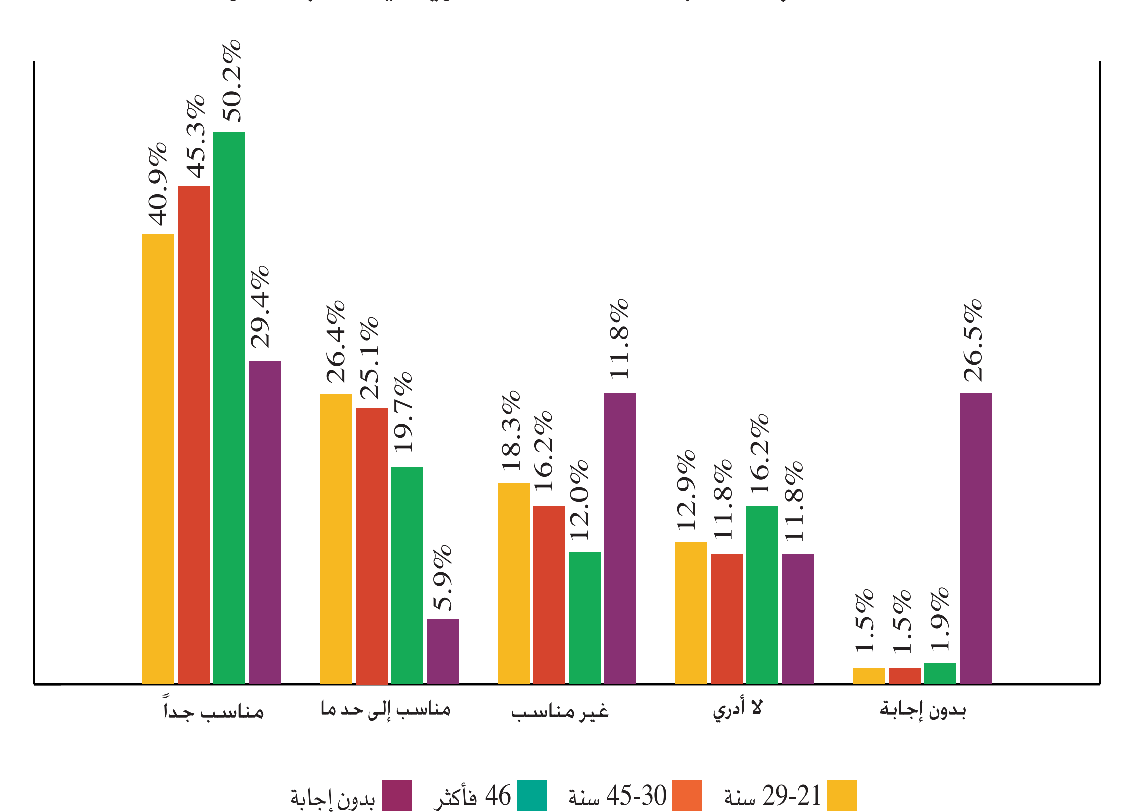
جدول رقم (2)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب العمر

الرأي في الانتخاب / العمر	29-21 سنة		45-30 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	584	40.9	681	45.3	130	50.2	10	29.4	1405	43.6
مناسب إلى حد ما	377	26.4	377	25.1	51	19.7	2	5.9	807	25.0
غير مناسب	262	18.3	244	16.2	31	12.0	9	26.5	546	16.9
لا أدري	184	12.9	177	11.8	42	16.2	4	11.8	407	12.6
بدون إجابة	22	1.5	23	1.5	5	1.9	9	26.5	59	1.8
المجموع	1429	100%	1502	100%	259	100%	34	100%	3224	100%

شكل رقم (2)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب العمر



ومن حيث التعليم، يلاحظ أن فئة «بكالوريوس وما فوق» هي أكثر من يرى الانتخاب «مناسب جداً»، بينما فئة أقل من الثانوية العامة هي أقل فئة ترى هذا الانتخاب «مناسب جداً»، كما ترتفع نسبة «لا أدري» عند هذه الفئة.

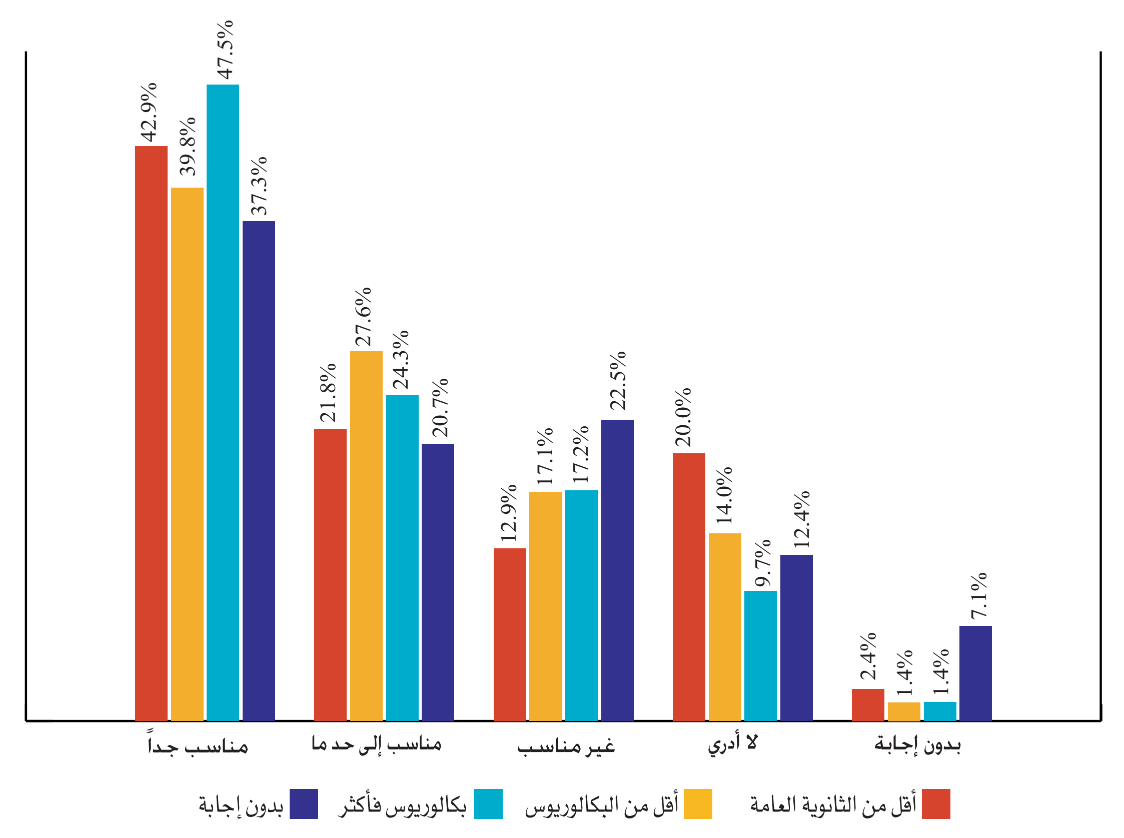
يوضح الجدول رقم (3) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن النتيجة متسقة إلى حد ما مع نتيجة جدول متغير العمر الذي سبق شرحه، حيث إن غالبية أفراد العينة في المستويات التعليمية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى ذلك كانوا حملة (البكالوريوس فأكثر) بنسبة 47.5٪، جاء بعدهم من تعليمهم (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 42.9٪، وأخيراً جاء من مستواهم التعليمي (أقل من شهادة البكالوريوس) بنسبة 39.8٪. ولو دمج الذين قالوا «مناسب جداً» مع من يرون أنه «مناسب إلى حدٍ ما» لكان حملة (البكالوريوس) أكثر من يرى ذلك، يليهم حملة الثانوية العامة، ثم من هم (أقل من الثانوية العامة). مما يؤكد أنه كلما زاد المستوى التعليمي كان الاتجاه أقوى نحو رؤية مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، وهذا يؤكد ما توصلنا إليه سابقاً؛ وهو: أنه كلما زاد الأشخاص وعياً ونضجاً وتعليماً مالوا بشكل أكثر إلى تأييد العملية الانتخابية، أي: أن نشر التعليم يزيد من وعي الناس وحرصهم على المشاركة السياسية.

جدول رقم (3)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي في الانتخاب	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	163	42.9	471	39.8	708	47.5	63	37.3	1405	43.6
مناسب إلى حد ما	83	21.8	327	27.6	362	24.3	35	20.7	807	25.0
غير مناسب	49	12.9	203	17.1	256	17.2	38	22.5	546	16.9
لا أدري	76	20.0	166	14.0	144	9.7	21	12.4	407	12.6
بدون إجابة	9	2.4	17	1.4	21	1.4	12	7.1	59	1.8
المجموع	380	100%	1184	100%	1491	100%	169	100%	3224	100%

شكل رقم (3)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المستوى التعليمي



يلاحظ وجود فروق هامة في تقوم انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية في المناطق المختلفة. ترتفع نسبة من يرى الانتخاب «مناسب جداً» في الشرقية وتنخفض في الحدود الشمالية. كما ترتفع نسبة التقويم السلبي في جازان والقصيم وتنخفض في حائل والباحة وتبوك.

يوضح الجدول رقم (4) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، وذلك حسب المنطقة. وتشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة من المناطق المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر. ويلاحظ وجود تفاوت بسيط بين المناطق المختلفة في نسبة من يرون مناسبة ذلك، فأكثر من يرى أن هذا الأمر «مناسب جداً» كانوا من المنطقة الشرقية بنسبة 52.8٪، يليهم مباشرة منطقة تبوك بنسبة 51.6٪، ثم جاءت بعد ذلك بقية المناطق الأخرى بتدرج نسبي بسيط.

إلا أنه يلاحظ هبوط النسبة بشكل ملحوظ في منطقة الحدود الشمالية، حيث بلغت نسبة من يرون مناسبة ذلك 27.8٪ فقط، بينما ارتفعت نسبة من أفادوا بأن «لا رأي لهم» في منطقة الحدود الشمالية إلى نسبة 30.6٪، وتعد هذه النسبة مرتفعة جداً مقارنة بمن اختاروا هذه الإجابة من المناطق الأخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الأكثر حضرية والتي تمتاز بحركة رياضية قوية كمنطقتي الرياض ومكة المكرمة جاءتا في مراتب متأخرة في تأييد فكرة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، حيث جاءت الرياض في المرتبة السابعة بين المناطق وبنسبة 42.7٪، في حين كانت منطقة مكة المكرمة في المرتبة التاسعة بنسبة 38.3٪.

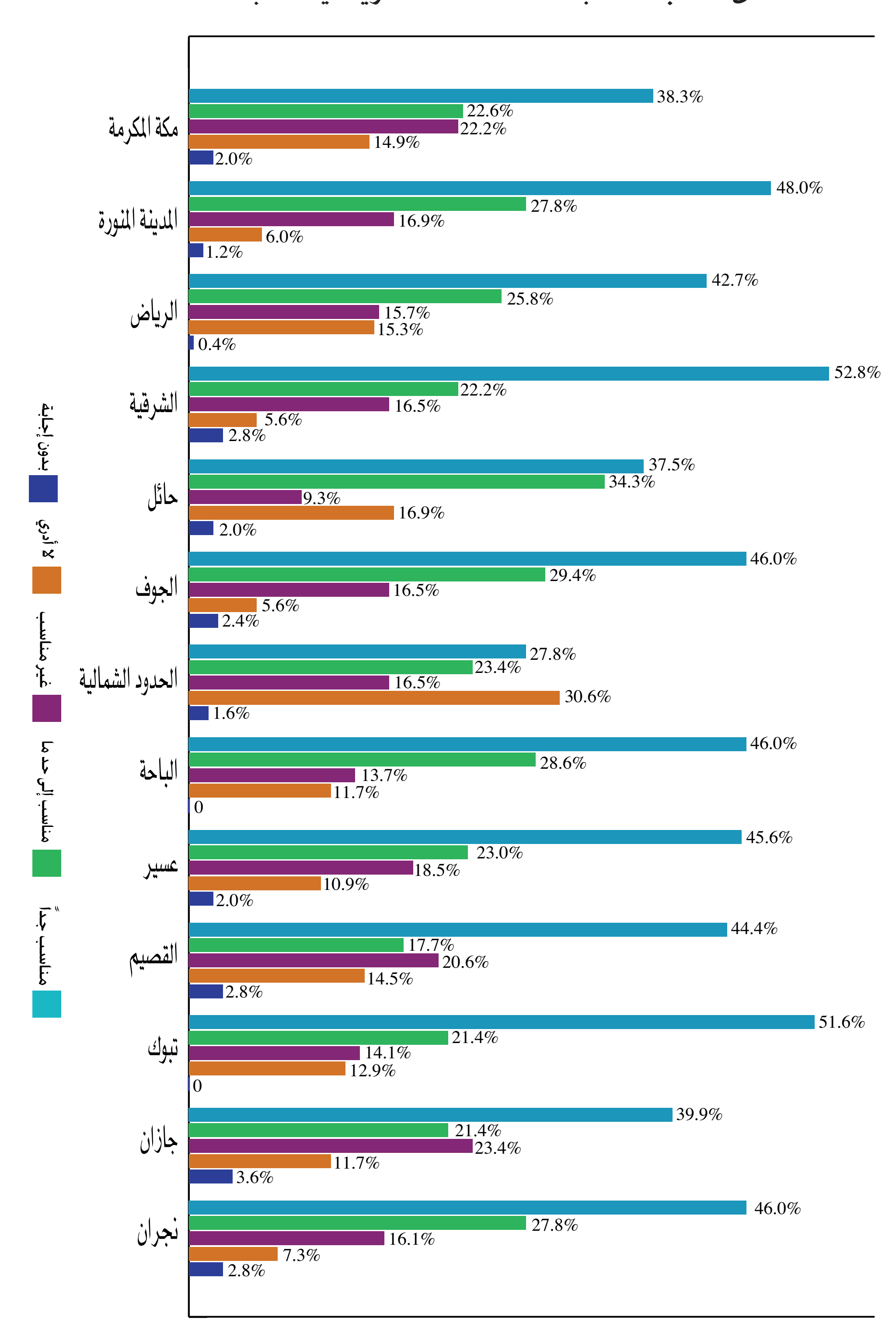
جدول رقم (4)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المنطقة

الرأي في الانتخاب / المنطقة		مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
مناسب جداً	التكرار	95	119	106	131	93	114	69	114	113	110	128	99	114	1405
	النسبة%	38.3	48.0	42.7	52.8	37.5	46.0	27.8	46.0	45.6	44.4	51.6	39.9	46.0	43.6
مناسب إلى حد ما	التكرار	56	69	64	55	85	73	58	71	57	44	53	53	69	807
	النسبة%	22.6	27.8	25.8	22.2	34.3	29.4	23.4	28.6	23.0	17.7	21.4	21.4	27.8	25.0
غير مناسب	التكرار	55	42	39	41	23	41	41	34	46	51	35	58	40	546
	النسبة%	22.2	16.9	15.7	16.5	9.3	16.5	16.5	13.7	18.5	20.6	14.1	23.4	16.1	16.9
لا أدري	التكرار	37	15	38	14	42	14	76	29	27	36	32	29	18	407
	النسبة%	14.9	6.0	15.3	5.6	16.9	5.6	30.6	11.7	10.9	14.5	12.9	11.7	7.3	12.6
بدون إجابة	التكرار	5	3	1	7	5	6	4	-	5	7	-	9	7	59
	النسبة%	2.0	1.2	0.4	2.8	2.0	2.4	1.6	-	2.0	2.8	-	3.6	2.8	1.8
المجموع	التكرار	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	3224
	النسبة%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

شكل رقم (4)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المنطقة



يرى المتزوجون أن انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية «مناسب جداً» أكثر من غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (5) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين يرون مناسبة ذلك، ويلاحظ أن نتيجة هذا الجدول تؤكد ما توصل إليه في جدول (135) وجدول (136) من أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً أكثر تأييداً للانتخابات، فالبيانات تشير هنا إلى أن (المتزوجين) أكثر ميلاً من (غير المتزوجين) إلى رؤية مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، حيث بلغت نسبة من يرى أن ذلك بينهم «مناسب جداً» 46.3٪، بينما بلغت 38.8٪ بين (غير المتزوجين)، وعلى العكس من ذلك فقد كان (غير المتزوجين) أكثر من (المتزوجين) في رؤية عدم مناسبة هذا الأمر، حيث بلغت نسبتهم 19.2٪ في مقابل 15.7٪ (للمتزوجين). مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والرأي في انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية.

جدول رقم (5)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / الرأي في الانتخاب	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	954	46.3	424	38.8	27	39.1	1405	43.6
مناسب إلى حد ما	491	23.8	298	27.2	18	26.1	807	25.0
غير مناسب	324	15.7	210	19.2	12	17.4	546	16.9
لا أدري	257	12.5	145	13.3	5	7.2	407	12.6
بدون إجابة	35	1.7	17	1.6	7	10.1	59	1.8
المجموع	2061	100%	1094	100%	69	100%	3224	100%

شكل رقم (5)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب الحالة الاجتماعية

لا توجد فروق هامة بين المهن المختلفة، ومع ذلك يلاحظ أن الموظفين أكثر من يرى الانتخاب «مناسب جداً» وأن فئتي الطلاب وغير العاملين هم أكثر من يراه «غير مناسب».

وأخيراً، فإن الجدول رقم (6) يوضح رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، وذلك حسب المهنة. وتشير البيانات إلى أن غالبية الفئات المهنية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» هم العاملون في (القطاع الخاص) بنسبة 46.3٪ يليهم (الموظفون الحكوميون) بنسبة 44.6٪، ثم جاء بعدهم، وبفارق ملحوظ، كل من: (الطلاب) ومن (لا يعملون) بنسبة 39.7٪ و 32.3٪ على التوالي.

وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه في الجداول السابقة من أن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر تعليماً و(المتزوجون)، و(الموظفون) هم من يرون أكثر من غيرهم مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية.

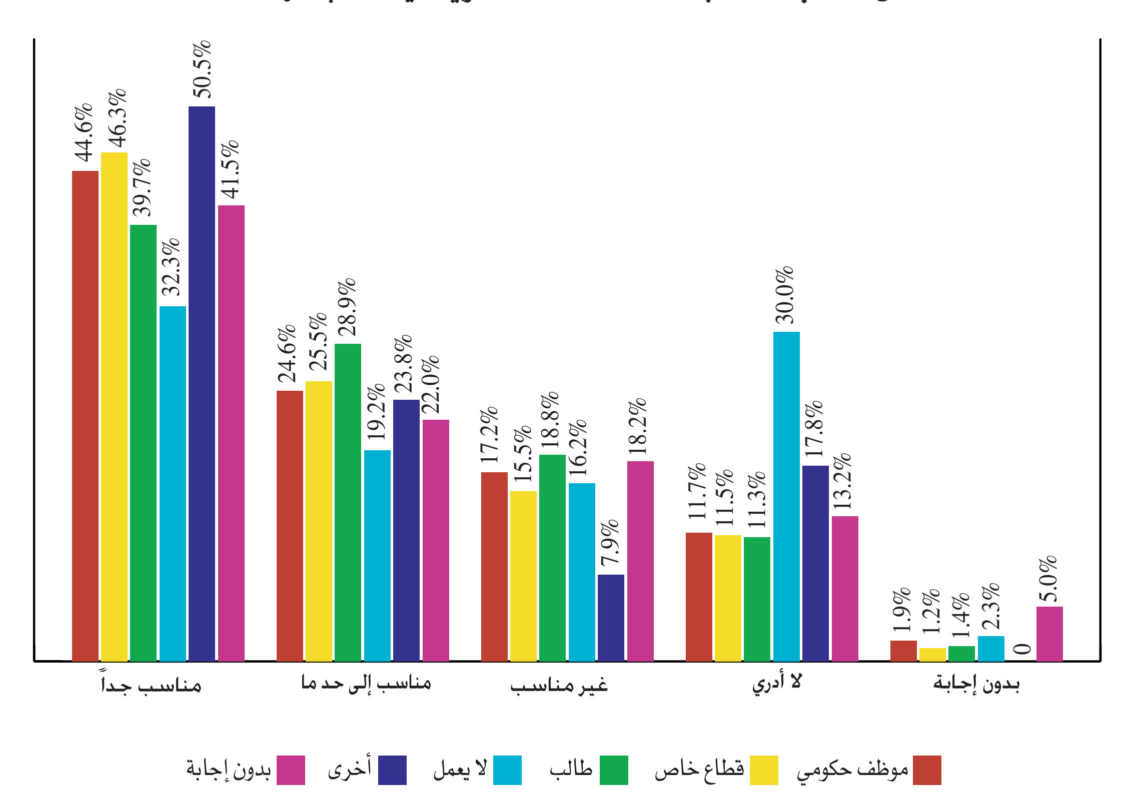
جدول رقم (6)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المهنة

المهنة / الرأي في الانتخاب	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	851	44.6	194	46.3	201	39.7	42	32.3	51	50.5	66	41.5	1405	43.6
مناسب إلى حد ما	470	24.6	107	25.5	146	28.9	25	19.2	24	23.8	35	22.0	807	25.0
غير مناسب	328	17.2	65	15.5	95	18.8	21	16.2	8	7.9	29	18.2	546	16.9
لا أدري	224	11.7	48	11.5	57	11.3	39	30.0	18	17.8	21	13.2	407	12.6
بدون إجابة	36	1.9	5	1.2	7	1.4	3	2.3	-	-	8	5.0	59	1.8
المجموع	1909	100%	419	100%	506	100%	130	100%	101	100%	159	100%	3224	100%

شكل رقم (6)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المهنة



استنتاجات عامة:

تتيح معطيات الجداول السابقة التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1- يرى غالبية المبحوثين أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «مناسب جداً» و«مناسب إلى حدٍ ما». ويعكس هذا موقفاً إيجابياً إزاء الانتخابات بشكل عام كمبدأ وفكرة عموماً ومن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية خصوصاً.

2- يتطابق الموقف العام من انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية وموقف فئات المبحوثين وفق جميع المتغيرات تماماً مع موقف هذه الفئات من الانتخابات البلدية. إذ نجد أن فئات الذين صوتوا والمتقدمين في العمر والأعلى مستوى تعليمي والمتزوجين والموظفين في القطاع الحكومي هم في الغالب الأكثر إيجابية إزاء الانتخابات كمبدأ وكفكرة عموماً وإزاء الانتخابات في المجالات الأخرى على وجه الخصوص.

كما نجد أن فئات الذين لم يسجلوا والشباب والطلاب وغير العاملين وغير المتزوجين تظهر في الغالب موقفاً سلبياً إزاء الانتخابات كمبدأ وكفكرة عموماً، وإزاء الانتخابات في المجالات الأخرى على وجه الخصوص.

3- الفروق التي وجدناها وفق متغير المنطقة بالنسبة للانتخابات البلدية نجدها نفسها تقريباً في الموقف من انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية. المناطق الأكثر حضرية وتقدماً تعليمياً وتماسكاً سكانياً وقرباً من التأثيرات الخارجية (كالشرقية مثلاً) قَوَّمَت انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية بأنه «مناسب جداً» - في حين أن المناطق الأقل حضرياً، والأكثر تخلخلاً سكانياً والأقوى عصبية انخفضت فيها نسبة تقييم انتخاب اتحاد أعضاء الاتحادات الرياضية بأنه مناسب جداً ومناسب.

خلاصة الفصل الأول

توضح النتائج آراء أفراد العينة حول ما إذا كان انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية مناسباً. وقد أشار 50.3٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) أن ذلك «مناسب جداً»، يليهم الذين (صوتوا) بما نسبته 46.3٪، ثم الذين (لم يسجلوا) بنسبة بلغت 36.4٪، علماً أن 25.0٪ من إجمالي العينة يرون أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما»، دون فروق تذكر بين هذه الفئات. هناك أيضاً ما نسبته العامة 16.9٪ يرون أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «غير مناسب»، علماً أن ما نسبته 12.6٪ من العينة أجابوا بعبارة «لا أدري».

وعند أخذ متغيرات البحث بالاعتبار، نلاحظ أن الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) هي أكثر الفئات التي تعتقد أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «مناسب جداً»، حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 50.2٪ مقابل 40.9٪ عند الفئة العمرية (21-29سنة)، و 45.3٪ عند الفئة العمرية (30-45سنة)، مما يعني أن هناك علاقة طردية؛ إذ كلما زاد العمر زادت نسبة من يعتقد بأن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية عمل «مناسب جداً»، ويتأكد ذلك من نسبة من قال «غير مناسب»، حيث تتناقص النسبة كلما زاد العمر. وعند أخذ متغير المستوى التعليمي، نلاحظ ارتفاع نسبة من قال «مناسب جداً» لدى حملة (البكالوريوس فأكثر)، حيث بلغت النسبة 47.5٪. بينما كانت 42.9٪ عند من يحملون مؤهلات (أقل من الثانوية العامة)، و 39.8٪ عند من يحملون (أقل من البكالوريوس)، لذا نستنتج أن متغير التعليم لا يقدم إجابة حاسمة لتذبذب النسب.

وعند أخذ متغير المناطق، يلاحظ أن أعلى نسبة أشارت إلى «مناسب جداً» كانت 52.8٪، وذلك في المنطقة الشرقية، تليها تبوك بما نسبته 51.6٪، ثم المدينة المنورة 48.0٪. بينما سجلت الحدود الشمالية أقل نسبة في ذلك بلغت 27.8٪. أما الذين قالوا «غير مناسب»، فقد كانت أعلى نسبة لذلك في جازان وبلغت 23.4٪، تليها مكة المكرمة بما نسبته 22.2٪، ثم القصيم بما نسبته 20.6٪، ثم عسير 18.5٪. بينما سجلت حائل أدنى نسبة هي 9.3٪، علماً أن النسبة العامة كانت 16.9٪. وهناك ما نسبتهم العامة 25.0٪ أشاروا بعبارة «مناسب إلى حدٍ ما»، وكانت حائل أعلى

منطقة أشارت إلى ذلك بما نسبته 34.3٪، تليها الجوف بنسبة بلغت 29.4٪، بينما تقاربت النسب في المناطق الأخرى، عدا انخفاض النسبة إلى 17.7٪ في منطقة القصيم. وحول أثر الحالة الاجتماعية؛ كان (المتزوجون) أكثر إيجابية، حيث أشار 46.3٪ منهم إلى عبارة «مناسب جداً» مقابل 38.8٪ عند (غير المتزوجين)، علماً أن نسبة من قالوا «غير مناسب» ترتفع لدى (غير المتزوجين) إلى 19.2٪ مقابل 15.7٪ عند (المتزوجين)، مما يؤكد ما أشرنا إليه حول إيجابية (المتزوجين) تجاه انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية. وبأخذ متغير المهنة؛ يلاحظ أن أكثر فئة قالت «مناسب جداً» كانت موظفي (القطاع الخاص) بما نسبته 46.3٪، يليهم (موظفو الحكومة) بما نسبته 44.6٪، ثم (الطلاب) 39.7٪، وأخيراً ما نسبته 32.3٪ عند من (لا يعملون)، وقد كان (الطلاب) أكثر الفئات قولاً «غير مناسب» بما نسبته 18.8٪، بينما سجّل موظفو (القطاع الخاص) أقل النسب 15.5٪، وفي السياق ذاته يلاحظ أن (الطلاب) هم أعلى فئة أشارت إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما» بنسبة بلغت 28.9٪، علماً بأن النسبة العامة لمن أشاروا إلى ذلك كانت 25.0٪.

الفصل الثاني
مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية

مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية

تجرى الانتخابات في مجالس الغرف التجارية الصناعية بالمملكة منذ فترة طويلة، وتشهد هذه الانتخابات تنافساً قوياً بين رجال الأعمال، وتجد مشاركة واسعة من قبل المشتركين بالغرف التجارية الصناعية، وقد تضمن البحث معرفة رأي المبحوثين حول مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية.

ترى ثلاثة أرباع المبحوثين أن استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية «مناسب جداً» و«مناسب إلى حد ما». ويلاحظ أن فئة الذين صوتوا هي أكثر الفئات التي ترى أن هذه الانتخابات مناسبة وأقل الفئات التي تراها غير مناسبة وفيما يلي عرض للنتائج.

يوضح الجدول رقم (7) أن الغالبية العظمى من المبحوثين يرون مناسبة ذلك، حيث يرى 46.3٪ من إجمالي أفراد العينة أن هذا الأمر «مناسب جداً»، و 27.1٪ يرون أنه «مناسب إلى حدٍ ما»، بينما لم يعترض على ذلك سوى 13.1٪. ويلاحظ أن هناك فارقاً إحصائياً ملحوظاً بين من (صوتوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا) وبين الذين (لم يسجلوا) في درجة مدى مناسبة ذلك، حيث أفاد 50.2٪ من الذين (صوتوا)، و49.3٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بأن استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية «مناسب جداً»، في مقابل 39.3٪ فقط من الذين (لم يسجلوا). إن هذا الانخفاض في النسبة قد يعزى إلى كون هذه الفئة أصلاً غير مهتمة بالعملية الانتخابية برمتها قياساً على الفئات الأخرى. أما نسبة الذين يرون أن هذا الأمر «مناسب إلى حدٍ ما»؛ فكانت متقاربة بين الفئات المختلفة.

وهذه النتيجة تؤكد أن هناك نزعة بين المبحوثين تجاه تأييد الانتخابات في مجالس الغرف التجارية الصناعية.

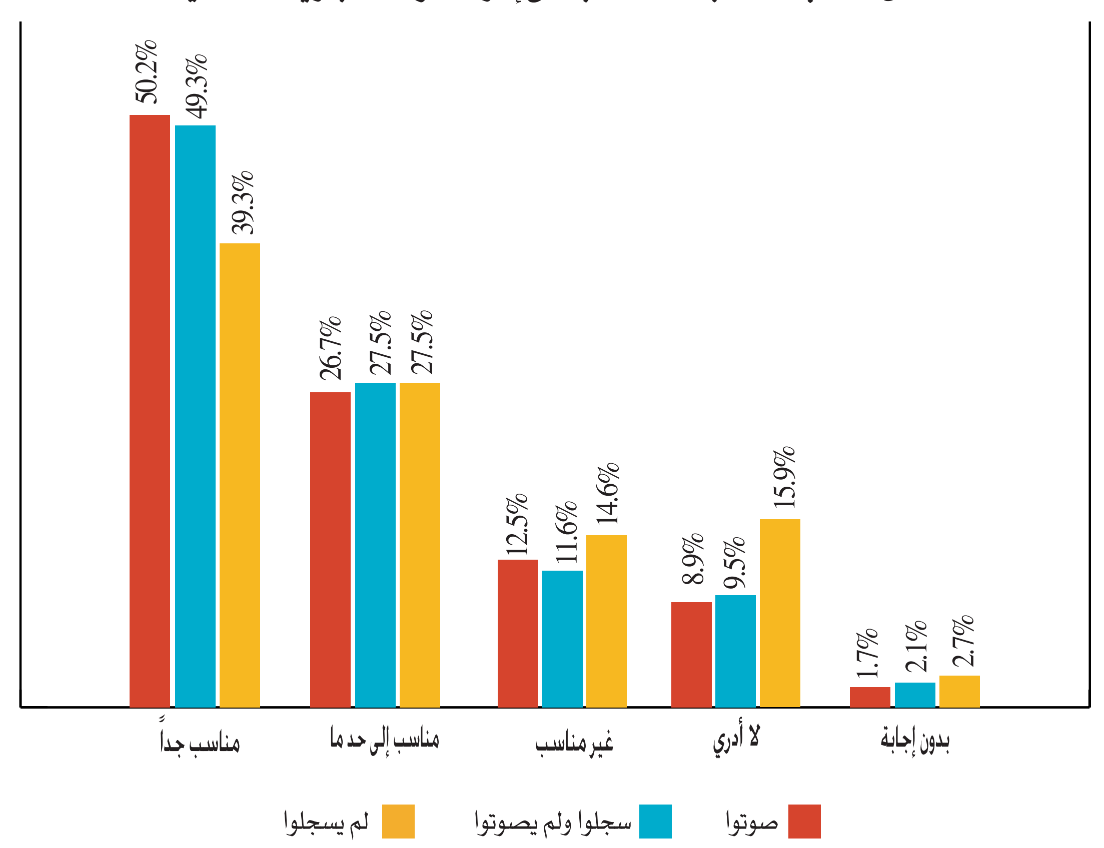
جدول رقم (7)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية

الرأي في الانتخاب / المشاركة	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	809	50.2	255	49.3	430	39.3	1494	46.3
مناسب إلى حد ما	431	26.7	142	27.5	301	27.5	874	27.1
غير مناسب	202	12.5	60	11.6	160	14.6	422	13.1
لا أدري	143	8.9	49	9.5	174	15.9	366	11.4
بدون إجابة	27	1.7	11	2.1	30	2.7	68	2.1
المجموع	1612	100%	517	100%	1095	100%	3224	100%

شكل رقم (7)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية



يلاحظ وجود بعض الفروق بين الفئات العمرية الثلاث. كما يلاحظ وجود علاقة طردية بين تزايد من يرونها مناسبة مع التقدم في العمر.

يوضح الجدول رقم (8) رأي المبحوثين في مدى مناسبة الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية، وذلك حسب العمر. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة يرون مناسبة ذلك. ويلاحظ وجود علاقة طردية بين العمر والرأي في مدى مناسبة هذا الأمر، فكلما زاد العمر زادت نسبة الذين يرون مناسبة الاستمرار في انتخاب مجالس الغرف التجارية، والعكس صحيح، حيث تشير النتائج إلى أن57.1٪ من الفئة العمرية (46 سنة فأكثر) يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، يليهم فئة (30-45سنة) بنسبة 50.6٪. وأخيراً فئة (21-29سنة) بنسبة 40.4٪. بينما بلغت نسبة من يرون عدم مناسبة الاستمرار في انتخاب مجالس الغرف التجارية لدى فئة (21-29سنة) 14.1٪، وانخفضت إلى 12.7٪ لدى فئة (30-45سنة)، ثم انخفضت لتصل إلى 9.7٪ لدى من هم في فئة (46 سنة فأكثر).

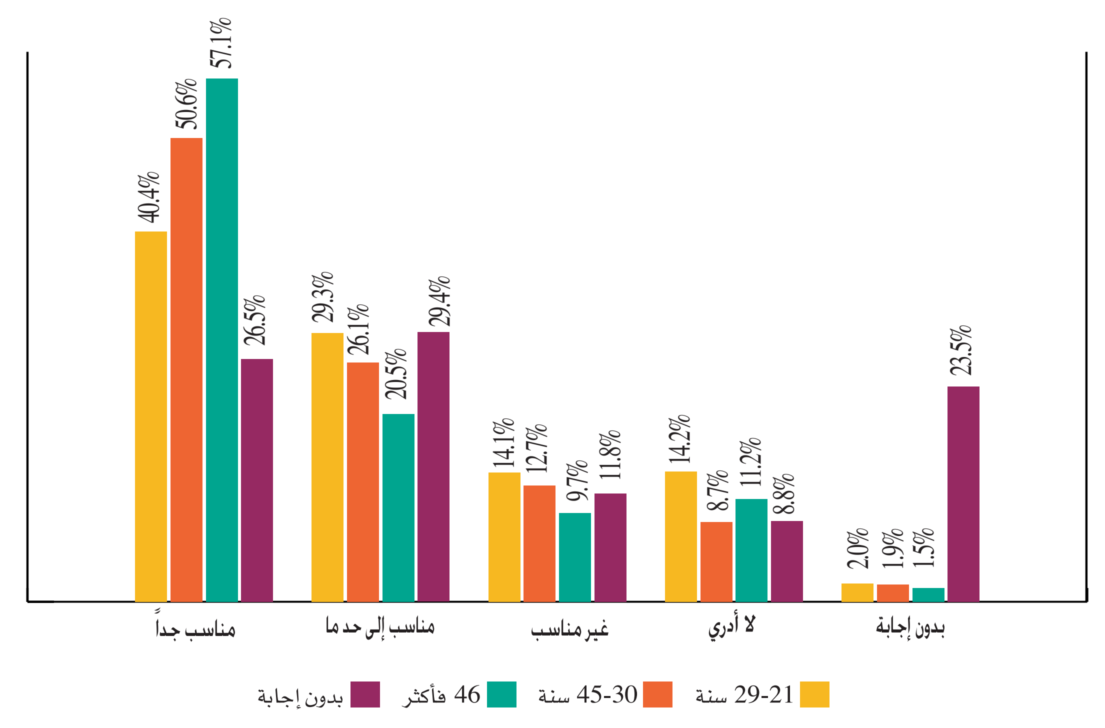
وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة الواردة في الجدول رقم (2) والمتعلقة برأي المبحوثين في انتخاب الاتحادات الرياضية، حيث اتضح أن الأكبر سناً أكثر تأييداً للعملية الانتخابية.

جدول رقم (8)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب العمر

العمر / الرأي في الانتخاب	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	577	40.4	760	50.6	148	57.1	9	26.5	1494	46.3
مناسب إلى حد ما	419	29.3	392	26.1	53	20.5	10	29.4	874	27.1
غير مناسب	202	14.1	191	12.7	25	9.7	4	11.8	422	13.1
لا أدري	203	14.2	131	8.7	29	11.2	3	8.8	366	11.4
بدون إجابة	28	2.0	28	1.9	4	1.5	8	23.5	68	2.1
المجموع	1429	100%	1502	100%	259	100%	34	100%	3224	100%

شكل رقم (8)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب العمر



بالرغم من وجود تقارب ملحوظ في مواقف مختلف المستويات التعليمية، فإنه لمن الملاحظ أن ارتفاع مستوى التقويم الإيجابي لهذه الانتخابات يتناسب إلى حد ما طرداً مع ارتفاع مستوى التعليم.

يوضح الجدول رقم (9) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن النتيجة متسقة «إلى حد ما» مع نتيجة جدول متغير العمر (8) الذي سبق شرحه، حيث إن غالبية أفراد العينة في المستويات التعليمية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى ذلك كانوا حملة (البكالوريوس فأكثر) بنسبة 51.0٪، جاء بعدهم من تعليمهم (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 45.8٪، وأخيراً جاء من مستواهم التعليمي (أقل من شهادة البكالوريوس) بنسبة 24.9٪. كما يلاحظ أن الذين مستواهم كان (أقل من الثانوية العامة) أكثر من أجاب بـ«لا أدري»؛ حيث بلغت نسبتهم 18.7٪.

وهذه النتيجة توضح أنه كلما زاد المستوى التعليمي للشخص كان الاتجاه إيجابياً نحو استمرار انتخاب أعضاء مجالس الغرف التجارية الصناعية، وهذا يتسق مع ما توصلنا إليه سابقاً؛ وهو أنه كلما زاد الأشخاص وعياً ونضجاً وتعليماً مالوا إلى تأييد العملية الانتخابية، أي: أن نشر التعليم يزيد من وعي الناس وتأييدهم للانتخابات.

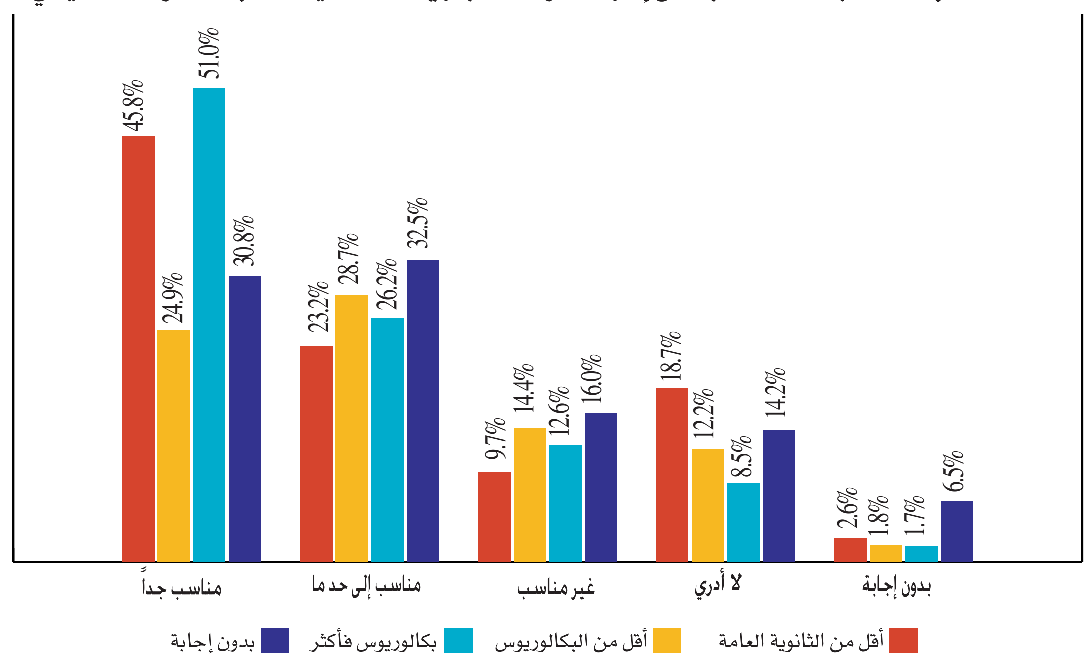
جدول رقم (9)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي في الانتخاب	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	174	45.8	508	24.9	760	51.0	52	30.8	1494	46.3
مناسب إلى حد ما	88	23.2	340	28.7	391	26.2	55	32.5	874	27.1
غير مناسب	37	9.7	170	14.4	188	12.6	27	16.0	422	13.1
لا أدري	71	18.7	145	12.2	126	8.5	24	14.2	366	11.4
بدون إجابة	10	2.6	21	1.8	26	1.7	11	6.5	68	2.1
المجموع	380	100%	1184	100%	1491	100%	169	100%	3224	100%

شكل رقم (9)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المستوى التعليمي



ثمة بعض الفروق في تقويم المناطق لانتخابات الغرف التجارية والصناعية. إذ نجد أن أكثر المناطق التي ترى هذه الانتخابات مناسبة جداً هي القصيم وتبوك وحائل، وأقل منطقة تراها مناسبة جداً هي الحدود الشمالية. كما أن أكثر المناطق التي ترى هذه الانتخابات غير مناسبة هي المدينة المنورة وحائل وأقل منطقة تراها غير مناسبة هي الشرقية.

يوضح الجدول رقم (10) رأي المبحوثين في مدى مناسبة الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس

إدارة الغرف التجارية الصناعية، وذلك حسب المنطقة. وتشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة من المناطق المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، مع فارق ملحوظ في كل من منطقة الحدود الشمالية والمدينة المنورة. ويلاحظ وجود تفاوت بسيط بين المناطق المختلفة في نسبة من يرون مناسبة ذلك، فأكثر من يرى أن هذا الأمر «مناسب جداً» كانوا من منطقة القصيم بنسبة 56.5٪، يليهم مباشرة منطقة تبوك بنسبة 54.8٪. ثم منطقة حائل بنسبة 53.2٪، ثم جاءت بعد ذلك بقية المناطق الأخرى بتدرج نسبي بسيط.

إلا أنه يلاحظ هبوط النسبة بشكل ملحوظ في منطقتي الحدود الشمالية والمدينة المنورة، حيث بلغت نسبة من يرون مناسبة ذلك في الحدود الشمالية 30.6٪ فقط، بينما ارتفعت نسبة من أفادوا بأنهم «لا يدرون» في منطقة الحدود الشمالية إلى 27.4٪، وتعد هذه النسبة مرتفعة جداً مقارنة بمن اختاروا هذه الإجابة من المناطق الأخرى. كما بلغت نسبة من يرون مناسبة ذلك في المدينة المنورة 35.9٪، بينما ارتفعت نسب من أفادوا بأن الاستمرار في انتخابات الغرف التجارية «غير مناسب» إلى 23.0٪، وتعد هذه النسبة مرتفعة جداً مقارنة بنسب من اختاروا هذه الإجابة من المناطق الأخرى.

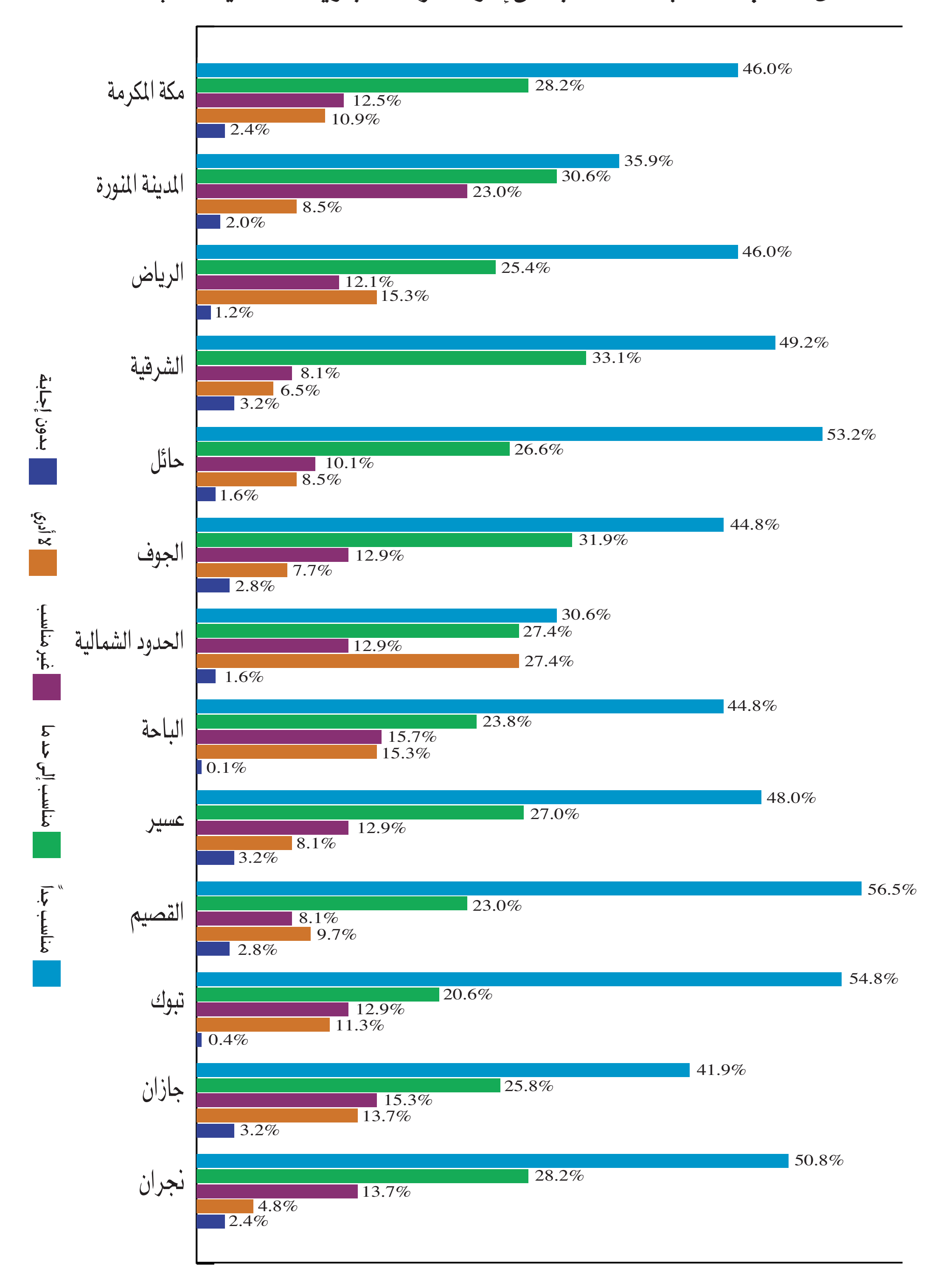
وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الأكثر حضرية، والتي تمتاز بحركة تجارية قوية كمنطقتي الرياض ومكة المكرمة، جاءت في مراتب متأخرة في تأييد فكرة استمرار انتخاب أعضاء الغرف التجارية، حيث جاءت في المرتبة السابعة بين المناطق وبنسبة 46.0٪ لكل منهما. وهذه النتيجة أيضاً تتفق إلى حدٍ ما مع نتيجة الجدول رقم (6) الذي يوضح رأي المبحوثين في انتخاب مجالس الاتحادات الرياضية.

جدول رقم (10)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المنطقة

المنطقة / الرأي في الانتخاب	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
مناسب جداً	114	89	114	122	132	111	76	111	119	140	136	104	126	1494
	46.0	35.9	46.0	49.2	53.2	44.8	30.6	44.8	48.0	56.5	54.8	41.9	50.8	46.3
مناسب إلى حد ما	70	76	63	82	66	79	68	59	69	57	51	64	70	874
	28.2	30.6	25.4	33.1	26.6	31.9	27.4	23.8	27.8	23.0	20.6	25.8	28.2	27.1
غير مناسب	31	57	30	20	25	32	32	39	32	20	32	38	34	422
	12.5	23.0	12.1	8.1	10.1	12.9	12.9	15.7	12.9	8.1	12.9	15.3	13.7	13.1
لا أدري	27	21	38	16	21	19	68	38	20	24	28	34	12	366
	10.9	8.5	15.3	6.5	8.5	7.7	27.4	15.3	8.1	9.7	11.3	13.7	4.8	11.4
بدون إجابة	6	5	3	8	4	7	4	1	8	7	1	8	6	68
	2.4	2.0	1.2	3.2	1.6	2.8	1.6	0.4	3.2	2.8	0.4	3.2	2.4	2.1
المجموع	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	3224
	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

شكل رقم (10)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المنطقة



ثمة فروق طفيفة بين المتزوجين وغير المتزوجين إذ يلاحظ أن المتزوجين يرون أن استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية والصناعية «مناسب جداً» أكثر من غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (11) رأي المبحوثين في مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرفة التجارية والصناعية، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة يرون مناسبة ذلك، كما يلاحظ أن نتيجة هذا الجدول تؤكد ما توصل إليه في الجدول (8) والجدول (9) من أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً أكثر تأييداً للانتخابات، فالبيانات تشير هنا إلى أن (المتزوجين) أكثر ميلاً من (غير المتزوجين) في رؤية مناسبة الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية، حيث بلغت نسبة من يرى أن ذلك «مناسب جداً» بين (المتزوجين) 49.8٪، بينما بلغت 40.5٪ بين (غير المتزوجين)، وعلى العكس من ذلك، فقد كان (غير المتزوجين) أكثر من (المتزوجين) في رؤية عدم مناسبة هذا الأمر، حيث بلغت نسبتهم 14.0٪ في مقابل 12.5٪ (للمتزوجين). مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والرأي في انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية.

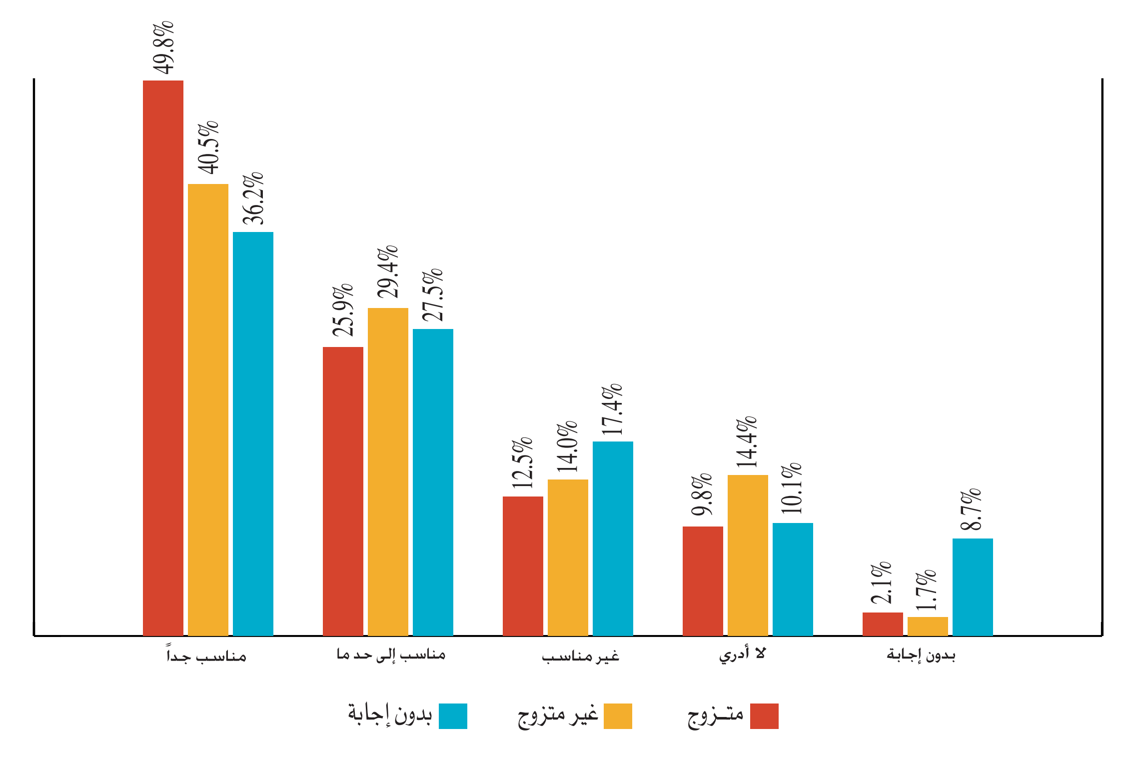
جدول رقم (11)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / الرأي في الانتخاب	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	1026	49.8	443	40.5	25	36.2	1494	46.3
مناسب إلى حد ما	533	25.9	322	29.4	19	27.5	874	27.1
غير مناسب	257	12.5	153	14.0	12	17.4	422	13.1
لا أدري	202	9.8	157	14.4	7	10.1	366	11.4
بدون إجابة	43	2.1	19	1.7	6	8.7	68	2.1
المجموع	2061	100%	1094	100%	69	100%	3224	100%

شكل رقم (11)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب الحالة الاجتماعية



من المفارقات اللافتة أن الموظفين العاملين في القطاع الحكومي هم أكثر فئة ترى أن استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية مناسب جداً في حين أن العاملين في القطاع الخاص هم أكثر من يرى هذه الانتخابات غير مناسبة.

يوضح الجدول رقم (12) رأي المبحوثين في مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية، وذلك حسب المهنة. وتشير البيانات إلى أن غالبية الفئات المهنية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» هم العاملون في (الوظائف الأخرى) بنسبة 64.4٪، يليهم وبفارق ملحوظ، (الموظفون الحكوميون) بنسبة 49.1٪. والملفت للانتباه أن موظفي (القطاع الخاص) جاؤا في المرتبة الثالثة في تأييد هذا الأمر، وهم الفئة المعنية بانتخابات الغرف التجارية بصفة غير مباشرة أكثر من غيرهم. وقد يكون سبب ذلك أن أرباب العمل يسعون لخدمة مصالحهم بوسائل أخرى غير اتحادات الغرف، وأن غالبية العاملين في القطاع الخاص هم من الشباب الذين يبحثون عن فرصة للانتقال للعمل في القطاع الحكومي. ثم جاء بعدهم كل من (لا يعملون) و(الطلاب) بنسبة 38.5٪ و 37.5٪ على التوالي.

وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه في الجداول السابقة من أن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر تعليماً، و(المتزوجون)، و(الموظفون)؛ هم من يرون أكثر من غيرهم مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية.

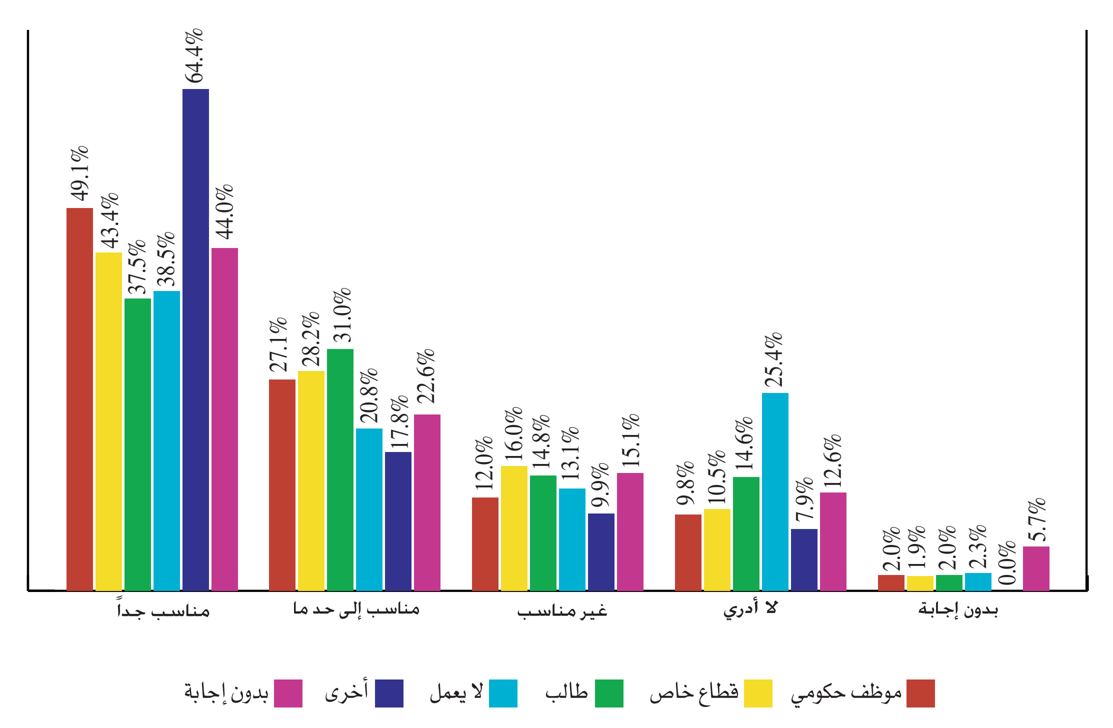
جدول رقم (12)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المهنة

المهنة / الرأي في الانتخاب	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	937	49.1	182	43.4	190	37.5	50	38.5	65	64.4	70	44.0	1494	46.3
مناسب إلى حد ما	518	27.1	118	28.2	157	31.0	27	20.8	18	17.8	36	22.6	874	27.1
غير مناسب	229	12.0	67	16.0	75	14.8	17	13.1	10	9.9	24	15.1	422	13.1
لا أدري	187	9.8	44	10.5	74	14.6	33	25.4	8	7.9	20	12.6	366	11.4
بدون إجابة	38	2.0	8	1.9	10	2.0	3	2.3	-	-	9	5.7	68	2.1
المجموع	1909	100%	419	100%	506	100%	130	100%	101	100%	159	100%	3224	100%

شكل رقم (12)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المهنة



استنتاجات عامة:

يتيح تحليل معطيات الجداول السابقة التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1- ترتفع نسبة الذين يرون أن الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية «مناسب جداً» وتتفاوت درجة هذه النسبة بين الفئات المختلفة بشكل متطابق مع تفاوتها سواء بالنسبة للانتخابات البلدية أو الرياضية أو أية انتخابات أخرى.

2- من النتائج المثيرة للاهتمام أن تنخفض نسبة من يرون أن انتخابات أعضاء مجالس الغرف التجارية الصناعية مناسبة في المناطق الأكثر حضارية وذات الطابع التجاري والصناعي وذلك مثل الرياض العاصمة ومكة المكرمة. لاشك أن هذه الظاهرة بحاجة إلى دراسة مستقلة لمعرفة أسبابها ونتائجها.

3- النتيجة الأخرى والأكثر إثارة للاهتمام أن تكون نسبة الذين يرون أن استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية «مناسب جداً» لدى فئة الموظفين العاملين في القطاع الحكومي أكثر من نفس النسبة لدى فئة العاملين في القطاع الخاص. ويفسر الخبراء ذلك بطبيعة تكوين طبقة أرباب العمل واتجاهاتهم لخدمة مصالحهم، وكذلك بطبيعة تركيب العاملين في النظام الخاص وارتفاع شريحة الشباب فيما بينهم. وسنلقي المزيد من الضوء على هذه الظاهرة في فصل خلاصة النتائج وفي الندوة التحاورية (انظر الملاحق).

خلاصة الفصل الثاني

توضح النتائج آراء أفراد العينة حول ما إذا كان استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية مناسباً. وقد أشار 50.2٪ من الذين (صوتوا) إلى أن ذلك «مناسب جداً»، و 49.3٪ من الذي (سجلوا ولم يصوتوا)، بينما تهبط النسبة إلى 39.3٪ عند من (لم يسجلوا). هناك ما نسبتهم العامة 27.1٪ قالوا «مناسب إلى حدٍ ما»، مع تقارب النسب لدى الجميع، وهناك ما نسبتهم العامة 13.1٪ قالوا «غير مناسب»، وترتفع نسبتهم بشكل طفيف إلى 14.6٪ عند من (لم يسجلوا). وعند أخذ متغير العمر في الاعتبار، يلاحظ وجود علاقة طردية واضحة؛ إذ كلما ارتفع العمر زادت نسبة من قالوا «مناسب جداً» وهبطت نسبة من قالوا «غير مناسب»، حيث أشار مثلاً 57.1٪ من الفئة (46 سنة فأكثر) إلى «مناسب جداً»، وكذلك 50.6٪ من الفئة (30-45سنة)، و 40.4٪ من الفئة (21-29سنة)، علماً أن نسبة من أشاروا إلى «مناسب إلى حدٍ ما» تتناقص مع ارتفاع العمر ربما لصالح عبارة «مناسب جداً».

وحول أثر المستوى التعليمي؛ فإنه يلاحظ بعض التباين، إذ إن أعلى فئة قالت إنه «مناسب جداً» هم حملة (البكالوريوس فأكثر) وبلغت نسبتهم 51.0٪، وتتناقص إلى 24.9٪ عند فئة (أقل من البكالوريوس)، ثم ترتفع مرة أخرى إلى 45.8٪ عند فئة (أقل من الثانوية).

ونلاحظ أن النسب الخاصة بمتغير المستوى التعليمي لا تقدم مؤشرات كافية حول أثره؛ لأن من قالوا «غير مناسب» تتناقص نسبتهم إلى 9.7٪ عند فئة (أقل من الثانوية)، ثم ترتفع النسبة إلى 14.4٪ عند (أقل من البكالوريوس)، لتعود إلى الهبوط إلى 12.6٪ عند حملة (البكالوريوس فأكثر)، مما لا يعطي مؤشراً كافياً حول أثر المستوى التعليمي كما أشرنا.

وعند أخذ متغير المنطقة يلاحظ أن أعلى منطقة أشارت إلى عبارة «مناسب جداً» كانت القصيم، التي بلغت نسبتها 56.5٪، تليها تبوك بما نسبته 54.8٪، ثم حائل 53.2٪، ونجران 50.8٪. بينما سجلت الحدود الشمالية أقل نسبة بلغت 30.6٪، علماً أن النسبة العامة هي 46.3٪. أما الذين أشاروا إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما» فقد كانت نسبتهم العامة 27.1٪،

وبلغت أعلى نسبة 33.1٪، وذلك في المنطقة الشرقية، و 31.9٪ في الجوف، و 30.6٪ في المدينة المنورة. هناك ما نسبتهم العامة 13.1٪ أشاروا إلى عبارة «غير مناسب»، وكانت أعلى نسبة لهم في المدينة المنورة، حيث بلغت 23.0٪، بينما بلغت أدناها في المنطقة الشرقية والقصيم، حيث كانت 8.1٪ في كل من المنطقتين.

ولمعرفة أثر الحالة الاجتماعية، فقد لوحظ أن (المتزوجين) أكثر من أشار إلى عبارة «مناسب جداً» بنسبة بلغت 49.8٪ مقارنة بـ(غير المتزوجين) الذين بلغت نسبتهم 40.5٪، ويتضح ذلك من عبارة «غير مناسب»، حيث أشار إليها 12.5٪ من (المتزوجين)، و 14.0٪ من (غير المتزوجين)، علماً أن 25.9٪ من (المتزوجين)، و 29.4٪ من (غير المتزوجين)، أشاروا إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما».

وحول ما إذا كان للمهن من أثر، أشار 49.1٪ من (موظفي الحكومة) إلى «مناسب جداً»، يليهم موظفو (القطاع الخاص) بما نسبته 43.4٪، ثم من (لا يعملون) بما نسبته 38.5٪، وأخيراً (الطلاب) 37.5٪. وفي السياق نفسه أشار 31.0٪ من (الطلاب) إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما». أما الذين قالوا «غير مناسب» فقد كانت نسبتهم العامة 13.1٪، وترتفع النسبة إلى 16.0٪ عند موظفي (القطاع الخاص)، بينما هي 12.0٪ عند (موظفي الحكومة) مما لا يعطي مؤشراً كافياً حول أثر المهنة؛ خاصة عند مقارنة (موظفي الحكومة) بموظفي (القطاع الخاص) وهما الفئتان الأكثر قولاً «مناسب جداً».

الفصل الثالث
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات

مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات

تضمن البحث معرفة رأي المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات السعودية، وهل يرون ذلك «مناسب جداً»، «مناسب إلى حدٍ ما»، أو «غير مناسب».

تبين أن ثلاثة أرباع المبحوثين يرون أن الانتخابات في الجامعات مناسبة جداً ومناسبة. وترتفع هذه النسبة لدى (من صوتوا) وتنخفض لدى فئة (لم يسجلوا) وترى نسبة منخفضة جداً من المبحوثين أن هذه الانتخابات «غير مناسبة»؛ وخاصة فئة (لم يسجلوا). وفيما يلي عرض للنتائج.

يوضح الجدول رقم (13) أن غالبية المبحوثين يرون مناسبة ذلك، حيث يرى 48.0٪ من إجمالي أفراد العينة أن هذا الأمر «مناسب جداً»، و 27.8٪ يرون أنه «مناسب إلى حدٍ ما»، بينما 13.1٪ فقط يرون «عدم مناسبة» ذلك، وأكثر من يرى مناسبة هذا الأمر الذين (صوتوا)، حيث بلغت نسبة من يرى منهم أنه «مناسب جداً» 51.3٪، يليهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 49.5٪، وجاء الذين (لم يسجلوا) بنسبة 42.6٪. أما نسب الذين يرون أن هذا الأمر «مناسب إلى حدٍ ما» فكانت متقاربة بين الفئات الثلاث. ولم توجد فوارق كبيرة بينهم، حيث إن حوالي 25٪ من كل فئة يرون ذلك. وكما هو متوقع؛ فإن أكثر من يرى أن الانتخابات في الجامعات «غير مناسبة» كانوا الذين (لم يسجلوا)، وبلغت نسبتهم 14.2٪.

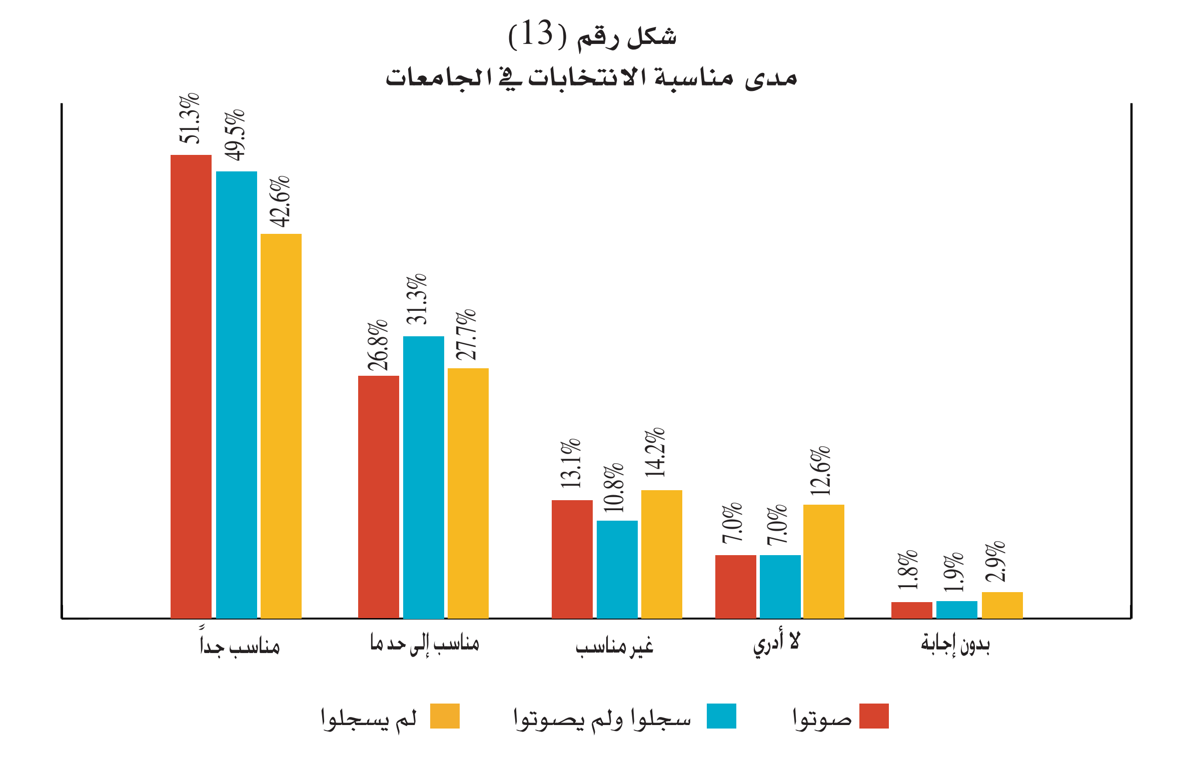
وهذه النتيجة تؤكد قبول أفراد العينة لفكرة الانتخابات في الجامعات، وضرورة إتاحة الفرصة للناس في اختيار من يمثلهم، والمؤسسات الأكاديمية أولى من غيرها في ذلك.

جدول رقم (13)

مدى مناسبة الانتخاب في الجامعات

الرأي في الانتخابات / المشاركة	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	827	51.3	256	49.5	466	42.6	1549	48.0
مناسب إلى حد ما	432	26.8	162	31.3	303	27.7	897	27.8
غير مناسب	211	13.1	56	10.8	156	14.2	423	13.1
لا أدري	113	7.0	113	7.0	138	12.6	284	8.8
بدون إجابة	29	1.8	10	1.9	32	2.9	71	2.2
المجموع	1612	100%	517	100%	1095	100%	3224	100%

شكل رقم (13)
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات



تتناسب رؤية الانتخابات في الجامعات طرداً مع التقدم في العمر. تبلغ ذروتها لدى المتقدمين في السن وتنخفض إلى أدنى مستوى لدى فئة الشباب.

يوضح الجدول رقم (14) رأي المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات، وذلك حسب العمر. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة يرون مناسبة ذلك. ويلاحظ وجود علاقة طردية بين العمر والرأي في مدى مناسبة هذا الأمر، فكلما زاد العمر زادت نسبة الموافقة، والعكس صحيح، حيث تشير النتائج إلى أن 53.7٪ من الفئة العمرية (46 فأكثر) يرون أن ذلك «مناسب جداً»، يليهم فئة (30-45سنة) بنسبة 51.0٪، وأخيراً فئة (21-29سنة) بنسبة 44.6٪. بينما بلغت نسبة من يرون عدم مناسبة الانتخابات في الجامعات لدى فئة (21-29سنة) 14.4٪، وانخفضت إلى 12.6٪ لدى فئة (30-45سنة)، ثم انخفضت لتصل إلى 8.5٪ فقط لدى من هم في فئة (46سنة فأكثر).

هذه النتائج تؤكد ما توصل إليه مسبقاً من أن الشخص كلما كان أكبر عمراً مال أكثر إلى تأييد العملية الانتخابية.

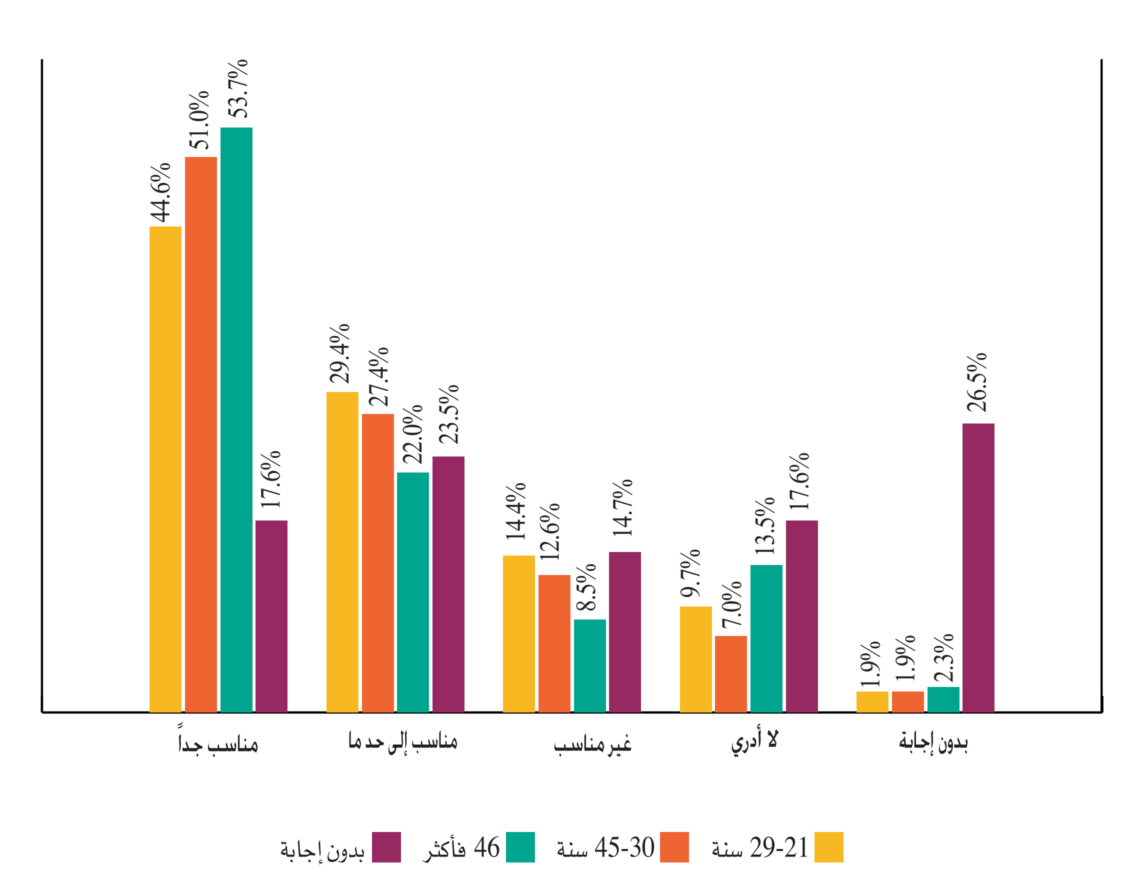
جدول رقم (14)

مدى مناسبة الانتخاب في الجامعات حسب العمر

العمر / الرأي في الانتخابات	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	638	44.6	766	51.0	139	53.7	6	17.6	1549	48.0
مناسب إلى حد ما	420	29.4	412	27.4	57	22.0	8	23.5	897	27.8
غير مناسب	206	14.4	190	12.6	22	8.5	5	14.7	423	13.1
لا أدري	138	9.7	105	7.0	35	13.5	6	17.6	284	8.8
بدون إجابة	27	1.9	29	1.9	6	2.3	9	26.5	71	2.2
المجموع	1429	100%	1502	100%	259	100%	34	100%	3224	100%

شكل رقم (14)

مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات حسب العمر



ثمة علاقة طردية واضحة بين ارتفاع نسبة الذين يرون الانتخابات في الجامعة «مناسبة جداً» وبين ارتفاع المستوى التعليمي، وأكثر من يراها «مناسبة» الفئة ذات المستوى التعليمي المرتفع، وأقل من يراها «مناسبة» فئة أقل من الثانوية العامة.

يوضح الجدول رقم (15) رأي المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن النتيجة متسقة مع نتيجة جدول متغير العمر (147)، حيث إن غالبية أفراد العينة في المستويات التعليمية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى ذلك كانوا حملة (البكالوريوس فأكثر) بنسبة 53.4٪، جاء بعدهم فئة (أقل من البكالوريوس) بنسبة 46.2٪، وأخيراً، وبفارق نسبي كبير، جاء من مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 37.4٪، وكانت الفئة الأقل تعليماً هي الأكثر ضمن من أجابوا بـ«لا أدري» حيث بلغت نسبتهم 19.5٪، وقد يعزى ذلك لقلة خبرتهم في الحياة بشكل عام والأمور الجامعية بشكل خاص.

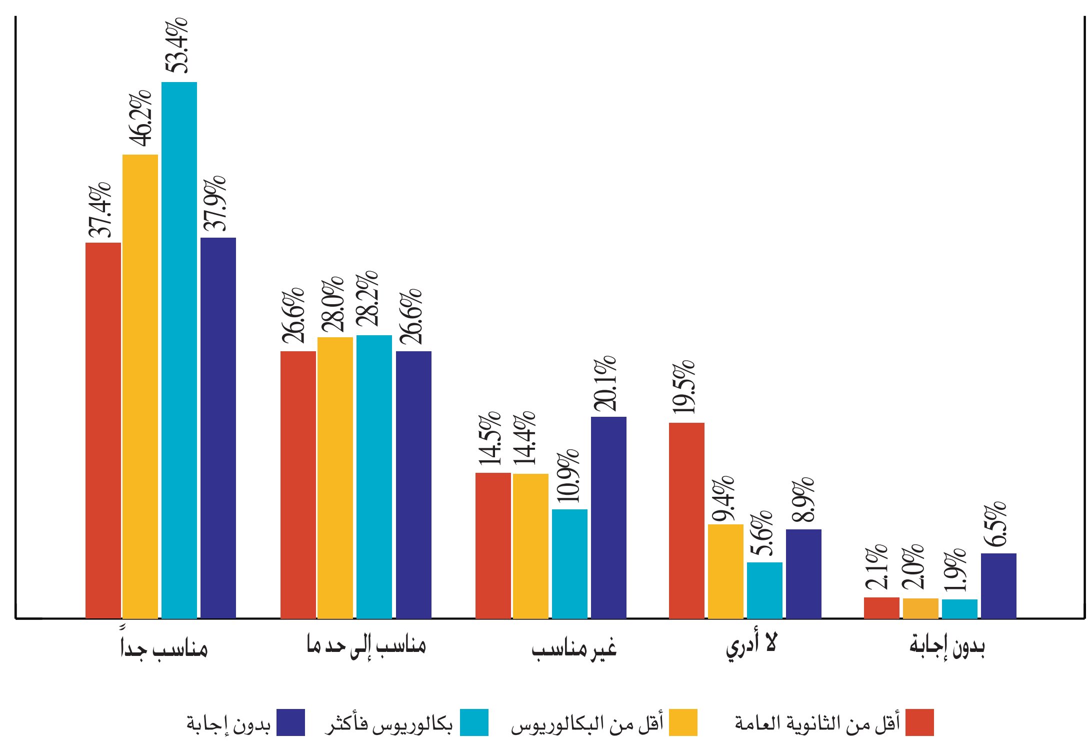
هذه النتائج تبين أنه كلما زاد المستوى التعليمي للفرد زاد الاتجاه الإيجابي نحو الانتخابات في الجامعات. مما يؤكد ما توصل إليه سابقاً من أن الأفراد كلما ازدادوا وعياً ونضجاً وتعليماً مالوا إلى تأييد العملية الانتخابية، أي أن نشر التعليم يزيد من وعي الناس ومطالبتهم بالانتخابات.

جدول رقم (15)

مدى مناسبة الانتخاب في الجامعات حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي في الانتخابات	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	142	37.4	547	46.2	796	53.4	64	37.9	1549	48.0
مناسب إلى حد ما	101	26.6	331	28.0	420	28.2	45	26.6	897	27.8
غير مناسب	55	14.5	171	14.4	163	10.9	34	20.1	423	13.1
لا أدري	74	19.5	111	9.4	84	5.6	15	8.9	284	8.8
بدون إجابة	8	2.1	24	2.0	28	1.9	11	6.5	71	2.2
المجموع	380	100%	1184	100%	1491	100%	169	100%	3224	100%

شكل رقم (15)
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات حسب المستوى التعليمي



يلاحظ وجود بعض الفروق ذات الدلالة في رؤية المناطق المختلفة للانتخابات في الجامعات. إذ ترتفع نسبة من يرونها «مناسبة جداً» في نجران وتبوك وتنخفض إلى حدها الأدنى في الحدود الشمالية. أما أكثر من يراها «غير مناسبة» فهي المدينة المنورة وجازان وأقل من يراها «غير مناسبة» الشرقية.

يوضح الجدول رقم (16) رأي المبحوثين في مدى مناسبة إجراء الانتخابات في الجامعات، وذلك حسب المنطقة. وتشير البيانات إلى أن غالبية أفراد العينة من المناطق المختلفة يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، باستثناء منطقتي الحدود الشمالية والمدينة المنورة، وأكثر من يرى أن هذا الأمر «مناسب جداً» كانوا من منطقة عسير بنسبة 61.3٪، يليهم منطقة نجران بنسبة 58.5٪، ثم منطقة تبوك والمنطقة الشرقية بنسبة 54.8٪، و 54.4٪ على التوالي. ثم جاءت بقية المناطق الأخرى بتدرج نسبي بسيط.

إلا أنه يلاحظ هبوط النسبة بشكل ملحوظ في منطقتي الحدود الشمالية والمدينة المنورة، حيث بلغت نسبة من يرون ذلك في كلا المنطقتين 25.8٪ و 33.1٪ على التوالي. ويلاحظ ارتفاع نسبة من أفادوا بـ«لا أدري» في منطقة الحدود الشمالية تحديداً، حيث بلغت نسبتهم 26.2٪.

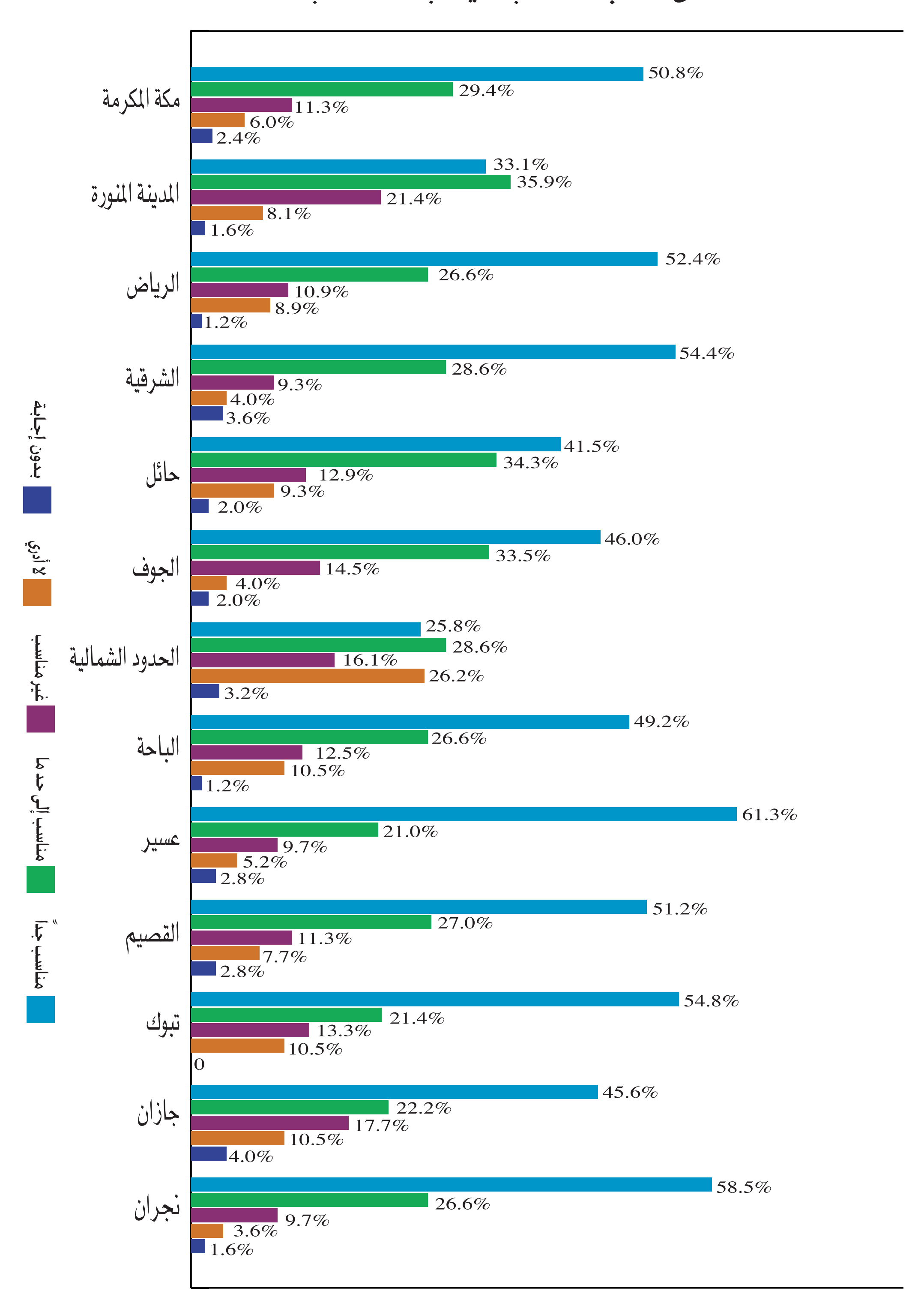
وتجدر الإشارة إلى أن المناطق التي تضم جامعات عريقة كمنطقة الرياض ومنطقة مكة المكرمة لم تكن في مقدمة المناطق التي ترى مناسبة ذلك، بينما احتلت عسير ونجران وتبوك المراكز الثلاثة الأولى في تأييد انتخابات الجامعات.

جدول رقم (16)

مدى مناسبة الانتخاب في الجامعات حسب المنطقة

المنطقة / الرأي في الانتخابات	مكة المكرمة التكرار النسبة%	المدينة المنورة التكرار النسبة%	الرياض التكرار النسبة%	الشرقية التكرار النسبة%	حائل التكرار النسبة%	الجوف التكرار النسبة%	الحدود الشمالية التكرار النسبة%	الباحة التكرار النسبة%	عسير التكرار النسبة%	القصيم التكرار النسبة%	تبوك التكرار النسبة%	جازان التكرار النسبة%	نجران التكرار النسبة%	المجموع التكرار النسبة%
مناسب جداً	126 50.8	82 33.1	130 52.4	135 54.4	103 41.5	114 46.0	64 25.8	122 49.2	152 61.3	127 51.2	136 54.8	113 45.6	145 58.5	1549 48.0
مناسب إلى حد ما	73 29.4	89 35.9	66 26.6	71 28.6	85 34.3	83 33.5	71 28.6	66 26.6	52 21.0	67 27.0	53 21.4	55 22.2	66 26.6	897 27.8
غير مناسب	28 11.3	53 21.4	27 10.9	23 9.3	32 12.9	36 14.5	40 16.1	31 12.5	24 9.7	28 11.3	33 13.3	44 17.7	24 9.7	423 13.1
لا أدري	15 6.0	20 8.1	22 8.9	10 4.0	23 9.3	10 4.0	65 26.2	26 10.5	13 5.2	19 7.7	26 10.5	26 10.5	9 3.6	248 8.8
بدون إجابة	6 2.4	4 1.6	3 1.2	9 3.6	5 2.0	5 2.0	8 3.2	3 1.2	7 2.8	7 2.8	0 0.0	10 4.0	4 1.6	71 2.2
المجموع	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	3224 100%

شكل رقم (16)
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات حسب المنطقة



بالرغم من عدم وجود فروق هامة وفقاً للحالة الاجتماعية للمبحوثين يلاحظ أن فئة المتزوجين ترى الانتخابات في الجامعات «مناسبة جداً» أكثر من فئة غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (17) رأي المبحوثين في مدى مناسبة إجراء الانتخابات في الجامعات، وذلك حسب الحالة الاجتماعية للمبحوثين. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من كلا الفئتين يرون مناسبة ذلك، وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه في الجداول المماثلة السابقة من أن (المتزوجين)، وهم المتوقع أن يكونوا أكبر سناً، وبالتالي أكثر تعليماً، كانوا أكثر تأييداً لإجراء الانتخابات في الجامعات، حيث بلغت نسبة من رأوا أن ذلك «مناسب جداً» 50.7٪ في مقابل 43.9٪ لـ(غير المتزوجين)، بينما كان (غير المتزوجين) أكثر من (المتزوجين) في رؤية عدم مناسبة هذا الأمر، حيث بلغت نسبتهم 15.2٪ في مقابل 11.9٪ (للمتزوجين).

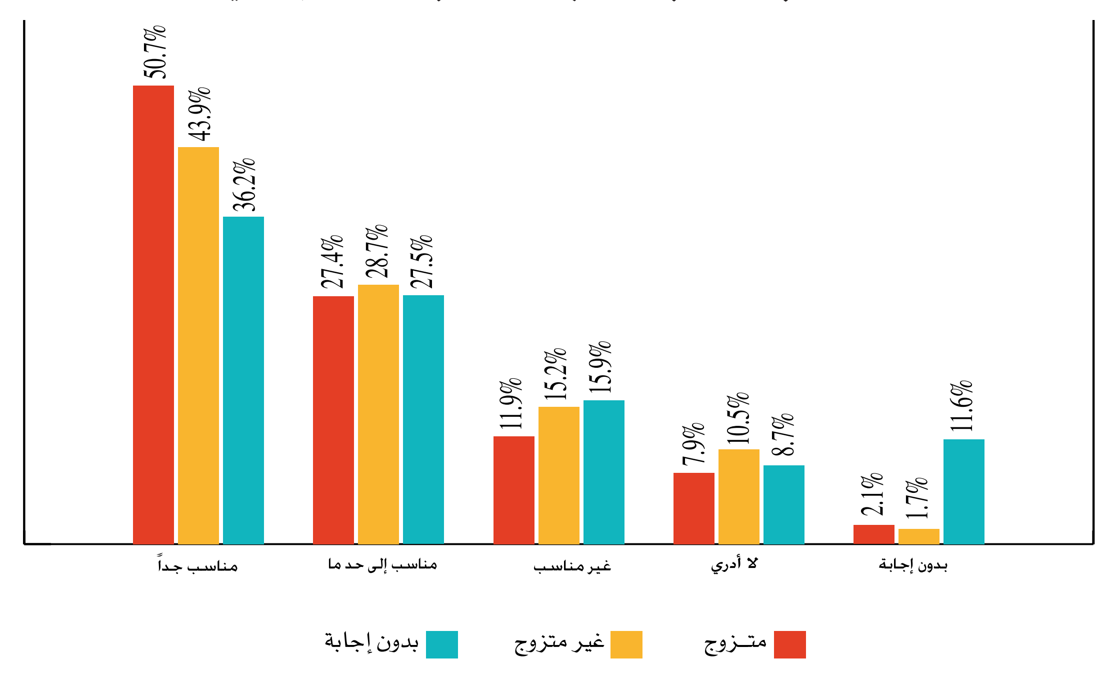
هذه النتيجة تؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية والرأي في إجراء الانتخابات في الجامعات.

جدول رقم (17)

مدى مناسبة الانتخاب في الجامعات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / الرأي في الانتخابات	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	1044	50.7	480	43.9	25	36.2	1549	48.0
مناسب إلى حد ما	564	27.4	314	28.7	19	27.5	897	27.8
غير مناسب	246	11.9	166	15.2	11	15.9	423	13.1
لا أدري	163	7.9	115	10.5	6	8.7	284	8.8
بدون إجابة	44	2.1	19	1.7	8	11.6	71	2.2
المجموع	2061	100%	1094	100%	69	100%	3224	100%

شكل رقم (17)
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات حسب الحالة الاجتماعية



يلاحظ وجود قدر من التباين في رؤية المهن المختلفة للانتخابات في الجامعات وتشير المعطيات إلى أن الموظفين في القطاع الحكومي هم أكثر من يرون هذه الانتخابات «مناسبة جداً» وأن فئة غير العاملين هي أقل من يراها «مناسبة جداً»، في حين أن فئة الطلاب هي أكثر من يرى هذه الانتخابات «غير مناسبة».

يوضح الجدول رقم (18) رأي المبحوثين في مدى مناسبة إجراء الانتخابات في الجامعات، وذلك حسب المهنة. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من الفئات المهنية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى أن هذا الأمر «مناسب جداً» هم العاملون في (الوظائف الأخرى) بنسبة 52.2٪، يليهم مباشرة (الموظفون الحكوميون) بنسبة 50.6٪، ثم جاء بعدهم (الطلاب) بنسبة 47.0٪، ثم موظفو (القطاع الخاص) بنسبة 43.0٪. وأقل من يرى ذلك هم من (لا يعملون) بنسبة 30.8٪، ويلاحظ ارتفاع نسبة من أجاب بـ«لا أدري» بين أفراد هذه الفئة، ووصلت النسبة إلى 26.9٪، وهي أعلى نسبة مقارنة بالفئات المهنية الأخرى.

وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه في الجداول السابقة من أن العاملين في (المهن الأخرى) و(الموظفين الحكوميين) يميلون أكثر من غيرهم إلى تأييد العملية الانتخابية والمشاركة السياسية أكثر من غيرهم.

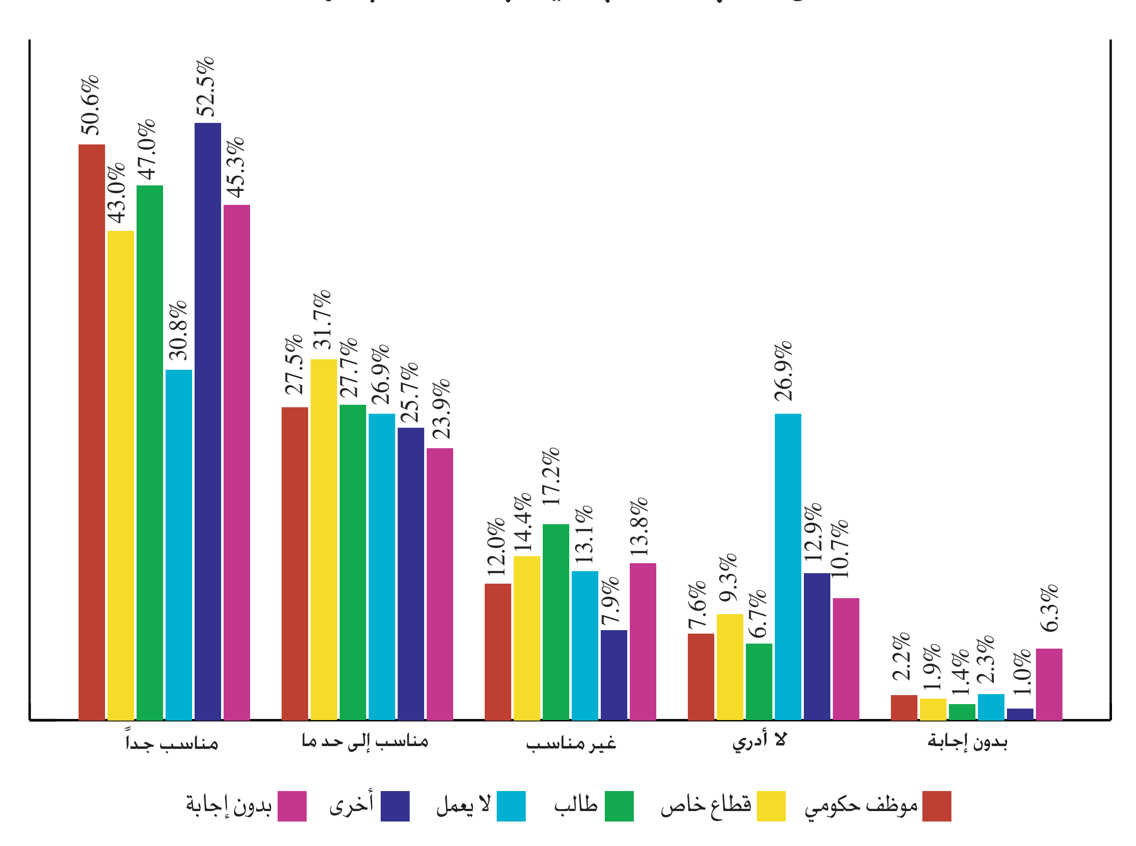
جدول رقم (18)

مدى مناسبة الانتخاب في الجامعات حسب المهنة

الرأي في الانتخابات / المهنة	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	966	50.6	180	43.0	238	47.0	40	30.8	53	52.5	72	45.3	1549	48.0
مناسب إلى حد ما	525	27.5	133	31.7	140	27.7	35	26.9	26	25.7	38	23.9	897	27.8
غير مناسب	230	12.0	59	14.4	87	17.2	17	13.1	8	7.9	22	13.8	423	13.1
لا أدري	146	7.6	39	9.3	34	6.7	35	26.9	13	12.9	17	10.7	284	8.8
بدون إجابة	42	2.2	8	1.9	7	1.4	3	2.3	1	1.0	10	6.3	71	2.2
المجموع	1909	100%	419	100%	506	100%	130	100%	101	100%	159	100%	3224	100%

شكل رقم (18)

مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات حسب المهنة



استنتاجات عامة:

توصلنا القراءة التحليلية لمعطيات الجداول السابقة إلى الاستنتاجات التالية :

1- تتطابق النتائج التي تم التوصل إليها إزاء الانتخابات في الجامعات مع النتائج السابقة المتعلقة بالانتخابات البلدية والاتحادات الرياضية والغرف التجارية الصناعية. إذ ترتفع نسبة من يرونها «مناسبة جداً». كما أن مواقف الفئات المختلفة في هذه الانتخابات وفق المتغيرات الديموغرافية متطابقة تماماً مع مواقفها بالنسبة للتجارب الانتخابية الأخرى.

2- مما يلفت الانتباه أن فئة الشباب هي أقل الفئات التي ترى أن الانتخابات في الجامعات «مناسبة جداً»، وأن فئة الطلاب هي أكثر الفئات التي ترى الانتخابات الجامعية «غير مناسبة». هذه ظاهرة هامة جديرة بالتوقف طويلاً أمامها، وهي بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات وهذا ما سنوصي به في هذا البحث.

3- يمكن تفسير ارتفاع نسبة الذين يرون أن انتخاب أعضاء مجلس الشورى «مناسبة جداً» و«مناسبة» أكثر من نظيرتها في الانتخابات الأخرى، إلى الطبيعة السياسية لهذا الانتخاب، وأن الشأن السياسي يعني جميع الشرائح الاجتماعية، وذلك بعكس الانتخابات في مجالات متخصصة (الجامعات والرياضة والغرف التجارية) التي تهتم بها شرائح محدودة.

خلاصة الفصل الثالث

توضح النتائج آراء أفراد العينة حول ما إذا كان مناسباً وجود انتخابات في الجامعات. وقد أشار إلى عبارة «مناسب جداً» 51.3٪ من الذين (صوتوا)، و 49.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 42.6٪ من الذين (لم يسجلوا)، ثم أشار إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما» 26.8٪ من الذين (صوتوا)، وترتفع النسبة إلى 31.3٪ عند من (سجلوا ولم يصوتوا)، ثم تهبط النسبة إلى 27.7٪ عند من (لم يسجلوا). أما الذين قالوا «غير مناسب»؛ فإن نسبتهم العامة كانت 13.1٪، وترتفع قليلاً إلى 14.2٪ عند من (لم يسجلوا)، وتهبط إلى 10.8٪ عند من (سجلوا ولم يصوتوا).

وعند أخذ متغيرات البحث في الحسبان؛ فإنه يلاحظ أنه كلما ارتفع العمر زادت نسبة من قالوا «مناسب جداً»، وهبطت نسبة من قالوا «غير مناسب»، فالذين أشاروا إلى «مناسب جداً» بلغت نسبتهم 44.6٪ عند الفئة (21-29سنة)، وترتفع إلى 51.0٪ عند الفئة (30-45سنة)، ثم ترتفع قليلاً إلى 53.7٪ عند الفئة (46 سنة فأكثر)، مما يشير إلى علاقة طردية؛ إذ كلما زاد العمر ارتفعت نسبة من يرى أن من المناسب وجود انتخابات في الجامعات، وهو ما يتأكد من تناقص نسبة من قال «غير مناسب» بشكل عكسي. وحول أثر المستوى التعليمي، يلاحظ وجود علاقة طردية؛ إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة من يرى أن وجود انتخابات في الجامعات «مناسب جداً»، فنسبة من أشار إلى ذلك تبلغ 37.4٪ عند حاملي المؤهلات (الأقل من الثانوية)، وترتفع إلى 46.2٪ عند حاملي المؤهلات (الأقل من البكالوريوس)، ثم ترتفع إلى 53.4٪ عند حملة (البكالوريوس فأكثر)، علماً أن النسبة تتناقص عند الإشارة إلى «غير مناسب»، وذلك عند ارتفاع المستوى التعليمي؛ وخاصة (بكالوريوس فأكثر). النتائج تشير إلى وجود علاقة واضحة بين المستوى التعليمي والرأي حول الانتخابات في الجامعات.

ولمعرفة أثر المنطقة، فقد لوحظ بعض التباين المناطقي؛ إذ إن أعلى نسبة لمن أشاروا إلى «مناسب جداً» كانت 61.3٪ في عسير، تليها نجران بما نسبته 58.5٪، ثم تبوك وبنسبة 54.8٪، فالمنطقة الشرقية بنسبة 54.4٪، بينما سجلت أدنى نسبة في الحدود الشمالية وكانت 25.8٪، علماً أن النسبة العامة كانت 48.0٪. أشار أيضاً ما نسبته العامة 27.8٪ إلى عبارة «مناسب إلى

حدٍ ما» وكانت أعلى نسبة لهم في المدينة المنورة، حيث بلغت 35.9٪، بينما كانت أدنى نسبة في عسير وهي 21.0٪. هناك ما نسبتهم العامة 13.1٪ أشاروا إلى عبارة «غير مناسب»، وكانت أعلى نسبة لهم 21.4٪ في المدينة المنورة، وقد تعود زيادة النسبة إلى ارتفاعها في عبارة «مناسب إلى حدٍ ما» المشار إليها. وعند النظر إلى الحالة الاجتماعية، أشار 50.7٪ من (المتزوجين) مقابل 43.9٪ من (غير المتزوجين) إلى عبارة «مناسب جداً»، مع تقارب نسب من قالوا «مناسب إلى حدٍ ما»؛ فهي بحدود 27.8٪. أما الذين قالوا «غير مناسب» فارتفعت نسبتهم إلى 15.2٪ عند (غير المتزوجين) مقابل 11.9٪ عند (المتزوجين)، مما يشير إلى أن (المتزوجين) أكثر قبولاً لفكرة الانتخابات في الجامعات. وعند أخذ متغير المهنة، يلاحظ أن (موظفي الحكومة) هم أكثر الفئات اعتقاداً بأن الانتخابات في الجامعات مناسبة؛ حيث أشار 50.6٪ منهم إلى عبارة «مناسب جداً» علماً أنهم -أي: (الموظفون الحكوميون)- كانوا أقل الفئات إشارة إلى عبارة «غير مناسب»، وقد جاء (الطلاب) في الموقع الثاني حيث أشار 47.0٪ منهم إلى عبارة «مناسب جداً»، إلا أن من قالوا «غير مناسب» كانت نسبتهم 17.2٪، وهي أعلى نسبة بهذا الخصوص، مما يشير إلى مفارقة ولا سيما أن انتخابات الجامعات تهم (الطلاب) أكثر من أي فئة مهنية أخرى.

الفصل الرابع

مدى مناسبة الانتخابات في الجمعيات واللجان في المدارس

مدى مناسبة الانتخابات في الجمعيات واللجان في المدارس

تضمن البحث معرفة رأي المبحوثين في انتخاب أعضاء الجمعيات العلمية واللجان في المدارس، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى مناسبة مثل هذه الانتخابات، وما إذا كانوا يرونها «مناسب جداً»، «مناسب إلى حدٍ ما»، أو «غير مناسب».

ترى غالبية المبحوثين (75.2٪) أن الانتخابات في الجمعيات واللجان المدرسية «مناسبة جداً» و«مناسبة إلى حدٍ ما». (وترتفع هذه النسبة لدى فئة من صوتوا إلى79٪) وترى نسبة منخفضة (13.5٪) أن هذه الانتخابات «غير مناسبة»، وترتفع لدى من لم يسجلوا على 16.5٪. وفيما يلي عرض للنتائج.

يوضح الجدول رقم (19) أن غالبية المبحوثين، يرون مناسبة ذلك، حيث يرى 45.8٪ من إجمالي المبحوثين أن هذا الأمر «مناسب جداً»، ويرى 29.4٪ أنه «مناسب إلى حدٍ ما»، بينما يرى 13.5٪ فقط أن هذا الأمر «غير مناسب». وأكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» الذين (صوتوا) حيث بلغت نسبتهم 49.8٪، تلاهم مباشرة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 48.5٪، ثم جاء وبفارق كبير، الذين (لم يسجلوا) حيث بلغت نسبة من يرى ذلك بينهم 38.6٪. أما الذين يرون عدم مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس، فكانت نسبتهم ضئيلة، وأكثر من يرى ذلك كانوا الذين (لم يسجلوا) حيث بلغت نسبتهم 16.5٪.

وهذه النتيجة تؤكد تأييد المبحوثين لفكرة الانتخابات في الجمعيات العلمية واللجان في المدارس، ومن المهم تنميتها في أفراد المجتمع منذ الصغر، حيث تبدأ العملية الانتخابية في المدارس.

جدول رقم (19)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس

المشاركة / الرأي في الانتخابات	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	802	49.8	251	48.5	423	38.6	1476	45.8
مناسب إلى حد ما	471	29.2	165	31.9	313	28.6	949	29.4
غير مناسب	194	12.0	60	11.6	181	16.5	435	13.5
لا أدري	112	6.9	32	6.2	150	13.7	294	9.1
بدون إجابة	33	2.0	9	1.7	28	2.6	70	2.2
المجموع	1612	100%	517	100%	1095	100%	3224	100%

شكل رقم (19)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس

	صوتوا	سجلوا ولم يصوتوا	لم يسجلوا
مناسب جداً	49.8%	48.5%	38.6%
مناسب إلى حد ما	29.2%	31.9%	28.6%
غير مناسب	12.0%	11.6%	16.5%
لا أدري	6.9%	6.2%	13.7%
بدون إجابة	2.0%	1.7%	2.6%

لا توجد فروق هامة بين الفئات العمرية الثلاث إزاء الرأي في انتخابات أعضاء المجالس ورواد اللجان في المدارس. وإلى ذلك يلاحظ أن فئة الشباب أقل من تراها «مناسبة جداً» وأكثر من تراها «غير مناسبة».

يوضح الجدول رقم (20) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس، وذلك حسب العمر. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، ويلاحظ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العمر والرأي في مدى مناسبة إجراء الانتخابات في الجمعيات العلمية والمدارس؛ فكلما زاد العمر زادت نسبة الموافقة، والعكس صحيح، حيث أشارت النتائج إلى أن 55.6٪ من الفئة العمرية (46سنة فأكثر) يرون أن ذلك «مناسب جداً»، يليهم فئة (30-45سنة) بنسبة 49.7٪، وأخيراً فئة (21-29سنة) بنسبة 40.4٪. وفي المقابل بلغت نسبة من يرون عدم مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات العلمية واللجان في المدارس لدى فئة (21-29سنة) 15.5٪، وانخفضت إلى 12.2٪ لدى فئة (30-45سنة)، ثم انخفضت لتصل إلى 10.8٪ لدى من هم في الفئة العمرية (46 سنة فأكثر).

وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه سابقاً من أن الشخص كلما كان أكبر عمراً مال إلى تأييد العملية الانتخابية.

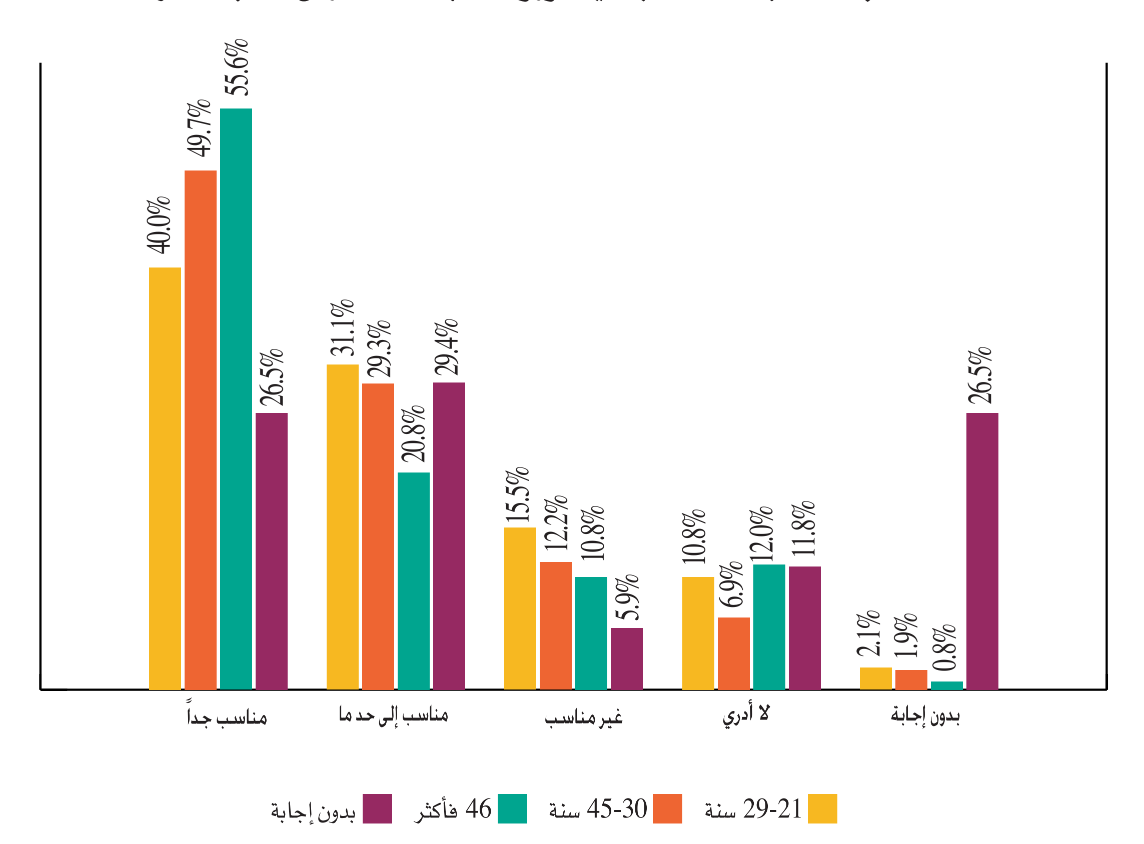
جدول رقم (20)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب العمر

العمر / الرأي في الانتخابات	29-21 سنة		45-30 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	577	40.4	746	49.7	144	55.6	9	26.5	1476	45.8
مناسب إلى حد ما	445	31.1	440	29.3	54	20.8	10	29.4	949	29.4
غير مناسب	222	15.5	183	12.2	28	10.8	2	5.9	435	13.5
لا أدري	155	10.8	104	6.9	31	12.0	4	11.8	294	9.1
بدون إجابة	30	2.1	29	1.9	2	0.8	9	26.5	70	2.2
المجموع	1429	100%	1502	100%	259	100%	34	100%	3224	100%

شكل رقم (20)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب العمر



يلاحظ وجود قدر من التباين في آراء المستويات التعليمية المختلفة. كما يلاحظ وجود علاقة طردية بين ارتفاع نسبة من يراها مناسبة جداً مع ارتفاع المستوى التعليمي.

يوضح الجدول رقم (21) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات العلمية ورواد اللجان في المدارس، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن غالبية المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى ذلك هم حملة شهادة (البكالوريوس فأكثر) بنسبة 52.4٪، يليهم فئة (أقل من البكالوريوس) بنسبة 43.1٪، وأخيراً جاء، وبفارق ملحوظ، من مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) حيث بلغت نسبتهم 34.7٪. وهذه النتيجة متسقة مع نتيجة الجدول السابق (20) المتعلق بمتغير العمر، فأصحاب الشهادات العليا متوقع أن يكونوا الأكبر سناً.

وتشير هذه الاختلافات إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمي زاد الاتجاه نحو تأييد العملية الانتخابية في الجمعيات العلمية والمدارس. وهذا يؤكد ما توصلنا إليه سابقاً من أن الأشخاص كلما ازدادوا وعياً ونضجاً وتعليماً مالوا إلى تأييد العملية الانتخابية.

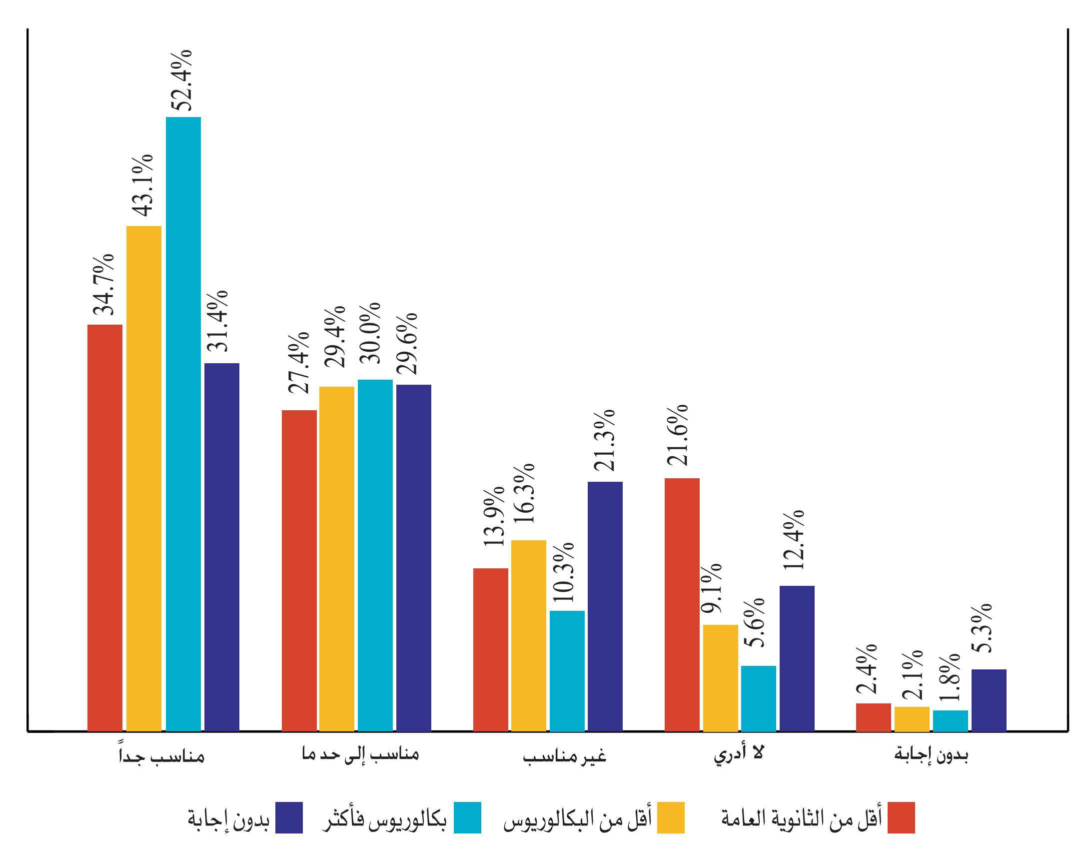
جدول رقم (21)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي في الانتخابات	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	132	34.7	510	43.1	781	52.4	53	31.4	1476	45.8
مناسب إلى حد ما	104	27.4	348	29.4	447	30.0	50	29.6	949	29.4
غير مناسب	53	13.9	193	16.3	153	10.3	36	21.3	435	13.5
لا أدري	82	21.6	108	9.1	83	5.6	21	12.4	294	9.1
بدون إجابة	9	2.4	25	2.1	27	1.8	9	5.3	70	2.2
المجموع	380	100%	1184	100%	1491	100%	169%	100%	3224	100%

شكل رقم (21)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المستوى التعليمي



ثمة فروق واضحة في مواقف المناطق المختلفة إزاء الانتخابات في المدارس. إن أكثر المناطق التي ترى هذه الانتخابات «مناسبة جداً» هي الجوف والرياض والشرقية، وأقل من يراها «مناسبة جداً» هي مناطق الحدود الشمالية والمدينة المنورة وجازان.

يوضح الجدول رقم (22) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات العلمية ورواد اللجان في المدارس، وذلك حسب المنطقة. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين في مختلف المناطق يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً» عدا المبحوثين في منطقتي الحدود الشمالية والمدينة المنورة. وأكثر من يرى مناسبة ذلك كانوا من منطقة تبوك بنسبة 57.7٪، تليها المنطقة الشرقية بنسبة 54.8٪، ثم منطقة القصيم، فمنطقة نجران بنسبة 52.0٪، و 50.4٪ على التوالي، ثم جاءت المناطق الأخرى بتدرج نسبي بسيط.

ويلاحظ تدني نسبة من يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً» في منطقتي الحدود الشمالية والمدينة المنورة، حيث بلغت النسبة فيهما 28.6٪، و 35.1٪ على التوالي، وهو ما يتسق مع النتائج السابقة لهاتين المنطقتين من حيث عدم التأييد القوي للعملية الانتخابية في المجالات المختلفة.

كما تجدر الإشارة إلى أن النتائج في هذا الجدول تتسق لحد كبير مع نتائج جداول المناطق السابقة؛ حيث اتضح أن المناطق الأكثر تحضراً وسبقاً في فتح المدارس، وهما منطقتا مكة المكرمة والرياض، لم تأتيا في مقدمة المناطق المؤيدة للانتخابات في الجمعيات العلمية واللجان في المدارس.

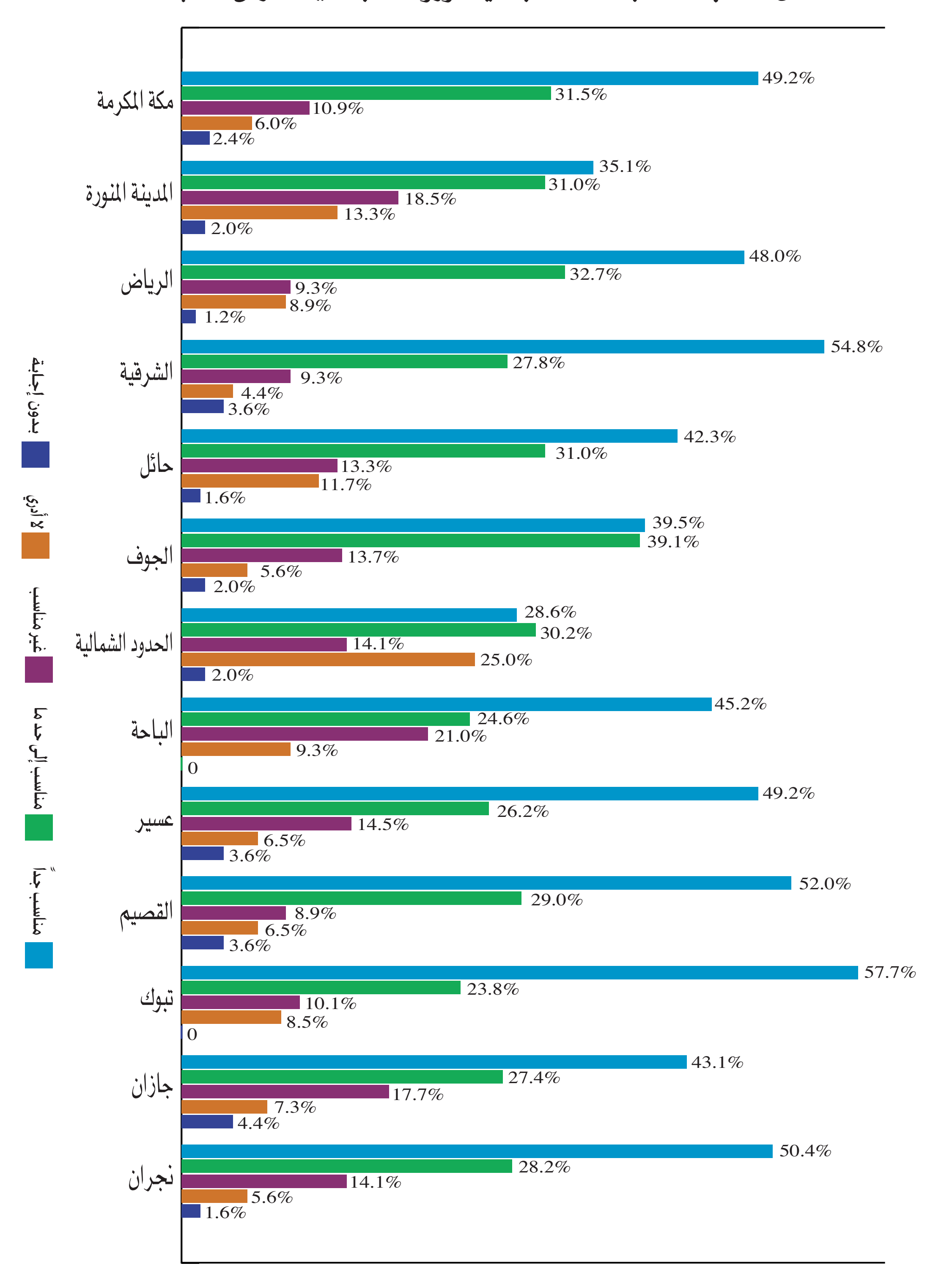
جدول رقم (22)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المنطقة

المنطقة / الرأي في الانتخابات	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
مناسب جداً	122 49.2	87 35.1	119 48.0	136 54.8	105 42.3	98 39.5	71 28.6	112 45.2	122 49.2	129 52.0	143 57.7	107 43.1	125 50.4	1476 45.8
مناسب إلى حد ما	78 31.5	77 31.0	81 32.7	69 27.8	77 31.0	97 39.1	75 30.2	61 24.6	65 26.2	72 29.0	59 23.8	68 27.4	70 28.2	949 29.4
غير مناسب	27 10.9	46 18.5	23 9.3	23 9.3	33 13.3	34 13.7	35 14.1	52 21.0	36 14.5	22 8.9	25 10.1	44 17.7	35 14.1	435 13.5
لا أدري	15 6.0	33 13.3	22 8.9	11 4.4	29 11.7	14 5.6	62 25.0	23 9.3	16 6.5	16 6.5	21 8.5	18 7.3	14 5.6	294 9.1
بدون إجابة	6 2.4	5 2.0	3 1.2	9 3.6	4 1.6	5 2.0	5 2.0	0 0.0	9 3.6	9 3.6	0 0.0	11 4.4	4 1.6	70 2.2
المجموع	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	248 100%	3224 100%

شكل رقم (22)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المنطقة



يلاحظ وجود قدر من التباين بين المتزوجين وغير المتزوجين، حيث نجد أن فئة المتزوجين ترى الانتخابات المدرسية «مناسبة جداً» أكثر مما تراها فئة غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (23) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخابات أعضاء الجمعيات العلمية ورواد اللجان في المدارس، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين يرون مناسبة هذا الأمر. وأكثر من يرى مناسبة ذلك (المتزوجون)، حيث بلغت نسبة من يرى منهم أنه «مناسب جداً» 49.2٪، بينما بلغت نسبة (غير المتزوجين) 40.0٪. أما من يرى أن الانتخاب «غير مناسب» فكانت النسبة بين (غير المتزوجين) 15.7٪ في مقابل 12.3٪ بين (المتزوجين).

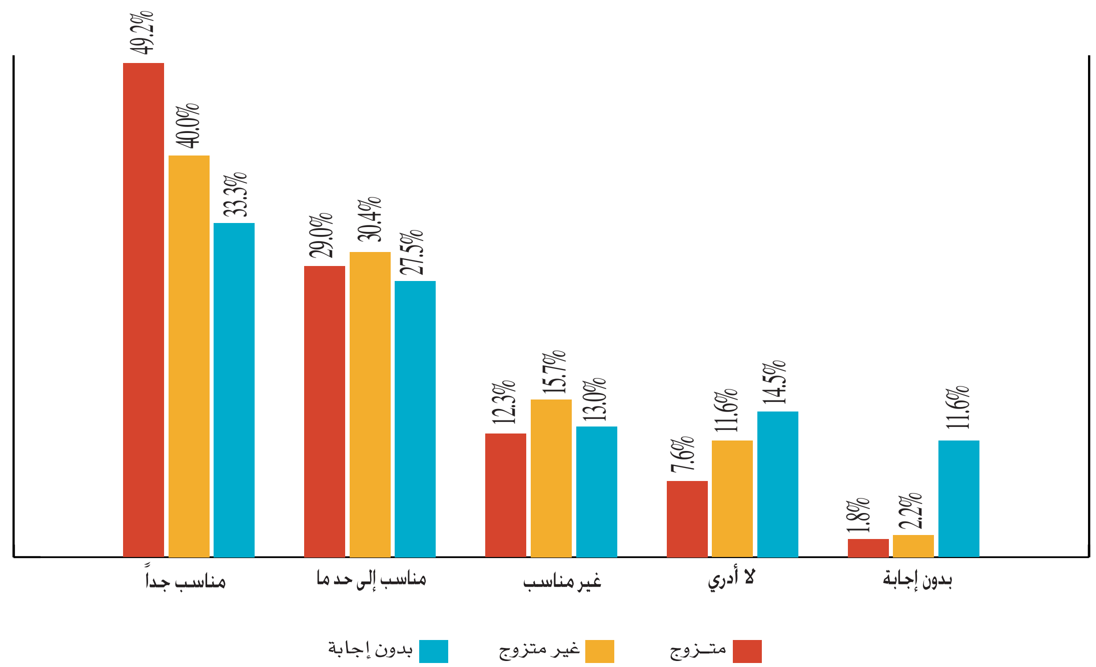
وتوضح هذه النتيجة أن هناك علاقة واضحة بين الحالة الاجتماعية ومدى تأييد الانتخابات في الجمعيات العلمية والمدارس. وهي نتيجة تؤكد ما توصل إليه في الجداول السابقة من أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً، وهم في الغالب (متزوجون)، يميلون أكثر من غيرهم إلى تأييد العملية الانتخابية.

جدول رقم (23)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / الرأي في الانتخابات	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	1015	49.2	438	40.0	23	33.3	1476	45.8
مناسب إلى حد ما	597	29.0	333	30.4	19	27.5	949	29.4
غير مناسب	254	12.3	172	15.7	9	13.0	435	13.5
لا أدري	157	7.6	127	11.6	10	14.5	294	9.1
بدون إجابة	38	1.8	24	2.2	8	11.6	70	2.2
المجموع	2061	100%	1094	100%	69	100%	3224	100%

شكل رقم (23)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب الحالة الاجتماعية



ثمة بعض الفروق بين المهن المختلفة إزاء الموقف من الانتخابات المدرسية. ويلاحظ أن فئة الموظفين الحكوميين هي أكثر الفئات التي ترى أن هذه الانتخابات مناسبة جداً، وأن فئة الطلاب هي أكثر الفئات التي ترى هذه الانتخابات غير مناسبة، وأن فئة «لا يعمل» هي اقل الفئات التي تراها مناسبة جداً.

يوضح الجدول رقم (24) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات العلمية ورواد اللجان في المدارس، وذلك حسب المهنة. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من الفئات المهنية المختلفة يرون مناسبة هذا الأمر، وأكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» هم فئة العاملين في (مهن أخرى)، حيث بلغت نسبتهم 55.4٪، يليهم (الموظفون الحكوميون) بنسبة 50.7٪، ثم وبفارق كبير، جاءت الفئات المهنية الثلاث الأخرى، حيث بلغت نسبة من يرون أن ذلك «مناسب جداً» بين العاملين في (القطاع الخاص) 38.9٪، تلاهم (الطلاب) بنسبة 37.0٪، وأخيراً من (لا يعملون) بنسبة 32.3٪.

والملفت للانتباه أن الذين يعنيهم أمر الانتخابات في المدارس، وهم (الطلاب) حتى وإن كان في المرحلة الجامعية، قد جاؤوا في مرتبة متأخرة في تأييد هذا الأمر؛ بل أن نسبتهم في عدم التأييد

كانت من أعلى النسب مقارنة بـ(المهن الأخرى)، حيث بلغت 18.0٪. وهي في كل الأحوال نتيجة منسجمة مع النتائج السابقة، حيث إن الأصغر عمراً والأقل تعليماً أقل تأييداً للعملية الانتخابية.

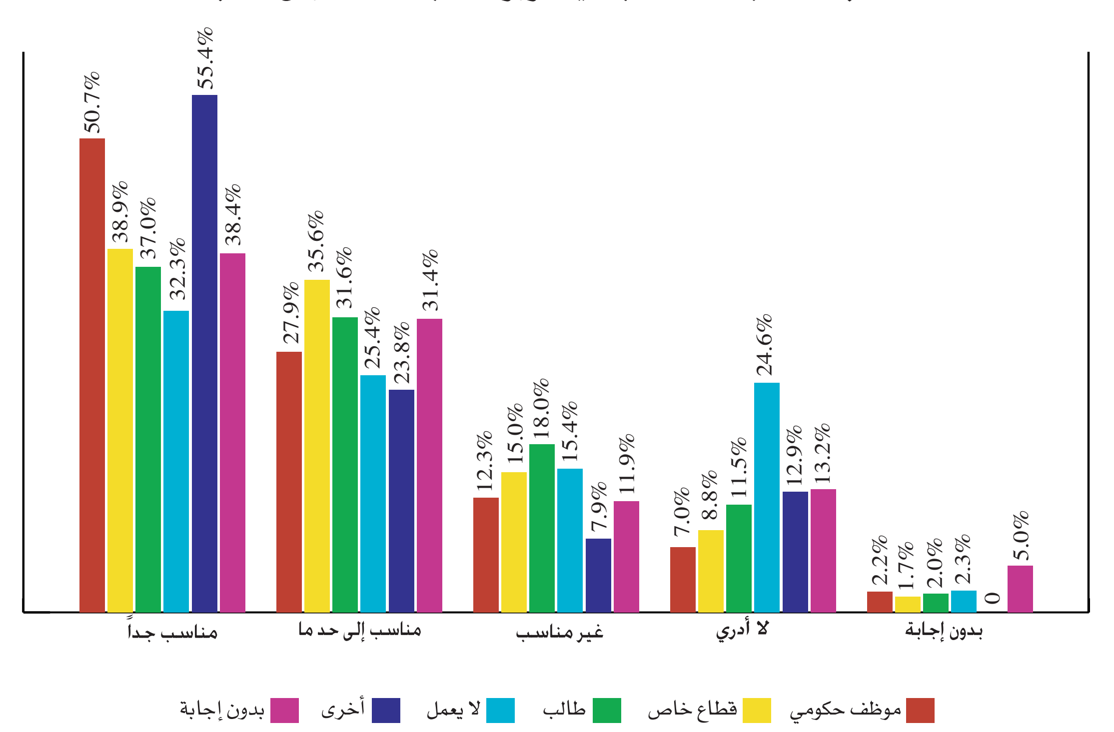
جدول رقم (24)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المهنة

المهنة / الرأي في الانتخابات	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	967	50.7	163	38.9	187	37.0	42	32.3	56	55.4	61	38.4	1476	45.8
مناسب إلى حد ما	533	27.9	149	35.6	160	31.6	33	25.4	24	23.8	50	31.4	949	29.4
غير مناسب	234	12.3	63	15.0	91	18.0	20	15.4	8	7.9	19	11.9	435	13.5
لا أدري	133	7.0	37	8.8	58	11.5	32	24.6	13	12.9	21	13.2	294	9.1
بدون إجابة	42	2.2	7	1.7	10	2.0	3	2.3	0	0.0	8	5.0	70	2.2
المجموع	1909	100%	419	100%	506	100%	130	100%	101	100%	159	100%	3224	100%

شكل رقم (24)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المهنة



استنتاجات عامة:

تتيح قراءة الجداول السابقة التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

1- تتوافق مواقف جميع الفئات من انتخابات الجمعيات واللجان المدرسية مع مواقفها من الانتخابات البلدية ومن التجارب الانتخابية في المجالات الأخرى. إذ ترتفع نسبة من يرون هذه الانتخابات «مناسبة»؛ وخاصة في أوساط فئات الذين صوتوا والموظفين والمتقدمين في السن وأصحاب المستوى التعليمي المرتفع والمتزوجين، وذلك لأسباب تتعلق بمستوى الوعي والرغبة في المشاركة في الأمور العامة.

2- المفارقة المثيرة للانتباه هي أن فئتي الطلاب والشباب هما أكثر الفئات التي ترى انتخابات الجمعيات واللجان المدرسية «غير مناسبة». وهذا موقف أيضاً يتطابق مع موقف هاتين الفئتين بالنسبة للانتخابات الأخرى، وكما أشرنا سابقاً يمكن تفسير هذه الظاهرة، وكما أشار الخبراء أيضاً إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والتربوية والدينية والسياسية. وسوف نعود لمناقشة هذه الظاهرة في الخلاصات النهائية، وفي الندوة التحاورية.

خلاصة الفصل الرابع

توضح النتائج آراء أفراد العينة حول ما إذا كان وجود انتخابات في الجمعيات واللجان المدرسية مناسباً. وقد أشار 49.8٪ من الذين (صوتوا)، و 48.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و38.6٪ من الذين (لم يسجلوا)، أن ذلك «مناسب جداً»، ثم أشار ما نسبته العامة 29.4٪ من الجميع أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما»، دون فروق تذكر بين الفئات المبحوثة. وفي السياق ذاته، أشار ما نسبته العامة 13.5٪ إلى عبارة «غير مناسب»، وترتفع نسبتهم إلى 16.5٪ عند من (لم يسجلوا). وعند أخذ متغير العمر، فقد لوحظ وجود علاقة طردية واضحة، إذ كلما ارتفع العمر زادت نسبة من قالوا إنه «مناسب جداً»، فالنسبة عند الفئة (21-29سنة) كانت 40.4٪، وترتفع إلى 49.7٪ عند الفئة (30-45سنة)، ثم تصعد إلى 55.6٪ عند الفئة (46 سنة فأكثر)، وتتأكد العلاقة الطردية من انخفاض نسبة من قال «غير مناسب»، وذلك بارتفاع العمر؛ إذ كلما ارتفع العمر قلت نسبة من أشار إلى عبارة «غير مناسب»، فهي 15.5٪ عند الفئة (21-29سنة)، وتهبط إلى 12.2٪ عند الفئة (30-45سنة) ثم تهبط قليلاً إلى 10.8٪ عند الفئة (46 سنة فأكثر). هناك ما نسبتهم العامة 29.4٪ أشاروا إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما»، مع تقارب النسب لدى الفئتين (21-29سنة)، و (30-45سنة) وهبوطها إلى 20.8٪ عند الفئة (46 سنة فأكثر)، مما يشير إلى علاقة وثيقة بين السن والموقف من الانتخابات كما أشرنا في العلاقة الطردية.

وبالنظر إلى المستوى التعليمي، نلاحظ أيضاً وجود علاقة طردية؛ إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة من أشار إلى عبارة «مناسب جداً»، فالنسبة هي 34.7٪ عند فئة (أقل من الثانوية)، وترتفع إلى 43.1٪ عند الفئة (أقل من البكالوريوس)، وتصعد إلى 52.4٪ عند فئة (البكالوريوس فأكثر). أما الذين قالوا «غير مناسب» فبلغت نسبتهم العامة 13.5٪، وكانت أدنى نسبة هي 10.3٪ لدى حملة (البكالوريوس فأكثر).

مناطقياً، فقد سجلت تبوك أعلى المناطق في عبارة «مناسب جداً»؛ حيث بلغت النسبة 57.7٪، تليها المنطقة الشرقية بما نسبته 54.8٪، ثم القصيم بما نسبته 52.0٪، بينما كانت أدنى نسبة هي 28.6٪، وذلك في الحدود الشمالية، علماً أن النسبة العامة هي 45.8٪. وقد تقاربت نسب من قالوا «مناسب إلى حدٍ ما»، عدا أنها ارتفعت إلى 39.1٪ في الجوف، علماً أن النسبة العامة هي

29.4٪. أما الذين قالوا «غير مناسب»؛ فقد كانت نسبتهم العامة 13.5٪ وبلغت أعلاها في الباحة، حيث كانت 21.0٪، تليها المدينة المنورة بما نسبته 18.5٪، بينما سجلت القصيم أدنى نسبة وبلغت 8.9٪، مع تفاوت بسيط بين المناطق.

وعند أخذ متغير الحالة الاجتماعية، يلاحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر ميلاً إلى عبارة «مناسب جداً»، حيث أشار إليها 49.2٪ مقابل 40.0٪ عند (غير المتزوجين)، ثم أشار ما نسبته العامة 29.4٪ إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما»، دون فروق تذكر بين الفئتين، بينما أشار 12.3٪ من (المتزوجين) و 15.7٪ من (غير المتزوجين) إلى عبارة «غير مناسب»، مما يشير إلى علاقة واضحة بين الحالة الاجتماعية والموقف من انتخابات أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس، حيث يفضل ذلك (المتزوجون)؛ ربما لأنهم آباء ولديهم أبناء في المدارس. وفيما يتعلق بالمهنة؛ فقد لوحظ ارتفاع نسبة (الموظفين الحكوميين) الذين أشاروا إلى عبارة «مناسب جداً»، حيث بلغت نسبتهم 50.7٪، وهي الأعلى مقارنة بالفئات الأخرى كـ(الطلاب) مثلاً الذين كانت نسبتهم 37.0٪، علماً أن ما نسبته 12.3٪ من (الموظفين الحكوميين) مقابل 18.0٪ من (الطلاب)، أشاروا إلى عبارة «غير مناسب»، وهي مفارقة؛ إذ كان من المنطقي أن تنخفض نسبة (الطلاب) في ذلك لا سيما أن انتخابات اللجان المدرسية تعنيهم بالدرجة الأولى مقارنة بالفئات المهنية الأخرى.

الفصل الخامس

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق

تضمن البحث معرفة رأي المبحوثين حول انتخاب أعضاء مجالس المناطق، وما إذا كانوا يرون إجراء الانتخابات «مناسب جداً»، «مناسب إلى حدٍ ما» أو «غير مناسب». ترتفع نسبة من يرون هذه الانتخابات مناسبة جداً ومناسبة (79.6٪). وخاصة لدى فئة من صوتوا، وتنخفض نسبة من يرون هذه الانتخابات غير مناسبة، وخاصة لدى فئة من صوتوا أيضاً. وفيما يلي عرض للنتائج.

يوضح رقم (25) أن غالبية المبحوثين؛ سواء الذين (صوتوا) أم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) أم الذين (لم يسجلوا)، يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، حيث يرى 54.4٪ من إجمالي المبحوثين ذلك، و25.2٪ يرون أنه «مناسب إلى حدٍ ما»، و 10.7٪ فقط يرون أن ذلك «غير مناسب». وأكثر من يرى أن انتخاب مجالس المناطق «مناسب جداً» كانوا الذين (صوتوا) بنسبة 58.4٪، تلاهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 56.5٪، ثم جاء الذين (لم يسجلوا) بنسبة 47.4٪.

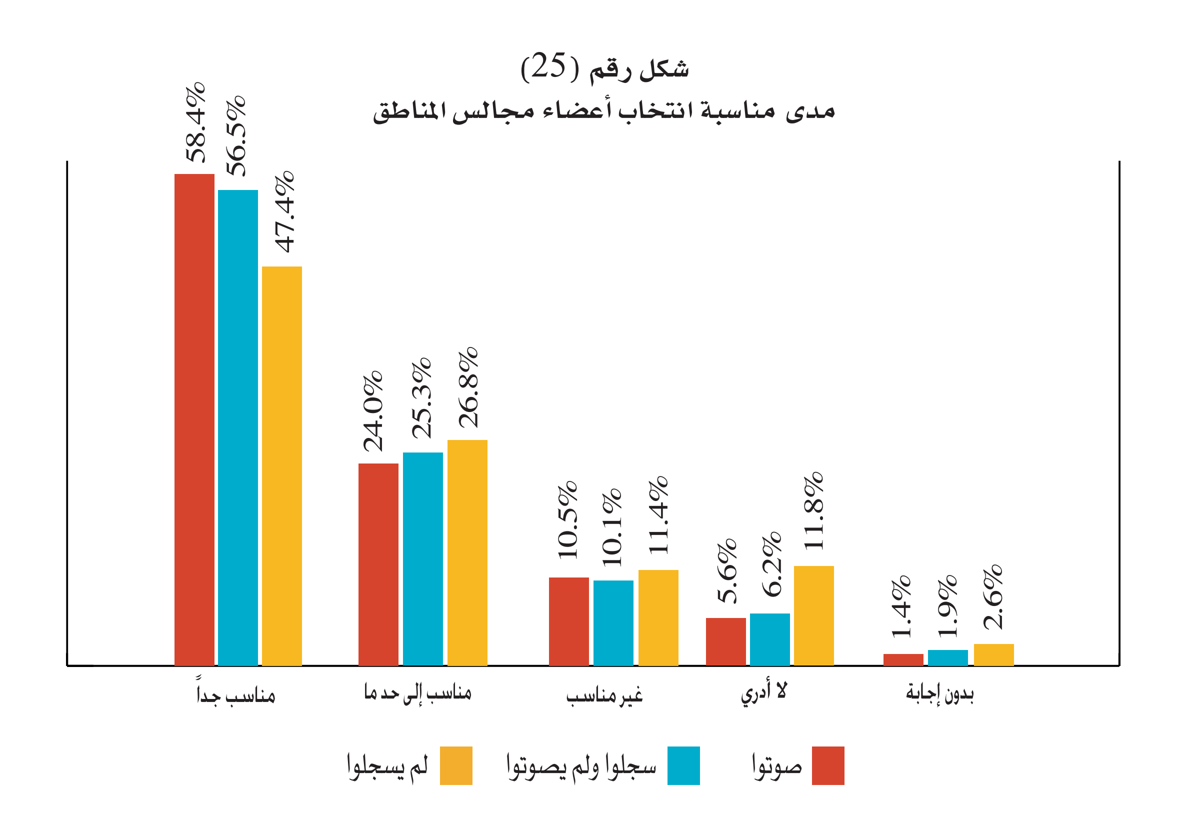
وهذه النتيجة تؤكد، بشكل عام، قبول المبحوثين لفكرة الانتخابات، وتأييدهم لضرورة إتاحة الفرصة أمام الناس للمشاركة السياسية واختيار ممثليهم في مجالس المناطق. كما أن التأييد لها يرتبط بمدى مشاركة الشخص في الانتخابات البلدية السابقة، فالذين شاركوا تسجيلاً وتصويتاً أو تسجيلاً فقط؛ أكثر تأييداً لانتخاب أعضاء مجالس المناطق ممن لم يشاركوا فيها.

جدول رقم (25)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق

المشاركة / الرأي في الانتخابات	صوتوا		سجلوا ولم يصوتوا		لم يسجلوا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	942	58.4	292	56.5	519	47.4	1735	54.4
مناسب إلى حد ما	387	24.0	131	25.3	294	26.8	812	25.2
غير مناسب	169	10.5	52	10.1	125	11.4	346	10.7
لا أدري	91	5.6	32	6.2	129	11.8	252	7.8
بدون إجابة	23	1.4	10	1.9	28	2.6	61	1.9
المجموع	1612	100%	517	100%	1095	100%	3224	100%

شكل رقم (25)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق



بالرغم من عدم وجود فروق هامة بين الفئات العمرية الثلاثة، إلا أنه يلاحظ أن ثمة علاقة طردية خفيفة بين رؤية الانتخابات «مناسبة جداً» والتقدم في العمر، الشباب هم أقل من يرونها «مناسبة جداً» والمتقدمون في السن هم أكثر من يرونها «مناسبة جداً».

يوضح الجدول رقم (26) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، وذلك حسب العمر. وتشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة من الفئات العمرية المختلفة يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، ويلاحظ وجود علاقة طردية بين العمر والرأي في مدى مناسبة هذا الأمر، فكلما زاد العمر زادت نسبة التأييد، والعكس صحيح، حيث تشير النتائج إلى أن 67.2٪ من الذين عمرهم (46سنة فأكثر) يرون أن ذلك «مناسب جداً»، يليهم فئة (30-45سنة) بنسبة 59.1٪، وأخيراً وبفارق ملحوظ جاءت فئة (21-29سنة) بنسبة 47.6٪.

هذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه سابقاً من أن الشخص كلما كان أكبر عمراً مال بشكل كبير إلى تأييد العملية الانتخابية والمشاركة السياسية.

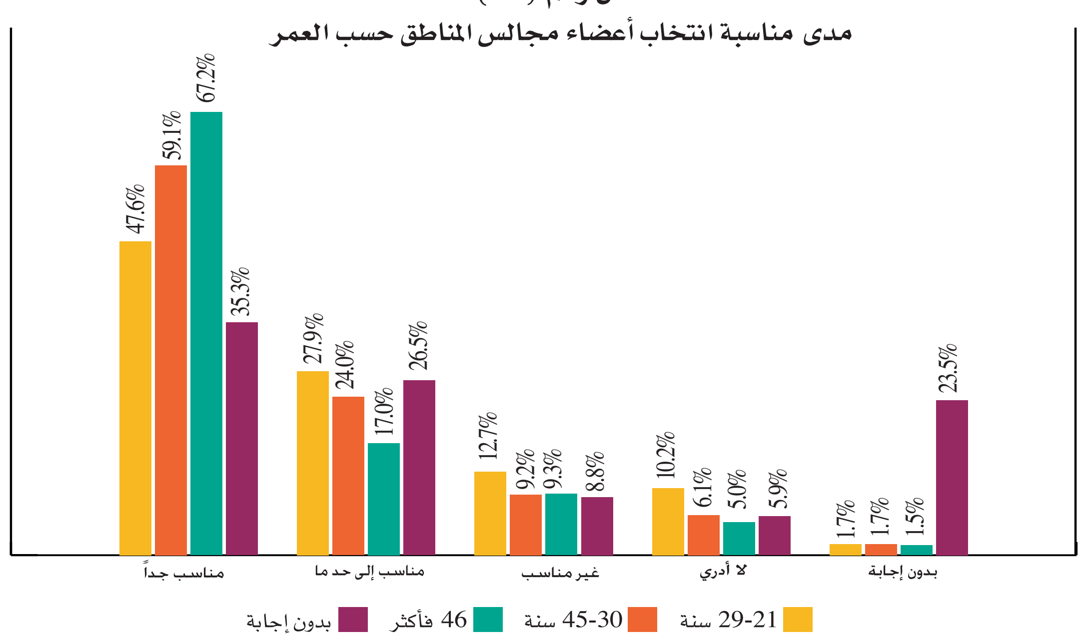
جدول رقم (26)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب العمر

العمر / الرأي في الانتخابات	21-29 سنة		30-45 سنة		46 فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	680	47.6	887	59.1	174	67.2	12	35.3	1735	54.4
مناسب إلى حد ما	398	27.9	361	24.0	44	17.0	9	26.5	812	25.2
غير مناسب	181	12.7	138	9.2	24	9.3	3	8.8	346	10.7
لا أدري	146	10.2	91	6.1	13	5.0	2	5.9	252	7.8
بدون إجابة	24	1.7	25	1.7	4	1.5	8	23.5	61	1.9
المجموع	1429	100%	1502	100%	259	100%	34	100%	3224	100%

شكل رقم (26)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب العمر



لا توجد فروق هامة بين المستويات المختلفة. ويلاحظ وجود علاقة تناسب طردي خفيفة بين رؤية هذه الانتخابات «مناسبة جداً» وبين ارتفاع المستوى التعليمي.

يوضح الجدول رقم (27) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، وذلك حسب المستوى التعليمي. ويلاحظ أن غالبية المبحوثين بغض النظر عن المستوى التعليمي يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، وأكثر من يرى ذلك كانوا حملة (البكالوريوس فأكثر) بنسبة 59.2٪، يليهم فئة (أقل من البكالوريوس) بنسبة 51.1٪، وأخيراً جاء من مستواهم التعليمي (أقل من

الثانوية العامة) وبنسبة 49.7٪؛ مما يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والرأي في مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، فكلما زاد المستوى التعليمي زاد الميل إلى تأييد العملية الانتخابية والمشاركة السياسية.

وهذه النتيجة متسقة مع نتائج الجداول المماثلة السابقة وتؤكد ما للمستوى التعليمي من تأثير إيجابي في تأييد العملية الانتخابية.

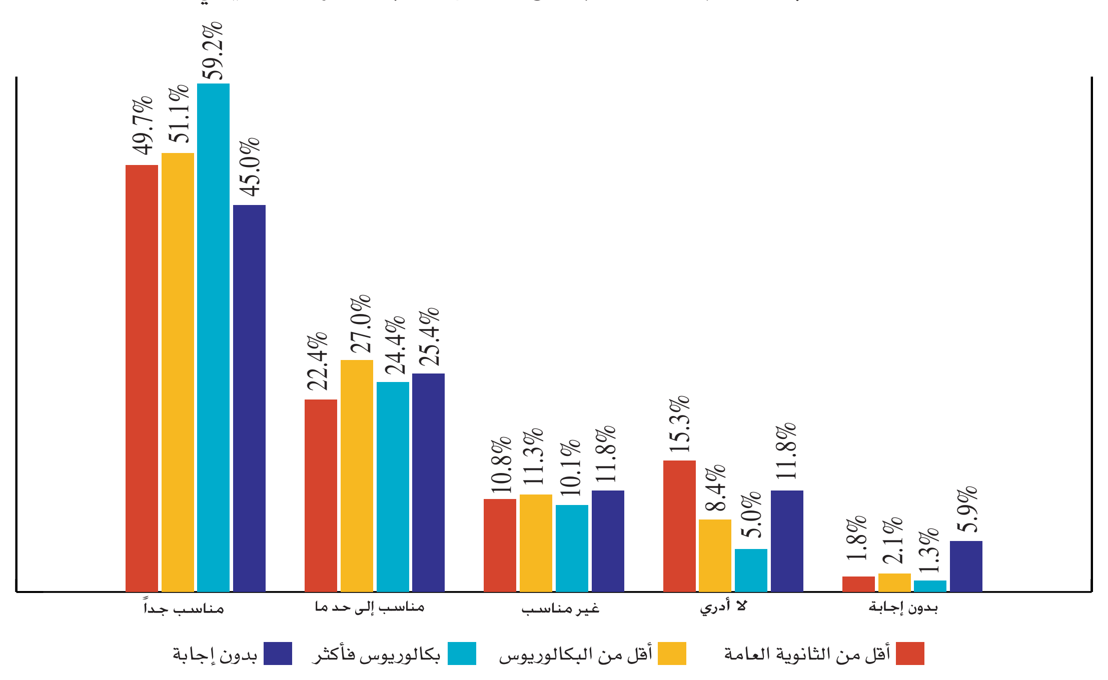
جدول رقم (27)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الرأي في الانتخابات	أقل من الثانوية العامة		أقل من البكالوريوس		بكالوريوس فأكثر		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	189	49.7	605	51.1	883	59.2	76	45.0	1753	54.4
مناسب إلى حد ما	85	22.4	320	27.0	364	24.4	43	25.4	812	25.2
غير مناسب	41	10.8	134	11.3	151	10.1	20	11.8	346	10.7
لا أدري	58	15.3	100	8.4	74	5.0	20	11.8	252	7.8
بدون إجابة	7	1.8	25	2.1	19	1.3	10	5.9	61	1.9
المجموع	380	100%	1184	100%	1491	100%	169	100%	3224	100%

شكل رقم (27)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المستوى التعليمي



يلاحظ وجود قدر من التباين والاختلاف في مواقف المناطق المختلفة إزاء انتخاب أعضاء مجالس المناطق، حيث نلاحظ أن أكثر المناطق التي ترى هذه الانتخابات «مناسبة جداً» هي القصيم ونجران والشرقية وتبوك، وأكثر المناطق التي تراها «غير مناسبة» هي الباحة والمدينة المنورة ونجران.

يوضح الجدول (28) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخابات أعضاء مجالس المناطق، وذلك حسب المنطقة. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من المناطق المختلفة يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً» ما عدا المبحوثون في منطقة المدينة المنورة فهم أقل من يرى ذلك إذ بلغت نسبتهم 35.5٪، تلاهم المبحوثين في منطقة الحدود الشمالية بنسبة 43.5٪. أما أكثر من يرى أن انتخاب أعضاء مجالس المناطق «مناسب جداً» فكانوا المبحوثين في منطقة القصيم بنسبة 65.3٪، تليها مباشرة منطقة تبوك بنسبة 64.1٪، ثم منطقة عسير بنسبة 61.3٪، وجاء في المرتبة الرابعة كل من المنطقة الشرقية ونجران بنسبة 60.1٪ لكل منهما.

وكما في جداول المناطق السابقة، يلاحظ أن المناطق الأكثر حضرية والأكثر اكتظاظاً بالسكان، وهما منطقتا مكة المكرمة والرياض، جاءتا في مراتب متأخرة في تأييد انتخاب أعضاء مجالس المناطق، حيث جاءت مكة المكرمة في المرتبة التاسعة بنسبة 52.4٪، والرياض في المرتبة العاشرة وبنسبة 51.6٪.

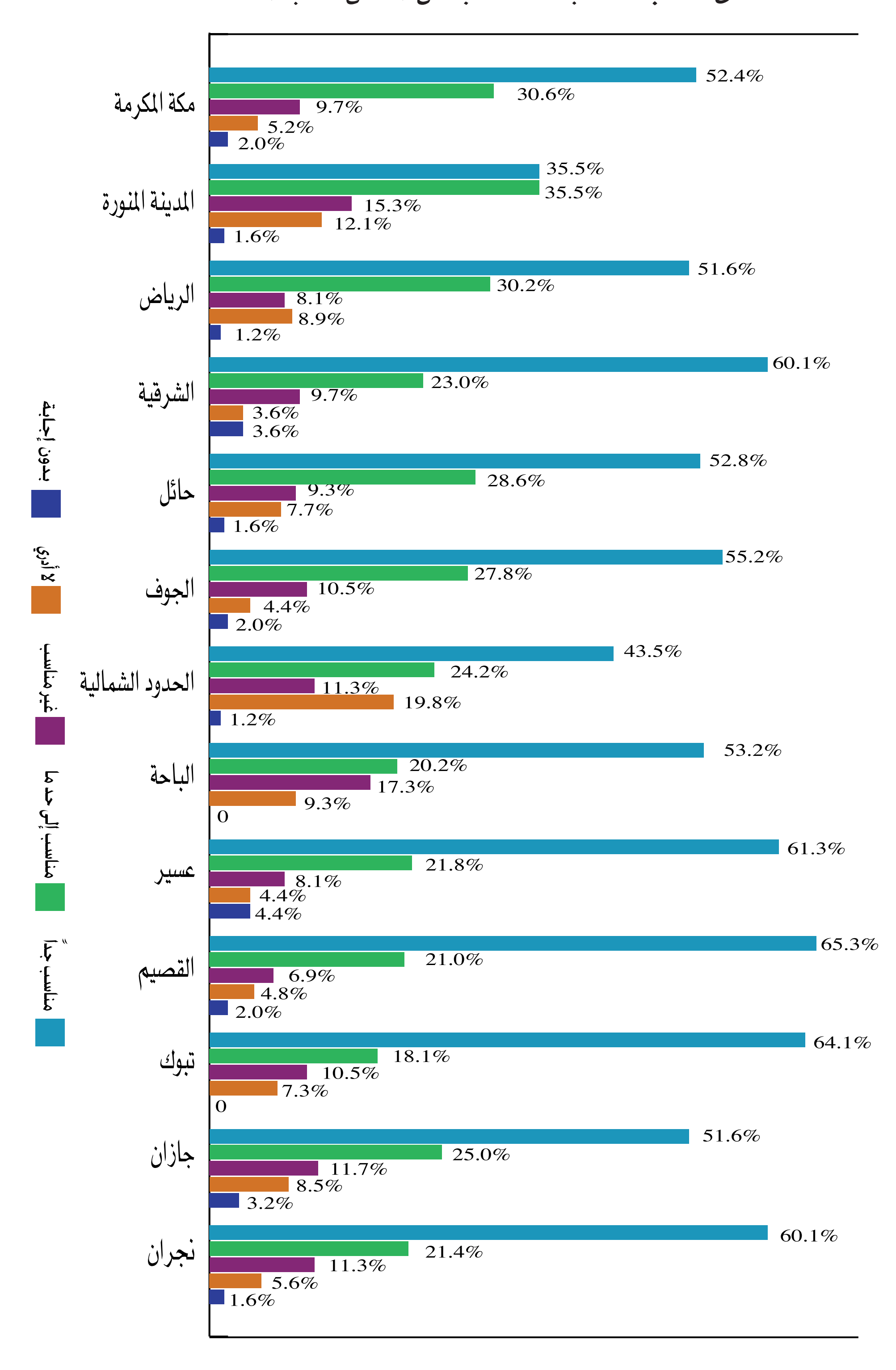
جدول رقم (28)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المنطقة

الرأي في الانتخابات / المنطقة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%	التكرار النسبة%
مناسب جداً	130	88	128	149	131	137	108	132	152	162	159	128	149	1753
	52.4	35.5	51.6	60.1	52.8	55.2	43.5	53.2	61.3	65.3	64.1	51.6	60.1	54.4
مناسب إلى حد ما	76	88	75	57	71	69	60	50	54	52	45	62	53	812
	30.6	35.5	30.2	23.0	28.6	27.8	24.2	20.2	21.8	21.0	18.1	25.0	21.4	25.2
غير مناسب	24	38	20	24	23	26	28	43	20	17	26	29	28	346
	9.7	15.3	8.1	9.7	9.3	10.5	11.3	17.3	8.1	6.9	10.5	11.7	11.3	10.7
لا أدري	13	30	22	9	19	11	49	23	11	12	18	21	14	252
	5.2	12.1	8.9	3.6	7.7	4.4	19.8	9.3	4.4	4.8	7.3	8.5	5.6	7.8
بدون إجابة	5	4	3	9	4	5	3	-	11	5	-	8	4	61
	2.0	1.6	1.2	3.6	1.6	2.0	1.2	-	4.4	2.0	-	3.2	1.6	1.9
المجموع	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	248	3224
	100%	100%	100%	100%	100%	100%5	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

شكل رقم (28)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المنطقة



يلاحظ وجود قدر من الاختلاف حسب الحالة الاجتماعية إزاء انتخاب أعضاء مجالس المناطق. المتزوجون يرونها «مناسبة جداً» أكثر من غير المتزوجين.

يوضح الجدول رقم (29) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، وذلك حسب الحالة الاجتماعية. وتشير البيانات إلى أن غالبية المبحوثين من كلا الفئتين يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، وأكثر من يرى ذلك (المتزوجون)؛ حيث بلغت نسبتهم 58.6٪ في مقابل 47.2٪ لدى (غير المتزوجين). أما من يرى أن هذا الأمر «غير مناسب» فكانت نسبة (غير المتزوجين) أكبر، حيث بلغت نسبتهم 12.1٪ في مقابل 9.8٪ (للمتزوجين).

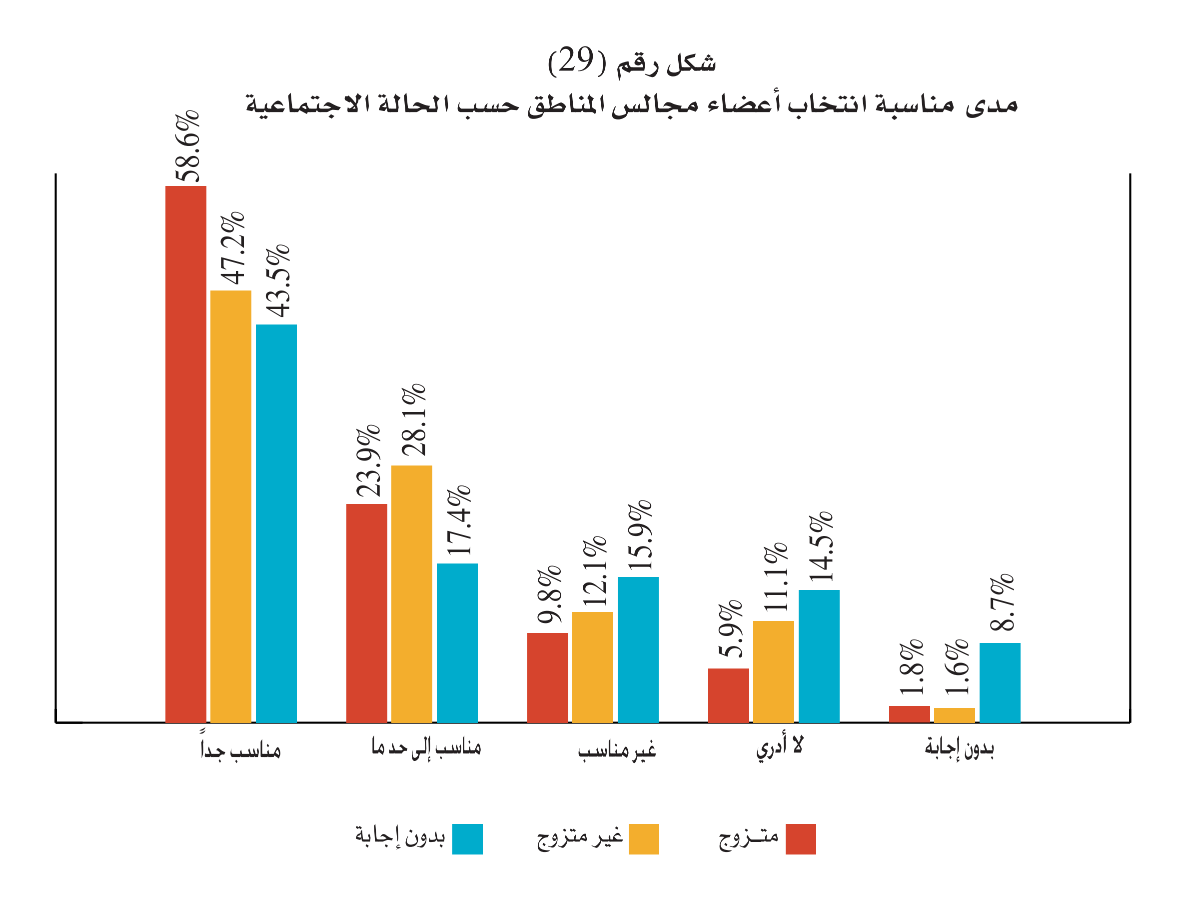
وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة مهمة بين الحالة الاجتماعية ومدى تأييد انتخاب أعضاء مجالس المناطق. فالمتزوجون أكثر ميلاً لتأييد ذلك، وهذا الأمر يتسق مع نتائج جداول العمر (26) والمستوى التعليمي (27) التي تشير إلى أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً أكثر تأييداً للعملية الانتخابية، وهؤلاء في الغالب يكونون من فئة (المتزوجين).

جدول رقم (29)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / الرأي في الانتخابات	متزوج		غير متزوج		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	1207	58.6	516	47.2	30	43.5	1735	54.4
مناسب إلى حد ما	493	23.9	307	28.1	12	17.4	812	25.2
غير مناسب	203	9.8	132	12.1	11	15.9	346	10.7
لا أدري	121	5.9	121	11.1	10	14.5	252	7.8
بدون إجابة	37	1.8	18	1.6	6	8.7	61	1.9
المجموع	2061	100%	1094	100%	69	100%	3224	100%

شكل رقم (29)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب الحالة الاجتماعية



لا توجد فروق هامة في مواقف المهن المختلفة في انتخابات أعضاء مجالس المناطق، ويلاحظ أن أكثر من يرى هذه الانتخابات «مناسبة جداً» هي فئة الموظفين الحكوميين، وأكثر من يراها «غير مناسبة» هي فئة غير العاملين.

يوضح الجدول رقم (30) رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، وذلك حسب المهنة. وتشير النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من المهن المختلفة يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً»، وأكثر من يرى ذلك هم فئة العاملين في (مهن أخرى)، حيث بلغت نسبتهم 69.3٪، تلاهم وبفارق ملحوظ (الموظفون الحكوميون) وبنسبة 58.5٪، ثم جاء وبفارق كبير أيضاً العاملون في (القطاع الخاص) بنسبة 48.0٪، ثم (الطلاب) بنسبة 46.8٪، وأخيراً من (لا يعملون) بنسبة 40.0٪. ويلاحظ أن الذين (لا يعملون) شكلوا أعلى نسبة بين من يرى عدم مناسبة ذلك، حيث بلغت نسبتهم 20.0٪، وهي أعلى نسبة مقارنة بمن يرى ذلك من ذوي المهن الأخرى.

وهذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه سابقاً في الجداول المماثلة؛ حيث اتضح أن الموظفين هم أكثر من يؤيد العملية الانتخابية، بينما (الطلاب) ومن (لا يعملون) هم أقل من يؤيد ذلك.

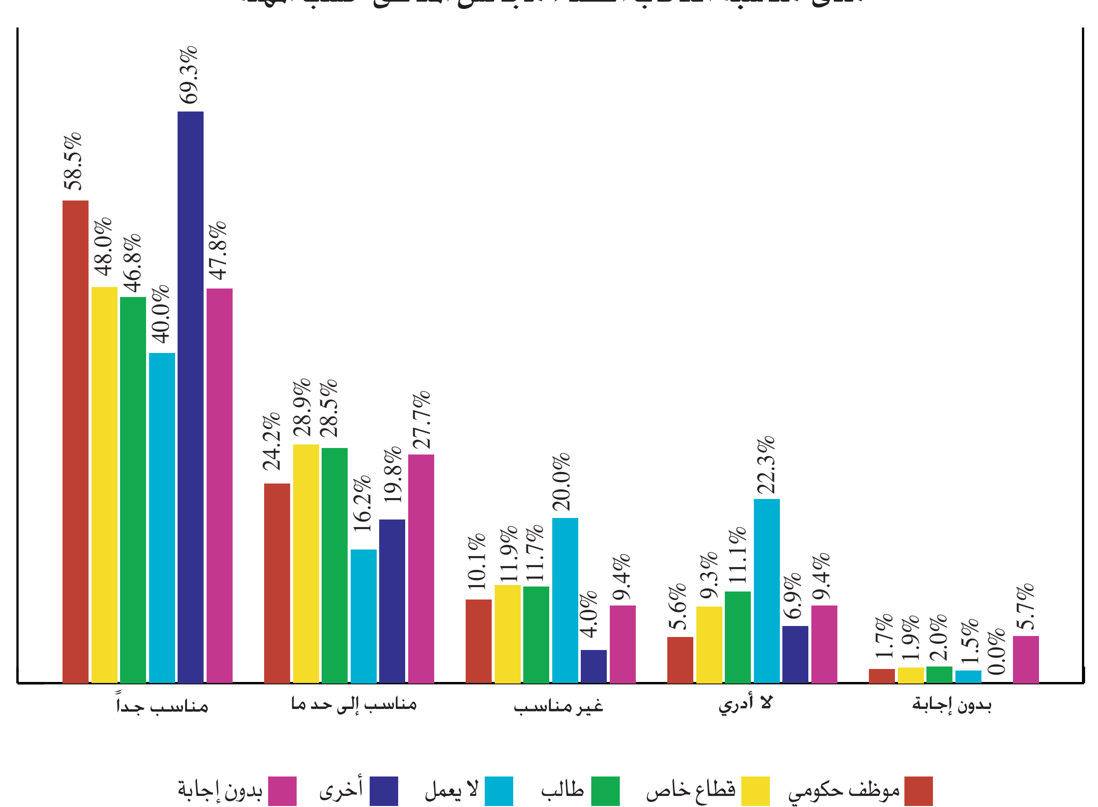
جدول رقم (30)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المهنة

المهنة / الرأي في الانتخابات	موظف حكومي		قطاع خاص		طالب		لا يعمل		أخرى		بدون إجابة		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
مناسب جداً	1117	58.5	201	48.0	237	46.8	52	40.0	70	69.3	76	47.8	1735	54.4
مناسب إلى حد ما	462	24.2	121	28.9	144	28.5	21	16.2	20	19.8	44	27.7	812	25.2
غير مناسب	192	10.1	50	11.9	59	11.7	26	20.0	4	4.0	15	9.4	346	10.7
لا أدري	106	5.6	39	9.3	56	11.1	29	22.3	7	6.9	15	9.4	252	7.8
بدون إجابة	32	1.7	8	1.9	10	2.0	2	1.5	-	-	9	5.7	61	1.9
المجموع	1909	100%	419	100%	506	100%	130	100%	101	100%	159	100%	3224	100%

شكل رقم (30)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المهنة



استنتاجات عامة :

تتيح المعطيات الإحصائية للجداول السابقة التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- ارتفاع نسبة من يرون أن انتخابات أعضاء مجالس المناطق «مناسبة جداً»، الأمر الذي يعكس تنامي الاتجاهات الإيجابية إزاء الانتخابات عموماً.

2- ترتفع هذه النسبة لدى فئات الذين صوتوا والموظفين والمتقدمين في السن وأصحاب المستوى التعليمي المرتفع والمتزوجين لأسباب تعود، كما أشرنا مراراً سابقاً، إلى ارتفاع مستوى الوعي والنضج في أوساط هذه الفئات، التي أكدت موقفها هذا إزاء جميع التجارب الانتخابية.

3- تنخفض النسبة في أوساط فئات الطلاب والشباب والذين لا يعملون، وذلك بسبب الموقف العام السلبي لهذه الفئات من الانتخابات عموماً، وربما من مجمل القضايا العامة، وذلك بسبب عدم شعورها بوجودها وفعاليتها في المجتمع.

4- من اللافت أن أكثر المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية وذات النشاط الاقتصادي والسياسي والثقافي تنخفض فيها النسبة التي ترى أن انتخابات أعضاء مجالس المناطق «مناسبة جداً».

خلاصة الفصل الخامس

توضح النتائج آراء أفراد العينة حول ما إذا كان انتخاب أعضاء مجالس المناطق مناسباً. ويلفت الانتباه تصاعد نسبة من قالوا «مناسب جداً» مقارنة بما قيل عن انتخابات الاتحادات الرياضية والغرف التجارية والجامعات واللجان المدرسية، حيث أشار 58.4٪ من الذين (صوتوا)، و 56.5٪ من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، و 47.4٪من الذين (لم يسجلوا)، أن انتخاب أعضاء مجالس المناطق يُعد «مناسباً جداً»، وهناك 25.2٪ قالوا «مناسب إلى حدٍ ما»، دون فروق تذكر بين الفئات المبحوثة. أما الذين قالوا «غير مناسب»، فقد هبطت نسبتهم إلى 10.7٪، مع تقارب شديد في النسب عند عينة البحث، أي من (صوتوا)، ومن (سجلوا ولم يصوتوا)، ومن (لم يسجلوا).

وعند أخذ متغير العمر، يلاحظ ارتفاع نسبة من قالوا «مناسب جداً» كلما ارتفع العمر؛ مما يشير إلى وجود علاقة طردية، حيث أشار إلى العبارة المذكورة 47.6٪ من الفئة (21-29سنة)، وترتفع إلى 59.1٪ عند الفئة (30-45سنة)، ثم تصعد إلى 67.2٪ عند الفئة (46 سنة فأكثر). وتتأكد العلاقة الطردية من هبوط نسبة من قال «غير مناسب»، فهي 12.7٪ عند الفئة العمرية الأصغر، وتبهط إلى حوالي 9.2٪ عند الفئتين الأخريين، علماً أن من قالوا «مناسب إلى حدٍ ما» كانت تنخفض نسبتهم كلما ارتفع العمر، ربما لصالح عبارة «مناسب جداً».

وعند أخذ متغير المستوى التعليمي، يلاحظ أيضاً وجود علاقة طردية؛ إذ كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت نسبة من قال «مناسب جداً»؛ فالنسبة 49.7٪ عند الفئة (أقل من الثانوية)، وترتفع إلى 51.1٪ عند الفئة (أقل من البكالوريوس)، ثم تصعد إلى 59.2٪ عند الفئة (بكالوريوس فأكثر)، ثم أشار ما نسبته العامة 25.2٪ إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما»، بينما أشار 10.7٪ إلى عبارة «غير مناسب»، دون ملاحظة فروق تذكر بين المبحوثين. وعند أخذ متغير المنطقة لمعرفة أثره؛ يلاحظ أن أعلى نسبة لعبارة «مناسب جداً» كانت في القصيم؛ فهي 65.3٪، تليها تبوك بما نسبته 64.1٪، ثم عسير 61.3٪، فالشرقية 60.1٪، بينما تقاربت المناطق الأخرى

في النسبة العامة التي كانت 54.4٪، عدا هبوط النسبة إلى 35.5٪ في المدينة المنورة. وفي السياق نفسه أشار 25.2٪ إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما»، وترتفع نسبتهم في المدينة المنورة إلى 35.5٪، ومكة المكرمة 30.6٪، والرياض 30.2٪، بينما تهبط إلى 18.1٪ في تبوك. أما الذين قالوا «غير مناسب»؛ فقد هبطت نسبتهم الإجمالية إلى 10.7٪، وسجلت القصيم أدنى نسبة في ذلك بلغت 6.9٪، بينما بلغت النسبة أعلاها في الباحة لتصل إلى 17.3٪. وعند أخذ متغير الحالة الاجتماعية؛ فإنه يلاحظ ارتفاع نسبة (المتزوجين) الذين أشاروا إلى عبارة «مناسب جداً»، حيث كانت 58.6٪ مقابل 47.2٪ عند (غير المتزوجين)، ثم أشار 23.9٪ من (المتزوجين) مقابل 28.1٪ من (غير المتزوجين) إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما». أما الذين قالوا «غير مناسب» فقد كانت نسبهم 9.8٪ عند (المتزوجين) و12.1٪ عند (غير المتزوجين)، مما يشير في النهاية إلى علاقة بين الحالة الاجتماعية والرأي حول انتخاب أعضاء مجالس المناطق، فـ(المتزوجون) ربما بحكم تقدمهم في السن وزيادة خبراتهم في الحياة، يفضلون وبنسب مرتفعة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، ويتأكد هذا الأمر عند الأخذ في الاعتبار متغير العمر الذي سبق الإشارة إليه.

وأخيراً، نشير إلى متغير المهنة، حيث يلاحظ أن (الموظفين الحكوميين)، وكالعادة، كانوا أكثر الفئات التي أشارت إلى عبارة «مناسب جداً»، حيث بلغت نسبتهم 58.5٪، يليهم موظفو (القطاع الخاص) بما نسبته 48.0٪، ثم (الطلاب) بنسبة 46.8٪، وأخيراً 40.0٪ عند من (لايعملون). وفي السياق نفسه أشار ما نسبته العامة 25.2٪ إلى عبارة «مناسب إلى حدٍ ما»، وترتفع تلك النسبة إلى 28.9٪ عند موظفي (القطاع الخاص)، وبدرجة مقاربة (الطلاب). أما الذين قالوا «غير مناسب»؛ فقد انخفضت نسبتهم العامة إلى 10.7٪، عدا أنها ترتفع إلى 20.0٪ عند من (لايعملون). وعليه يمكن القول إن (الموظفين الحكوميين) هم أكثر الفئات ميلاً إلى انتخاب أعضاء مجالس المناطق.

الفصل السادس

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية

للتعرف على القطاعات الأخرى التي يرى المبحوثون أهمية تطبيق الانتخابات فيها؛ تمت المقارنة بين الذين رأوا أن ذلك «مناسب جداً» في القطاعات الستة التي ذكرت في الصفحات السابقة، وفيما يلي عرض لإجاباتهم حسب المتغيرات الديموغرافية. يلاحظ أن انتخاب أعضاء مجلس الشورى احتل المرتبة الأولى، وأن الذين صوتوا هم أكثر من يرى الانتخابات مناسبة جداً.

يوضح الجدول رقم (31) مقارنة بين آراء المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات الأخرى. ربما تشير البيانات إلى أن المبحوثين يتمتعون بوعي سياسي ملحوظ، حيث أظهروا أنهم كانوا أكثر تأييداً لانتخابات المجالس السياسية عن المجالس التجارية والتربوية والرياضية. يليه مباشرة انتخاب أعضاء مجالس المناطق بنسبة 54.4٪. ثم جاء في المرتبة الثالثة، وبفارق نسبي ملحوظ، الانتخاب في الجامعات بنسبة 48.0٪، ثم انتخاب أعضاء مجالس الغرف التجارية الصناعية بنسبة 46.3٪، فانتخاب أعضاء الجمعيات واللجان المدرسية بنسبة 45.8٪، وأخيراً جاء انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية بنسبة 43.6٪. وهذه النتائج تؤكد أن المبحوثين عموماً مهتمون بالأمر السياسي ويؤيدون المشاركة السياسية الفاعلة؛ وخصوصاً في مجلس الشورى ومجالس المناطق. وربما ارتفعت النسبة في موضوع الشورى والمناطق على اعتبار أن ذلك يمثل مشتركاً عاماً بين فئات المبحوثين، بينما موضوع الغرف التجارية أو الجامعات أو سواها ليست مشتركاً عاماً؛ بل هذه الفعاليات قد تهم فئة دون فئة من المبحوثين.

كما يلاحظ عدم وجود فروق جوهرية في ترتيب أهمية الانتخابات في المجالس المختلفة بين فئات المشاركة؛ باستثناء مجيء انتخابات أعضاء الاتحادات الرياضية في المرتبة الثالثة قبل المجالس التجارية والتربوية؛ وذلك لدى الذين (سجلوا ولم يصوتوا). واتضح أن الذين (صوتوا) هم أكثر من يرى إجراء الانتخابات في المجالس المختلفة ما عدا الرياضية، ويأتي بعدهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا). ثم جاء وبفارق ملحوظ عنهم، الذين (لم يسجلوا)؛ وهو أمر متوقع، إذ أن هذه الفئة أصلاً، لم تتفاعل مع الانتخابات البلدية التي جرت، فمن باب أولى ألا يتفاعلوا مع اقتراح إجراء الانتخابات في مجالس أخرى.

جدول رقم (31)

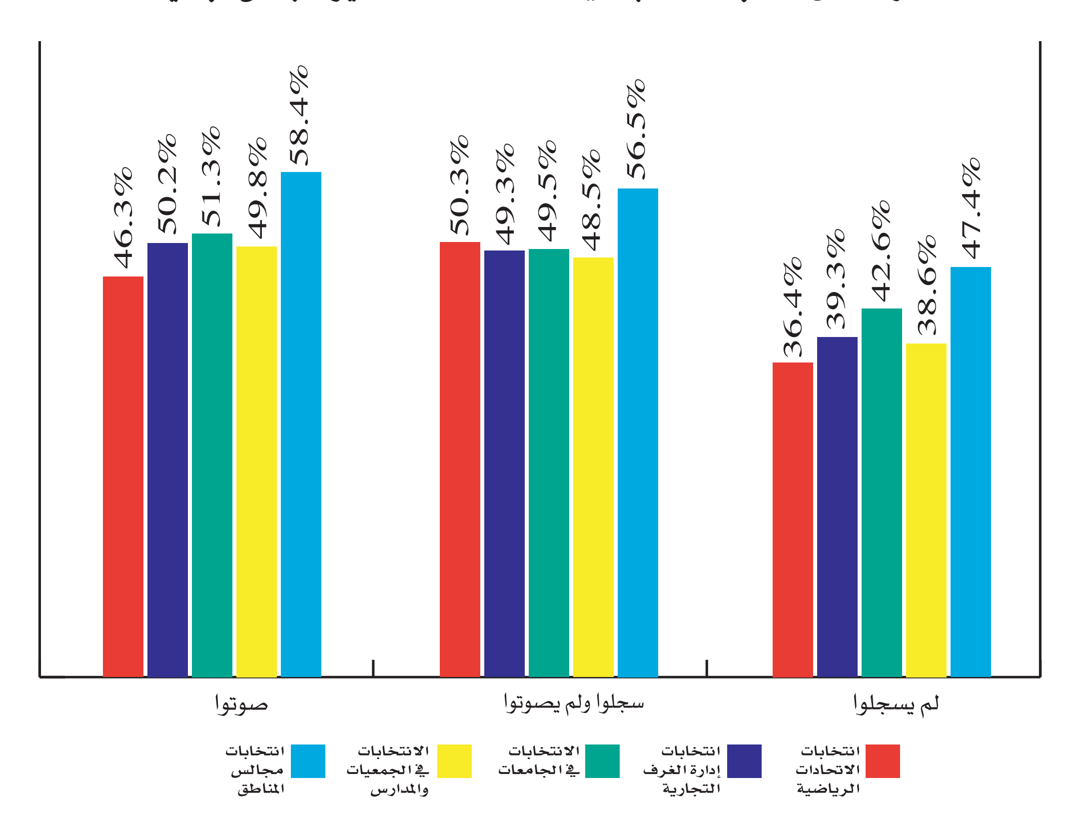
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية

المجال / نوع المشاركة	صوتوا	سجلوا ولم يصوتوا	لم يسجلوا	المجموع
	النسبة % *	النسبة % *	النسبة % *	النسبة % *
انتخابات الاتحادات الرياضية	46.3	50.3	36.4	43.6%
انتخابات إدارة الغرف التجارية	50.2	49.3	39.3	46.3%
الانتخابات في الجامعات	51.3	49.5	42.6	48.0%
الانتخابات في الجمعيات والمدارس	49.8	48.5	38.6	45.8%
انتخابات مجالس المناطق	58.4	56.5	47.4	54.4%

* النسب تمثل الذين يرون أن ذلك «مناسب جداً»

شكل رقم (31)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية



ترى الفئات العمرية الثلاث أن انتخاب أعضاء مجلس الشورى مناسب جداً بنسبة تفوق نظيرتها في الانتخابات الأخرى. ونلاحظ ارتفاع هذه النسبة طرداً مع التقدم في السن.

يوضح جدول رقم (32) مقارنة بين آراء المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات الأخرى حسب العمر. وتشير البيانات إلى أن جميع الفئات العمرية تميل إلى تفضيل المشاركة في المجالات السياسية بشكل أكبر من المشاركة في مجالات الانتخابات. حيث جاءت انتخابات مجلس الشورى ومجالس المناطق في المرتبة الأولى والثانية لدى جميع الفئات العمرية. ويمكن تفسير ذلك بأهمية الشأن السياسي وتقدمه على جميع الشؤون الأخرى، نظراً لأنه يهم جميع الفئات.

كما يلاحظ وجود علاقة طردية بين العمر والرأي في مدى مناسبة الانتخابات في المجالات المختلفة، فكلما زاد العمر زادت نسبة رؤية أن هذا الأمر «مناسب جداً»، والعكس صحيح. وكما هو متوقع، فإن انتخابات الاتحادات الرياضية تقدمت إلى المرتبة الرابعة لدى فئة (21-29 سنة) بدلاً من المرتبة السادسة لدى فئة (30-45 سنة)، وفئة (46 فأكثر)، والترتيب العام. كما أن الانتخابات في الجامعة تأخرت إلى المرتبة الخامسة لدى فئة (46 فأكثر) بدلاً من المرتبة الثالثة لدى فئة (21-29 سنة) و (30-45 سنة) والترتيب العام. وقد يعود ذلك إلى أن هذه الفئة بعيدة عن الجو الجامعي، إما لقدم تخرجها، أو لأنه ليس لها علاقة بالجامعة، ولذلك لم ترَ أهمية هذا الأمر بمستوى أهمية المجالات الأخرى نفسه.

جدول رقم (32)

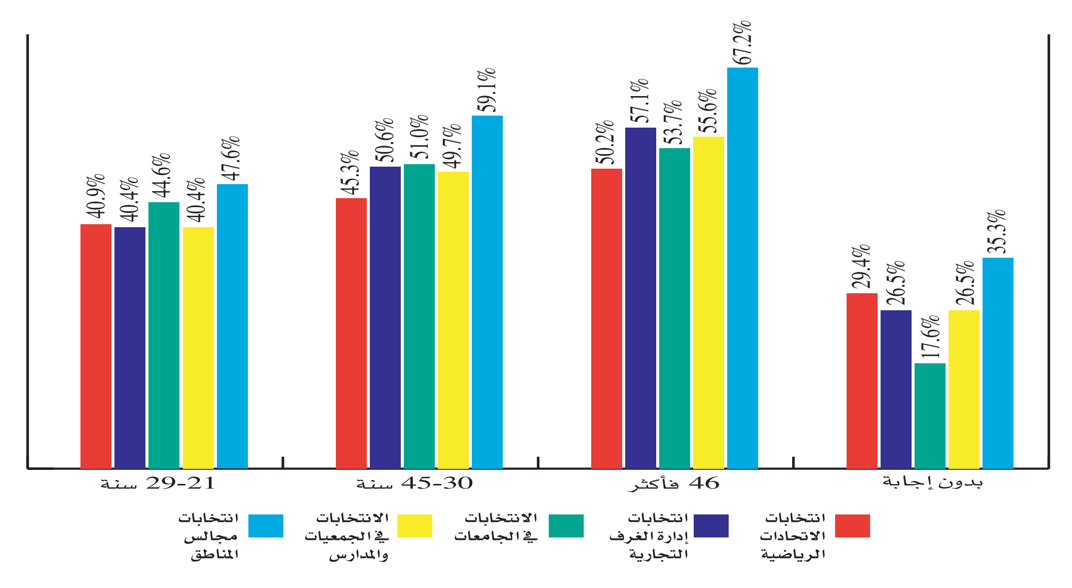
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب العمر

العمر / المجال	21-29 سنة	30-45 سنة	46 فأكثر	بدون إجابة	المجموع
	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*
انتخابات الاتحادات الرياضية	40.9	45.3	50.2	29.4	43.6%
انتخابات إدارة الغرف التجارية	40.4	50.6	57.1	26.5	46.3%
الانتخابات في الجامعات	44.6	51.0	53.7	17.6	48.0%
الانتخابات في الجمعيات والمدارس	40.4	49.7	55.6	26.5	45.8%
انتخابات مجالس المناطق	47.6	59.1	67.2	35.3	54.4%

* النسب تمثل الذين يرون أن ذلك «مناسب جداً»

شكل رقم (32)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب العمر



يؤكد المبحوثون باختلاف مستوياتهم التعليمية أن انتخاب أعضاء مجلس الشورى «مناسب جداً» بنسبة تفوق نظيرتها في الانتخابات الأخرى. ويلاحظ ارتفاع هذه النسبة بشكل طردي مع ارتفاع المستوى التعليمي.

يوضح الجدول رقم (33) مقارنة بين آراء المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات الأخرى حسب المستوى التعليمي. وتشير البيانات إلى أن المبحوثين من جميع المستويات التعليمية يؤيدون، وبشكل ملحوظ، العملية الانتخابية في المجالات السياسية بشكل يفوق تأييدهم لذلك في المجالات الأخرى. حيث جاء انتخاب أعضاء مجلس الشورى ومجالس المناطق في المرتبة الأولى والثانية على التوالي لدى جميع المستويات التعليمية. وتشير النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والرأي في مدى مناسبة الانتخابات في المجالات المختلفة. فكلما زاد المستوى التعليمي، زادت نسبة رؤية أن هذا الأمر «مناسب جدا»، والعكس صحيح، مع مراعاة أن نسبة تأييد انتخابات الاتحادات الرياضية والغرف التجارية كانت أعلى لدى الذين مستواهم أقل من الثانوية العامة عن الذين مستواهم أقل من البكالوريوس.

وتجدر الإشارة إلى أن الانتخابات في الجامعات والمدارس جاء ترتيبها متأخراً لدى الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة)، حيث جاءتا في المركز الخامس والسادس على التوالي، بينما كان ترتيبها في المركز الثالث والرابع لدى المستويات التعليمية الأخرى. وقد يعود ذلك لقلة خبرة هذه الفئة وعدم إكمالها لتعليمها، فتجربتها التعليمية محدودة؛ خصوصاً وأن أعمارهم تجاوزت واحداً

وعشرين عاماً. وهذا يؤكد ما أشير إليه مسبقاً أنه كلما زاد الأشخاص تعليماً كانوا أكثر تأييداً للعملية الانتخابية. أي: أن نشر التعليم يزيد من وعي الناس ومشاركتهم في العملية الانتخابية.

جدول رقم (33)

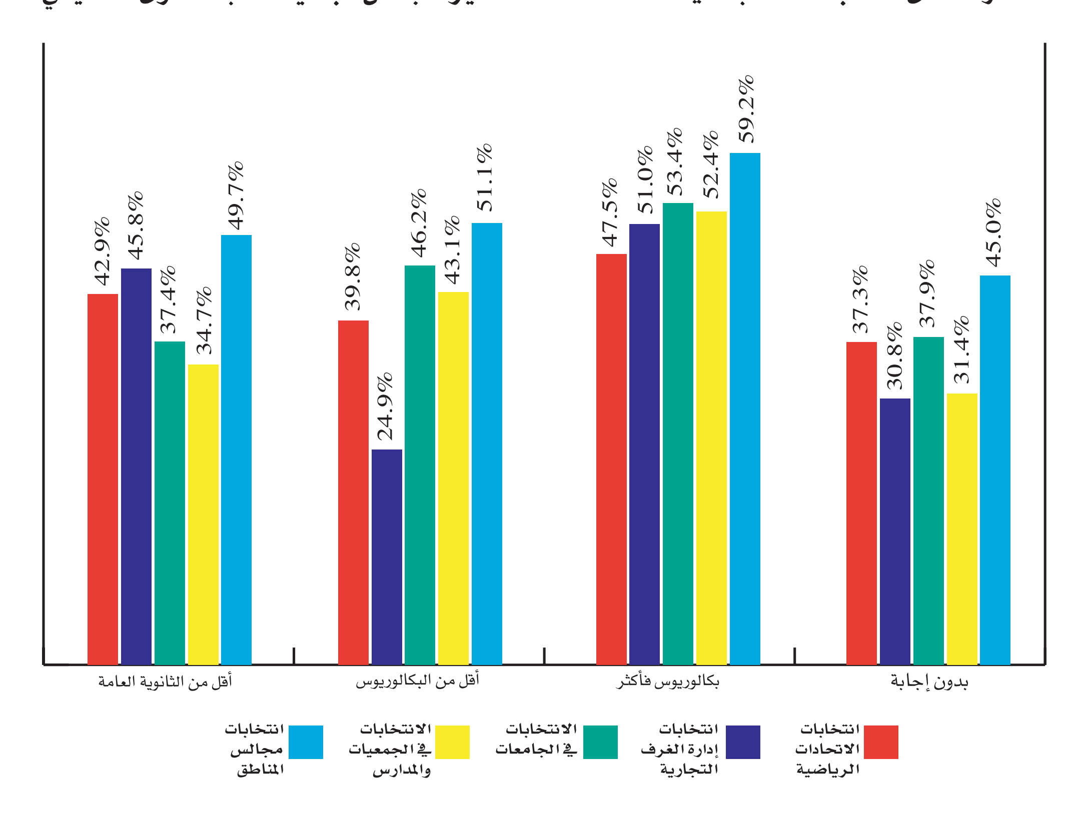
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المستوى التعليمي

المجال / المستوى التعليمي	أقل من الثانوية العامة	أقل من البكالوريوس	بكالوريوس فأكثر	بدون إجابة	المجموع
	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*
انتخابات الاتحادات الرياضية	42.9	39.8	47.5	37.3	43.6%
انتخابات إدارة الغرف التجارية	45.8	24.9	51.0	30.8	46.3%
الانتخابات في الجامعات	37.4	46.2	53.4	37.9	48.0%
الانتخابات في الجمعيات والمدارس	34.7	43.1	52.4	31.4	45.8%
انتخابات مجالس المناطق	49.7	51.1	59.2	45.0	54.4%

* النسب تمثل الذين يرون أن ذلك «مناسب جداً»

شكل رقم (33)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المستوى التعليمي



ثمة قدر من التوافق بين جميع المناطق على رؤية انتخاب أعضاء مجلس الشورى مناسبة جداً أكثر من الانتخابات الأخرى. تبلغ هذه النسبة ذروتها في القصيم وأدناها في الحدود الشمالية.

يوضح الجدول رقم (34) مقارنة بين آراء المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات الأخرى حسب المنطقة. وتشير البيانات إلى أن المبحوثين من المناطق المختلفة يؤيدون العملية الانتخابية في المجالات السياسية بشكل أكبر من المجالات الأخرى، وذلك لأنها المشترك العام، باستثناء منطقتي المدينة المنورة وحائل، حيث جاءت انتخابات الاتحادات الرياضية في المركز الأول في منطقة المدينة المنورة، وتقدمت انتخابات الغرف التجارية فيها للمركز الثالث. أما في حائل، فقد تقدمت فيها أيضاً انتخابات الغرف التجارية للمركز الثاني، متقدمة على انتخاب أعضاء مجالس المناطق الذي جاء في المرتبة الثالثة. كما يلاحظ في منطقة عسير أن انتخابات الجامعات جاءت في مرتبة متقدمة في مصاف المجالات السياسية، حيث جاءت في المرتبة الثانية مكرر وقريبة جداً في نسبتها من المرتبة الأولى، مما يشير إلى زيادة الوعي بأهمية الانتخابات الجامعية في منطقة عسير.

وتجدر الإشارة إلى أن منطقة القصيم وتبوك وعسير ونجران والشرقية من أكثر المناطق تأييداً للمشاركة في الانتخابات في مجلس الشورى ومجالس المناطق.

جدول رقم (34)

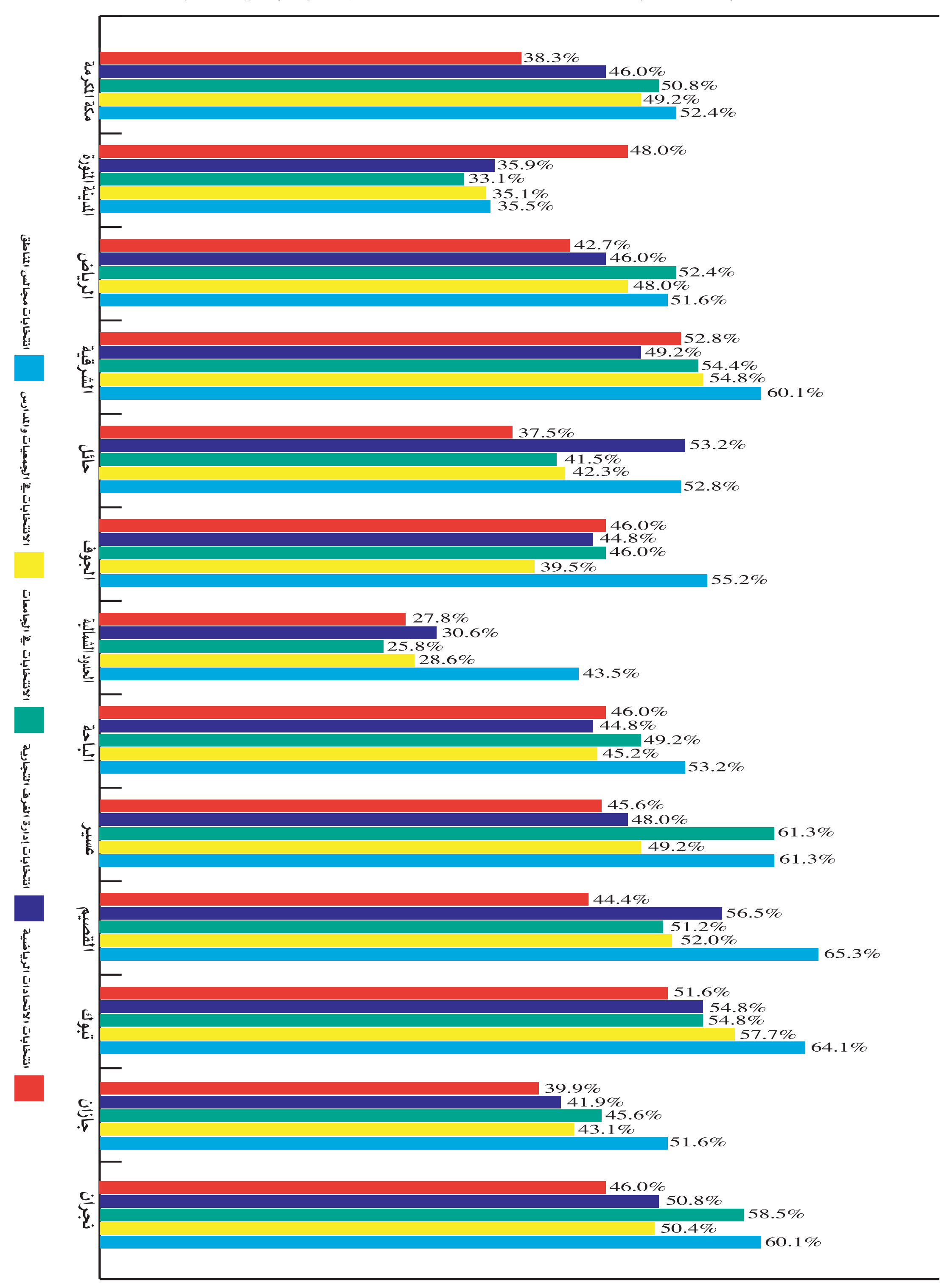
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المنطقة

المنطقة / المجال	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الرياض	الشرقية	حائل	الجوف	الحدود الشمالية	الباحة	عسير	القصيم	تبوك	جازان	نجران	المجموع
	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*	النسبة%*
انتخابات الاتحادات الرياضية	38.3	48.0	42.7	52.8	37.5	46.0	27.8	46.0	45.6	44.4	51.6	39.9	46.0	43.6%
انتخابات إدارة الغرف التجارية	46.0	35.9	46.0	49.2	53.2	44.8	30.6	44.8	48.0	56.5	54.8	41.9	50.8	46.3%
الانتخابات في الجامعات	50.8	33.1	52.4	54.4	41.5	46.0	25.8	49.2	61.3	51.2	54.8	45.6	58.5	48.0%
الانتخابات في الجمعيات والمدارس	49.2	35.1	48.0	54.8	42.3	39.5	28.6	45.2	49.2	52.0	57.7	43.1	50.4	45.8%
انتخابات مجالس المناطق	52.4	35.5	51.6	60.1	52.8	55.2	43.5	53.2	61.3	65.3	64.1	51.6	60.1	54.4%

* النسب تمثل الذين يرون أن ذلك «مناسب جداً»

شكل رقم (34)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المنطقة



يرى المتزوجون أن الانتخابات «مناسبة جداً» وترتفع هذه النسبة إزاء انتخاب أعضاء مجلس الشورى.

يوضح الجدول رقم (35) مقارنة بين آراء المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات الأخرى حسب الحالة الاجتماعية. وتشير البيانات إلى أن كلاً من (المتزوجين) و(غير المتزوجين) يؤيدون بشكل ملحوظ العملية الانتخابية في المجالات السياسية عنها في المجالات الأخرى. ويلاحظ توافق في ترتيب التأييد بين كلا الفئتين وكذلك توافق في الترتيب مع الترتيب العام. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن نسبة تأييد (المتزوجين) كانت أكبر، وبشكل ملحوظ، من نسبة تأييد (غير المتزوجين) في جميع المجالات الانتخابية المطروحة، حتى في المجال الرياضي الذي يتوقع أن يكون غير المتزوجين أكثر اهتماماً به من المتزوجين نظراً لصغر سنهم، إلا أن هذه النتيجة تؤكد ما توصل إليه مسبقاً من أن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر خبرة وتعليماً أكثر تأييداً للعملية الانتخابية بشكل عام من الفئات الأخرى.

جدول رقم (35)

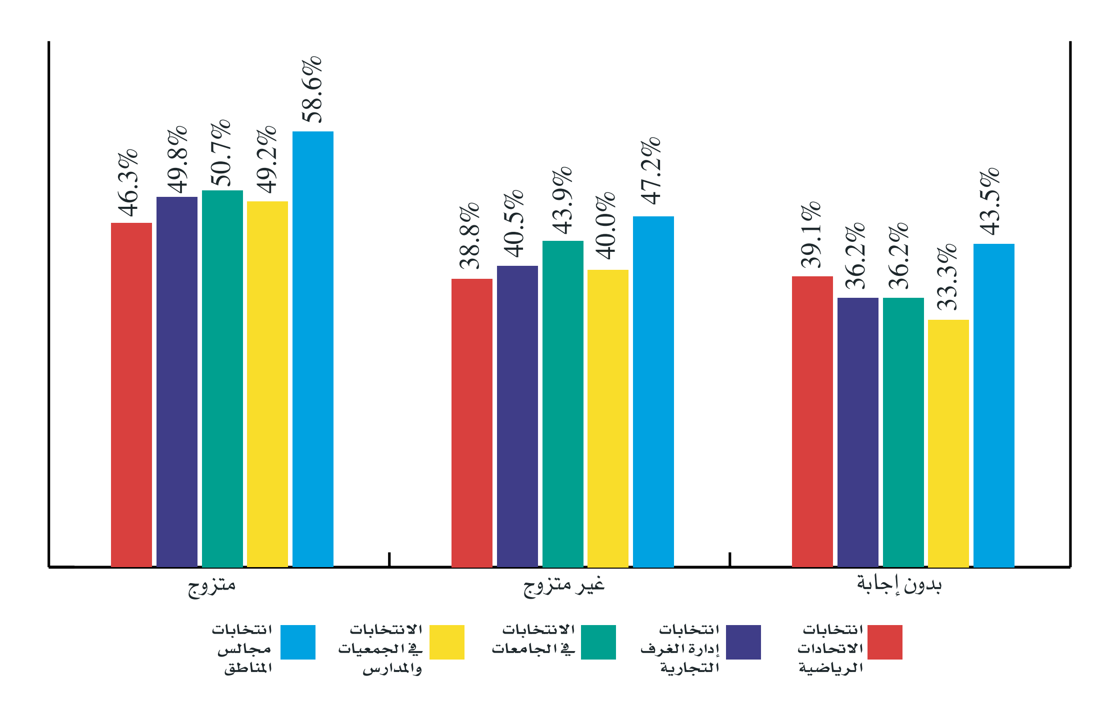
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / المجال	متزوج	غير متزوج	بدون إجابة	المجموع
	النسبة % *	النسبة % *	النسبة % *	النسبة % *
انتخابات الاتحادات الرياضية	46.3	38.8	39.1	43.6%
انتخابات إدارة الغرف التجارية	49.8	40.5	36.2	46.3%
الانتخابات في الجامعات	50.7	43.9	36.2	48.0%
الانتخابات في الجمعيات والمدارس	49.2	40.0	33.3	45.8%
انتخابات مجالس المناطق	58.6	47.2	43.5	54.4%

* النسب تمثل الذين يرون أن ذلك «مناسب جداً»

شكل رقم (35)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب الحالة الاجتماعية



ترتفع نسبة من يرون انتخاب أعضاء مجلس الشورى مناسبة جداً أكثر من نظيرتها في الانتخابات الأخرى وتبلغ النسبة ذروتها في فئة الموظفين.

يوضح الجدول رقم (36) مقارنة بين آراء المبحوثين في مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات الأخرى حسب المهنة. وتشير البيانات إلى أن المبحوثين من المهن المختلفة؛ وخصوصاً الموظفين الحكوميين والعاملين في مهن أخرى، يؤيدون بشكل كبير العملية الانتخابية في المجالات السياسية. ويلاحظ أن الطلاب قدموا الانتخابات في الجامعات على الانتخابات في مجالس المناطق، وهو أمر متوقع؛ لأن موضوع الانتخابات في الجامعات يعد أكثر أهمية لدى الطلاب من انتخابات أعضاء مجالس المناطق. وتجدر الإشارة إلى أن موظفي القطاع الخاص قدموا انتخابات الاتحادات الرياضية على انتخابات إدارة الغرف التجارية، بالرغم من أنهم أكثر الفئات المهنية المعنية بانتخابات الغرف التجارية، إما لأنهم غير مقتنعين بجدوا انتخابات الغرف التجارية أو لحماسهم للرياضية.

جدول رقم (36)

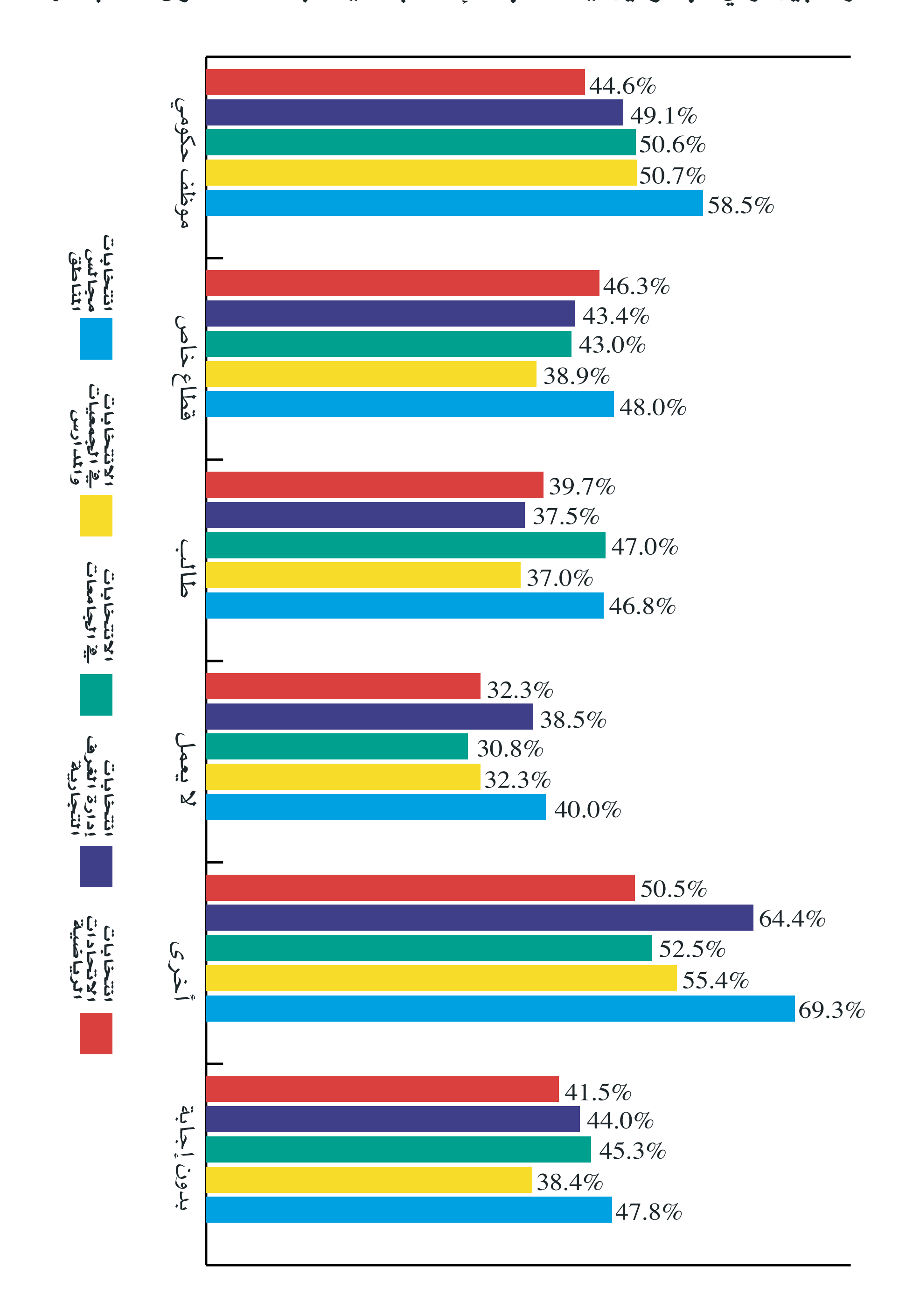
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المهنة

المهنة / المجال	موظف حكومي	قطاع خاص	طالب	لا يعمل	أخرى	بدون إجابة	المجموع
	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*	النسبة %*
انتخابات الاتحادات الرياضية	44.6	46.3	39.7	32.3	50.5	41.5	43.6%
انتخابات إدارة الغرف التجارية	49.1	43.4	37.5	38.5	64.4	44.0	46.3%
الانتخابات في الجامعات	50.6	43.0	47.0	30.8	52.5	45.3	48.0%
الانتخابات في الجمعيات والمدارس	50.7	38.9	37.0	32.3	55.4	38.4	45.8%
انتخابات مجالس المناطق	58.5	48.0	46.8	40.0	69.3	47.8	54.4%

* النسب تمثل الذين يرون أن ذلك «مناسب جداً»

شكل رقم (36)

مقارنة بين رأي المبحوثين في مناسبة الإنتخابات في المجالات الأخرى حسب المهنة



استنتاجات عامة:

تتيح قراءة المعطيات الإحصائية للجداول السابقة التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- أبدى المبحوثون من جميع الفئات ووفق جميع المتغيرات الديمغرافية تأييداً للتجارب الانتخابية التي عرفتها المملكة في عدة مجالات. وهذا ما يؤكد، كما أشرنا سابقاً، تنامي اتجاه عام شعبي مؤيد للانتخابات كمفهوم، وكممارسة على طريق الإصلاح المنشود.

2- ترتفع نسبة التأييد لانتخاب أعضاء مجلس الشورى عن نظيرتها في الانتخابات الأخرى، وذلك بسبب اعتقاد جميع الفئات أن هذا المجلس مهم وفاعل، وكذلك بسبب الطبيعة السياسية لهذه الانتخابات. والشأن السياسي، كما هو معروف، شأن عام مشترك، تهتم به جميع الفئات.

3- نلاحظ ثبات المواقف المعروفة للفئات المختلفة وفق المتغيرات الديمغرافية التي استخدمها البحث.

خلاصة الفصل السادس

بمقارنة نتائج الفصل، اتضح أن هناك اهتماماً كبيراً لدى المبحوثين من الفئات الديموغرافية المختلفة بالعملية الانتخابية في جميع المجالات، وخصوصاً في المجالات ذات العلاقة بالشأن السياسي؛ كانتخاب أعضاء مجلس الشورى، وانتخاب أعضاء مجالس المناطق، حيث جاء هذان المجالان في المرتبة الأولى والثانية على التوالي بين المجالات المختلفة لدى جميع الفئات الديموغرافية، بينما كان لانتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية أقل نسبة في التأييد.

مما يؤكد أن المبحوثين يتمتعون بوعي سياسي ملحوظ و يؤيدون بشكل كبير المشاركة السياسية؛ خصوصاً في مجال الشأن السياسي، ثم الشأن التربوي، فالتجاري،

«الحلقة السادسة»

تقويم تجربة الانتخابات البلدية
في المملكة العربية السعودية :

خلاصة النتائج

المقدمة

نعرض في هذه الحلقة ملخصاً للنتائج التي توصل اليها البحث الذي انجزه مركز اسبار عن تقويم تجربة الانتخابات وهي تتناول «أسباب المشاركة من عدمها في الانتخابات» حسب المتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى التعليمي، المنطقة، الحالة الاجتماعية، المهنة.

كما تتناول «الرأي في الانتخابات من حيث النزاهة والتنفيذ والوثوق في وعود المرشحين وأسباب كثرتهم والرأي في الفائزين من خلال المحاور الآتية: الرأي في نزاهة الانتخابات ووعود المرشحين، والرأي في الفائزين من حيث التأهيل والخبرة، وفهمهم لمهام المجلس البلدي، وشرحهم لبرامجهم الانتخابية، والرأي في مظهرهم العام، والرأي في المرشحين الفائزين في النطاق الانتخابي للمبحوثين، وتطرق للرأي في نتائج الانتخابات ومدى تحقيقها لرغبات الجمهور وتطلعاته، كما تم استعراض المعايير التي رأى المبحوثون ضرورة توفرها بالمرشحين.

وتقدم هذه الحلقة من البحث ملخص لدوافع «المشاركة المستقبلية في الانتخابات: الإيجابيات والسلبيات». اذ تعرض المحور الاول لمدى الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً، وأسباب الرغبة في المشاركة، وأسباب عدم الرغبة في المشاركة. وتناول المحور الثاني إجابات المبحوثين حول أبرز السلبيات والإيجابيات التي شاهدوها أو لمسوها في الانتخابات البلدية التي تمت في العام 1426هـ.

ثم تتعرض الحلقة لمشاركة المرأة في التصويت ضمن أربعة محاور هي: مدى تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية، أسباب عدم تأييد مشاركتها، مدى تأييد مشاركة المرأة في الترشح لعضوية المجالس البلدية، وأسباب عدم تأييد ذلك.

ثم تخلص الحلقة الى استعراض «الرأي في الانتخابات في القطاعات الأخرى» غير المجالس البلدية مثل: مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية والصناعية، وانتخاب أعضاء مجالس المناطق، ومدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، والانتخابات في الجامعات، والانتخابات في الجمعيات واللجان في المدارس، وأخيراً اجريت بعض المقارنات لمدى مناسبة الانتخابات في القطاعات سالفة الذكر.

خلاصة النتائج
المشاركة في الانتخابات وأسبابها

نسب المشاركة في الانتخابات حسب المتغيرات الديموغرافية:

دلت النتائج على أن المبحوثين الأكبر سناً كانوا أكثر إقبالاً على العملية الانتخابية، بينما كان أكثر الذين (لم يسجلوا) في الانتخابات هم الشباب من سن (21-29سنة)، حيث بلغت نسبة الذين (لم يسجلوا) منهم 40.4٪ في مقابل 28.8٪ للفئة من (30-40سنة)، و26.3٪ للفئة من (46سنة فأكثر). كما أن الشباب كانوا أقل من صوتوا في الانتخابات، حيث كانت نسبة الذين صوتوا منهم 43.5٪ في مقابل 55.6 للفئة من (30-40سنة)، و55.2٪ للفئة من (46 سنة فأكثر).

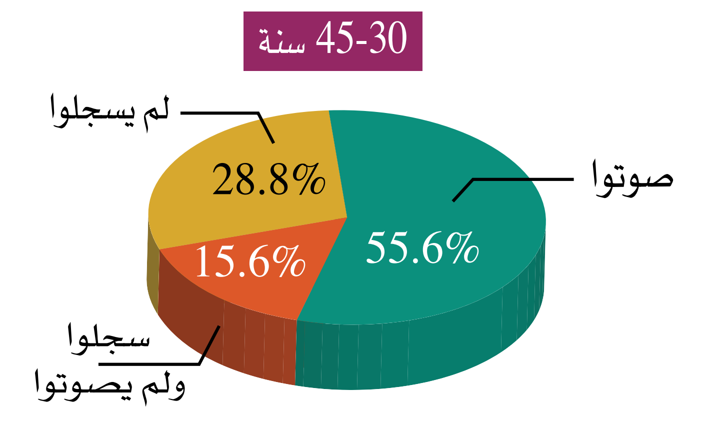
ودلت النتائج أيضاً على أن المبحوثين الأكثر تعليماً كانوا أكثر مشاركة في الانتخابات البلدية، حيث بلغت نسبة الذين (صوتوا) من حملة (البكالوريوس) 55.5٪ في مقابل 46.2٪ لمن هم (أقل من البكالوريوس)، و43.9٪ لمن هم (أقل من الثانوية العامة)، مما يؤكد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت المشاركة في العملية الانتخابية، والعكس صحيح.

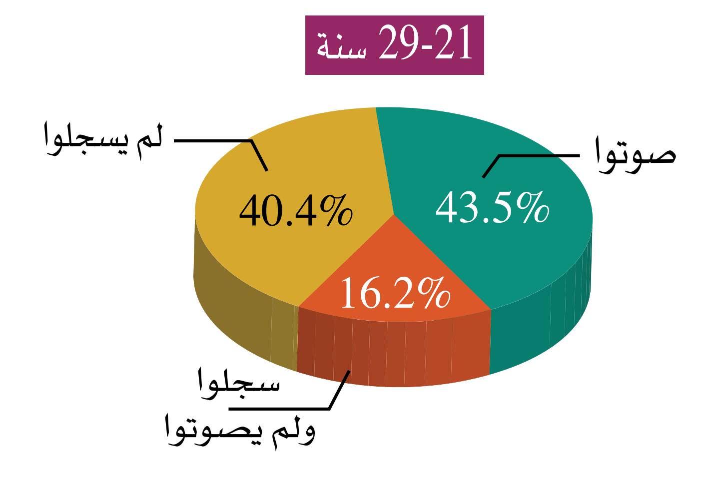
أما المناطق؛ فقد تمايزت في نسب الذين (سجلوا ولم يصوتوا) والذين (لم يسجلوا)، حيث سجلت المنطقة الشرقية أعلى النسب بين الذين (سجلوا ولم يصوتوا) (25.8٪)، تلتها كل من منطقة حائل (22.6٪)، وعسير (22.6٪)، ثم المدينة المنورة (21.8٪). بينما كانت منطقة الباحة أعلى المناطق في نسبة الذين (لم يسجلوا) في الانتخابات (41.9٪)، تلتها منطقة القصيم (39.5٪)، ثم الرياض (39.1٪)، فمكة المكرمة (38.3٪)، بينما كانت المنطقة الشرقية أقل المناطق في نسبة الذين (لم يسجلوا) (24.2٪). وهذه النتائج تشير إلى أن نسبة عدم المشاركة في الانتخابات كانت في المناطق الحضرية أعلى منها في المناطق الريفية والبدوية.

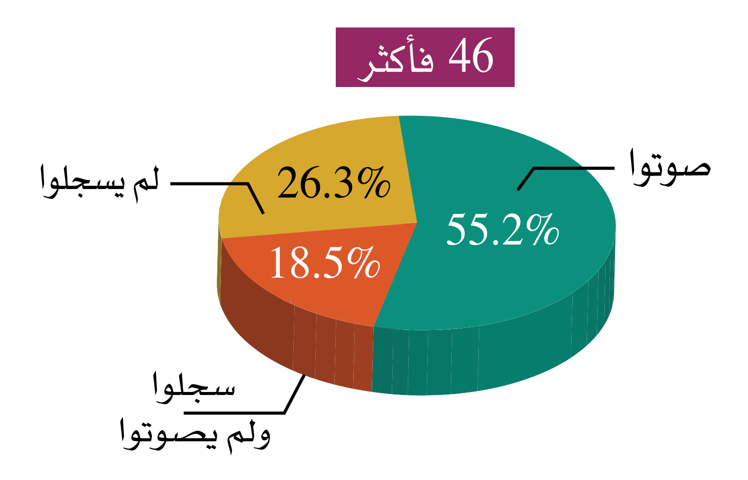
أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية؛ فقد لوحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر مشاركة في العملية الانتخابية من (غير المتزوجين)، حيث بلغت نسب الذين (صوتوا) بينهم 54.7٪، و41.5٪ على التوالي، وقد يعود ذلك لعامل السن، حيث أن (المتزوجين) أكبر سناً.

ومن حيث المهنة؛ تبين أن الموظفين، وخصوصاً (الحكوميين)، أكثر مشاركة في الانتخابات البلدية من غيرهم، حيث بلغت نسبة الذين (صوتوا) منهم 54.0٪. بينما كان من (لا يعملون)، ثم (الطلاب) أقل الذين شاركوا في العملية الانتخابية، فقد بلغت نسبهم 36.9٪ و 39.1٪ على التوالي.

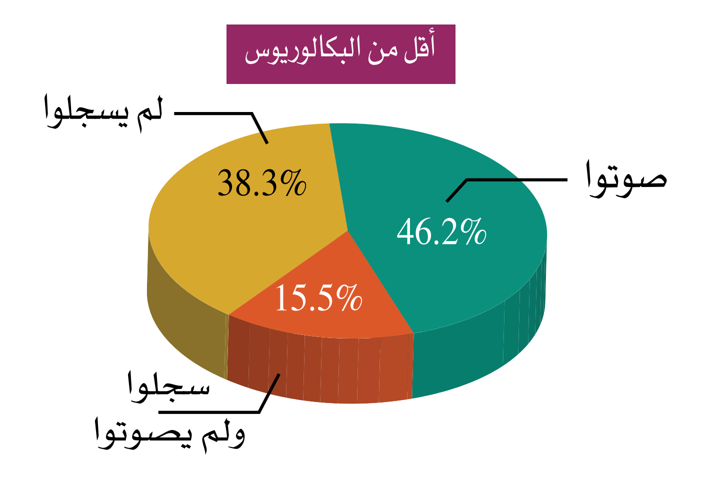
شكل رقم (1)
المشاركة في الانتخابات حسب العمر

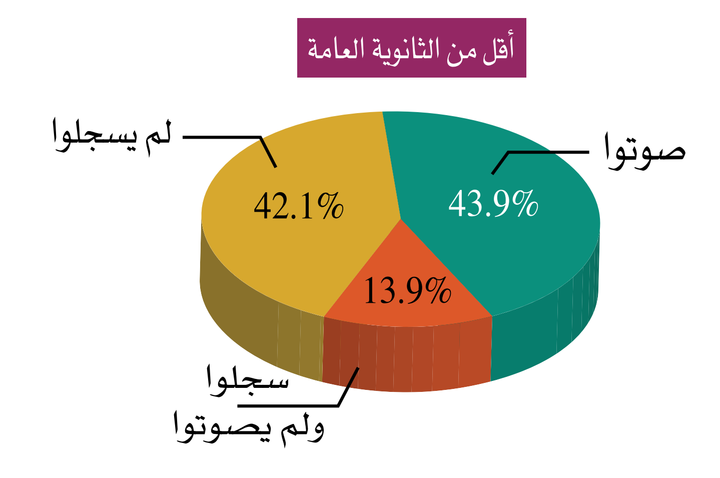


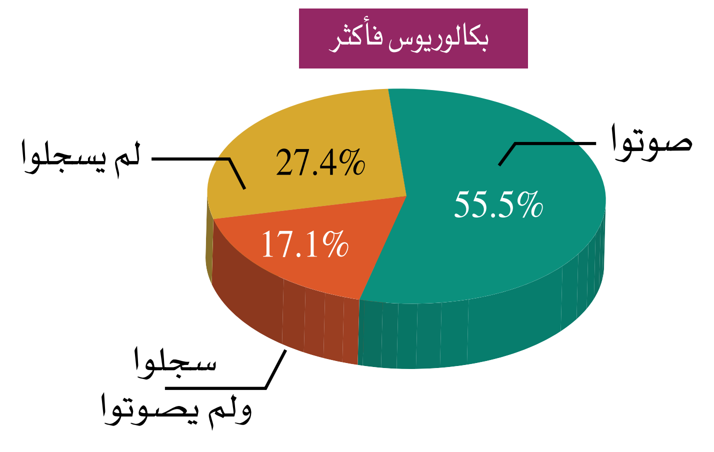




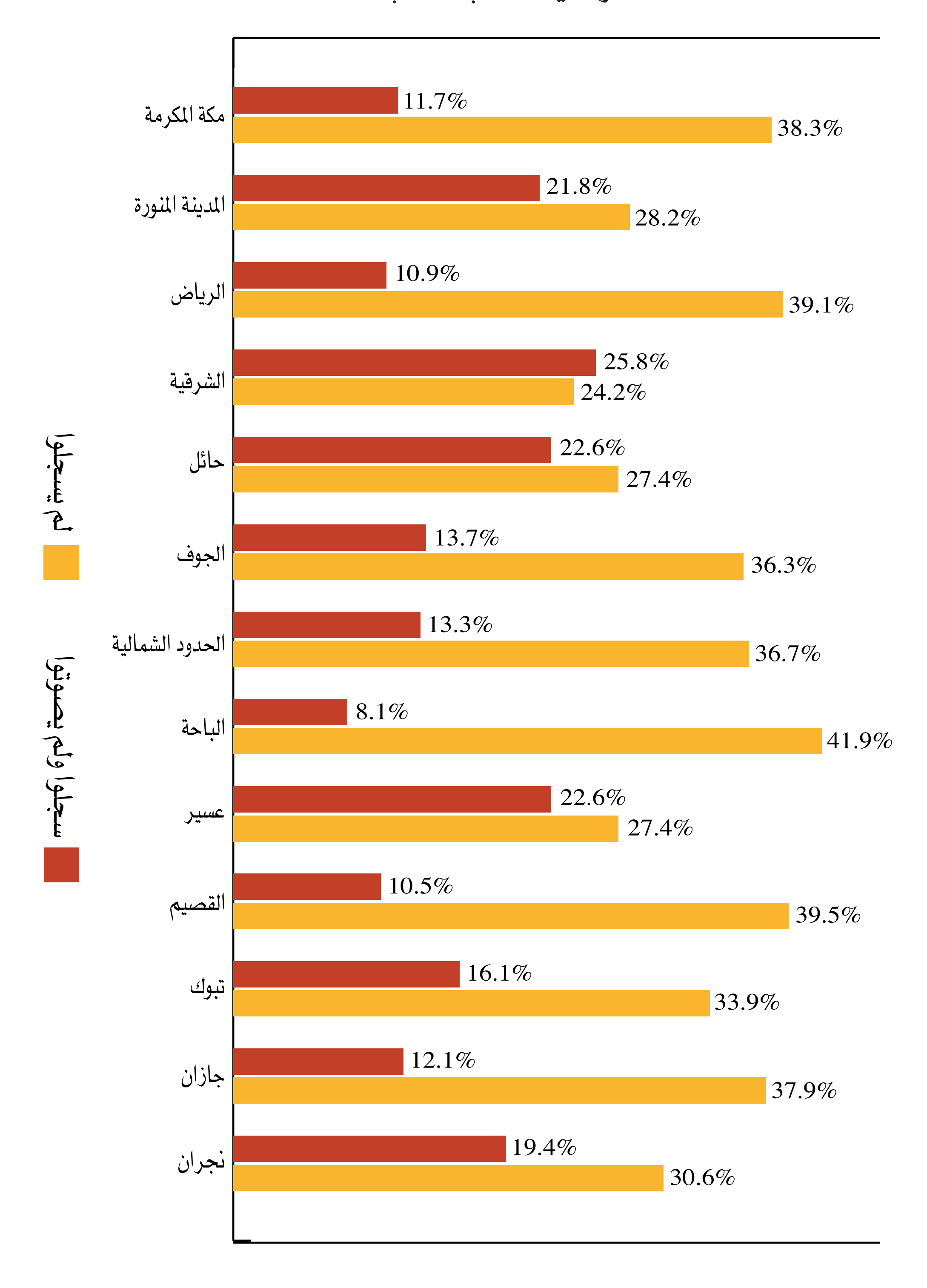
شكل رقم (2)
المشاركة في الانتخابات حسب المستوى التعليمي







شكل رقم (3)
المشاركة في الانتخابات حسب المنطقة



أسباب المشاركة في الانتخابات لدى الذين (صوتوا):

وبالنظر إلى أهم الأسباب التي دفعت الذين (صوتوا) في الانتخابات إلى المبادرة إلى ذلك؛ فقد ظهرت على النحو الآتي:

1- «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، سبب أول وبنسبة إجمالية بلغت 54.4٪.

2- «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، سبب ثانٍ وبنسبة إجمالية بلغت 48.8٪.

3- «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، سبب ثالث وبنسبة إجمالية بلغت 48.4٪.

4- «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين»، سبب رابع وبنسبة إجمالية بلغت 40.8٪.

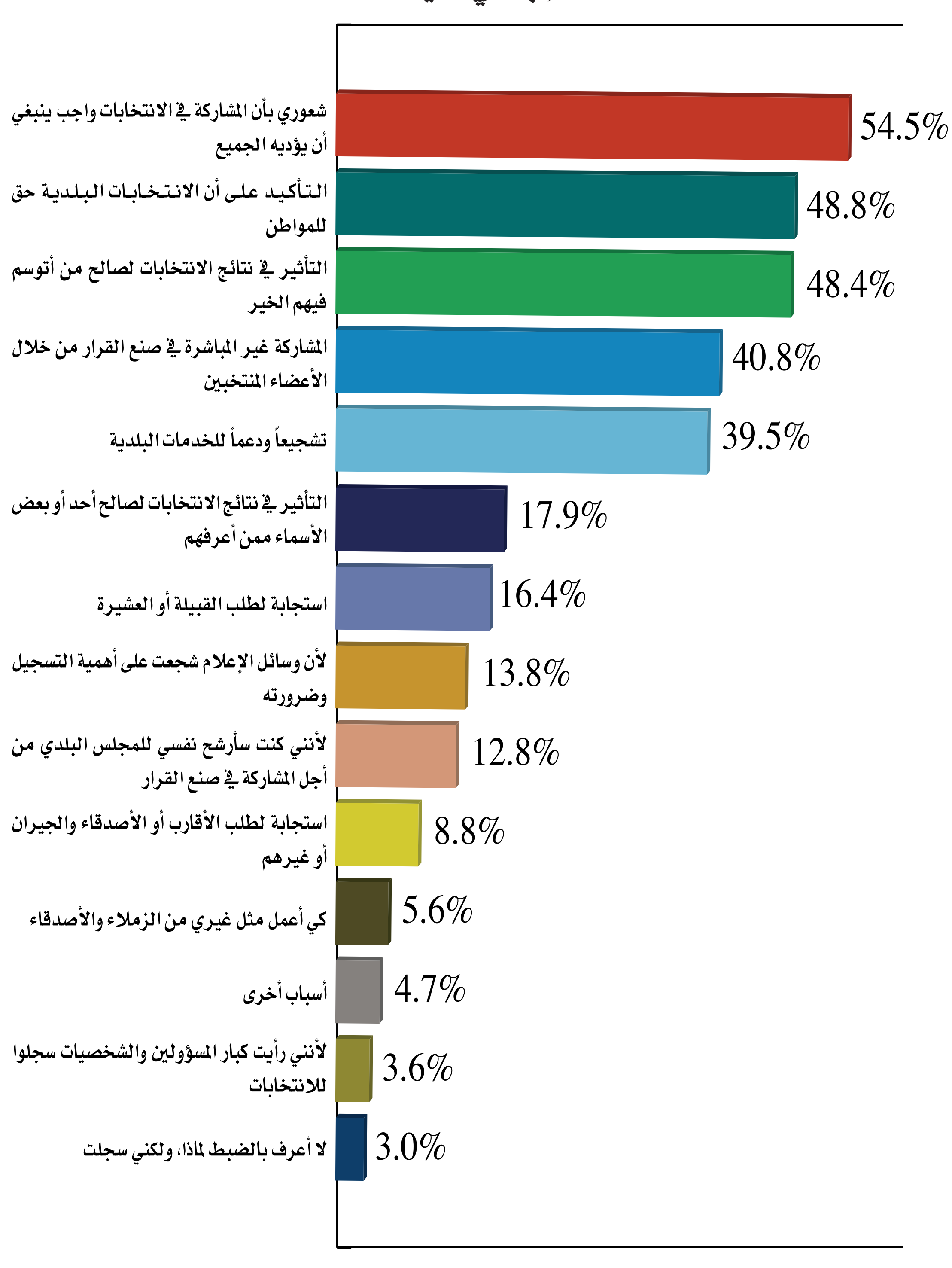
5- «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية»، سبب خامس وبنسبة إجمالية بلغت 39.5٪.

أما الأسباب الأخرى فكانت نسبتها أقل بكثير مما سبق ذكره من الأسباب، والشكل رقم (199) يوضح هذه الأسباب ونسبها.

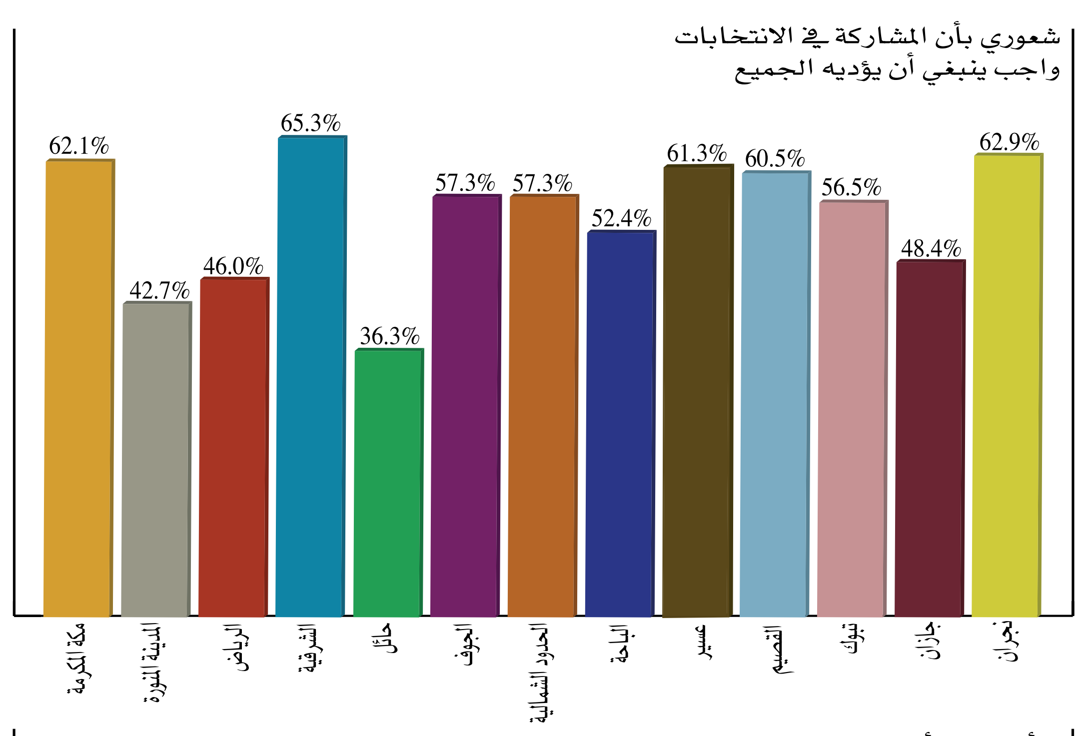
وعند ربط هذه النتيجة بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين (صوتوا)، يتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين غالبية الفئات الديموغرافية على الأسباب الخمسة المبينة أعلاه على أنها هي أهم الأسباب التي دفعتهم للمشاركة في العملية الانتخابية. وكانت هناك اختلافات طفيفة فيما بين بعض الفئات في ترتيب أولوية هذه الأسباب الخمسة. كما لوحظ أن المبحوثين من المدينة المنورة اختاروا سبباً آخر جاء بالمرتبة الثالثة مكرراً، وهو سبب: «لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار»، كما أن المبحوثين الذين (لا يعملون) اختاروا سببين آخرين جاءا في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي، وهما: «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم» و «استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة». كما اختار الذين يمارسون (مهن أخرى) سبب «استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة»، وجاء هذا السبب في المرتبة الثالثة مكرراً.

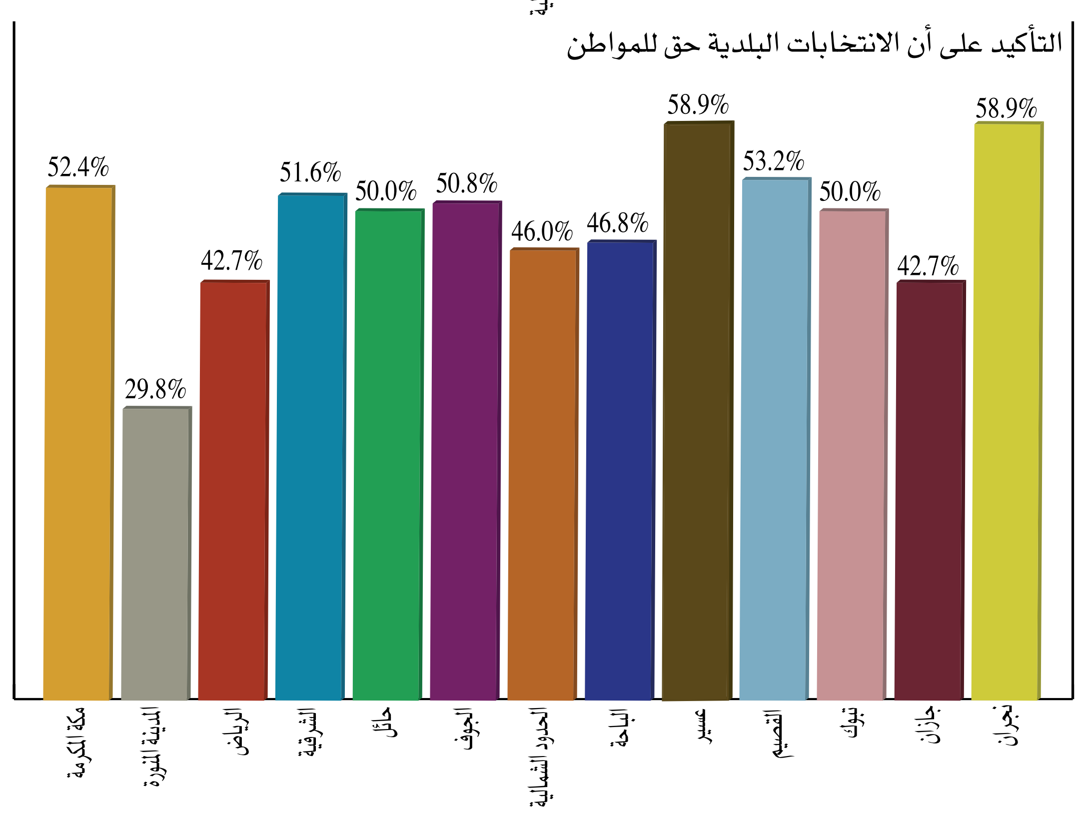
وخلافاً لكثير مما قيل عن الانتخابات البلدية قبل حدوثها من أنها ستسخر عند الكثيرين لغير ما جاءت من أجله، فقد أظهرت الأسباب الخمسة التي حظيت بالنسب الأعلى أن السعوديين يدركون مسؤولياتهم الوطنية ويعرفون مدى أهمية الحدث وأهمية ما سينجم عنه من نتائج، فكان التركيز في فحوى الأسباب الخمسة على فكرة «الواجب» و«حق المواطن» و«المشاركة في صنع القرار» الخ...

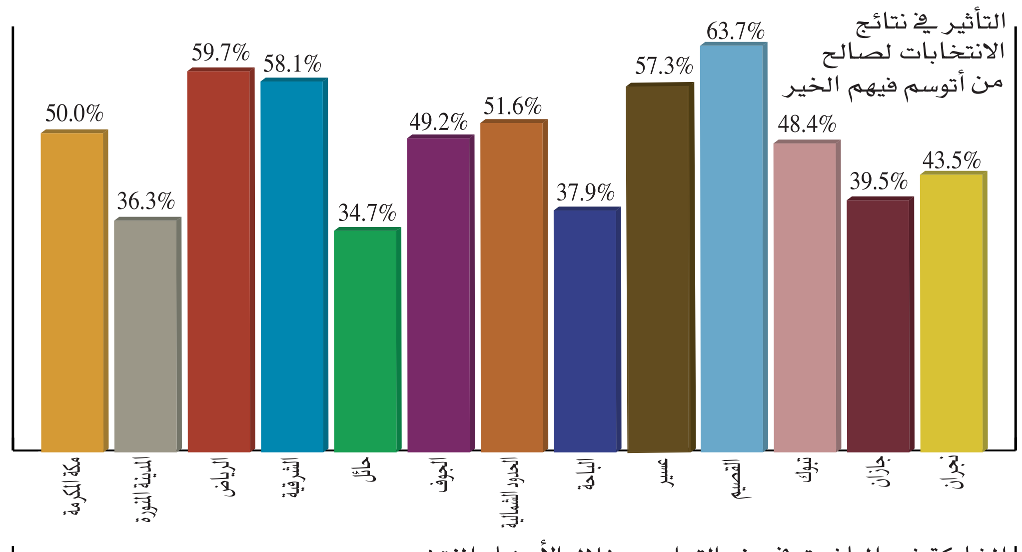
شكل رقم (4)
أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا)
(إجمالي العينة)

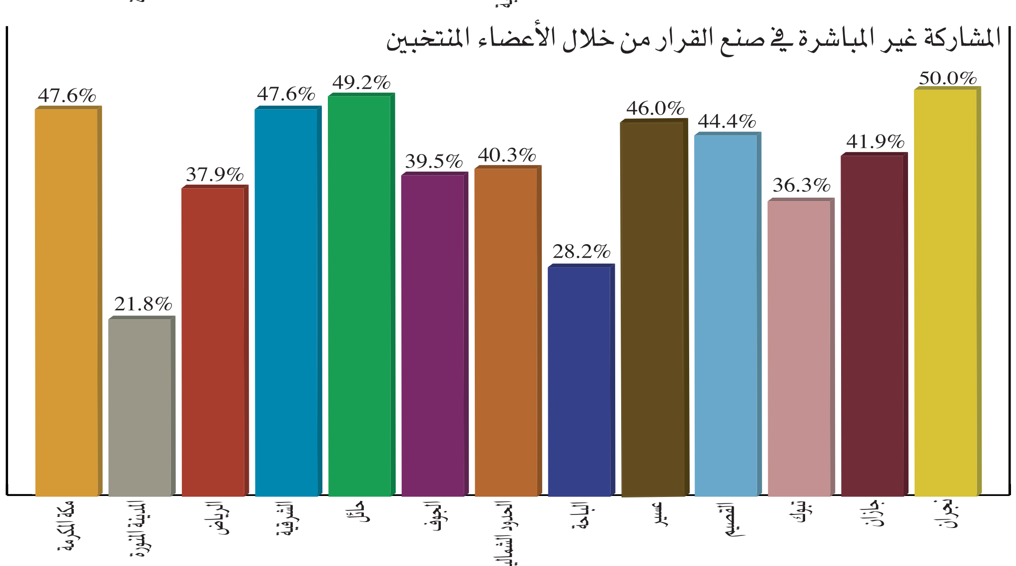


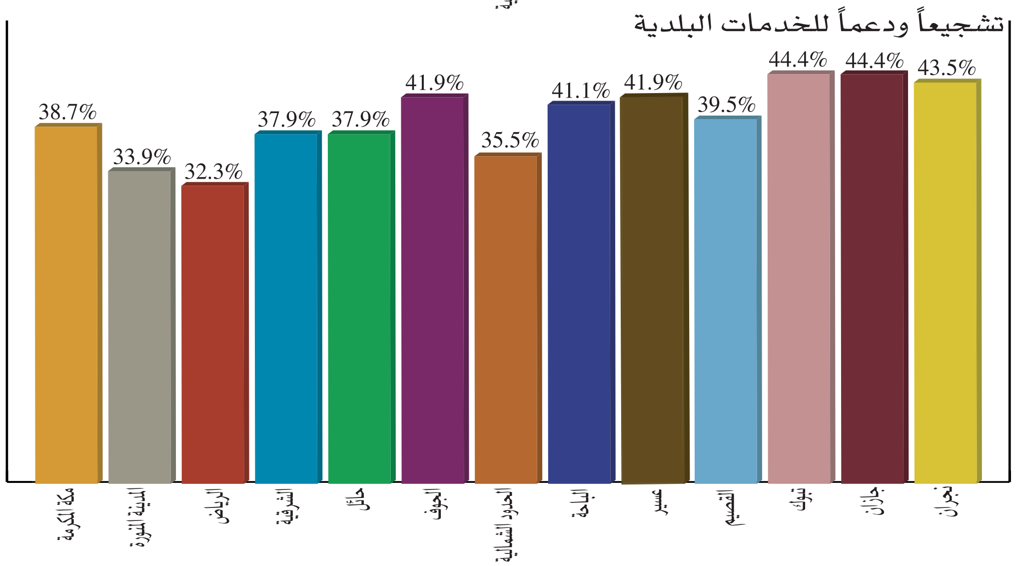
شكل رقم (5)
أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (صوتوا) حسب المنطقة






التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير
50.0%
36.3%
59.7%
58.1%
34.7%
49.2%
51.6%
37.9%
57.3%
63.7%
48.4%
39.5%
43.5%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران


المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين
47.6%
21.8%
37.9%
47.6%
49.2%
39.5%
40.3%
28.2%
46.0%
44.4%
36.3%
41.9%
50.0%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران


تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية
38.7%
33.9%
32.3%
37.9%
37.9%
41.9%
35.5%
41.1%
41.9%
39.5%
44.4%
44.4%
43.5%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

أسباب المشاركة في التسجيل في الانتخابات لدى الذين (سجلوا ولم يصوتوا):

أشارت نتائج البحث إلى أن الأسباب التي دفعت الذين (سجلوا ولم يصوتوا) إلى التسجيل في الانتخابات جاءت حسب الترتيب الآتي:

1- «الشعور بأن المشاركة في الانتخابات واجب ينبغي أن يؤديه الجميع»، سبب أول، حيث أشار إلى ذلك 50.9٪.

2- «التأكيد على أن الانتخابات البلدية حق للمواطن»، سبب ثانٍ، حيث أشار إلى ذلك 46.4٪.

3- «المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين»، سبب ثالث، حيث أشار إلى هذا السبب 41.4٪.

4- «تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية»، سبب رابع، وقد أشار إلى ذلك 39.1٪ من المبحوثين.

5- «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير»، سبب خامس حيث أشار إلى هذا السبب 36.9٪.

أما الأسباب الأخرى فكانت نسبها أقل بكثير من نسب الأسباب المذكورة أعلاه، والشكل رقم (201) يوضح هذه الأسباب ونسبها.

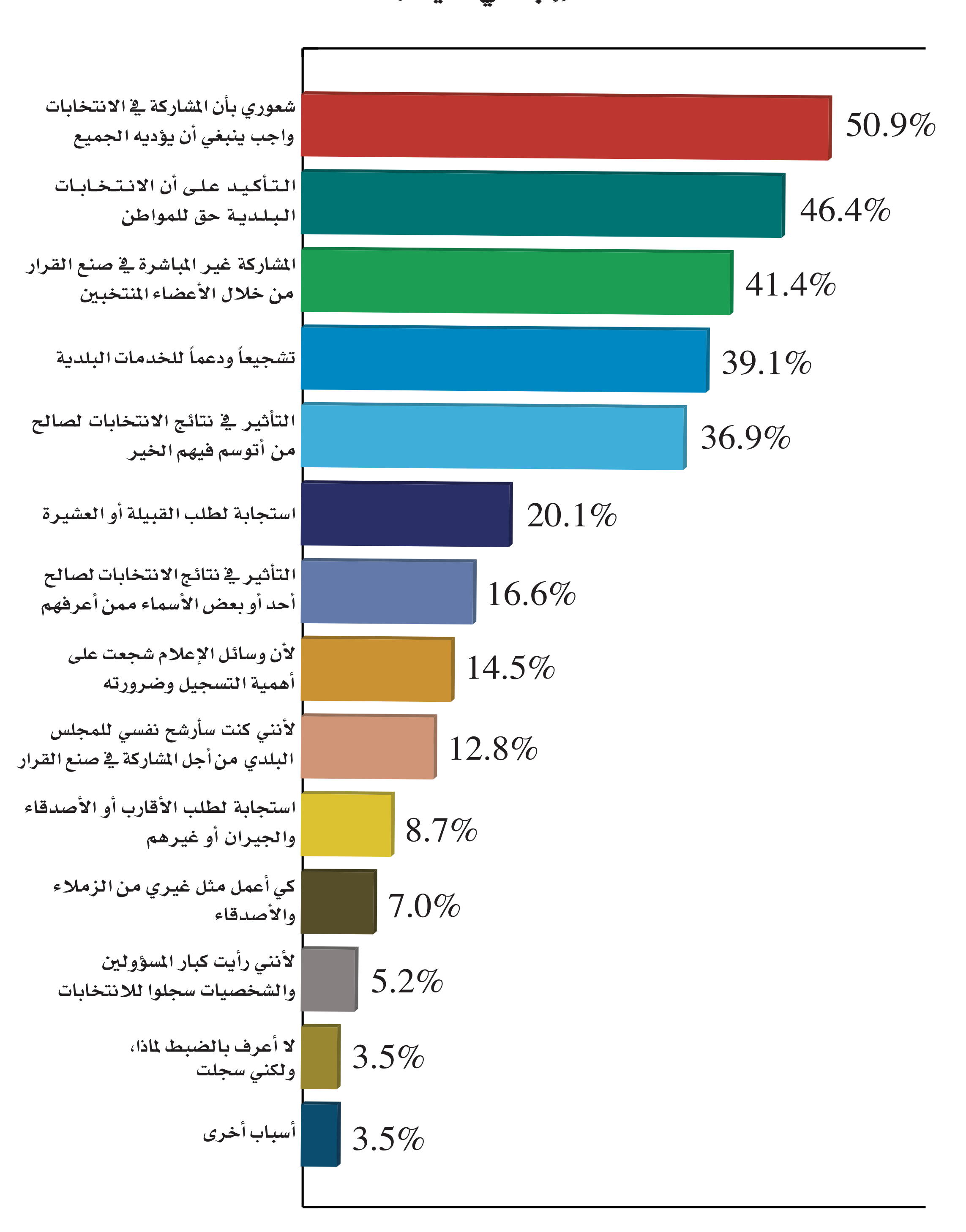
وعند مقارنة ترتيب أهم الأسباب لدى فئة من (صوتوا) وفئة من (سجلوا ولم يصوتوا)؛ نلاحظ أن الأسباب الخمسة الأولى هي نفسها لدى الفئتين إلا أن ترتيب بعضها قد اختلف، فقد اتفقت الفئتان على ترتيب السببين الأول والثاني، إلا أن من (صوتوا) يميلون إلى تغليب العنصر الشخصي، حيث جاء سبب «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» في المرتبة الثالثة، بينما جاء سبب «المشاركة في صنع القرار» في المرتبة الثالثة لدى من (سجلوا ولم يصوتوا)، أي: أن من صوتوا كانت لديهم رغبة في إيصال بعض المرشحين إلى المجلس البلدي بصرف النظر عن الاعتبارات الأخرى، حيث أن سبب «تشجيع ودعم الخدمات البلدية» جاء في مرتبة متأخرة من أولوياتهم، بينما جاء سبب «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير» جاء في المرتبة الخامسة لدى من (سجلوا ولم يصوتوا).

وعند ربط هذه النتيجة بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، اتضح أن هناك اتفاقاً لدى معظم الفئات الديموغرافية على الأسباب الخمسة المبينة أعلاه على أنها هي أهم الأسباب التي دفعتهم إلى التسجيل في الانتخابات. إلا أنه يلاحظ أن هناك اختلافات طفيفة بين بعض الفئات في ترتيب هذه الأسباب الخمسة، كما أن بعض المبحوثين من بعض الفئات الديموغرافية اختاروا أسباباً أخرى وردت ضمن الخيارات المبينة في الاستبانة محل بعض الأسباب المذكورة أعلاه. حيث اختاره المبحوثون من الفئة العمرية (21-29سنة)، والذين تعليمهم (أقل من الثانوية العامة)، والمبحوثون من المنطقة الشرقية والشمالية، و(غير المتزوجين)، والعاملون في (القطاع الخاص)، و(الطلاب)، وكذلك من (لايعملون) كسبب «استجابة لطلب القبيلة أو العشيرة»، وهذا أمر ملفت وهو يوحي بنزعة قبلية لم تكن لتسلم منها تجربتنا الانتخابية الأولى ولعل ذلك من الأمور الطبيعية، نظراً لحداثة التجربة من جهة، ولطبيعة التركيبة الاجتماعية في المملكة من الجهة الأخرى. وهذا الأمر يظهر بصورة أخرى عندما يكون هدف المشاركة هو التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن يعرفهم الشخص الذي سجل للمشاركة في الانتخابات.

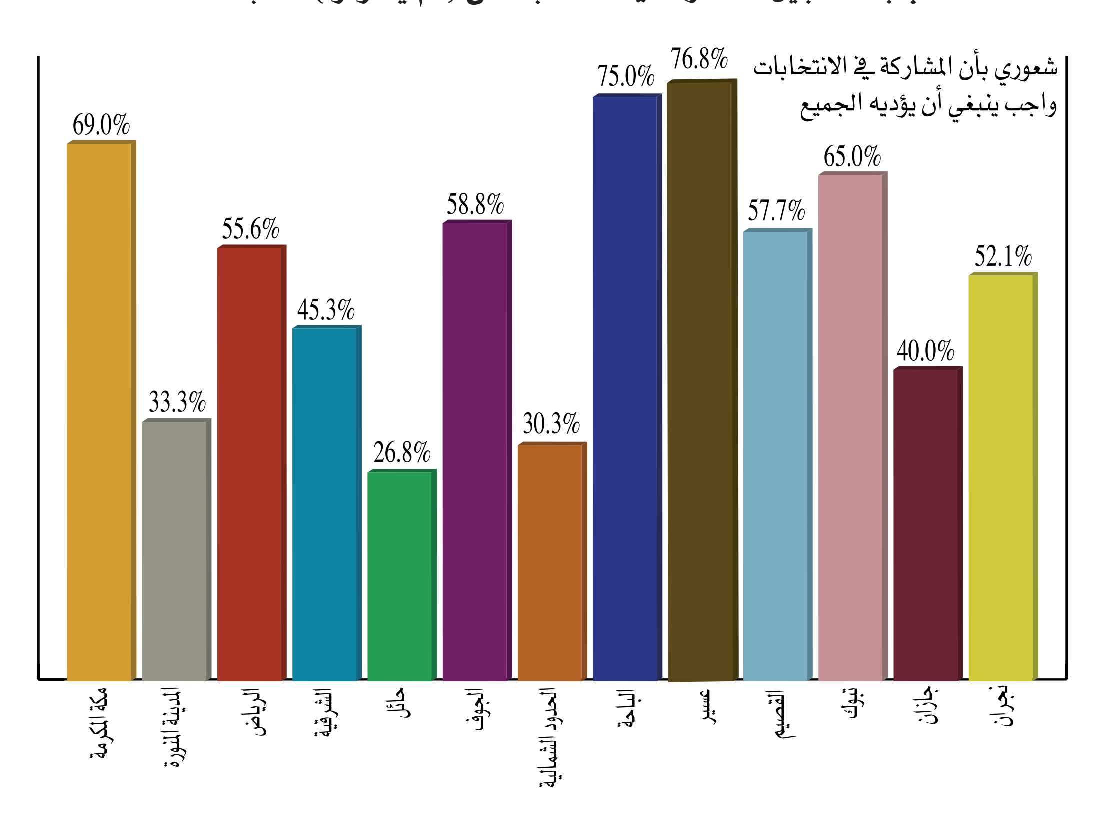
كما إختار المبحوثون من منطقة المدينة المنورة، وكذلك من (لا يعملون)، سبباً آخر؛ وهو «لأنني كنت سأرشح نفسي للمجلس البلدي من أجل المشاركة في صنع القرار». وأضاف المبحوثون من منطقتي الرياض وحائل، وكذلك من (لا يعملون)، سبب «التأثير في نتائج الانتخابات لصالح أحد أو بعض الأسماء ممن أعرفهم».

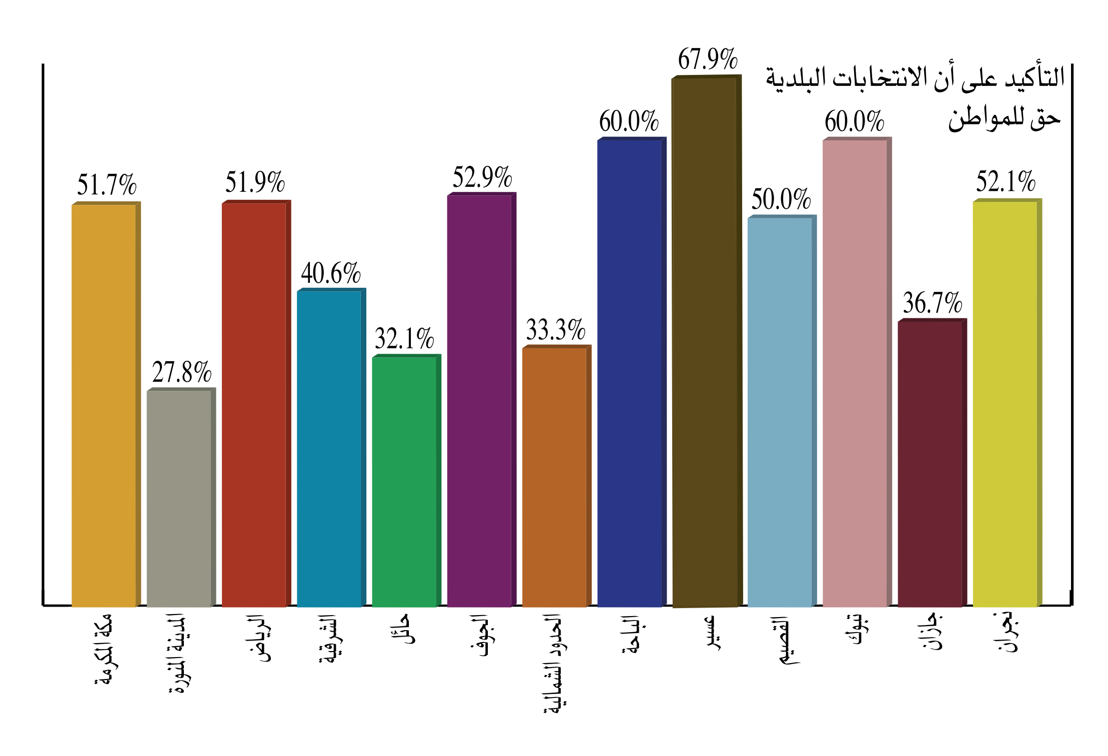
ويلاحظ من الأسباب المستبدلة أنها كانت لصالح مجموعة أو أشخاص مرتبطين بالمشارك، وهذا لا ينفي بطبيعة الحال الاستنتاج الذي توصلنا إليه في العنوان السابق، وهو أنه مهما كانت الأسباب الجانبية، فهي لم تتقدم بشكل يدعو إلى القلق على الأسباب الرئيسة التي تؤكد إدراك السعوديين لأهمية المجالس البلدية، وأهمية الانتخابات ذاتها.

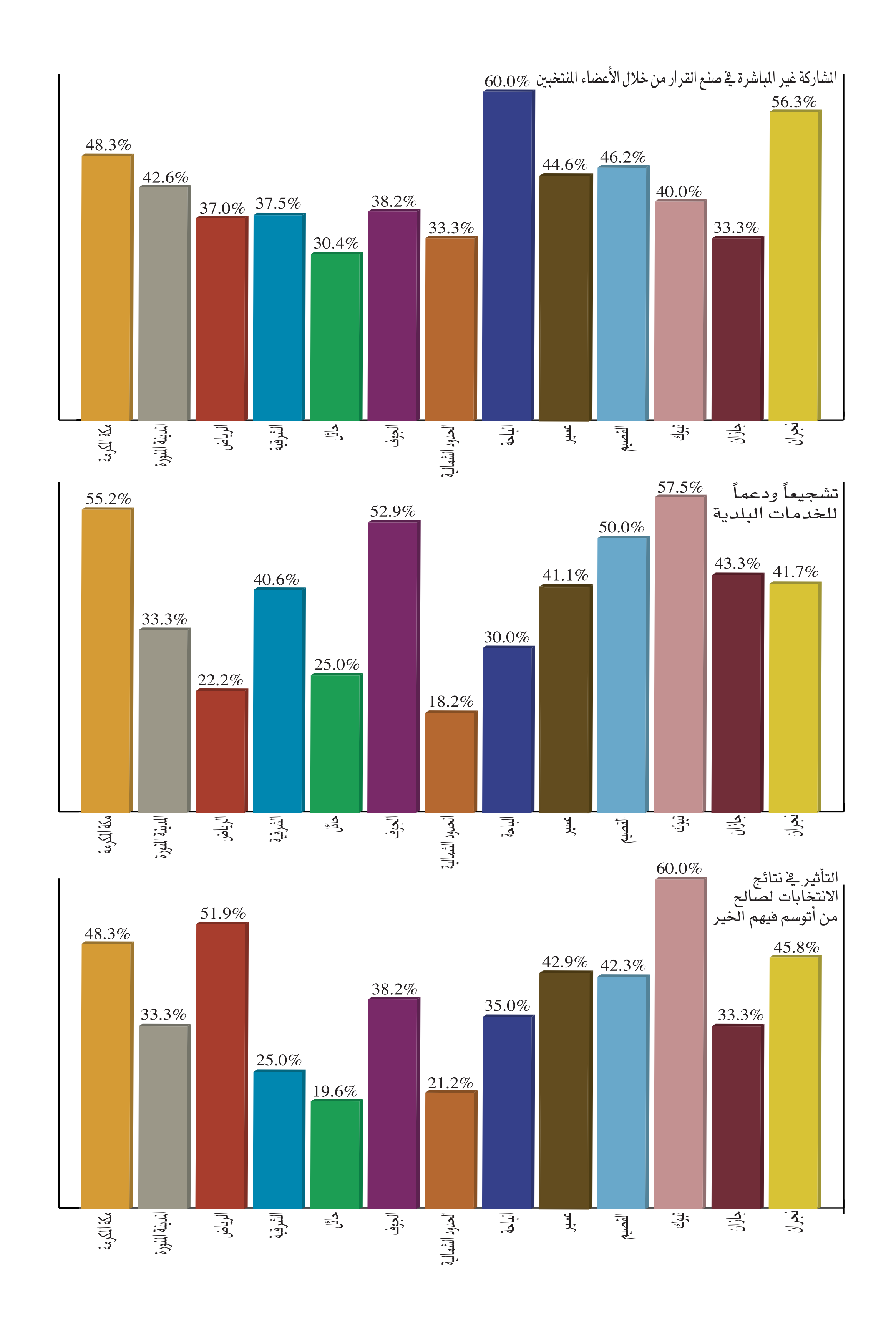
شكل رقم (6)
أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا)
(إجمالي العينة)



شكل رقم (7)
أسباب التسجيل للمشاركة في الانتخابات لمن (لم يصوتوا) حسب المنطقة






المشاركة غير المباشرة في صنع القرار من خلال الأعضاء المنتخبين
48.3%
42.6%
37.0%
37.5%
30.4%
38.2%
33.3%
60.0%
44.6%
46.2%
40.0%
33.3%
56.3%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
تشجيعاً ودعماً للخدمات البلدية
55.2%
33.3%
22.2%
40.6%
25.0%
52.9%
18.2%
30.0%
41.1%
50.0%
57.5%
43.3%
41.7%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
التأثير في نتائج الانتخابات لصالح من أتوسم فيهم الخير
48.3%
33.3%
51.9%
25.0%
19.6%
38.2%
21.2%
35.0%
42.9%
42.3%
60.0%
33.3%
45.8%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

عدم المشاركة في الانتخابات وأسبابها

أشارت النتائج إلى أن هناك نسبة من المبحوثين لم تشارك في العملية الانتخابية، إما أنهم لم يصوتوا أو لم يسجلوا، حيث أن هناك من سجلوا وصرفت لهم بطاقات ناخب، إلا أنهم لم يصوتوا في موعد التصويت. كما أن هناك لم يشاركوا نهائياً لا في التسجيل ولا في التصويت.

ولمعرفة خصائص الذين لم يشاركوا في العملية الانتخابية ربطت النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، واتضح أن غالبية الذين لم يشاركوا كانوا من فئة الشباب من سن (21-29سنة) ومن تعليمهم أقل من الثانوية العامة، ومن غير المتزوجين، والذين إما بدون عمل، أو الطلاب، القاطنين في المناطق الحضرية، وجاءت الباحة في مقدمة المناطق، ثم القصيم، فالرياض، ومكة المكرمة.

وقد حاول البحث استجلاء أسباب عدم المشاركة في العملية الانتخابية لدى كل من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، والذين (لم يسجلوا) وكانت النتائج كالآتي:

أسباب عدم التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا):

هناك عدداً من المبحوثين سجلوا أسماءهم في قوائم الناخبين ولكنهم لم يصوتوا في الانتخابات في الوقت المحدد، لذلك وعند سؤالهم عن أسباب عدم تصويتهم، أشارت النتائج كذلك إلى أن أهم خمسة أسباب لعدم التصويت لدى الذين سجلوا ولم يصوتوا تمثلت بالآتي:

1- «لم أجد وقتاً كافياً للتصويت» 19.1٪ سبباً أولاً.

2- «لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت» 17.0٪ سبباً ثانياً.

3- «لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت» 15.9٪ سبباً ثالثاً.

4- «بسبب التزاحم في أماكن التصويت» 13.5٪ سبباً رابعاً.

5- «لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية» 13.0٪ سبباً خامساً.

يلاحظ أن هذه الأسباب تقاعس بعض المواطنين عن بذل الجهد وتخصيص الوقت وتحمل صعوبات العملية الانتخابية.

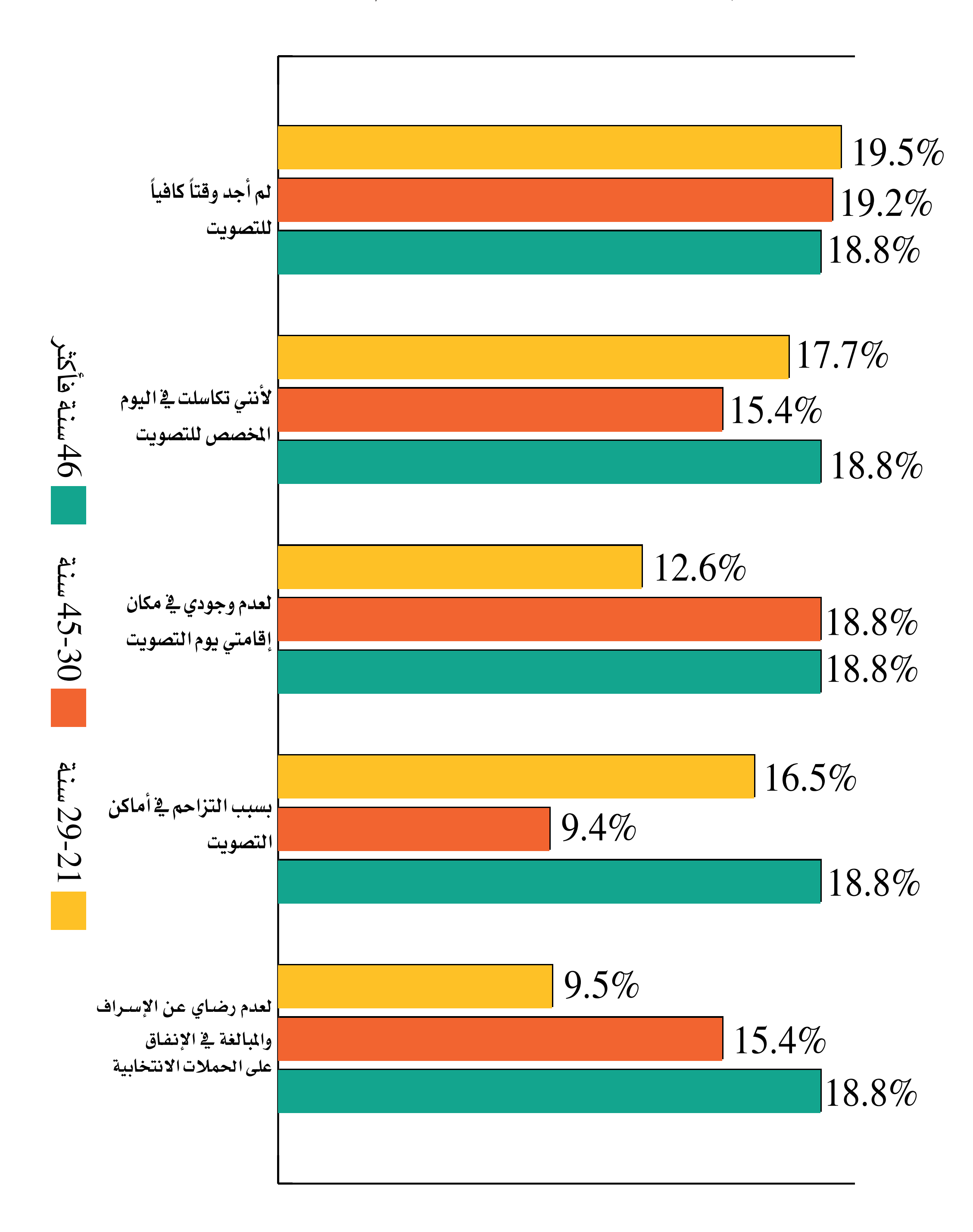
وعند ربط هذه الأسباب بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين (سجلوا ولم يصوتوا)؛ اتضح من هناك توافقاً كبيراً بين غالبية الفئات الديموغرافية المختلفة على الأسباب الخمسة

المبينة. إلا أن هناك اختلافات طفيفة بين بعض الفئات في ترتيب هذه الأسباب. كما أن بعض المبحوثين من بعض الفئات الديموغرافية اختاروا أسباباً أخرى ضمن الخيارات المبينة في الاستبانة محل بعض الأسباب المذكورة أعلاه كسبب «غيرت رأيي لعدم قناعتي أو معرفتي بالمرشحين»، إلا أن ذلك لم يؤثر على الترتيب العام للأسباب الخمسة الأولى لعدم المشاركة في عملية التصويت.

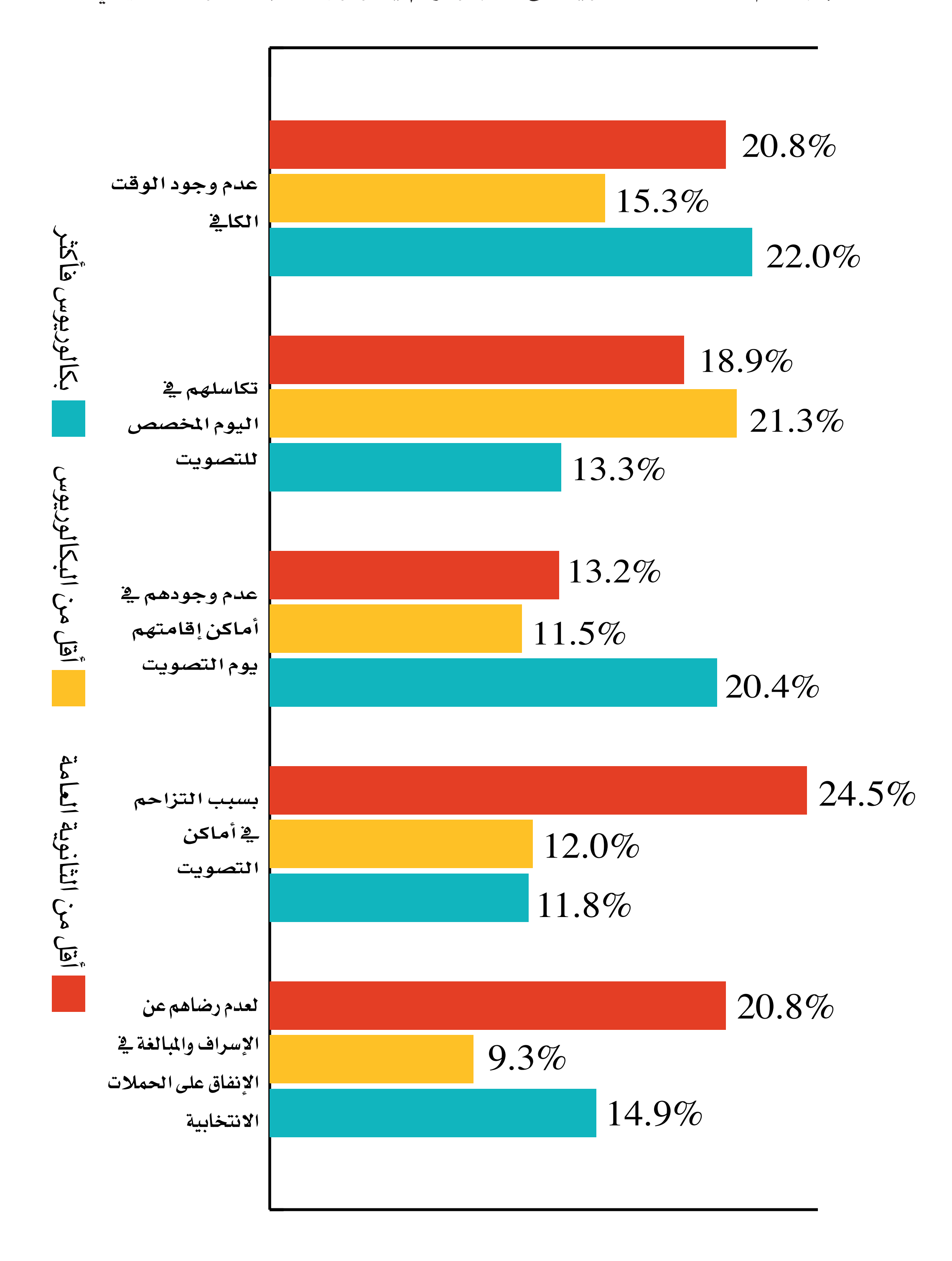
شكل رقم (8)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا)
(إجمالي العينة)

السبب	النسبة
لم أجد وقتاً كافياً للتصويت	19.1%
لأنني تكاسلت في اليوم المخصص للتصويت	17.0%
لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت	15.9%
بسبب التزاحم في أماكن التصويت	13.5%
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة في الإنفاق على الحملات الانتخابية	13.0%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بالمرشحين	12.6%
غيرت رأيي لعدم معرفتي بالمرشحين	10.3%
غيرت رأيي لعدم قناعتي بما اطلعت عليه من برامج انتخابية للمرشحين	9.1%
لصعوبة الاختيار من بين المرشحين	8.9%
لعدم معرفتي بطريقة التصويت	5.8%
غيرت رأيي في جدوى الانتخابات عموماً	5.2%
غيرت رأيي في أهمية المجلس البلدي	4.8%
أسباب أخرى	4.4%
لا أعرف بالضبط، لماذا	4.1%
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)	3.1%
لاعتقادي بأن الانتخابات لن تكون نزيهة	3.1%
لأن أقاربي وأصدقائي لم يصوتوا	2.3%

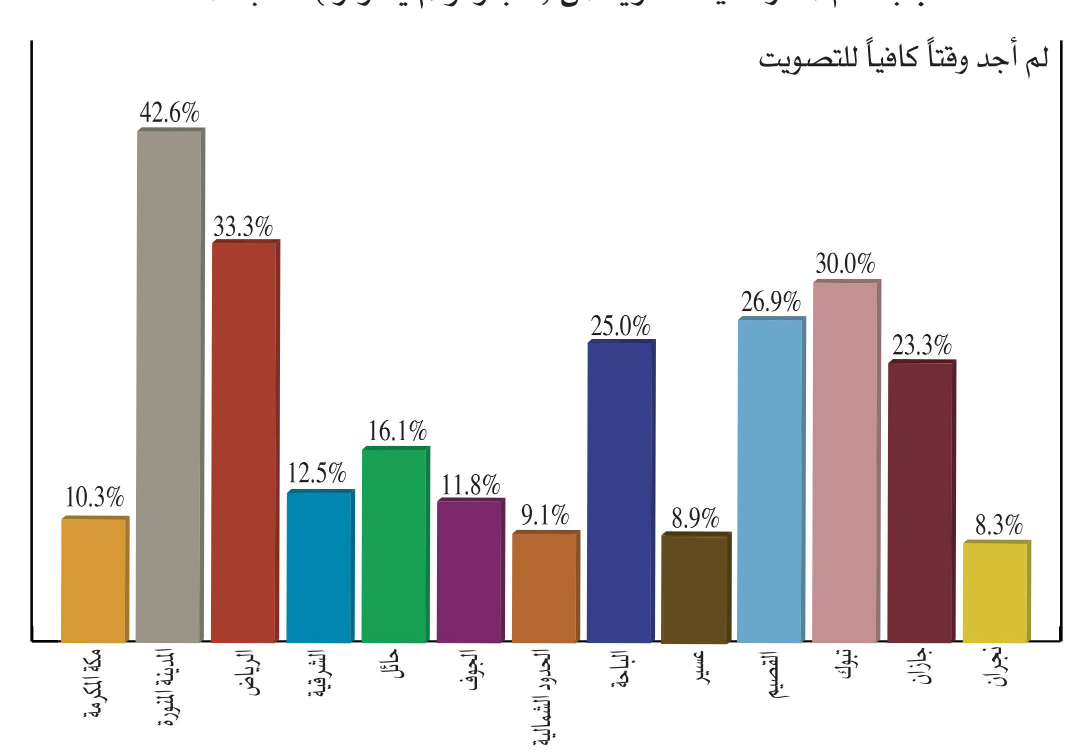
شكل رقم (9)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب العمر

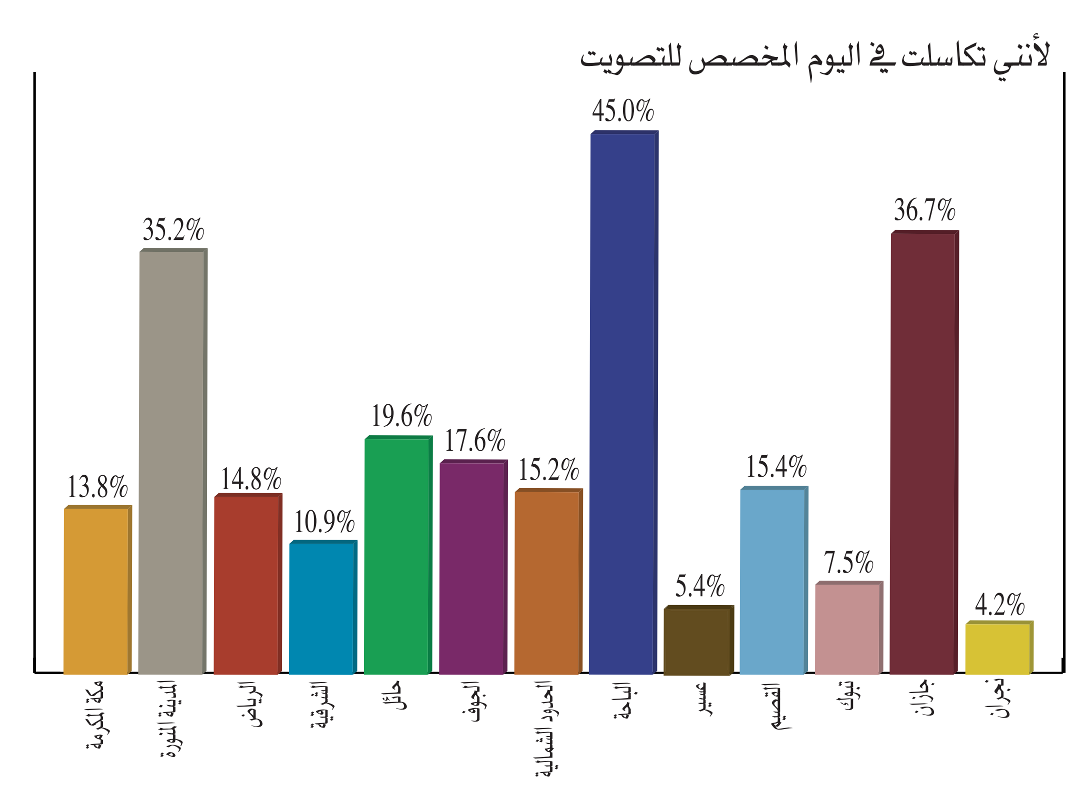


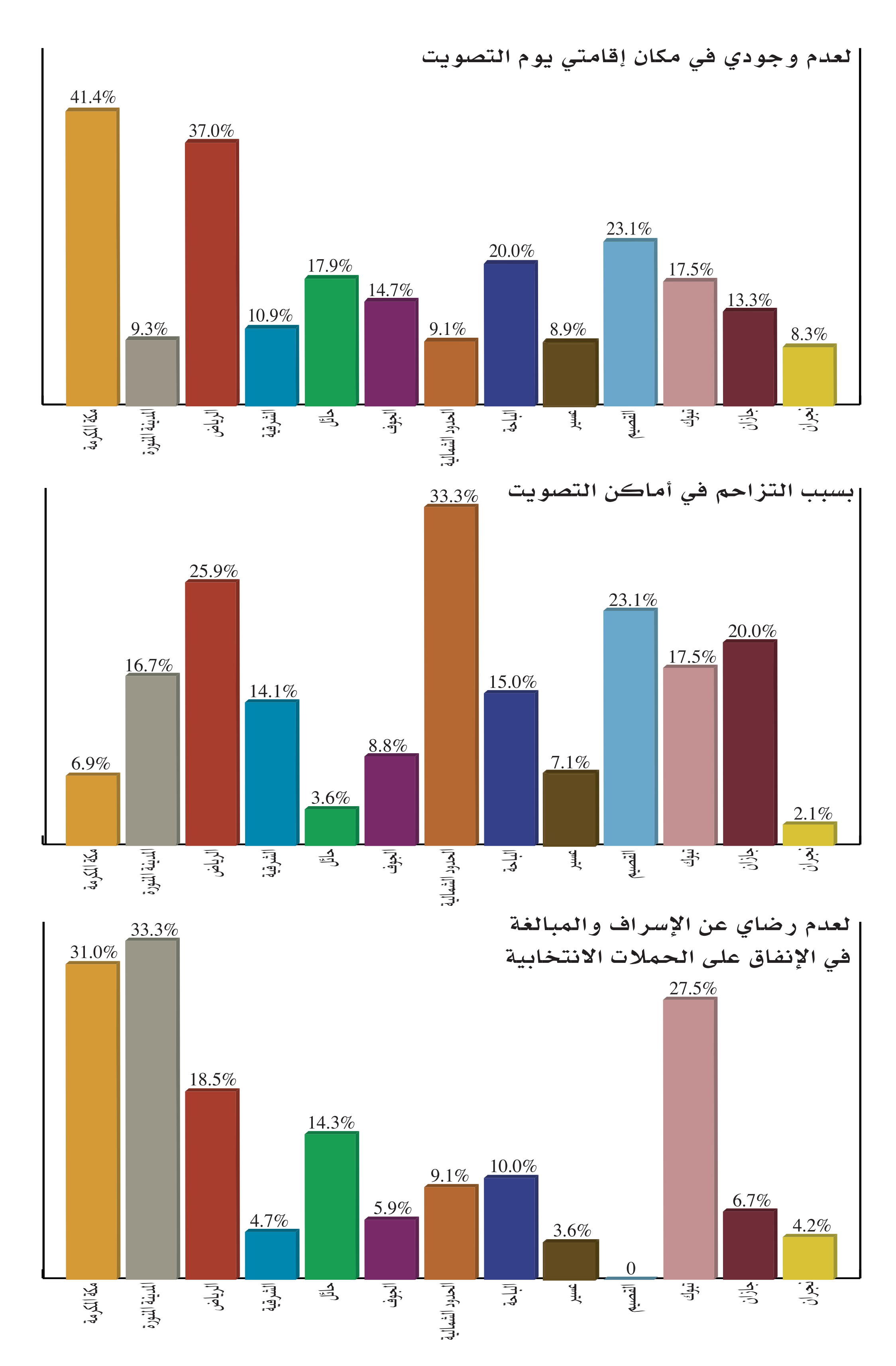
شكل رقم (10)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المستوى التعليمي



شكل رقم (11)
أسباب عدم المشاركة في التصويت لمن (سجلوا ولم يصوتوا) حسب المنطقة






لعدم وجودي في مكان إقامتي يوم التصويت
41.4%
9.3%
37.0%
10.9%
17.9%
14.7%
9.1%
20.0%
8.9%
23.1%
17.5%
13.3%
8.3%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
بسبب التزاحم في أماكن التصويت
6.9%
16.7%
25.9%
14.1%
3.6%
8.8%
33.3%
15.0%
7.1%
23.1%
17.5%
20.0%
2.1%
لعدم رضاي عن الإسراف والمبالغة
في الإنفاق على الحملات الانتخابية
31.0%
33.3%
18.5%
4.7%
14.3%
5.9%
9.1%
10.0%
3.6%
0
27.5%
6.7%
4.2%

أهم أسباب عدم المشاركة لمن (لم يسجلوا):

تركزت أهم الأسباب في عدم المشاركة لدى الذين (لم يسجلوا) في الأسباب الخمسة التالية:

1- «لعدم قناعتي بجدوى الانتخابات عموماً»، وقد حيث أشار إلى ذلك ما نسبته 33.3٪.

2- «لعدم قناعتي بالصلاحيات والاختصاصات الممنوحة للمجالس البلدية»، وقد أشار إلى ذلك 29.4٪.

3- «لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك»، حيث أشار إلى ذلك 25.5٪.

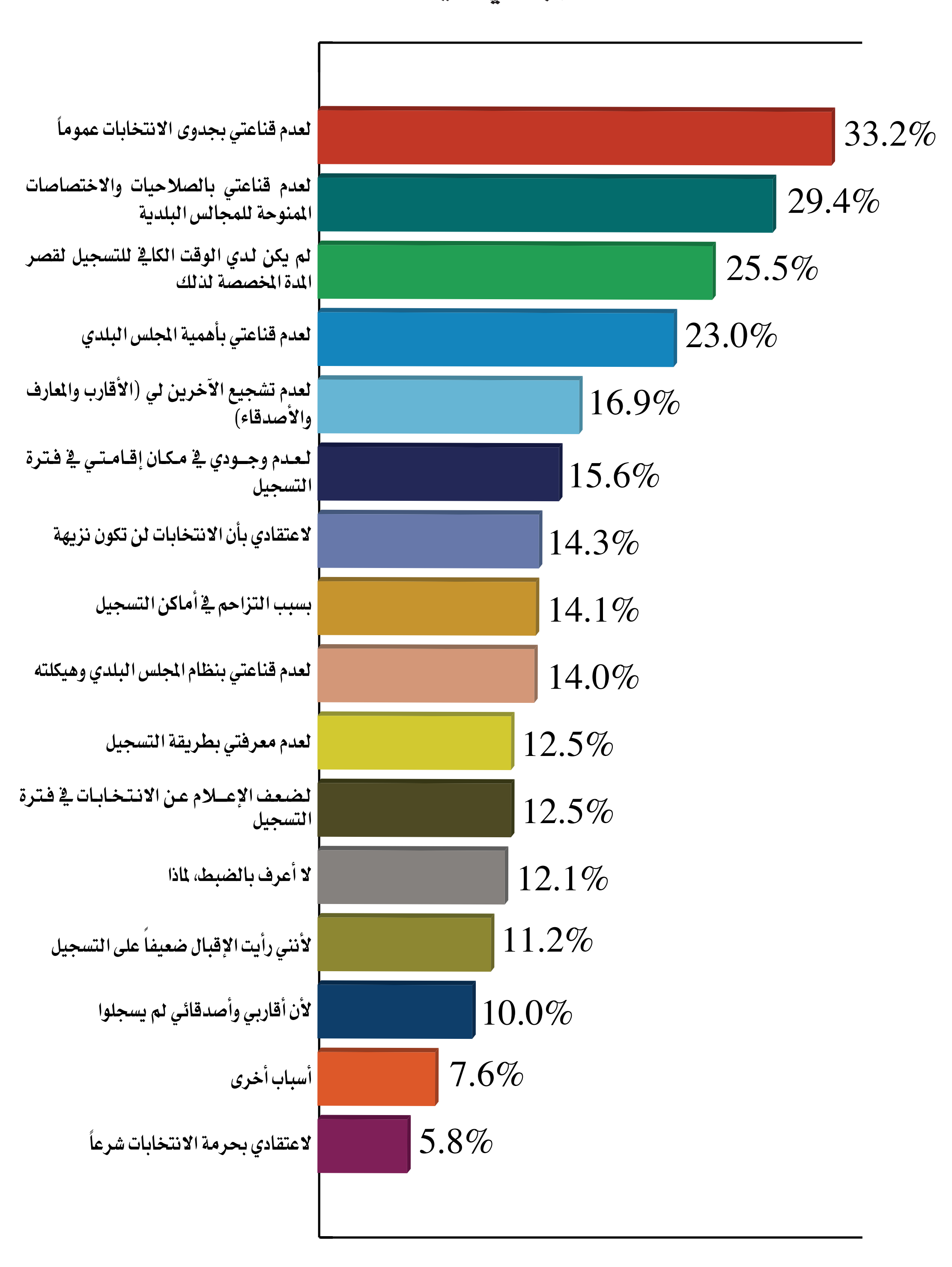
4- «لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي»، وقد أشار إلى ذلك 23.0٪.

5- «لعدم تشجيع الآخرين لي»، وقد نزلت نسبة من اختار هذا السبب وبلغت 16.0٪.

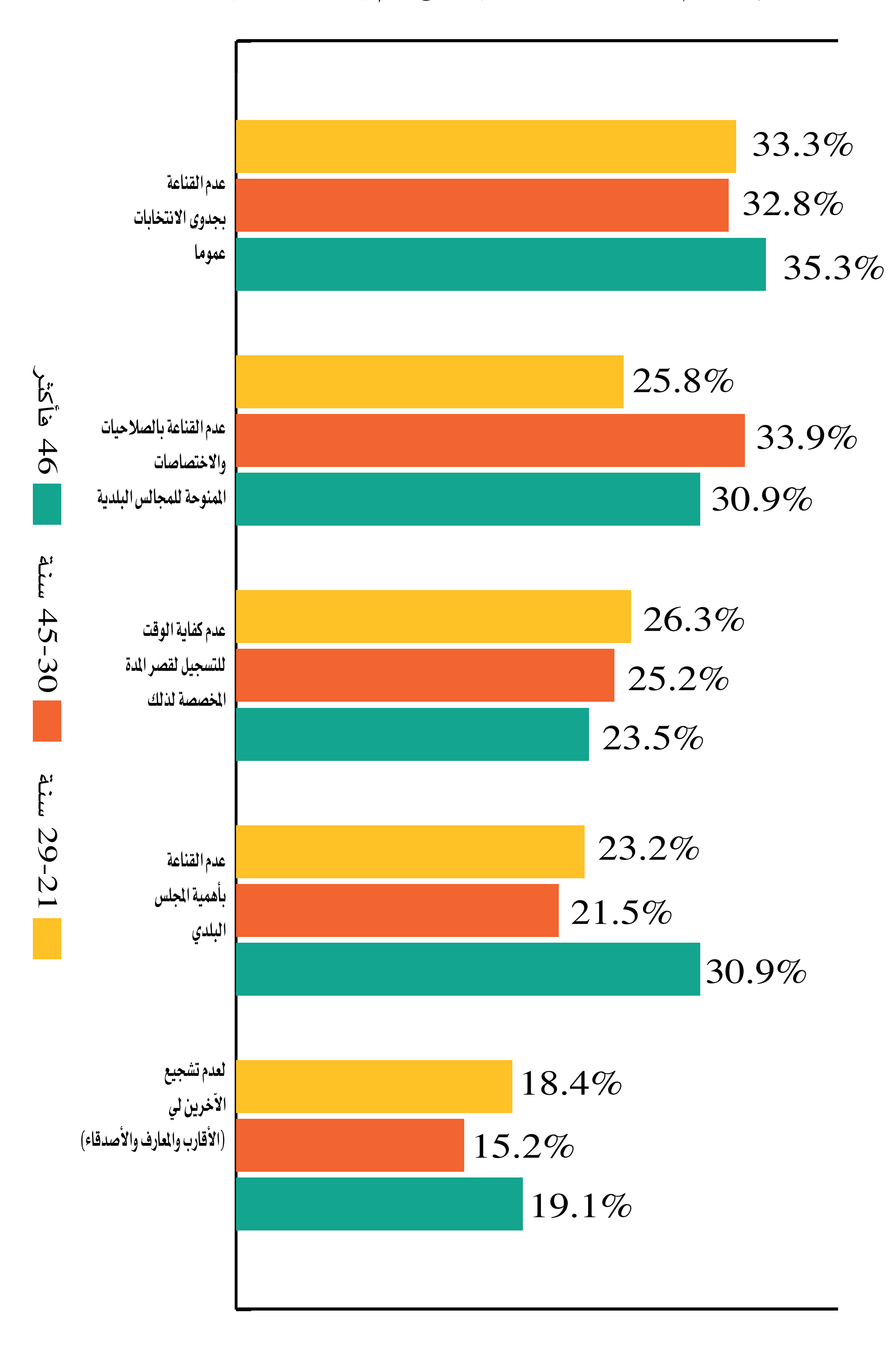
ويلاحظ من هذه الأسباب النظرة السلبية تجاه العملية الانتخابية لدى أفراد هذه الفئة وتشكيكهم بأهدافها وغاياتها ونزاهاتها وصدقيتها، فهم غير مقتنعين بجدواها ويرجع ذلك لعدم قناعتهم بأهمية المجلس البلدي نظراً لمحدودية الصلاحيات والاختصاصات الممنوحة له. مما يستدعي رفع الصلاحيات الممنوحة للمجلس وأيضاً العمل على تحقيق المشاركة الشعبية الفعالة في العملية السياسية بشكل عام، وليس في الانتخابات البلدية فقط، وهذا ما أكدته النتائج المتعلقة برأي المبحوثين في إجراء الانتخابات في المجالات الأخرى.

وعند ربط هذه الأسباب بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين (لم يسجلوا)؛ اتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين غالبية الفئات الديموغرافية المختلفة على أهمية الأسباب الخمسة المبينة في عدم مشاركتهم في الانتخابات. إلا أن هناك اختلافات طفيفة بين بعض الفئات في ترتيب أولوية هذه الأسباب. كما أن بعض المبحوثين من بعض الفئات الديموغرافية اختاروا أسباباً أخرى وردت ضمن الخيارات المبينة في الاستبانة محل بعضهم الأسباب المذكورة أعلاه..

شكل رقم (12)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا)
(إجمالي العينة)

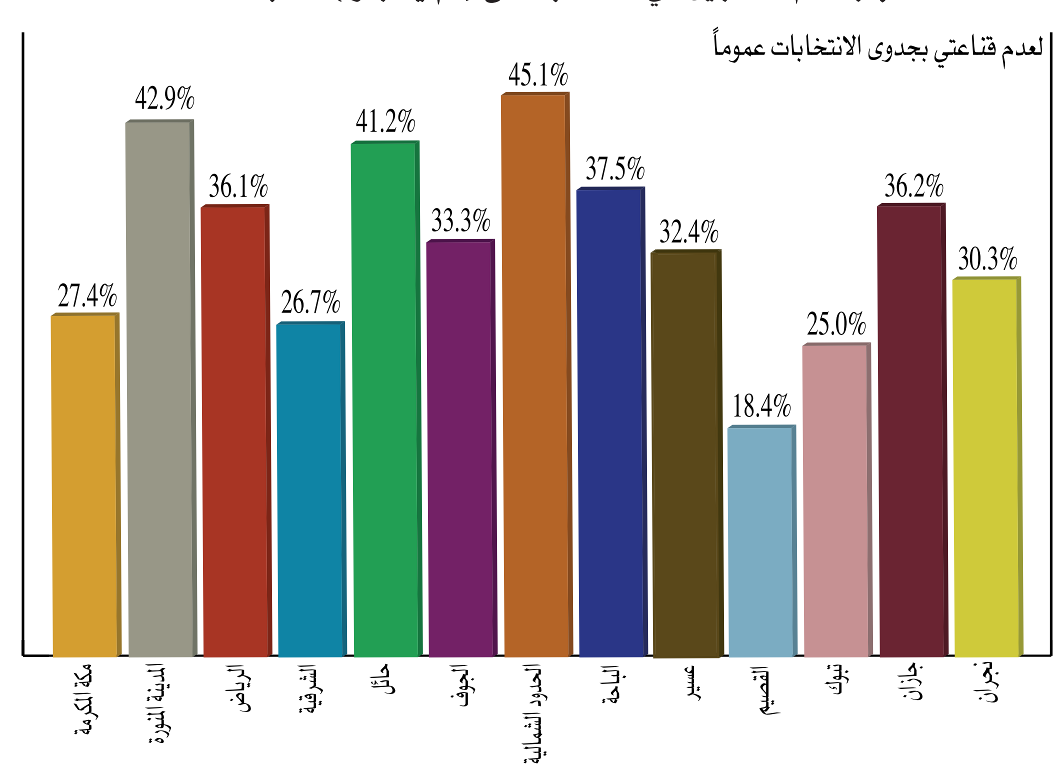


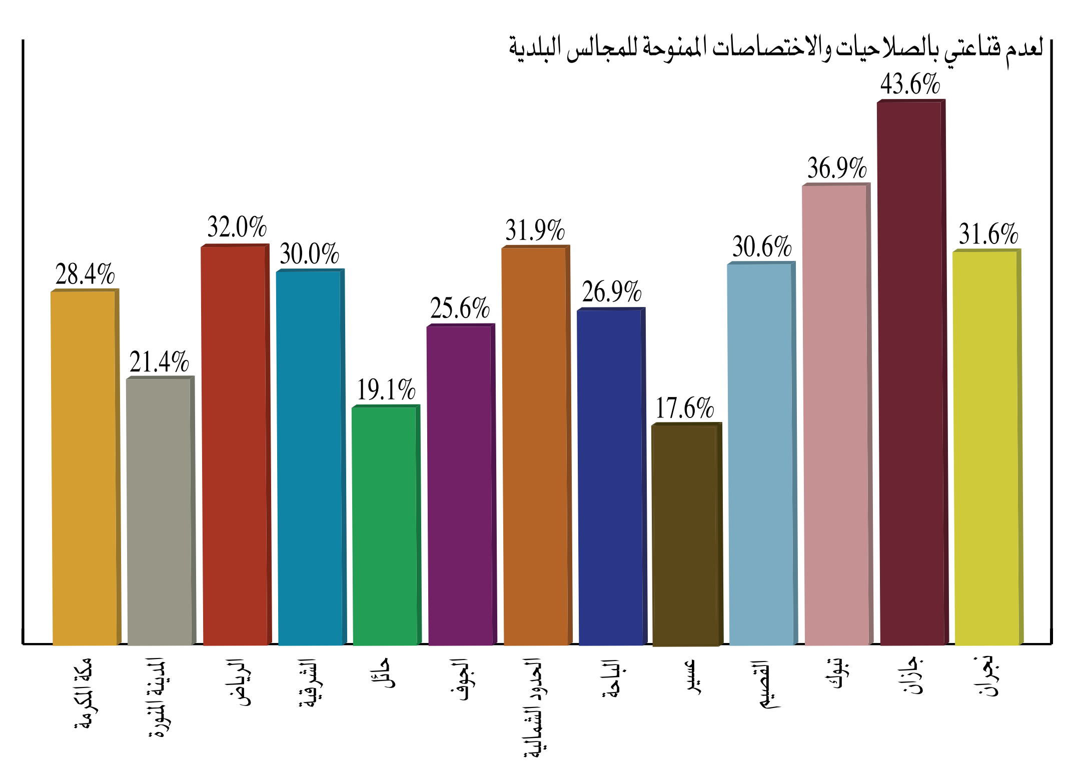
شكل رقم (13)
أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب العمر

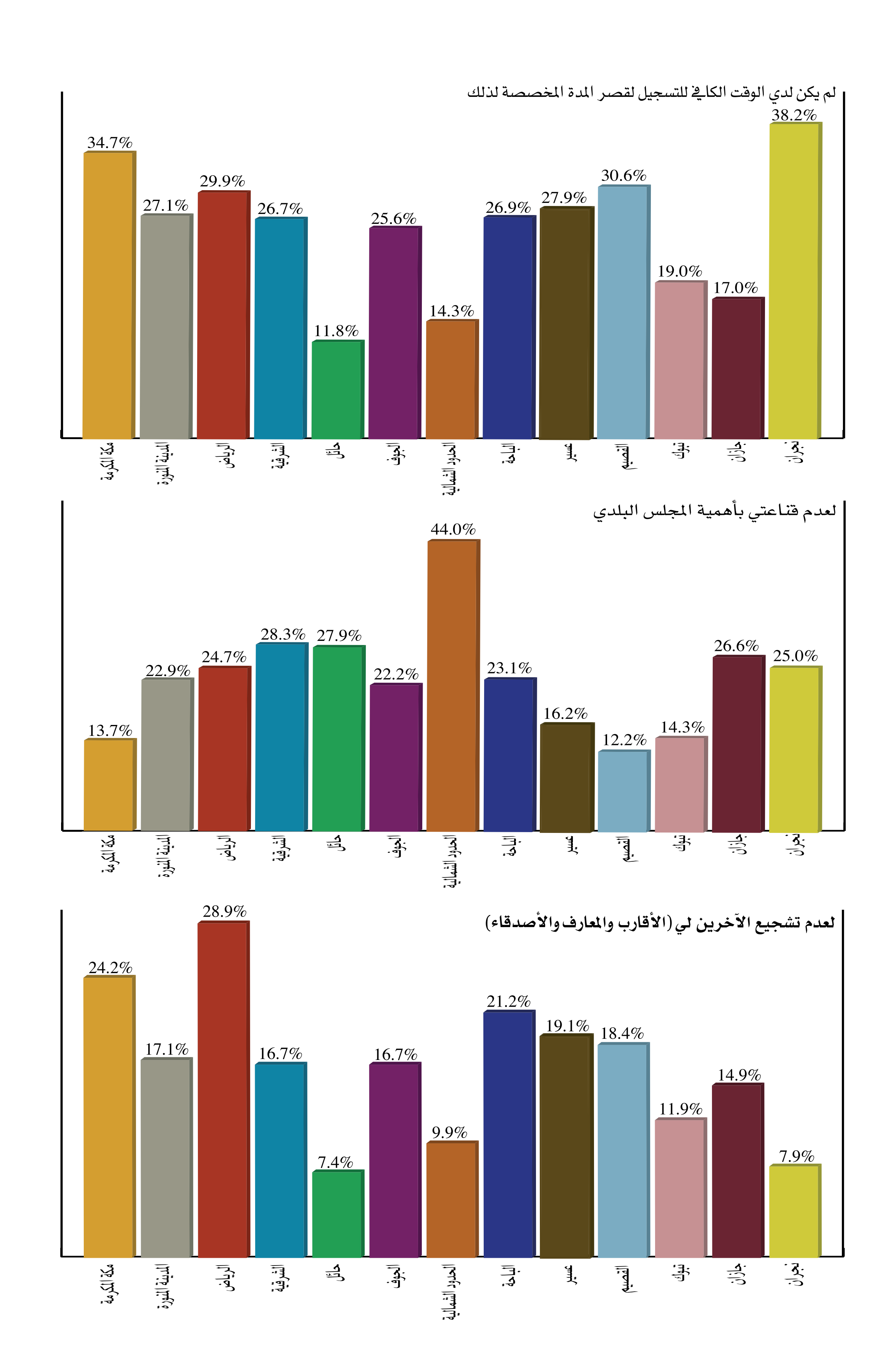


شكل رقم (14)

أسباب عدم التسجيل في الانتخابات لمن (لم يسجلوا) حسب المنطقة






لم يكن لدي الوقت الكافي للتسجيل لقصر المدة المخصصة لذلك
34.7%
27.1%
29.9%
26.7%
11.8%
25.6%
14.3%
26.9%
27.9%
30.6%
19.0%
17.0%
38.2%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لعدم قناعتي بأهمية المجلس البلدي
13.7%
22.9%
24.7%
28.3%
27.9%
22.2%
44.0%
23.1%
16.2%
12.2%
14.3%
26.6%
25.0%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لعدم تشجيع الآخرين لي (الأقارب والمعارف والأصدقاء)
24.2%
17.1%
28.9%
16.7%
7.4%
16.7%
9.9%
21.2%
19.1%
18.4%
11.9%
14.9%
7.9%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

الرأي في الانتخابات البلدية من حيث نزاهتها وتنفيذها والوثوق بوعود المرشحين

الرأي في الانتخابات البلدية من حيث نزاهتها:

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون نزاهة الانتخابات البلدية، فحوالي 33.0٪ يرون أنها «نزيهة جداً»، و 38.0٪ يرون أنها «نزيهة إلى حدٍ ما». بينما الذين يرون «عدم نزاهتها» لم يتجاوزوا 7.8٪.

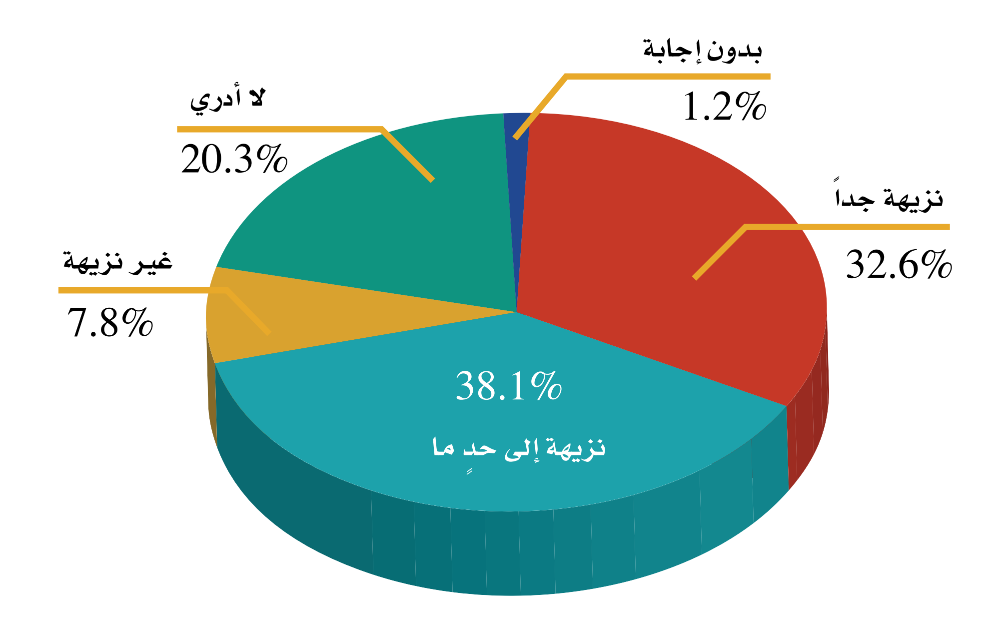
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، اتضح الآتي: أن أكثر من يرى نزاهة الانتخابات كانوا الذين (صوتوا) وبلغت نسبتهم 40.7٪، يليهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) ونسبتهم 35.0٪، ثم أخيراً الذين (لم يسجلوا) وتدنت نسبتهم إلى 19.6٪، بينما كان أكثر الذين يرون أنها «غير نزيهة» هم الأشخاص الذين لم يشاركوا نهائياً في الانتخابات، وربما كان هذا هو أحد دوافع هؤلاء إلى عدم التسجيل فهم لا يثقون في نزاهة الانتخابات نظراً لما يتردد في أذهانهم عن التجارب الانتخابية في المحيط الإقليمي، وهذا ما أكدته نتائج أسباب عدم المشاركة لمن (لم يسجلوا) الواردة في الجزئية السابقة. ولكن من الملفت للانتباه أن هؤلاء لم يضعوا عدم نزاهة الانتخابات سبباً رئيساً لمنعهم من المشاركة في الانتخابات عندما سئلوا عن أسباب عدم مشاركتهم (انظر الشكل رقم 16).

فقد دلت النتائج على أن المبحوثين الأكبر سناً (46 سنة فأكثر) كانوا أكثر من يرى أن الانتخابات «نزيهة جداً»، بينما أقل من يرى ذلك كانوا فئة الشباب من (21-29سنة). وهناك علاقة طردية طفيفة بين المستوى التعليمي والرأي في نزاهة الانتخابات، حيث يزيد الاعتقاد بنزاهة الانتخابات كلما ارتفع ا لمستوى التعليمي. كما أن أكثر المناطق التي ترى أن الانتخابات «نزيهة جداً» كانت منطقة نجران، يليها منطقة تبوك، ثم القصيم. أما من يرى أنها «نزيهة إلى حدٍ ما» فكان المبحوثون من منطقة الحدود الشمالية، يليهم منطقة حائل، ثم الشرقية وجازان، وكانت نسبة من يرى أنها «غير نزيهة» ضئيلة جداً في كافة المناطق.

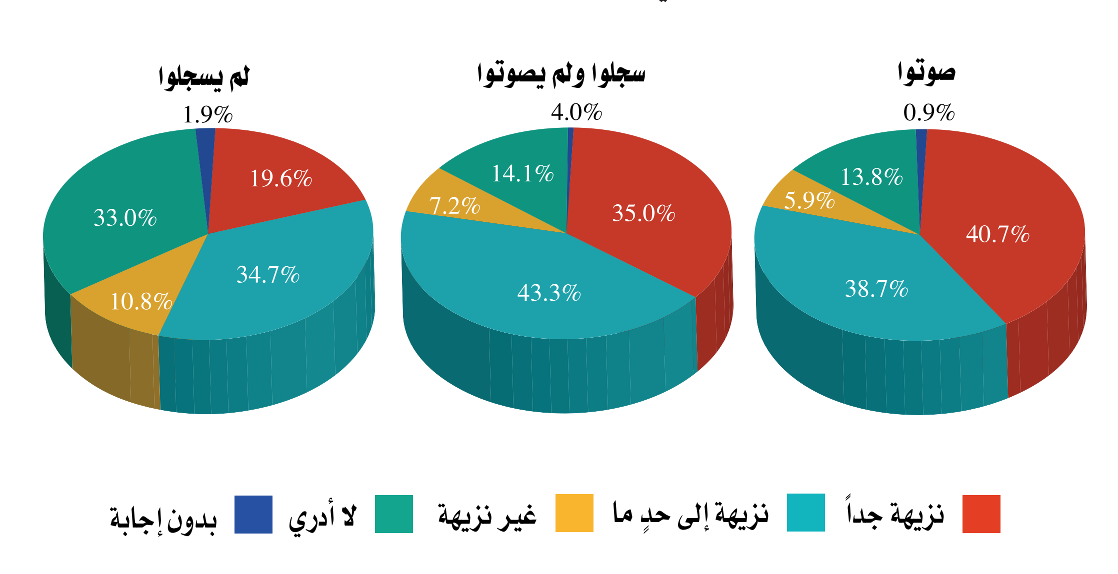
ويلاحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر من (غير المتزوجين) في رؤية أن الانتخابات البلدية كانت «نزيهة جداً». ورأى ذلك كل من الموظفين (الحكوميين) والعاملين في وظائف (أخرى)، بينما أكثر من يرى «عدم نزاهتها» كانوا من (لا يعملون).

مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين الذين صوتوا والأكبر سناً وذوي المستويات التعليمية العليا والمتزوجين والذين يعملون في القطاع الحكومي والمنتمين إلى منطقة نجران وتبوك والقصيم؛ كانوا أكثر الفئات اعتقاداً بنزاهة الانتخابات.

شكل رقم (15)
الرأي في نزاهة الانتخابات حسب (إجمالي العينة)

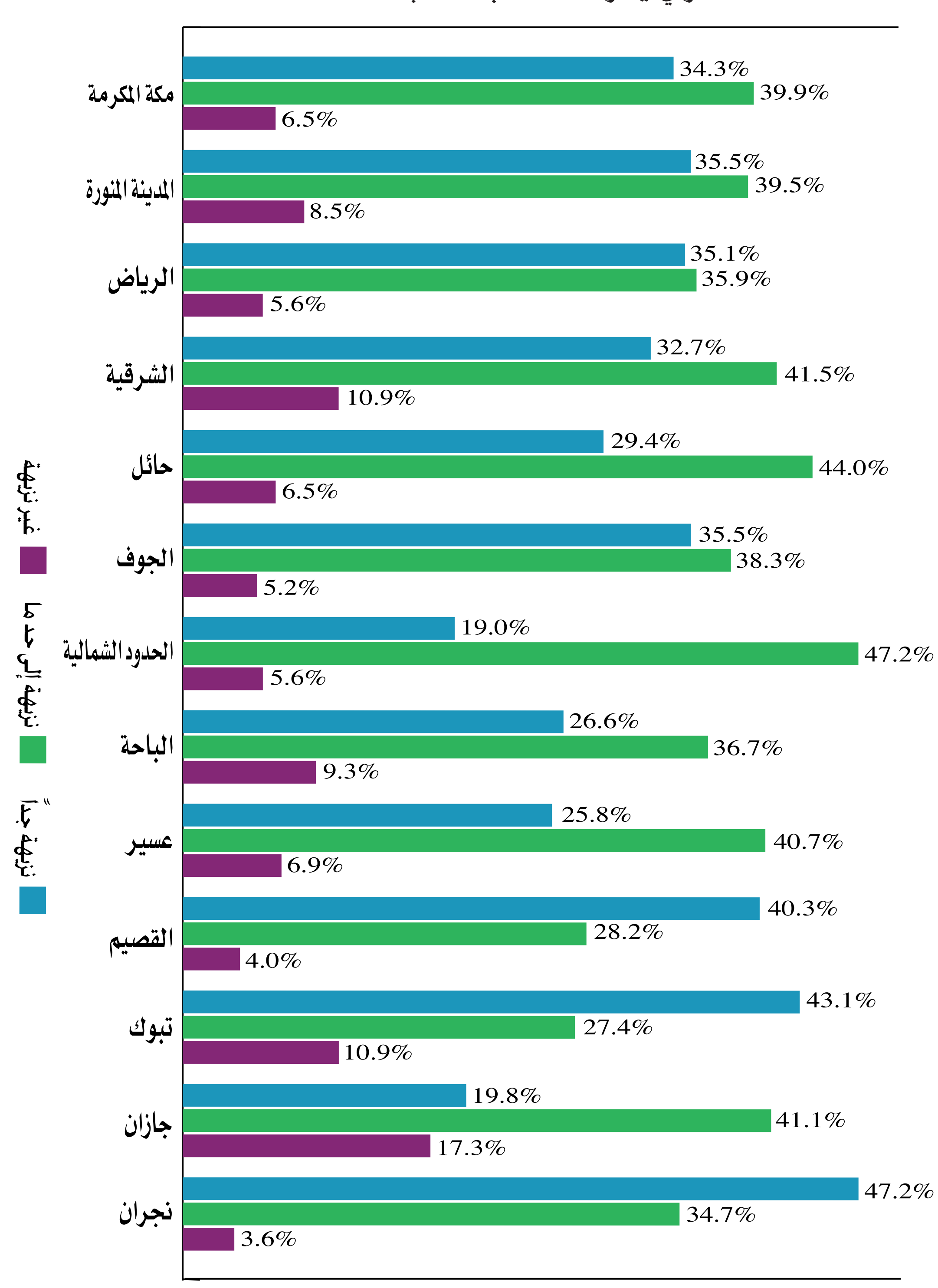


شكل رقم (16)
الرأي في نزاهة الانتخابات



نزيهة جداً | نزيهة إلى حدٍ ما | غير نزيهة | لا أدري | بدون إجابة

شكل رقم (17)
الرأي في نزاهة الانتخابات حسب المنطقة



الرأي في الانتخابات البلدية من حيث التنفيذ:

أشارت النتائج إلى أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة يرون أن تنفيذ الانتخابات كان «جيداً إلى حدٍ ما»، وهذا يعني أن لديهم بعض التحفظات على الرغم من وصفهم التنفيذ بالجودة، فقد بلغت نسبة من يرى ذلك 46.0٪، يليهم من يرون أن تنفيذها كان «جيداً جداً» بنسبة 30.6٪. وهي نسبة كبيرة أيضاً ومما يؤكد أهيمتها أن من يرى أن تنفيذ الانتخابات كان «غير جيد» لم تتجاوز نسبتهم10.9٪.

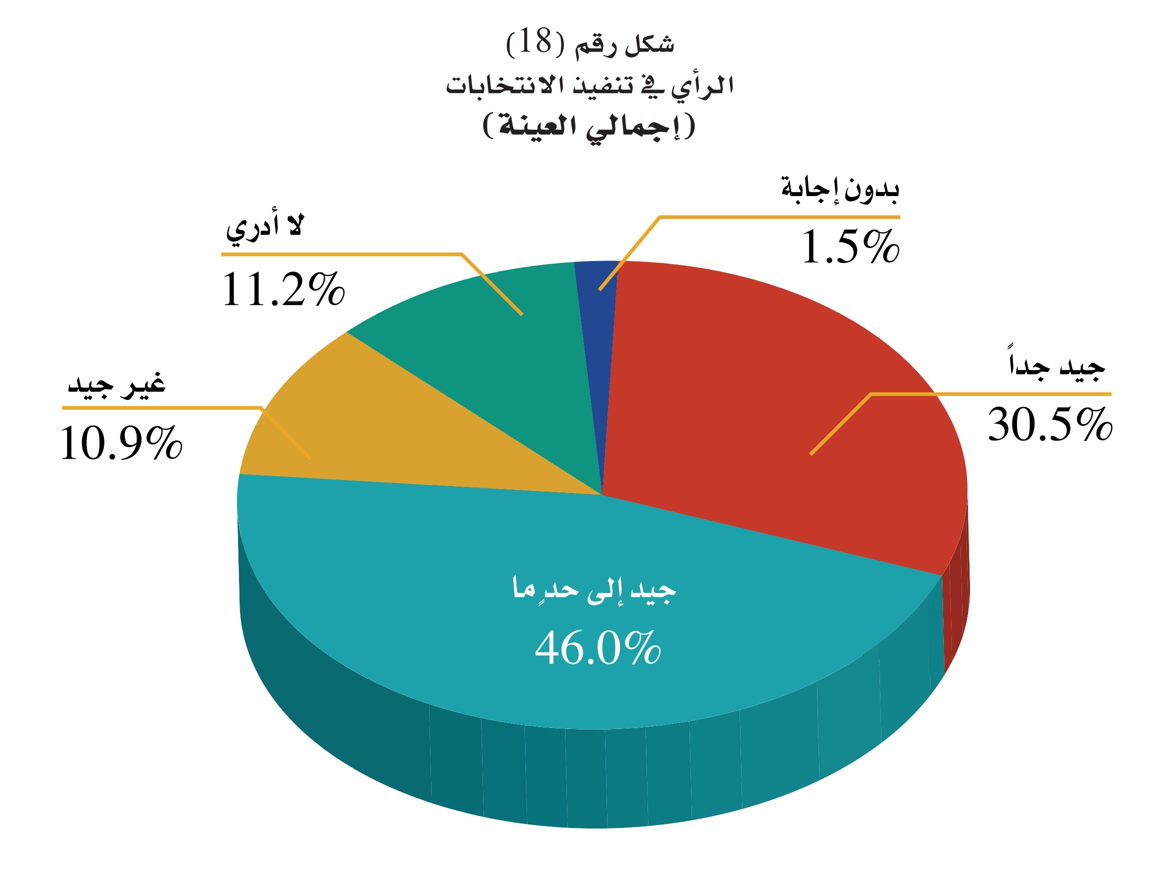
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: لم تكن هناك فروق إحصائية ملحوظة بين فئات المشاركة الثلاث (الذين صوتوا، والذين سجلوا ولم يصوتوا، والذين لم يسجلوا) في رؤية أن تنفيذ الانتخابات كان «جيداً إلى حدٍ ما»، بينما لوحظ وجود فروق إحصائية بين الذين يرون أن تنفيذها «جيد جداً» والذين يرون أن التنفيذ كان «غير جيد»، فأكثر الذين يرون أن تنفيذها كان «جيداً جداً» كانوا الذين (صوتوا) حيث بلغت نسبتهم 37.9٪. بينما كان الذين (لم يسجلوا) أكثر من رأى أن تنفيذها «غير جيد». ونحن نرتكن إلى رأي الذين (صوتوا) فهم الأقرب للحكم على مستوى التنفيذ لأنهم عاشوا التجربة وخبروها بأنفسهم، أما الذين (لم يسجلوا) فهؤلاء بعيدون عن التجربة وربما أنهم يصدرون عن موقف مسبق من فكرة الانتخابات ذاتها، ولهذا فهم لم يسجلوا أصلاً. وقد دلت النتائج على أنه كلما زاد عمر المبحوثين كانوا أكثر ميلاً لرؤية أن تنفيذ الانتخابات كان «جيداً جداً»، بينما كلما قل العمر كان الاتجاه إلى الاعتقاد بأن تنفيذها كان «جيداً إلى حدٍ ما» أو «غير جيد». وأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوث ارتفعت نسبة اعتقاده بجودة تنفيذ الانتخابات، والعكس صحيح؛ فحملة (البكالوريوس فأكثر) كانوا أكثر من يرى جودة ذلك وبلغت نسبتهم 31.9٪، بينما كان الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) أقل من يرى ذلك وبنسبة 28.7٪.

كما دلت النتائج على وجود اختلاف بين المناطق في تقييم جودة تنفيذ الانتخابات البلدية، حيث لوحظ أن المبحوثين من منطقة حائل وتبوك، ثم القصيم، كانوا أكثر من يرى أن تنفيذها كان «جيداً جداً»، وكانت نسبتهم 40.7٪ و 39.5٪ و 37.9٪ على التوالي. بينما كان المبحوثون من منطقة الجوف فمكة المكرمة ثم نجران، أكثر من يرى أن تنفيذها كان «جيداً إلى حدٍ ما» وبلغت نسبتهم 53.2٪ و 52.0٪ و 51.6٪ على التوالي. أما أكثر من يرى أن تنفيذها كان «غير جيد»، فكانوا من

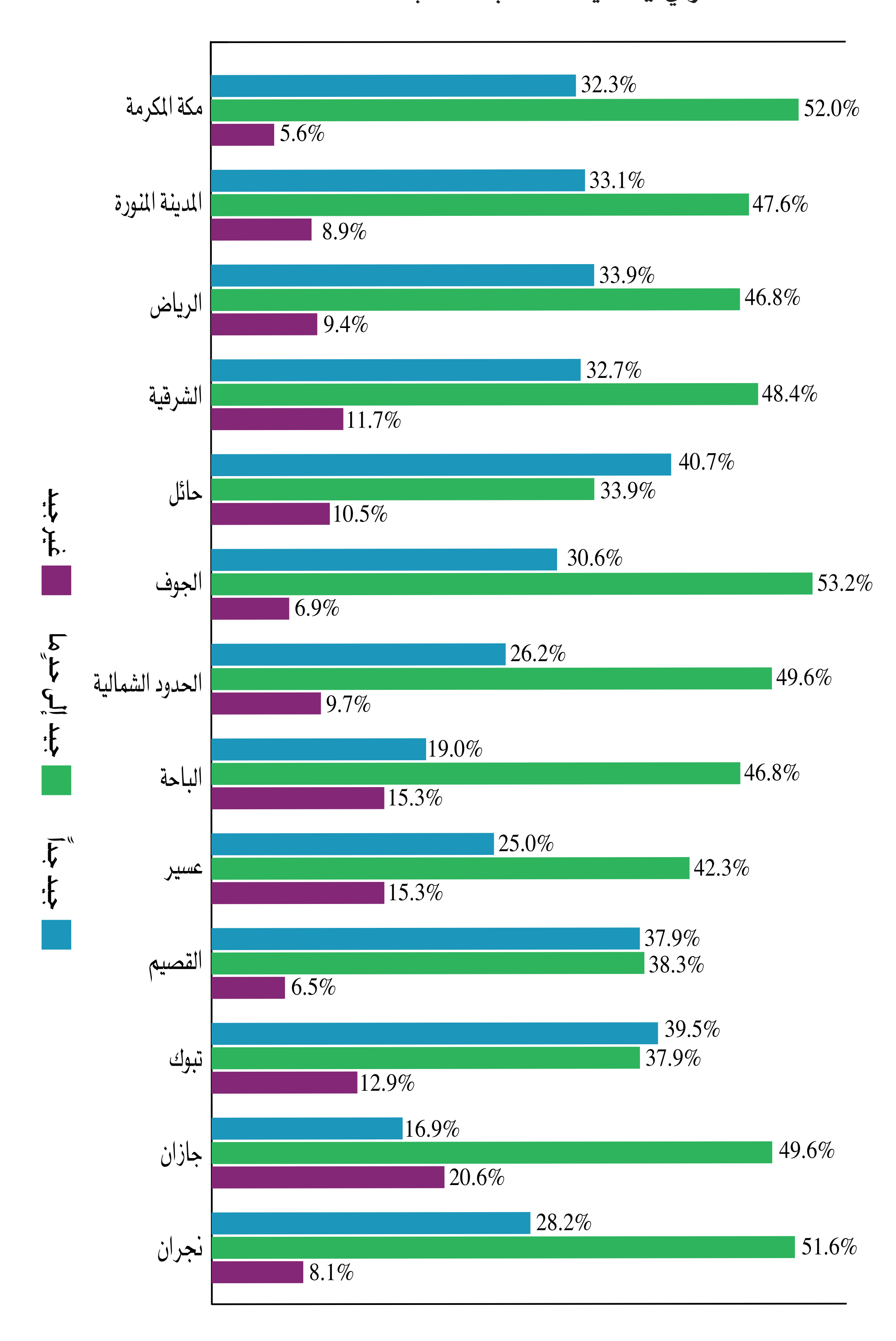
منطقة جازان، ثم الباحة وعسير وبلغت نسبتهم 20.6٪ و 15.3٪ و 15.3٪ على التوالي. وهذا قد يعني التعبير عن رأي المبحوثين فيما حدث فعلاً في مناطقهم.

ويلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة بين (المتزوجين) و(غير المتزوجين) في تقييم جودة الانتخابات، بينما لوحظ تفاوت بين المهن في درجة تقييمها لجودة تنفيذ الانتخابات، فأكثر من يرى أن تنفيذها «جيد جداً» هم العاملون في فئة (مهن أخرى) وبلغت نسبتهم 39.6٪، تلاهم (الموظفون الحكوميون) وبلغت نسبتهم 33.1٪. بينما كان الذين (لا يعملون) أكثر من يرون أن التنفيذ «جيد إلى حدٍ ما» وبلغت نسبتهم 48.5٪. أما الذين يرون أن التنفيذ كان «غير جيد» فجاء على رأسهم (الطلاب) وبنسبة 18.2٪.

شكل رقم (18)
الرأي في تنفيذ الانتخابات
(إجمالي العينة)



شكل رقم (19)
الرأي في تنفيذ الانتخابات حسب المنطقة



الرأي في الوعود التي أطلقها المرشحون:

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الوعود التي أطلقها المرشحون في حملاتهم الانتخابية كانت «مبالغ فيها»، حيث أن حوالي نصف العينة يرون ذلك، وبنسبة 50.7٪، بينما يرى 25.3٪ من أفراد العينة أنها «مناسبة»، و 13.6٪ فقط يرون أنها «غير مناسبة». وبربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: لم تكن هناك فروق إحصائية ملحوظة بين من (صوتوا) ومن (سجلوا ولم يصوتوا) ومن (لم يسجلوا) في رأيهم بالوعود التي أطلقها المرشحون؛ فخياراتهم كانت قريبة مع النسبة العامة المبينة أعلاه. والفروق البسيطة التي وجدت كانت لصالح الذين (صوتوا)، فهم أكثر قليلاً من غيرهم في رؤية أن الوعود«مبالغ فيها» وكانت نسبتهم 52.2٪.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ملحوظة بين الفئات العمرية المختلفة في الرأي بالوعود التي أطلقها المرشحون؛ فخياراتهم كانت متقاربة ومتوافقة مع النسبة العامة المشار إليها أعلاه، فغالبية المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة يرون أن الوعود «مبالغ فيها».

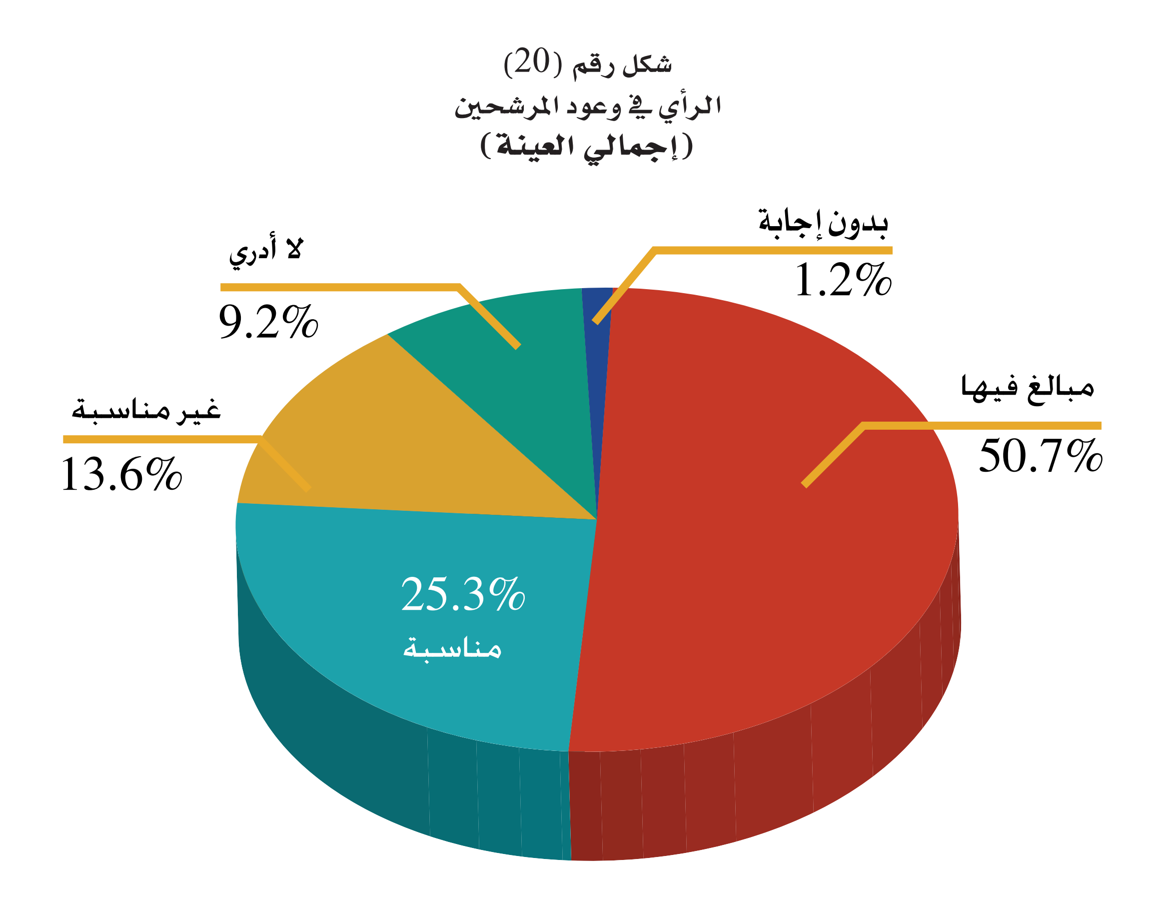
ودلت النتائج أيضاً إلى عدم وجود فروق جوهرية بين المستويات التعليمية المختلفة في الرأي حول وعود المرشحين، وإن كان ذوو التعليم العالي (بكالوريوس فأكثر) أكثر قليلاً من غيرهم في رؤية أن الوعود «مبالغ فيها» وبلغت نسبتهم 52.7٪.

واتضح كذلك، أن المرشحين في منطقتي مكة المكرمة والرياض كانوا مبالغين كثيراً في وعودهم الانتخابية مقارنة بالمناطق الأخرى، حيث أن حوالي ثلثي المبحوثين في هاتين المنطقتين 64.1٪ و63.7٪ على التوالي، رأوا أن وعود المرشحين «مبالغ فيها»، بينما وعود مرشحي منطقة المدينة المنورة كانت «مناسبة»، حيث أن المبحوثين من هذه المنطقة أكثر من رأى أن وعود المرشحين كانت «مناسبة» وبلغت نسبتهم 44.4٪. أما أكثر من رأى أن وعود المرشحين «غير مناسبة» فكانوا في منطقتي الباحة الجوف، حيث بلغت نسبة من يرى ذلك في هاتين المنطقتين 19.0٪ و 18.5٪ على التوالي.

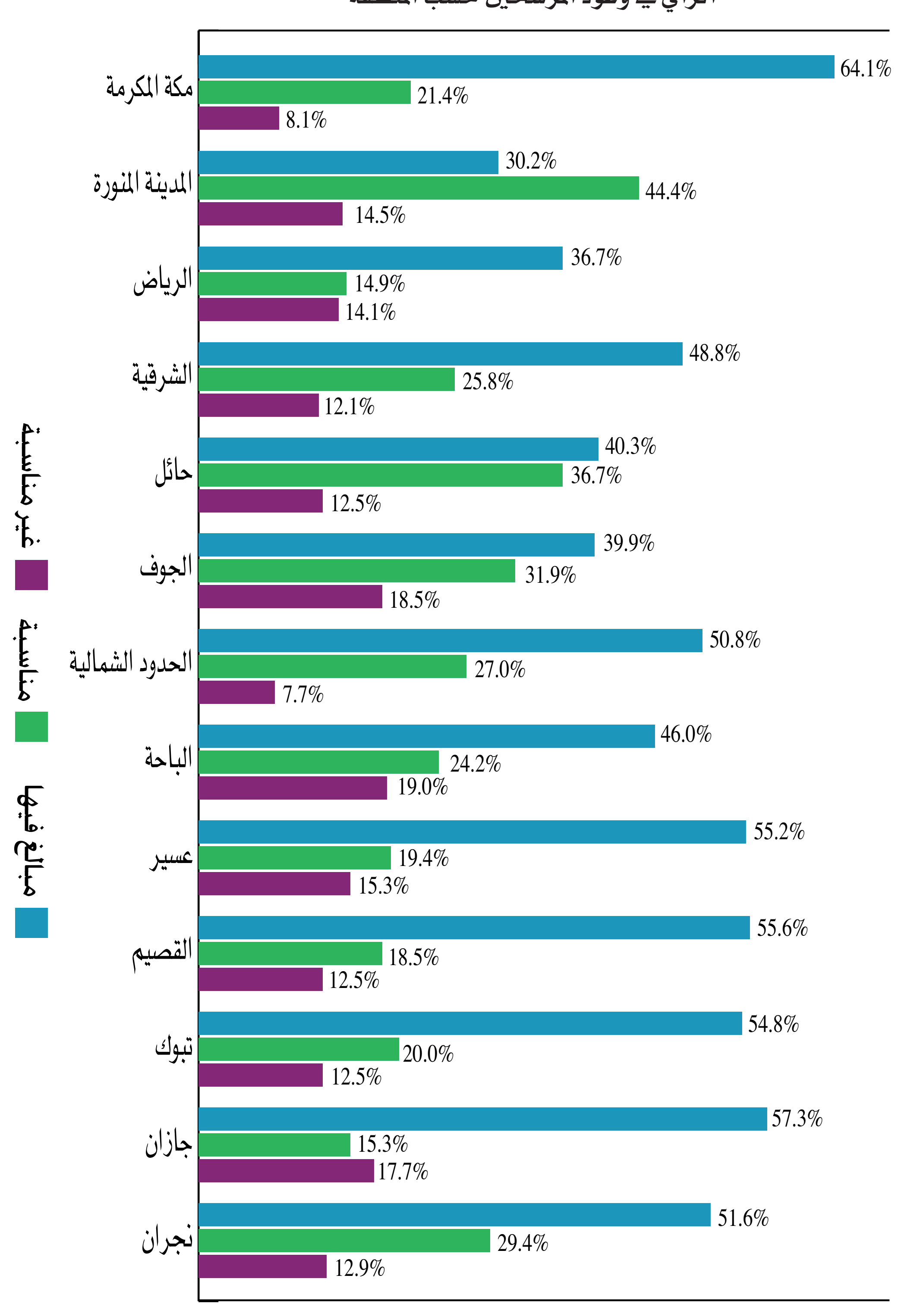
كما دلت النتائج على عدم وجود فروق إحصائية ملحوظة بين (المتزوجين) و(غير المتزوجين) في رأيهم بوعود المرشحين. بينما أشارت النتائج إلى أن (الموظفين الحكوميين) والذين يعملون في (مهن أخرى) هم أكثر من يرى أن وعود المرشحين «مبالغ فيها»، حيث بلغت النسبة 53.2٪ لكل منهما.

مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن وعود المرشحين «مبالغ فيها»، ولم توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بارزة بين الفئات الديموغرافية المختلفة عدا في متغيري المنطقة والمهنة، فقد كانت هناك فروق بسيطة؛ فأكثر من يرى ذلك كانوا الموظفين الحكوميين والعاملين في مهن أخرى المنتمين إلى منطقتي مكة المكرمة والرياض.

شكل رقم (20)
الرأي في وعود المرشحين
(إجمالي العينة)



شكل رقم (21)
الرأي في وعود المرشحين حسب المنطقة



الرأي في الفائزين في الانتخابات البلدية

مدى الرضا عن الفائزين من حيث التأهيل والخبرة:

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة «راضون» عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات البلدية. حيث أشار إلى ذلك 53.5٪ من أفراد العينة. كما أشار 34.3٪ إلى أنهم «قليلو الرضا». أما «غير الراضين» فلم يتجاوزوا 10.3٪. مما يعني أن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو تأهيل وخبرة الفائزين. وقد يرجع ارتفاع مستوى الرضا عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات إلى كون نسبة كبيرة من الفائزين في معظم الدوائر الانتخابية في المملكة هم من أصحاب الخبرة والتأهيل العالي، كما أنهم قد تجاوزوا العقد الثالث من أعمارهم، مما أعطى انطباعاً عاماً جيداً عن الفائزين.

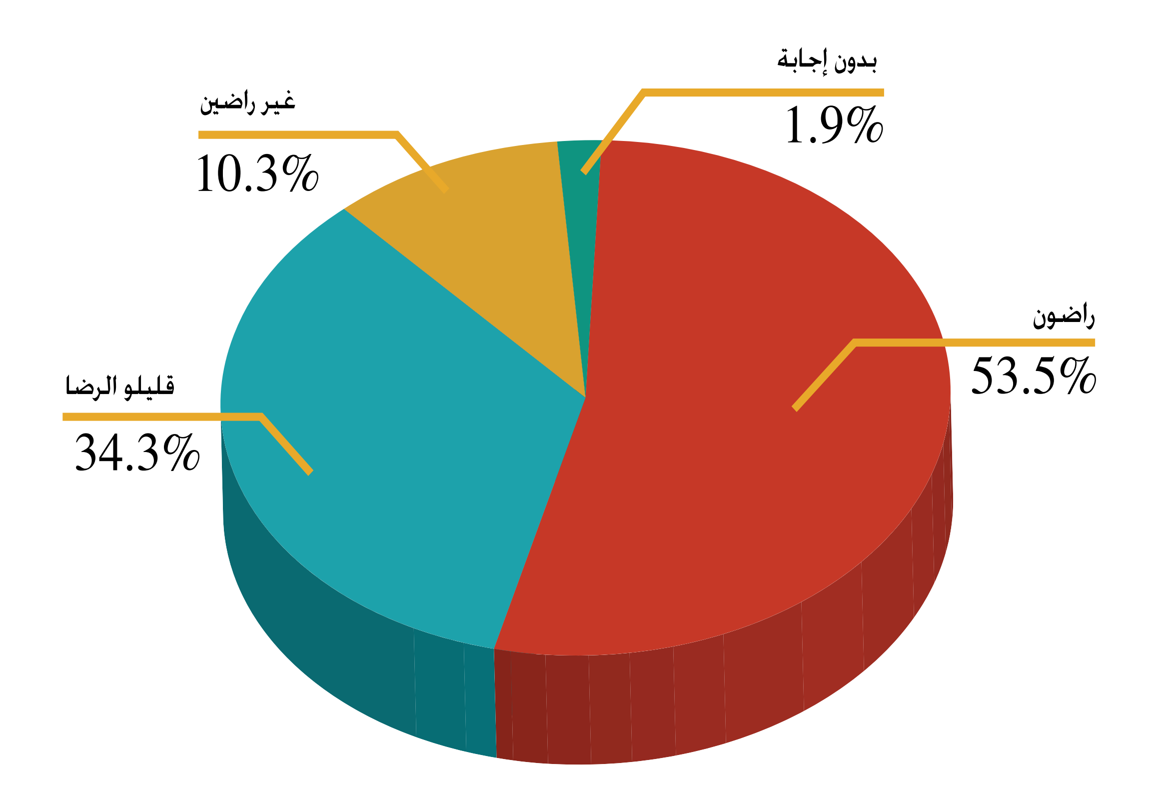
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بسيطة بين متغير المشاركة ومدى الرضا عن خبرة وتأهيل الفائزين. فأعلى نسبة بين الراضين كانت للذين (صوتوا) وبلغت 59.3٪، تلاهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 53.2٪، وأخيراً جاء الذين (لم يسجلوا) وبلغت نسبتهم 45.2٪. بينما الذين عبروا عن عدم رضاهم عن تأهيل وخبرة الفائزين كانت نسبهم ضئيلة وأكثر من رأى ذلك كانوا الذين (لم يسجلوا) وبلغت نسبتهم 13.0٪ وهؤلاء محكومون بموقفهم الأصلي من نجاعة الانتخابات نفسها. وقد دلت النتائج على ارتفاع مستوى الرضا عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات لدى جميع الفئات العمرية؛ وخصوصاً عند الفئات العمرية الأكبر سناً. كما أن غالبية المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة راضون عن ذلك.

وأشارت النتائج إلى أن درجة الرضا عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات ترتفع في بعض المناطق بشكل ملحوظ؛ مثل: منطقة نجران ومكة المكرمة والرياض والقصيم حيث بلغت النسب فيها 73.8٪ و 71.8٪ و 69.8٪ و 65.3٪ على التوالي، بينما تنخفض درجة «الرضا»، في منطقة الحدود الشمالية وجازان وحائل والمدينة المنورة، حيث بلغت النسب فيها 33.9٪ و 36.7٪ و 39.5٪ و 41.1٪ على التوالي.

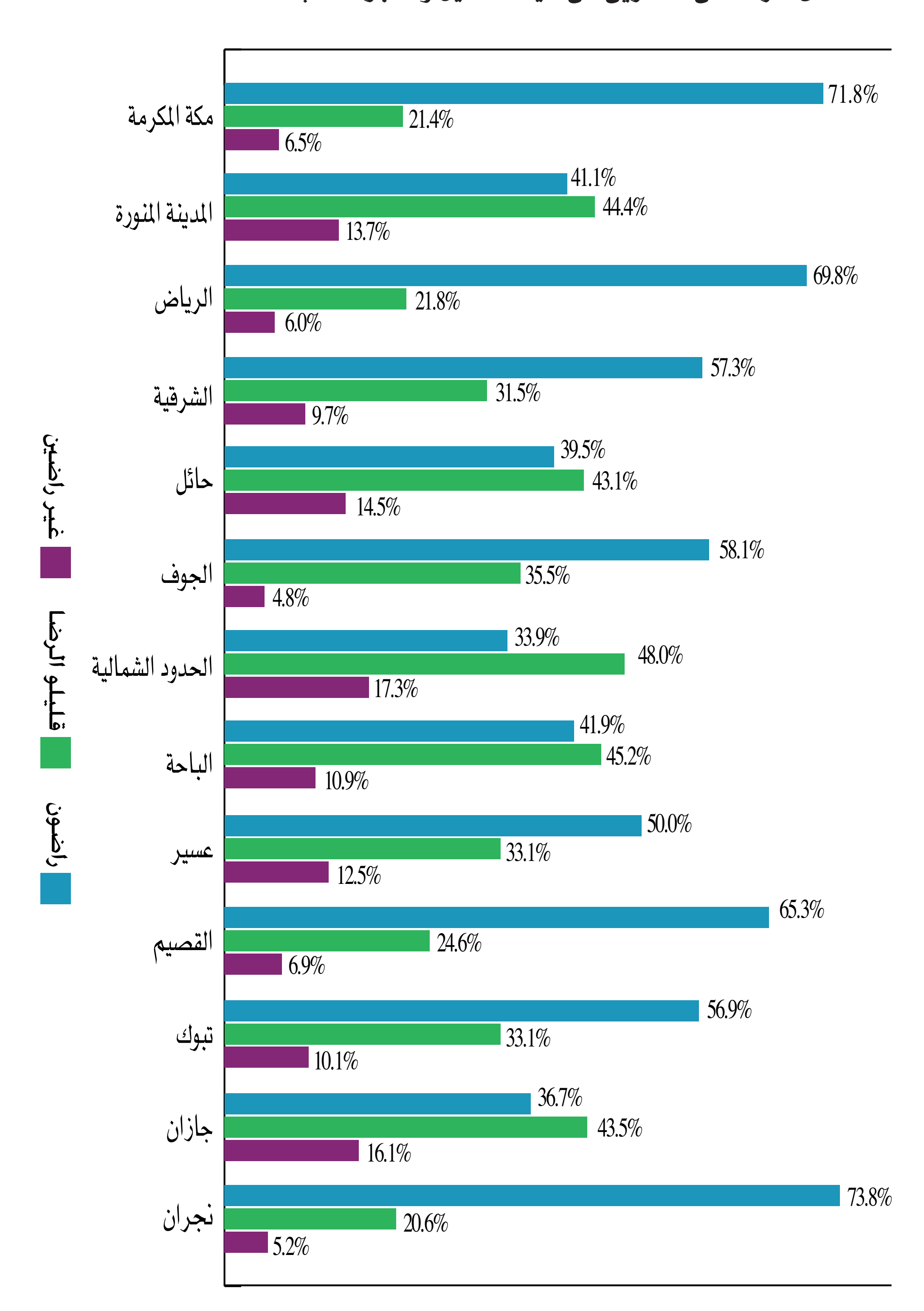
ويلاحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر رضاً عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات من (غير المتزوجين). وكذلك، لوحظ ارتفاع نسبة الرضا عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات لدى جميع الفئات المهنية؛ وخصوصاً الذين يعملون في فئة مهن (أخرى) و(الموظفين الحكوميين)، حيث بلغت النسبة بينهم 58.4٪ و 56.0٪ على التوالي.

مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين من كافة الفئات الديموغرافية راضون عن تأهيل وخبرة الفائزين في الانتخابات البلدية؛ وخصوصاً الذين (صوتوا)، والأكبر سناً، وذوي المستويات التعليمية العليا، و(المتزوجين) والذين يعملون في (القطاع الحكومي) والمنتمين إلى منطقة نجران ومكة المكرمة والرياض والقصيم.

شكل رقم (22)
مدى الرضا عن الفائزين من حيث التأهيل والخبرة
(إجمالي العينة)



شكل رقم (23)
مدى الرضا عن الفائزين من حيث التأهيل والخبرة حسب المنطقة



مدى الرضا عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي:

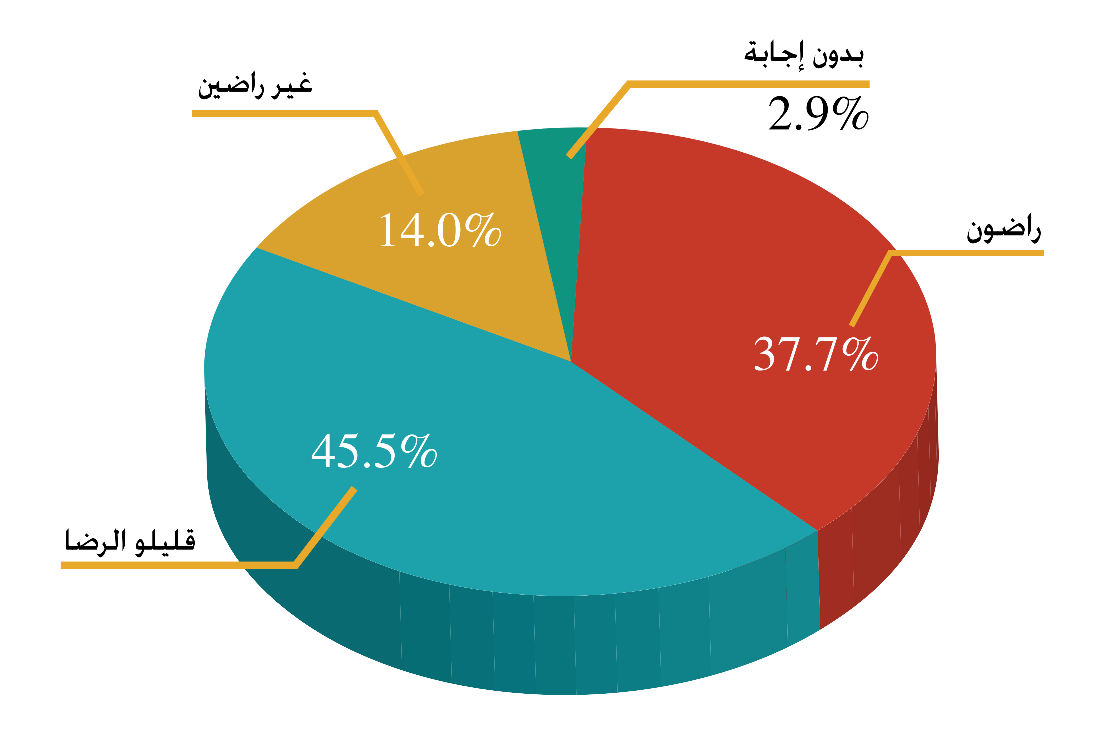
أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة كانوا «قليلي الرضا» عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي، حيث بلغت نسبة من يرى ذلك 45.5٪، تلاهم من كانوا «راضين» بنسبة 37.7٪. أما الذين أفادوا بأنهم «غير راضين» فلم تتعد نسبتهم 14٪. وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ملحوظة بين المبحوثين من فئات المشاركة الثلاث (الذين صوتوا، والذين سجلوا ولم يصوتوا، والذين لم يسجلوا) في درجة الرضا عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي، فالجميع كانوا «قليلي الرضا»، وبلغت النسب بينهم 43.5٪ و 48.0٪ و 47.2٪ على التوالي.

كما يلاحظ عدم وجود فروق ملحوظة بين الفئات العمرية المختلفة في درجة الرضا عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي، فالنسب بينهم كانت متقاربة جداً وقريبة من النسبة العامة، حيث معظمهم كانوا «قليلي الرضا» عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس، وقد كان أعلى من يرى ذلك فئة من (21-29سنة) وبلغت نسبتهم 46.3٪، تلاهم مباشرة فئة من (30-45سنة) بنسبة 45.3٪، وأخيراً جاءت فئة (46سنة فأكثر) بنسبة 43.6٪. وتشير هذه النتيجة إجمالاً إلى أن مستوى عدم الرضا يزداد من تدني العمر. وكذلك دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية المختلفة في درجة الرضا عن فهم الفائزين لمهام المجلس البلدي، فغالبية المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة كانوا «قليلي الرضا»، وأكثر من يرى ذلك من كان مستوى تعليمهم (بكالوريوس فأكثر)، وبلغت نسبتهم 48.4٪، تلاهم من تعليمهم (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 44.2٪، وأخيراً جاء من مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس) بنسبة 42.7٪. بينما دلت النتائج على وجود تفاوت ملحوظ بين المناطق في درجة الرضا عن فهم الفائزين لمهام المجلس البلدي، حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الرضا في كل من نجران (53.2٪) والقصيم (48.8٪) ومكة المكرمة (47.2٪) والجوف (43.5٪)، والرياض (43.5٪)، ثم المنطقة الشرقية (41.5٪). بينما انخفضت درجة الرضا في المناطق الأخرى؛ وخصوصاً منطقة جازان (27.4٪) وعسير (32.7٪) وحائل (25.8٪) والحدود الشمالية (23.8٪). مما يؤكد أن المناطق الحدودية والنائية والريفية هي أكثر المناطق التي سجلت أعلى درجات «عدم الرضا»، بينما ارتفعت درجة الرضا في المناطق الحضرية والمدن الكبرى.

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية؛ فدلت النتائج إلى عدم وجود فروق إحصائية ملحوظة بين (المتزوجين) و(غير المتزوجين)، فقد كانت آراؤهم متقاربة جداً ومتوافقة مع درجة الرضا العام لأفراد العينة المشار إليها أعلاه. بينما لوحظ من خلال النتائج أن العاملين في فئة مهن (أخرى) أكثر رضاً عن الفائزين من الفئات المهنية الأخرى، حيث بلغت نسبتهم 42.6٪. أما أقل الفئات في درجة الرضا كانت فئة من (لا يعملون)، حيث بلغت نسبتهم 33.1٪.

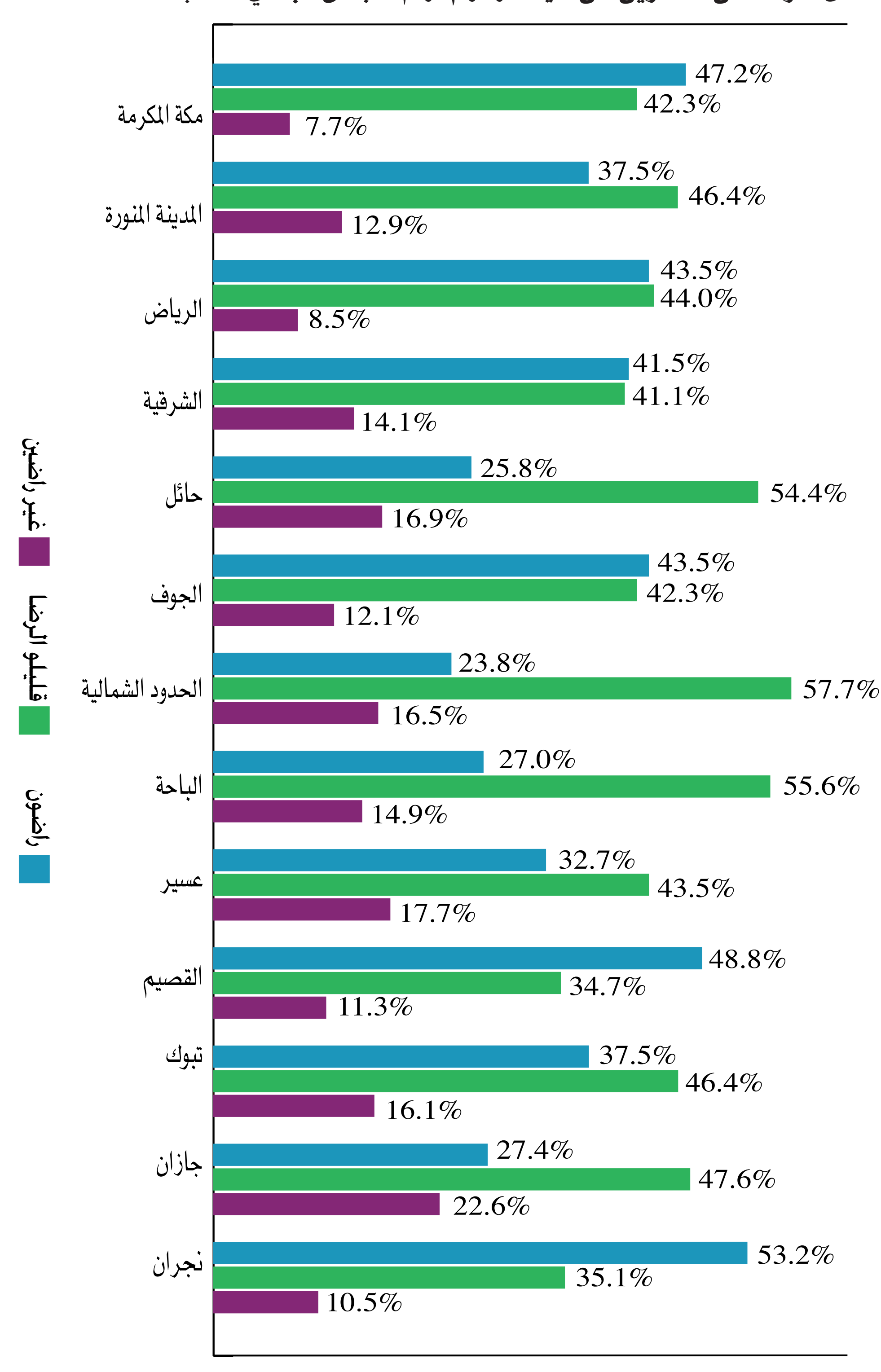
مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن غالبية المبحوثين كانوا غير راضين عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي، ولم توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بارزة بين الفئات الديموغرافية المختلفة، عدا في متغيري المنطقة والمهنة، حيث وجدت فروق بسيطة، فيلاحظ ارتفاع درجة الرضا في المناطق الحدودية كجازان وعسير وحائل والحدود الشمالية وتبوك وبين فئة العاطلين عن العمل.

شكل رقم (24)
مدى الرضا عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي
(إجمالي العينة)



شكل رقم (25)

مدى الرضا عن الفائزين من حيث فهمهم لمهام المجلس البلدي حسب المنطقة



مدى الرضا عن الفائزين من حيث شرحهم لبرامجهم الانتخابية:

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة كانوا «قليلي الرضا» عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية، حيث أشار إلى ذلك 45.9٪ من أفراد العينة، تلاهم من كانوا «راضين» بنسبة 33.3٪، أما الذين أفادوا بأنهم «غير راضين» فبلغت نسبتهم 17.9٪. وهذه نسبة مطمئنة على كل حال، مما يعني أن غير الراضين ليسوا بالكثيرين وهو ما يعد أمر طبيعي في أي تجربة.

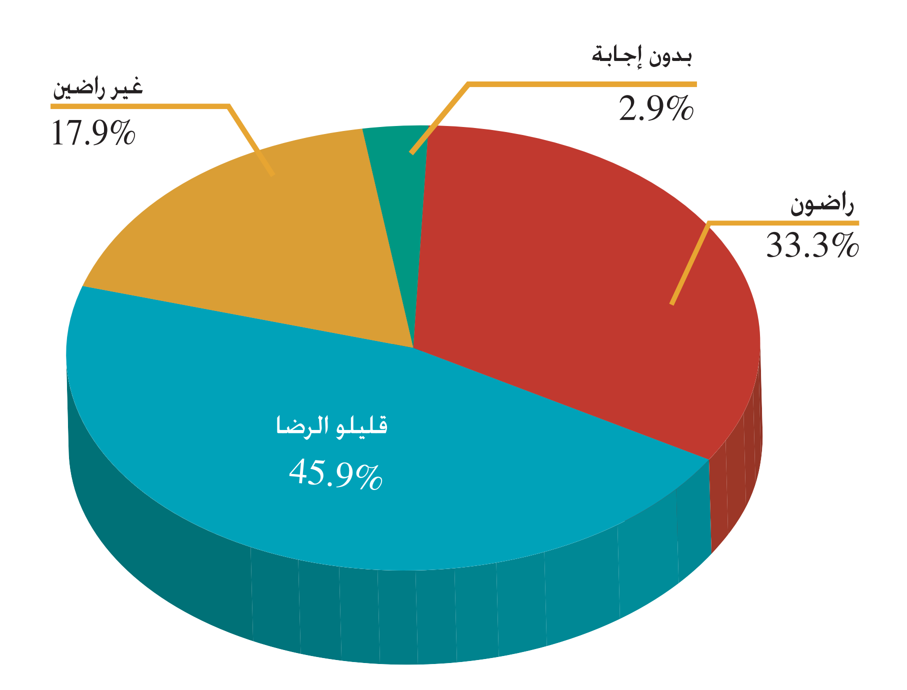
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين من فئات المشاركة الثلاث (الذين صوتوا، والذين سجلوا ولم يصوتوا، والذين لم يسجلوا) في درجة الرضا عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية ، فالجميع كانوا «قليلي الرضا». إلا أنه يلاحظ أن مستوى «عدم الرضا» يرتفع قليلاً لدى الذين (لم يسجلوا) حيث بلغت النسبة بينهم 21.7٪، وذلك للأسباب التي تم إيضاحها في مكان سابق، بينما كان الذين (صوتوا) أعلى من غيرهم في درجة الرضا وبلغت نسبة الرضا بينهم 37.2٪.

كما دلت النتائج على عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين من الفئات العمرية المختلفة في درجة رضاهم عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية. فالنسب بين الفئات العمرية الثلاث كانت متقاربة جداً ومتوافقة مع النسبة العامة، فغالبيتهم كانوا «قليلي الرضا» عن الفائزين، مع ملاحظة أن فئة الأكبر سناً كانوا أكثر قليلاً من الآخرين في درجة الرضا، حيث بلغت النسبة بينهم 37.5٪، كما لوحظ أن الرضا عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية يقل عند المستويات التعليمية الأعلى، حيث بلغت نسبة قليلو الرضا بينهم 48.6٪، بينما كان أكثر الراضين من كان مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) حيث بلغت نسبتهم 37.9٪. وقد يعود ذلك إلى أن المتعلمين يتوقعون شروحات أفضل من الفائزين عطفاً على ما لديهم من معايير ورؤى فكرية. كما وجد تفاوت ملحوظ بين المناطق في درجة رضا المبحوثين عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية، حيث يلاحظ ارتفاع نسبة الرضا بشكل ملحوظ في كل من نجران (46.0٪) والمدينة المنورة (40.3٪)، بينما ترتفع نسبة «قليلي الرضا» في كل من الحدود الشمالية (54.0٪) والباحة (50.4٪) وحائل (50.0٪) وتبوك (49.6٪) وعسير (48.0٪) ثم الرياض (47.2٪). بينما ترتفع نسبة عدم الرضا في كل من جازان (29.4٪) والباحة (23.8٪) وحائل (23.0٪).

أما بالنسبة للحالة الاجتماعية للمبحوثين؛ فقد دلت النتائج على عدم وجود فروق إحصائية جوهرية بين (المتزوجين) و(غير المتزوجين) في درجة رضاهم عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية. بينما لوحظ من النتائج أن (غير العاملين) كانوا أقل الفئات رضاً عن شرح الفائزين لبرامجهم الانتخابية، حيث بلغت نسبة قليلو الرضا بينهم 48.5٪ ونسبة غير الراضين بينهم 23.1٪ وهاتين النسبتين أعلى من نسب بقية الفئات المهنية، تلاهم العاملون في (القطاع الخاص)، فالطلاب، بينما كان العاملون في مهن (أخرى) و (الموظفون الحكوميون) أكثر رضاً عن الفائزين من غيرهم.

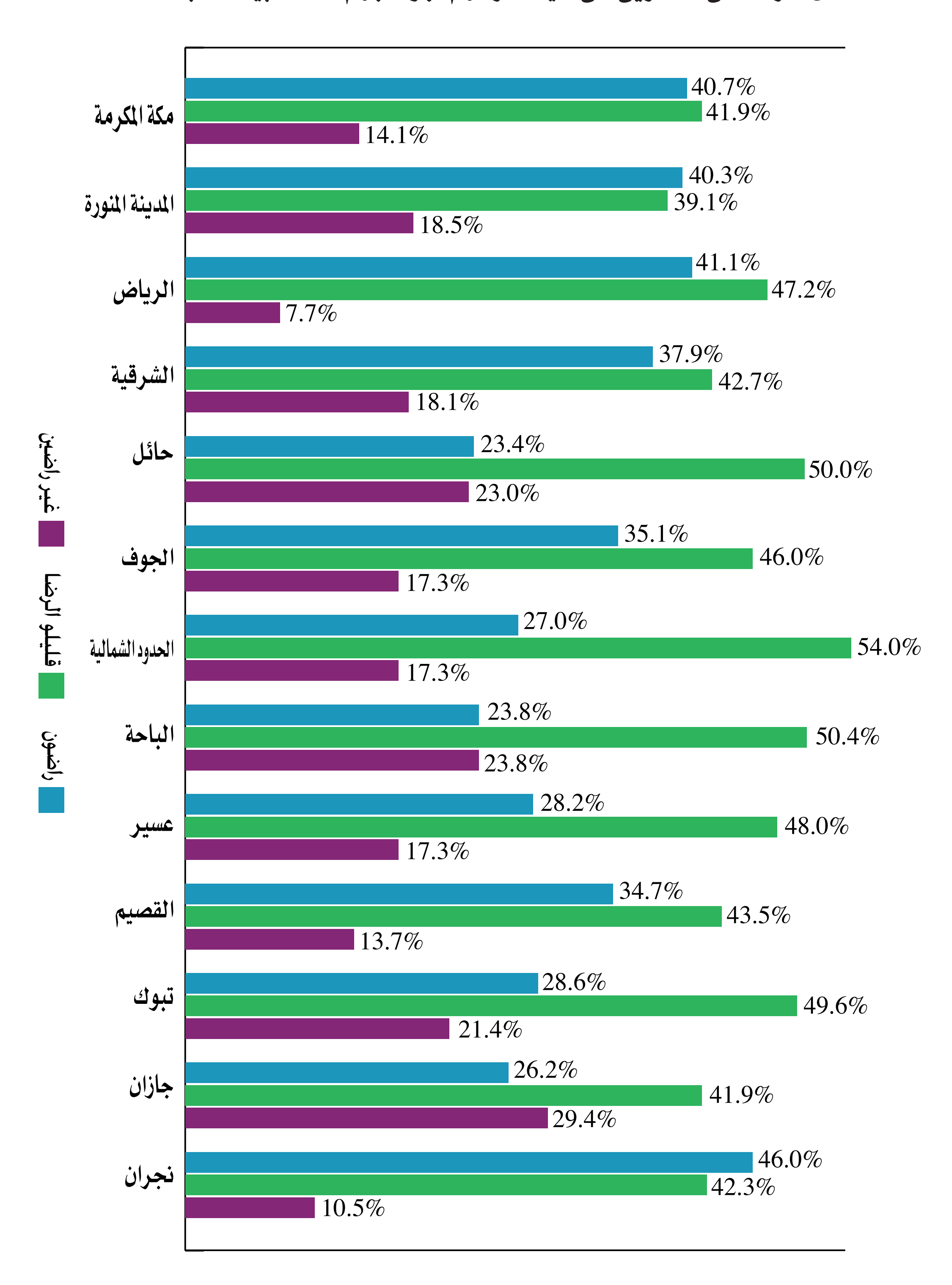
نستطيع أن نخلص إلى أن غالبية المبحوثين كانوا قليلي الرضا عن الفائزين من حيث شرحهم لبرامجهم الانتخابية، ولم توجد فروق إحصائية جوهرية بين الفئات الديموغرافية المختلفة في درجة عدم الرضا، عدا في متغيري المنطقة والمهنة، حيث وجدت فروق بسيطة، فيلاحظ ارتفاع درجة عدم الرضا في كل من جازان والباحة وحائل وبين غير العاملين وموظفي القطاع الخاص والطلاب.

شكل رقم (26)
مدى الرضا عن الفائزين من حيث شرحهم لبرامجهم الانتخابية
(إجمالي العينة)



شكل رقم (27)

مدى الرضا عن الفائزين من حيث شرحهم لبرامجهم الانتخابية حسب المنطقة



مدى الرضا عن الفائزين من حيث مظهرهم العام:

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة «راضون» عن المظهر العام للفائزين في انتخابات المجالس البلدية. حيث أشار إلى ذلك 63.5٪ من أفراد العينة. كما أشار 25.7٪ إلى أنهم «قليلو الرضا». أما «غير الراضين» فلم يتجاوزوا 8.7٪. مما يعني أن هناك اتجاهاً إيجابياً من أفراد العينة نحو المظهر العام للفائزين. وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بسيطة بين متغير المشاركة ومدى الرضا عن المظهر العام للفائزين، فأعلى نسبة بين الراضين كانت للذين (صوتوا) وبلغت 68.7٪، تلاهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 62.5٪، ثم الذين (لم يسجلوا) بنسبة 56.3٪. بينما كان أكثر الذين عبروا عن عدم رضاهم عن المظهر العام للفائزين الذين (لم يسجلوا)، وهذه نتيجة متوقعة إذا ما قورنت برأي الذين لم يسجلوا بالانتخابات بشكل عام.

كما دلت النتائج على ارتفاع مستوى الرضا عن المظهر العام للفائزين لدى جميع الفئات العمرية؛ وبالأخص عند الفئات العمرية الأكبر سناً حيث بلغت النسبة بينهم 67.2٪، وكذلك لوحظ عدم وجود فروق إحصائية ملحوظة بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في رأيهم بالمظهر العام للفائزين. فغالبية المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة راضون عن ذلك؛ وبالأخص الذين يحملون (بكالوريوس فأكثر) حيث بلغت النسبة بينهم 67.5٪، مما يؤكد نتيجة متغير العمر؛ حيث أن الأكبر سناً هم -في الغالب- الأكثر تعليماً.

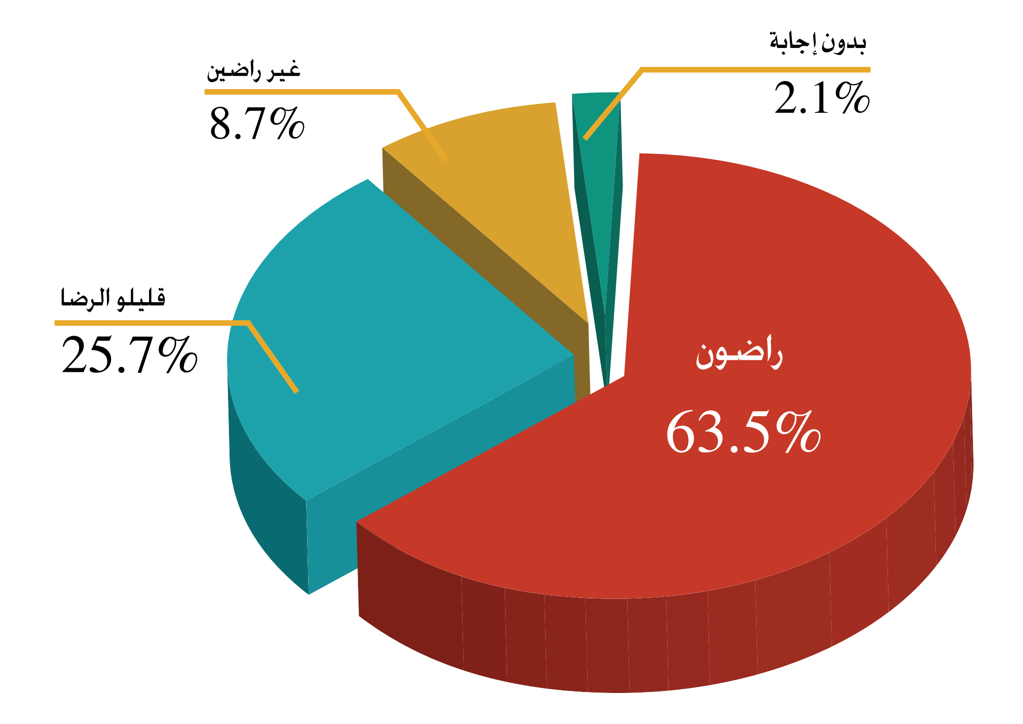
وقد أشارت النتائج إلى أن سكان المناطق الحضرية أكثر رضاً عن المظهر العام للفائزين من سكان المناطق شبه الحضرية والريفية. حيث لوحظ ارتفاع درجة الرضا في منطقة الرياض (79.0٪) ونجران (77.0٪) ومكة المكرمة (75.8٪) وتبوك (73.4٪) والقصيم (70.6٪)، بينما تنخفض درجة الرضا في منطقة حائل (50.0٪) وجازان (48.8٪) والباحة (48.0٪).

ويلاحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر رضا عن المظهر العام للفائزين في الانتخابات من (غير المتزوجين)، وربما يعود ذلك إلى عامل السن. حيث تختلف المعايير الاجتماعية بين الفئات العمرية، فالشباب لهم رؤية مختلفة لما ينبغي أن يكون عليه المظهر العام للفائزين؛ سواء فيما يتعلق بالمظهر الشخصي أم بالمظهر الاجتماعي. كما لوحظ ارتفاع نسبة الرضا عن المظهر العام للفائزين

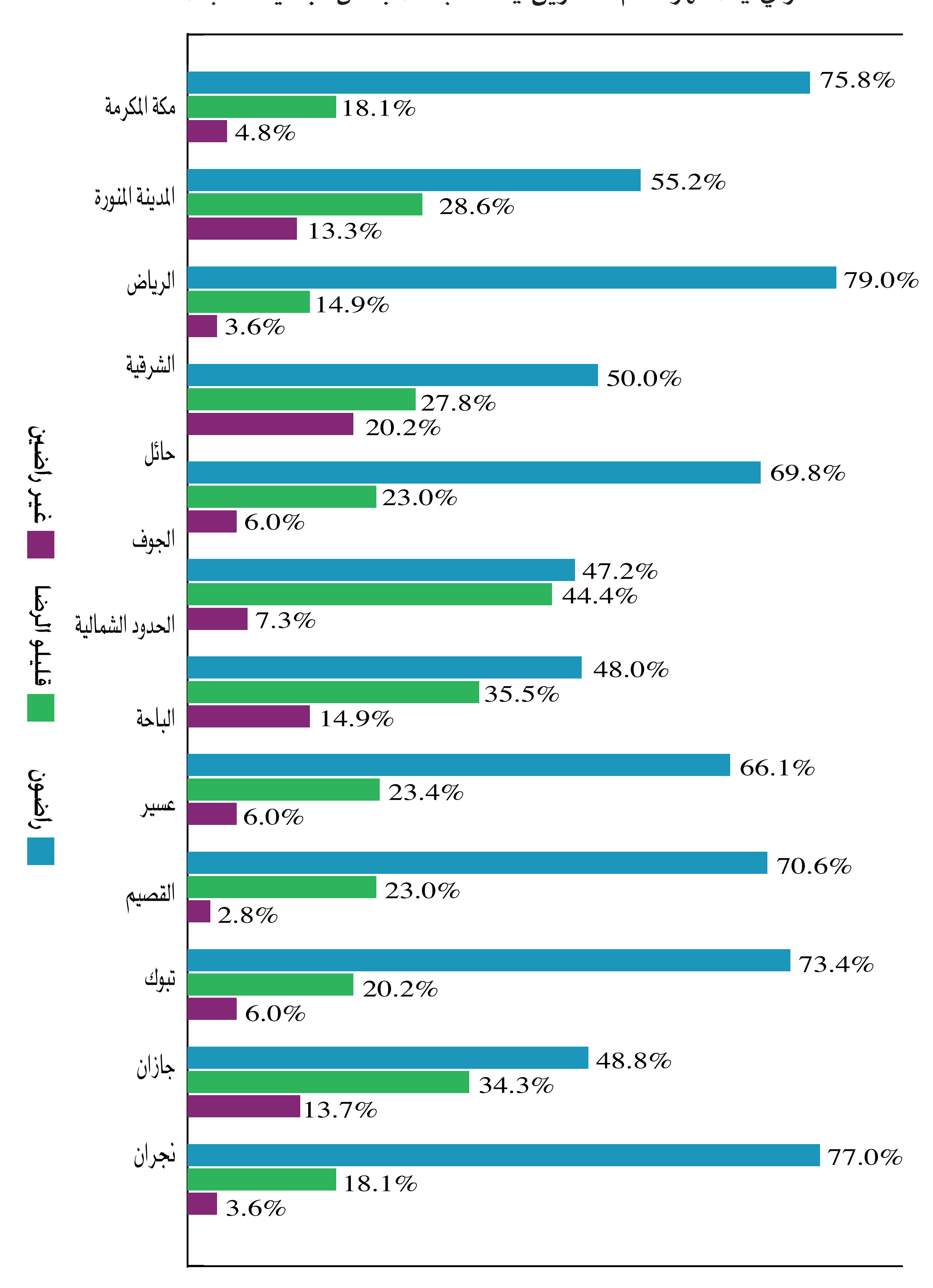
بالانتخابات البلدية لدى جميع الفئات المهنية، وبالأخص لدى الذين يعملون في فئة مهن (أخرى) وبلغت نسبتهم 67.3٪ و(الموظفين الحكوميين) حيث بلغت النسبة بينهم 67.0٪، وكذلك بينما تدنت درجة الرضا، وبشكل ملحوظ، لدى الذين (لا يعملون) وبلغت 51.5٪.

مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين من كافة الفئات الديموغرافية راضون بشكل عام عن المظهر العام للفائزين في الانتخابات البلدية؛ وخصوصاً الذين (صوتوا)، والأكبر سناً، وذوي المستويات التعليمية العالية، و(المتزوجين) والذين يعملون في (القطاع الحكومي) والمنتمين إلى المناطق الحضرية كالرياض ومكة المكرمة والقصيم.

شكل رقم (28)
الرأي في المظهر العام للفائزين في انتخابات المجالس البلدية
(إجمالي العينة)



شكل رقم (29)
الرأي في المظهر العام للفائزين في انتخابات المجالس البلدية حسب المنطقة



الرأي في المرشحين الفائزين في النطاق الانتخابي للمبحوثين:

أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن المرشحين الفائزين كانوا أفضل المرشحين، حيث أشار 41.8٪ من إجمالي العينة إلى أن الذين فازوا «أفضل المرشحين»، في حين أشار 37.4٪ إلى أنهم «عاديون». أما الذين يرون أنهم «أقل من المأمول» فلم يتجاوزوا 12.1٪، وهي نسبة ضئيلة مما يعني في المجمل أن نسبة الرضا عن الذين فازوا كانت جيدة.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، اتضح الآتي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المشاركة والرأي في أفضلية الفائزين في الدوائر الانتخابية، فمعظم الذين (صوتوا) يرون أن الفائزين هم «أفضل المرشحين» وشكلوا أعلى النسب بين من يرى ذلك، حيث بلغت نسبتهم 48.3٪. بينما رأى أغلب الذين (سجلوا ولم يصوتوا) أن الفائزين في دوائرهم كانوا «عاديين»، وهم أعلى من يرى ذلك حيث بلغت نسبتهم 42.9٪. أما الذين يرون أن الفائزين كانوا «أقل من المأمول»، فيلاحظ أن نسبتهم كان ضئيلة مقارنة بالخيارات الأخرى، وقد كان الذين (لم يسجلوا) أكثر من يرى ذلك.

كما أشارت النتائج إلى أن المبحوثين من فئة (30-45سنة) يرون أن الفائزين في الانتخابات كانوا «أفضل المرشحين» بنسبة 46.1٪، وتلاهم فئة (46سنة فأكثر) وبلغت النسبة بينهم 41.3٪. أما الشباب فقد رأى نسبة كبيرة منهم أن المرشحين الفائزين كانوا أشخاصاً «عاديين» وبلغت نسبتهم 39.7٪. وربما يعكس هذا الرأي طموحات الشباب وتطلعاتهم إلى قيادات أفضل تعمل على تحسين ظروف المجتمع وتغييره. ودلت النتائج على عدم وجود فروق جوهرية بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في رأيهم في المرشحين، وكانت النسب متقاربة في كل خيار من الخيارات المتاحة، حيث أن غالبية المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة يرون أنهم «أفضل المرشحين». إلا أن أكثر من يرى ذلك كانوا حملة (البكالوريوس فأكثر) وبلغت نسبتهم 45.3٪.

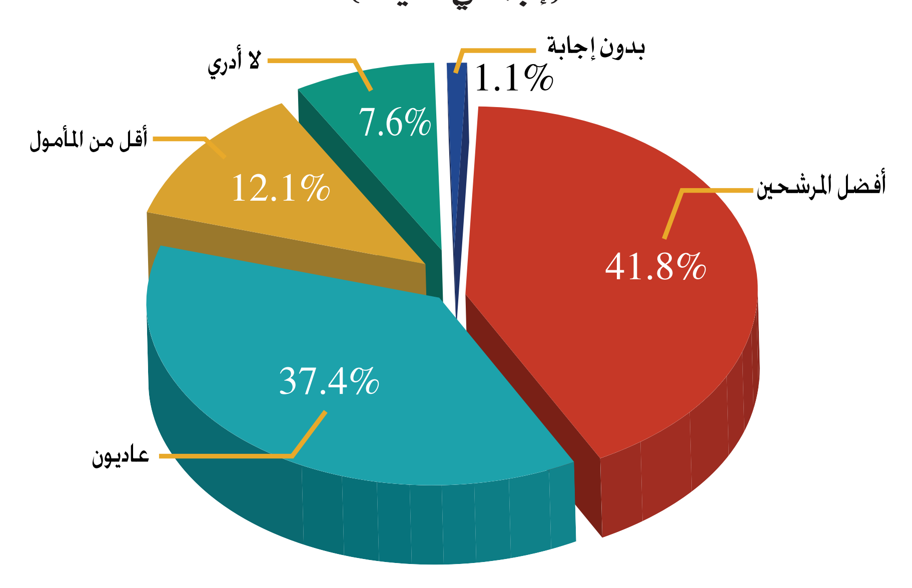
بينما دلت النتائج على وجود تفاوت ملحوظ بين المناطق في النظر إلى الفائزين، فقد ارتفعت نسبة من يرون أنهم «أفضل المرشحين» بشكل ملحوظ في منطقة نجران وبنسبة 66.1٪، تلتها الرياض وبنسبة 57.3٪، والقصيم بنسبة 52.0٪، وتبوك بنسبة 49.6٪. بينما ارتفعت نسبة من يرون أنهم «عاديون» في كل من منطقة الحدود الشمالية (48.0٪) والجوف (46.4٪) والمدينة المنورة (41.5٪) وحائل (41.1٪) والباحة (40.3٪). أما أعلى من يرى أن الفائزين كانوا «أقل

من المأمول» فكان المبحوثون من منطقة حائل (21.8٪) وجازان (19.0٪)، وتلاهم المدينة المنورة (16.9٪) ومنطقة الحدود الشمالية (15.7٪).

كما لوحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر من يرى أن الفائزين كانوا «أفضل المرشحين» وبلغت نسبتهم 44.8٪ في مقابل 36.9٪ لغير المتزوجين، بينما مال (غير المتزوجين) إلى رؤية أن المرشحين الفائزين كانوا «عاديين» وبلغت نسبتهم 39.2٪. أما من ناحية المهن، فقد لوحظ ارتفاع نسبة من يرون أن الفائزين كانوا «أفضل المرشحين» بين والعاملين في فئة مهن (أخرى) وبلغت نسبتهم 46.5٪. و(الموظفين الحكوميين)، حيث بلغت نسبتهم 45.7٪، بينما ارتفعت نسبة من يرون أنهم «عاديون» بين من (لا يعملون) وبنسبة 43.8٪، و(الطلاب) بنسبة 43.3٪، وموظفي (القطاع الخاص) بنسبة 41.5٪، ويلاحظ أن أكثر من رأى أنهم «أقل من المأمول» من (لا يعملون).

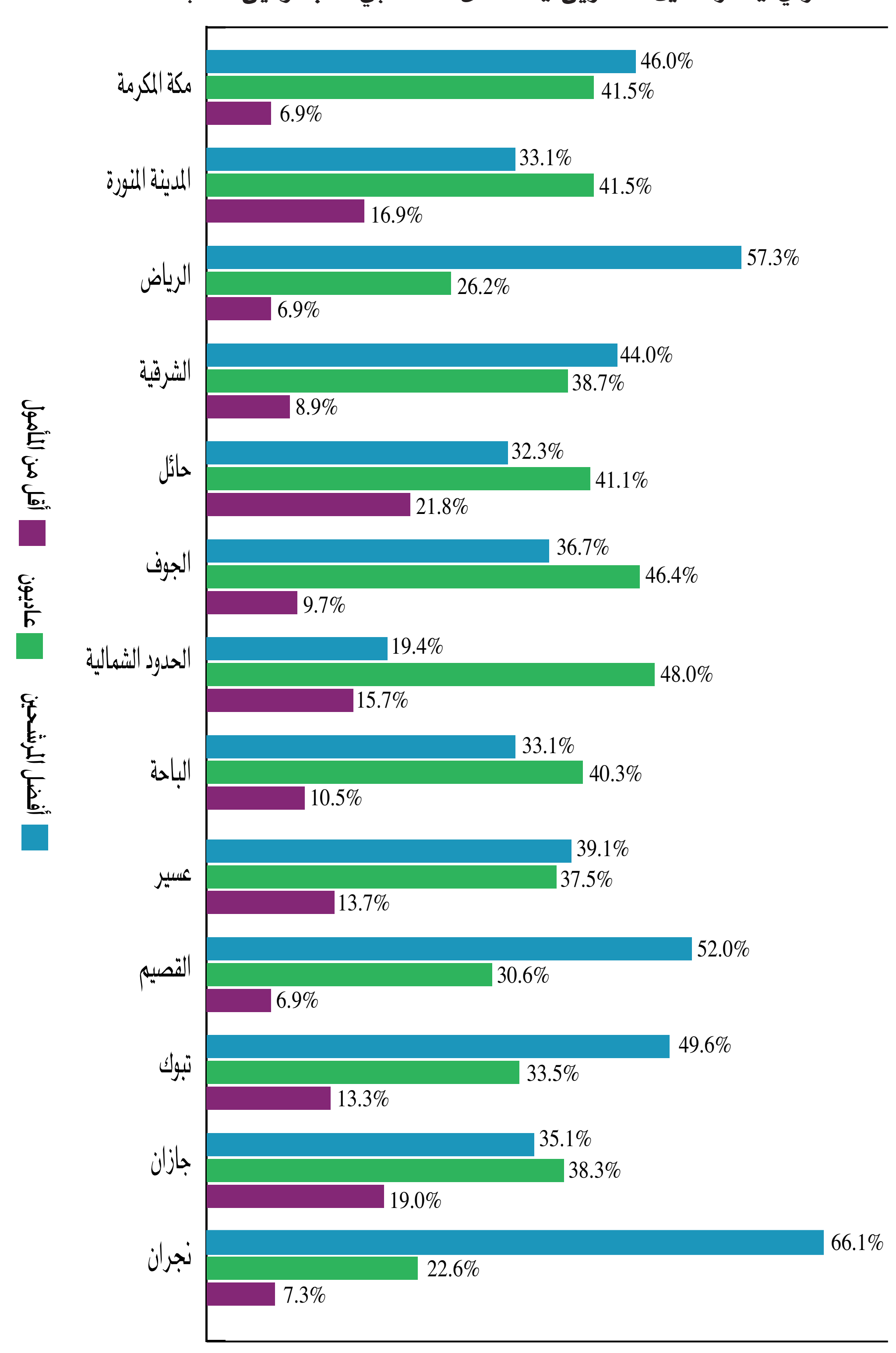
مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين انقسموا إلى قسمين تقريباً قسم يرى أن المرشحين الذين فازوا في النطاق الانتخابي للمبحوثين كانوا أفضل المرشحين، وقسم آخر يرى أنهم عاديون. فالذين صوتوا، والأكبر سناً، وحملة البكالوريوس فأكثر، والمتزوجون، والذين يعملون في الوظائف الحكومية المنتمون إلى منطقة نجران والرياض والقصيم وتبوك، يرون أن الفائزين كانوا أفضل المرشحين. بينما يلاحظ أن الفئات الديموغرافية الأخرى ترى أن المرشحين كانوا عاديين، ولعلهم يتطلعون إلى ما هو أفضل من أجل العمل على تحسين ظروف المجتمع.

شكل رقم (30)
الرأي في المرشحين الفائزين في النطاق الانتخابي للمبحوثين
(إجمالي العينة)



شكل رقم (31)

الرأي في المرشحين الفائزين في النطاق الانتخابي للمبحوثين حسب المنطقة



الرأي في نتائج الانتخابات ومدى تحقيقها رغبات الجمهور وتطلعاته

أشارت الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن نتائج الانتخابات حققت «إلى حدٍ ما» رغبات الجمهور، حيث أشار إلى ذلك 45.7٪ من المبحوثين، بينما أشار 19.2٪ من المبحوثين إلى أنها حققت رغبات الجمهور «إلى حدٍ كبير». أما الذين يرون أنها «لم تحقق» رغبات الجمهور فبلغوا 16.3٪. ويمكن لهذه النسب أن تقرأ قراءتين؛ الأولى: عندما تدمج نسبة الذين أشاروا إلى أن الانتخابات قد حققت رغبات الجمهور «إلى حدٍ ما» مع نسبة الذين رأوا أنها قد بلغت ذلك بهدف «إلى حدٍ كبير» فإن ذلك يعني الانتخابات قد نجحت في تجربتها الأولى نجاحاً ملفتاً. أما القراءة الثانية: فهي التي تأخذ بأن مقياس «إلى حدٍ ما» ينطوي على بعض التحفظ فإذا تم النظر إلى نسبة غير الراضين، وكذلك نسبة الراضين «إلى حدٍ ما» وهي نسبة متواضعة أصبح من الممكن النظر إلى نجاح الانتخابات في تحقيق هذا الهدف وليس بالمستوى المأمول من النجاح.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ اتضح الآتي: إن الرأي في نتائج الانتخابات ومدى تحقيقها لرغبات الجمهور يزداد إيجابية مع زيادة نوع المشاركة. فالذين (صوتوا) في الانتخابات كانوا أكثر من غيرهم في رؤية ذلك، يليهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، وأخيراً جاء الذين (لم يسجلوا)، وذلك أمر طبيعي بحكم مدى قرب كل فريق من هؤلاء من موضوع الانتخابات نفسه. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى الرضا عن تحقيق الانتخابات لرغبات الجمهور كانت متوسطة لدى جميع الفئات العمرية، حيث أن الغالبية من جميع الفئات العمرية يرون أنها حققت رغبات الجمهور «إلى حدٍ ما». إلا أنه يلاحظ أن الرأي يزداد إيجابية مع تقدم السن، وقد دلت النتائج كذلك على وجود فروق إحصائية ملحوظة بين المبحوثين في المستويات التعليمية المختلفة في رأيهم في مدى تحقيق الانتخابات لرغبات الجمهور، حيث يلاحظ أن الاتجاه الإيجابي يرتفع مع ارتفاع المستوى التعليمي، والعكس صحيح. وقد ترتبط هذه النتيجة بمتغير العمر أعلاه.

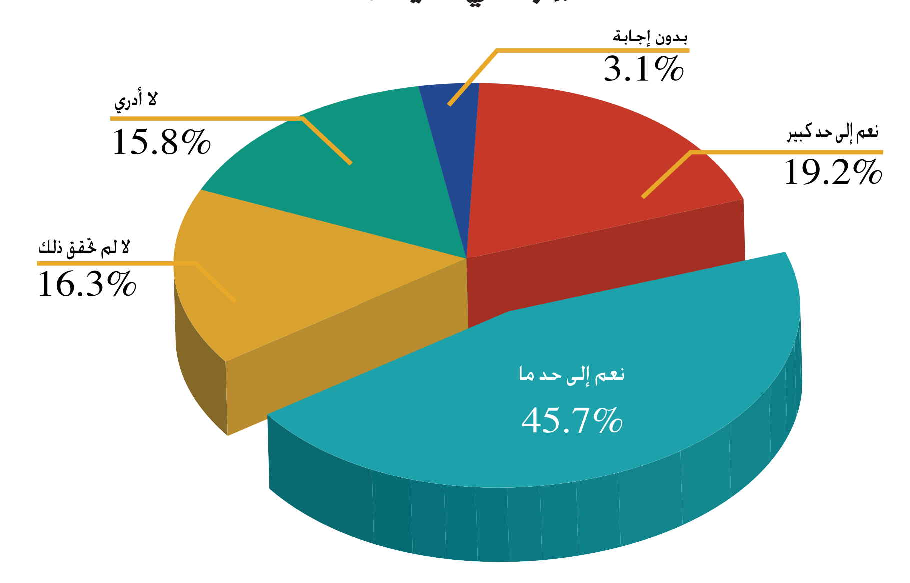
كما دلت النتائج على وجود تفاوت ملحوظ بين المناطق في الرأي في مدى تحقيق الانتخابات لرغبات الجمهور، حيث يلاحظ ارتفاع نسبة من يرون أنها حققت رغبات الجمهور «إلى حدٍ ما» في كل من الجوف (59.3٪) والمدينة المنورة (51.0٪) ونجران (50.0٪). أما الذين يرون أنها حققت ذلك «إلى حدٍ كبير» فاحتلت نجران أعلى النسب حيث بلغت النسبة فيها (34.3٪)، تلتها الرياض (29.0٪)، ثم القصيم (27.0٪)، فالمدينة المنورة (24.2٪)، والمنطقة الشرقية (24.2٪) فمنطقة مكة المكرمة (23.8٪). أما الذين يرون أنها «لم تحقق» ذلك فكان أكثر من يرى ذلك المبحوثون من منطقة عسير، تلاهم الباحة (21.0٪)، ثم منطقة الحدود الشمالية (20.6٪). والملفت للانتباه ارتفاع نسبة من أفادوا بـ«لا أدري» في منطقة الحدود الشمالية (35.9٪)، مما يعني أن المبحوثين منقسمين في المناطق حول رضاهم عن التجربة الانتخابية. وبصفة عامة، يرى أغلب

الناخبين في عدد كبير من المناطق أن نتائج الانتخابات حققت «إلى حدٍ ما» رغبات الجمهور، أي أنها لم تحقق كل رغباته وتطلعاته بشكل كبير، كما أن هناك نسبة ملفتة في بعض المناطق ممن كان موقفهم سلبياً، فهم يرون أن الانتخابات لم تحقق الرغبات. وربما يرجع ذلك إلى أن تطلعات الجمهور كانت أكبر من الواقع، نظراً لحداثة تجربة الانتخابات البلدية في المملكة. كما لوحظ عدم وجود فروق إحصائية جوهرية بين (المتزوجين) و (غير المتزوجين) في رؤية مدى تحقيق الانتخابات لرغبات الجمهور، حيث كانت آراؤهم متقاربة، فغالبية الفئتين يرون أنها حققت «إلى حدٍ ما» رغبات الجمهور، حيث بلغت هذه النسبة بين (المتزوجين) (46.9٪) و (غير المتزوجين) (43.4٪).

ودلت النتائج على وجود فروق ملحوظة بين الفئات المهنية في الرأي في مدى تحقيق الانتخابات لرغبات الجمهور، حيث ترتفع نسبة الرؤية الإيجابية بين العاملين؛ سواء في مهن (أخرى) (22.8٪) أو (الموظفين الحكوميين) (20.8٪) أو (القطاع الخاص) (18.1٪)، بينما تتدنى هذه الرؤية لدى من (لايعملون) (13.1٪) و (الطلاب) (14.0٪). وقد يرجع ذلك إلى أن العاملين لديهم تصوراً أشمل لنتائج الانتخابات ومدى تحقيقها لتطلعات ورغبات المجتمع مقارنة بـ (غير العاملين) و(الطلاب)، وذلك بحكم عامل السن والخبرة والتجربة.

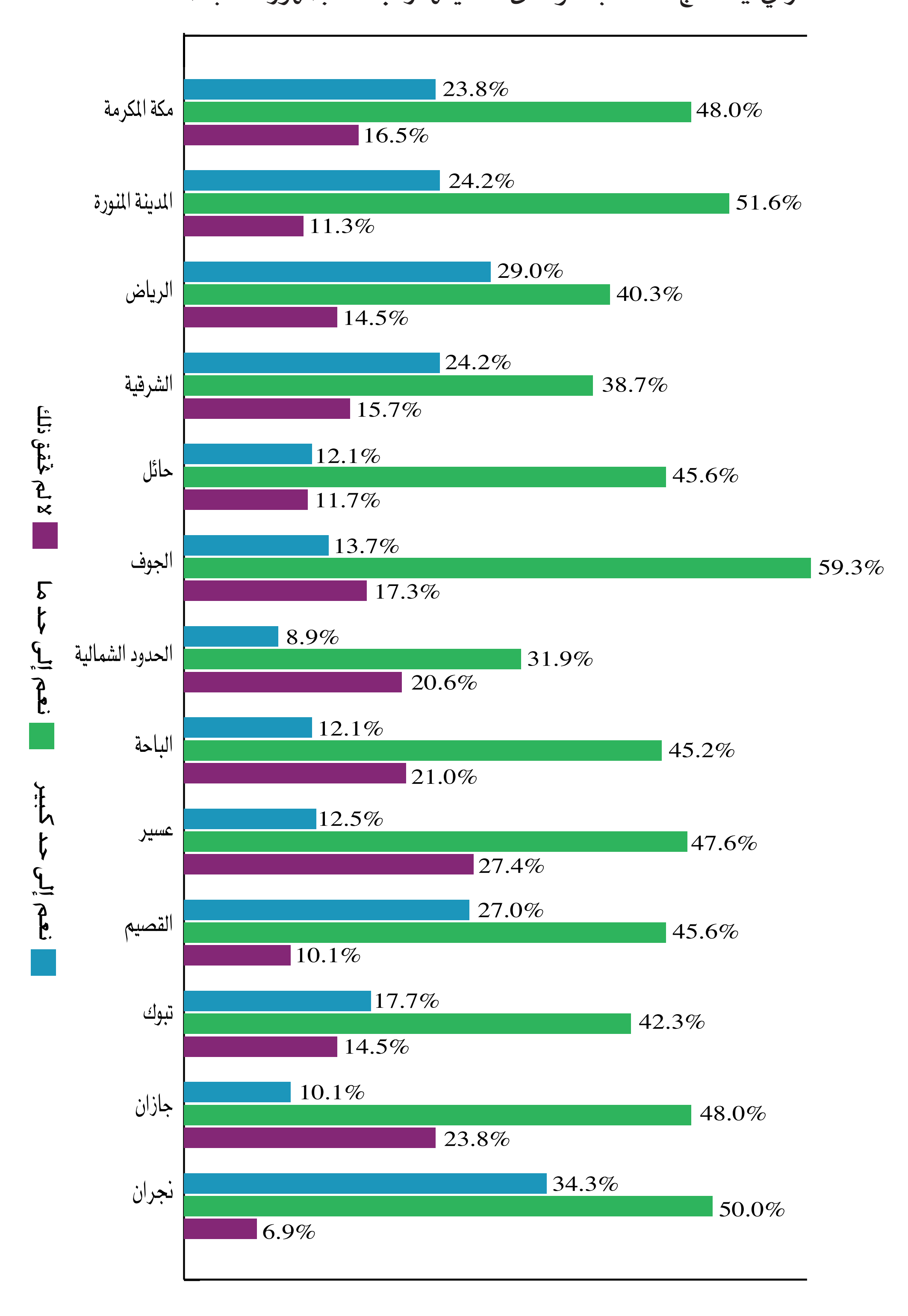
مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن نسبة جيدة من المبحوثين من كافة الفئات الديموغرافية (45.7٪) يرون أن الانتخابات حققت «إلى حدٍ ما» رغبات وتطلعات الجمهور، أي: أنها لم تحقق كامل رغبات وتطلعات المواطنين؛ خصوصاً إذا أضيف لها نسبة من يرون أنها لم تحقق ذلك والتي بلغت 16.3٪، بينما الذين يرون أنها حققت «إلى حدٍ كبير» رغبات الجمهور لم يتجاوزوا 19.2٪ كما مرّ ذكره.

شكل رقم (32)
الرأي في نتائج الانتخابات ومدى تحقيقها رغبات الجمهور
(إجمالي العينة)



شكل رقم (33)

الرأي في نتائج الانتخابات ومدى تحقيقها رغبات الجمهور حسب المنطقة



أسباب الكثرة فيمن رشحوا أنفسهم في انتخابات المجالس البلدية من وجهة نظر المبحوثين

تميزت الانتخابات البلدية بكثرة المرشحين في جميع مناطق المملكة. وقد أشارت النتائج إلى أن إجابات المبحوثين حول توقعهم لأسباب ترشيح الأشخاص لأنفسهم تركزت في الأسباب الخمسة التالية، مرتبة حسب الأولوية:

1- «حبهم للوجاهة»، حيث جاء هذا السبب في المرتبة الأولى بنسبة 73.2٪.

2- «لاعتقاد المرشحين بأن الانتخابات البلدية تؤدي إلى تحقيق مكاسب مادية»، وجاء في المرتبة الثانية، واختار هذا السبب 66.7٪ من المبحوثين.

3- «الرغبة في الشهرة والظهور في وسائل الإعلام»، وجاء سبباً ثالثاً، واختار هذا السبب 65.6٪ من المبحوثين.

4- «لاعتقاد المرشحين بأن الانتخابات البلدية قد تقود مستقبلاً إلى مناصب أعلى»، وجاء في المرتبة الرابعة، وقد اختار هذا السبب 60.8٪ من المبحوثين.

5- «لاعتقاد المرشحين بأن الانتخابات البلدية تحقق مكاسب معنوية»، سبباً خامساً، وقد اختار هذا السبب 53.6٪ من المبحوثين.

كما كانت هناك أسباب أخرى، إلا أنها لم تحظ بدرجة الأهمية نفسها لدى المبحوثين، حيث كانت نسبها أقل نسب الأسباب المذكورة أعلاه، والشكل رقم (34) يوضح هذه الأسباب ونسبها.

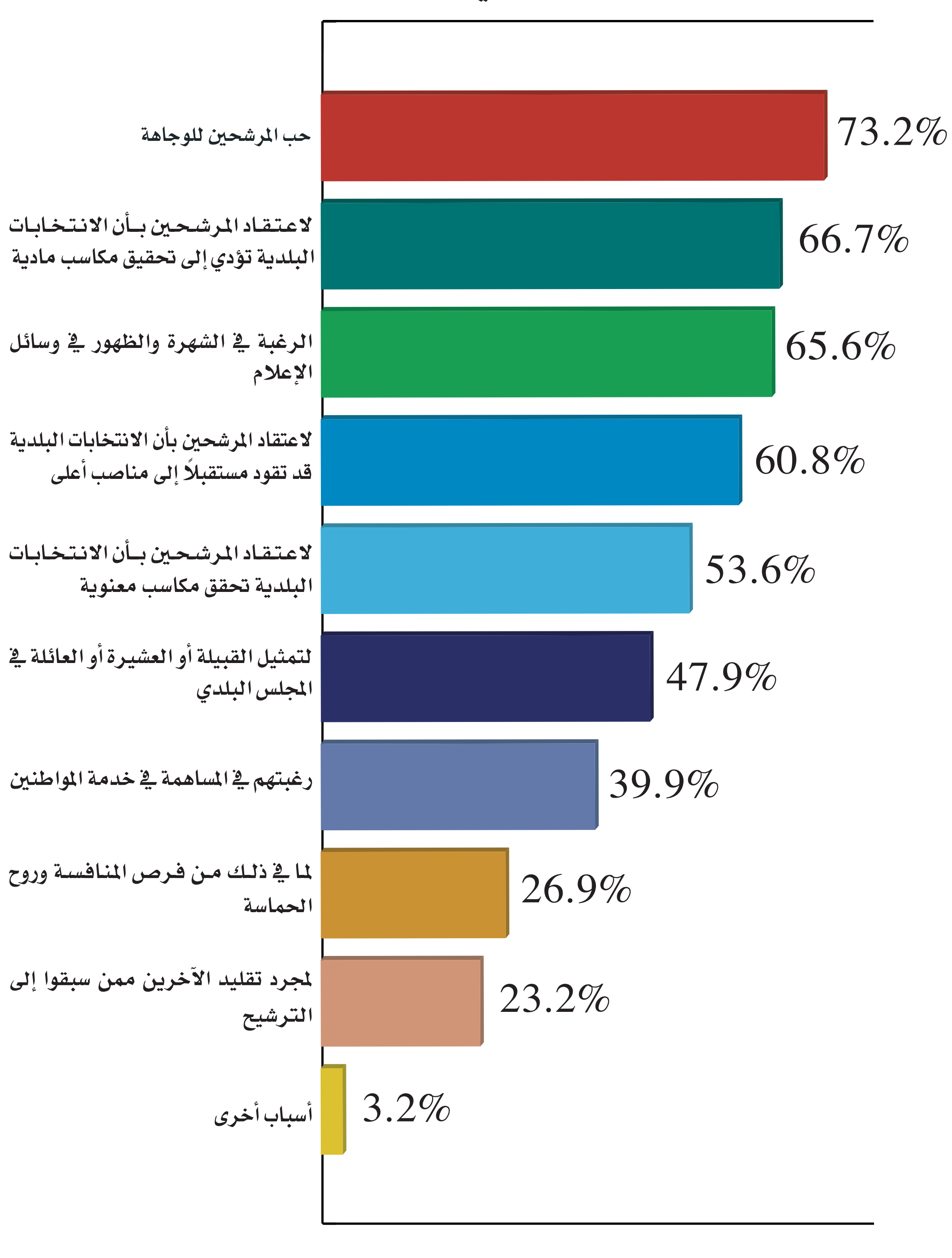
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ اتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين غالبية الفئات الديموغرافية على أن الأسباب الخمسة المبينة أعلاه هي أهم الأسباب، في توقعهم، التي أدت إلى كثرة من رشحوا أنفسهم. وكانت هناك اختلافات طفيفة فقط لدى بعض الفئات الديموغرافية في ترتيب هذه الأسباب الخمسة أو استبدال سبب محل سبب، حيث اختار صغار السن و(غير المتزوجين) و(الطلاب) والمبحوثون من منطقة الحدود الشمالية والجوف وتبوك ونجران سبب: «لتمثيل القبيلة أو العشيرة أو العائلة في المجلس البلدي»، بدلاً من سبب:

«لاعتقاد المرشحين بأن الانتخابات البلدية تؤدي إلى تحقيق مكاسب معنوية»، بينما اختار المبحوثون من منطقة المدينة المنورة سبب: «رغبة المرشحين في المساهمة في خدمة المواطنين». أما بقية المناطق؛ فجاء اختيار الأسباب الخمسة الأولى مطابقاً للاختيار العام مع فارق بسيط في ترتيبها عن الترتيب العام في بعض المناطق؛ مثل: المنطقة الشرقية ومكة المكرمة والرياض وحائل وعسير.

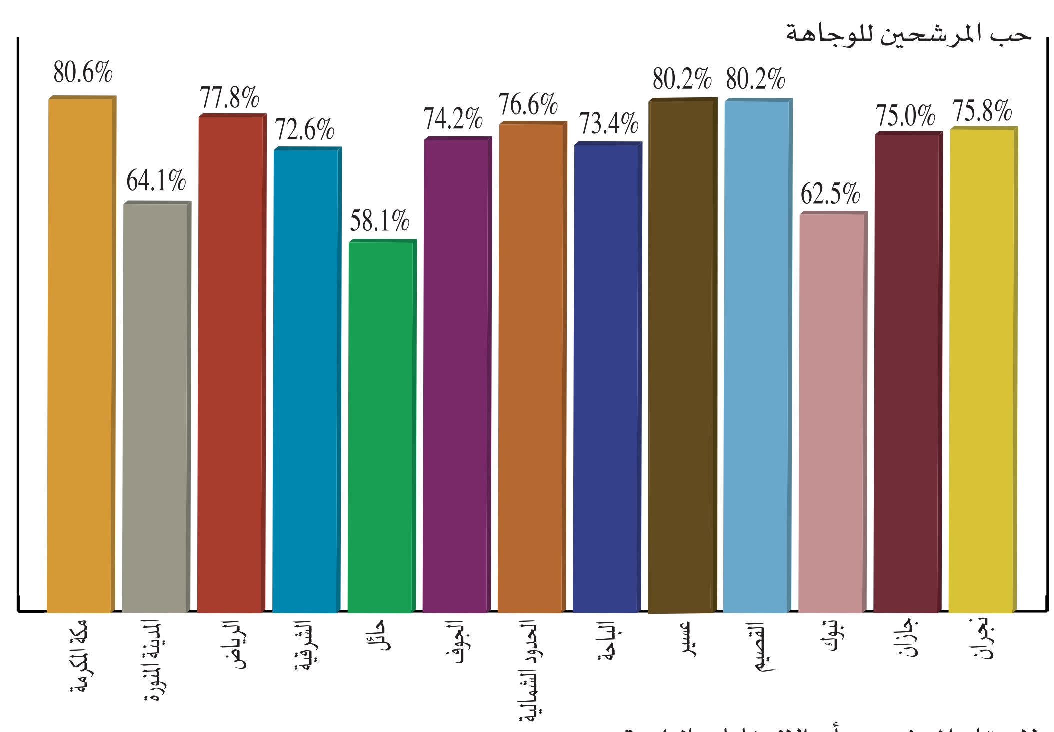
مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين من الفئات الديموغرافية المختلفة، وبشكل عام، متفقون على الأسباب الخمسة الأولى التي دفعت بالمرشحين لترشيح أنفسهم، مع اختلاف بسيط لدى فئة الأصغر سناً و(الطلاب) و(غير المتزوجين)؛ حيث اختاروا سبباً جديداً، وكذلك الحال في بعض المناطق.

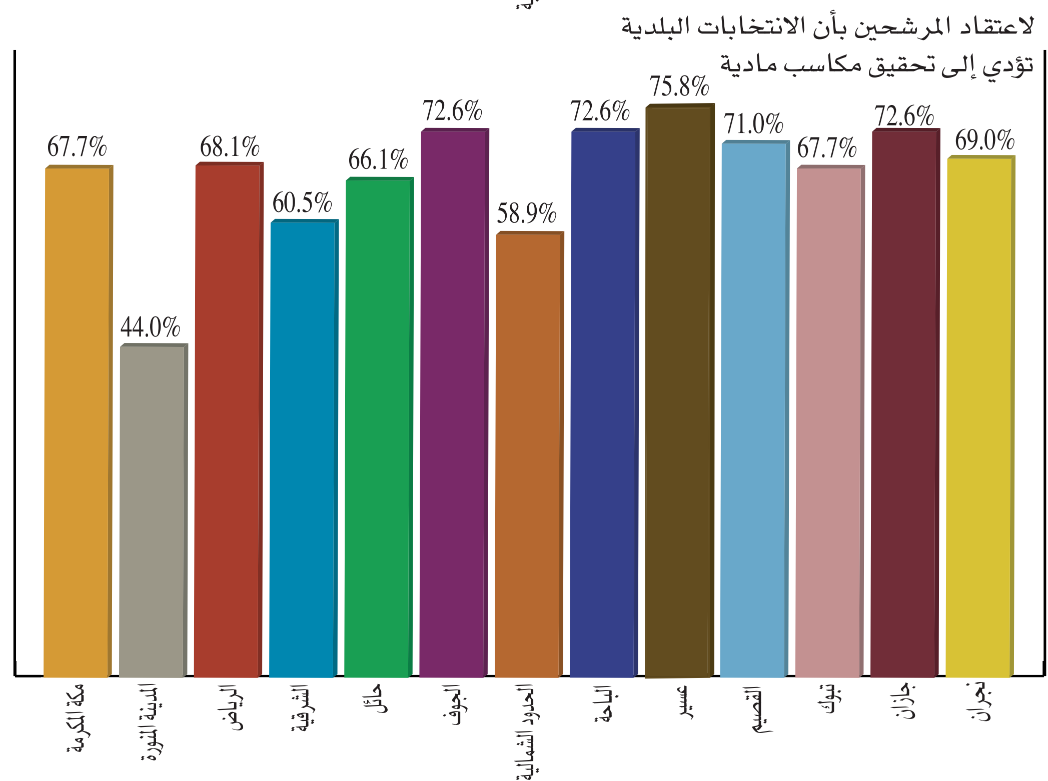
وتجدر الإشارة إلى أن تركيز المبحوثين على اختيار الأسباب الخمسة الواردة أعلاه والمتمثلة في حب الوجاهه، وتحقيق مكاسب مادية، والرغبة في الشهرة، والرغبة في الحصول على منصب مستقبلاً، وتحقيق مكاسب معنوية، تتقدم هذه الأسباب على الأسباب الأخرى الأكثر موضوعية ما يشير إلى عدم ثقة المبحوثين بالمرشحين وسوء ظن بهم، وهو ما يتناقض مع ما جاء ذكره مسبقاً من رأي المبحوثين بالمرشحين ورضاهم عنهم. ولكن نظراً لكون السؤال كان عن أسباب كثرة المرشحين فإن المبحوثين قد يرون أن بعض المرشحين وليس الذين فازوا كانت تلك هي أسباب ترشيحهم وليس الأسباب الموضوعية الأخرى، ولذلك حصل مثل هذا التناقض الظاهري.

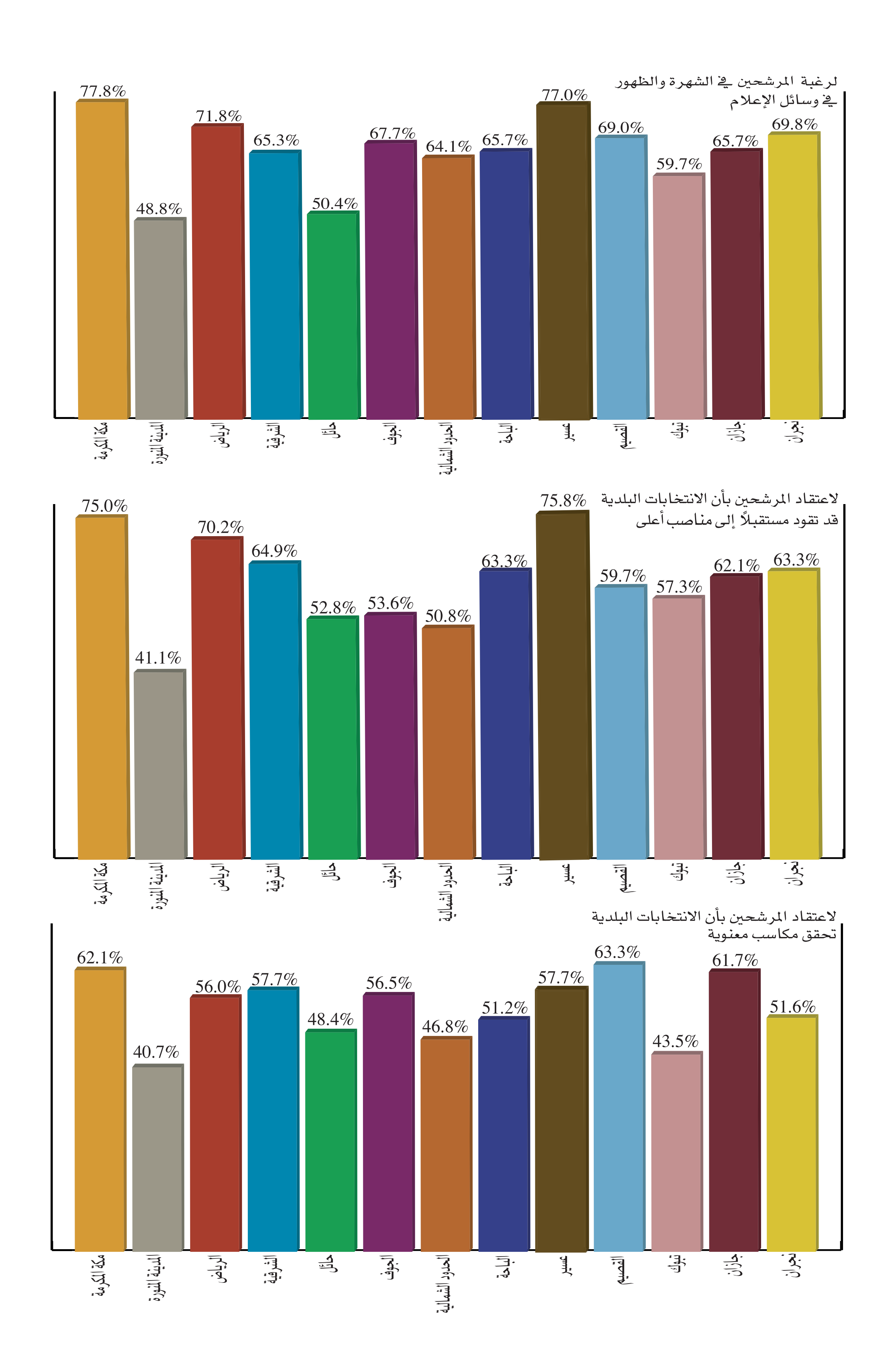
شكل رقم (34)
أسباب الكثرة فيمن رشحوا أنفسهم في انتخابات المجالس البلدية من وجهة نظر المبحوثين
(إجمالي العينة)



شكل رقم (35)
أسباب الكثرة فيمن رشحوا أنفسهم في انتخابات المجالس البلدية
من وجهة نظر المبحوثين حسب المنطقة






لرغبة المرشحين في الشهرة والظهور
في وسائل الإعلام
77.8%
48.8%
71.8%
65.3%
50.4%
67.7%
64.1%
65.7%
77.0%
69.0%
59.7%
65.7%
69.8%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لاعتقاد المرشحين بأن الانتخابات البلدية
قد تقود مستقبلاً إلى مناصب أعلى
75.0%
41.1%
70.2%
64.9%
52.8%
53.6%
50.8%
63.3%
75.8%
59.7%
57.3%
62.1%
63.3%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لاعتقاد المرشحين بأن الانتخابات البلدية
تحقق مكاسب معنوية
62.1%
40.7%
56.0%
57.7%
48.4%
56.5%
46.8%
51.2%
57.7%
63.3%
43.5%
61.7%
51.6%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

المعايير التي يرى المبحوثون ضرورة توفرها بالمرشحين

أشارت النتائج إلى أن أهم خمسة معايير يرى المبحوثون ضرورة توفرها في المرشحين لعضوية المجلس البلدي تتمثل في الآتي:

1- «المستوى التعليمي المتقدم»، وكان المعيار الأول، وأشار إلى ذلك 81.1٪ من أفراد العينة.

2- «السمعة الحسنة من حيث حسن السلوك والنزاهة»، وجاء في المركز الثاني، واختار هذا المعيار 79.1٪ من أفراد العينة.

3- «أن يكون ملتزماً دينياً»، وكان المعيار الثالث، واختار هذا المعيار 72.1٪ من أفراد العينة.

4- «الخبرة في مجالات الخدمة العامة»، وجاء هذا المعيار في المركز الرابع، حيث اختار هذا المعيار 61.9٪ من أفراد العينة.

5- «شجاعته في الرأي وقول الحق»، وجاء في المركز الخامس، واختار هذا المعيار 48.8٪ من أفراد العينة.

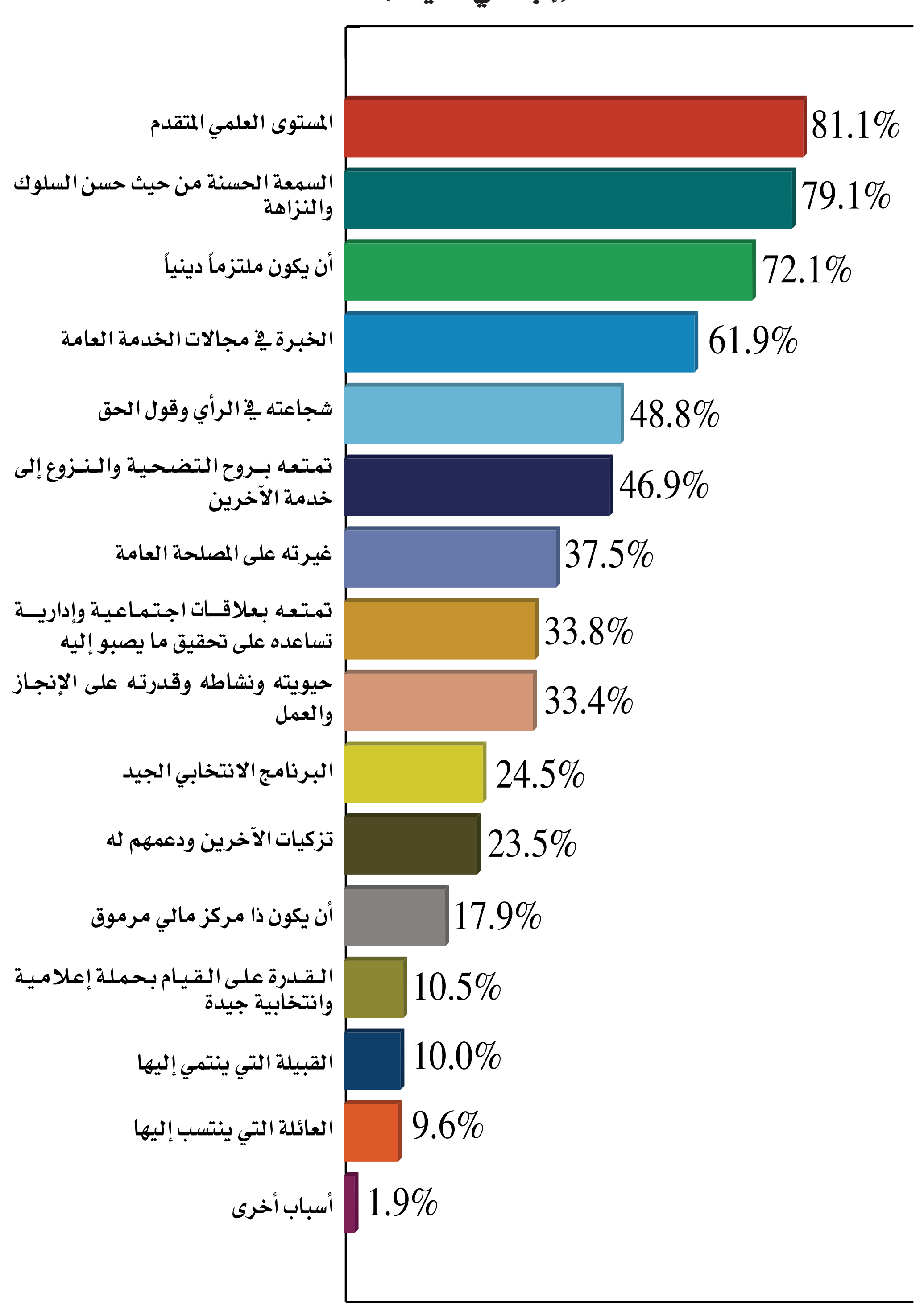
كما كانت هناك معايير أخرى؛ إلا أنها لم تحظ بدرجة الأهمية نفسها لدى المبحوثين، والشكل رقم (36)، يوضح المعايير الأخرى ونسبها. ويلاحظ التفاوت في درجة الأهمية بين هذه المميزات الخمس، فأعلاها كان 81.1٪ وأدناها 48.8٪، حيث أن الفارق النسبي كبير. ومن خلال تأمل هذه المزايا نستطيع أن نلحظ التركيز على الخصائص الشخصية للمرشح من حيث النزاهة والالتزام والتعليم بدلاً من المهام التي سيقوم بها.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ اتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين غالبية الفئات الديموغرافية في اختيار وترتيب المزايا التي يرون ضرورة توفرها بالمرشحين، حيث جاءت خياراتهم متوافقة مع الخيار العام المشار إليه أعلاه. وكانت هناك اختلافات طفيفة فقط لدى بعض الفئات الديموغرافية في ترتيب أولوية هذه الأسباب الخمسة أو اختيار سبب جديد، حيث اختار الذين (لا يعملون)، وكذلك المبحوثون من منطقة الباحة والقصيم وجازان وتبوك، معيار: «تمتعه بروح التضحية والنزوع إلى خدمة الآخرين» بدلاً من معيار «شجاعته في الرأي وقول الحق»، كما اختار المبحوثون من المنطقة الشرقية معيار: «تمتعه بعلاقات اجتماعية وإدارية تساعده على تحقيق ما يصبو إليه».

مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين من الفئات الديموغرافية المختلفة، وبشكل عام، متفقون على المعايير الخمسة الأولى التي ينبغي توفرها بالمرشحين، مع اختلاف بسيط لدى فئة الذين (لا يعملون) والمبحوثين في بعض ا لمناطق؛ حيث اختاروا معياراً بدلاً عن آخر. ويلاحظ تركيز المبحوثين على الخصائص الشخصية في ذات المرشح بدلاً من القدرة على القيام بالمهام التي ستوكل إليه. حيث فضلوا معيار التعليم والسمعة الحسنة والالتزام الديني والخبرة والشجاعة والتضحية على المعايير الأخرى كالحرص على المصحلة العامة والانجاز والبرنامج الانتخابي الجية. وهذه النتيجة تؤكد على أن المبحوثين كانوا يركزون على المعايير الشخصية والشخصية في العملية الانتخابية، وهو أمر متوقع حيث أن خبرة الناخبين في المشاركة السياسية والانتخابات لا زالت محدودة، وبالتالي فإن الناخب قد لا يبحث عن المعايير الأهم في المرشح؛ خصوصاً البرنامج الانتخابي، مما يدعو إلى تثقيف الناخبين وتوعيتهم بمعايير الانتخاب وبأساسيات العملية الانتخابية.

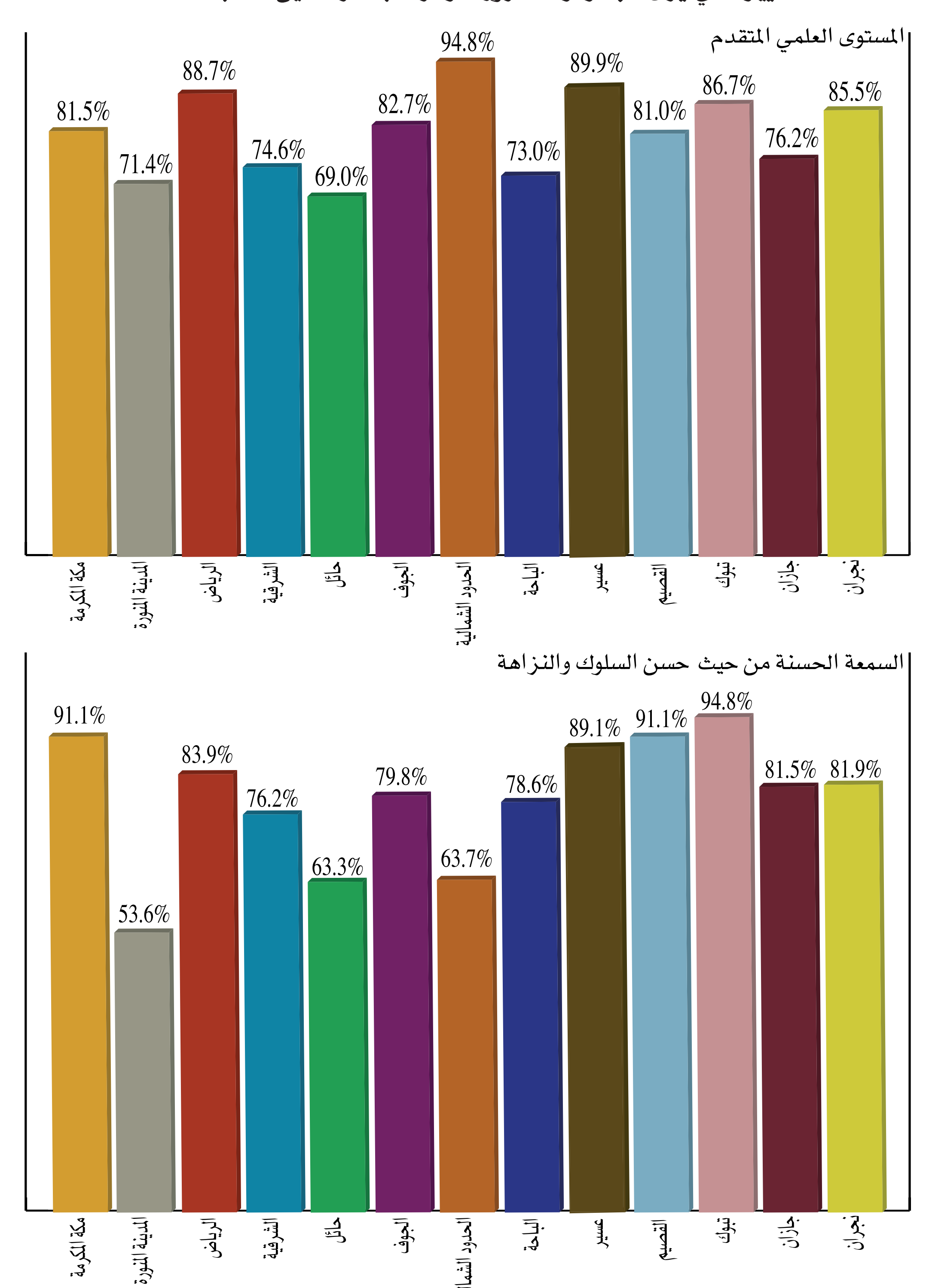
كما تجدر الإشارة إلى أن معياري القبيلة والعائلة جاءا في مؤخرة المعايير، مما يعد مؤشراً جيداً في توجه المبحوثين في الاختيار والبعد عن الإطار القبلي والتركيز على معايير أخرى.

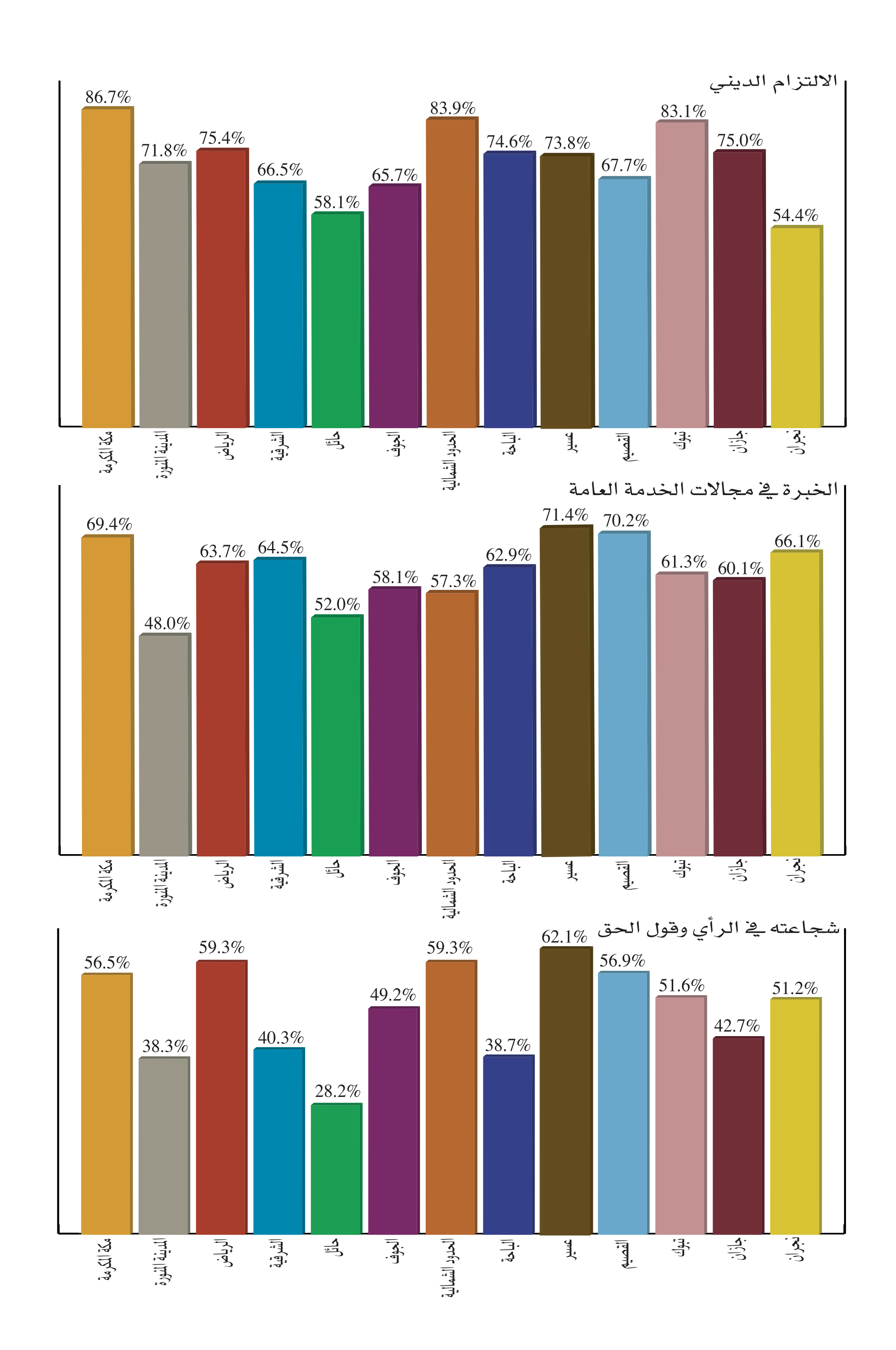
شكل رقم (36)
المعايير التي يرى المبحوثون ضرورة توفرها بالمرشحين
(إجمالي العينة)



شكل رقم (37)

المعايير التي يرى المبحوثون ضرورة توفرها بالمرشحين حسب المنطقة




الالتزام الديني
86.7%
71.8%
75.4%
66.5%
58.1%
65.7%
83.9%
74.6%
73.8%
67.7%
83.1%
75.0%
54.4%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
الخبرة في مجالات الخدمة العامة
69.4%
48.0%
63.7%
64.5%
52.0%
58.1%
57.3%
62.9%
71.4%
70.2%
61.3%
60.1%
66.1%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
شجاعته في الرأي وقول الحق
56.5%
38.3%
59.3%
40.3%
28.2%
49.2%
59.3%
38.7%
62.1%
56.9%
51.6%
42.7%
51.2%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً وأسبابها

أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة أبدوا استعدادهم للمشاركة في الانتخابات البلدية القادمة، حيث أشار إلى ذلك 49.5٪ من المبحوثين، كما أشار 35.0٪ إلى أنهم «ربما» يشاركون. أما الذين أفادوا بأنهم «لن يشاركوا» فلم تتعد نسبتهم 14.1٪. مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المبحوثين تجاه العملية الانتخابية في المستقبل. إلا أنه يجب العمل على حث المجتمع على المشاركة وإزالة العوائق، لكي يتحول من قال «ربما» إلى أن يكون جازماً على المشاركة، وكذلك الحال بالنسبة إلى من رأوا عدم المشاركة، فيصبحون مشاركين فاعلين في العملية الانتخابية.

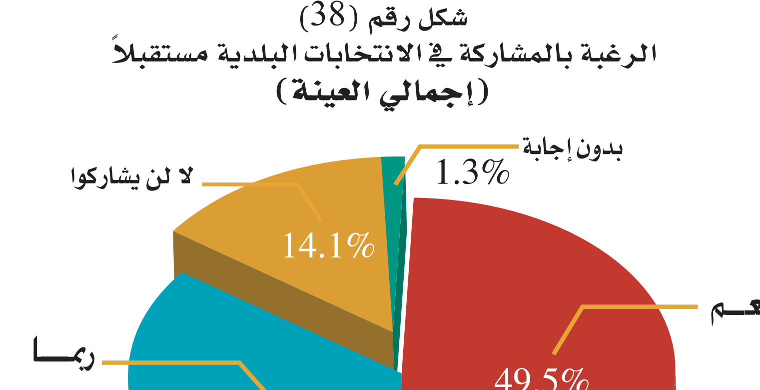
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ اتضح الآتي: وجود فروق إحصائية ملحوظة بين المبحوثين حسب نوع مشاركتهم، حيث تزداد الرغبة في المشاركة المستقبلية لدى الذين (صوتوا) وبلغت نسبتهم 60.4٪، يليهم الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 54.2٪. أما الذين (لم يسجلوا) فرأى أغلبهم أنهم «ربما» يشاركون في الانتخابات المستقبلية وبلغت نسبتهم 45.0٪، كما أن هذه الفئة كانت الأعلى بين الذين أبدوا عدم رغبتهم في المشاركة المستقبلية وبلغت النسبة بينهم 21.4٪. بينما بلغت هذه النسبة بين الذين(صوتوا) (10.7٪) والذين (سجلوا ولم يصوتوا) (9.5٪)، حيث بلغت النسبة بين من هم (30سنة فأكثر) 54.5٪، بينما بلغت النسبة لدى فئة من هم (29سنة فأقل) 43.5٪. كما أن الرغبة في المشاركة المستقبلية في الانتخابات تزداد مع تقدم السن، الأمر الذي يستدعي أن تكثف حملات التوعية بين الشباب بأهمية المشاركة الإيجابية في العملية الانتخابية. ودلت النتائج على وجود فروق إحصائية ملحوظة بين المبحوثين من المستويات التعليمية المختلفة في مدى رغبتهم في المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة، حيث تزداد الرغبة في المشاركة كلما ازداد المستوى التعليمي، والعكس صحيح. ويلاحظ أن غالبية المبحوثين في جميع المناطق، عدا المدينة المنورة والحدود الشمالية، لديهم رغبة في المشاركة المستقبلية بالانتخابات البلدية، وأكثر من أشار إلى ذلك كان المبحوثون من منطقة نجران بنسبة (62.5٪)، والقصيم (60.1٪)، ومكة المكرمة (59.3٪)، والرياض (54.8٪) وعسير (55.2٪). بينما أشار غالبية المبحوثين من منطقة المدينة المنورة (58.5٪)، والحدود الشمالية (35.5٪) بأنهم «ربما» يشاركون في الانتخابات المستقبلية. أما الذين أشاروا إلى عدم رغبتهم في المشاركة؛ كانت نسبهم ضئيلة في معظم المناطق عدا منطقتي الحدود الشمالية (28.6٪) وجازان (23.4٪)، حيث ترتفع النسبة عن المتوسط العام لتصل إلى الربع تقريباً في كل منطقة، مما يستدعي أن تكثف حملات التوعية بأهمية المشاركة في هذه المناطق. كما لوحظ أن (المتزوجين) أكثر ميلاً ورغبة للمشاركة المستقبلية من (غير المتزوجين)، حيث بلغت النسبة بينهم

54.5٪ و 40.5٪ على التوالي. وقد يرجع ذلك لعامل السن والتجربة، حيث أشارت النتائج إلى أن الأكبر سناً وذوي المستويات التعليمية العالية أكثر رغبة في المشاركة في الانتخابات المستقبلية.

وأشارت النتائج أيضاً إلى أن العاملين في فئة مهن (أخرى) و (الموظفين الحكوميين) كانوا أكثر رغبة في المشاركة المستقبلية من الفئات المهنية الأخرى، حيث بلغت النسبة بينهم 60.4٪ و 54.7٪ على التوالي. بينما أشار غالبية العاملين في (القطاع الخاص) (42.7٪) والذين (لايعملون) (36.2٪) وإلى حدٍ ما (الطلاب) (38.9٪) إلى أنهم «ربما» يشاركون في المستقبل. كما لوحظ ارتفاع نسبة الذين أفادوا بأنهم «لن يشاركوا» في الانتخابات المستقبلية بين من (لايعملون) وبلغت نسبتهم 30.8٪و ويلاحظ من هذه النتائج الإحباط الذي يعاني منه العاطلون عن العمل، والذي ترجم بارتفاع درجة عدم الرغبة في المشاركة بالانتخابات البلدية المستقبلية.

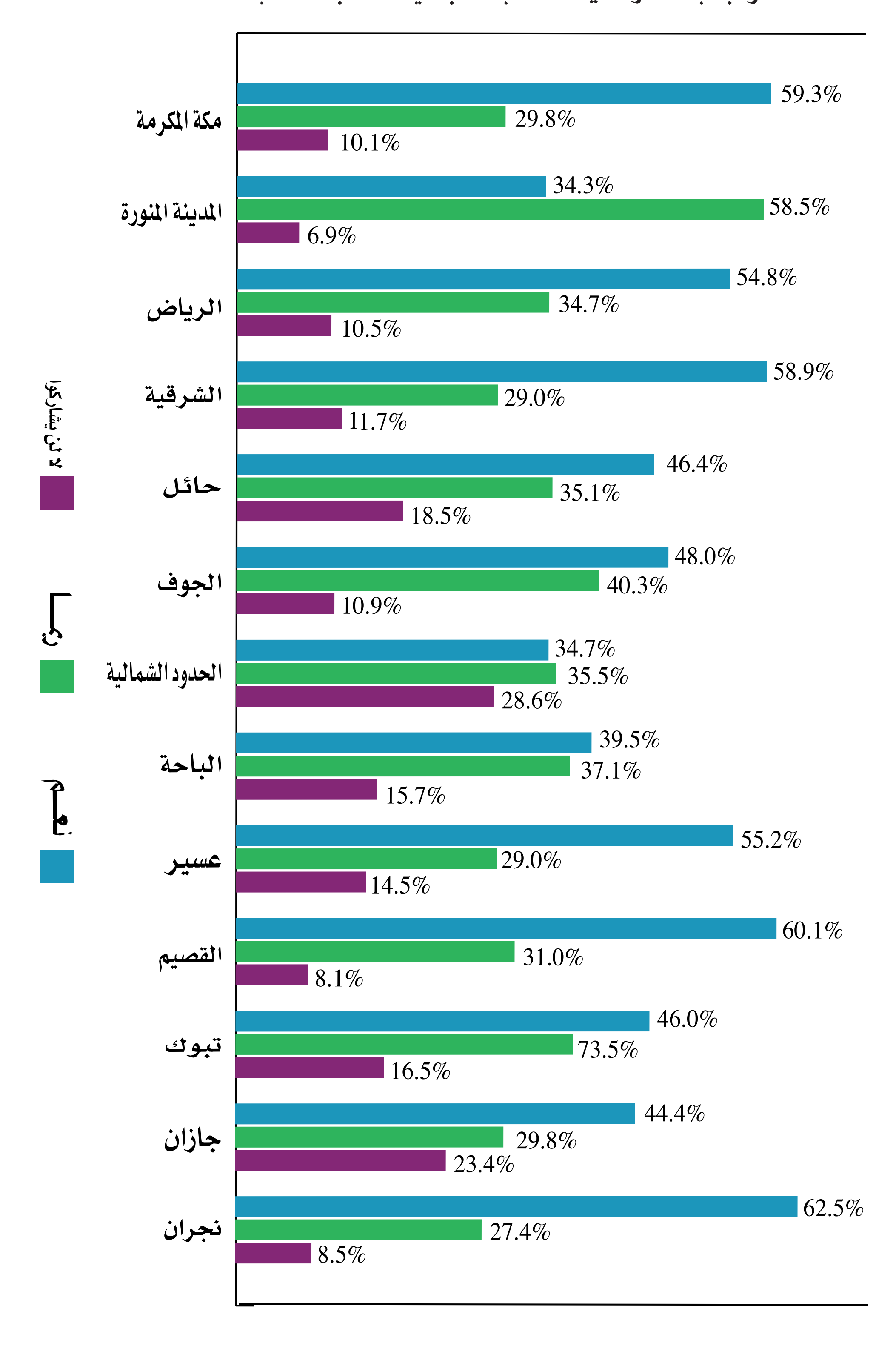
مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن هناك تبايناً بين المبحوثين من الفئات الديموغرافية المختلفة في درجة الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية في المستقبل، حيث لوحظ أن الرغبة في المشاركة مستقبلاً تزداد لدى كل من: الذين صوتوا، والأكبر سناً، وذوي المستويات التعليمية العليا، والمتزوجين، والذين يعملون في القطاع الحكومي، ومهن أخرى. وفي بعض المناطق مثل منطقة نجران والقصيم ومكة المكرمة والرياض وعسير. بينما لوحظ التردد أو عدم الرغبة في المشاركة لدى الفئات الديموغرافية الأخرى، كالشباب وذوي المستوى التعليمي المنخفض والعاطلين عن العمل والطلاب، وفي بعض المناطق مثل منطقة المدينة المنورة والحدود الشمالية وجازان. مما يستوجب بذل الجهود لحث هذه الفئات للمشاركة المستقبلية والعمل على تغيير اتجاهاتها نحو العملية الانتخابية.

شكل رقم (38)
الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً
(إجمالي العينة)



شكل رقم (39)

الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة



أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً:

أشارت النتائج إلى أن أهم خمسة أسباب دفعت المبحوثين في الرغبة بالمشاركة في الانتخابات المستقبلية تمثلت بالآتي:

1- «لأني أريد أن يستمر دوري في المشاركة في صنع القرار في المجلس البلدي»، حيث جاء هذا السبب في المرتبة الأولى، واختاره 46.5٪ من المبحوثين الذين أبدوا رغبتهم بالمشاركة.

2- «لأن التنظيم في الانتخابات الحالية كان جيداً»، جاء في المرتبة الثانية، واختار هذا السبب 39.9٪ من المبحوثين الذين أبدوا رغبتهم بالمشاركة.

3- «لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية»، في المرتبة الثالثة، واختار هذا السبب 34.2٪ من المبحوثين الذين أبدوا رغبتهم بالمشاركة.

4- «لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة»، في المرتبة الرابعة، واختار هذا السبب 33.3٪ من المبحوثين الذين أبدو رغبتهم بالمشاركة.

5- «لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً»، في المرتبة الخامسة، واختار هذا السبب 27.3٪ من المبحوثين الذين أبدوا رغبتهم بالمشاركة.

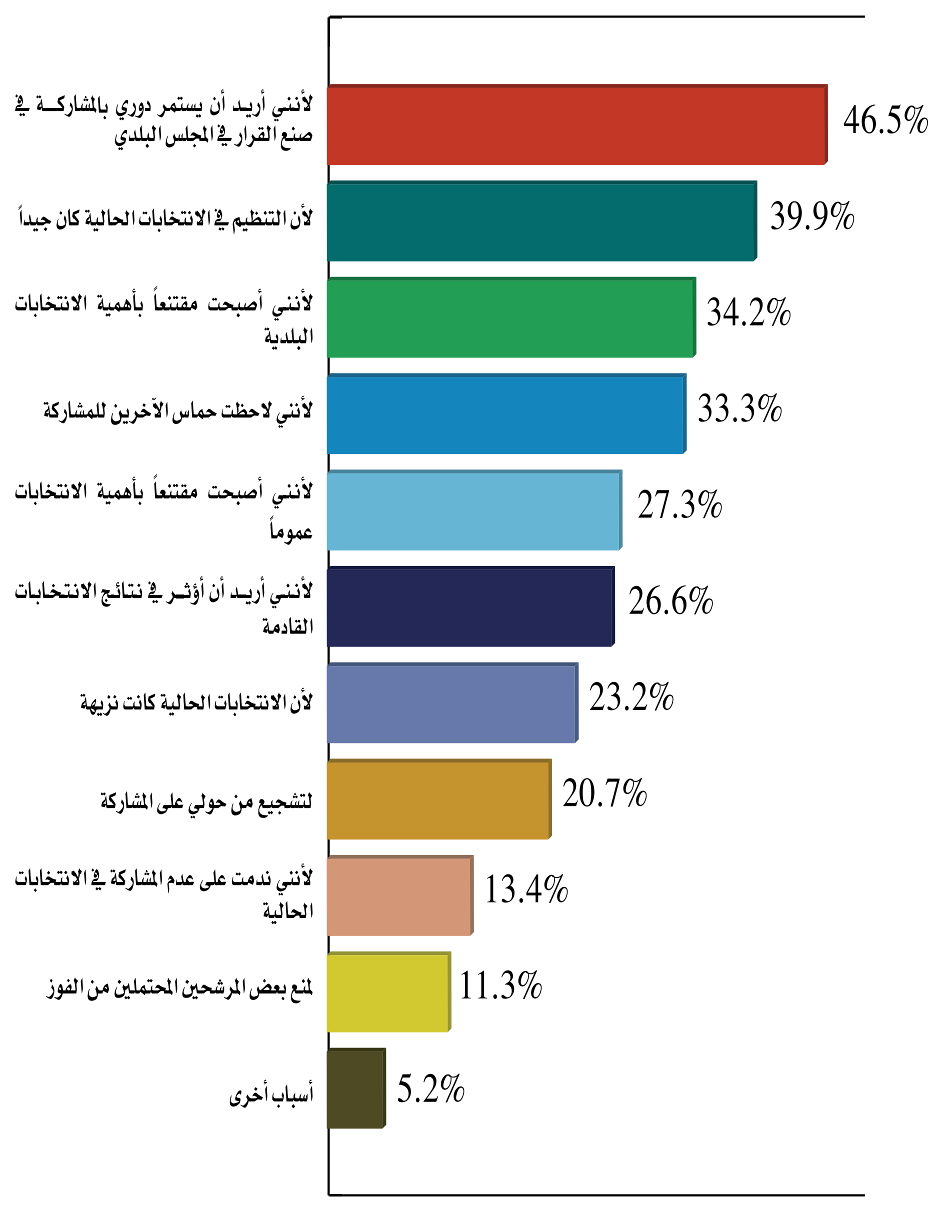
كما وردت أسباب أخرى، ولكنها لم تحظ بدرجة الأهمية نفسها من قبل المبحوثين، حيث كانت نسبها أقل من نسب الأسباب المذكورة أعلاه، والشكل رقم (40) يوضح هذه الأسباب ونسبها.

إن اختيار هذه الأسباب الخمسة يدل على أن المبحوثين الذين أبدو رغبتهم في المشاركة المستقبلية كانوا على درجة عالية من الوعي، حيث أنهم ركزوا على أمور تعد مهمة جداً في عملية المشاركة السياسية، حيث ركزوا على الرغبة في أن يستمر دورهم في المشاركة في صنع القرار، كما أن تجربتهم وقناعتهم ورضاهم عن تنفيذ الانتخابات الحالية كان محفزاً قوياً لرغبتهم في المشاركة المستقبلية في الانتخابات، فبعد مشاركتهم في الانتخابات الحالية ازدادوا قناعة بأهمية المشاركة السياسية وخوض التجربة الانتخابية.

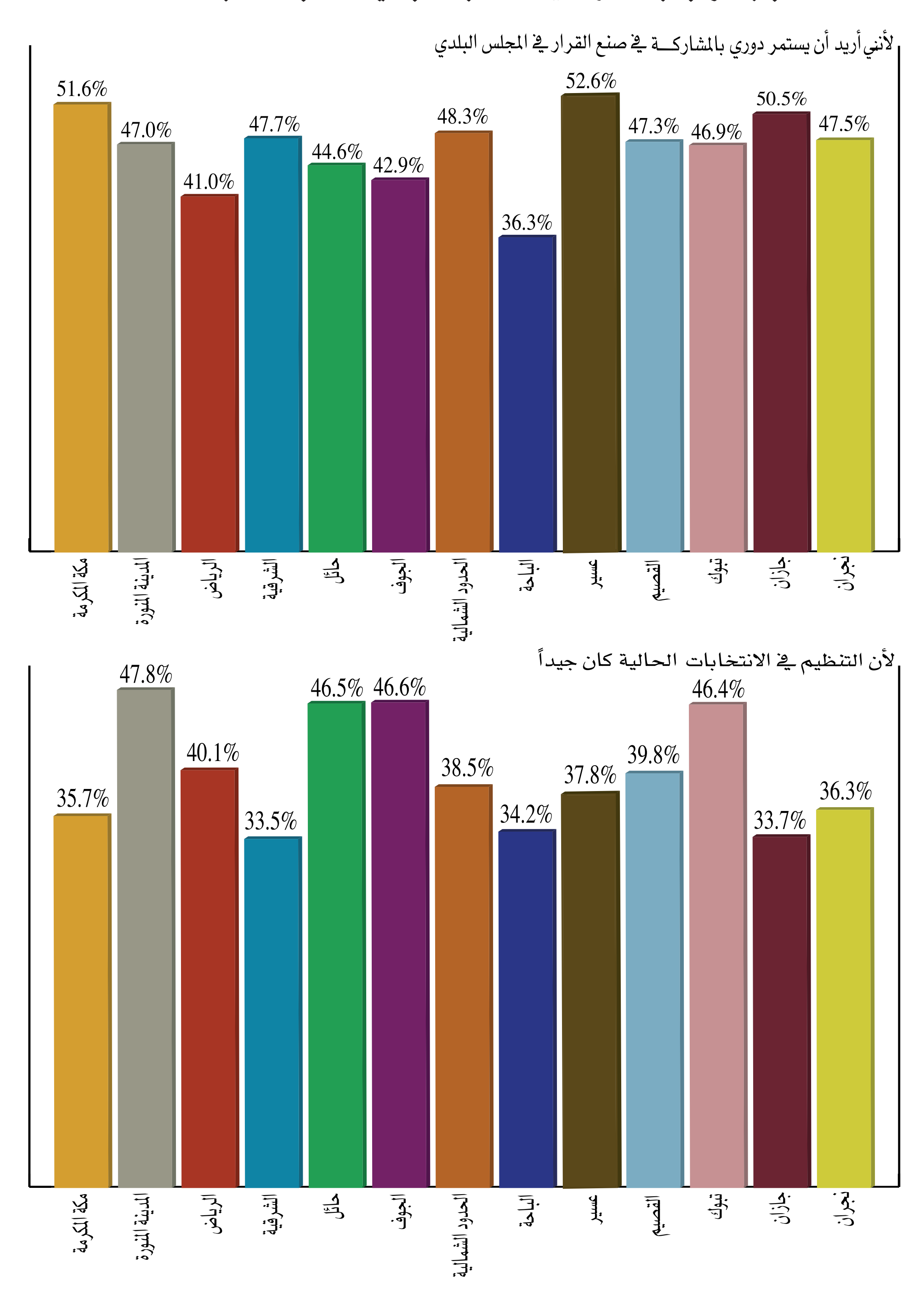
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين أبدوا رغبتهم بالمشاركة في الانتخابات البلدية المستقبلية؛ اتضح أن هناك توافقاً بين غالبية الفئات الديموغرافية في اختيار الأسباب الخمسة الأولى التي لها تأثير في رغبتهم في المشاركة في الانتخابات البلدية المستقبلية، حيث جاءت معظمها متوافقة بشكل عام مع الاختيار العام. إلا أنه يلاحظ أن هناك اختلافات طفيفة بين بعض الفئات الديموغرافية في ترتيب أولوية هذه الأسباب الخمسة، أو استبدال سبب محل سبب، حيث اختار كل من الذين (سجلوا ولم يصوتوا)، والذين (لم يسجلوا)، وفئة الشباب

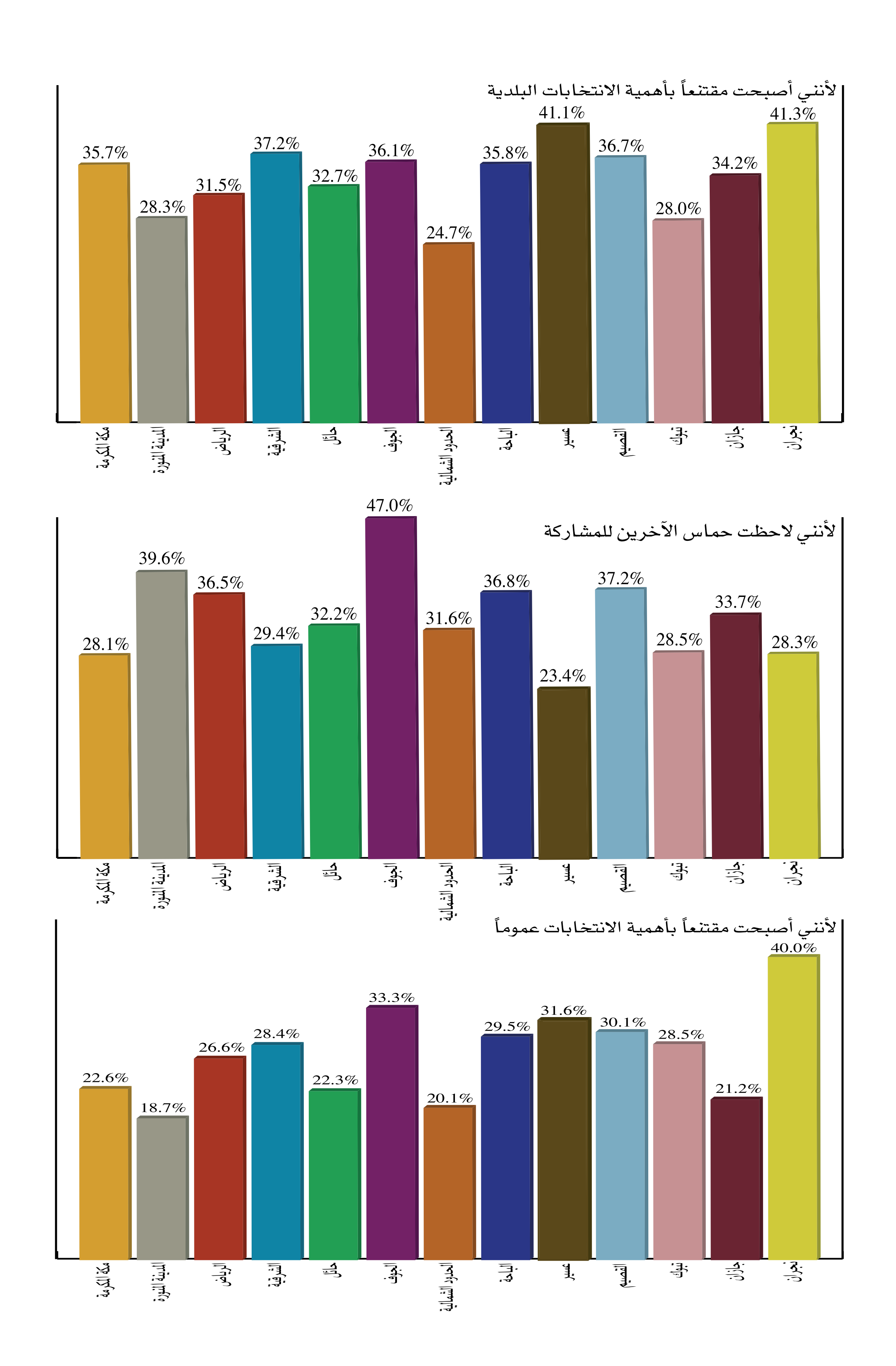
من (21-29سنة)، و(غير المتزوجين)، و(الطلاب)، والذين (لا يعملون)، وكذلك المبحوثين من منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية وحائل وجازان وعسير، كل أولئك اختاروا سبب: «الرغبة في التأثير في نتائج الانتخابات القادمة»، كما اختار المبحوثون من فئة (46سنة فأكثر) والمبحوثون من نجران وتبوك، سبب: «نزاهة الانتخابات الحالية»، وذلك بدلاً من بعض الأسباب المذكورة في الترتيب العام.

شكل رقم (40)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً
(إجمالي العينة)



شكل رقم (41)
أسباب الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة




لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات البلدية
35.7%
28.3%
31.5%
37.2%
32.7%
36.1%
24.7%
35.8%
41.1%
36.7%
28.0%
34.2%
41.3%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لأنني لاحظت حماس الآخرين للمشاركة
28.1%
39.6%
36.5%
29.4%
32.2%
47.0%
31.6%
36.8%
23.4%
37.2%
28.5%
33.7%
28.3%
لأنني أصبحت مقتنعاً بأهمية الانتخابات عموماً
22.6%
18.7%
26.6%
28.4%
22.3%
33.3%
20.1%
29.5%
31.6%
30.1%
28.5%
21.2%
40.0%

أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً:

أشارت النتائج إلى أن أهم خمسة أسباب لعدم الرغبة في المشاركة المستقبلية في الانتخابات البلدية لدى أفراد العينة الذين أبدوا عدم رغبتهم في المشاركة المستقبلية تمثلت بالآتي:

1- «لأن طريقة الترشح لم تكن موفقة»، حيث جاء هذا السبب في المرتبة الأولى، واختاره 31.4٪ من المبحوثين الذين ليس لديهم رغبة في المشاركة المستقبلية.

2- «لأنني لا أرى لي دوراً في المشاركة في صنع القرار في المجلس وفق الأنظمة القائمة حالياً»، وجاء هذا السبب في المرتبة الثانية بنسبة 26.1٪ .

3- «لأنني مازلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً»، وجاء هذا السبب في المرتبة الثالثة بنسبة 25.4٪.

4- «لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة»، وجاء هذا السبب في المرتبة الرابعة بنسبة 22.8٪.

5- وأخيراً جاء سبب «لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية»، في المرتبة الخامسة بنسبة 19.3٪.

كما كانت هناك أسباب أخرى، إلا أنها لم تحظ بدرجة الأهمية نفسها لدى المبحوثين، حيث كانت نسبها أقل من نسب الأسباب المذكورة أعلاه، والشكل رقم (42) يوضح هذه الأسباب ونسبها.

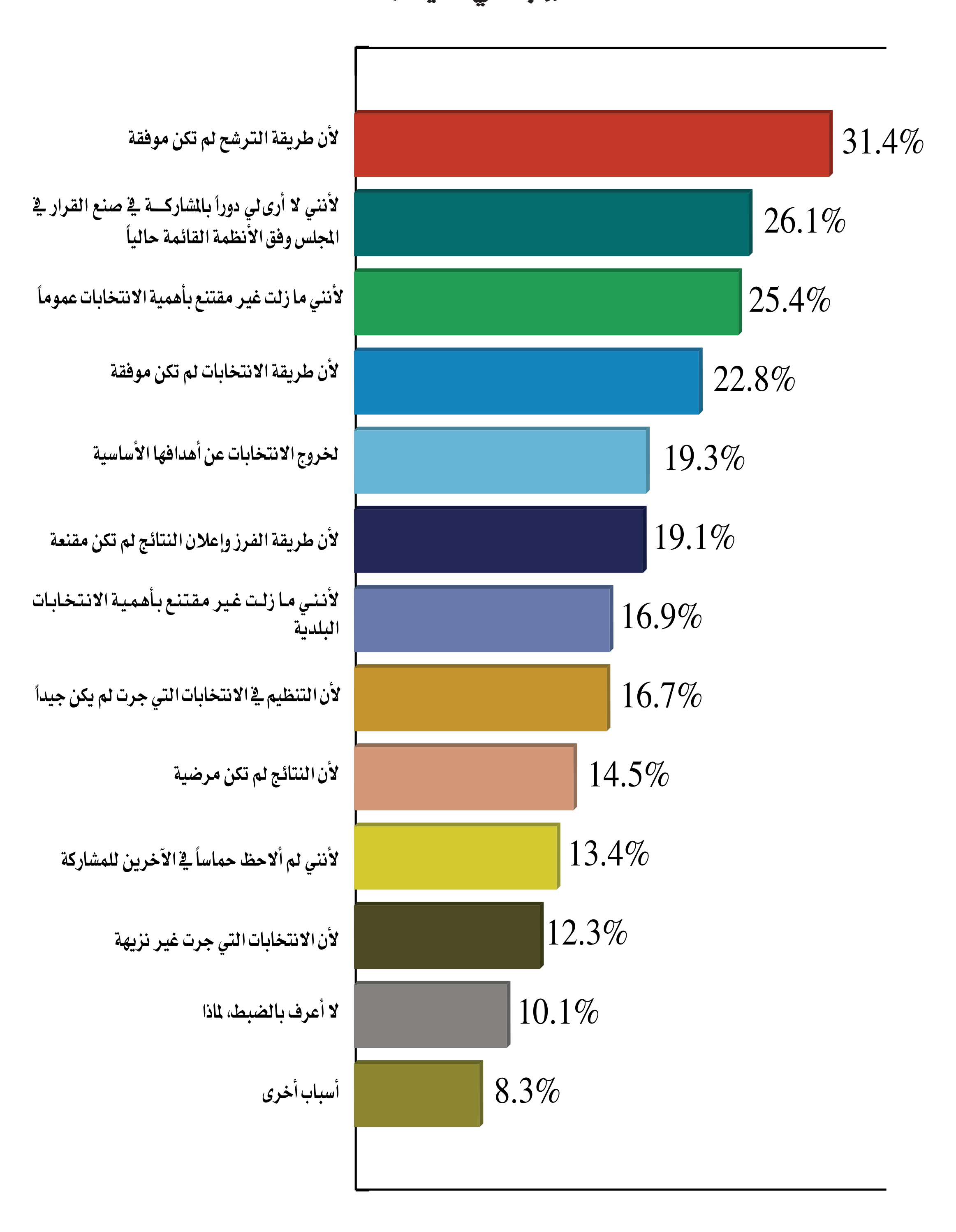
إن إشارة المبحوثين إلى هذه الأسباب الخمسة؛ وخصوصاً السبب الثالث، يستدعي ضرورة الاهتمام بعملية الإعداد وتنفيذ الانتخابات، وضرورة التركيز على التوعية بالانتخابات والدعاية لها، وشرح أهميتها في جميع المناطق، ويجب أن تكون عملية فرز الأصوات دقيقة وشفافة لكي لايشكك فيها أحد، وتعديل الأنظمة القائمة حالياً بما يحفز ويكفل المشاركة الفعلية للمواطن في صنع القرار.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين أبدوا عدم رغبتهم في المشاركة المستقبلية بالانتخابات البلدية، اتضح وجود تباين في اختيار وترتيب أسباب عدم الرغبة في المشاركة في الانتخابات البلدية المستقبلية بين الفئات الديموغرافية المختلفة والترتيب والاختيار العام. حيث لوحظ هذا الاختلاف لدى جميع فئات المشاركة، والعمر، والمستوى

التعليمي، والمنطقة، والحالة الاجتماعية والمهنة. مما يشير إلى أن المبحوثين من الفئات المختلفة غير متفقين على أسباب محددة، فمنهم من غيّر ترتيب الأسباب الواردة في الاختيار العام، ومنهم من اختار أسباباً جديدة بدلاً من الأسباب الواردة في الاختيار العام؛ مثل سبب: «لأن طريقة الفرز وإعلان النتائج لم تكن مقنعة»، وسبب: «لأن التنظيم في الانتخابات التي جرت لم يكن جيداً»، وسبب: «لأن النتائج لم تكن مرضية»، وسبب: «عدم القناعة بالانتخابات البلدية»، وسبب: «لأنني لم ألحظ حماساً من الآخرين للمشاركة»، وقد حلت هذه الأسباب محل بعض الأسباب الخمسة الواردة في الاختيار العام. مما يشير إلى عدم الاتفاق بين المبحوثين في تحديد الأسباب الخمسة الرئيسة التي أثرت في اتجاههم نحو عدم الرغبة للمشاركة المستقبلية في الانتخابات البلدية.

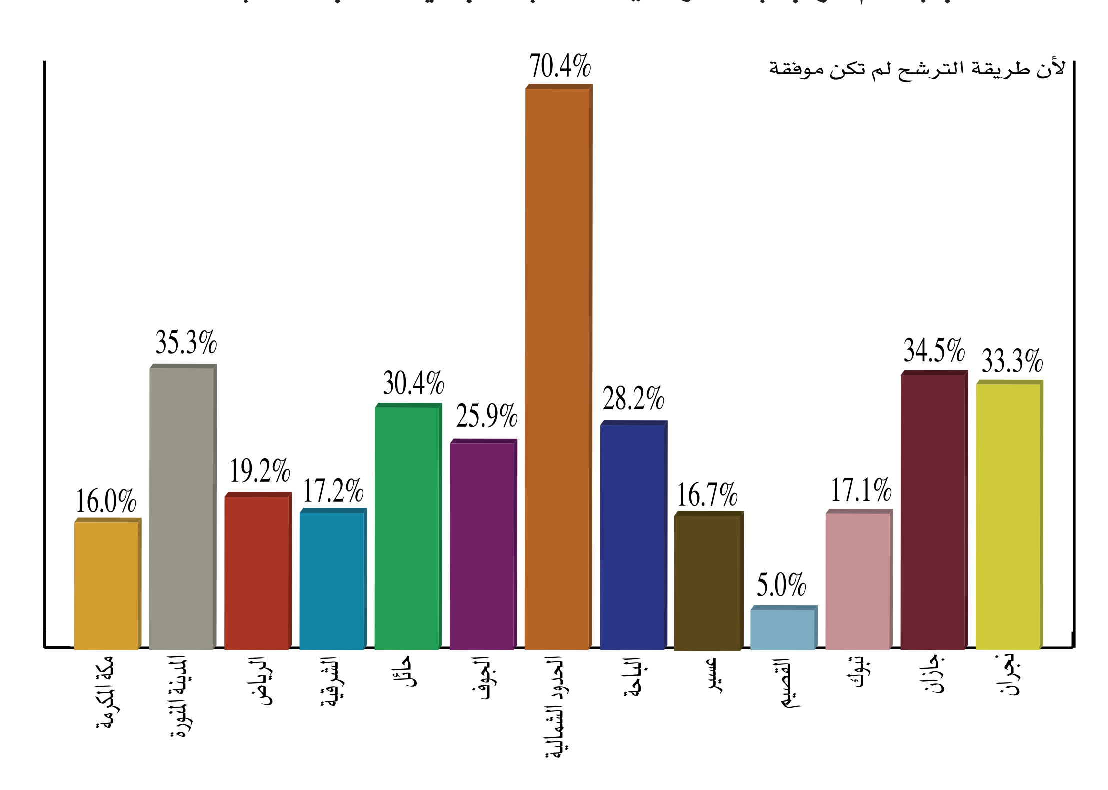
مما تقدم، نستطيع أن نخلص إلى أن المبحوثين الذين أبدوا عدم رغبتهم في المشاركة مستقبلاً بالانتخابات البلدية عللوا ذلك بأسباب متنوعة، بعضها شخصي، وبعضها متعلق بآلية العملية الانتخابية، الأمر الذي يستدعي معالجة هذه الأسباب والعمل على إزالتها، لحث المواطنين على المشاركة المستقبلية.

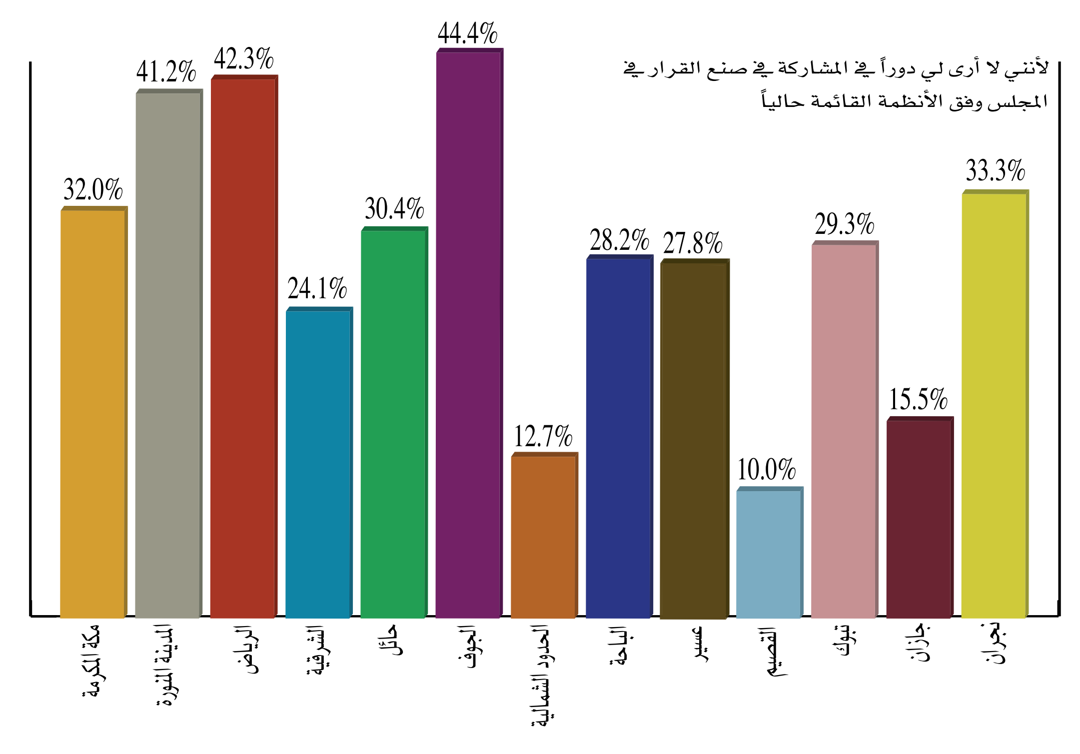
شكل رقم (42)
أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً
(إجمالي العينة)

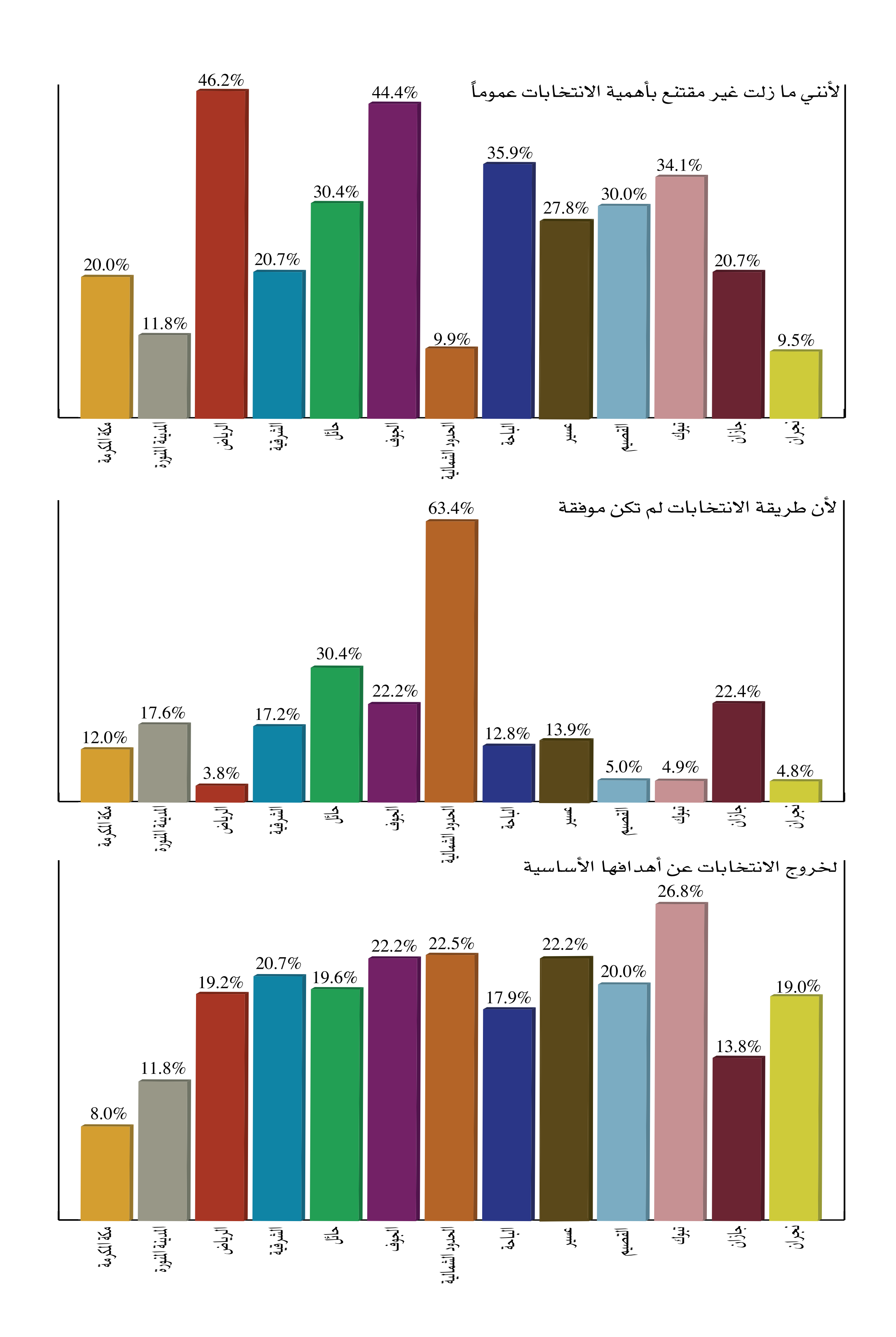


شكل رقم (43)

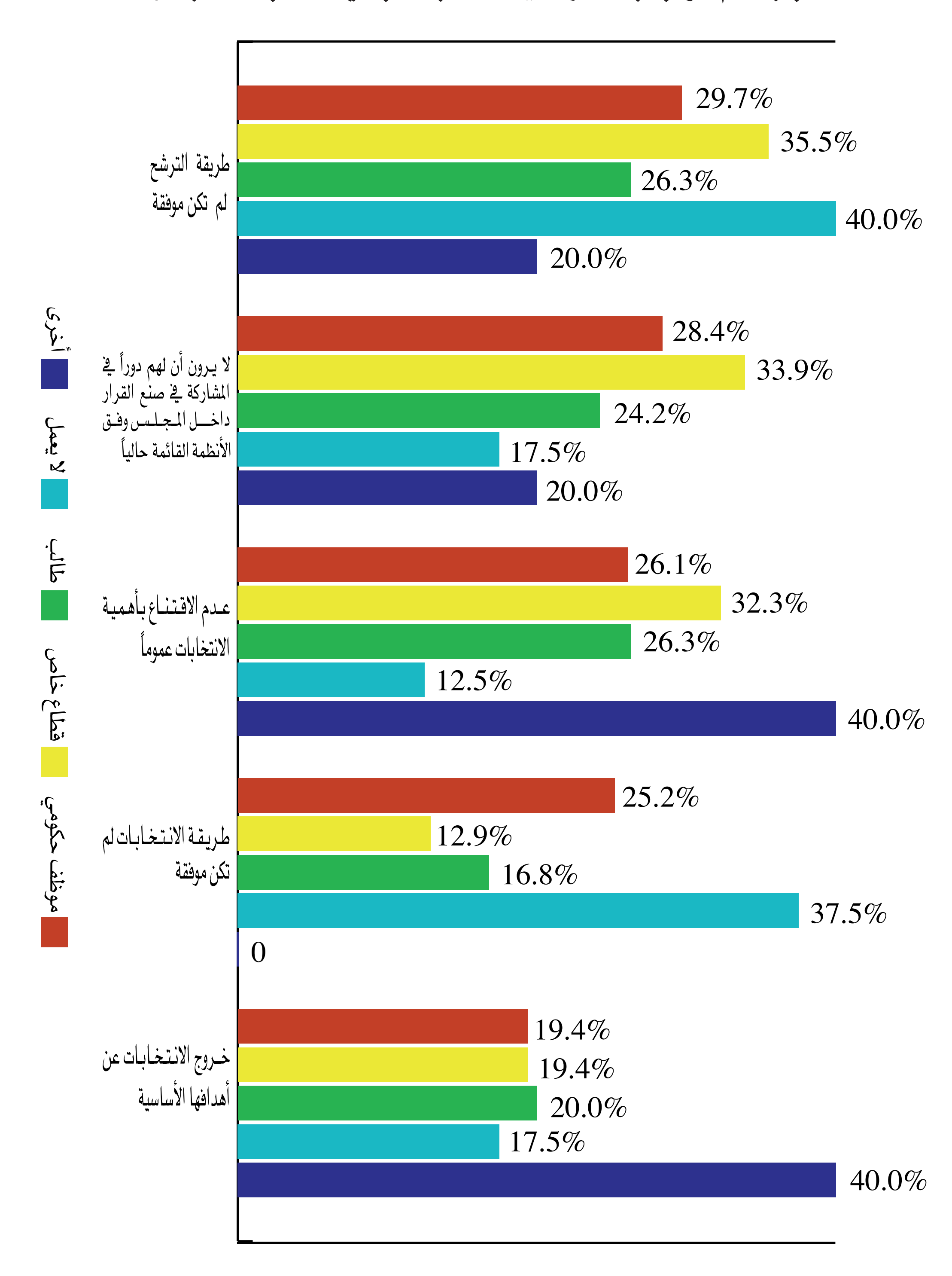
أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المنطقة






لأنني ما زلت غير مقتنع بأهمية الانتخابات عموماً
20.0%
11.8%
46.2%
20.7%
30.4%
44.4%
9.9%
35.9%
27.8%
30.0%
34.1%
20.7%
9.5%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لأن طريقة الانتخابات لم تكن موفقة
12.0%
17.6%
3.8%
17.2%
30.4%
22.2%
63.4%
12.8%
13.9%
5.0%
4.9%
22.4%
4.8%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لخروج الانتخابات عن أهدافها الأساسية
8.0%
11.8%
19.2%
20.7%
19.6%
22.2%
22.5%
17.9%
22.2%
20.0%
26.8%
13.8%
19.0%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

شكل رقم (44)
أسباب عدم الرغبة بالمشاركة في الانتخابات البلدية مستقبلاً حسب المهنة



الرأي حول مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية وأسباب ذلك

مدى تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية:

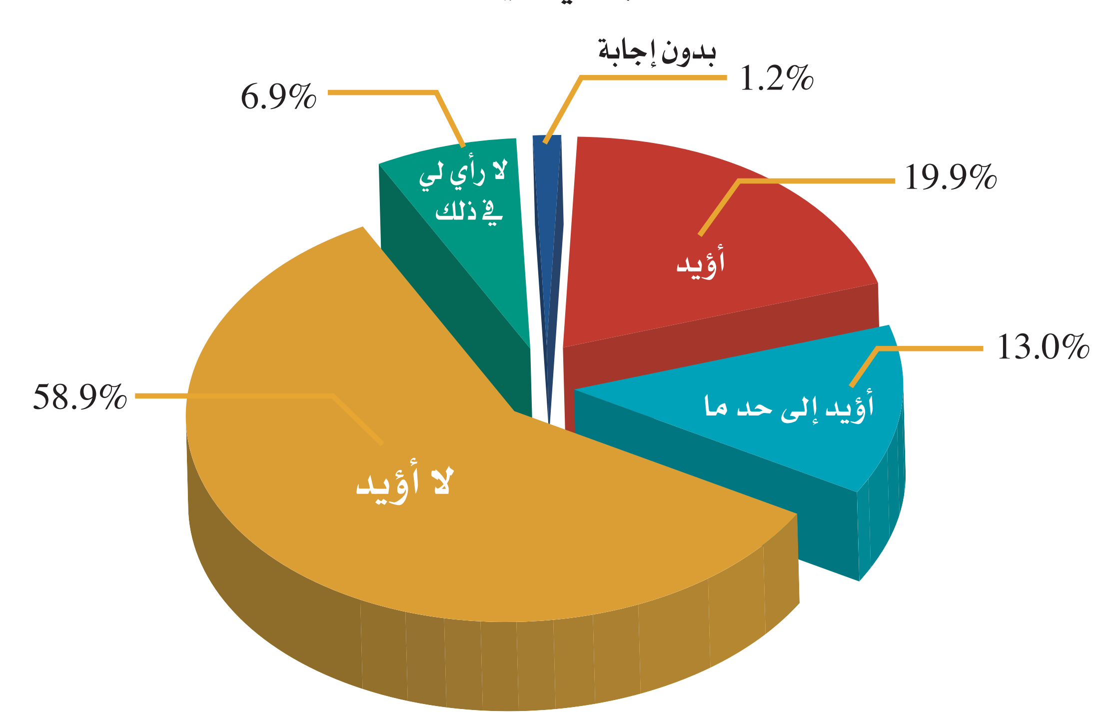
أشارت النتائج إلى أن نسبة مرتفعة من أفراد العينة «لا يؤيدون» مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية، حيث أشار إلى ذلك 58.9٪ من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الذين «يؤيدون» ذلك 19.9٪، والذين «يؤيدون إلى حدٍ ما» بلغت نسبتهم 13.0٪. مما يشير إلى وجود اتجاه سلبي لدى المبحوثين تجاه مشاركة المرأة في التصويت، وهذا يعني أن المجتمع لا زال غير مهيأ لمشاركة المرأة في الانتخابات.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، اتضح أن هناك اتفاقاً بين كافة الفئات الديموغرافية في عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت في انتخابات المجلس البلدي، وترتفع نسبة عدم التأييد عند الذين (صوتوا) 60.4٪ وكذلك ترتفع كلما تدنى العمر، بلغت النسبة 60.5٪ لدى فئة من (21–29سنة)، وكلما تدنى المستوى التعليمي حيث بلغت النسبة 63.7٪ لدى من تعليمهم (أقل من الثانوية العامة)، كما ترتفع نسبة عدم التأييد بشكل ملحوظ في منطقة القصيم (71.4٪)؛ فالرياض (67.7٪)، ومكة المكرمة (67.3٪) والحدود الشمالية (66.1٪) والباحة (65.7٪) وجازان (63.7٪)، ثم عسير (61.7٪)، كما ترتفع نسبة عدم التأييد لدى من (لا يعملون) 63.1٪ ومن يعملون في فئة (مهن أخرى) 62.4٪ و(الطلاب) 60.1٪ و(الموظفين الحكوميين) 59.5٪، وتتساوى النسبة تقريباً لدى (المتزوجين) و(غير المتزوجين) حيث بلغت نسبة عدم التأييد 59.2٪ و 58.9٪ لدى كل منهما. بينما تنخفض حدة المعارضة إلى حدٍ ما في المدينة المنورة (43.5٪) ونجران (64.4٪) وحائل (64.8٪)، وكذلك لدى العاملين في القطاع الخاص (53.9٪).

هذه النتائج تشير إلى وجود تباين إلى حدٍ ما بين مناطق المملكة في الموقف من مشاركة المرأة في عملية التصويت في الانتخابات، وقد يعود ذلك للاختلاف في طبيعة تلك المجتمعات وتمايزها

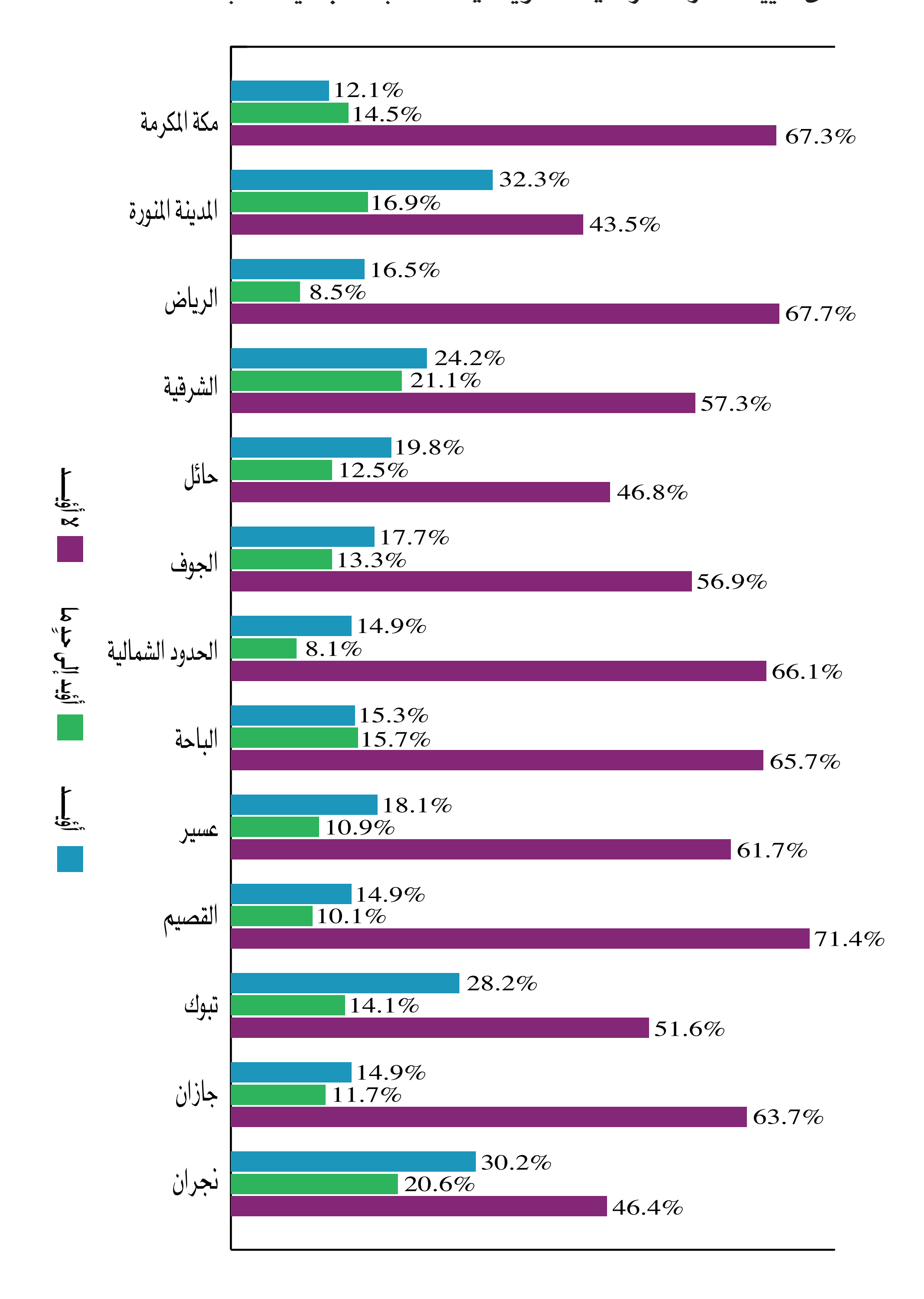
وعاداتها وتقاليدها، كما أن من الملفت للانتباه أن الشباب كانوا أكثر قليلاً من فئة الأكبر سناً في معارضة مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية، مما يعني أن المجتمع سيستمر لفترة من الزمن معارضاً لهذه المشاركة، وأن التغيرات الاجتماعية المتسارعة في البلاد لم تؤثر على موقف الشباب من هذا الأمر.

شكل رقم (45)
مدى تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية
(إجمالي العينة)



شكل رقم (46)

مدى تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية حسب المنطقة



أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية:

أشارت النتائج إلى أن أهم خمسة أسباب بيّنها المبحوثون الذين لم يؤيدوا مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية، كانت كالآتي:

1- «لما في ذلك من مخالفات للأعراف والتقاليد التي تتعلق بالمرأة في بلادنا»، سبب أول، وأشار إلى ذلك 74.9٪ من المبحوثين المعارضين لمشاركة المرأة في الانتخابات.

2- «لأن في ذلك تعطيل لمهمات المرأة الأساسية في المنزل وتربية الأولاد»، سبب ثانٍ، وأشار إلى ذلك 67.5٪.

3- «لما في ذلك من مخالفات شرعية واضحة»، سبب ثالث، وأشار إلى ذلك 66.2٪.

4- «لأن في ذلك تقليد غير مستحب لما يجري في مجتمعات أخرى»، سبب رابع، وأشار إلى ذلك 64.2٪.

5- «لأن مثل هذه الأعمال مناسبة للرجال وغير مناسبة للمرأة»، سبب خامس، وأشار إلى ذلك 61.6٪.

تلك كانت أهم الأسباب التي دفعت ببعض المبحوثين إلى عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت في انتخابات المجلس البلدي. أما الأسباب الأخرى فلم تحظ بدرجة الأهمية نفسها لدى المبحوثين، حيث كان ترتيبها أقل من ترتيب الأسباب المذكورة أعلاه (انظر الشكل 47).

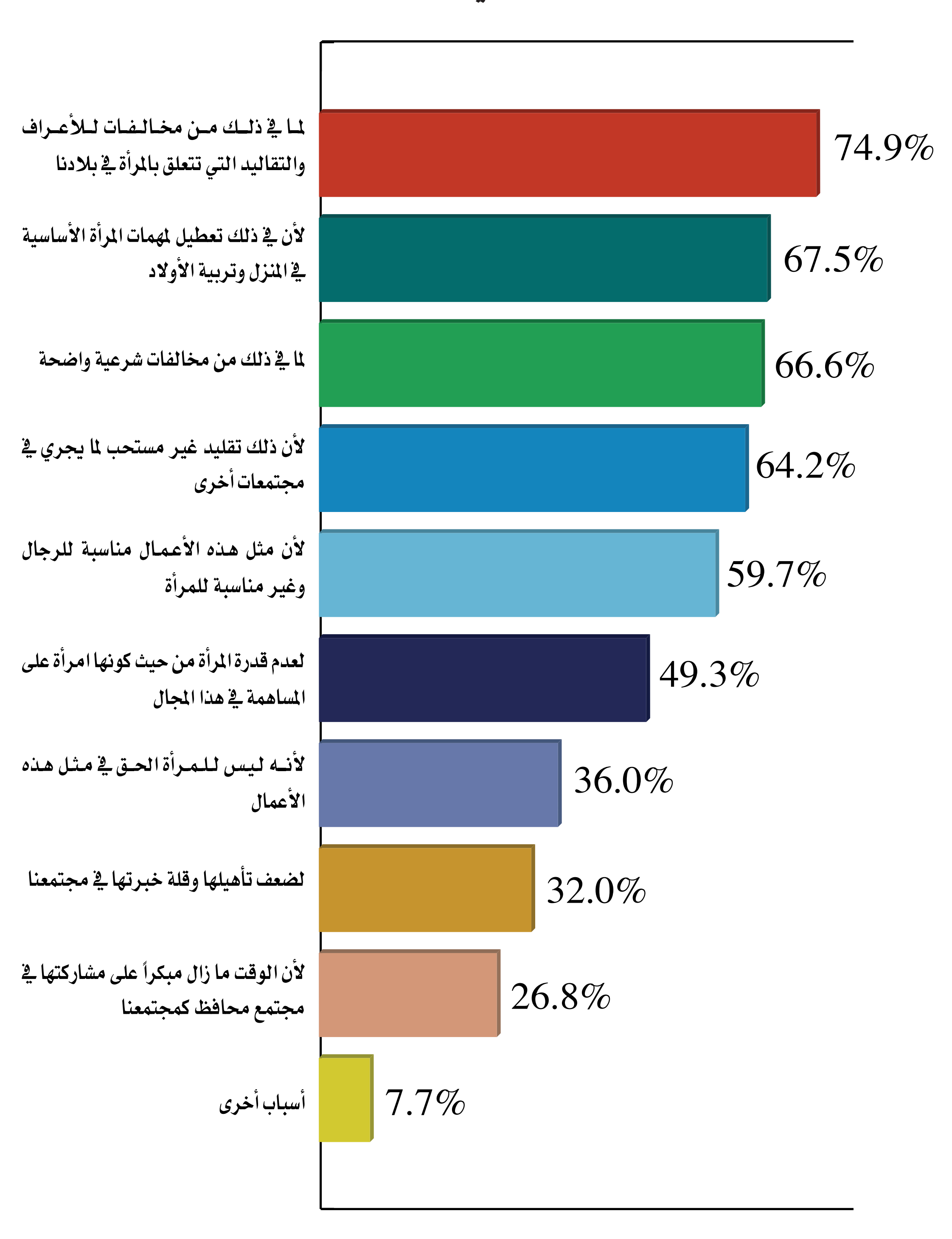
ويلاحظ من الترتيب أعلاه أن الأعراف والتقاليد تلعب دوراً كبيراً في توجه أفراد العينة، حيث أن هذا السبب اعتبر من أهم الأسباب الداعية إلى عدم تأييد مشاركة المرأة، مما يؤكد الموقف المتشدد من مشاركة المرأة في العمل السياسي، وذلك لأسباب تعود إلى أعراف وتقاليد اجتماعية تسبق حتى السبب الديني الذي جاء في المرتبة الثالثة من حيث درجة الأهمية.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين لم يؤيدوا مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات، اتضح أن هناك توافقاً كبيراً بين غالبية الفئات الديموغرافية على أن الأسباب الخمسة الأولى المبينة أعلاه هي أهم أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة. وكانت هناك

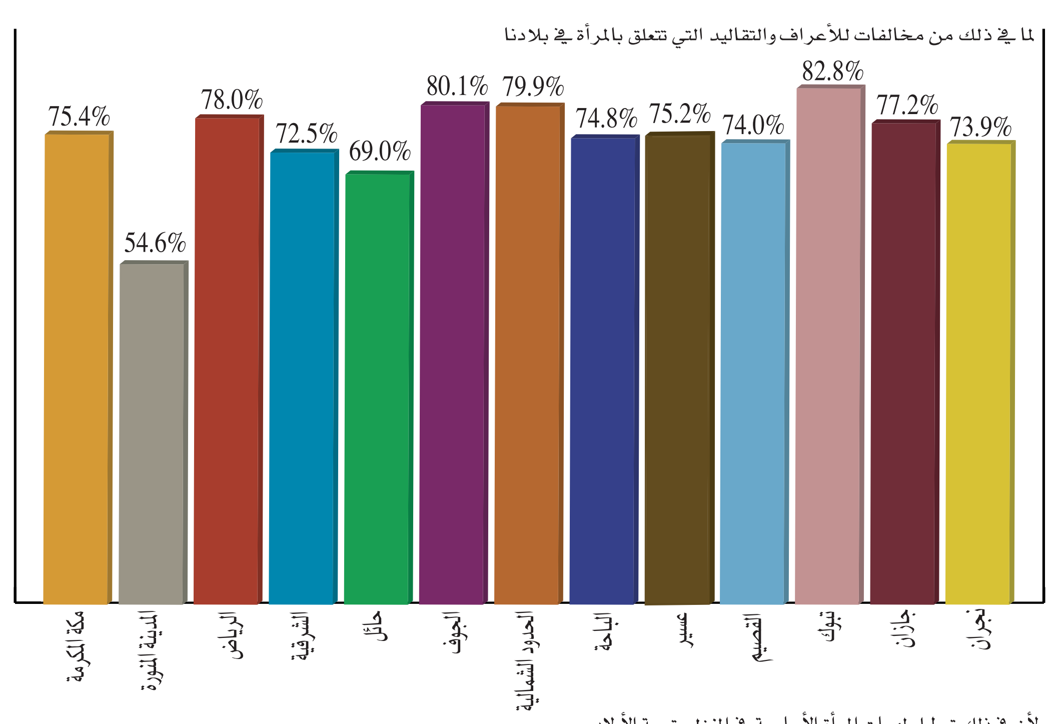
اختلافات طفيفة لدى بعض الفئات الديموغرافية في ترتيب أولوية هذه الأسباب أو اختيار سبب جديد، حيث لوحظ أن فئة الشباب (21-29سنة) كانوا أكثر ميلاً من الفئات العمرية الأخرى في الإشارة إلى العادات والتقاليد والدين، مما يشير إلى أن الشباب إما أنهم أكثر تشدداً أو أن لديهم قصوراً في فهم موقف الدين من مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات، الأمر الذي تقل حدته مع تقدم السن. كما يلاحظ أن المبحوثين من منطقة المدينة المنورة والمنطقة الشرقية وجازان ونجران، وكذلك أولئك الذين يعملون في فئة مهن (أخرى) اختاروا سبب: «لعدم قدرة المرأة من حيث كونها إمرأة على المساهمة في هذا المجال» بدلاً من سبب آخر. كما اختار الذين (لا يعملون) سبب: «لأن ليس للمرأة الحق في مثل هذه الأعمال».

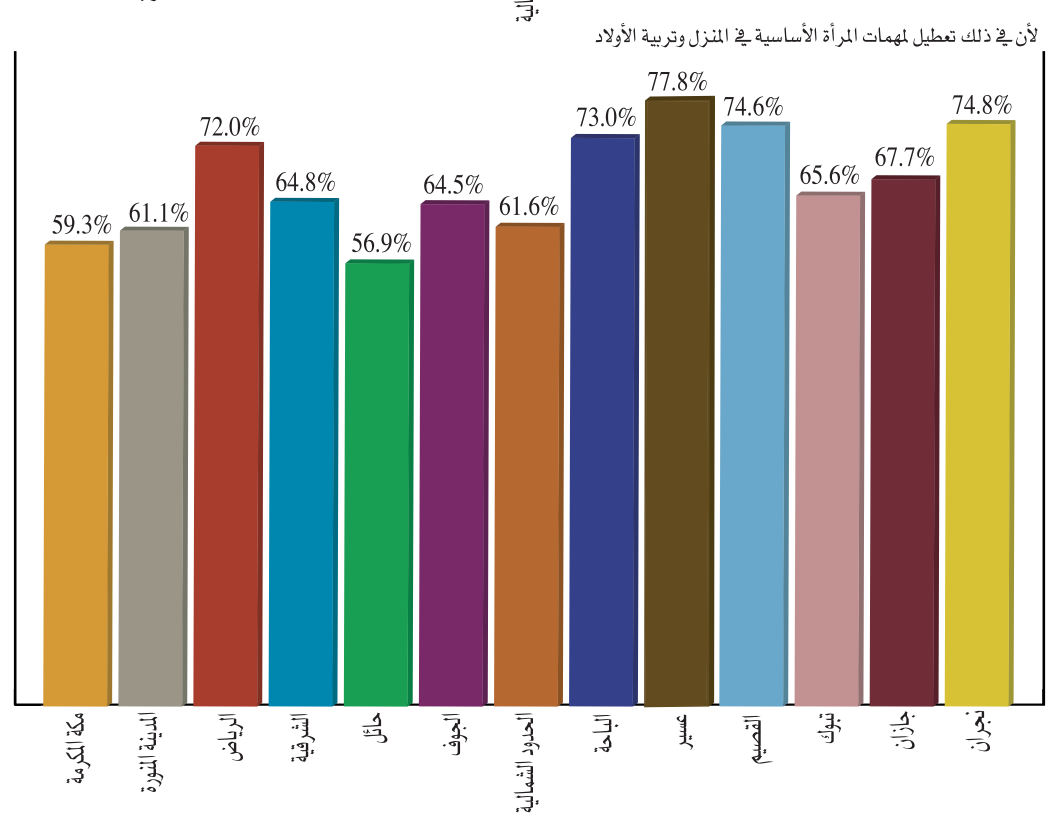
ويتضح مما سبق أن المجتمع السعودي ما يزال أسير أعراف وتقاليد بالغة الرسوخ على الرغم من الحراك الثقافي والسياسي الذي يدور في داخله، وعلى الرغم مما يسمع ويشاهد من تطورات تتعلق بأوضاع المرأة في المحيط الإقليمي والعربي، هذا فضلاً عما يتردد من انتقادات شديدة موجهة للسعوديين حول مواقفهم المشتددة من المرأة، ومن حقوقها، ومن هامش مشاركتها في المسيرة التنموية لبلادها. ويحتاج هذا الوضع إلى مراجعة حقيقية، وإلى العمل على تضييق الهوة بين مجتمعنا والمجتمعات الأولى في العالم دون المساس بثوابت الدين.

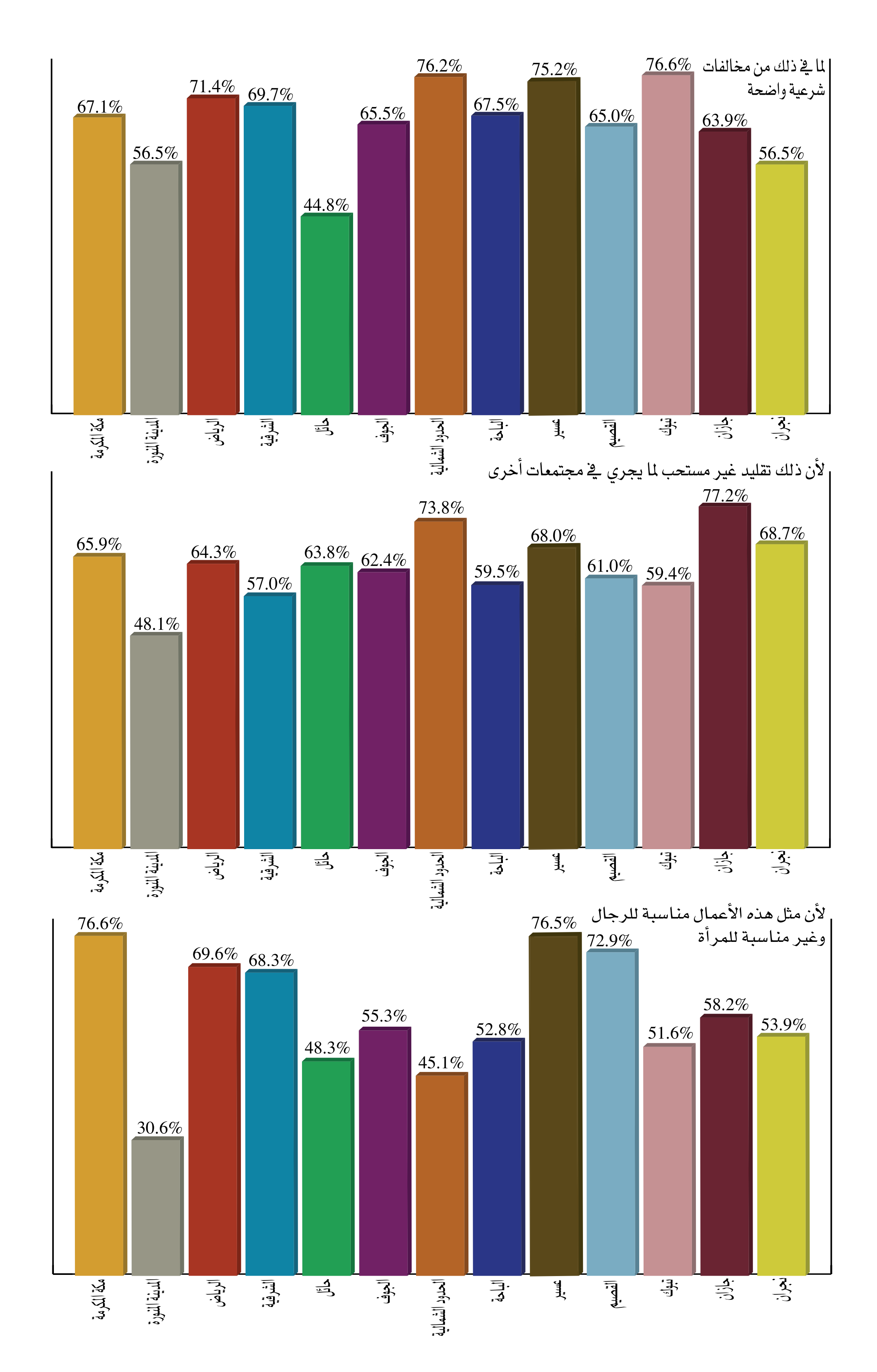
شكل رقم (47)
أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية
(إجمالي العينة)



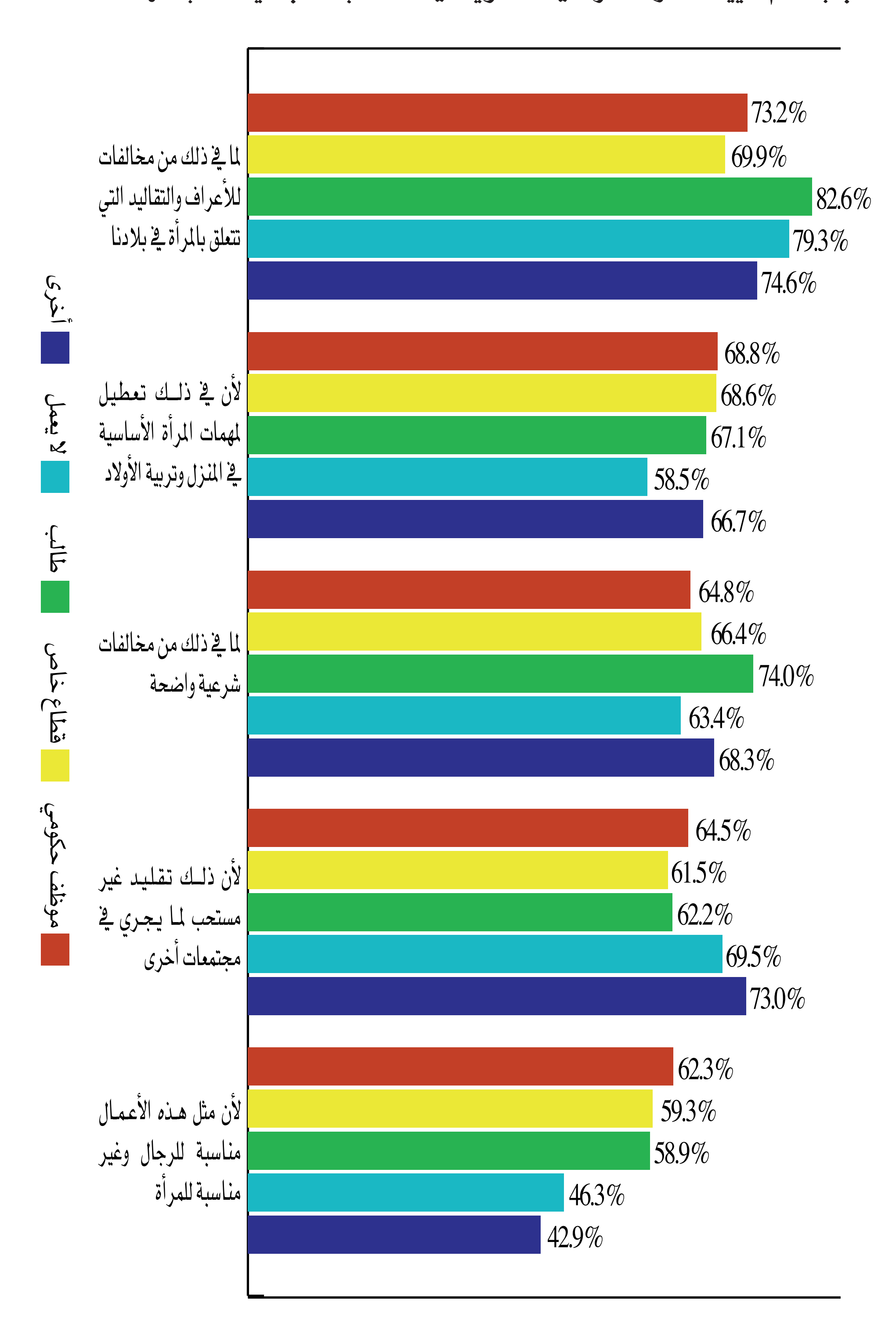
شكل رقم (48)
أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية حسب المنطقة






لما في ذلك من مخالفات شرعية واضحة
67.1%
56.5%
71.4%
69.7%
44.8%
65.5%
76.2%
67.5%
75.2%
65.0%
76.6%
63.9%
56.5%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لأن ذلك تقليد غير مستحب لما يجري في مجتمعات أخرى
65.9%
48.1%
64.3%
57.0%
63.8%
62.4%
73.8%
59.5%
68.0%
61.0%
59.4%
77.2%
68.7%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لأن مثل هذه الأعمال مناسبة للرجال وغير مناسبة للمرأة
76.6%
30.6%
69.6%
68.3%
48.3%
55.3%
45.1%
52.8%
76.5%
72.9%
51.6%
58.2%
53.9%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

شكل رقم (49)
أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت في الانتخابات البلدية حسب المهنة



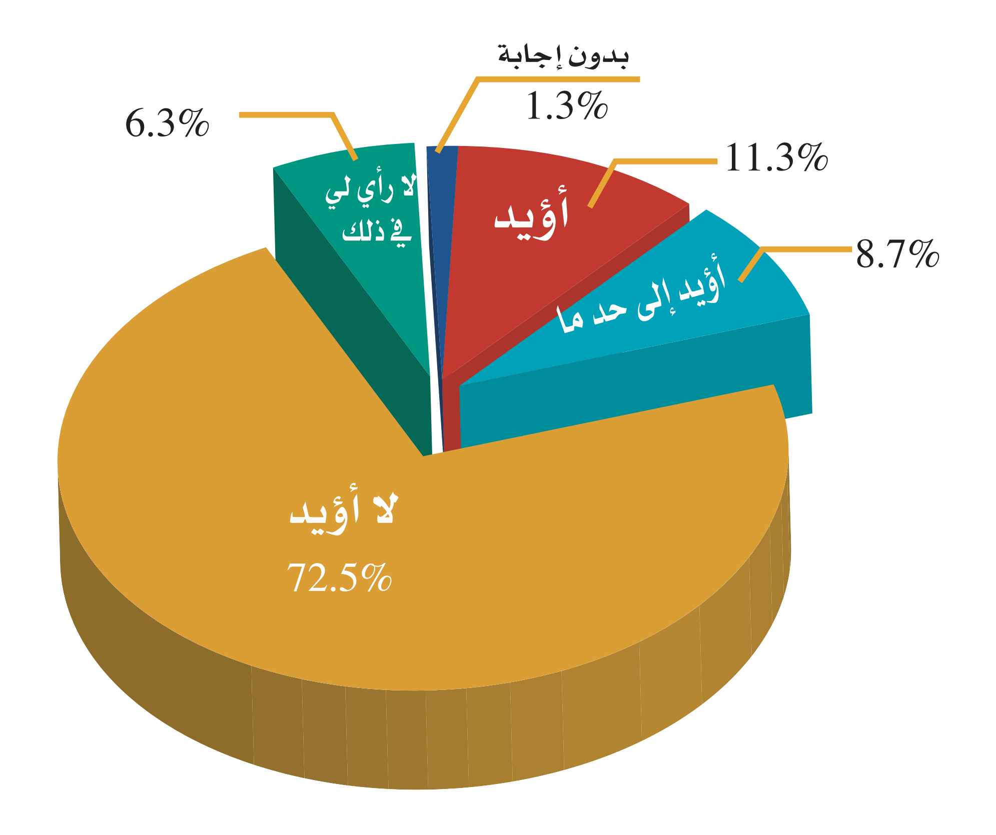
مدى تأييد مشاركة المرأة في عضوية المجلس البلدي:

أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة «غير مؤيدين» لمشاركة المرأة في عضوية المجلس البلدي، حيث بلغت نسبة «غير المؤيدين» الإجمالية 72.5٪، بينما لم تتعد نسبة «المؤيدين» 11.3٪، ونسبة «المؤيدين إلى حدٍ ما» بلغت 8.7٪، مما يشير إلى وجود معارضة قوية من أفراد العينة لترشيح المرأة نفسها ومشاركتها في عضوية المجلس البلدي.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة عدم التأييد هنا فاقت، وبشكل كبير، نسبة عدم تأييد مشاركة المرأة في التصويت والتي بلغت 58.9٪، مما يشير إلى أن المبحوثين لديهم وعي وتفريق بين عملية التصويت للمجلس البلدي أو الترشح له. وهذه النتيجة التي تؤكد أن المجتمع السعودي لازال لديه تحفظ كبير حول مشاركة المرأة في الحياة السياسية العامة. تعود بالدرجة الأولى إلى احساس المبحوثين بأن الترشح لعضوية المجلس يمثل طفرة أبعد من فكرة التصويت فقط، وبالتالي فإن شجبها أو عدم تأييدها جاء أكثر قوة، وسنلاحظ في الفصل التالي أن العامل الديني في هذه المسألة يتقدم كل العوامل للاعتقاد بأن عضوية المجلس البلدي هي من «الولاية» التي لا يجيزها الشرع للنساء.

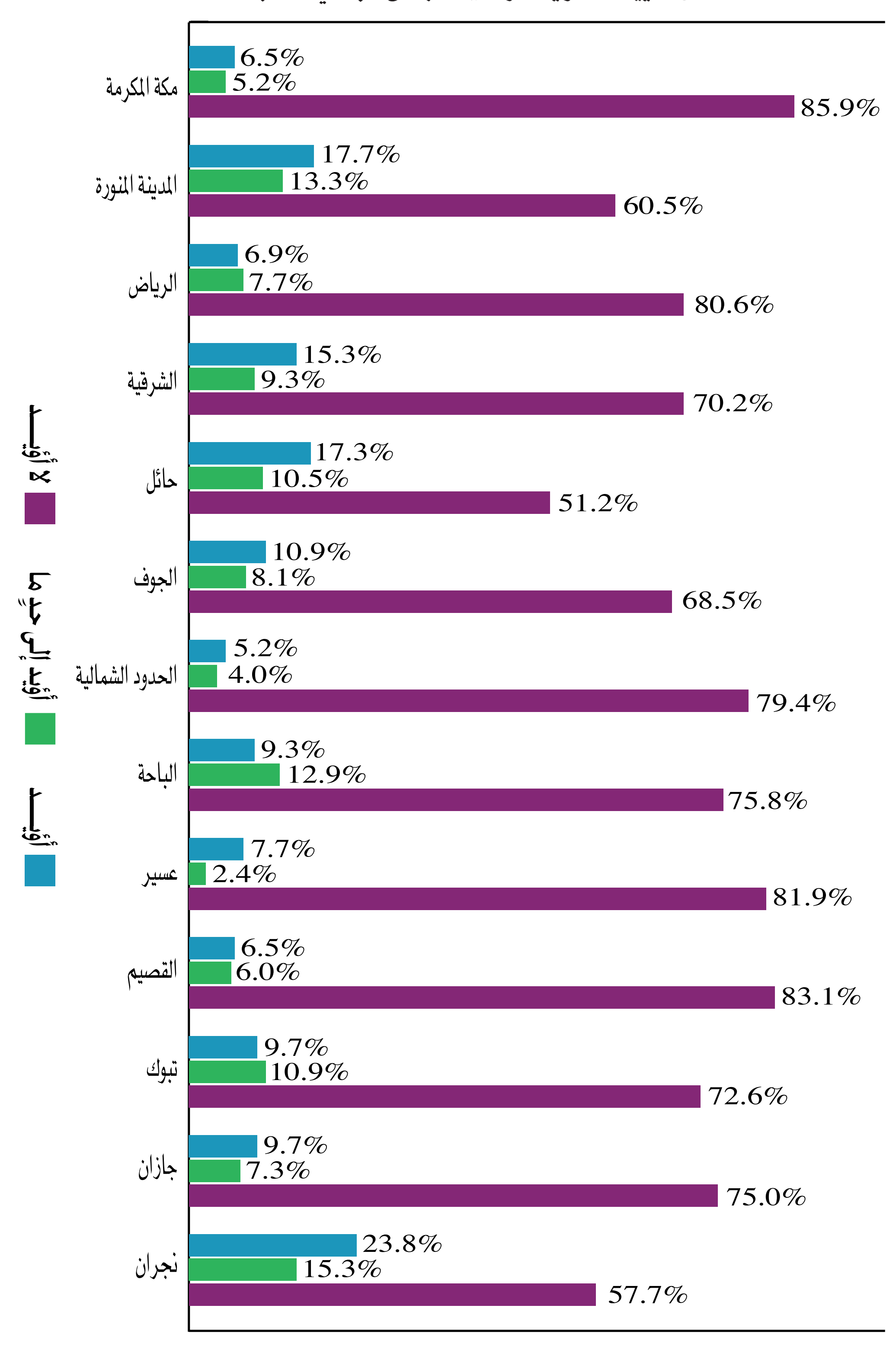
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ اتضح أن هناك اتفاقاً بين كافة الفئات الديموغرافية في عدم تأييد عضوية المرأة في المجلس البلدي، حيث أن الغالبية العظمى من كل الفئات الديموغرافية ترى ذلك. وترتفع نسب عدم التأييد بشكل ملحوظ في منطقة مكة المكرمة (85.9٪) والقصيم (83.1٪) وعسير (81.9٪) والرياض (80.6٪)، بينما تنخفض النسبة قليلاً في كل من حائل (51.2٪) ونجران (57.7٪). كما يلاحظ أن نسبة عدم التأييد ترتفع أيضاً بين الشباب (73.4٪) والطلاب (75.9٪)، بينما تنخفض النسبة قليلاً لدى العاملين في القطاع الخاص (66.3٪).

شكل رقم (50)
مدى تأييد عضوية المرأة في المجلس البلدي
(إجمالي العينة)



شكل رقم (51)

مدى تأييد عضوية المرأة في المجلس البلدي حسب المنطقة



أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة في عضوية المجلس البلدي:

أشارت النتائج إلى أن المبحوثين الذين «لم يؤيدوا» عضوية المرأة في المجلس البلدي أبدوا عدداً من الأسباب؛ وكان من أهمها الأسباب الخمسة التالية:

1- «لما في ذلك من مخالفات شرعية واضحة»، سبب أول، وأشار إلى ذلك 69.5٪.

2- «لعدم علاقة المرأة من حيث كونها امرأة بعمل المجلس البلدي» سبب ثانٍ، وأشار إلى ذلك 63.9٪.

3- «لما في ذلك من انتهاك للأعراف والتقاليد التي تتعلق بالمرأة في بلادنا» سبب ثالث، وأشار إلى ذلك 63.8٪.

4- «لأن في ذلك تعطيل لمهمات المرأة الأساسية في المنزل وتربية الأولاد» سبب رابع، وأشار إلى ذلك 54.2٪.

5- «لأن المرأة أقل قوة وتأثيراً من الرجل في هذه المهمة» سبب خامس، وأشار إلى ذلك 53.3٪.

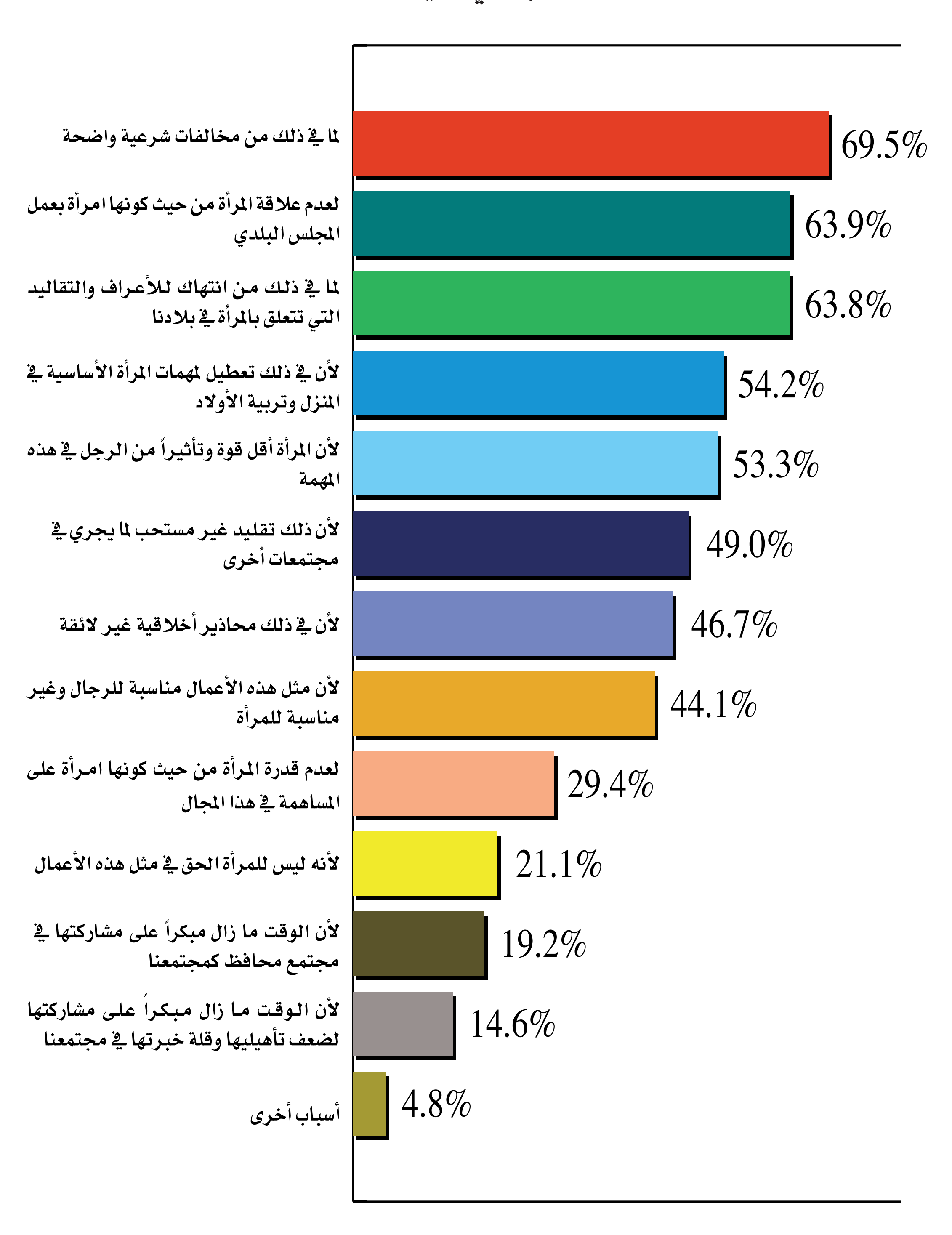
ويلاحظ أن الأسباب المتعلقة بالدين جاءت بالمرتبة الأولى هنا، بينما جاءت في المرتبة الثالثة عند الذين لا يؤيدون مشاركة المرأة في «التصويت» في الانتخابات. مما يؤكد أن الجمهور في قضية التصويت يربطون المعارضة بأسباب اجتماعية، لأن عملية التصويت قد يتم التحكم بها، وحيث لا يحدث اختلاط بين الجنسين، بحيث يكون تصويت النساء في مراكز تصويت خاصة بهن، بينما يصعب ذلك في إدارة المجلس البلدي والقيام بمهامه، ولذلك قفز السبب الديني هنا إلى المرتبة الأولى، كما ويشير ذلك إلى أن المبحوثين على وعي بالاختلاف بين التصويت والعضوية، فالتصويت قد يكون مقبولاً من الناحية الشرعية، أما العضوية فقد تتعلق بأمور الولاية العامة التي جاءت بعض الآراء الفقهية بعدم تولي المرأة لها.

أما الأسباب الأخرى؛ فتركزت حول عوامل هي معظمها عوامل اجتماعية وعوامل تتعلق بتصورات مسبقة عن المرأة وعن نوعية الأعمال التي يمكن أن تقوم بها. كما ذكر المبحوثون أسباب

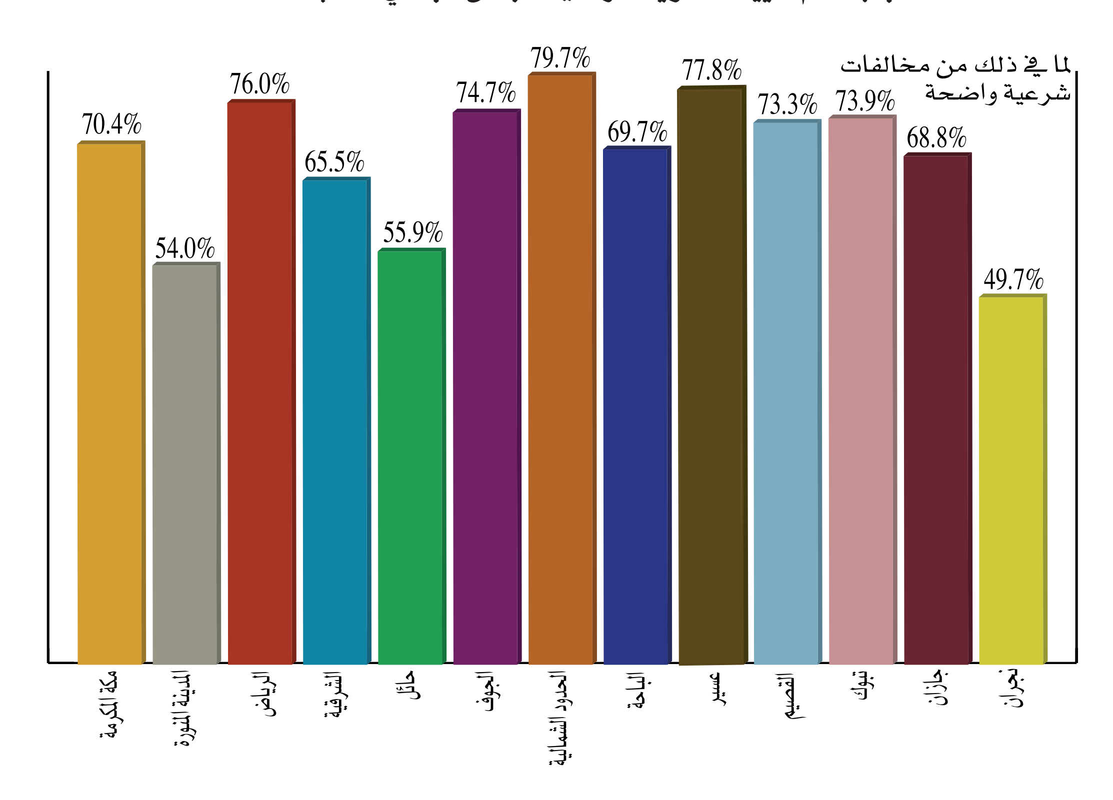
أخرى ولكنها لم تحظ بنفس درجة الأهمية من قبل المبحوثين، حيث كانت نسبها أقل من نسب الأسباب المذكورة أعلاه، والشكل رقم (52) يوضح هذه الأسباب ونسبها. وبشكل عام، يلاحظ أن الدين والأعراف والتقاليد الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في اتجاه أفراد المجتمع نحو عدم تأييد مشاركة المرأة السياسية. مما يؤكد الموقف الاجتماعي المتشدد لدى أفراد المجتمع تجاه هذه القضية، ما يتطلب أخذه في الحسبان في عملية توعية أفراد المجتمع.

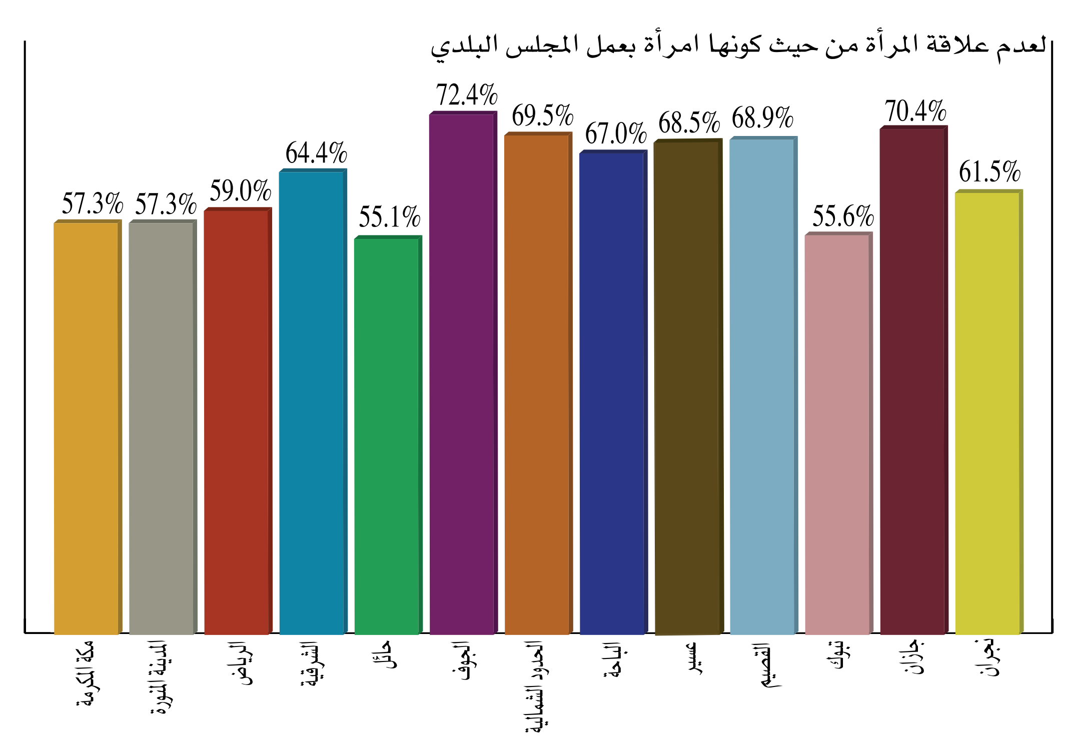
وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة الذين لم يؤيدوا مشاركة المرأة في عضوية المجلس البلدي؛ اتضح أن هناك اتفاقاً بين غالبية الفئات الديموغرافية في تحديد أهم أسباب عدم تأييد مشاركة المرأة في عضوية المجلس البلدي، حيث أن الأسباب الخمسة الأولى لعدم التأييد جاءت متفقة إلى حدٍ كبير مع الأسباب الخمسة المذكورة أعلاه. وكانت هناك اختلافات طفيفة لدى بعض الفئات الديموغرافية في ترتيب أولوية هذه الأسباب أو اختيار سبب آخر، حيث لوحظ أن فئة (30-45سنة)، وفئة (46 سنة فأكثر)، والذين تعليمهم أقل من الثانوية العامة، والعاطلين عن العمل، والذين يعملون في مهن أخرى، اختاروا سبب: «لأن في ذلك تقليد غير مستحب لما يجري في مجتمعات أخرى». كما اختار الطلاب سبب: «لأن في ذلك محاذير أخلاقية غير لائقة»، كما يلاحظ أن السبب الديني تراجع إلى المرتبة الخامسة في نجران؛ والمرتبة الرابعة في المدينة المنورة؛ والمرتبة الثالثة في حائل. بينما كان هو السبب الأول في المناطق الأخرى، وكذلك في الترتيب العام.

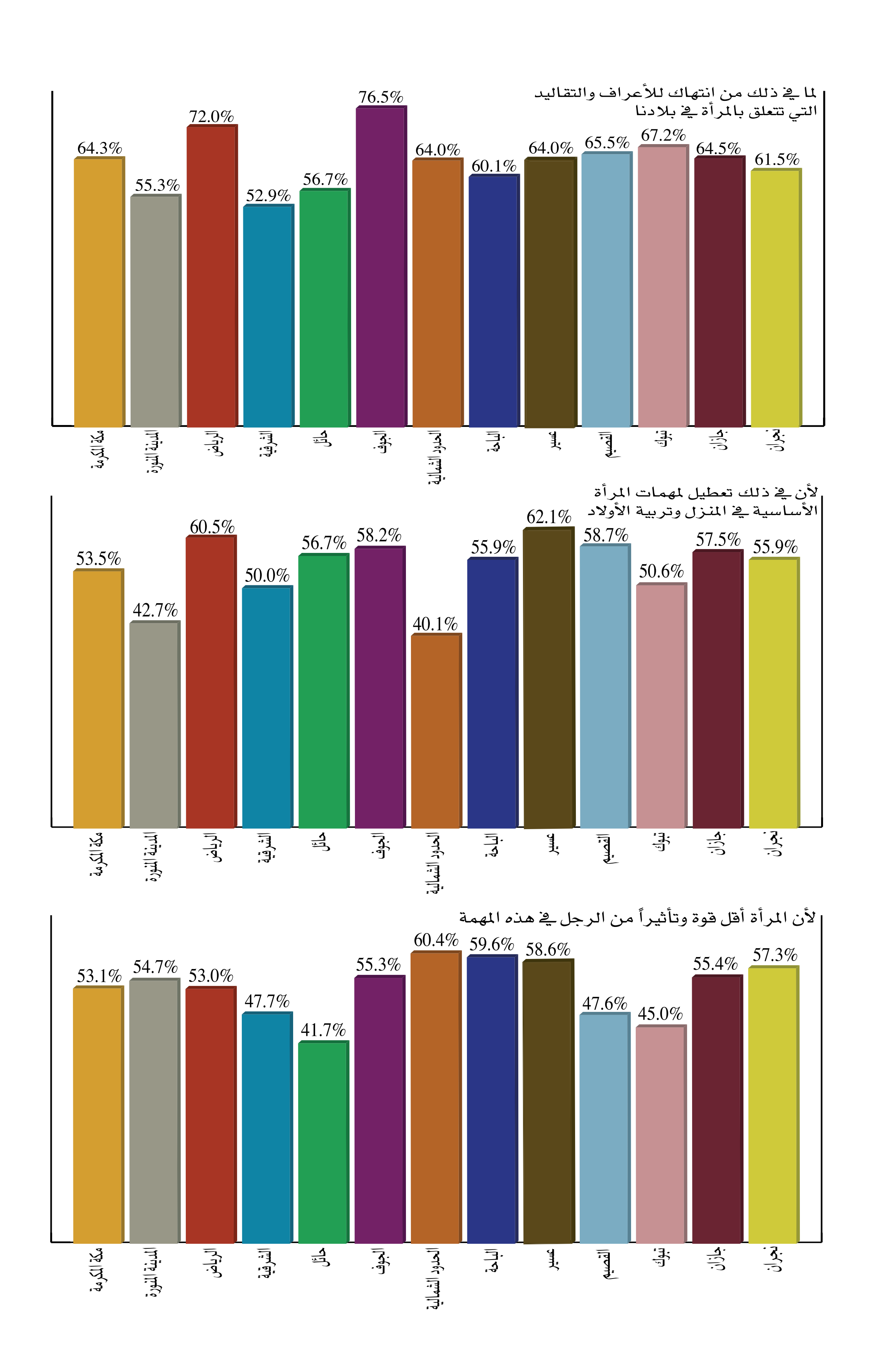
شكل رقم (52)
أسباب عدم تأييد عضوية المرأة في المجلس البلدي عند من (صوتوا) ومن (لم يصوتوا)
(إجمالي العينة)



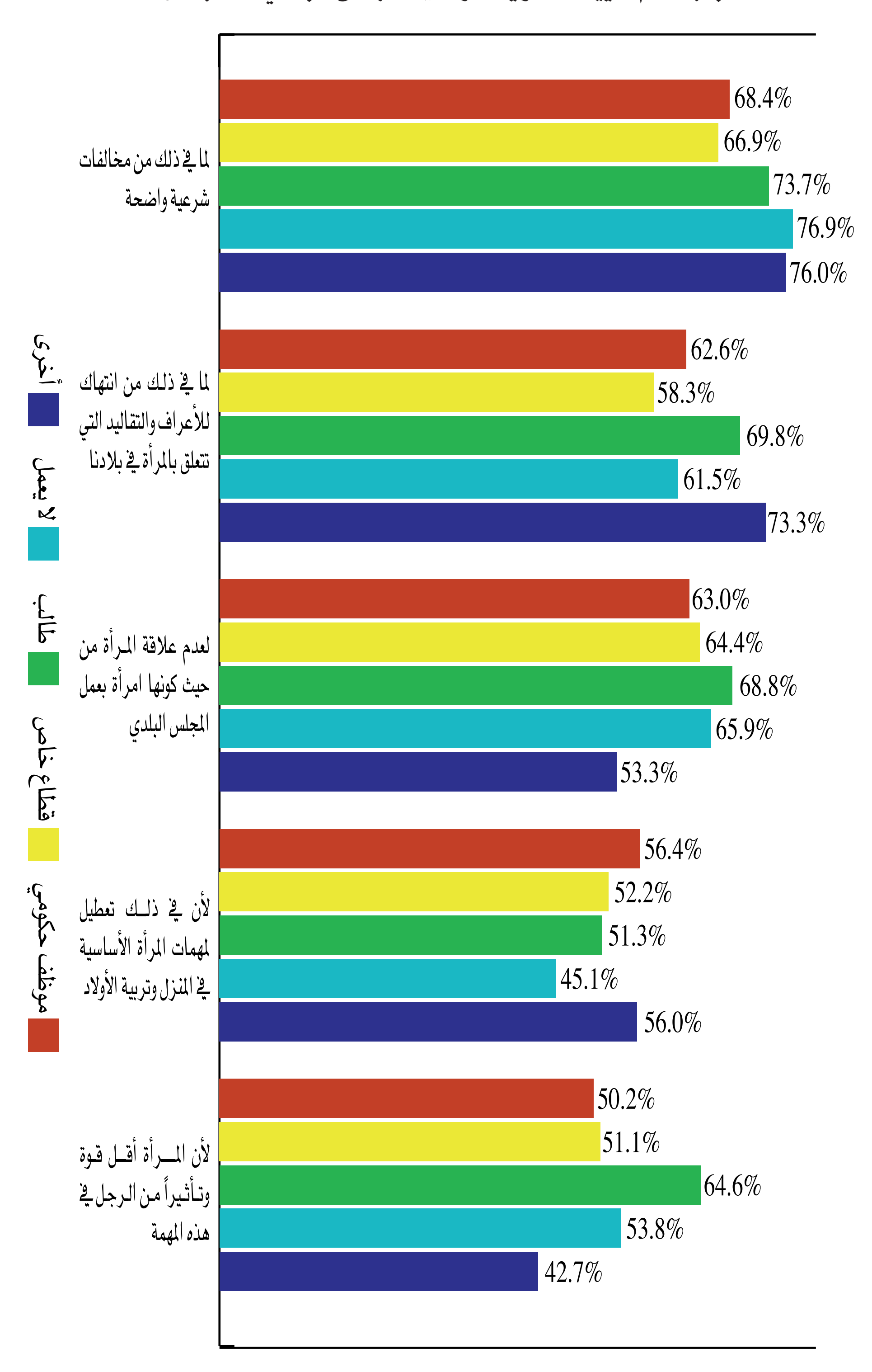
شكل رقم (53)
أسباب عدم تأييد عضوية المرأة في المجلس البلدي حسب المنطقة






لما في ذلك من انتهاك للأعراف والتقاليد التي تتعلق بالمرأة في بلادنا
64.3%
55.3%
72.0%
52.9%
56.7%
76.5%
64.0%
60.1%
64.0%
65.5%
67.2%
64.5%
61.5%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لأن في ذلك تعطيل لمهمات المرأة الأساسية في المنزل وتربية الأولاد
53.5%
42.7%
60.5%
50.0%
56.7%
58.2%
40.1%
55.9%
62.1%
58.7%
50.6%
57.5%
55.9%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران
لأن المرأة أقل قوة وتأثيراً من الرجل في هذه المهمة
53.1%
54.7%
53.0%
47.7%
41.7%
55.3%
60.4%
59.6%
58.6%
47.6%
45.0%
55.4%
57.3%
مكة المكرمة
المدينة المنورة
الرياض
الشرقية
حائل
الجوف
الحدود الشمالية
الباحة
عسير
القصيم
تبوك
جازان
نجران

شكل رقم (54)
أسباب عدم تأييد عضوية المرأة في المجلس البلدي حسب المهنة



أبرز السلبيات والإيجابيات التي أبداها المبحوثون حيال الانتخابات البلدية

استطلع رأي المبحوثين حول أهم السلبيات والإيجابيات التي رأوها في الانتخابات البلدية. وقد كانت النتائج كالتالي:

أبرز السلبيات:

1- الإسراف والتبذير من قبل بعض المرشحين على حملاتهم الانتخابية، حيث أشار إلى ذلك 232 مبحوثاً.

2- توظيف الانتماءات القبلية والمناطقية بشكل واضح من قبل بعض المرشحين للحصول على أصوات الناخبين، وأشار إلى ذلك 206 مبحوثين.

3- كثرة الوعود التي أطلقها المرشحون لكسب أصوات الناخبين، بالرغم من أن بعض تلك الوعود يصعب تحقيقها، بل أن كثيراً منها لا يدخل ضمن نطاق اختصاصات وصلاحيات المجلس البلدي، وأشار إلى ذلك 192 مبحوثاً.

4- كثرة أعداد المرشحين الذين لا يحملون مؤهلات تعليمية عليا. كما أن بعضهم غير معروف ولم يسبق له الخدمة في المجال العام، وأشار إلى ذلك 184 مبحوثاً.

5- وقت التصويت غير مناسب وفترة التصويت قصيرة جداً، وأشار إلى ذلك 136 مبحوثاً.

6- مبالغة كثير من المرشحين في تعريفهم بأنفسهم واستخدام الانتخابات البلدية للدعاية الشخصية سعياً وراء الشهرة، وأشار إلى ذلك 132 مبحوثاً.

7- عدم نزاهة الانتخابات، حيث كان للمحسوبية والوساطة أثر في عملية اختيار المرشحين، وأشار إلى ذلك 128 مبحوثاً.

8- شدة التزاحم في بعض المراكز الانتخابية أثناء عملية التصويت، وأشار إلى ذلك 124 مبحوثاً.

9- غياب التنظيم في بعض المراكز الانتخابية، وغياب حملات التوعية بالعملية الانتخابية في وسائل الإعلام، وعدم وضوح مفهوم الانتخابات البلدية لدى بعض المواطنين، وأشار إلى ذلك عدد محدود من المبحوثين.

10- ظهور ما يسمى بـ«قوائم التزكية»، حيث صنف المرشحون إلى تيارات ومجموعات، واستخدم الهاتف النقال في ذلك، وأشار إلى ذلك عدد محدود من المبحوثين.

أبرز الإيجابيات:

1- تنظيم الانتخابات كان جيداً للغاية، وأشار إلى ذلك 260 مبحوثاً.

2- الانتخابات البلدية فرصة جيدة للمواطن لاستخدام حقه في التصويت والمشاركة في صنع القرار، وأشار إلى ذلك 220 مبحوثاً.

3- تقبل أفراد المجتمع لفكرة الانتخابات وتفاعلهم معها إيجابياً، مما يدل على تنامي الشعور بالمسئولية الاجتماعية والمشاركة الوطنية، وأشار إلى ذلك 214 مبحوثاً.

4- كثرة المرشحين المتنافسين يعد أمراً إيجابياً ووجهاً حضارياً، يعكس درجة المسئولية والمناخ الحر الذي ساد الانتخابات البلدية، وأشار إلى ذلك 200 مبحوث.

5- الانتخابات البلدية أدت إلى اختيار الأفضل للعمل في المجلس البلدي، وأشار إلى ذلك 104 مبحوثين.

6- الانتخابات البلدية كانت نزيهة واتسمت بالشفافية، وأشار إلى ذلك 100 مبحوثٍ.

7- الانتخابات البلدية سوف تطور عمل البلديات، وأشار إلى ذلك عدد محدود من المبحوثين.

8- الانتخابات البلدية فرصة لتطوير العمل الديمقراطي في البلاد، وزيادة وعي المواطنين تجاه العملية الانتخابية والمشاركة السياسية بشكل عام، وأشار إلى ذلك عدد محدود من المبحوثين.

رأي المبحوثين في الانتخابات في القطاعات الأخرى

استطلع رأي المبحوثين في مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، ومجالس إدارة الغرف التجارية، والجامعات، والجمعيات واللجان المدرسية، وأعضاء مجالس المناطق، حسب الخصائص الديموغرافية للمبحوثين، وقد كانت النتائج كالتالي:

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «مناسب جداً»، أو «مناسب إلى حدٍ ما»، حيث أشار إلى «مناسب جداً» 43.6٪ من أفراد العينة، كما رأى 25.0٪ من أفراد العينة أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما». أما الذين يرون أن ذلك «غير مناسب» فلم تتعد نسبتهم 16.9٪. مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المبحوثين تجاه العملية الانتخابية حتى في قطاع الرياضة.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: دلت النتائج على وجود فروق ملحوظة بين المبحوثين في الرأي في مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، حيث أن أعلى من يرى أن ذلك «مناسب جداً» كانوا الذين (سجلوا ولم يصوتوا) وبلغت النسبة بينهم 50.3٪، تلاهم مباشرة الذين (صوتوا) بنسبة 46.3٪، ثم جاء أخيراً وبفارق ملحوظ الذين (لم يسجلوا) وبلغت النسبة بينهم 36.4٪.

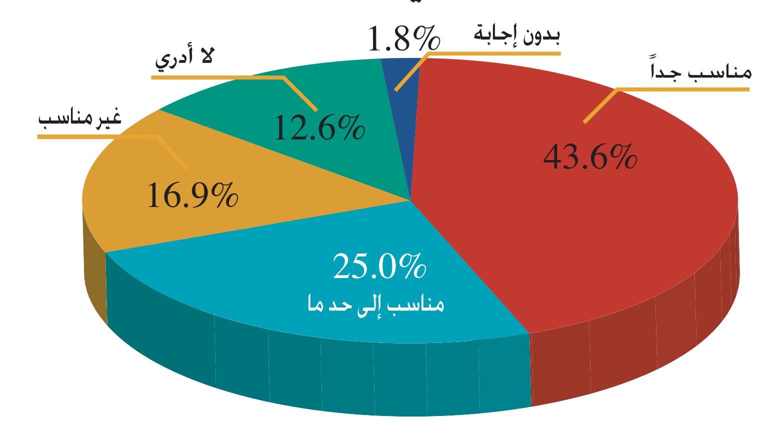
كما دلت النتائج على وجود علاقة طردية بين العمر والرأي في مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، فكلما زاد العمر زادت نسبة تأييد هذا الأمر، والعكس صحيح حيث بلغت نسبة من يرى أن ذلك مناسب جداً بين فئة من (46سنة فأكثر) 50.2٪ وانخفضت إلى 40.9٪ لدى فئة من (21-29سنة)، مما يؤكد أن الشخص كلما كان أكثر نضجاً كان أكثر ميلاً إلى تشجيع العملية الانتخابية. وترتبط هذه النتيجة بالمستوى التعليمي للمبحوثين، حيث أن حملة (البكالوريوس فأكثر) كانوا أكثر تأييداً لهذا الأمر من غيرهم حيث بلغت النسبة بينهم 47.5٪، تلاهم الذين مستواهم التعليمي (أقل من الثانوية العامة) بنسبة 42.9٪، ثم جاء من تعليمهم (أقل من البكالوريوس) بنسبة 39.8٪، مما يؤكد أنه كلما زاد المستوى التعليمي كان الاتجاه إيجابياً نحو انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، وهذا يؤكد ما تم التوصل إليه مسبقاً من أنه كلما زاد وعي ونضج وتعليم الشخص مال أكثر إلى تأييد العملية الانتخابية، أي: أن نشر التعليم يزيد من وعي الناس وحرصهم على المشاركة السياسية.

ويلاحظ أن غالبية المبحوثين من المناطق المختلفة يرون أن من المناسب انتخاب أعضاء مجالس الاتحادات الرياضية، ولكن يلاحظ وجود تفاوت بسيط بين المناطق في نسبة من يرى مناسبة ذلك. فأكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» كانوا من المنطقة الشرقية (52.8٪)، ثم تبوك (51.6٪)، فالمدينة المنورة (48.0٪)، وتدنت هذه النسبة بشكل ملحوظ لدى المبحوثين في منطقة الحدود الشمالية ووصلت إلى 27.8٪. وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الأكثر حضرية، والتي تمتاز بحركة رياضية قوية، كمنطقتي الرياض ومكة المكرمة جاءتا في مراتب متأخرة في تأييد فكرة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، حيث جاءت الرياض في المرتبة السابعة وبنسبة 42.7٪ ومنطقة مكة المكرمة في المرتبة التاسعة وبنسبة 38.3٪. كما لوحظ ارتفاع نسبة من يرون أن ذلك «غير مناسب»، ووصولها إلى الربع تقريباً لدى المبحوثين في جازان (23.4٪) ومكة المكرمة (22.2٪) وإلى حدٍ ما القصيم (20.6٪).

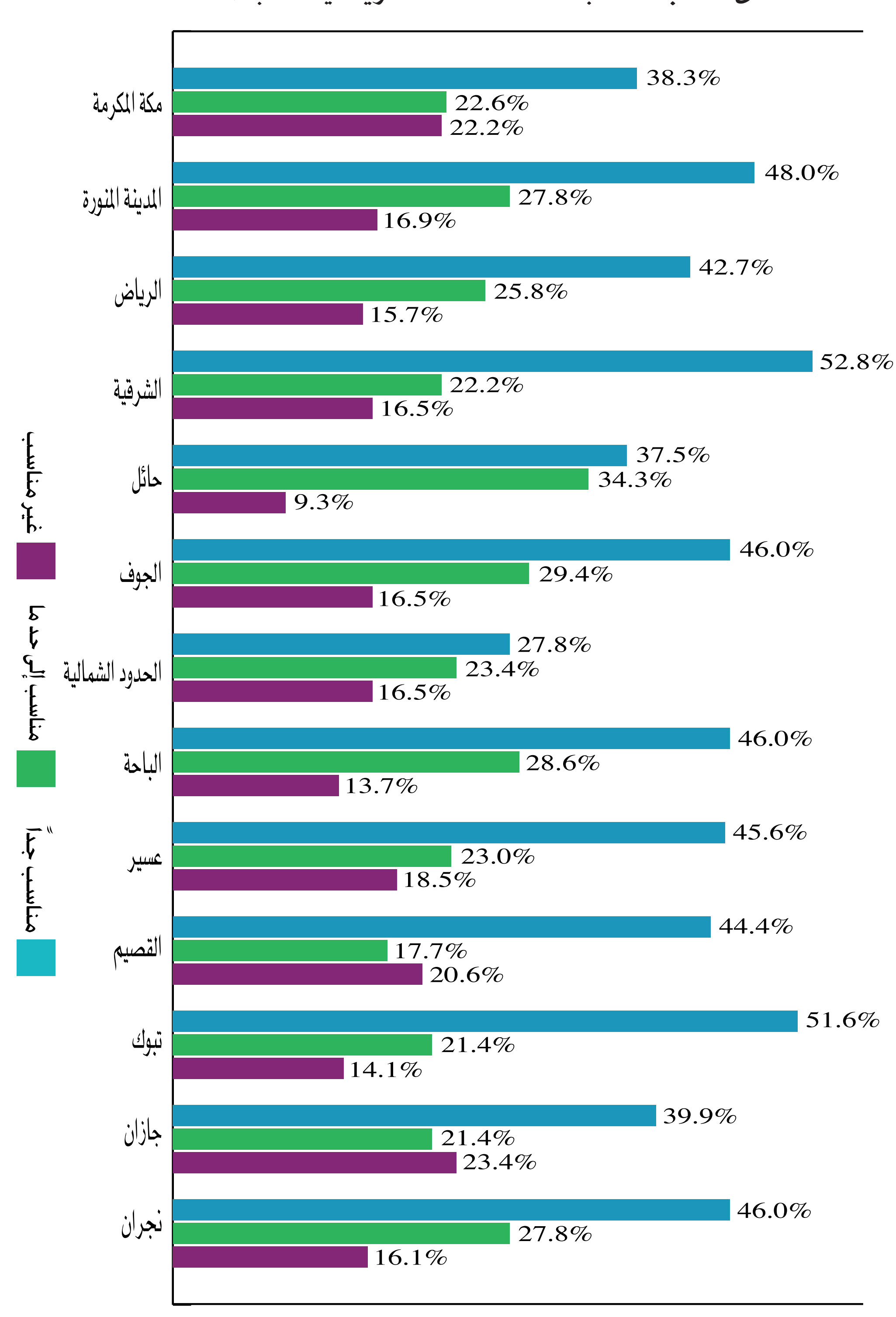
كما لوحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر من (غير المتزوجين) في رؤية أن انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية «مناسب جداً» وبلغت نسبة من أشار إلى ذلك 46.3٪، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة متغيري العمر والتعليم، حيث أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً (ومن المتوقع أن يكونوا متزوجين) كانوا أكثر تأييداً للعملية الانتخابية. كما أن أكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» هم المبحوثون من فئة مهن (أخرى) وبلغت النسبة بينهم 50.5٪، ثم العاملون في (القطاع الخاص) بنسبة 46.3٪، يليهم (الموظفون الحكوميون). بينما (الطلاب) ومن (لايعملون) كانوا أقل من رأى أن ذلك «مناسب جداً» وبلغت النسبة بينهم 39.7٪، و 32.3٪ على التوالي.

أي أن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر تعليماً المتزوجين الذين يعملون في القطاع الخاص والحكومي القاطنين في المنطقة الشرقية وتبوك والمدينة المنورة كانوا أكثر ميلاً إلى رؤية مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية من الفئات الديموغرافية الأخرى.

شكل رقم (55)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية
(إجمالي العينة)



شكل رقم (56)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية حسب المنطقة



مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية والصناعية

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية «مناسب جداً»، أو «مناسب إلى حدٍ ما»، حيث أشار إلى «مناسب جداً» 46.3٪ من أفراد العينة، كما رأى 27.1٪ أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما». أما الذين يرون أن ذلك «غير مناسب» فلم تتعد نسبتهم 13.1٪. مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المبحوثين تجاه العملية الانتخابية حتى في القطاع التجاري.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: دلت النتائج على وجود فروق ملحوظة بين المبحوثين في الرأي في مدى مناسبة الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس الغرف التجارية، حيث أن أكثر من يرى أن ذلك «مناسب جداً» كانوا الذين (صوتوا) وبلغت النسبة بينهم 50.2٪، تلاهم مباشرة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 49.3٪، ثم جاء أخيراً وبفارق ملحوظ الذين (لم يسجلوا) وبلغت نسبتهم 39.3٪.

كما لوحظ أنه كلما زاد العمر زادت نسبة تأييد انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية والصناعية، والعكس صحيح، حيث بلغت النسبة بين من عمرهم (46سنة فأكثر) 57.1٪، بينما انخفضت النسبة إلى 40.4٪ بين فئة (21-29سنة). وقد يعود ذلك إلى عدم وعي الأصغر سناً بأهمية العملية الانتخابية، كما قد يكون لديهم موقف محافظ تجاه الانتخابات. وهذا ما تؤكده نتائج المستوى التعليمي، حيث أن حملة (البكالوريوس فأكثر) كانوا أكثر تأييداً لهذا الأمر من غيرهم، وبلغت النسبة بينهم 51.0٪.

كما أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين في المناطق المختلفة يرون مناسبة الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس الغرف التجارية، وأكثر من يرى أن ذلك «مناسب جدا» كانوا من منطقة القصيم (56.5٪)، فتبوك (54.8٪)، فحائل (53.2٪)، ثم نجران (50.8٪)، وتدنت هذه النسبة بشكل ملحوظ لدى المبحوثين في منطقة الحدود الشمالية (30.6٪) والمدينة المنورة (35.9٪).

وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الأكثر حضرية، والتي تمتاز بحركة تجارية قوية، كمنطقتي الرياض ومكة المكرمة جاءتا في مراتب متأخرة في تأييد فكرة الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس الغرف التجارية، حيث جاءت كلتاهما في المرتبة السابعة وبنسبة 46.0٪، وربما يعود ذلك أيضاً إلى أصل الموقف العام لهاتين المنطقتين من فكرة الانتخابات، فقد جاء ترتيبها متأخراً دائماً. كما

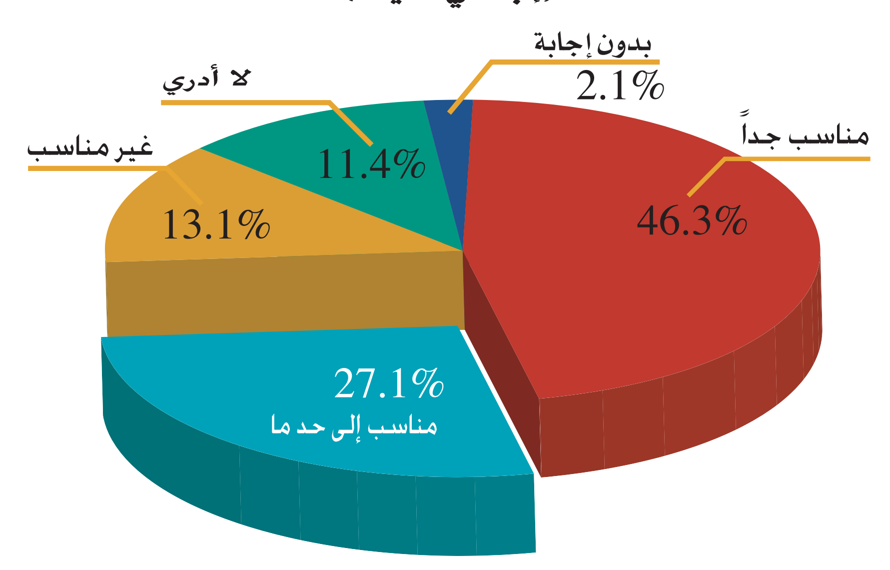
لوحظ ارتفاع نسبة من يرون أن ذلك «غير مناسب»، ووصولها إلى الربع تقريباً لدى المبحوثين في المدينة المنورة (23.0٪)

كما لوحظ أن (المتزوجين) (49.8٪) كانوا أكثر من (غير المتزوجين) (40.5٪) في رؤية أن ذلك «مناسب جداً». وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة متغيري العمر والتعليم، حيث أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً (ومن المتوقع أن يكونوا متزوجين)، كانوا أكثر تأييداً للعملية الانتخابية.

كما أن أكثر الفئات المهنية التي ترى أن ذلك «مناسب جداً»؛ هم العاملون في فئة مهن (أخرى) بنسبة 64.4٪، ثم (الموظفون الحكوميون) بنسبة 49.1٪، يليهم (العاملون في القطاع الخاص) بنسبة 45.4٪، وهذا أمر ملفت حقاً، فالمنتظر هو أن يكون منسوبو القطاع الخاص أكثر حماساً للانتخابات في الغرف التجارية، ولكن هذا الموقع المتأخر لهم قد يعكس بشكل أو بآخر عدم رضاهم عن بعض الممارسات التي تتم أثناء الانتخابات في الغرف التجارية أو ربما لعدم ثقتهم في صدقية تلك الانتخابات ونزاهتها. فلا شك أن مثل هذه النتيجة لها دلالاتها المهمة، ويلاحظ أيضاً أن (الطلاب) ومن (لايعملون) هم الأقل بين من رأوا أن ذلك «مناسب جداً» وبلغت النسبة بينهم 37.5٪ و 38.5٪ على التوالي.

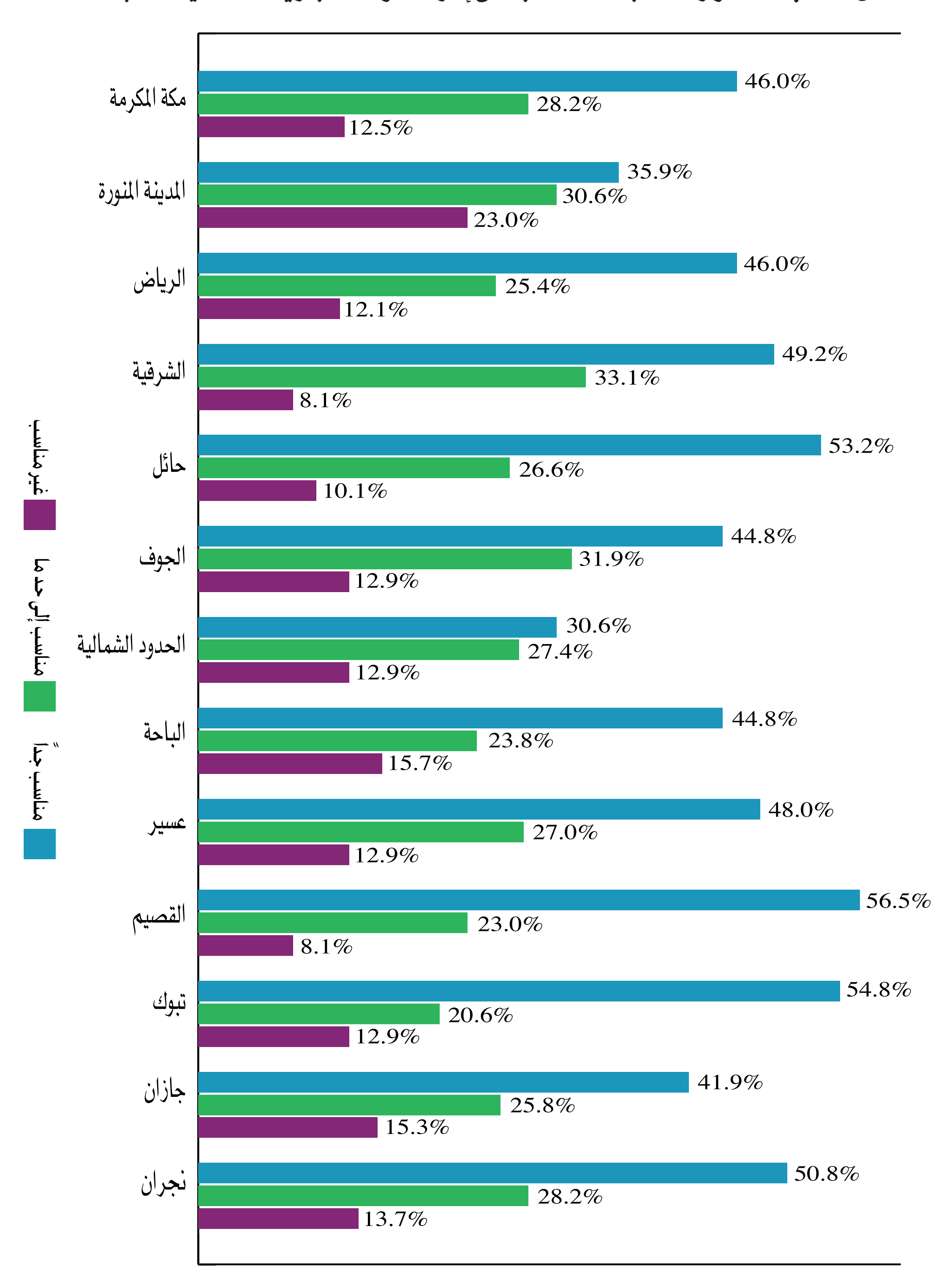
ونستطيع القول إن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر تعليماً المتزوجين الذين يعملون في فئة مهن (أخرى) من منطقة القصيم وتبوك وحائل، كانوا أكثر ميلاً إلى القول إنه من المناسب الاستمرار في انتخاب أعضاء مجالس الغرف التجارية والصناعية.

شكل رقم (57)
مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية
(إجمالي العينة)



شكل رقم (58)

مدى مناسبة استمرار انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية الصناعية حسب المنطقة



مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن إجراء الانتخابات في الجامعات أمر «مناسب جداً»، أو «مناسب إلى حدٍ ما»، حيث أشار إلى «مناسب جداً» 48.0٪ من أفراد العينة، كما رأى 27.8٪ من أفراد العينة أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما». أما الذين يرون أن ذلك «غير مناسب» فلم تتعد نسبتهم 13.1٪. مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المبحوثين تجاه العملية الانتخابية في مجال التعليم.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: دلت النتائج على وجود فروق ملحوظة بين المبحوثين حول مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات، حيث أن الذين (صوتوا) هم الأكثر بين من يرون أن ذلك «مناسب جداً» وبلغت النسبة بينهم 51.3٪، تلاهم مباشرة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 49.5٪، ثم جاء أخيراً وبفارق ملحوظ الذين (لم يسجلوا) بنسبة 42.6٪. كما لوحظ أنه كلما زاد العمر زادت نسبة تأييد هذا الأمر، والعكس صحيح، حيث بلغت النسبة بين فئة (46سنة فأكثر) 53.7٪، وتدنت هذه النسبة إلى 44.6٪ لدى فئة من (21-29سنة)، وهذا يؤكد ما تم الاشارة إليه مسبقاً من عزوف الشباب عن العملية الانتخابية. كما أن حملة (البكالوريوس فأكثر) كانوا أكثر تأييداً لهذا الأمر من غيرهم حيث بلغت النسبة بينهم 53.4٪، تلاهم الذين مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس) بنسبة 46.2٪، ثم جاء وبفارق ملحوظ من تعليمهم (أقل من الثانوية العامة) حيث بلغت نسبتهم 37.4٪.

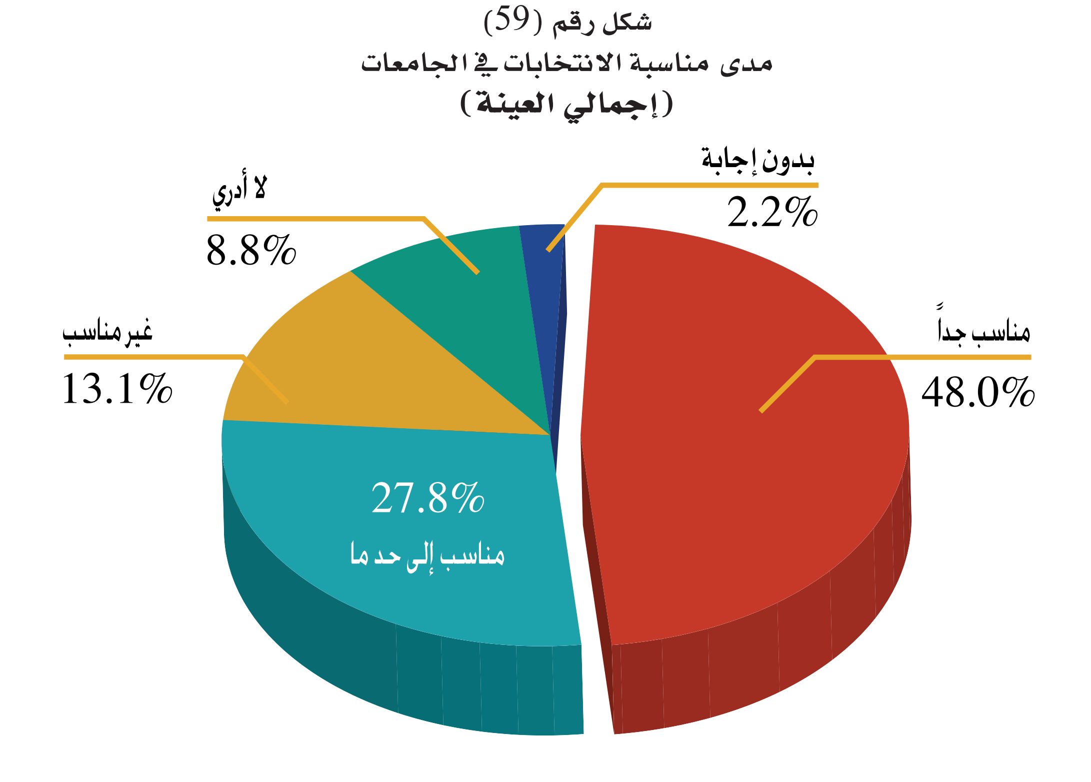
كما أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من المناطق المختلفة يرون أن إجراء الانتخابات في الجامعات «مناسب جداً»، فمنطقة عسير (61.3٪)، ثم نجران (58.5٪)، فتبوك (54.8٪) والمنطقة الشرقية (54.4٪) يتقدمون على من سواهم في تأييد أن ذلك «مناسب جداً» وهذه نتيجة تقتضي الاعتقاد بأن الوعي الانتخابي في المناطق الريفية يتقدم على بعض المناطق الحضرية، والمطالبة بالحقوق والمشاركة السياسية مرتفعة في تلك المناطق. بينما تدنت النسبة بشكل ملحوظ لدى المبحوثين في منطقة الحدود الشمالية (25.8٪) والمدينة المنورة (33.1٪). وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الأكثر حضرية، والتي تمتاز بوجود عدد من الجامعات والكليات، كمنطقتي الرياض ومكة المكرمة جاءتا في مراتب متأخرة في تأييد فكرة الانتخابات في الجامعات، حيث جاءت الرياض في المرتبة الخامسة وبنسبة 52.4٪، ومنطقة مكة المكرمة في المرتبة السابعة وبنسبة 50.8٪. وهذه نتيجة تتكرر دائماً بالنسبة إلى هاتين المنطقتين.

كما لوحظ أن (المتزوجين) (50.7٪) كانوا أكثر من (غير المتزوجين) (43.9٪) في رؤية أن ذلك «مناسب جداً». وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة متغيري العمر والتعليم، حيث أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً (ومن المتوقع أن يكونوا متزوجين)، كانوا أكثر تأييداً للعملية الانتخابية.

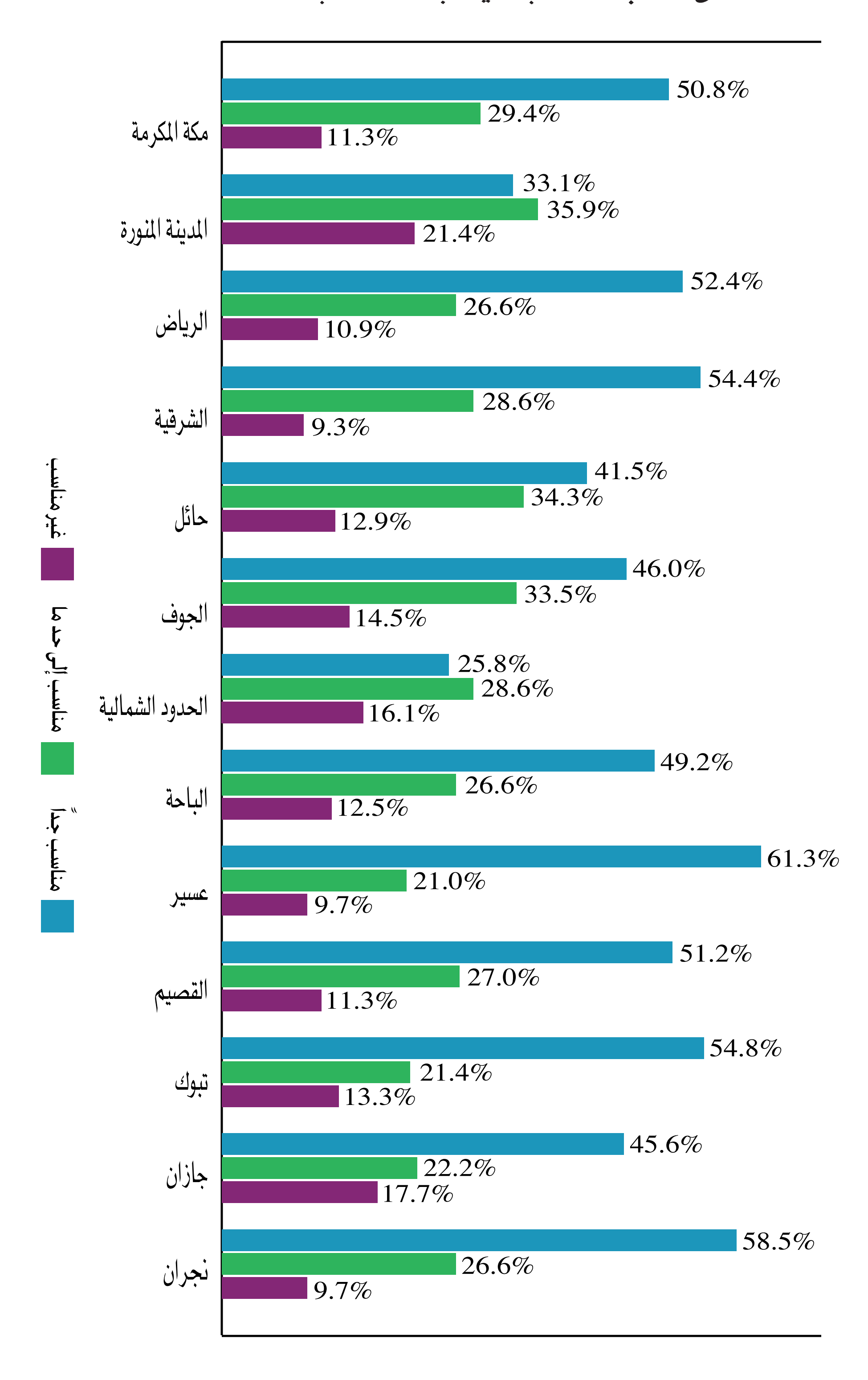
ويأتي في مقدمة الفئات المهنية التي ترى مناسبة الانتخابات في الجامعات، فئة العاملين في مهن (أخرى) حيث بلغت النسبة بينهم 52.5٪، يليهم (الموظفون الحكوميون) بنسبة 50.6٪، ثم جاء بعدهم الطلاب بنسبة 47.0٪. وتجدر الإشارة إلى أن الطلاب، وهم المعنيون أكثر من غيرهم في الانتخابات في الجامعات، جاؤوا في المرتبة الثالثة في تأييد ذلك. وهذا قد يعود إلى ما يعاني منه الشباب عموماً من تدني في الحماس لفكرة الانتخابات مقارنة بغيرهم، كما قد يعود إلى عدم تعود هؤلاء على مثل هذه الممارسات من قبل في المدارس أو الجامعات ذاتها) ولهذا فهم لا يدركون ما قد ينجم عنها من ايجابيات.

ونستطيع القول: إن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر تعليماً المتزوجين الذين يعملون في القطاع الحكومي من منطقة عسير ونجران وتبوك والمنطقة الشرقية كانوا الأكثر ايجابية فيما يتعلق بتأييد الانتخابات في الجامعات.

شكل رقم (59)
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات
(إجمالي العينة)



شكل رقم (60)
مدى مناسبة الانتخابات في الجامعات حسب المنطقة



مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات واللجان في المدارس

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن انتخاب أعضاء الجمعيات واللجان في المدارس الذين (صوتوا) هم الأكثر بين من يرون «مناسب جداً»، أو «مناسب إلى حدٍ ما»، حيث أشار إلى «مناسب جداً» 45.8٪ من أفراد العينة، كما رأى 29.4٪ من أفراد العينة أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما». أما الذين يرون أن ذلك «غير مناسب» فلم تتعد نسبتهم 13.5٪. مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي لدى المبحوثين تجاه العملية الانتخابية حتى في مجال المدارس.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: دلت النتائج على وجود فروق ملحوظة بين المبحوثين حول مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات واللجان في المدارس، حيث أن الذين (صوتوا) هم الأكثر بين من يرون أن ذلك «مناسب جداً» وبلغت النسبة بينهم 49.8٪، تلاهم مباشرة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 48.5٪، ثم جاء أخيراً وبفارق ملحوظ الذين (لم يسجلوا).

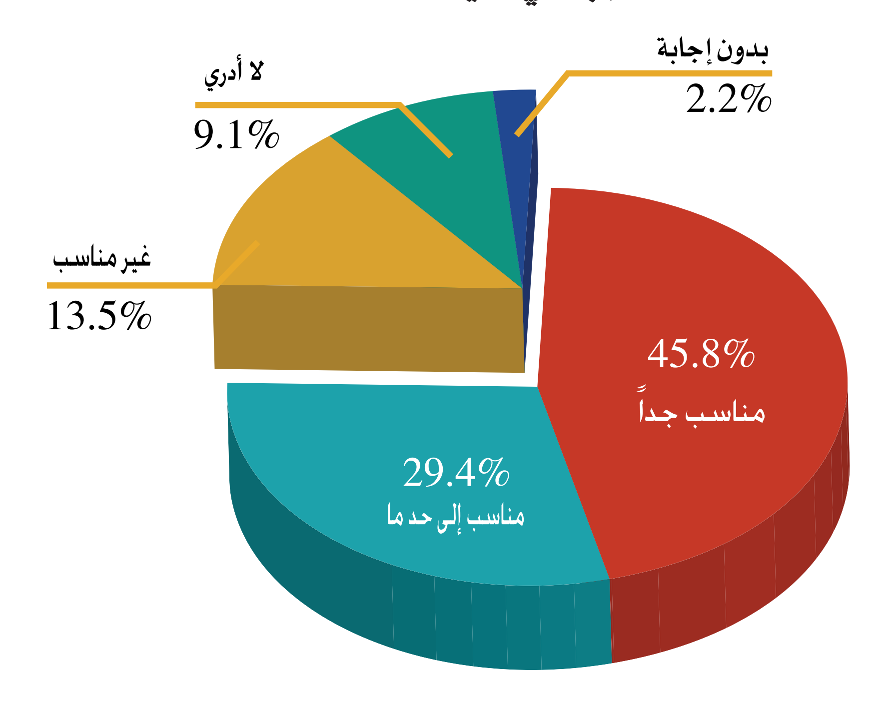
وأشارت النتائج إلى أنه كلما زاد العمر زادت نسبة تأييد هذا الأمر، حيث بلغت النسبة بين فئة (46سنة فأكثر) 55.6٪ وانخفضت إلى 40.4٪ بين فئة (21-29سنة). وهذا هو الحال فيما يتعلق بالمستوى التعليمي؛ إذ أن حملة (البكالوريوس) كانوا الأكثر تأييداً لهذا الأمر وبلغت نسبتهم 52.4٪، تلاهم الذين مستواهم التعليمي (أقل من البكالوريوس) بنسبة 43.1٪ وانخفضت النسبة بفارق ملحوظ لدى من تعليمهم (أقل من الثانوية العامة) ووصلت إلى 34.7٪.

وأشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من المناطق المختلفة يرون أن انتخاب أعضاء الجمعيات واللجان في المدارس «مناسب جداً»، يتقدمون على من سواهم في تأييد أن ذلك «مناسب جداً»؛ فمنطقة تبوك (57.7٪)، تليها المنطقة الشرقية (54.8٪)، ثم القصيم (52.0٪) فنجران (50.4٪)، وتدنت هذه النسبة بشكل ملحوظ لدى المبحوثين من منطقة الحدود الشمالية (28.6٪) والمدينة المنورة (35.1٪)، وهو ما يتسق مع النتائج السابقة لهاتين المنطقتين من حيث عدم التأييد القوي للعملية الانتخابية في المجالات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن المناطق الأكثر تحضراً وسبقاً في فتح المدارس كمنطقتي الرياض ومكة المكرمة جاءتا في مراتب متأخرة في تأييد فكرة انتخاب أعضاء الجمعيات واللجان في المدارس، حيث جاءت مكة المكرمة في المرتبة السادسة وبنسبة 49.2٪ ومنطقة الرياض في المرتبة السابعة وبنسبة 48.0٪.

كما لوحظ أن (المتزوجين) كانوا أكثر من (غير المتزوجين) في رؤية أن ذلك «مناسب جداً» حيث بلغت النسبة بينهم 49.2٪ و 40.0٪ على التوالي. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة متغيري العمر والتعليم، حيث أن الأكبر سناً والأكثر تعليماً (ومن المتوقع أن يكونوا متزوجين)، كانوا أكثر تأييداً للعملية الانتخابية.

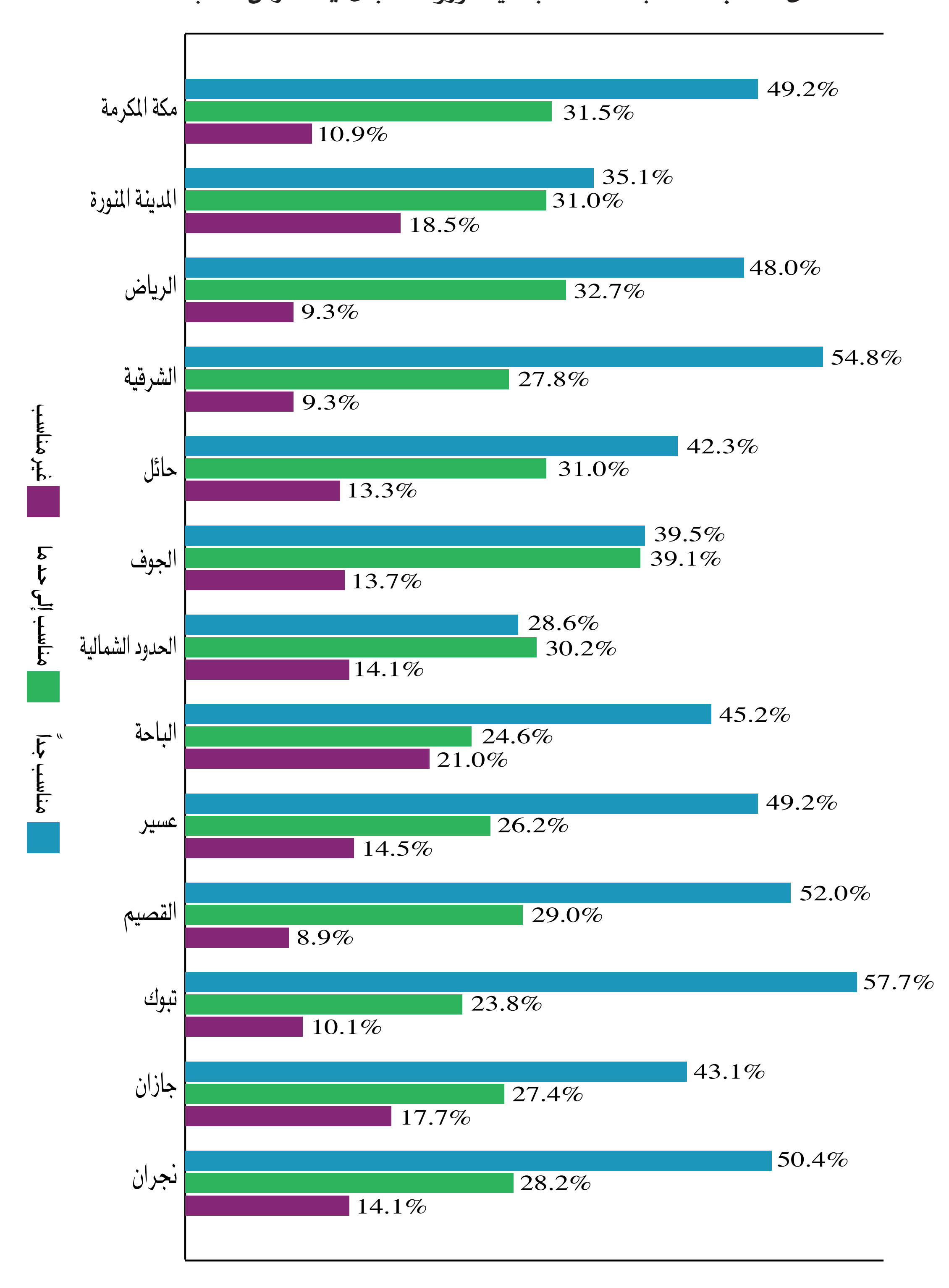
ويأتي في مقدمة الفئات المهنية التي ترى أن من المناسب انتخاب أعضاء الجمعيات واللجان في المدارس، العاملين في فئة مهن (أخرى) حيث بلغت النسبة بينهم 55.4٪، يليهم (الموظفون الحكوميون) بنسبة 50.7٪، بينما (الطلاب) ومن (لا يعملون) هم الأقل بين من رأوا أن ذلك «مناسب جداً» حيث بلغت النسبة بينهم 37.0٪ و 32.3٪ على التوالي. والملفت للانتباه أن الذين يعنيهم أمر الانتخابات في المدارس، وهم الطلاب، جاؤوا في مرتبة متأخرة في تأييد هذا الأمر. مما يؤكد ما تم الإشارة إليه مسبقاً من أن الشباب عموماً يعانون من تدني الحماس لفكرة الانتخابات مقارنة بغيرهم، كما قد يعود ذلك إلى عدم تعود هؤلاء على مثل هذه الممارسات من قبل، ولهذا فهم لا يدركون ما قد ينجم عنها من ايجابيات.

شكل رقم (61)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس
(إجمالي العينة)



شكل رقم (62)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء الجمعيات ورواد اللجان في المدارس حسب المنطقة



مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق

أشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن انتخاب أعضاء مجالس المناطق أمر «مناسب جداً»، أو «مناسب إلى حدٍ ما»، حيث أشار إلى «مناسب جداً» 54.4٪ من أفراد العينة، وهي النسبة الأعلى حتى الآن من حيث الحماس للانتخابات في القطاعات المختلفة، أما نسبة الذين رأوا أن ذلك «مناسب إلى حدٍ ما» فهي 25.2٪، بينما تتدنى نسبة من رأوا أن ذلك «غير مناسب» فلا تتجاوز نسبتهم 10.7٪. مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي جداً لدى المبحوثين تجاه العملية الانتخابية؛ وخصوصاً في المجال السياسي.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة اتضح الآتي: دلت النتائج على وجود فروق بين المبحوثين حول مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، حيث الذين (صوتوا) هم الأكثر بين من يرون أن ذلك «مناسب جداً» فقد بلغت النسبة بينهم 58.4٪، تلاهم مباشرة الذين (سجلوا ولم يصوتوا) بنسبة 56.5٪، ثم جاء أخيراً وبفارق ملحوظ الذين (لم يسجلوا) وبلغت نسبتهم 47.4٪. كما لوحظ أنه كلما زاد العمر وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما ازداد الاتجاه نحو رؤية مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق.

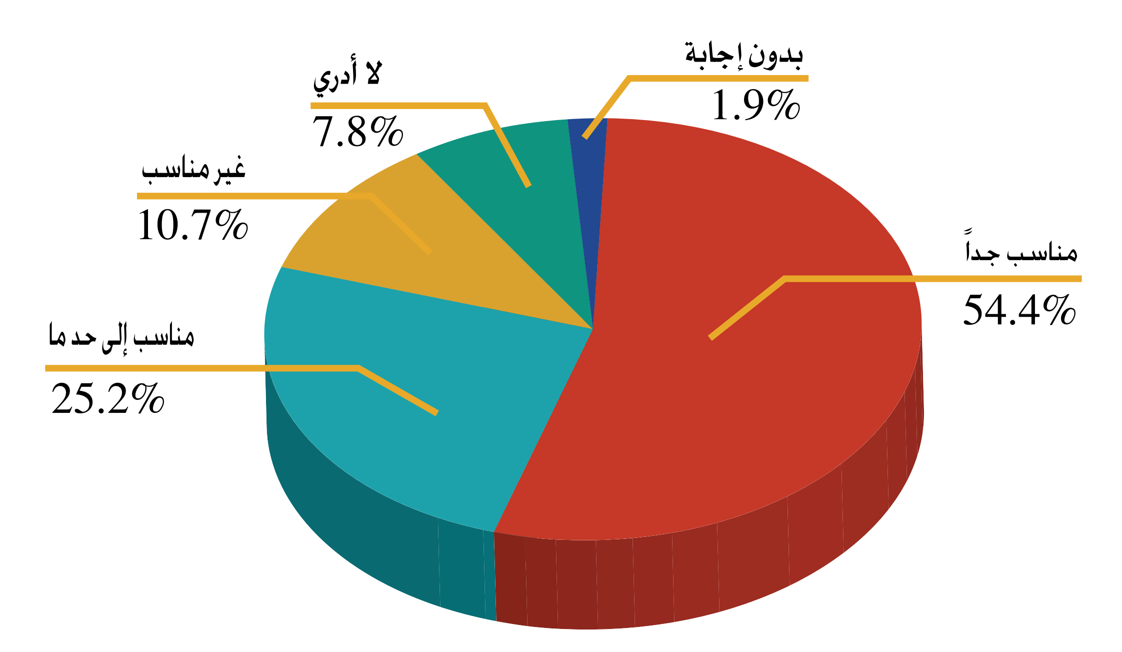
كما أشارت النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من المناطق المختلفة يرون أن انتخاب أعضاء مجالس المناطق «مناسب جداً»، يتقدمون على من سواهم في تأييد أن ذلك «مناسباً جداً» فمنطقة القصيم (65.3٪)، ثم تبوك (64.1٪) فعسير (61.3٪) والمنطقة الشرقية (60.1)، وتدنت هذه النسبة بشكل ملحوظ لدى المبحوثين من منطقة المدينة المنورة (35.5٪) والحدود الشمالية (43.5٪). أما منطقتا الرياض ومكة المكرمة فجاءتا في مراتب متأخرة في تأييد الفكرة، حيث جاءت منطقة مكة المكرمة في المرتبة التاسعة وبنسبة 52.4٪، والرياض في المرتبة العاشرة وبنسبة 51.6٪.

كما لوحظ أن (المتزوجين) كانوا هم الأكثر بالنسبة إلى (غير المتزوجين) في رؤية أن ذلك «مناسب جداً»، حيث بلغت النسبة بينهم 58.6٪ و 47.2٪ على التوالي. ويأتي في مقدمة الفئات المهنية التي ترى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق، فئة العاملون في مهن (أخرى) حيث بلغت النسبة بينهم 69.3٪، يليهم (الموظفون الحكوميون) وبنسبة 58.5٪. بينما كان (الطلاب) ومن (لا يعملون) أقل من رأى أن ذلك «مناسباً جداً» حيث بلغت النسبة بينهم 46.8٪ و 40.0٪ على التوالي.

ونستطيع القول: إن الأشخاص الأكبر سناً والأكثر تعليماً والمتزوجين الذين يعملون في القطاع الحكومي من منطقة القصيم وتبوك وعسير والمنطقة الشرقية، كانوا أكثر ايجابية في يتعلق بمناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق من الفئات الديموغرافية الأخرى.

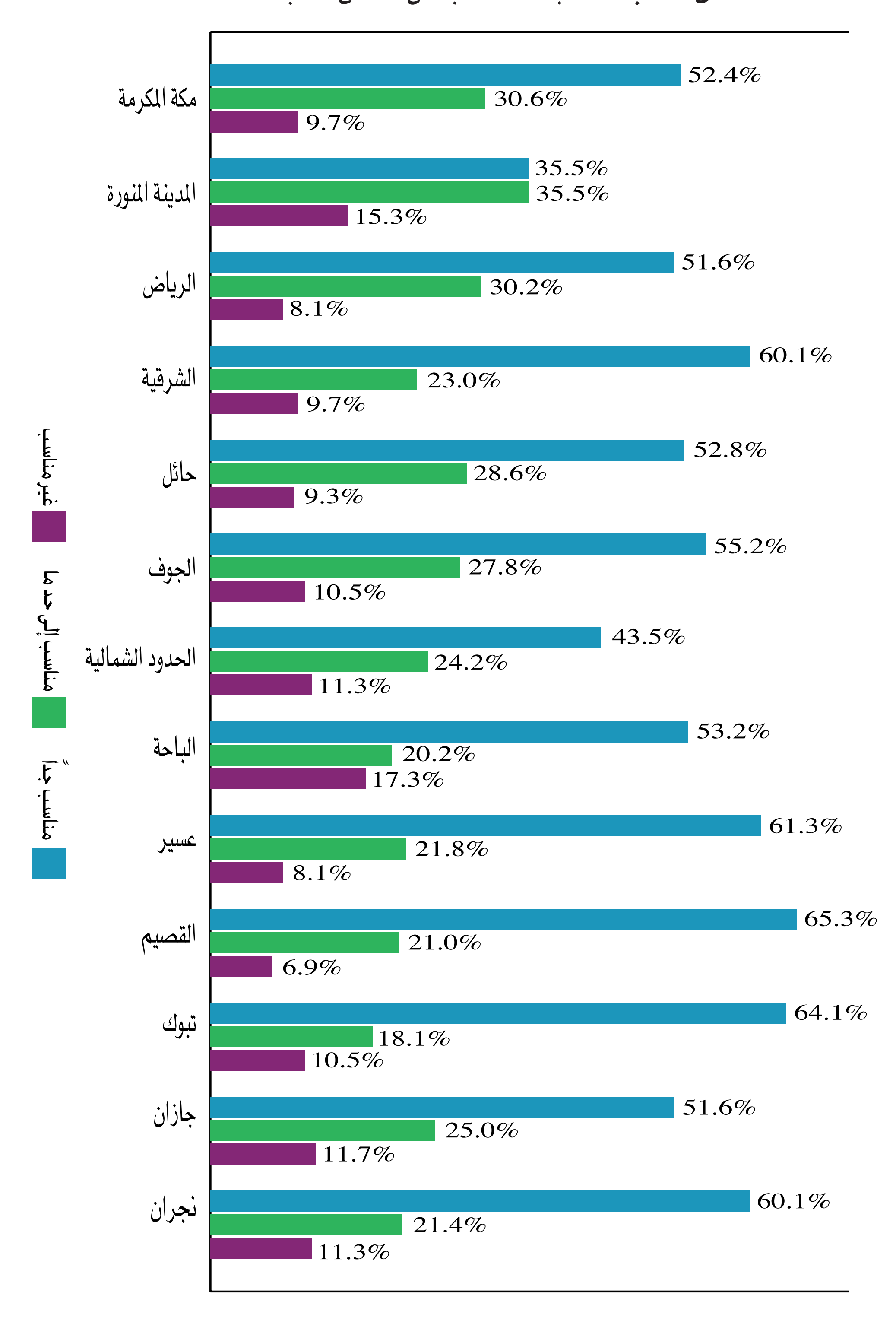
ولا شك أن النتيجة هنا في عمومها تعطي دلالات واضحة على حماسة الجمهور للانتخابات في القطاع السياسي أكثر من غيره، ففضلاً عن أن النسبة بين من يرون أن ذلك «مناسب جداً» تجاوزت نصف العينة، فإن نسبة المعارضين لم تتجاوز الـ11٪ تقريباً وهي نسبة ضئيلة بكل المقاييس.

شكل رقم (63)
مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق
(إجمالي العينة)



شكل رقم (64)

مدى مناسبة انتخاب أعضاء مجالس المناطق حسب المنطقة



مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في
القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية

فيما سبق تم طرح رأي المبحوثين في مدى مناسبة إجراء الانتخابات في بعض القطاعات في المجتمع تمثلت في انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية ومجالس إدار الغرف التجارية والصناعية، والجامعات، وأعضاء الجمعيات واللجان في المدارس، وأعضاء مجالس المناطق. ولمعرفة إلى أي من هذه القطاعات يميل المبحوثون بشكل أكبر إلى رؤية مناسبة إجراء الانتخابات فيها، تم إجراء مقارنة بينهم، واتضح أن المبحوثين يميلون بشكل أكبر إلى تأييد الانتخابات في القطاعات ذات العلاقة بالشأن السياسي، حيث جاء ترتيب القطاعات كالتالي:

1- انتخاب أعضاء مجالس المناطق، وكانت النسبة العامة لمن يرى أن ذلك «مناسب جداً» 54.4٪.

2- الانتخابات في الجامعات، وكانت النسبة العامة لمن يرى أن ذلك «مناسب جداً» 48.0٪.

3- انتخاب أعضاء مجالس الإدارة في الغرف التجارية الصناعية، وكانت النسبة العامة لمن يرى أن ذلك «مناسب جداً» 46.3٪.

4- انتخاب أعضاء مجالس الجمعيات واللجان في المدارس، وكانت النسبة العامة لمن يرى أن ذلك «مناسب جداً» 45.8٪.

5- انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية، وكانت النسبة العامة لمن يرى أن ذلك «مناسب جداً» 43.6٪.

وعند ربط هذه النتائج بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ دلت النتائج على عدم وجود فروق جوهرية في ترتيب أهمية الانتخابات في القطاعات المذكور أعلاه بين فئات المشاركة الثلاث (الذين صوتوا، والذين سجلوا ولم يصوتوا، والذين لم يسجلوا). إلا أنه يلاحظ أن الذين (صوتوا) كانوا أكثر من غيرهم في تأييد العملية الانتخابية بشكل عام في جميع المجالات.

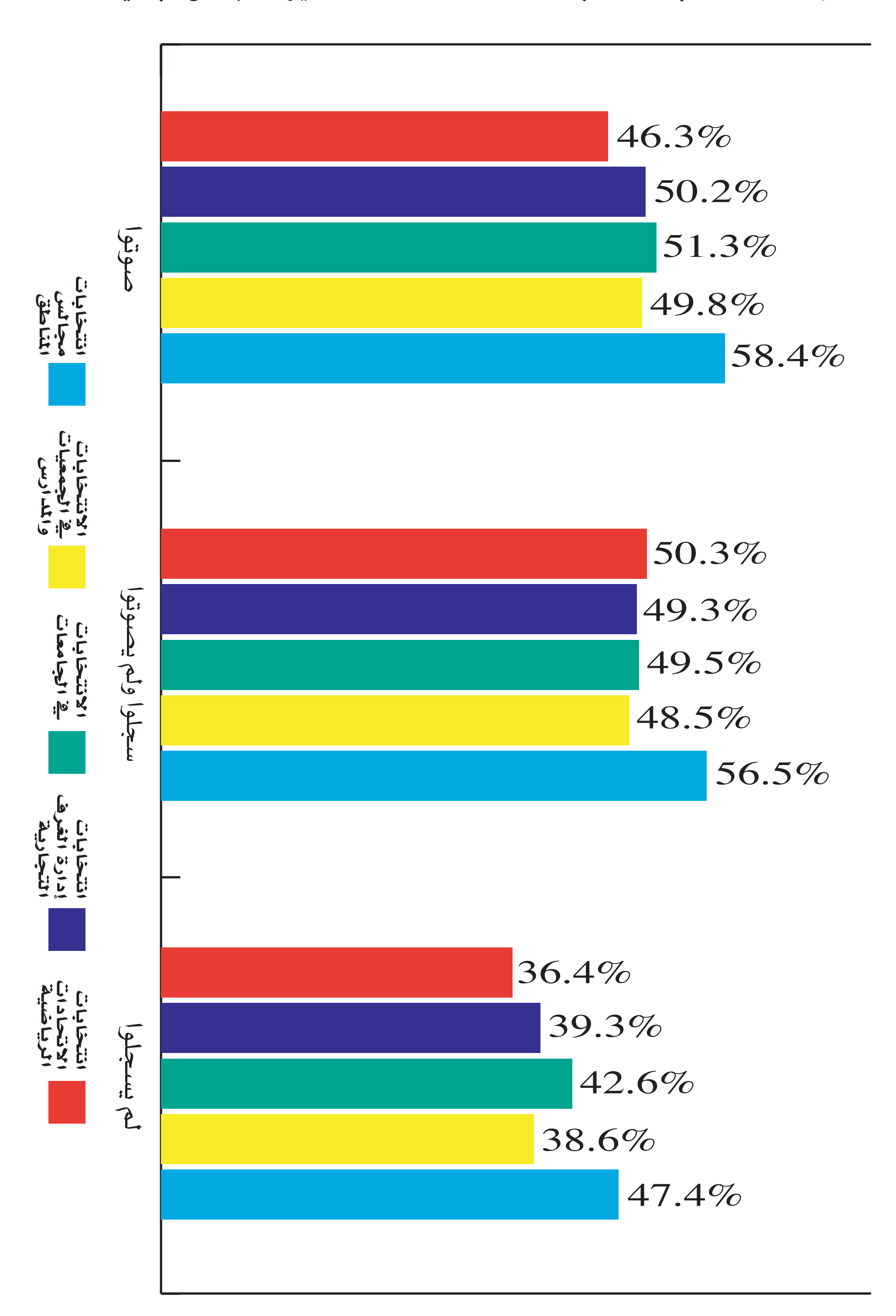
كما دلت النتائج على وجود علاقة طردية بين العمر والمستوى التعليمي من جهة ومستوى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة من الجهة الأخرى، فكلما زاد العمر والمستوى التعليمي زادت نسبة من يرون أن هذا الأمر «مناسب جداً». كما يلاحظ أن جميع الفئات العمرية والمستويات التعليمية المتعددة تؤيد بشكل كبير الانتخابات في المجالات التي لها علاقة بالشأن السياسي؛ كانتخابات مجالس المناطق.

وأشارت النتائج إلى أن المبحوثين من المناطق المختلفة يؤيدون الانتخابات في القطاعات ذات العلاقة بالشأن السياسي (لا سيما انتخاب مجالس المناطق)، باستثناء منطقتي المدينة المنورة وحائل، حيث جاء انتخاب أعضاء الاتحادات الرياضية في المرتبة الأولى لدى المبحوثين من المدينة المنورة، بينما جاء انتخاب أعضاء مجالس المناطق في المرتبة الرابعة. أما في منطقة حائل؛ فجاء انتخاب أعضاء مجالس إدارة الغرف التجارية في المرتبة الثانية متقدماً على انتخاب أعضاء مجالس المناطق الذي جاء في المرتبة الثالثة. وتجدر الإشارة إلى أن منطقتي القصيم وتبوك كانتا من أكثر المناطق تأييداً للمشاركة الانتخابية في القطاعات السياسية.

كما دلت النتائج على أن المبحوثين من المهن المختلفة؛ وخصوصاً الموظفين الحكوميين والعاملين في فئة مهن (أخرى)، يؤيدون العملية الانتخابية في المجالات السياسية بشكل أكبر من تأييد الانتخابات في المجالات الأخرى.

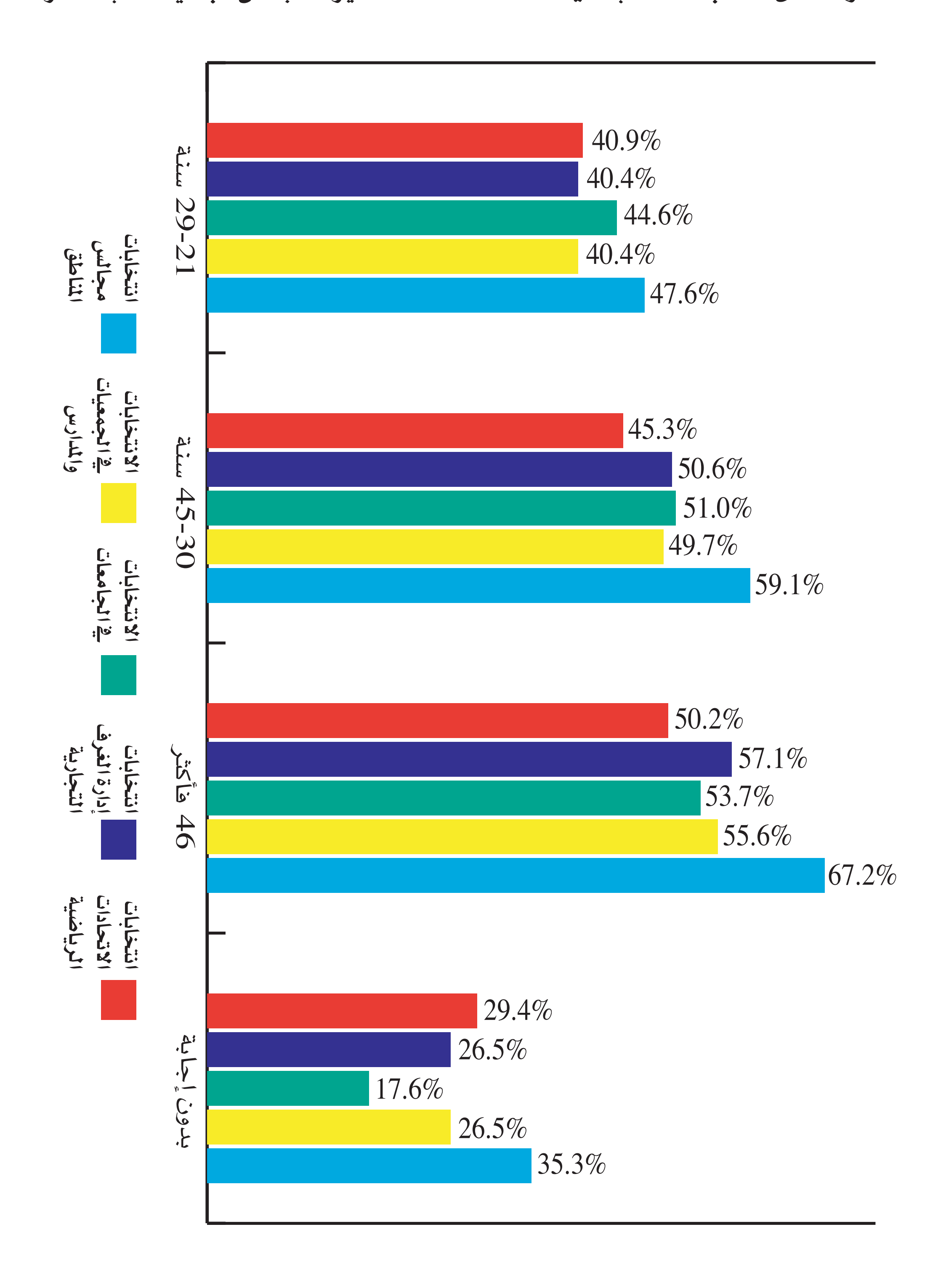
شكل رقم (65)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية



شكل رقم (66)

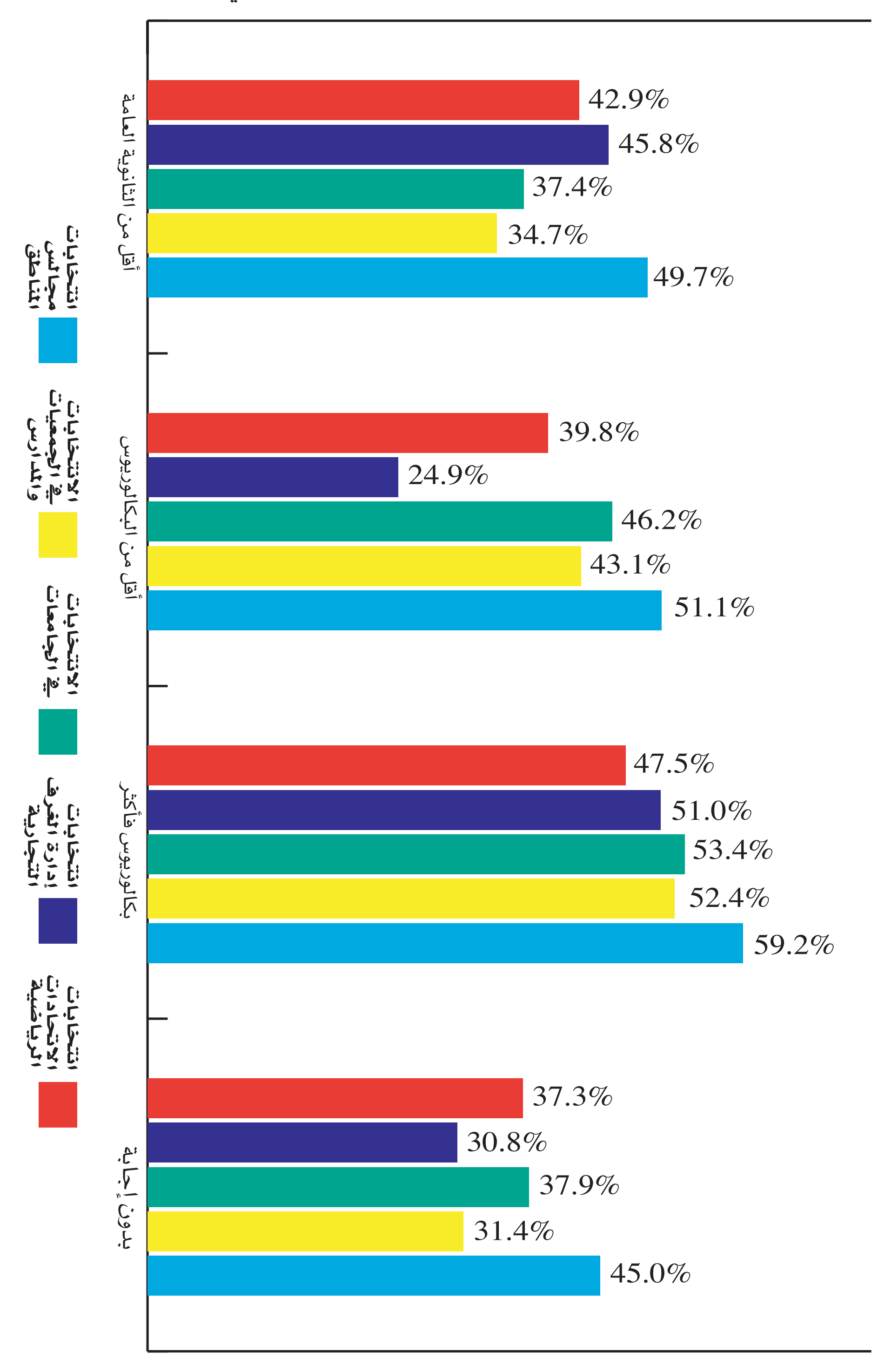
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب العمر



شكل رقم (67)

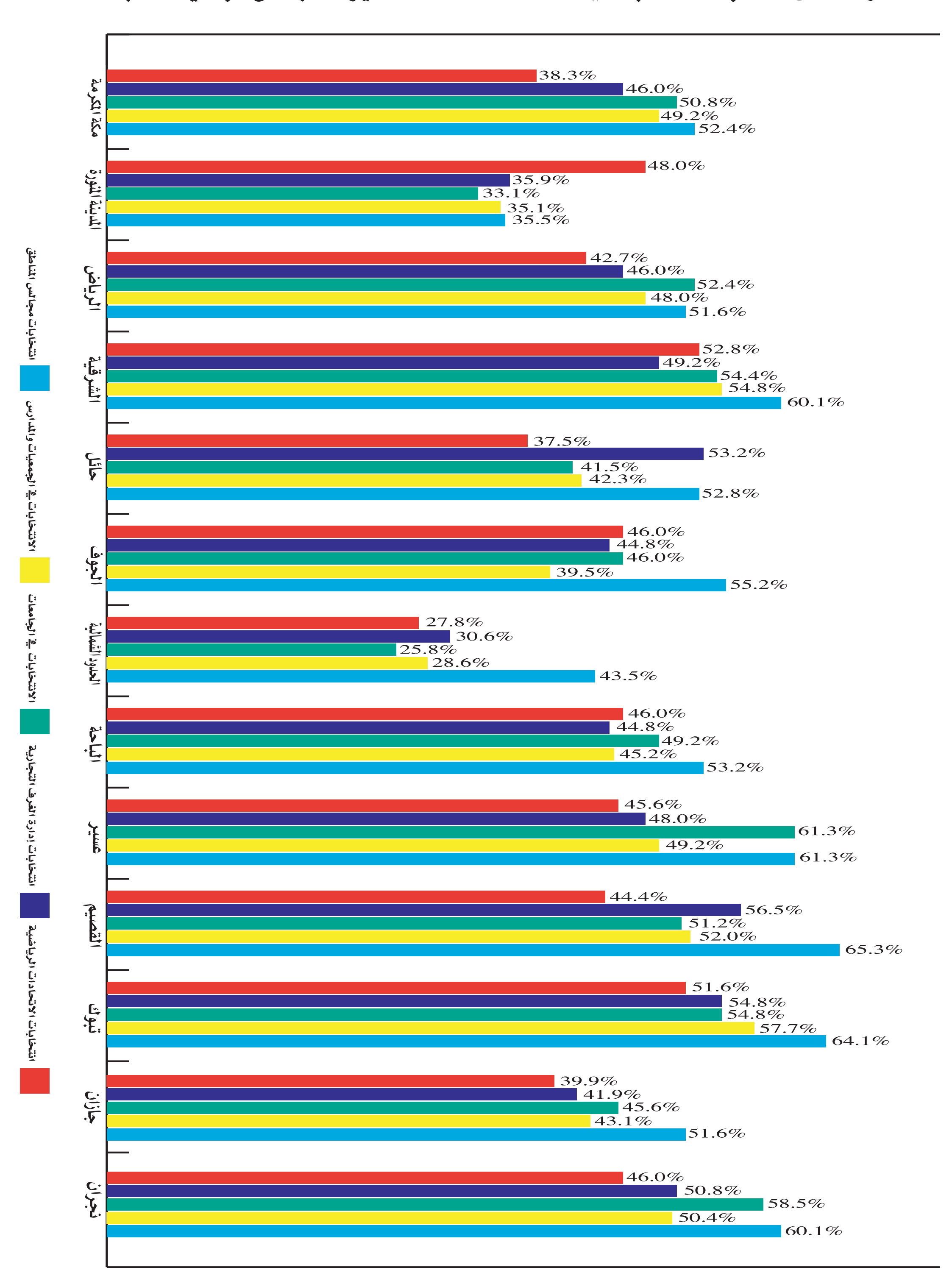
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة

غير المجالس البلدية حسب المستوى التعليمي

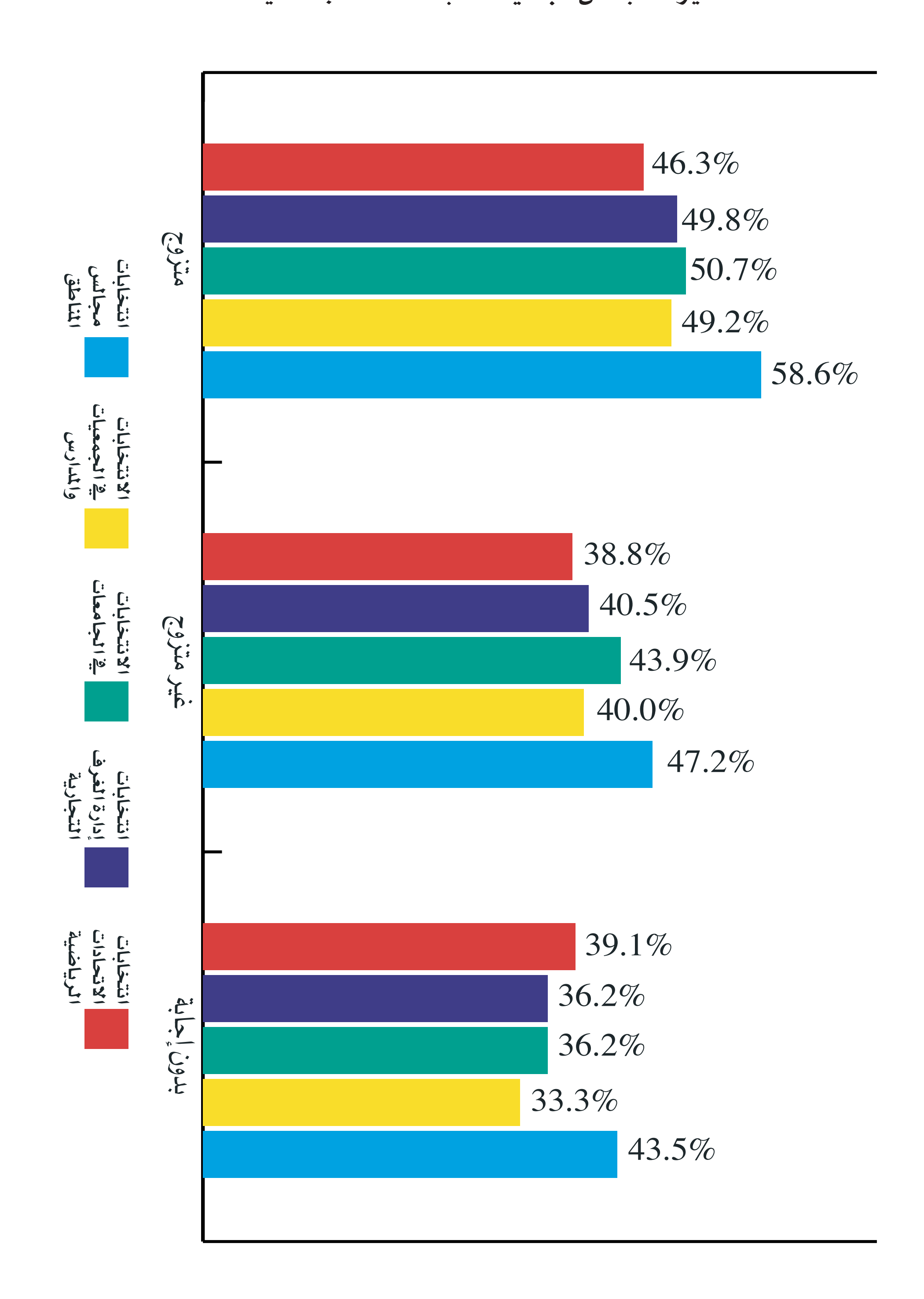


شكل رقم (68)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المنطقة



شكل رقم (69)
مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة
غير المجالس البلدية حسب الحالة الاجتماعية



شكل رقم (70)

مقارنة مدى مناسبة الانتخابات في القطاعات المختلفة غير المجالس البلدية حسب المهنة

